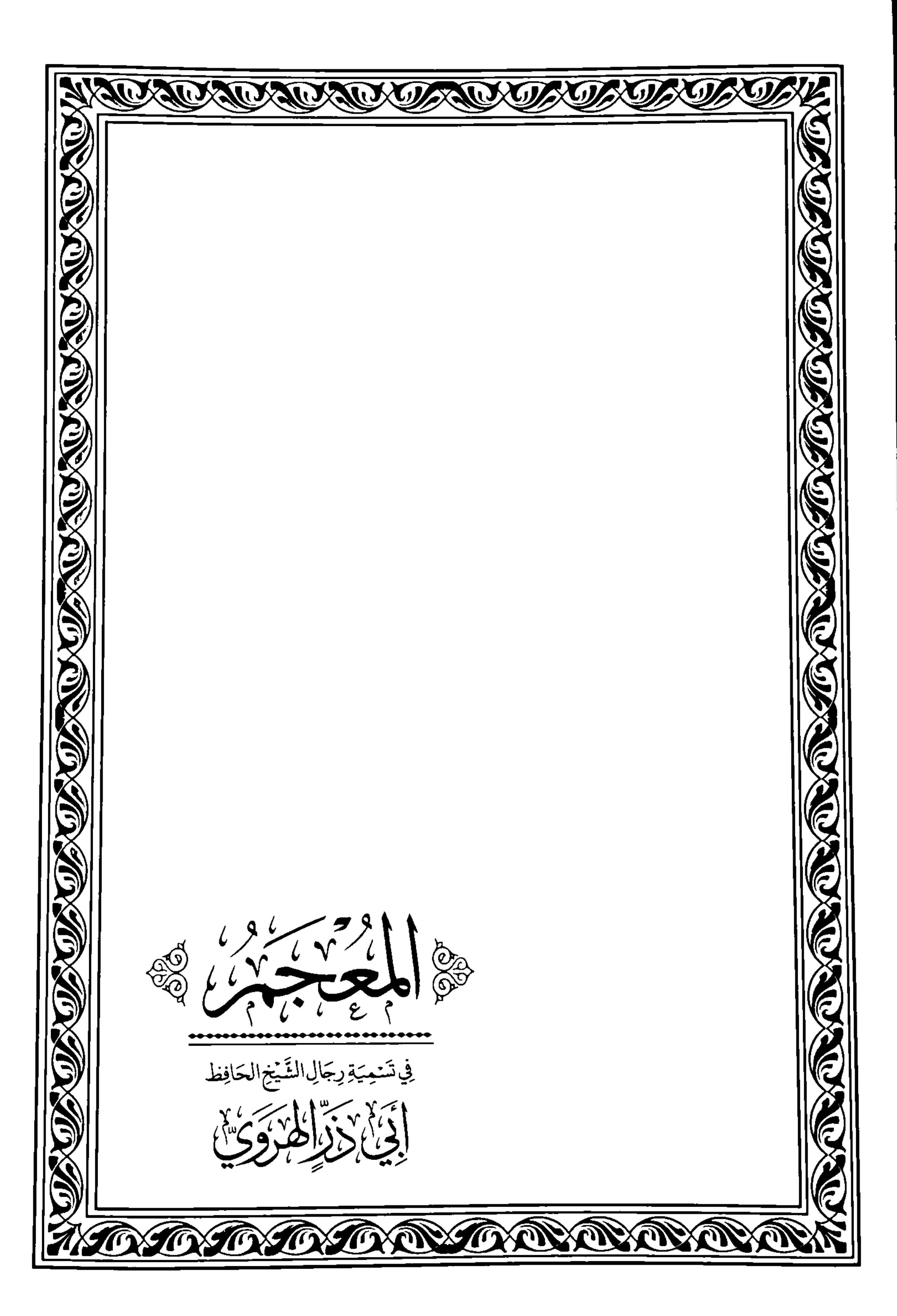
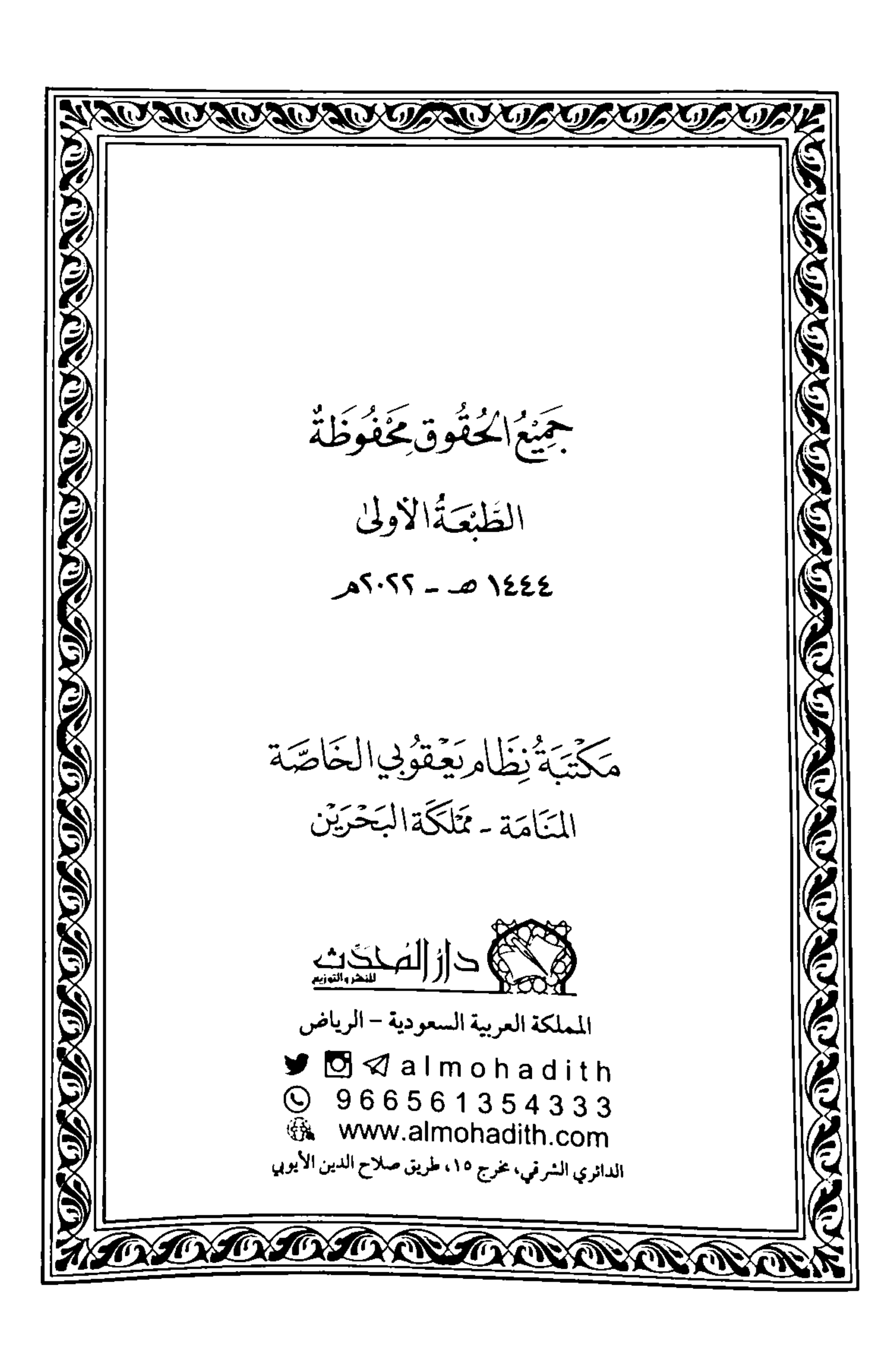


# المعجم

في تسمية رجال الشيخ الحافظ

## أبي ذر الهروي





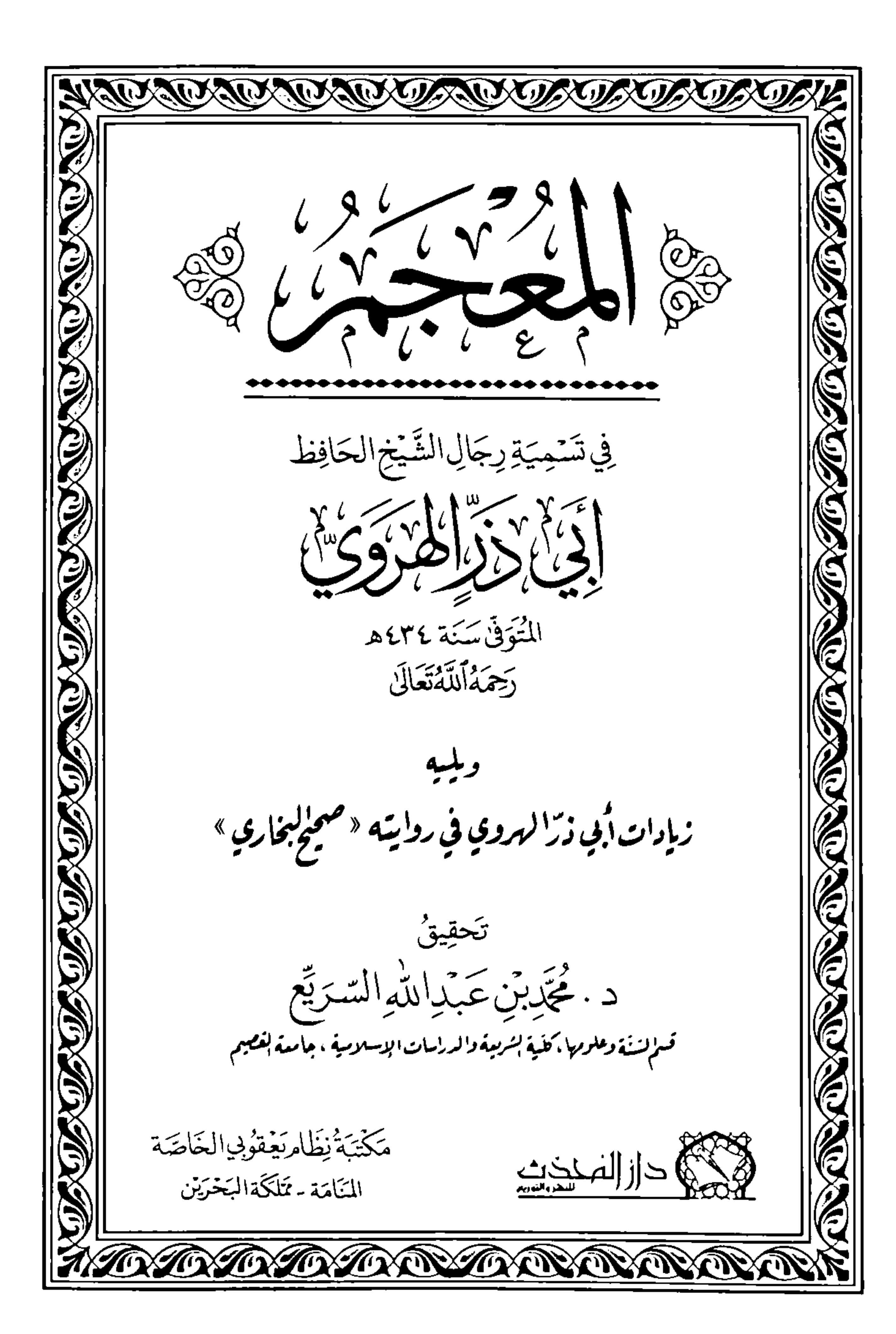
الطَّبْعَةُ الأُولَىٰ

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢م

مَكْتَبَةُ نِظَام يَعْقُوبِي الخَاصَّة
المَنَامَة - مَمْلَكَة البَحْرَيْن

دار المحدث للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض
almohadith
966561354333
www.almohadith.com
الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي



# المعجم

في تسمية رجال الشيخ الحافظ

## أبي ذر الهروي

المتوفى سنة ٤٣٤هـ

رحمه الله تعالى

ويليه

زيادات أبي ذر الهروي في روايته «صحيح البخاري»


تحقيق

د. محمد بن عبد الله السريع

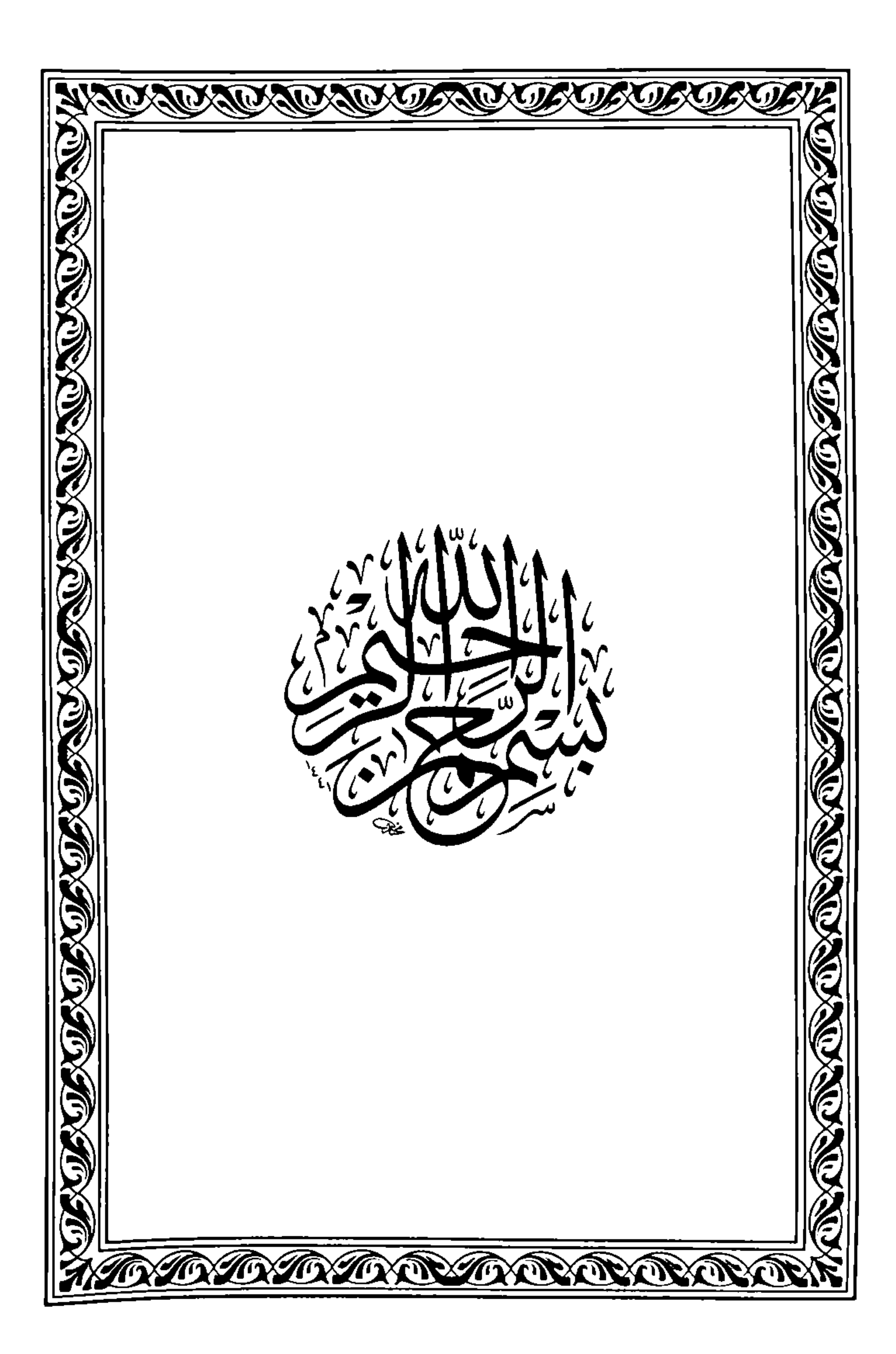
قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم

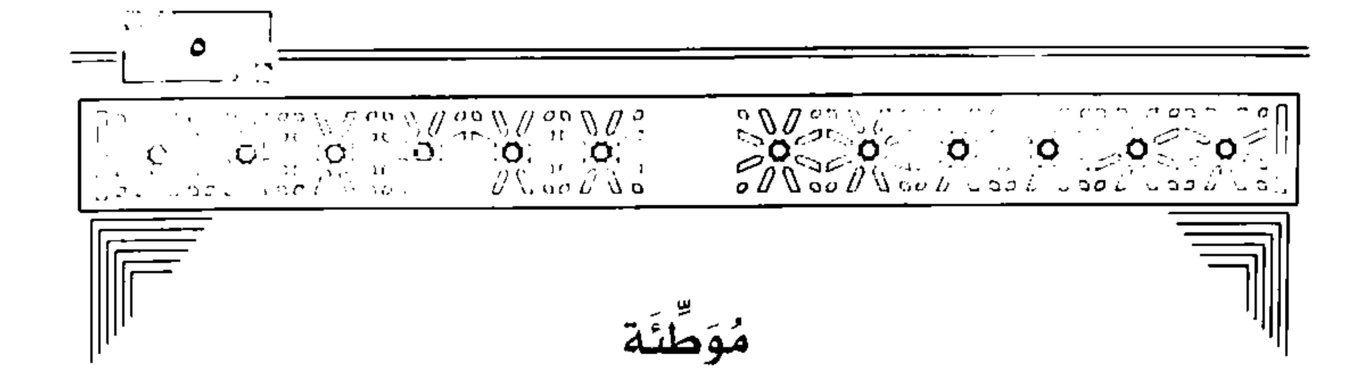


مكتبة نظام يعقوبي الخاصة

المنامة - مملكة البحرين

دار المحدث للنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحيم



# مُوَطِّئَة

أحمدُ الله وحده، وأُثني عليه الخيرَ كلّه، وأعوذ به من شر نفسي وسيّئ عملي، من يَهدِه فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلِله فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إلٰه إلا هو وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أن نبيّنا محمدًا عبدُه ورسولُه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه. **أما بعد**:

فقد حفلت الحضارةُ الإسلاميةُ بألوفٍ مؤلفةٍ من أهل العلم والمعرفة، والحفظ والكتابة، والإبداع الفكري والثقافي، وتشعَّبت، على مرِّ الأزمان، واتِّساع رقعة المكان، علومُهم واتجاهاتُهم، ورؤاهم وعطاءاتُهم، وكانت الأجيال تتلقّى ذلك منهم، وتتناقَلُه دهرًا بعد دهر، مواكِبَةً فيه أعصارَها، ومطوِّرةً فيه وسائلَها وأفكارَها.

وإنَّ من عبقرية علماء المسلمين، التي تكيَّفوا بها مع مقتضيات نقلِ دينهم والحفاظِ عليه في المقام الأول، أنْ عُنُوا عنايةً ظاهرةً بالجانب السِّيَريّ والوصفي للرجال، بدءًا بصاحب الرسالة والبلاغ، نبيّنا الأكرم محمدٍ ﷺ، ومرورًا بأصحابه الميامين، الذين حفُّوه بالاستجابة والتعظيم ﷺ، ثم بمن بعدهم من أهل العلم والحفظ والرواية والدراية، حتى ترك علماؤنا مدوّناتٍ ملأى بصورٍ تتخطّى العصور، وتنقل تفاصيلَ الهيئات والأحوال والأحداث، وتُسَلِّمها إلى متأخري هذه الأمة ليعيشوها كما عاشها متقدّموها، متوخِّين في ذلك الدقةَ والصدقَ والأمانة، طامعين في وصل سلاسل النقل، ودفع الخلل الداخل من انقطاعها أو ضعفها ـ إن كان ـ أين كان، ومتى كان.

وقد تطوّرتْ هذه المدوّناتُ كمًّا وكيفًا، وتشكّلتْ على أنواع لا يحصُر أفرُعَها العدّ، وبرز منها نوعٌ يعتني فيه كلُّ عالم بحلقة صلته بالعلم، ومصدر تلقّيه له وطلبه إياه، وهم شيوخه ومفيدوه وأصحابُ الفضل المعرفيّ عليه، وذلك نوع «**المشيخات**».

ويتغيَّا أصحابُ هذا النوع من المؤلَّفاتِ، فيما يتغيَّون، إثباتَ رابطةِ العلم بينهم وبين شيوخهم، وبيانَ اجتهادِهم في تتبُّعه وتحصيله وطلبه، وإظهارَ تقدُّمِهم في السماع والتحمُّل، وأخْذِهم عن كبار العلماء عُمرًا وقدرًا، وإبرازَ أحسنِ ما تحمَّلوه من الفوائد والغرائب التي يظنُّون غالبًا أنه لا يَشرَكهم فيه غيرُهم، أو أنه مما يقلُّ تداوُله بين أقرانهم وعند تلامذتهم.

ولا استثناءَ لهذا النوع من فكرة التجدُّد والتنوُّع في التناول التصنيفي، فقد بدأ على هيئةٍ روائيَّةٍ مجرَّدة، تكتفي باختيار روايةٍ لكل شيخ، وسرد المرويات في كتابٍ مختصر، وهذا ـ مع ترتيب الشيوخ على البلدان ـ ما كانت عليه أمُّ المشيخات وفاتحتُها: «مشيخة» يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، ثم تشعَّب الأمرُ بعد ذلك إلى هيئاتٍ منها ما يُرتَّب الشيوخُ فيه على حروف المعجم، ومنها ما تُذكر فيه أحوالُ الشيوخ ومراتبُهم مع مرويَّاتهم، ومنها ما يميل إلى جانب السيرة والترجمة أكثر منه إلى جانب النقل والرواية، ومنها ما يركِّز على مُتَحَمَّلات الشيوخ من الكتب والأجزاء المرويَّة بالأسانيد، إلى غير ذلك من الصور(١).

وقد وصلتْنا من عصور الذروة الأولى للتصنيف الحديثيِّ والتراجمي مشيخةٌ معدومةُ النظير في طبقتها، تكتسب نفاستَها من جَمعِها بين الاتجاهين: الرواية والترجمة، ومن كونها صادرةً عن رجلٍ نشأ في البلاد الإسلامية الشرقية، وتلقَّى عن جملةٍ كبيرةٍ من شيوخها المعروفين والمغمورين، ثم جاب الأقطارَ راحلًا في طلب الرواية، وأخذ عن مئات الشيوخ فيها، حتى غدا علمًا من أعلام المحدِّثين الكبار ـ خصوصًا في روايتِه المتقنةِ المحرَّرةِ لأهم مصنَّفات الإسلام وأعلاها: «صحيح البخاري» ـ، ذلك هو الحافظ الشهير أبو ذر عبد بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤هـ)، وتلك هي مشيخته التي رتَّبها على الحروف، وسمَّاها «المعجم».

ومع أصالة «المعجم» وبالغ أهميته، إلا أنه لم يقدَّر له الانتشار في الأوساط العلمية منذ أزمانٍ متطاولة، ثم لم يصلنا إلا في نسخةٍ يتيمةٍ عَدَتْ على جملةٍ منها عوادي الدهر، حتى حظيتْ بالحفاظ عليها مكتبة الشيخ محمد عبد الحي

---

(١) راجع: «علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم» د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ، وضُمّت اليوم إلى الخزانة الملكية في مراكش الحمراء بالمملكة المغربية[١].

وكنتُ باديءَ الأمر قد راجعتُ نسخةَ «المعجم» أثناءَ كتابة بحثٍ علميٍّ في تجريد زيادات أبي ذر الهروي على «صحيح البخاري»، فأفدتُ منها فيه غايةَ الإفادة، وأخذَتْ بمجامعي وقتئذٍ نفاسةُ «المعجم»، وما يتضمَّنه من الفوائد طارفها وتليدها، ومشهورها وعزيزها وغريبها، ثم وجدتُّني مدفوعًا إلى العناية به دراسةً وضبطًا وتحقيقًا، إذ لم يتهيَّأ ذلك بعدُ لباحثٍ يكفي العناء، ويسدُّ الثغر، حتى يسَّر الله النَّجاز بفضله وتوفيقه، وله الحمد كله.

وقد وضعتُ بين يدي «المعجم» مقدِّماتٍ ممهِّدات، أوجزتُ فيها ترجمةَ أبي ذر الهروي المسطورةَ في مصادر التراجم، وحرَّرتُ من ذلك تاريخَ وفاته، لتردُّد الأقوال فيه، ثم فصَّلتُ الجوانبَ التي يقدِّمها «المعجم» من سيرة أبي ذر العِلمية، وأبرزتُ معالم منهجه في «معجمه» شرطًا وعرضًا وترتيبًا، ثم استقريْتُ ما أمكنني من ملامح جديد الكتاب ومِيَزِه، وقبضتُ قبضاتٍ من أثرِه المبثوثِ في أصناف كتب العلماء، ثم وثَّقتُ تناقُلَ «المعجم» في الأعصار والأمصار بالرواية، وتداوُلَه بالنقل والاستفادة، ثم درستُ بالتفصيل اسمَه وعنوانَه، وحجمَه وتجزئتَه، وبسطتُ وصفًا للنسخة الخطية المعتمدة شكلًا ومضمونًا، وبيانًا لمنهجي في تحقيقها، ثم ألحقتُ بالنص المحقَّق بحثيَ المشارَ إليه: «زيادات أبي ذر الهروي في روايته صحيح البخاري»، حيث وجدتُ هذا الموضعَ أولى المواضع به، وأكملَها لفائدته.

هذا، وقد تهيَّأتُ لذلك كلِّه كلَّ تهيُّؤ، وأخذتُ في سبيله بكلِّ سبب، وما ألوتُ فيه وقتًا ولا جهدًا، وتلك أسبابٌ للتوفيق، أما التوفيق ـ إن كان ـ فما هو

---

(١) أسجل هنا وافر الشكر والتقدير لسعادة الدكتور أحمد شوقي بنبين، مدير الخزانة الملكية الحسنية، الذي تفضل بالسماح بتصوير النسخة، فأعان بذلك على انتقالها إلى عالم العناية والتحقيق والنشر، ليستفيد منها العام والخاص، وهذا ديدن أهل العلم الذين يعرفون للتراث الإسلامي قيمته وحقه.

إلا بالله، ومدخل الخلل والخطل ـ إن كان ـ فتقصيرُ نفسي، وضعفُ حيلتي، وليس ذلك لي بمَلْكِ ولا بقصد، والله من وراء القصد، وهو حسبي، عليه توكلت وإليه أنيب.

كتبه

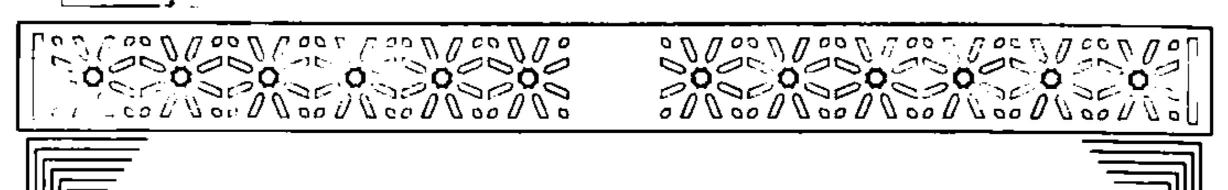
د. محمد بن عبد الله السريّع

أوائل رمضان المعظَّم قدره

عام ١٤٤٣هـ

mohammad_sor@hotmail.com





# نبذة من ترجمة أبي ذر الهروي(١)

هو عبد بن أحمد بن محمد بن غُفير بن عَمْرَك بن خليفة بن إبراهيم بن قيسان بن قيس بن عامر بن قيس بن أبي وَدَعَة بن عمْرو بن قيْس بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مَالِك بْنِ النجار بن مالكِ بن عمْرو بن الخزرج(٢)، أبو ذر الأنصاري، الهروي ثم المكي، المالكي، المعروف في بلدِه بابن السَّمَّاك.

وهراة التي يُنسَب إليها أبو ذر «بلدٌ بخراسان، وهي من أكثرِ بلاد خراسان عمارةً، وأحسنِها وجوهَ أهل، وأهلُها أشرافٌ من العجم، وبها قومٌ من العرب منهم أبو ذر»، وما زالت تُعرف باسمها هذا، وهي اليومَ من مدن جمهورية أفغانستان الإسلامية.

وأما نسبته إلى مكة، فقد كان قَدِمها، «فسكنها مدةً، ثم تزوَّج في العرب، وأقام بالسروات، وكان يحجُّ في كل عام، ويقيم بمكة أيامَ الموسم ويحدِّث، ثم يرجع إلى أهله»(٣).

---

(١) أوسع ما وقفتُ عليه منشورًا من تراجمه: ترجمة د. جمعة فتحي عبد الحليم في «روايات الجامع الصحيح ونسخه» (١/ ٣١٩ ـ ٣٣٦)، وفاتَه الكلام على وفاته، وقد لخَّصتُ عامةَ هذه النبذة من ترجمته، وما عزوتُه إلى مصدرٍ فمما زدتُه عليه، ولم أرَ للإطالة في نقل ما قرُب مأخذُه من المصادر ثمرةً ذاتَ بال، وسأعقد فصلًا بعد هذه النبذة لاستنباط جوانب من سيرة أبي ذر يقدِّمها «معجمه»، ولم تأتِ عليها أو على جُلِّها كتب التراجم. ولصاحبنا الشيخ خالد السباعي ترجمةٌ مستفيضةٌ لأبي ذر، تفضّل بإطلاعي عليها، وأفاد فيها وأجاد.

(٢) هكذا سيق النسب مطوَّلًا على ظهرية نسخة «المعجم» الخطية، وساقه غيرُ واحدٍ بطوله وبأخصر منه، ووقع عند بعضهم تحريفاتٌ وزيادات، انظر: «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٧/ ٢٢٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧/ ٣٩٠)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٣٧٧)، «إفادة النصيح» لابن رُشيد (ص٣٩).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٥٦)، وقد وُلد له هناك ابنُه عيسى سنة ٤١٥هـ ـ كما في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٩٤)، و«السير» (١٩/ ١٧٢) ـ، وفي السنة نفسها حدّث أبو ذر=

ولد أبو ذر سنة خمس وخمسين - أو ست وخمسين - وثلاثمائة، الشك منه.

وسمع من شيوخ كثيرين خصَّص لهم «معجمه» الذي بين أيدينا، وبلغوا فيه ٣٢٩ شيخًا وشيخةً، وجمع في كتابٍ آخر مَن لقيه ولم يكتب أو يروِ عنه شيئًا.

ومِن أبرز تلامذته من يلي:

١ - أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي[1].

٢ - أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي - بالإجازة -.

٣ - أحمد بن عمر بن أنس أبو العباس العذري.

٤ - سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي.

٥ - ابنه عيسى بن عبد بن أحمد أبو مكتوم الهروي.

٦ - محمد بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله ابن منظور القيسي.

٧ - محمد بن شريح بن أحمد أبو عبد الله المقرئ الرعيني.

٨ - يوسف بن عبد الله بن محمد أبو عمر ابن عبد البر القرطبي - بالإجازة -.

ومن أبرز مؤلفاته ما يلي:

---

= بـ«التاريخ الكبير» للبخاري بمكة - كما سيأتي في التعليق على إسناد المعجم (ص٤٣) -، فظهر أنه كان قدم مكةَ قبل وفاته بنحو عشرين سنة على الأقل.

ويستلطف هنا فائدتان:

**الأولى**: أن العرب كان تكني أبا ذر بأبي عيسى، فحكى ابن بشكوال في «الصلة» (٢/ ٢٤٨) قصةَ اختلاف أبي عمران الفاسي مع أبي ذر، ثم قال: «فلقد أُخبِرت أن أبا عمران كان بعد ذلك إذا حدَّث عن أبي ذر شيئًا مما كان حَدَّثه قبلُ؛ يُوَرِّي عن اسمه، ويقول: أخبرني أبو عيسى. وذلك أن أبا ذر كان تكنيه العربُ بأبي عيسى، لأنه كان له ابنٌ يسمَّى عيسى، والعرب إنما تكني الرجلَ باسم ابنه».

**الثانية**: حدّدت المصادرُ التاريخيةُ السراةَ التي سكنها أبو ذر وتزوج فيها، وبها وُلد ابنُه عيسى ومات، وهي سراة بني شبابة، وقد نشر أ.د. عبد الله بن مصلح الثمالي بحثًا موجزًا في تقريب موقعها المعاصر، ضمن تغريداتٍ في صفحته على موقع (تويتر)، بتاريخ ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٣هـ (٢ ديسمبر ٢٠٢١م)، وتعرّض لذلك قبلُ في كتابه «ديار بني سعد بن بكر التي نشأ فيها الرسول ﷺ» (ص٥١ - ٥٣)، فلينظر.

(١) انظر: «السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي» لنايف المنصوري (ص٣٧٩).

١ ـ «دلائل النبوة».

٢ ـ «الربا واليمين الفاجرة وشهادة الزور».

٣ ـ «العيدين».

٤ ـ «فضائل القرآن».

٥ ـ «الفوائد».

٦ ـ «مسانيد الموطأ».

٧ ـ «المستخرج على كتاب الإلزامات للدارقطني».

٨ ـ «المعجم».

وله عدةُ مصنفات أخرى غيرُها.

وقد تتابعتْ كلماتُ العلماء في الثناء على فضله، وعلمه بالحديث، وحفظه وتقدُّمه، فقال الخطيب البغدادي: «كان ثقةً ضابطًا، ديِّنًا فاضلًا»، وقال حاتم بن محمد الطرابلسي: «كان خيِّرًا فاضلًا متقللًا من الدنيا، يبصر الحديثَ وعللَه، ويميز الرجال»، وقال أبو نصر الساجي: «ثقة ورع»، وقال ابن الأكفاني: «كان أحد الحفاظ الأثبات»[١]، وقال عبد الغافر الفارسي: «كان زاهدًا ورعًا عالـمًا، سخيًّا لا يدخر شيئًا، خرَّج على الصحيحين تخريجًا حسنًا، وكان حافظًا **كثير الشيوخ**»، وقال القاضي عياض: «اشتغل في الحديث، فتقدَّم في إمامته، وغلب عليه. . .، كان إمامًا في الحديث، حافظًا له، ثقةً ثبتًا متفننًا، واسع الرواية، متحريًا في سماعه، كثيرَ المعرفة بالصحيح والسقيم وعلم الرجال، حسنَ التأليف في ذلك كثيرَه، وكان مع ذلك زاهدًا متقشفًا، فاضلًا متقللًا»، وقال ابن بشكوال: «كان حافظًا فاضلًا على هدي السلف الصالح»، وقال أبو طاهر السِّلَفي: «حافظٌ كبيرٌ مشهور، كتب عنه الكبار»[٢]، وقال ابن المفضل المقدسي: «من علماء هذا الشأن والمصنِّفين فيه، والراحلين لأجله إلى الأقطار الكثيرة، والمرحول إليهم بسببه»[٣]، وقال الذهبي: «الحافظ الإمام المجود العلامة، شيخ الحرم».

---

(١) «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لأبي محمد الكتاني (ص١٨٣).

(٢) «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» لابن المفضل المقدسي (ص٤٨٣).

(٣) السابق (ص٤٧٥).

وقد تكلّم فيه بعضُ العلماء لإدخاله مذهبَ الأشعرية إلى الحرم، ونَشره إياه بين أهل المغرب ـ خصوصًا ـ، وبالغ بعضُهم في الحطِّ عليه، فانتهض شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ كعادته إلى إنصافه، فقال: «قلت: أبو ذر فيه من العلم والدين، والمعرفة بالحديث والسُّنَّة، وانتصابه لرواية «البخاري» عن شيوخه الثلاثة، وغير ذلك من المحاسن والفضائل، ما هو معروفٌ به، وكان قد قدم إلى بغداد من هراة، فأخذ طريقةَ ابن الباقلاني وحملها إلى الحرم، فتكلم فيه وفي طريقته مَن تكلم، كأبي نصر السجزي، وأبي القاسم سعد بن علي الزنجاني، وأمثالهما من أكابر أهل العلم والدين، وهو ممَّن يرجح طريقةَ الصبغي والثقفي على طريقة ابن خزيمة وأمثاله من أهل الحديث. وأهل المغرب كانوا يحجُّون، فيجتمعون به، ويأخذون عنه الحديثَ وهذه الطريقة، ويدلُّهم على أصلها، فيرحل منهم مَن يرحل إلى المشرق، كما رحل أبو الوليد الباجي، فأخذ طريقة أبي جعفر السمناني الحنفي ـ صاحب القاضي أبي بكر ـ، ورحل بعده القاضي أبو بكر بن العربي، فأخذ طريقة أبي المعالي في «الإرشاد».

ثم إنه ما مِن هؤلاء إلا مَن له في الإسلام مساعٍ مشكورة، وحسناتٌ مبرورة، وله في الرد على كثيرٍ من أهل الإلحاد والبدع، والانتصار لكثيرٍ من أهل السُّنَّة والدين، ما لا يخفى على مَن عرف أحوالهم، وتكلم فيهم بعلمٍ وصدقٍ وعدلٍ وإنصاف...»[١].

ورواية أبي ذرٍّ لـ«صحيح البخاري» هي أشهر آثاره، وقد اعتمد عليها كثيرٌ من العلماء روايةً وضبطًا وشرحًا، واقتصر الحافظُ ابنُ حجر العسقلاني عليها في شرح «الصحيح»، وقال: إنها «أتقن الروايات عندنا، لضبطه لها، وتمييزه لاختلاف سياقها»[٢].

أرّخ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) وفاةَ أبي ذر بمكة لخمسٍ خلون من ذي القعدة، سنة ٤٣٤هـ، ووافقه في الجملة غيرُ واحد، كأبي عبد الله الحميدي (ت ٤٨٨هـ)، ومحدِّث هراة الحسين بن محمد الكتبي (ت ٤٩٦هـ) ـ وله عناية بالتاريخ

(١) «درء تعارض العقل والنقل» (٢/ ١٠١).

(٢) «فتح الباري» (١/ ٧).

وتصنيف فيه ـ، وأبو عبد الله ابن شبرين (ت ٥٠٣هـ) ـ أحد أخصِّ أصحاب الباجي تلميذ أبي ذر ـ، وغيرهم[١].

وأما القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ) وابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، فذكرا أنه توفي سنة خمس وثلاثين، ومال إليه ابن رُشيد (ت ٧٢١هـ)[٢]. ويظهر أن عمدة هذا القول روايةٌ منقولةٌ على ظهرية «المعجم»، ولعلها كانت متداولة في نُسخه، نصُّها: قال أبو العباس العُذري الدلائي: «سألت أبا ذر عبدَ بنَ أحمد عن مولده، فقال: في سنة خمسٍ وخمسين ـ أو: ستٍّ وخمسين ـ وثلاثمائة. وتوفي رَحِمَهُ اللَّهُ بمكة ـ شرفها الله ـ، في شوال، سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة».

إلا أن الحافظَ ابنَ المفضَّل المقدسيَّ قد نقل هذا النصّ عن خط شيخه الإمام الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، قال: كتب إليَّ أبو علي الصدفي، أن العذريَّ أجاز لهم. . . ، فذكره، ووقع فيه: «أربع وثلاثين»[٣]، وأبو علي ـ إن صحَّ النصُّ عنه ـ أحدُ الحفاظ الأثبات الكبار.

وعلى أيٍّ، فالقولُ بوفاة أبي ذر سنةَ أربعٍ وثلاثين أكثَرُ قائلًا، وألصَقُ عهدًا، وأثبَتُ ثبوتًا، وهو ما صوَّبه الذهبي والتقي الفاسي وابن ناصر الدين الدمشقي[٤].

وأما قول ابن أبي حريصة بوفاته سنة ثلاثٍ وثلاثين[٥]، وما حكاه أبو طاهر السِّلَفي عن أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر من وفاة أبيه سنة ستٍّ وثلاثين[٦]، فأغرب الأقوال وأبعدها، والله أعلم.

رحم الله أبا ذر، وعفا عنه، ورفع درجته، وأحسن مثواه.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٥٧)، «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (ص١٨٣)، «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٩٣، ٣٩٤)، «الأربعين على الطبقات» لابن المفضل (ص٤٨١)، «إفادة النصيح» (ص٤٤).

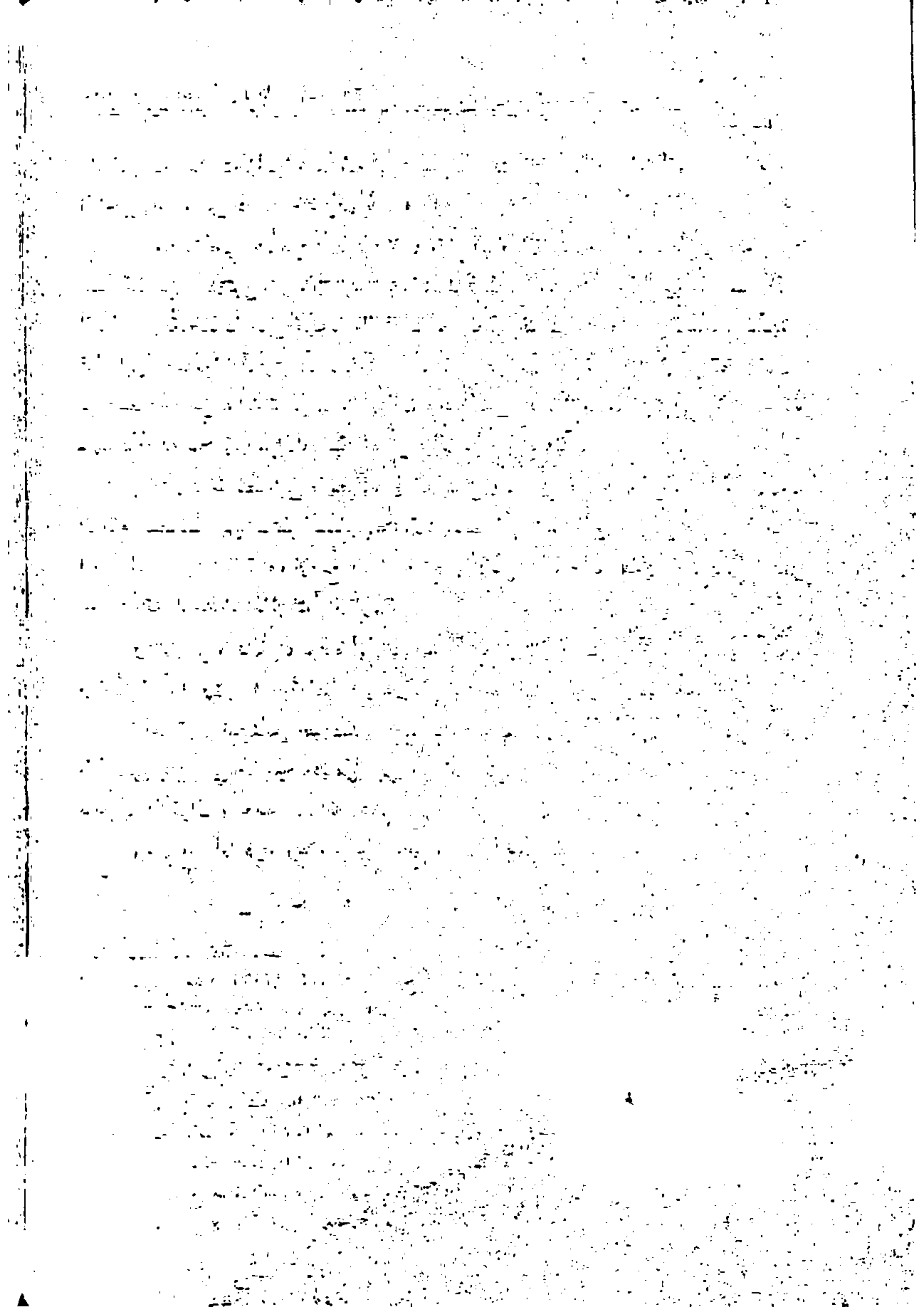
(٢) «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٣٣)، «إفادة النصيح» (ص٤٤).

(٣) «الأربعين على الطبقات» (ص٤٨٠).

(٤) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٤٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٦٢)، «العقد الثمين» (٥/ ١٤٧)، «التبيان لبديعة البيان» (٢/ ١١٤٣).

(٥) «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (ص١٨٢).

(٦) «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص٨٤).





## أبو ذر الهروي في «معجمه»

وإن كان ظاهرُ معاجم الشيوخ مِن قِبَلها تراجمَ رجال مؤلفيها الذين لقوهم وأخذوا عنهم، إلا أنها تستبطنُ من وجهٍ خفيٍّ السيرَ الذاتيةَ للمؤلفين أنفسِهم، فهي مؤشرُ نَهمَتِهم في الطَّلب، وتنوُّعهم في الفنون، وحسن اختيارهم للمحتوى، وجودة رؤاهم النقدية، وهي ـ بإجمالٍ ـ تاريخُ حياتهم العلمية، وجغرافيةُ انتقالاتهم ورحلاتهم. ألم يبلغك قولُ الطبراني في معجم شيوخه المعروف بالأوسط: «هذا الكتاب روحي»؟ ثم ألم تتفكَّر: لِمَ رُتبتْ كثيرٌ من المشيخات ـ ومنها أول المشيخات المعروفة على الإطلاق ـ بحسب بلدان الشيوخ؟ ولِمَ تضمنتْ كثيرٌ من المشيخات غرائبَ الأسانيد وأفرادَها وعواليَها؟

وليست مشيخةُ أبي ذر الهروي من هذا بمعزل، فهي سيرةٌ فوق سيرته المعروفة، وترجمةٌ لا تحتويها التراجم، وصورةٌ أصيلةٌ لشخصيته العلمية ـ خصوصًا ـ، لا تتشكَّل إلا بالاستنباط والاستنطاق.

ومعالمُ شخصية أبي ذر التي يضيفها «معجمه»، أو يضيف إليها، عديدة، وإنما تظهر بحسب جودة القراءة، وحسن التفصِّي، ومنتهى التقصِّي، غير أني سأستعرض في هذه العجالة بعضًا مما ظهر لي منها:

### السماع القديم والإدراك

كان أبو ذر ـ كما مرَّ في ترجمته ـ يشكُّ في تاريخ مولده بين سنتي ٣٥٥هـ و٣٥٦هـ، وإذْ نجدُ أقدمَ سماعٍ مؤرَّخٍ له في «معجمه» سماعَه من محمد بن ظفر الجارودي، وذلك بهراة، سنةَ ٣٦٩هـ[١]، فإننا نكتشف نصّه على أول سماعه إطلاقًا في «زياداته على صحيح البخاري» (٢)، حيث أسند عن شيخه أبي الفضل ابن خميرويه الهروي حديثًا صرَّح بأنه أول حديثٍ سمعه، سنة ٣٦٨هـ.

(١) الترجمة (٢٦٦).

وهذا يتواءم مع ذِكره لابن خميرويه في سياقٍ آخر مشيرًا إلى قِدَم سماعه منه، وذلك حين سأله أبو النجيب الأرموي عن مولده، فقال: «سنة خمس ـ أو ستٍّ ـ وخمسين، وسمعتُ الحديث من ابن خميرويه. . .»[١]، كما يؤكد ذلك صحّة قول الحافظ الذهبي ـ معلقًا على كلمة أبي ذر هذه ـ: «هو أقدمُ شيخٍ له»[٢].

لقد كان أبو ذر يبلغ آنذاك اثنتَي أو ثلاثَ عشرة سنةً فقط، ولَهِي خطةٌ صعبةٌ أن يُخْلِص المرءُ نفسه للطلب بين ميعة الصبا وعنفوان الفتوّة، ومع ذلك فلم يكن ذلك أولَ معرفة أبي ذر بالحديث وأهله، بل لقد أدرك مجالسَهم من قبلُ، ودخل وسمع، وإنما لم ينضبطْ له سماعٌ مُثبَتٌ صحيح، قال أبو ذر في تتمة كلامه المنقول آنفًا: «ودخلتُ على أبي حاتم بن أبي الفضل بن إسحاق قبلَ ذلك، وكان عنده حديثُ سعيد بن منصورٍ الذي رواه البخاريُّ عن ختٍّ عنه[٣]، وسمعتُه يُملي؛ يقول: نا الحسين بن إدريس».

ويمكن أن يقال: إن هذا النصَّ هو أقربُ ما يحددُ بداياتِ سماع أبي ذر، فإن أبا حاتم، هذا الذي لم يُدرِك منه أبو ذر سماعًا صحيحًا، توفي في شهر رجب من تلك السَّنة ٣٦٨هـ[٤]، فأقربُ الأمر أن سماعه من ابن خميرويه كان بعد ذلك الشهر من تلك السنة، ثم يظهر أنه لازمه إلى حين وفاته سنة ٣٧٢هـ.

## شيوخ البلد أولًا

لا تخطئُ عينُ المتأمل الفاحص في «معجم» أبي ذر أنه لم يكد يخرج في سنيّ سماعه الأولى عن شيوخ بلدتِه (هراة) وقراها، وأنه لم يتوسَّع في البلدان إلا بعد سنين ممتدَّةٍ بقيَها فيها أو فيما حولها، يَبرُز ذلك فيما أرَّخ فيه لوقت السماع، وفيما لم يؤرخ له كذلك، على السواء:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٩١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٧). ولا يلزم من قِدَم مشيخته لأبي ذر تقدُّمُ وفاته، بل قد مات قبله غيرُه من شيوخ أبي ذر ـ كما سيأتي في موضعه ـ.

(٣) أخرج البخاري (٨٧٢) حديثًا عن يحيى بن موسى ـ ولقبه: خت ـ، عن سعيد بن منصور، بسنده. ويرويه أبو حاتم المذكور ـ وهو محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود بن إسحاق الهروي ـ عن محمد بن عبد الرحمن السامي، عن سعيد بن منصور، به ـ مساويًا للبخاري ـ، أخرجه عنه البرقاني في «المصافحة» ـ ومن طريقه العلائي في «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ٢٠٢) ـ.

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٨٠).

**فأما ما أرّخ له**، فليس منه سماعٌ خارجَ هراة في عَشر السنين الأولى من طلبه (ما بين عامَي ٣٦٨هـ و٣٧٨هـ)، إلا سماعين ببلخ سنة ٣٧٤هـ ـ وهي رحلته إلى أبي إسحاق المستملي لسماع «صحيح البخاري» ـ، ومكة سنة ٣٧٧هـ ـ ولعلها حَجّته الأولى ـ.

**وأما ما لم يؤرخه**، فتقرِّبه وفيات الشيوخ ممن عُرفت وفياتهم في المصادر، وقد تبيّن من تحليل «المعجم» أن مَن تأكدت وفاته مِن شيوخ أبي ذر عامَي ٣٧٠هـ و٣٧٨هـ وما بينهما: هرويُّون، أو نَصَّ على أنه سمع منهم بهراة، إلا شيخًا بلخيًا واحدًا توفي سنة ٣٧٦هـ، وسمع منه أبو ذر ببلخ، ولعله في رحلته المذكورة آنفا إلى المستملي، سنة ٣٧٤هـ.

وكل ذلك يشير إلى جَرْيِ أبي ذر ـ في الجملة ـ على سَنن محدِّثي عصره، الذين قال قائلهم ـ وهو أبو الفضل التميمي الهمذاني الحافظ، صاحب «طبقات الهمذانيين» (ت ٣٨٤هـ) ـ: «ينبغي لطالب الحديث ومن عُني به أن يبدأ بكَتْب حديث بلده، ومعرفة أهله منهم، وتفهُّمه وضبطه، حتى يعلم صحيحها وسقيمها، ويعرف أهلَ التحديث بها وأحوالَهم معرفةً تامةً ـ إذا كان في بلده عِلمٌ وعُلماءُ قديمًا وحديثًا ـ، ثم يشتغل بعدُ بحديث البلدان، والرحلة فيه»[1]، وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): «وإذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له ألّا يترك في بلده من الرواة أحدًا إلا ويكتب عنه ما تيسَّر من الأحاديث وإن قلّت، فإني سمعت بعض أصحابنا يقول: ضيِّع ورقةً ولا تضيعنَّ شيخًا»[2].

## الرحلة الواسعة[3]

يبيِّن «معجم» أبي ذر، بما شحنه من أسماء المواضع ونِسب الشيوخ، ما

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٦)، «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي (٢/ ٢٢٤).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٢٤).

(٣) رفعتُ إلى فضيلة الأستاذ الجغرافي البحّاثة سامي بن عبد الله المغلوث، خبير الأطالس التاريخية، طلبا برسم خريطةٍ تاريخيةٍ للبلدان التي دخلها أبو ذر، تأسيسًا على ما سيأتي تفصيله في الأسطر التالية، فبادر إلى الإجابة متفضِّلًا مشكورًا مأجورًا مدعوًّا له بخير وعافيةٍ وتوفيقٍ، وهو منه بذلٌ علميٌّ قليل النظير.

بلغتْه رحلتُه من سعة، وتنائي ما دخله من بلدان، ودقَّة ما تتبَّعه من المشايخ في القُرى والمحالّ ومطاوي الأرض، وهو ما دعا الحافظَين الخطيبَ البغداديَّ وعليَّ بن المفضل المقدسيَّ إلى التنويه بذلك، فقال أوَّلُهما أولَ ما قال في ترجمته له: «سافر الكثير»[١]، وقال الآخر: «من علماء هذا الشأن والمصنِّفين فيه، والراحلين لأجله إلى الأقطار الكثيرة»، ثم عدَّ جملةً من شيوخه في عشرة بلدان، ثم قال: «وآخرين ببلدان شتى»[٢].

وإن مِن أوضح ما يكون لناظر «المعجم» حرصَ أبي ذر على تعيين موضع سماعه من شيوخه، فإنه لم يفوِّت ذلك من بين ٣٢٩ شيخًا إلا في ثمانية شيوخ، بل ربما عيَّن موضعين للسماع من الشيخ الواحد، كما سمع من أحمد بن محمد الرازي (٣٧)[٣] بقهستان ومكة، ومن ابن حطيط الأسدي (٢٥٢) بالكوفة والمدينة.

وكأنّما يريد أبو ذر بذلك أن يرسُمَ ملامحَ رحلته، ويوضِّح اتساعَ رقعتها، وتنوُّع بلدانها، ودخولَه لأجل طلب الحديث من المواضع والأمكنة القريبَ والبعيد، والشهيرَ والخفي، وما كَثُر محدِّثوه فيه وما لم يسمع فيه إلا من شيخ واحد.

ومثلما أبانت تآريخ السماع، ووفيات الشيوخ، ما كان من ابتداء أبي ذر بأهل بلده، فإنه يمكن استنطاقها ثانيةً لتلمُّس خُطَا أبي ذر، وتتبُّع مسيرته وهو يدخل بلدًا بعد بلد، وذلك على جهة التقريب والإجمال. وسأوضح ذلك في الفِقَر التالية:

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/٤٥٦).

(٢) «الأربعين على الطبقات» (ص٤٧٥).

(٣) العزو في هذه المقدمة بعد أسماء الشيوخ إلى أرقام تراجمهم في «المعجم».

١ ـ التواريخ المعيَّنة لسماعات أبي ذر كما يلي:

| السنة | البلد |
| --- | --- |
| ٣٦٨هـ، ٣٦٩هـ، ٣٧٢هـ، ٣٧٣هـ | هراة |
| ٣٧٤هـ | بلخ |
| ٣٧٧هـ، ٣٨٠هـ | مكة |
| ٣٨٣هـ | الأهواز |
| ٣٨٤هـ، ٣٨٧هـ | بغداد |
| ٣٨٨هـ، ٣٨٩هـ | سرخس |
| ٣٨٩هـ | كشميهن |
| ٣٩٣هـ | همذان |
| ٣٩٦هـ (احتمالًا) | مالين |

٢ ـ التواريخ المقرَّبة بما قبل وفاة أقدمِ شيوخ أبي ذر وفاةً في كل بلد كما يلي:

| السنة | البلد |
| --- | --- |
| قبل ٣٧٩هـ | البصرة، المدينة |
| قبل ٣٨١هـ | بغداد |
| قبل ٣٨٣هـ | قرماسين، الكوفة |
| قبل ٣٨٧هـ | جرجان، همذان، عكبرا |
| قبل ٣٨٨هـ | أبهر، أسفرايين، قزوين، نيسابور |
| قبل ٣٨٩هـ | الطالقان |
| قبل ٣٩٠هـ | بوسنج، الري، عسقلان |
| قبل ٣٩٣هـ | مرو |
| قبل ٣٩٤هـ | مصر |
| قبل ٣٩٥هـ | دمشق |
| قبل ٣٩٩هـ | أكواخ بانياس، قهستان |
| قبل ٤٠٣هـ | صرصر |
| قبل ٤٠٤هـ | نهروان |
| قبل ٤٠٧هـ | بيت المقدس |

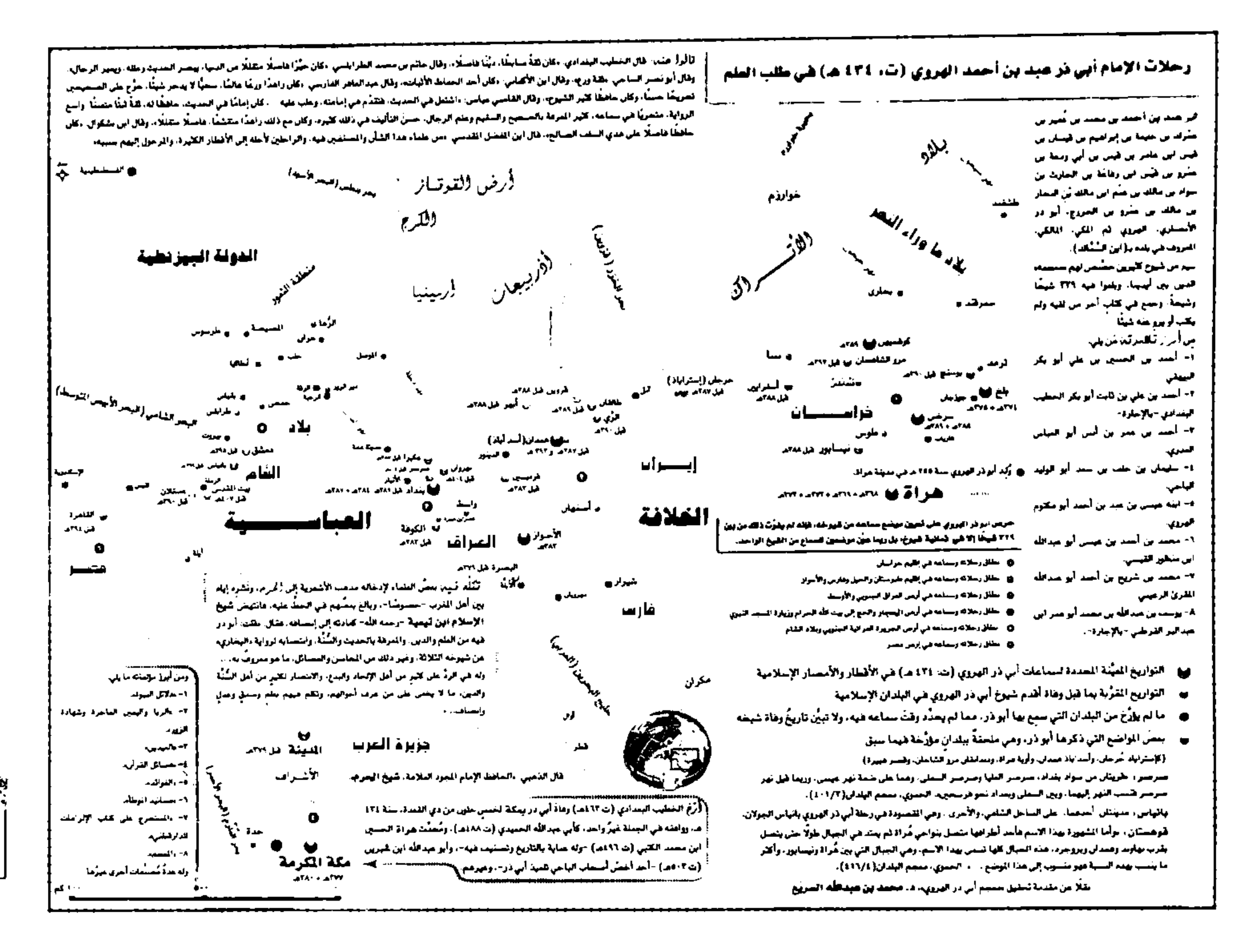
٣ ـ ما لم يؤرَّخ من البلدان التي سمع بها أبو ذر، مما لم يحدِّد وقتَ سماعه فيه، ولا تبيّن تاريخُ وفاة شيخه، وهي البلدان الآتية: الأُبُلَّة، والإسكندرية، وآمل طبرستان، وأنبار جوزجان، وأنبار العراق، وتنيس، وحديثة عانة، ودالية الرحبة، ودسكر، والدينور، والرقة، والرملة، وشيراز، ومهروبان، وفارياب. وقد تركتُ هنا بعضَ المواضع التي ذكرها أبو ذر، وهي ملحقةٌ ببلدانٍ مؤرّخةٍ فيما سبق، كإستراباذ جرجان، وأسداباذ همذان، وأوبة هراة، ودندانقان مرو، وقصر هبيرة ـ كذا، ولعله ابن هبيرة ـ.

وقد انعكس هذا الجهدُ الكبيرُ الذي بذله أبو ذر في الترحال والطلب على مادَّته العلمية، إذ نجده متنوِّع الثقافة، متباين التلقِّي، يتنقَّل مُطالِع «معجمه» بين رجال الشرق والغرب، ويُلفِي أحاديثَ خراسان وفارس والعراق والشام ومصر والحجاز وغيرها.

## الأخذ عن الكبار

حرص أبو ذر في رحلته على لُقيِّ القدماء، فلحق جملةً من الشيوخ الكبار الذين لم يُدركهم بعضُ أقرانه، وكان له بذلك فخر ـ وإن من طرفٍ خفي ـ، إذ نجده ينوِّه في شيخه هلال بن محمد الفقيه البصري (٣٢١) بأنه «أكبر شيخ أدركه بالعراق»، ونقل عنه تأريخ مولده بسنة ٢٨٠هـ، والظاهر أنه لقيه قبيل وفاته سنة ٣٧٩هـ، فيكون إذ ذاك دون المائة بيسير، ولم أجد ممَّن أُرِّخت ولادته أقدمَ ولادةً من هذا الشيخ في جملة شيوخ أبي ذر جميعًا. كما نقل أبو ذر عن شيخه علي بن حيان الأسدي الكوفي (١٨٧) تأريخ مولده بسنة ٢٩١هـ، ولم أقف له على وفاة.

وممّن تقدّمت ولادته من شيوخ أبي ذر، ممَّن وقفنا لهم على تأريخ مولد: أبو منصور الأزهري الهروي (٢٨٢هـ ـ ٣٧٠هـ)، والخليل بن أحمد السجستاني (٢٨٩ أو ٢٩١هـ ـ ٣٧٨هـ)، وأبو الفضل الزهري البغدادي (٢٩٠هـ ـ ٣٨١هـ)، وابن حمويه السرخسي (٢٩٣هـ ـ ٣٨١هـ)، وأحمد بن عبدان الشيرازي (٢٩٣هـ ـ ٣٨٨هـ)، وزاهر بن أحمد السرخسي (٢٩٣هـ ـ ٣٨٩هـ)، وجماعةٌ آخرون ولدوا قُبيل الثلاثمائة وبُعيدها.




خريطة رحلة أبي ذر الهروي وبلدان سماعه

خصَّ بها هذه النشرة الأستاذ البحَّاثة الخبير سامي بن عبد الله المغلوث ـ شكر الله له ـ

وتقدّمت كذلك وفاةُ جملةٍ من شيوخه، خصوصًا أهل بلده، فممَّن مات منهم قبل الثمانين وثلاثمائة، ممَّن وقفنا لهم على تأريخ وفاة: أبو منصور الأزهري ـ وقد مر ـ، وبشر بن محمد المزني (ت ٣٧١هـ)، وابن خميرويه ـ أقدم شيوخ أبي ذر ـ (ت ٣٧٢هـ)، والحسين بن أحمد الشماخي (ت ٣٧٢هـ)، والعباس بن الفضل النضروي (ت ٣٧٢هـ)، وأبو إسحاق المستملي البلخي (ت ٣٧٦هـ)، وعلي بن محمد ابن رزين الباشاني (ت ٣٧٦هـ)، ومحمد بن أحمد ابن أبي صالح البغدادي البلخي (ت ٣٧٦هـ)، والخليل بن أحمد السجستاني ـ وقد مر ـ، وأبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي (ت ٣٧٨هـ)، وهلال بن محمد الفقيه البصري ـ المبدوء بذكره ـ.

فهؤلاء كبار الأعمار، وأما كبار الأقدار، من الراسخين في علومهم، أو المشهورين في أعصارهم وأمصارهم، أو أصحاب الكتب والمصنَّفات والأجزاء، فقد اجتمعت لأبي ذر منهم ثُلَّةٌ قلَّ أن اجتمعت لغيره، إذ نجده روى عن الدارقطني، وابن شاهين، وابن بطة ـ صاحب «الإبانة» وغيرها ـ، وأبي حفص الكتاني المقرئ، وأحمد بن عبدان الشيرازي، وأبي عبد الله الحاكم ـ صاحب «المستدرك» وغيره ـ، ورافع بن عصم العصمي ـ صاحب «الجزء» ـ، وتمام الرازي ـ صاحب «الفوائد» ـ، والحسن بن أحمد المخلدي ـ صاحب «المخلديات» وراوي السرّاجيات ـ، وأبي الفضل الزهري ـ صاحب «الفوائد» ـ، وابن حبابة البزاز ـ صاحب البغوي وراوي «الجعديات» ـ، وابن أبي شريح ـ صاحب «جزء بيبي» ـ، وعلي بن عمر الحربي السكري ـ صاحب «الحربيات» ـ، ويوسف بن عمر القواس، وعبد الوهاب الكلابي، وعلي بن محمد ابن بشران، وأبي مسلم الكاتب ـ كاتب الوزير ابن حنزابة ـ، وابن حماد القرشي الكوفي الحافظ، وابن أبي الحديد السلمي، وابن سمعون الواعظ ـ صاحب «الأمالي» ـ، وأبي بكر الجوزقي الحافظ ـ صاحب «المتفق» ـ، وأبي طاهر المخلص ـ صاحب «المخلصيات» ـ، وأبي عبد الله ابن أبي ذهل، وأبي عمر ابن حيويه، والمعافى بن زكريا ـ صاحب «الجليس والأنيس» وغيره ـ، وأحمد بن علي بن لال الفقيه، وزاهر بن أحمد السرخسي، والخليل بن أحمد السجستاني القاضي، وأحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ـ صاحب «المقاييس» وغيره ـ، والخطابي ـ صاحب «الغريب» وغيره ـ، والأزهري ـ صاحب «تهذيب اللغة» وغيره ـ، وأبي بكر ابن فورك الأصبهاني، وثلة

غير هؤلاء ممن يعرفهم أهل كل فن، وإنما حاولتُ الاقتصار على بعضهم للإشارة والإنارة.

### الأقران والمفيدون

قال ابن الصلاح في آداب طالب الحديث: «ولا يأنف من أن يكتب عمّن دونه ما يستفيده منه. روينا عن وكيع بن الجراح أنه قال: لا يَنْبُل الرجلُ من أصحاب الحديث حتى يَكتُب عمَّن هو فوقه، وعمَّن هو مثله، وعمَّن هو دونه»[١]، وعسى قارَبَ أبو ذر أن يَكمُل في الحديث ويَنبُل، فقد روى عمَّن يكبره بنحو ثنتي عشرة سنة فحسب، وهو ولاد بن يحيى التيمي (٣٢٠)، بل بنحو أربع سنين فقط، وهو محمد بن أحمد الإخميمي (٢٢٧)، ولم يستنكف أن يدرجهما في شيوخه، كما سمع من بعض أبناء شيوخه، كأحمد بن الحسن الحيري (٦)، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس[٢]، وصرَّح في إسرائيل بن إسماعيل الطرازي (٥٨) بقوله: «كان يسمع معنا».

وقد قيَّد أبو ذر ـ فيما قيَّد في «معجمه» ـ أسماءَ من أفاده بالشيوخ والمرويات، وأبداها في مواضعَ بتجردٍ وأمانة، ومن أولاء أبو الفتح بن أبي الفوارس[٣]، وأبو محمد العماري[٤]، وعبد الغني بن سعيد الأزدي[٥].

### النَهمَة والإكثار

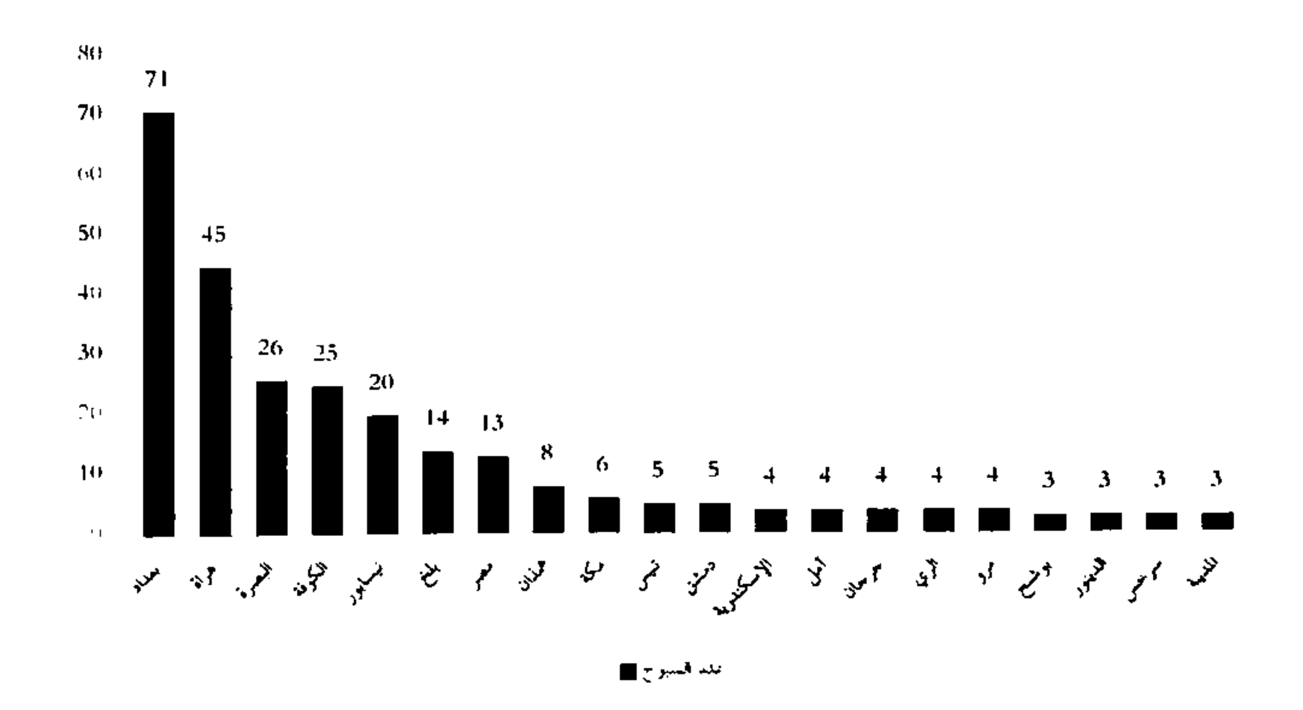
ليس أدلَّ على نهمةِ أبي ذر في الطلب، وإكثارِه من الحديث، من كثرة شيوخه الذين بلغ مَن حدَّثه منهم ـ دون من لقيه ولم يسمع منه ـ: ٣٢٩ شيخًا، فيهم شيخةٌ واحدة.

وكان ـ فيما يظهر ـ يتوخَّى استيعابَ شيوخ كل بلدٍ يدخله قدرَ إمكانه، فيحرص على تعديد المشايخ، وتكثير السماع، حتى كان ربما أعاد السماعَ من شيخٍ سمع منه في موضعٍ آخر ـ كما مرَّت الإشارة إليه آنفًا ـ.

---

(١) «علوم الحديث» (ص٢٤٨)، وقول وكيع مروي بألفاظٍ منها: «لا يكون الرجل عالمًا...».
(٢) «تذييل وفوائد المعجم» (ص٤٧١).
(٣) التراجم (١٠٩، ١٣٠، ١٤١، ١٨٦، ٢٩٤).
(٤) الترجمتين (٧٠، ٣٢٥).
(٥) الترجمة (٢٢٧).

وقد جاء تفصيل عدد شيوخه بحسب مواضع السماع التي صرَّح بتسميتها، باستثناء البلدان التي لقي فيها أقلَّ مِن ثلاثة شيوخ، وبضمٍّ بعض المواضع إلى ما هي ملحقةٌ به من البلدان المعروفة، كما يلي:




ويحمل هذا البيانُ، الذي قدَّمتْهُ نهمةُ أبي ذر وسعةُ رحلتِه، إشاراتٍ يُستفاد منها في التعرُّف على المراكز العلمية في ذلك الزمان، وتعيين معاقل الرواية ومعاقدِها، ومثاني رُكَب طلاب الحديث وأهله حينئذٍ.

ومما يزيد نهمَ أبي ذر وإقبالَه على الطلب والتلقِّي بيانًا، أنه كان يقرأ بنفسه على شيوخه كثيرًا، وسيأتي أنه صرَّح بذلك في نحو نصفهم، وهو دليلٌ على شدَّة رغبته وحرصه، وتقدُّمه عند شيوخه وتقديمه.

هذا، وقد تلقَّى أبو ذر من جُملةِ شيوخه صُنوفًا كثيرةً من العلم والرواية، وتحمَّل ضروبًا شتى من الكتب الكبار والأجزاء الصغار، عرفنا من ذلك شيئًا، وغُبِّي عنا أشياء، ومع اضطرار أبي ذر إلى الاختصار والاقتصار من روايته عن كل شيخٍ في هذا «المعجم»، إلا أن مروياته بلغت ٦٢٧ رواية.

وقد كانت لأبي ذر «فهرسةٌ» بيَّن فيها ما رواه عن شيوخه من الكتب

والأجزاء، وهي من مرويات ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»[(١)]، غيرَ أنها مما طُوي عنا اليومَ أثرُه، وغاب خبرُه.

ويمكن أن يلتَمِس الملتَمِس من خلال متفرِّق أسانيدِ أبي ذر ما كان يقتبس منه من المصنَّفات التي وقعت له مرويةً، وهو بابٌ في فن موارد المحدِّثين طويل الذيل، يمدُّ بسببٍ إلى اليقين حينًا، ويتدنَّى إلى أقل الظن حينًا آخر، وهو في منزلةٍ بين ذلك في أحايين. وقد حاولتُ في تخريج أحاديث هذا «المعجم» بيان كُتبِ المصنِّفين الذين مرُّوا في أسانيدها، وكانت أحاديثُها مخرَّجةً عندهم فيها، فيُظَنُّ أن أبا ذر اقتبسها من بعضها.

وإلى ذلك، فنظرةٌ عجلى في كتب الفهارس والبرامج تُبَيِّنُ جلالةَ ما تحمَّله أبو ذر وبثَّه من الرواية كمًّا وكيفًا، وأجلُّه وأوَّلُه ـ من غير ريب ـ: روايته الشهيرة لـ«صحيح البخاري»، ومنه مما عداه روايته لـ«زهد ابن المبارك»، و«سنن سعيد بن منصور»، و«تفسير عبد بن حميد»، وتاريخَي البخاري «الكبير» و«الأوسط»، و«سنن أبي داود» و«مراسيله»، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وجملةٍ من مصنَّفات شيخِهِ الدارقطني، وتفاريقَ من كتب السِّيَر والنَّسَب، واللغات والأدب.

### الفحص والتمييز

مع كون الأصلِ في المشيخات إبرازَ غرائب مخرِّجيها، وما وقع إليهم من الأفراد، وما امتازت به مرويَّاتهم من العوالي الحسان، ومعلومٌ أنه يقع في أمثال هذه الأصناف من المناكير كثير، خصوصًا في طبقةٍ متأخرةٍ روايةً كطبقة أبي ذر الهروي، إلا أن أبا ذر لم يستجز أن يترك بعض المرويات دون بيان وبراءة، فنجده قال في غير موضع: «أبرأ من عهدة هذا الحديث»[(٢)]، وبيَّن في حديثٍ أنه رواه اعتبارًا، وبرئ من عهدة أحد رواته[(٣)]، وتوقَّف في مفاريد بعض شيوخه[(٤)]، وأورد حديثًا لشيخٍ له للتدليل على كذبه[(٥)].

---

(١) (ص٥٢٥)، وأبعد من ظنّ أن «فهرسة أبي ذر» هي «معجمه» هذا، إذ تمام عنوانها: «وما رواه عن شيوخه»، فالأصل فيها المرويات لا الشيوخ، ثم إن ابن خير قد فرّقهما وميّزهما، وهو بمثل هذه المصنّفات خبير.

(٢) الأحاديث (١٢٤، ٢٨١، ٥٧٠).

(٣) الحديث (١٣٥).

(٤) الأحاديث (٣٢٣، ٣٢٤، ٤٧٩).

(٥) الحديث (٥٣٠).

وكما تحرّى أبو ذر في المرويات فعل في الشيوخ، فقد كان يتكلّم في أحوال شيوخه، ويبيِّن مراتبهم، ولم يكد يدع ذلك إلا على جهة الندرة البالغة، إذ تركه في تسعة شيوخٍ فقط من أصل ٣٢٩ شيخًا.

وإن من أبرز ملامح نقد أبي ذر للرجال كونَه فيه ورعًا وقّافًا متوقّيًا، إذ تتكرّر منه عباراتٌ نحو: «لم أخبر حاله»، «لم أخبر أمره»، «لا أخبره»، «لا أدري كيف حاله»، «لم أعلم كيف كان حاله في الثقة»، «لم أقف على شيء من أصوله»، ويقيِّد أحكامًا كثيرةً بالرجاء: «أرجو أنه كذا»، ويختم نَقَداتِه مرارًا برفع العلم إلى العليم الخبير: «والله أعلم».

وقد اشتدَّ ورعُ أبي ذر فيمن داخَلَ العبيديين وعمل لهم، حتى إنه ترك الرواية عن عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ، مع اعترافه بحفظه ومعرفته، واستفادته منه، وذلك لكونه كان له اتِّصالٌ بهم واختلاط، ولم يشفع له اعتذارُه بالضرورة عند أبي ذر في ترك الكتابة عنه، قال القاضي عياض: «ولم يسمع هو من عبد الغني تحريًا لمداخلته بني عبيد ـ أمراء مصر الشيعة ـ، ولا سمع من القضاعي، لكونه قاضيًا لهم»[1]، ولذا نراه صرَّح في ترجمة ابن عتاب المالكي (٢٧٢)، بعد أن ذكر أنه «من خيار المسلمين، ثقة مأمون»، بأن بني عبيد «ضربوه وآذوه على السُّنَّة، وأحرقوا كُتُبَه»، فمثلُ هذا محلُّ ثناءٍ ورفعةِ حالٍ عند أبي ذر[2].

وليس هذا موضعَ البحث في منهجِ أبي ذر في الجرح والتعديل، ووسائلِه في إثباتهما، وطرائقِه وألفاظِه في عرضهما، فستأتي منه لمحاتٌ في الفصل التالي من هذه المقدمة، ثم إن لتفصيل ذلك محلَّه الذي ينبغي أن تنهض الدراساتُ الجادَّةُ إليه فيه، وإنما المرادُ هنا الإشارةُ إلى أن أبا ذر لم يكن في «معجمه» راويًا مجرَّدًا، بل كان ناقدًا مستثبتًا، فاحصًا مميِّزًا.

ومن أمارات التمييز والمعرفة عند أبي ذر أنه نصَّ مرارًا ـ كما سيأتي في منهج «المعجم» ـ على أنه هو الذي سأل الشيخَ عن الحديثِ ليحدِّثه به، وهذا يفيد ـ ولا بد ـ معرفةً سابقةً، واطلاعًا واسعًا عند أبي ذر، وذلك على جهتين:

---

(١) «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٣١)، وانظر شأن عبد الغني في: جزء «معلقات أبي علي الغساني» الملحق بهذا المعجم (٦)، مع التعليق عليه.

(٢) وانظر: «تاريخ دمشق» (٥١/ ٥٠).

**إحداهما**: طرق الأحاديث وغرائبها في الجملة، إذ لا يُحتاج إلى الشيخ في أحاديثَ مشهورة، ولا يُسأل غالبًا إلا عمَّا عُدمتْ روايتُه أو ندرتْ في طبقته.

**ثانيهما**: حديث الشيخ وغرائبه خصوصًا، فإن معرفةَ الحديث الذي يُسأل عنه، ويُستخرَج منه، تتطلَّب نظرًا محيطًا سابقًا في أحاديثه.





## «المعجم»: معالم المنهج

افتتح أبو ذر «معجمه» بنُبَيذةٍ شرح بها منهجه فيه بإجمال، فقال: «فإني أذكُر في هذه عن شيوخي الذين كتبتُ عنهم ـ رحمهم الله ـ في سائر البُلدان، عن كل واحدٍ ما تيسَّر، على حروف المعجم».

ويمكن لنا أن نقتبس من هذه الكلمات المقتضبات تفاصيلَ منهج «المعجم»، عبر ثلاثة معالم رئيسَةٍ نصَّ عليها المؤلف:

### أولًا: شرط الشيوخ

وصف أبو ذر شيوخَه الذين أدخلهم في «معجمه» بأنهم الذين كتب عنهم في عامة البلدان، غيرَ مستثنٍ بلدًا، وبذلك أخرج أولئك الذين لقيهم واستفاد منهم، أو ثافَنَهم في العلم، إلا أنه تجنَّب الكتابةَ ثم الروايةَ عنهم لسببٍ من الأسباب، كعبد الغني بن سعيد الأزدي، وأبي عبد الرحمٰن السلمي، وأبي عمران الفاسي، ومحمد بن سلامة القضاعي(١).

وقد أكَّد ما سبق كاتبُ خاتمة «المعجم» بآخر نسخته، فقال: «وله ـ يعني: أبا ذر ـ جزءٌ آخرُ فيه أسماءُ شيوخٍ كثيرةٍ رآهم ولم يكتب عنهم»، فعُلم بذلك أن أبا ذر خصَّ هذا الضربَ من الشيوخ بمشيخةٍ أخرى، ولم يورد منهم في هذا «المعجم» أحدًا.

واستفاد ذلك القاضي عياضٌ في ترجمة أبي ذر، فقال بعد ذِكر جملةٍ من شيوخه: «في عددٍ كثيرٍ، قد ألَّف فيهم كتابَين:

**أحدهما**: فيمن روى عنه الحديثَ، اشتمل على نحو ثلاثمائة اسمٍ أو أزيدَ من الفقهاء والمحدِّثين.

---

(١) انظر: خاتمة «المعجم» والتعليق عليها (ص٤٦٨)، «معلقات أبي علي الغساني» والتعليق عليها (٦، ٧)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٣١).

**والآخر**: فيمن لقيه ولم يروِ عنه حديثًا»[١].

ولم أجد أبا ذر خالف شرطَ «معجمه» هذا إلا في ترجمة ظهير البلخي (١١٩)، فإنه قال فيها: «لَقِيتُ ظُهيرًا أبا عاصم، رئيس بلخ، ببلخ، **ولم أسمع منه**، وكان عنده عن إسماعيل الصفَّار وغيره»، والظاهر أن هذه صفةُ مَن يُذكر في المشيخة الأخرى، فحقُّه أن يُنقل من هنا إليها.

هذا من جهة الإيجاب فيمن ذكره وليس على شرطه، وأما من جهة السَّلب فيمن لم يذكره وهو على شرطه، فقد عقد عالمٌ متتبِّع ـ فيما يظهر من خطه واستدراكه ـ فصلًا بظهر الورقة الأخيرة من «المعجم»، أورد فيه عشرةَ شيوخٍ روى عنهم أبو ذر دون أن يوردهم في «المعجم»، وإن كان استدرك على نفسِه في أحدهم، فبيَّن أن أبا ذر ذكره في «المعجم» باسمٍ آخرَ له.

وقد أدرجتُ الفصلَ المذكورَ فيما أدرجتُ من ملاحق «المعجم» بذيله، وتبيَّن لي في دراسته والتعليق عليه أن الذي يَصفُو من هؤلاء نصفُهم فقط، أما النصف الآخر فما بين غلطِ محقَّق، ومترجمٍ في «المعجم»، وغيرِ ثابتةٍ روايةُ أبي ذر عنه. ثم إنني ألحقتُ بهم ثلاثةً آخرين وقفتُ على ذِكر رواية أبي ذر عنهم، ولم يوردهم في «معجمه».

### ثانيًا: محتوى الترجمة

صرَّح أبو ذر في كلمته التي صدَّر بها «المعجم» أنه سيذكر فيه عن كل واحدٍ من شيوخه «ما تيسَّر»، هكذا بهذا الإجمال الشديد.

ويمكن من خلال استقراء المعجم، وتتبُّع عاداتِ أبي ذر فيه، أن نبيِّن هذا الإجمال، ونفصِّل في قضايا أخرى تتعلَّق بمضمون ترجمةِ كل شيخٍ في الغالب، وذلك من الزوايا التالية:

#### ١ ـ التعريف الشخصي:

يبدأ أبو ذر كلَّ ترجمةٍ، بعد سياق صيغة الرواية عن شيخه، ببيان اسمه، ونَسَبه، ونِسبَته، وكنيته، هذا هو الأصل الذي لا يكاد يتخلَّف عند أبي ذر،

---

(١) «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٣١).

عن الشيخ أثناء المقدمات التعريفية به، حيث قد يسبق ذلك تعيينَ موضع السماع، وقد يتأخّر عنه، بل قد يتأخر عن قوله في حال الشيخ ـ الآتي الحديث عنه ـ.

وأكثرُ ما نصّ عليه أبو ذر من ذلك صفة **القراءة**، حيث تردّدت عبارة «قرأت عليه» نحو ١٥٥ مرة، وقليلًا ما عبّر عنها بالصيغة المشهورة: «قراءةً عليه»[١]، وقد يقول على ندرةٍ: «قراءتي عليه»[٢].

كما نصَّ أبو ذر في مواضعَ كثيرةٍ على صفة **السماع** من لفظ الشيخ، فعبّر بقوله: «لفظًا»، و: «من لفظه»، و: «بلفظه»، وربما زاد بيانًا فأوضح أن تحديث الشيخ بلفظه كان من أصل سماعه، أو قراءةً عليهم.

وجمع أبو ذر بين السماع من الشيخ والقراءة عليه، وذلك في شيخين، هما محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون (٢٥٤)، ومحمد بن عبد الله بن خميرويه (٢٦٧).

وكذلك سمع أبو ذر كثيرًا **بإملاء** شيوخه، ونصّ على ذلك بقوله: «إملاءً»، «أملاه عليّ» ـ أو: «علينا» ـ. وقد يزيد ببيان صفة الإملاء نفسه، فإما أن يكون ... الشيخ وكتابه، أو من حفظه.

... أبو ذر تقييدَ تواريخ سماعه من شيوخه، وإنما فعل ذلك في مواضعَ ... جمة ابن لال (٢٩)، والخليل بن أحمد السجستاني (٩٤)، وابن ... ذا على أنه يمكن استنباطُ جملةِ التواريخ من خلال قرائن ... لأبي ذر خارج «المعجم»، وتأريخاتٍ في تراجم شيوخه ... ماع أبي ذر.

... لاحظاتٍ حول ظروف السماع وأحواله، ككونه هو سائل ... رواه عنه، ومستخرِجَهُ منه[٣]، وكونه سمعه منه ما لا

(١) ... ٢٨١، ٤٥١، ٤٦٢، ٥٥٢، ٥٦٤، ٥٧٧، ٥٨١). ومن ... الصيغة بما سمعه بقراءة غيره، خصوصًا أنه ربما ساق ... لاهما لشيخه، والأخرى لشيخ شيخه ـ كما في الأحاديث ...).

... ٢٣٢، ٢٣٨، ٤١٧، ٥١٠، ٥٨٦، ٥٩٢).

عن الشيخ أثناء المقدمات التعريفية به، حيث قد يسبق ذلك تعيينَ موضع السماع، وقد يتأخَّر عنه، بل قد يتأخَّر عن قوله في حال الشيخ ـ الآتي الحديث عنه ـ.

وأكثرُ ما نصَّ عليه أبو ذر من ذلك صفة **القراءة**، حيث تردَّدت عبارة «قرأت عليه» نحو ١٥٥ مرة، وقليلًا ما عبَّر عنها بالصيغة المشهورة: «قراءةً عليه»[(١)]، وقد يقول على ندرةٍ: «قراءتي عليه»[(٢)].

كما نصَّ أبو ذر في مواضعَ كثيرةٍ على صفة **السماع** من لفظ الشيخ، فعبّر بقوله: «لفظًا»، و: «من لفظه»، و: «بلفظه»، وربما زاد بيانًا فأوضح أن تحديث الشيخ بلفظه كان من أصل سماعه، أو قراءةً عليهم.

وجمع أبو ذر بين السماع من الشيخ والقراءة عليه، وذلك في شيخين، هما محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون (٢٥٤)، ومحمد بن عبد الله بن خميرويه (٢٦٧).

وكذلك سمع أبو ذر كثيرًا **بإملاء** شيوخه، ونصَّ على ذلك بقوله: «إملاءً»، و: «أملاه عليَّ» ـ أو: «علينا» ـ. وقد يزيد ببيان صفة الإملاء نفسه، فإما أن يكون من أصل الشيخ وكتابه، أو من حفظه.

ولم يتحرَّ أبو ذر تقييدَ تواريخ سماعه من شيوخه، وإنما فعل ذلك في مواضعَ معدودة، وهي ترجمة ابن لال (٢٩)، والخليل بن أحمد السجستاني (٩٤)، وابن جهضم (١٩٤)، هذا على أنه يمكن استنباطُ جملةٍ التواريخ من خلال قرائنَ خارجية، كمروياتٍ لأبي ذر خارج «المعجم»، وتأريخاتٍ في تراجم شيوخه ومروياتهم تتطابق مع سماع أبي ذر.

وقد يسجِّل أبو ذر ملاحظاتٍ حول ظروف السماع وأحواله، ككونِه هو سائلَ الشيخ عن الحديث الذي رواه عنه، ومستخرِجَهُ منه[(٣)]، وكونِه سمعه منه ما لا

---

(١) الأحاديث (١١٢، ٢٤٣، ٢٨١، ٤٥١، ٤٦٢، ٥٥٢، ٥٦٤، ٥٧٧، ٥٨١). ومن المحتمل أن أبا ذر يخصُّ هذه الصيغةَ بما سمعه بقراءة غيره، خصوصًا أنه ربما ساق الصيغتين في موضع واحد: أولاهما لشيخه، والأخرى لشيخ شيخه ـ كما في الأحاديث (١٨٠، ١٨٩، ٣٢٥، ٣٣٤) ـ.

(٢) الأحاديث (١٨١، ٢٨٥، ٤٢٣).

(٣) الأحاديث (٧١، ١٢٠، ١٤٦، ٢٣٢، ٢٣٨، ٤١٧، ٥١٠، ٥٨٦، ٥٩٢).

يحصي كثرةً[١]، أو سمع منه أو قرأ عليه غير مرة[٢]، وكونِ الحديث أولَ ما سمع من الشيخ أولَ ما رآه[٣]، وكونِ المجلس أولَ ما أملى الشيخُ وحدَّث[٤]، وكونِ سماعه من الشيخ كان بإفادة بعض المحدِّثين أو قراءته[٥].

**٤ ـ حال الشيخ:**

شحن أبو ذر «معجمه» بأقواله النقدية، الصادرةِ عن مباشرةٍ وعلمٍ وتحرٍّ، في أحوال شيوخه، فما كادت ـ كما مرَّ ـ ترجمةٌ تخلو من قولٍ له في المترجم، إلا ما كان من تسع تراجم فحسب[٦].

وقد استعمل أبو ذر في ذلك ألفاظًا مختلفةً في مراتبَ متفاوتةٍ من مراتب التعديل والتجريح، ملاحِظًا تفصيلَ حال الشيخ إن كان العدلُ يوجبه، كأن يكون الشيخ مقبولًا إذا حدَّث من أصوله فقط، أو من انتخاب بعض نُقَّاد عصره فقط.

ومما هو ملحوظٌ بشكلٍ خاصٍّ عنايةُ أبي ذر بأصول شيوخه وكُتبهم العتاق، وما تتضمَّنه من سماعاتٍ تُثبت روايتهم عن شيوخهم، إذْ تكرَّر منه وصفُها ووصفُ أصحابها بنحو قوله: «صاحب أصول»، «صاحب أصولٍ صحاحٍ قلَّما رأيتُ لأحدٍ مثلَها»، «أصول ليس عليها مزيد»، «أصول حسان»، «أصول جيدة»، «رأيت له أصولًا صالحة»، «رأيت له أصولًا لا بأس بها»، «رأيت له أصولًا وسماعاتٍ حسنة»، «صحيح السَّماع، حسن الأصول»، «الأصل الذي حدثنا منه لم أرضَهُ».

وقد يبيِّن أنه لم يقف على شيءٍ من أصول الشيخ، مضمِّنًا ذلك الاعتذارَ عن

---

(١) قالها ـ فحسب ـ في حديثِ (٥٢٤) عن أقدم شيوخه: ابن خميرويه، وكرَّرها في حديثين آخرين عنه: في «زياداته على البخاري» (٢)، وفي «جزء مسموعاته» (١٢٩٥)، وكلها من «نسخة أبي اليمان»، فيفيد هذا كثرةَ سماع «النسخة» على ابن خميرويه، لعلوّ إسناده فيها، وملازمة أبي ذرٍّ له في الجديد والمكرور.

(٢) الأحاديث (٩٧، ١٤٢، ٣٤٨، ٣٦٩، ٤٦٨، ٤٧٢، ٥١٠، ٥٧٥، ٥٨١، ٦٢٧).

(٣) قالها ـ فحسب ـ في حديثِ (٣٨٨) عن الدارقطني.

(٤) قالها في حديثِ (٤٨٢) عن ابن سمعون، ومنها تبيَّن تاريخ سماعه منه بالنظر في «أمالي ابن سمعون»، وهي مؤرّخة.

(٥) الأحاديث (١٥٠، ٢٣٣، ٢٩١، ٣٢١، ٣٩٩).

(٦) التراجم (٥١، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٠، ٢٧١، ٢٨٣).

إصدار حكمٍ نقديٍّ عليه، أو يشيرُ إلى مغمزٍ في المترجم لكونه امتنع أن يخرج إليه شيئًا من أصوله، أو يفيد بأن الشيخ قد عَدِم أصولَه فحدّث من حفظه أو من الفروع، ثم يبني على ذلك تفصيلًا أو توقُّفًا أو توقِّيًا في حكمه عليه.

كما تكرَّر من أبي ذر بيانُ كونِه سمع الحديثَ الذي يسوقه عن الشيخ بلفظه من أصله، أو كونِه قرأهُ أو أملاهُ من أصله، وربما وصف أصلَه في ذلك بالعتيق، أو عيَّن الأصلَ المقروءَ على الشيخ تحديدًا ـ كما في قراءته على ابن سويد من أصل سماعه في كتابٍ معيَّنٍ لابن الأنباري[١] ـ، أو ساق طعنًا في ثبوت سماع الشيخ لكتابٍ معين ـ كما في نقلِهِ الكلامَ في سماع النعيمي «صحيح البخاري» من الفربري، ودفعِهِ ذلك عنه[٢] ـ، وكلُّ ذلك مبالغة منه في الاستثبات والتوثُّق.

يوضِّح ذلك ـ فيما يوضِّح ـ مدى مركزيَّة الأصول والكُتب حديثيًّا في طبقة شيوخ أبي ذر، وانتقالَ كثيرٍ من مدار الحكم على الرجال إليها، وإلى ثبوت سماعاتهم فيها، بعد أن كان المدارُ الحفظَ وضبطَ الصدر في الأعم الأغلب، وإن بقي التنويهُ بالحفظ والحفَّاظ ظاهرًا عند أبي ذر وغيره.

وكذا فمن اللافت أن أبا ذر كان يراعي ما سماه «طريقة الحديث»، وهي ـ فيما يظهر ـ معرفة أصول الرواية وضوابطها، وكيفية التصرُّف فيها تحمُّلًا وأداءً، فنراه قال في شيخٍ له: «لم أرضَ طريقَهُ في الحديث»، وقال في آخر: «لم يكن يعرف طريقةَ الحديث»، ومنه قوله في ثالث: «لم أرضَهُ، وربما حدَّث بالإجازة ولا يُبيِّن»[٣]، وتلك أحوالٌ تستحقُّ نظر الناقد وملاحظتَه، خصوصًا بعد أن استقرَّت قوانين المحدِّثين، ولم يعد يحسُن بمن يتصدَّى للتحديث جهلها ولا إهمالها.

ولأجل مجموع ذلك وغيره من دلائل معرفة أبي ذر بأحوال الشيوخ، وجودة نقده لها، ومشاركته الواسعة في بيانها، ذكره الذهبي في «من يعتمد قوله في الجرح والتعديل»[٤]، ولخَّصه عنه السخاوي[٥].

وإلى جانب الأحكام النقدية على شيوخه، فمرارًا ما أفاد أبو ذرٍّ بمعلوماتٍ تاريخيةٍ وصفيّةٍ تتعلّق بشؤونهم في الرواية، كقوله في الشيخ: «كثير الحديث»،

---

(١) الحديث (١١٦)، وانظر التعليق عليه. (٢) الترجمة (٧).
(٣) التراجم (١٤٢، ٢٣٥، ٢٩٥). (٤) (٥٤٠).
(٥) «فتح المغيث» (٤/ ٤٤٢)، «الإعلان بالتوبيخ» (ص٥٢١).

«قليل الحديث»، «كان عسرًا»، «له رحلة»، «كثير السماع ـ خاصَّة الكتب الطوال ـ»، «كتب الكثيرَ وسمع»، «أكثر ما عنده آداب»، «أكثر ما عنده أمالي»، «لم يكن عنده غير هذا الحديث»، «كان عنده عن ابن المقرئ بمكة، وعن المحاملي»، «كان عنده عن إسماعيل الصفَّار وغيره»، «انتخب عليه الدارقطني»، «خرَّج له أبو محمد العَمَّاري».

**٥ ـ الرواية:**

أحسب أن أبا ذرٍّ إذْ قال في نُبَيذته المستفتحِ بها هذا الفصلُ: «أَذكُر عن كل واحدٍ ما تيسَّر»، إنما كان يعني: من الحديث والإسناد، فإن الروايةَ هي عمودُ «المعجم» ورأسُ سنامه، بل هي الأصل في فن المشيخات منذ افتتحه الحافظ يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) بـ«مشيخته» المشهورة[١]، وإلى أعصارٍ متأخرة.

ولم يُبعد أبو ذر، فإنه قد التزم تمامَ الالتزام إثباتَ أَخْذِهِ عن كل شيخ ذكرَهُ في «المعجم» بسياق بعض مَرويِّهِ عنه، قلَّ ذلك أو كَثُر، صَغُر أو كَبُر، إلا في ترجمةٍ واحدةٍ تجوَّز أبو ذر في إدخالها فيه، ولم يَسُق فيها من الرواية شيئًا[٢].

والأصل فيما أخرجه أبو ذر الأحاديثُ المرفوعةُ إلى النبي ﷺ، وقد يُعَقِّبها بموقوفاتٍ على الصحابة، أو مقطوعاتٍ على التابعين، أو أخبارٍ عن السالفين بعدهم. ولم يكتفِ بهذه الأنواع عن المرفوعات سوى في القدر الأقل من تراجم «معجمه»، وهو ١٧ ترجمة[٣]، وغيرُ بعيدٍ فيها أو في بعضها أنه لم يسمع من الشيخ مرفوعًا فيُثبته له.

وأكثرُ تراجم «المعجم» أحاديثَ وأطولُها هي ترجمة الخليل بن أحمد السجستاني (٩٤)، فقد أخرج فيها عنه ٨ أحاديث مع خبرٍ مقطوع، وأخرج عن كلٍّ من عبد الله بن أحمد ابن داسة (١٢١)، وابن المنتعل المقرئ (١٢٢)، وأبي الفضل الزهري (١٣٦): ٦ أحاديث مع أثرٍ موقوفٍ أو خبرٍ دون الموقوف، وعن شيبان بن محمد الضبعي (١٠٨)، وهلال بن محمد الفقيه (٣٢١): ٥ أحاديث

---

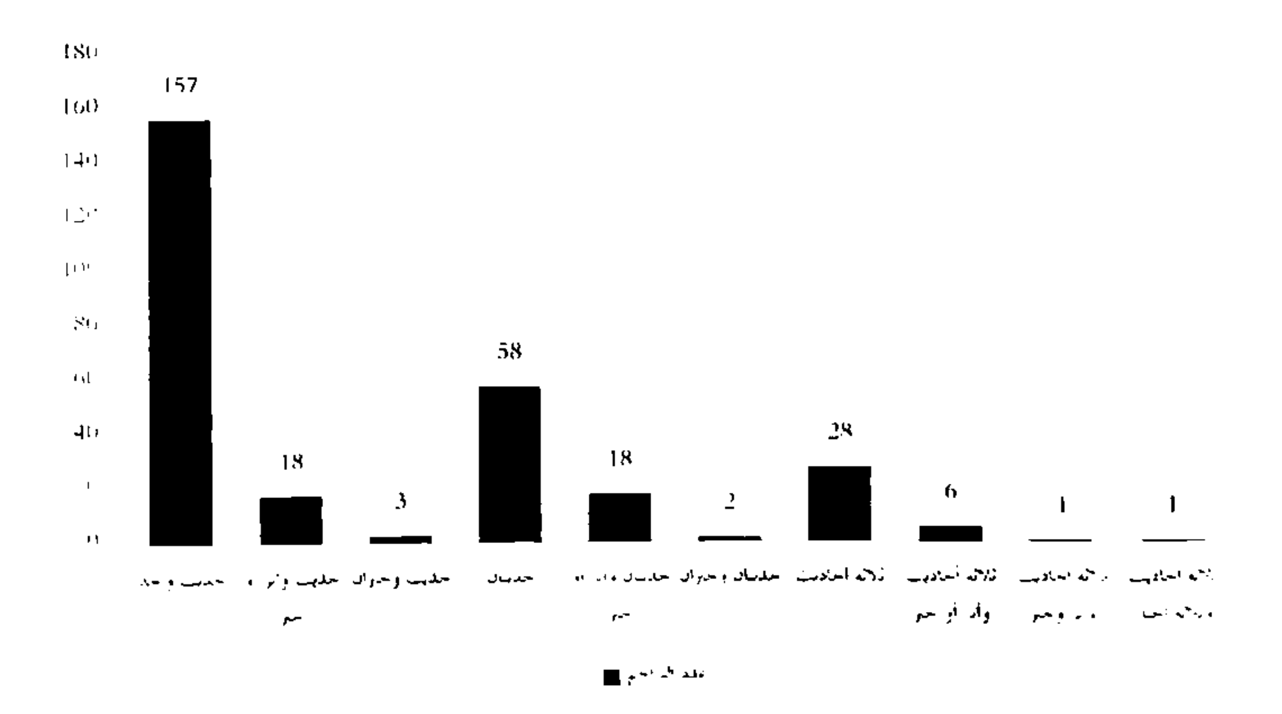
(١) وهي من موارد أبي ذر في «معجمه»، فانظر الحديث (٢٨٢).

(٢) وهي ترجمة ظهير البلخي (١١٩)، وقد مرّ أن حقَّها التحويل إلى المشيخة الأخرى التي جمعَها لمن لقيه ولم يكتب عنه.

(٣) التراجم (٥٤، ٧٥، ٩٢، ٩٩، ١٢٦، ١٣٢، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١١، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٧٨، ٢٨٦، ٣٢٠).

وخبرين، وعن أحمد بن عبدان الشيرازي (١)، وابن حبابة البزاز (١٣٧): ٥ أحاديث وخبرًا واحدًا، وعن أبي بكر ابن شاذان (٢)، وابن حمويه السرخسي (١٢٠): ٥ أحاديث فقط، وعن عبد الله بن محمد الصيدلاني (١٢٩)، وابن شاهين (١٧٣): ٤ أحاديث وخبرًا واحدًا، وعن الحسن بن أحمد المخلدي (٦٩)، وشافع الأسفراييني (١١٠)، وابن لبوة البزاز (١١٥)، والعباس بن الفضل النضري (٢٠٨)، ومحمد بن عبد الله الجوزقي (٢٦٨)، ومنصور بن عبد الله الخالدي (٣١٧)، ونصر بن غالب البزاز (٣١٨): ٤ أحاديث فقط، ومجموع ما سبق ١٩ ترجمة.

وأما ذوو الثلاثة فما دون من الشيوخ، فهم سَوَادُ «المعجم» وبقيَّتُه الباقية، وأكثرهم ذوو الواحد، وجملتهم ٢٩٢ شيخًا، وإلى تفصيلهم تشير الإحصائية التالية:




ذلك شأن النوع والعدد، وأما شأن الرتبة، فليست المشيخات ـ في أصل وضعها ـ مظنَّةً لرتبةٍ بعينها من رُتَب الأحاديث ودرجاتها، إذ يخرِّجون فيها الصحيح والباطل وما بينهما، ولا يلتزمون الكلامَ عليها وبيانَ أمرها بأكثرَ من إبرازِ إسنادها، وكذلك فعل أبو ذر هنا، وإنْ أشار إلى استنكاره لأحاديث شيئًا يسيرًا يأتي بيانُه قريبًا.

هذا، ومن ضروب الرواية عند أبي ذر: ما ساقه ـ على قلَّةٍ ـ من متابعاتٍ لم يُرِد من سياقها إلا تَعْلِيَةَ إسنادٍ أورده قبلها، حيث يثنّي به عن شيخٍ آخرَ غيرِ المترجم الذي رواه عنه أولًا، ولا يقصُّ متنَ الرواية، وذلك ليعلوَ بإسنادها درجة، ووقع منه ذلك في أربعة مواضع من «المعجم» ـ فحسب ـ[1].

**٦ ـ النقد:**

عقَّب أبو ذرٍّ ـ وهو المحدِّث الناقد ـ جملةً من المرويات بآراء له نقديَّةٍ فيها، غير أن ذلك لم يقع منه كثيرًا، بل في ١١ حديثًا فقط[2].

وتنوَّعت هذه الأحكامُ بين تصحيحٍ للإسناد وتخريجٍ له من أحد الصحيحين، واستغرابٍ للإسناد أو بعضه، وتخطئةٍ لبعض ألفاظ المتن، وإنكارٍ للحديث وبراءةٍ منه، أو تكذيبٍ له ولراويه.

## ثالثًا: ترتيب «المعجم»

نصَّ أبو ذر في مقدمةِ «معجمه» المقتضبةِ أنه سيرتِّبه على حروف المعجم، والواقع أن هذا ـ من جهة الأصل ـ هو سبيلُ المعاجم وسببُ إطلاق المعجميَّة عليها.

وقد وفى أبو ذر ـ من حيث الجملة ـ بما وعد، فجعل لكل حرفٍ بابًا عنْوَنَ به، وساق تحته من يبدأ اسمُه به من شيوخه، والتزم ذلك حتى بوَّب لما لا شيخ له فيه، وهي حروف الدال والغين و(لا)، فنصَّ في كلٍّ منها بعد العنوان على أنه «لا شيء فيه»، وقد سقط عليه التبويب لحرف اللام، ولا أدري أَسَقْطٌ هو أم اكتفاءٌ عنه بحرف (لا)[3].

ولزم أبو ذر الترتيبَ الألفبائيَّ المعروفَ في الحروف، إلا أنه أسقط اللام ـ كما سلف ـ، وأدرج (لا) ـ وهو ضربٌ من الترتيب معروفٌ أيضًا ـ، وقدَّم الواو على الهاء.

وقد حاول أبو ذر زيادةً في التنظيمِ وحسنِ العرض، ففصَّل بعضَ الأبواب

---

(١) الأحاديث (١٤، ٩٣، ٢٠٧، ٥٩٦).

(٢) الأحاديث (٦٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٥، ٢٨١، ٣٢٠، ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ٤٧٩، ٥٣٠، ٥٧٠).

(٣) وانظر ما يأتي في الكلام على تجزئة «المعجم» (ص٥٧).

الطويلة فصولًا بحسب أسماء المترجَمين، وهي فصولٌ خاصةٌ في حرف الألف بمن اسمه أحمد، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، وإدريس، وإسرائيل، وفي الحاء بمن اسمه الحسين، وفي العين بمن اسمه عبد الله، وعبيد الله، وعبد الرحمٰن، وعبد الكريم، وعبد الواحد، وعمر، وعلي، وفي الميم بمن اسمه محمد، وموسى.

وأما ترتيبُ الأسماء داخلَ كل بابٍ وتحتَ كل فصل، فأمرٌ جرى فيه أبو ذر على تسامح القدماء وتسهيلهم، إذ لم يكن فيه حَرْفيًّا دقيقًا على كل حال، ومن ذلك أنه قدَّم الأسماءَ المعروفَ تقديمُها في أبوابها لشرفها، كأحمد، والمعبَّدين، وعمر، وعثمان، وعلي، ومحمد. ومنه أنه خالف الترتيبَ في أسماءَ تبدأُ بالحرف الواحد، فقدَّم الخليلَ على خلف، ورجاءً على رافع، وزيدًا على زواد، وسهلًا على سمعان، وشيبانَ على شافع وشعيب وشاه ـ وحقُّ شاه التقديمُ على سابقه أيضًا ـ، وطاهرًا على طالب، وعيسى على العلاء وعفيف ـ وحقُّ عفيف التقديمُ على سابقه أيضًا ـ، وكوهيًّا على كعب، ومعروفًا على مأمون والمعافى، ونصرًا على ناجية، وهلالًا على هانئ، ويوسفَ على يحيى.

وأما إذا اتَّفق الاسم، أو الاسمُ واسمُ الأب، فأبو ذر أبعَدُ عن الالتزام بالترتيب الحرفي فيما بعدَ القدرِ المتَّفِق، وأكثرُ تسامحًا، غيرَ أنه كان له حرصٌ ملموسٌ على جمع من اتفقتْ أسماءُ آبائهم بعد اتفاق أسمائهم هم، وإن لم يطَّرد ذلك منه في كل موضع.

ومما أغرب فيه أبو ذر في هذا الشأن: ذِكرُ شيخه أبي ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي بكنيته في باب الذال، مع أن اسمَه معروفٌ له ولغيره، وقد حاولتُ التماس نكتة ذلك في التعليق على تلك الترجمة.





## «المعجم»: ملامح الأثر

يظهر «معجم أبي ذر» اليوم، كما ظهر أول مرة، مفعمًا بالإفادات الواسعة، والجديد العلمي المعتبر في جوانبَ متعددة، ولستُ في شكٍّ من أنه سيترك أثرَه كما تركه في متلقِّيه الأوائل، وقَرَأَتِه الأقدمين.

وإذا كانت مرَّت بنا هنا إلمامةٌ بشخصية أبي ذر من خلال «معجمه»، وبمنهجه فيه، فقد تبيَّنتْ في ذلك أطرافٌ من أهميةِ «المعجم»، وفوائدِه العلمية، وآثارِه فيمن بعده، غير أنه لا بأس بالتعريج على ذلك مجدَّدًا على جهة التفصيل تأسيسًا وتأكيدًا، مع محاولة النزوع إلى الاختصار، مكتفيًا منه بأربعة ملامح تبيِّن جديد «المعجم»، وزوائدَ فوائده:

### ١ ـ التراجم

يتضمَّن المعجم ٣٢٩ ترجمةً لشيوخ العلوم الشرعية بمختلف اتجاهاتهم، يجمع بينهم الحديثُ والرواية، وتنتظمهم طبقةٌ أدركها أبو ذر الهروي في سعة رحلته، وشدَّة نهمته.

وكثيرٌ من هذه التراجم بين جديدٍ مطلقٍ، يقدِّم رجالًا من أهل العلم طوتْ ذكرَهم الأيام، وأخفتتْ أسماءَهم الصروفُ والظروف، فلم أقف لهم ـ حسب طاقتي ـ على أثرٍ ولا خبر، وعدَّة هؤلاء ٦٣ رجلًا.

ولم يكن غريبًا أن يكون جُلُّ هؤلاء من أهل البلدان المشرقية القصيَّة في رقعة العلم والعلماء إذ ذاك، من أهل هراة وبلخ وما والاهما، إلا أن المستَعجَبَ أن عددًا منهم من أهل الحواضر العلمية المعروفة القريبة، كالكوفة، والبصرة، وبعض نواحي العراق، والرقة، ومصر، ونحوها.

وأما الذين وجدتُ لهم ذكرًا أو روايةً، لكني لم أجد لهم ترجمةً خاصةً عند غير أبي ذر، فهم ٣٩ رجلًا، من بينهم شيوخٌ لبعض العلماء المعروفين، كالخليلي القزويني، وأبي عمرو الداني المقرئ.

هذا على أن عددًا ممن وقفتُ لهم على تراجمَ إنما استُقِيَتْ تراجمُهم من «معجم أبي ذر» نفسِه، وأُقيمتْ عليه، وذلك عند أبي عبد الله الحميدي ـ ومن تبعه من أهل كتب الأندلسيين ـ، والقاضي عياض[1]، والحافظ ابن النجار البغدادي ـ في استدراكه فواتَ الخطيب من البغداديين ـ[2]، وهذا جانبٌ خاصٌّ في هذه القضية، يوضّح جلالةَ «المعجم» وعميقَ أثره في البحث الأَعْلامي الإسلامي.

وإلى جانب ذلك، فإن كلماتِ أبي ذر، وأحكامَه النقدية، وأقواله في شيوخه، قد أزاحتْ سُجُف الجهالة والغموض عن كثيرٍ منهم، وبيّنت من أحوالهم ومراتبهم ما لم يبينه مصدرٌ آخر، وأضافت في آخرين إلى ما في مصادر تراجمهم من معلوماتٍ وأقوال، سواءً في بيانات التعريف بهم من الاسم والنسب والنسبة والكنية والصنعة وما إليها، أو في درجاتهم في الرواية والعلم، ومن ذلك ـ مثلًا ـ ما يضيفه «المعجم» إلى تراجم البغداديين الذين ترجم لهم الحافظ الخطيب البغدادي في معلمته العظيمة «تاريخ مدينة السلام»[3]، هذا مع حرص الخطيب على تتبُّع ما قيل فيهم، ومع أنه مجازٌ من أبي ذر، لكنه لم يقف على «معجمه» في أغلب الظن.

ولما سبق، فقد كانت كلماتُ أبي ذر ـ على وجازتها ـ موردًا من موارد كُتَّاب التراجم والتواريخ من بُعَيد عصر أبي ذر إلى قرونٍ لاحقة، لا سيما أنه اجتمع فيها قُرب أبي ذر من المترجَمِين، بل أَخذُهُ المباشرُ عنهم، مع معرفته بمراتب الرجال، وحذقه في النقد، وورعه.

وممن استفاد أقوالَ أبي ذر أو نقلها أو اقتبس جملًا منها في التراجم والأسانيد كبارُ المحدِّثين والمؤرخين، كأبي عبد الله الحميدي (ت ٤٨٨هـ)، والقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، وابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، وابن القطان

---

(١) بل صرّح القاضي في موضع من «ترتيب المدارك» (٧/ ٧٨) أنه يبتدئ نقلًا مجرَّدًا لعددٍ «ممن ذكره أبو ذر في شيوخه، وذكَر أنه في المالكية»، وقد مرَّ أن لأبي ذر اهتمامًا بنسبة المترجم إلى مذهب مالك ـ إن كان ـ، وهم في «المعجم» ١٤ شيخًا (٢٠، ٢٦، ٤٢، ٤٨، ٥٢، ٥٧، ٧٣، ٧٩، ٩٩، ١٥٤، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٧، ٢٧٢)، ونسب فقيهَين إلى مذهب أبي حنيفة (٥١، ٣٢١)، وفقيهين إلى مذهب الشافعي (١٥١، ١٩٥)، وفقيهًا إلى مذهب أحمد (١٤٢).

(٢) التراجم (٢٠، ٥٧، ٧٣، ٧٩، ٩٩، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٥، ١٨٣، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٧٢).

(٣) انظر ـ مثلًا ـ مقارنًا بـ«التاريخ»: التراجم (٨٦، ١٣٨، ١٤١، ١٧١، ٢١٧، ٢٣٨، ٥١٤).

(ت ٦٢٨هـ)، وابن نقطة (ت ٦٢٩هـ)، وابن خلفون (ت ٦٣٦هـ)، وابن النجار (ت ٦٤٣هـ)، وابن رُشَيد (ت ٧٢١هـ)، والذهبي (ت ٧٤٨هـ)، والمقريزي (ت ٨٤٥هـ)، وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)[١].

**٢ ـ المرويات**

مضى أنه كان جانبُ الرواية في «معجم أبي ذر» أقوى ركائزه وأُسَّها، وإذن فالمرويات من أبرز ما يقدِّمه الكتاب لمتلقِّيه، إذْ يتضمَّن «المعجم» جملةً كبيرةً من الأحاديث والآثار والأخبار التي لا تكاد توجد في موضعٍ آخر، إما بتمامها إسنادًا ومتنًا، أو بأسانيدها بالذات.

ومن أضرُب ذلك: المتابعاتُ والطرق الجديدة للأحاديث، مما لم أجده ـ في حدود تتبُّعي ـ عند غير أبي ذر موصولًا ولا معلَّقًا، خصوصًا ما كان منها مؤثرًا في اختلاف، أو مُعضِّدًا لإسناد، أو مُعلِّلًا لآخر، وكذلك المعلَّقاتُ في المصادر التي لم أجد لها وصلًا إلا في هذا «المعجم»[٢].

ولعزَّة هذا الجانب من «المعجم»، فقد اقتبس منه غيرُ واحدٍ من العلماء بأسانيدهم إلى أبي ذر، وعَزَوا إليه شيئًا بغير إسناد، ومن أولاء القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، والنميري (ت ٥٤٤هـ)، وابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، وابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، وابن خلفون (ت ٦٣٦هـ)، وابن النجار (ت ٦٤٣هـ)، وابن الأبار (ت ٦٥٨هـ)، ومغلطاي (ت ٧٦٢هـ)، والمقريزي (ت ٨٤٥هـ)[٣].

**٣ ـ النقد**

يقدِّم «المعجم» نَقَداتٍ حديثيةً نفيسةً للأسانيد والرواة، ينفرد بها ـ أو يكاد ـ،

---

(١) تراجم (١، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٦ ـ ٢٧، ٢٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥٢، ٧٣، ٧٩، ٨٢، ٩٩، ١٢٠، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٨٨، ٣٠٧). ويلاحظ أن بعض النقول مجملٌ أو مجتزأ جاء في «المعجم» مفصَّلًا نصًّا. أو محرَّفٌ جاء في «المعجم» على الصواب.

(٢) انظر ـ مثلًا ـ الأحاديث (٨، ٢٣، ٦٩، ١١٣، ١٧٠، ١٧٦، ٢١١، ٢١٢، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٢٧، ٣٨١، ٤١٩، ٤٥٠، ٤٦٩، ٥٢٦، ٦٠٢).

(٣) الأحاديث والآثار (٣٩، ٦٣، ١٠٢، ١٣٣، ١٧٨، ١٨٩، ١٩٢، ٢٣٥، ٣٠٧، ٣٣٢، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤١٠، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٨٦، ٥٠٤، ٥٣٢، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٧٦، ٥٩٠، ٦١١).

فمنها ما هو صادرٌ عن أبي ذر نفسِه ـ وقد مرَّ الكلام عليها في بيان منهجه ـ، ومنها ـ وهو أقل ـ ما هو مِن نَقلِه عن غيره من الأئمة النقاد قبلَه[١].

ولا تخفى على المشتغلين بالصنعة الحديثية وعلوم التخريج والدرس الإسنادي أهميةُ هذه النصوص، ومدى فائدتها فيما هم بسبيله.

### ٤ ـ المواضع

عُني أبو ذر ـ كما مرَّ في منهجه ـ ببيان نِسَب شيوخه إلى البلدان، وبتعيين أماكن سماعه منهم، وتجاوز ذلك إلى التوضيح المحدَّد لجملةٍ من مواضع البلدات والقرى والبقاع، خصوصًا ما كان منها من نواحي بلاده التي يعرفها حقَّ المعرفة.

وقد شاركه في ذلك بعض مُطالعي «المعجم»، فحشَّى عليه بتبييناتٍ لبضعة مواضع، على أنه يحتمل أن تكون هذه الحواشي منقولةً عن أبي ذرٍّ نفسه[٢].

وتتبدَّى أهميةُ هذا الضرب من إفادات «المعجم» في جانبين:

**أحدهما**: مواضع لا يقف عليها الواقفُ إلا فيه، نحوَ قريتي «فيرك» و«ترياذ» من قرى هراة، ونحوَ جملةٍ من المواضع الفرعية الدقيقة داخلَ المدن المعروفة، كمحلة بني عكابة بالبصرة، ومربعة السَّاجي، وحجر المخلّق، واليمَّامين، كلها بالبصرة ـ أيضًا ـ، ومسجد غنة بالرملة، وخان البلعمي بمرو، ومحلة طوسان من أوبة بهراة، وغيرها.

**ثانيهما**: تقريب بعض المواضع وتفسيرها مما قد يَعسُر وجودُه في غير «المعجم»، كتفسيرِهِ اسمَ «سكة الاثنين» من سكك البصرة، ونسبتِهِ بضعةَ قرًى إلى هراة[٣].

وإن مما يدلُّ على مَكِين مَكَانِ أبي ذر و«معجمه» في هذا الشأن: أن عَلَم أعلام البلدان، ياقوت الحموي، قد أفاد من «معجم أبي ذر» في عَلَم كُتب

---

(١) مما لم أجده في غير «المعجم» من الضرب الثاني: كلام ابن أبي داود على الحديث (٨)، وتوثيق ابن صاعد لشيخه أثناء إسناد الحديث (١٩٨).

(٢) الأحاديث (٧٩، ٩٨، ٢٠٣، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٦٤، ٤٤٢، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٧٤، ٥١٧، ٥٣٢، ٥٥٣)، حواشي الأحاديث (٢٠٣، ٥٠٦، ٥٦٤، ٥٩١، ٦١٨).

(٣) صنعتُ لكل موضعٍ ذكره أبو ذر في سماعاته فهرسًا خاصًا ضمن فهارس الكتاب، وذلك لتيسير فائدة «المعجم» في هذا الباب.

البلدان: «معجم البلدان»، فصرَّح بذكره في موضع[١]، ونقل عن أبي ذر في موضعٍ آخرَ ما هو في «معجمه» من الاسم والنِّسَبة[٢]، وسمَّى في موضعٍ ثالثٍ رجلًا منسوبًا هو من شيوخ أبي ذر، ويغلب على الظن أنه إنما اقتبسه منه[٣].

❁ ❁ ❁

(١) «معجم البلدان» (٤/ ٢١٨).

(٢) السابق (٥/ ٢٤٦).

(٣) السابق (٤/ ٢٢١).

## «المعجم»: التناقُل والتداوُل

قُرئ «المعجم» على أبي ذر في المسجد الحرام، عند باب الندوة[١]، في صفر، سنة ٤٣١هـ، وكان القارئُ صاحبَه النجيبَ أبا النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي (ت ٤٣٣هـ). هذا ما أُثبِت في مطلع النسخة التي وصلتْنا من «المعجم»، غيرَ أنه ليس ممكنًا القولُ بأن «المعجم» لم يُقرأ غيرَ تلك القراءة، وذلك لتعدُّد أسانيده إلى أبي ذر، فمنها ما هو من رواية أصحابه المعروفين، الذين يُحتمل أنهم قرؤوه بأنفسهم، أو سمعوه بقراءة غيرهم، ومنها ما هو بإجازته لآخرين.

وقد جاءت نسخةُ «المعجم» الخطيةُ أندلسيَّةً صرفةً، وجاء إسنادُها كما جاءت، أندلسيًّا صرفًا، مرويًّا عن الشيخين: الفقيه المحدِّث الفاضل أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي الغرناطي (٥١٣هـ ـ ٥٩٨هـ)[٢]، والفقيه أبي بكر عبد الرحمٰن بن الحسن بن عبد الرحمٰن ابن هانئ اللخمي الغرناطي[٣]، كلاهما عن الإمام المقرئ المحدِّث أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي المعروف بابن الباذش (٤٩١هـ ـ ٥٤٢هـ)[٤]، بإجازته من الحافظ أبي علي الغسَّاني، عن أبي عبد الله ابن منظور، عن أبي ذر.

---

(١) ولدى هذا الباب كان أبو ذر ينتصب للرواية، فعنده في شهور سنة ٤١٥هـ روَّى «تاريخ البخاري الكبير» ـ كما في حاشيته (٣/ ٥٠) ـ، وعنده في سنتي ٤٣١هـ و٤٣٣هـ روَّى «صحيح البخاري» ـ كما في «فهرسة ابن خير» (ص١٣١) و«إفادة النصيح» (ص٤٦، ٥٢) ـ، وعنده في أولاهما ـ أيضًا ـ قُرئت عليه «سيرة سليمان التيمي» ـ كما في «فهرسة ابن خير» (ص٢٨٧) ـ.

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة» لابن الأبار (١/ ١٨٦)، «الذيل والتكملة» لابن عبد الملك المراكشي (١/ ٤٧٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٣٢).

(٣) لم يتيسَّر لي الوقوف على ترجمةٍ له، وأبوه (٤٩٦هـ ـ ٥٦٢هـ) وأخوه هانئ (٥٥٣هـ ـ ٦١٤هـ) مشهوران، ووصَفه بالفقيه كاتبُ السماع في النسخة، وهو الراوي عنه ـ غالبًا ـ.

(٤) انظر ترجمته في: «الصلة» لابن بشكوال (١/ ١٣٢)، «بغية الملتمس» للضبي (ص٢٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٠١)، وفي حاشية «الصلة» تصويبُ قولٍ بوفاته سنة ٥٤٠هـ.

ورواية ابن منظور، وهو المحدِّث المتقن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور القيسي الإشبيلي (٣٩٨هـ ـ ٤٦٩هـ)[١]، هي أشهر روايات «المعجم» عند الأندلسيين[٢]، ووقفتُ مِن رُواتها عنه على أربعة:

١ ـ الإمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني (٤٢٧هـ ـ ٤٩٨هـ)[٣]، ووقعت روايتُه في نسخةِ «المعجم» الخطيةِ ـ كما مرَّ ـ، وكان هو القارئَ على ابن منظور في الروايتين التاليتين[٤].

٢ ـ القاضي الفقيه أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن بقي بن مخلد (٤٤٦هـ ـ ٥٣٢هـ)[٥]، وروى «المعجمَ» عنه: القاضي عياض (٤٧٦هـ ـ ٥٤٤هـ) ـ مناولةً ـ[٦]، والحافظ محمد بن عبد الرحمٰن النميري الغرناطي (٥٠٠هـ ـ ٥٤٤هـ)[٧]، والحافظ العلامة ابن خير الإشبيلي (٥٠٢هـ ـ ٥٧٥هـ)[٨].

٣ ـ الإمام العلَّامة أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس القرطبي (٤٤٧هـ ـ ٥٣٢هـ)[٩] ـ وفاتَهُ شيء من أول «المعجم»، فأجازه ابنُ منظور به ـ، وروى «المعجمَ» عنه رواتُه عن سابقه، وهم: القاضي عياض، والنميري،

---

(١) انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٨/ ١٥٥)، «الصلة» (٢/ ١٧٩)، «بغية الملتمس» (ص٥٢)، «إفادة النصيح» (ص٤٦)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٨٣).

(٢) ولعله لذلك نصَّ الضبيُّ وابنُ رُشيد على روايته «المعجمَ» بالذات، لما ذكرا في ترجمته أنه يروي عن أبي ذر.

(٣) انظر ترجمته في: «الغنية ـ فهرست شيوخ القاضي عياض ـ» (ص١٣٨)، «بغية الملتمس» (ص٢٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٠٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٤٨)، وهو حافظٌ مصنِّفٌ شهير.

(٤) كما بيّن راوياهما في إسناد ابن خيرٍ عنهما.

(٥) انظر ترجمته في: «الغنية» (ص٩٧)، «الصلة» (١/ ١٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٦٢).

(٦) «الغنية» (ص٩٨).

(٧) «الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام» (٢٩٨).

(٨) «الفهرسة» (ص١٩٨).

(٩) انظر ترجمته في: «الغنية» (ص٢٢٤)، «الصلة» (٢/ ٣٣٧)، «بغية الملتمس» (ص٥١٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٨٤)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٢٣).

وابن خير[١]، وقارَنَهم الحافظُ المحدِّثُ الناقدُ ابن بشكوال الأنصاري القرطبي (٤٩٤هـ ـ ٥٧٨هـ)[٢]، وتسعةٌ آخرون من شيوخ الحافظ أبي القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي (ت ٦١٩هـ)[٣].

٤ ـ الإمام العلّامة أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي (٤٥١هـ ـ ٥٣٩هـ)[٤]، ومن طريقه أسند الحافظ ابن خلفون (ت ٦٣٦هـ)[٥].

**ولأهل الأندلس** في «المعجم» أسانيدُ أخرى تنتهي إلى أربعة رواةٍ آخرين عن أبي ذر:

**الأول**: المحدِّث الزاهد أبو محمد عبد الله بن سعيد بن لباج الشنتجالي (. . . ـ ٤٣٦هـ)، صاحبُ أبي ذر ورَاوِيَتُه[٦]، ورِوايته أسندها من طريقه أبو القاسم الغافقي[٧].

**الثاني**: المحدِّث المسند أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن ابن غلبون الخولاني القرطبي ثم الإشبيلي (٤١٨هـ ـ ٥٠٨هـ)[٨]، وروايته عن أبي ذر إجازة، وقد أجاز القاضيَ عياضًا بجميع ما أجازه به أبو ذر من تآليفه[٩]، وعيَّن «المعجمَ» منها أبو القاسم الغافقيُّ، فأسنده من طريقه عنه[١٠].

---

(١) «الغنية» (ص٢٢٥)، «الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام» (٢٩٩)، «الفهرسة» (ص١٩٨).

(٢) «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٧٣، ٤٩٥)، «الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة» (٣٢، ١٧١، ٢١٨، ٤٣٤، ٩٥١، ٩٦٨، ١١٩٢).

(٣) «لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن» (٣/ ١٣٩٠).

(٤) انظر ترجمته في: «الغنية» (ص٢١٣)، «الصلة» (١/ ٣١٨)، «بغية الملتمس» (ص٣١٨)، «إفادة النصيح» (ص٥٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٠٥)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٤٢).

(٥) «المعلم بشيوخ البخاري ومسلم» (ص٥٥، ١٨٠، ١٨٧، ٢١١، ٤٤٦).

(٦) انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٨/ ٣٦)، «الصلة» (١/ ٣٥٧)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٥٤).

(٧) «لمحات الأنوار» (٣/ ١٣٩١).

(٨) انظر ترجمته في: «الغنية» (ص١٠٦)، «الصلة» (١/ ١١٩)، «بغية الملتمس» (ص١٦٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١١٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٩٦).

(٩) «الغنية» (ص١٠٦).

(١٠) «لمحات الأنوار» (٣/ ١٣٩١).

**الثالث**: الإمام العلَّامة المحدث الفقيه ابن عبد البر القرطبي (٣٦٨هـ - ٤٦٣هـ)، وروايته عن أبي ذر إجازة، ومن طريقه أسندها الحافظ العلَّامة ابن الأبار (ت ٦٥٨هـ)[1]، ثم الشيخ محمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)[2].

**الرابع**: الإمام العلَّامة أبو الوليد الباجي (٤٠٣هـ - ٤٧٤هـ)، وروايته ذكرها صاحب التتمات المذيَّلة بهذا «المعجم»[3]، ولم أقف على من أسند منها شيئًا.

وأما **المشارقة**، فكان لهم بـ«المعجم» إسنادٌ عن صاحبٍ لأبي ذر، هو الفقيه الزاهد أبو محمد هياج بن عبيد بن الحسين الحِطِّيني الشامي ثم المكي (بعد ٣٩٠هـ - ٤٧٢هـ)[4]، وقد روى «المعجمَ» عنه - فيما وجدتُ - ثلاثة:

١ - أبو الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز العكي اليماني[5]، ومن طريقه أسند الحافظ المحدِّث ابن نقطة البغدادي (ت ٦٢٩هـ)[6]، والحافظ المحدِّث المؤرخ ابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣هـ)[7]، والمحدِّث المقرئ سراج الدين القزويني البغدادي (ت ٧٥٠هـ) - ووقعت له قطعةٌ من «المعجم» أولها الترجمة (١١٥)، وآخرها الترجمة (١٦٧)[8] -[9].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٨٦). (٢) «فهرس الفهارس» (٢/ ٦١١).

(٣) (ص٤٧٦).

(٤) انظر ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» لابن طاهر المقدسي (ص٤٣)، منتخب «المنثور من الحكايات والسؤالات» له (١٥، ١٧)، «معجم السفر» لأبي طاهر السِّلَفي (٧٠٠)، «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ٢٠٩)، «تكملة الإكمال» (٢/ ٣٤٩)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٤٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٩٣).

(٥) لم أقف له على ترجمة مفردة، وقد كان يحدِّث بمكة ويجيز منها، ومنها أجاز لابن عساكر - كما في «معجمه» (١/ ١٦٦) -، وبالمسجد الحرام روَى كتاب «قضاء الحوائج» لابن أبي الدنيا سنة ٥١٧هـ - كما في مطلع إسناده (ص٢٠) -.

(٦) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (٢/ ٥٩٢).

(٧) «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ١١٠).

(٨) وذلك ما يمثل الجزء الثالث من تجزئة أبي ذر - كما سيأتي ترجيحه (ص٥٦) -.

(٩) «مشيخة القزويني» (ص٢٥١).

٢ ـ الحافظ المحدِّث المتقن أبو محمد عبد الله (٤٤٤هـ ـ ٥١٦هـ)[١]،

٣ ـ والحافظ المحدِّث المسند أبو القاسم إسماعيل (٤٥٤هـ ـ ٥٣٦هـ)[٢]، ابنَا أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي، وروايتهما عن هياجٍ إجازة مكاتبة، ومن طريقهما أسند ابن النجار[٣].

فذلك مجملُ ما وَصَلَنا ووقفتُ عليه من أسانيد «المعجم» ورواياته وطرقه، وهي تبيِّن مدى انتشاره شرقًا وغربًا، وقوّةَ أسانيده وتتابُعَها، وتوافُرَ العلماء الحفَّاظ على تحمُّلها وروايتها، وذلك ـ كما هو ظاهر ـ ما لا يدع مجالًا للشك في ثبوتِ «المعجم» إلى مؤلفه، وثبوتِ مادَّة النسخة التي وصلتْنا منه إليه، هذا فضلًا عن استفادة ذلك من اتفاق ما فيه من الشيوخ والطبقة مع شيوخ أبي ذر وطبقته، ودلالة تطابُق النقولِ المسندةِ عنه والمعزوَّةِ إليه مع ما فيه[٤].

وأفادت نسخةُ «المعجم» بتأريخها قراءتَه على أبي ذر في صفر، سنة ٤٣١هـ، أنه كان قد أتمَّ تأليفَه ـ جزمًا ـ آنذاك، وأنه قُرئ عليه في وقتٍ متأخرٍ من حياته، إذ لا يفصله عن وفاته سوى ثلاث سنوات ونيف، وهذه مَيْزة لا تُغفَل من ميزات النسخة وروايتها.

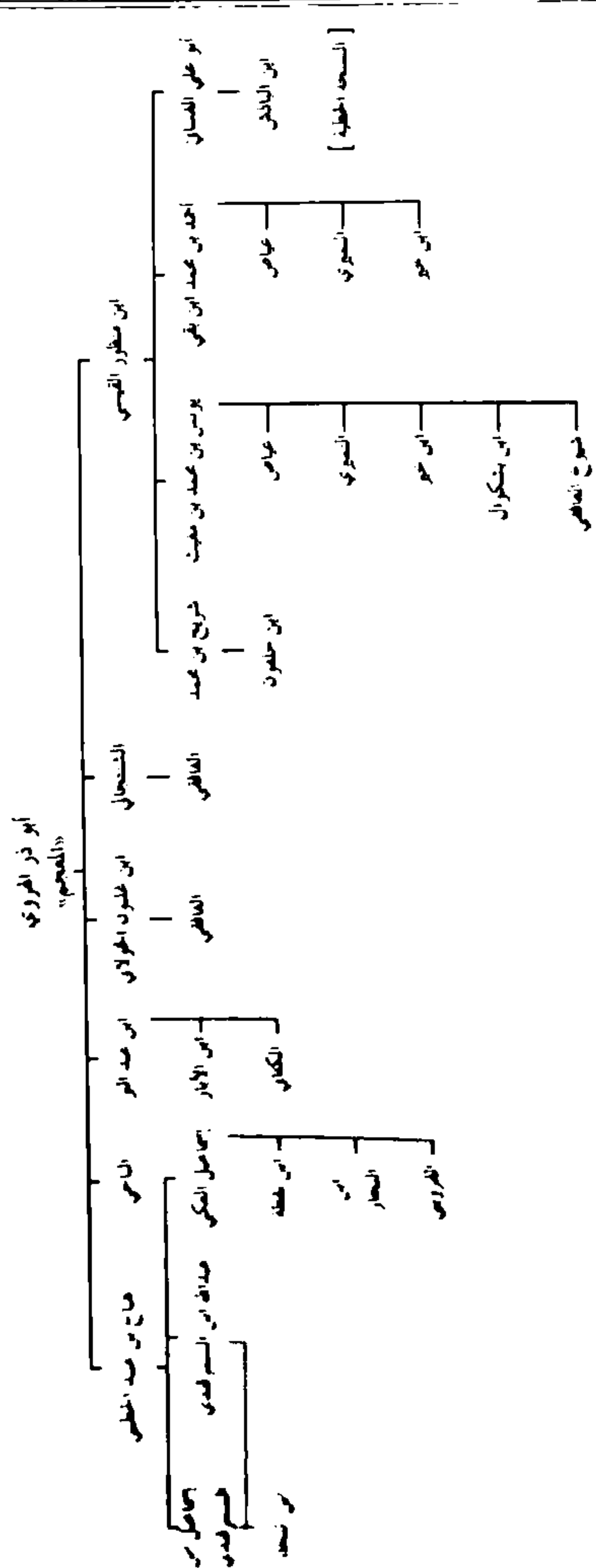
---

(١) انظر ترجمته في: «القند في ذكر علماء سمرقند» للنسفي (ص٣٤٤)، «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٤١)، «المنتظم» (١٧/ ٢١١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٥٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٦٥).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٥٧)، «المنتظم» (١٨/ ٢٠)، «التقييد» (١/ ٤١٩)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار» (ص١٩١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٥٠)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٨).

(٣) «ذيل تاريخ بغداد» (١٨/ ٩، ١٩/ ٢٠٨).

(٤) تنبيه: عزا الحافظ العراقي (ت ٨٠٦هـ) في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٢٨٢ ـ بحاشية الإحياء) إلى «معجم أبي ذر» حديثًا ليس هو فيه أصلًا، ونقل العزوَ نفسَه البقاعيُّ في «مصاعد النظر» (١/ ٤٥٨)، لكن عن ابن رجب (ت ٧٩٥هـ)، ولم أره في منقولات ابن عبد الهادي في «هداية الإنسان» عن ابن رجب في «الاستغناء بالقرآن»، ولعلَّ ابن رجب استفاده من «مغني» العراقي، إذ له حواشٍ وتعليقاتٌ معروفةٌ عليه. وعلى أيٍّ، فلستُ من هذا العزو على ثلج، وقد تأملتُه طويلًا، وراجعتُ له المخطوط والمطبوع، وأخشى أنه دخل فيه حديثٌ في حديث، أو كتابٌ في كتاب، ويقرُب عندي أن الحديثَ وُجد معزوًّا لأبي ذر، أو مسندًا من طريقه، فظُنَّ في «معجمه»، وإنما هو في كتابه «فضائل القرآن» أو سواه من كتبه. والحديث معروفٌ لأبي الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٧٦)، ولذا احتمل الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤/ ٥٠٥) أن أبا ذر أسنده من طريق أبي الشيخ.




شجرة إسناد «الصحيح»

ومما لا ينبغي أن تفوت الإشارة إليه هنا أن تداوُل «المعجم» في أيدي علماء القرن الثامن فما بعدُ لم يكن ـ فيما أحسب ـ على قدر جلالته وأهميته، ويظهر أن نُسَخه ـ إن لم يكن نُسخَتَه ـ كانت عزيزةً فريدةً بعيدةَ المتناول إذ ذاك، وإلا فلستُ أجد تفسيرًا لقلَّة اهتبالِ المحدِّثين والمؤرخين ـ خصوصًا إمامَ الفريقَين: الحافظَ الذهبيَّ ـ بما فيه من التراجم النادرة، وأقوال الجرح والتعديل النفيسة، وذلك في طبقةٍ قلَّما وُقِف على أعلامها ومراتبهم، وبلدانٍ ضاقت معرفةُ أهلها وشيوخها، كطبقةِ أبي ذر وبلدانِ شيوخه.

ولا شكَّ أنه وقع النقلُ عمَّا في «المعجم» عند عددٍ من العلماء في المدَّة المذكورة، وقد مرَّت الإشارةُ إلى ذلك سلفًا في «ملامح الأثر»، وكذا وقع ذِكرُ هذا الكتاب منسوبًا إلى أبي ذر[1]، إلا أن احتمالَ نقلِ عددٍ منهم بواسطةٍ قائم، لقلَّة ما نقل أولئك إلى جنب حاجتهم البالغة إلى تراجمَ وأقوالٍ كثيرةٍ ينفرد بها الكتابُ أو يكاد.

ويُستثنى من ذلك الحافظ العلامة خليل بن كيكلدي العلائي (ت ٧٦١هـ)، فإن له تملُّكًا صريحًا بخطه على النسخة الخطية ـ كما سيأتي في وصفها ـ، ولا ريب في اطلاعه عليها، وكذا يظهر أن الحافظ مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢هـ) قد وقف على الكتاب، فقد نقل منه نقلَين صرَّح باسمه فيهما، وهما نقلان لبعض طرق الأحاديث التي يبعد تداولها كما تُتداول أقوالُ الجرح والتعديل وضربُها، والرجل معروفٌ بسعة الاطلاع وجودة المصادر، وقد وقف على أشياء ذكر أنها بخط أبي ذر نفسِه. كما نقل العلامة المؤرخ تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ) عن «المعجم» عدَّةَ نقولٍ من التراجم والأحاديث انفرد بنقلها ـ فيما رأيتُ ـ، واستعمله مصدرًا من مصادر مَعْلمتَيْه «المقفى» و«إمتاع الأسماع»، فأجزم أنه قد وقف عليه مباشرةً. والله بحقيقة الأمر أعلم.

---

(١) انظر ـ مثلًا ـ: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٤٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٥)، «التبيان لبديعة البيان» (٢/ ١١٤٤).



## «المعجم»: الاسم والحجم

جاء الكتاب مسمًّى على ظهر نسخته الخطية تسميةً واضحة، فكُتب فيها العنوانُ على هذا النحو:

«كِتَابُ المُعْجَمِ فِي تَسْمِيَةِ رِجَالِ

الشيخ الحافظ أبي ذَر عَبدِ بن أحمد بن محمَّد بْن غُفير بن عَمْرَك ابن خليفة بن إبراهيم بن قيسان بن قيس بن عامر بن قيس بن أبي وَدَعَة بن عَمْرو بن قَيْس بن رفَاعَة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مَالِك بْنِ النجار بن مالكِ بن عمْرِو بن الخزرج الأنصاري

الهروي رضي الله عنه وغفر له»

ومن الملحوظ أن سياقَ نَسَبِ أبي ذر، وهو سياقٌ معروفٌ متناقلٌ في ظهريات نُسَخ «المعجم»[1]، جاء مطوَّلًا، خارجًا عن جادَّة العنوانات ومعهودها، فيمكن أن يُختصر عنوان النسخة إلى: «المعجم في تسمية رجال الشيخ الحافظ أبي ذر الهروي».

ولفظة «**المعجم**» ثابتةُ النسبة إلى أبي ذر نفسِه، فقد أخرج ابنُ عساكر في جملة ما رواه أبو النجيب الأرموي عن أبي ذر من أقواله في أحوال المحدِّثين قولَه: «تركتُ الرواية عن أبي المفضل ـ يعني: محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ـ، إلا أني أخرجتُه في «**المعجم**» للمعرفة»[2]، وهو يعني هذا المعجمَ الذي بين أيدينا، إذْ ترجمةُ أبي المفضل المذكور مزبورةٌ فيه (٢٧٠)، وفيها مِن كلام أبي ذر معنى ما رواه الأرمويُّ عنه، فهذه إذن تسميةٌ ظاهرةُ الثبوت عن

(١) قال القاضي عياض في ترجمة أبي ذر من «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٢٩): «هكذا وجدتُ نسبه في ظهر كتابه الذي نُقل لي عن خط شيخنا أبي علي الجياني»، وينبغي أن تنصرف الإشارة بـ«كتابه» هنا إلى «المعجم»، فإن عياضًا اعتمد عليه ـ أيضًا ـ في ذكر شيوخ أبي ذر، ووصَفه مفصَّلًا.

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٨).

المؤلف نفسه، ويؤيدها أنه صرَّح في مطلعه ـ كما مرَّ في موضعه ـ بأن الكتاب خاصٌّ بشيوخه مرتَّبين على حروف المعجم.

وقد اكتفى غيرُ واحدٍ من العلماء في ذِكر الكتاب والنقل عنه بلفظة «المعجم» مضافةً إلى أبي ذر، وذلك في نحو قولهم: «المعجم لأبي ذر»، وقولهم: «معجم أبي ذر»، وقولهم: «أبو ذر في معجمه»، فوقع هذا من القاضي عياض ـ في موضع ـ، وابن خير الإشبيلي ـ في «فهرسته» ـ، وأبي القاسم الغافقي، وياقوت الحموي، والذهبي، ومغلطاي[(١)].

وقد يُحتَمل أن بابةَ هذا الاكتفاءِ الاختصارُ والتخفُّف، غير أن مقامًا كمقام ابن خيرٍ في ذكر مرويَّاته بأسمائها المحرَّرة، وعادةً كعادته في الدقَّة والضبط، مع أن لفظةَ «المعجم» هي الثابتةُ ـ وحدَها ـ عن أبي ذر، وأن اصطلاحَ «المعجم» مجرَّدًا معهودٌ فيما يتضمَّن سردَ الشيوخ مرتَّبين على الحروف، كلُّ ذلك يقوّي أن عنوان الكتاب الذي وضعه أبو ذر هو «المعجم» فحسب، على غرار جماعةٍ من الأئمة قبلَه، كأبي يعلى الموصلي، وابن الأعرابي، والطبراني ـ وإن ميّز بالأوسط والصغير ـ، وابن المقرئ.

ويزداد ذلك تأيُّدًا بأنه لما احتاجت التسميةُ إلى عبارةٍ كاشفةٍ تَعقُب اللفظة الأولى، وتوضِّح مضمونَ الكتاب، اختلفت فيها الأقوال:

* فوقع في ظهرية النسخة الخطية: «المعجم في تسمية رجال الشيخ الحافظ أبي ذر الهروي»، هذا بعد اختصاري العبارة، وإلا فقد سيقَ فيها ـ كما مرَّ ـ نسبٌ مطوَّلٌ للمؤلف لا يمكن أن يضعَهُ مؤلِّفٌ في عنوان كتابه.

* وقارَبَها القاضي عياضٌ ـ مرةً ـ، فسمَّى الكتاب: «معجم رجال أبي ذر الهروي»[(٢)].

* وسمَّاه في موضع: «المعجم في شيوخ أبي ذر»[(٣)].

---

(١) «ترتيب المدارك» (٦/ ١٨٠)، «فهرسة ابن خير» (ص١٩٨)، «لمحات الأنوار» (١/ ١٥، ٣/ ١٣٩٠)، «معجم البلدان» (٤/ ٢١٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٨٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٣٦١).

(٢) «الغنية» (ص٩٨).

(٣) السابق (ص٢٢٥).

* وعزا الحافظ ابن النجار إلى أبي ذر في ثلاثة مواضع، فقال: «في معجم شيوخه»[(١)]، وبنحوه للذهبي وابن ناصر الدين الدمشقي[(٢)].

ويُثبِت هذا التباينُ أنه يُداخِلُ هذه الإطلاقاتِ التجوُّزُ والتصرُّفُ والتعبيرُ بالمعنى، ويَقضِي بأنه لا يمكن الجزمُ بنسبة أيٍّ منها إلى المؤلف، وبذلك يَقوَى الاكتفاءُ بما ثبت عنه، وهو لفظة «المعجم».

إذا تحرَّر هذا، فلستُ ـ مع ما سبق ـ أرى في إضافة العبارة الكاشفة مميَّزةً بما يفصلها عن عنوان المؤلف بأسًا، فهي زيادةٌ في تقريبِ الكتاب إلى قارئه، وبيانِ موضوعه ومحتواه، والحاجةُ إلى ذلك قائمةٌ ماسَّة، وهو ما تتابَعَ عليه العلماءُ المذكورون ممن زاد في العنوان ما يوضِّحه ـ وقد كان القاضي عياضٌ في سياق تعيين الكتاب وعَنْوَنَتِه ـ، وهو ما جاء على النسخة الخطية قبلَ ذلك وبعدَه.

وقد ارتأيتُ أن الأولى البقاءُ في هذه العبارة على صياغة النسخة الخطية مختصرةً، خصوصًا وقد قارَبَتْها تسميةٌ للقاضي عياض ـ كما مرَّ ـ.

هذا، وقد أورد سراج الدين القزويني ضمن مسموعاته كتابًا سمَّاه: «كتابٌ فيه حديث أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الحافظ عن شيوخه»، قال: «وأولهم: طاهر بن عبد الله بن محمود، وآخرهم: عبد العزيز[(٣)] بن أحمد بن عبد العزيز»[(٤)]، ثم ساق إسنادًا مطابقًا لأسانيد «المعجم» ـ كما مرَّ في عرضها ـ.

ومن الظاهر أن هذا الكتابَ جزءٌ من «المعجم» نفسِه، لانطباق إسناده، ولكونه مرتَّبًا ـ كما هو واضحٌ من المقدار المذكور ـ على أسماء الشيوخ، ثم حسب الحروف فيهم. وتسميةُ «معجم أبي ذر»: «حديث أبي ذر عن شيوخه» نادرة، وهي نموذجٌ من عادةٍ شهيرةٍ عند المشارقة ـ خصوصًا ـ في إطلاق مثل ذلك على المشيخات ونحوها، على جهة التوصيف لا العنونة[(٥)].

---

(١) «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ١١٠، ١٨/ ٩، ١٩/ ٢٠٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٤٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٥)، «التبيان لبديعة البيان» (٢/ ١١٤٤).

(٣) في المطبوع: «عزيز»، والتصويب من أصله الخطي [٦٨ب].

(٤) «مشيخة القزويني» (ص٢٥١).

(٥) نبهتُ على ذلك وأوردتُ جملةً من نماذجه في مطلع ورقةٍ منشورةٍ بعنوان: «فوائد مسعود بن

وكذا على جهة الوصف بالمضمون، والتسمية بالنظير، سمَّى الحافظُ رشيد الدين العطار (ت ٦٦٢هـ) كتابَنا هذا ـ في سياق النقل عنه ـ: «مشيخةً»[١].

والمعتمد ـ على كل حال ـ ما مرَّ تحريره واختياره، وهو تسمية الكتاب: «**المعجم** (في تسمية رجال الشيخ الحافظ أبي ذر الهروي)».

ويجدر بي هنا التعريجُ على تعبير «رجال فلان»، ودلالتِه على شيوخ المسمَّى فيه، فإنه استعمالٌ قديمٌ للمحدِّثين ـ خصوصًا ـ، وهو إن كان كَثُر من المغاربة منهم[٢]، غير أن له مَنَاشِئَ مشرقية، فهذا الإمام علي بن المديني يقول: «إسماعيل بن محمد بن سعد من كبار رجال سفيان بن عيينة»[٣] ـ وإسماعيل شيخٌ لسفيان ـ، وللإمام مسلم بن الحجاج ـ صاحب الصحيح ـ جزءٌ في تراجم جماعةٍ من المحدِّثين، شَحَنَه بهذا التعبير، ففيه مثلًا: «رجال عروة بن الزبير الذين روى عنهم من أصحاب النبي ﷺ»، «رجال علي بن الحسين الذين روى عنهم»، «رجال سليمان بن يسار من أصحاب النبي ﷺ»، «رجال عمرو بن دينار الذين روى عنهم»...، وفيه سوى ذلك من نحوه كثير[٤]، وكذلك وجدتُ الحافظَ ابنَ أبي خيثمة استعمل هذا التعبير، فقال في موضع: «تسمية رجال مسروق الذين روى عنهم»، وفي آخر: «تسمية رجال زِرّ الذين روى عنهم»[٥].

وأما استعمال المغاربة فمن قديمِهِ قول سحنون: «إن خلف بن جرير قد سمع

---

= الحسن الثقفي، ومشيخته، وورقاتٌ من جزء بيبي: تعليقٌ وتطبيقٌ في دراسات مصادر السُّنَّة النبوية».

(١) «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» (ص٣٧).

(٢) وهذا ما يقيم احتمالَ أن عبارةَ «في تسمية رجال أبي ذر الهروي» الواردةَ في عنوان «المعجم» أندلسيةُ المنشأ بأندلسية النسخة والإسناد والتداول.

(٣) «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ١٩١).

(٤) كَتب الحافظان المزي وابن المحب الصامت على نسخته الخطية عنوانًا سمَّياه فيه: «رجال عروة بن الزبير وجماعة من التابعين»، زاد ابن المحب: «وغيرهم»، وبهذا العنوان نشرته الأستاذة سكينة الشهابي في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٥٤، ج١، صفر ١٣٩٩هـ (ص١٠٧ ـ ١٤٥)، على أن بآخِر نسخته عنوانًا آخَر بخط السيف أحمد بن المجد عيسى ـ حفيد الموفق ابن قدامة ـ، نصه: «ذكر رواة جماعة من أئمة التابعين وغيرهم».

(٥) السِّفر الثالث من «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٣/ ١١٣، ١٦٣).

من كثيرٍ من رجال ابن وهب الذين سمع منهم ابنُ وهب»[(١)]، ولمحمد بن وضاح القرطبي كتابٌ سماه: «تسمية رجال عبد الله بن وهب»، وساق فيه شيوخه[(٢)]، ومنه قول أبي عمرو الداني في الكلام على القراء السبعة: «ذكر رجال هؤلاء الأئمة الذي أدوا إليهم القراءة عن رسول الله ﷺ»، إلى أن قال: «فهذه تسمية رجال أئمة القراء السبعة بالأمصار»[(٣)]، وقول أبي علي الغساني: «ومن كتاب أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ في تسمية رجال البخاري»[(٤)]، ـ وهو كتابٌ خاصٌّ بشيوخ البخاري كما هو معلوم ـ، وقول كاتب خاتمة كتاب «تسمية شيوخ أبي داود السجستاني» لأبي علي ـ أيضًا ـ: «آخر تسمية رجال أبي داود السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ الذين حدث عنهم في تآليفه»[(٥)]، وألَّف ابن بشكوال كتابًا في «رجال أبي عمر ابن عبد البر»، يعني: شيوخه[(٦)]، إلى غير ذلك من النماذج.

وقد استُعمل هذا المصطلح استعمالاتٍ أخرى، فعلى قلَّةٍ قُصد برجال الرجل تلامذتُه، واشتُهر عند المحدِّثين قديمًا وحديثًا أن رجالَ المصنِّف هم كلُّ مَن أخرج له في مصنَّفه من الرواة، والأمر في توضيح هذا يطول، وإنما هي مَيْلَةٌ مِلتُها لشرح العنوان، ودفع ما يُخشى من إشكاله، وبيان جريانه على استعمالٍ قديمٍ مستقيمٍ عند أهل الحديث، والله ولي التوفيق.

✿ ✿ ✿

هذا، وقد جاء «معجم أبي ذر» كافلًا بما تضمَّنه اسمُه من ذكر شيوخه وترتيبهم، مُنيفًا عليه بمزيدٍ مفيدٍ مما سبق بيانه، روايةً، وجرحًا وتعديلًا، ونقدًا، ومواضع.

---

(١) «طبقات علماء إفريقية» لأبي العرب (ص٧٦).

(٢) حقق قطعةً من نسخةٍ مرتبةٍ منه د. عبد العزيز فارح ضمن أعمال ندوة «الدراسات الحديثية في الغرب الإسلامي من القرن الثاني إلى القرن السادس»، في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة عبد المالك السعدي، في تطوان، ١٩٩٩م (ص٢٢٩ ـ ٢٧٠)، وهو من مرويات ابن خير في «الفهرسة» (ص٢٧٧).

(٣) «التيسير في القراءات السبع» (ص٩٥، ١٠٥).

(٤) «تقييد المهمل» (١/ ٤٥).

(٥) (ص٣١٩)، وبهذه التسمية سماه مغلطاي ـ كثيرًا ـ في «إكمال تهذيب الكمال».

(٦) «التكملة» لابن الأبار (٢/ ٣٧).

وبذلك، وحيث بلغ تعداد مَن شمِله شرطُ «المعجم» من شيوخ أبي ذر ٣٢٩ شيخًا وشيخةً، وكان يخرِّج عن كلٍّ منهم حديثًا فأكثر حتى قاربت مرويّاتُه عنهم ضِعفَ عددهم ـ كما مرّ بيانه في محلّه ـ، فقد جاء حجمُ «المعجم» متوسِّطًا في الجملة، ما هو بالطويل الضخم، ولا بالقصير الصغير.

ومع ذلك فإنّا إذا قارنّا حجمَ «معجم أبي ذر» بأحجام أشهر ما وَصَلنا من المشيخات المعاصِرَة له، عرفنا فضلَه الظاهرَ عليها، ووفاءَهُ فوقَها كمًّا وكيفًا.

وفيما يلي مقارنةٌ مختصرةٌ بينها، علمًا بأنها جميعًا لم تتضمّن في عامّة أمرها أقوالًا في الشيوخ، وبيانًا لمراتبهم، سوى أن مشيخة ابن السبط مخرّجةٌ ـ كما في عنوانها ـ عن شيوخه الثقات.

| المشيخة | | عدد الأجزاء | عدد الشيوخ | عدد المرويات |
|---|---|---|---|---|
| معجم أبي ذر الهروي | | ٦ (كما سيأتي) | ٣٢٩ | ٦٢٧ |
| مشيخة ابن شاذان (بغدادي) (٣٣٩هـ ـ ٤٢٥هـ) | الصغرى | ١ | ٦٩ | ٧١ |
| | الكبرى | ٢ | ١٧ | ٢٩٣ |
| مشيخة الآبنوسي (بغدادي) (٣٨١هـ ـ ٤٥٧هـ) | | ٢ | ٢٧ | ٢٣٦ |
| مشيخة المظفر ابن السبط (همذاني ثم بغدادي) (٣٨١هـ ـ ٤٦١هـ) | | ١ | ٢٢ | ١٣٩ |
| مشيخة ابن المهتدي بالله (بغدادي) (٣٧٠هـ ـ ٤٦٥هـ) | | ٢ | ٦٦ | ٢٣٨ |
| مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر (أنباري) (٣٩٦هـ ـ ٤٧٦هـ) | | ٢ | ٣٧ (وبلغ بهم المحقق ٥٥ شيخا) | ٩٧ |

وثمة معجمٌ من طبقةٍ قُبيل طبقة أبي ذر يضاهي «معجمه»، بل يفوقه في عدد الشيوخ والبلدان، وهو «معجم الشيوخ» لابن جُمَيع الصيداوي (٣٠٥هـ ـ ٤٠٢هـ)، حيث سمع ابنُ جُميع في ٥٥ بلدًا ـ على الأقل ـ، من ٣٨٧

شيخًا[1]، وجاء «معجمه» في ٤ أجزاء، متضمنًا مروياتٍ بعدد الشيوخ، حيث كان يخرِّج عن كل شيخٍ حديثًا.

وبعدُ، فلسنا نقف على أصل أبي ذر من «المعجم»، إلا أن نسختَه الخطية نَقَلَت إلينا بعضَ صورةٍ لما كان عليه أمرُه حجمًا وتجزئة، حيث نجد قيدَين تناقلتْهما نُسَخُ الكتاب، وأدخلهما الناسخُ في متنه، يتضمَّنان انتهاء جزأين من أجزاء الكتاب هما الثاني والخامس، وصرَّح في أحدهما أن المراد «أجزاء الشيخ أبي ذر»[2].

ولكون الجزء الخامس جاء قبل ختام «المعجم» بورقاتٍ قليلة، فإنه يستَبِين لنا أولًا أن أصلَ أبي ذر كان مقسَّمًا إلى ستة أجزاء.

وقد لاحظتُ أن القطعةَ التي وقعتْ لسراج الدين القزويني من «المعجم» ـ وقد مرَّت الإشارة إليها في مبحثَي روايته وتسميته ـ تبتدئُ مباشرةً بعد نهاية جزئه الثاني من أجزاء أبي ذر، فيمكن لنا أن نعتقد أنها تمثِّل الجزءَ الثالثَ منه.

كما لاحظتُ أن نهايتَي الجزأين المذكورين، الثاني والخامس، مقرونتان بقيدَيْ مقابلةٍ في الحاشية، فيُحتمل أن تكون مواضعُ بلاغات المقابلة الأخرى مقارِنَةً لمواضع نهايات أجزاء النسخة الأم، وإن لم تكن المقابلةُ عليها مباشرةً.

وعلى مجموع ذلك، فيمكن افتراضُ تجزئة أصلِ أبي ذر كما يلي:

**الجزء الأول**: من أول الكتاب إلى قيد المقابلة في نهاية الحديث (١٣٥)، وهو آخر حرف الثاء، وفيه ٦٢ ترجمة، ويقع في نسختنا في ١٣.٥ ورقة [٧٥ ـ ١٠٠].

**الجزء الثاني**: من الحديث (١٣٦)، وهو أول حرف الجيم، إلى تصريح الناسخ بنهاية الجزء، وبلاغ المقابلة عنده، وذلك في نهاية الحديث (٢٤٧)، وهو آخر حرف الضاد، وفيه ٥٣ ترجمة، و١١٢ حديثًا، ويقع في نسختنا في نحو ١١ ورقة [١٠٠ ـ ١٢١].

**الجزء الثالث**: من الحديث (٢٤٨)، وهو أول حرف الطاء، إلى نهاية

---

(١) وزاد محقق الكتاب ٣ شيوخ ذكر أنه ليس لهم في «المعجم» ذكر.

(٢) انظر الحاشيتين (ص٢٣٧، ص٤٣٢).

القطعة التي وقعت لسراج الدين القزويني، وذلك في نهاية الحديث (٣٦١)، وهو آخر من اسمه عبد العزيز من المعبَّدين، وفيه ٥٣ ترجمة، و١١٤ حديثًا، ويقع في نسختنا في ١٠ ورقات وشيء [١٢١ ـ ١٤١].

**الجزء الرابع**: من الحديث (٣٦٢)، وهو أول من اسمه عبد الأعلى من المعبَّدين، ولم تتحرَّر لي نهايته على جهة الجزم، ويحتمل فيها احتمالان:

**أ ـ** إلى بلاغ المقابلة عند نهاية الحديث (٤٠٧)، في أثناء من اسمه علي، فيكون فيه ٢٤ ترجمة، و٤٦ حديثًا، ويقع في نسختنا في ٤ ورقات [١٤٢ ـ ١٥٠]. وهذا مقدار قليل جدًّا إلى بقية الأجزاء، فقريبٌ أن يكون موضعُ المقابلة هنا متقدمًا عن نهاية الجزء في الأم.

ب ـ إلى نهاية حرف الكاف، قبل الدخول في المحمَّدين الذين ينتهي بهم الجزء التالي[1]، وذلك في نهاية الحديث (٤٥٣)، فيكون فيه ٥٠ ترجمة، و٩٢ حديثًا، ويقع في نسختنا في ٨ ورقات وشيء [١٤٢ ـ ١٥٨].

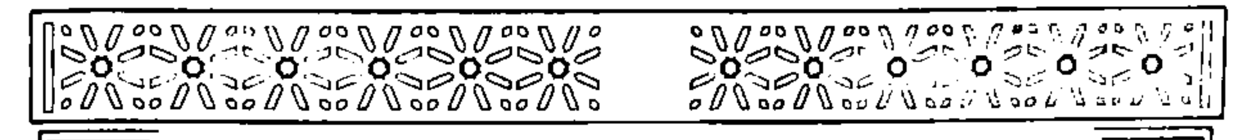
**الجزء الخامس**: مما بعد نهاية الجزء الرابع على احتمالَيْها، إلى تصريح الناسخ بنهاية الجزء، وبلاغ المقابلة عنده، وذلك في نهاية الحديث (٥٨٥)، وهو آخر المحمَّدين، وفيه ـ على الاحتمال الأول (أ) في نهاية الرابع ـ ١١٩ ترجمة، و١٧٩ حديثًا، ويقع في نسختنا في ١٧ ورقة [١٥٠ ـ ١٨٣]. وأما على الاحتمال الثاني (ب) في نهاية الرابع ـ وهو الأقرب ـ، فيكون فيه ٩٣ ترجمة، و١٣٣ حديثًا، ويقع في نسختنا في ١٣ ورقة [١٥٨ ـ ١٨٣]، ويكون جزءًا خالصًا للمحمَّدين.

**الجزء السادس**: من الحديث (٥٨٦)، وهو أول من اسمه موسى، إلى نهاية الحديث (٦٢٧)، وهو آخر الكتاب، وفيه ١٩ ترجمة، و٤٢ حديثًا، ويقع في نسختنا في ٤.٥ ورقة [١٨٣ ـ ١٩٠].

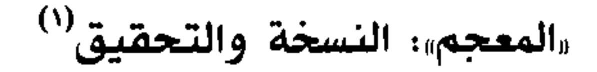
ومن الملحوظ أن الجزء الأخير قصير بالنسبة إلى بقية الأجزاء، والله أعلم بمردّ ذلك وسببه، وقد يحتمل أن أبا ذر كان ألحق بهذا «المعجم» كتابَه الآخر في شيوخه الذين لقيهم ولم يكتب عنهم، فلم يُنقل معه، والله هو العليم الخبير.

---

(١) ويقوّيه ـ كذلك ـ سقوط التبويب لحرف اللام ـ كما مرّ في بحث ترتيب «المعجم» ـ، فإنه ـ أعني التبويب ـ قد يكون في منزلةٍ بين الجزأين لم يستقم نقلُها للنسّاخ.



## «المعجم»: النسخة والتحقيق[١]



### التاريخ والناسخ

للنسخة الخطية التي وصلتْنا من «معجم أبي ذر» آصرةٌ قويةٌ بأحد رواته، وهو المقرئ المحدِّث أبو جعفر أحمد بن علي الأنصاري الغرناطي، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٢هـ)، فالنسخة منقولةٌ عن أصلٍ بخطه ـ احتمالًا ـ، ومقابلةٌ عليه ـ جزمًا ـ، إذ جاء في حاشيةٍ بآخر مُلحَقاتِها: «نقل جميع هذا الكتاب، وقابله بأصلٍ من خط الأستاذ أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، وفي الأصل سـ[ـماع] بقراءة الأسـ[ـتاذ] أبي محمد..».

وقد كتب بعضُ الفضلاء بخطٍّ مغايرٍ لخط الناسخ إسنادَهُ إلى أبي ذر، وذلك في مفتتح النسخة، بين بَسملتها وذِكر أبي ذرٍّ فيها[٢]، فبدأ بسماعه على تلميذَين لابن الباذش، توفي أحدهما سنة ٥٩٨هـ.

وعليه، ونظرًا لطابع خط النسخة وضبطها، فإنه يمكن القول بأنها منتسخةٌ فيما بين منتصفَي القرنَين السادس والسابع الهجريَّين، أو حوالَيهما.

ولم يتعيَّن لي ناسخ النسخة، وأسفي على ذلك شديد، إذ الذي ظهر لي بعد عملٍ طويلٍ معها، بل معه، أنه رَحِمَهُ اللهُ من أهل العلم والخبرة والضبط والإتقان، فقد قلَّ قِلَّةً بالغةً ما اضطررتُ إلى تصحيحه في نص الكتاب، ولم يَبلُغ ذلك ٦٠ لفظةً فحسب، في بحر ٦٢٧ رواية مليئة بالأسماء والنِّسَب والأنساب، والكنى والبلدان

---

(١) نشر صاحب الشيخ خالد السباعي وصفًا للنسخة ضمن كتابه «تاريخ المكتبة الكتانية» (٢/ ١٤ ـ ١٦)، ثم نشر د. عبد العزيز الساوري وصفًا آخر ضمن تغريداتٍ عن «المعجم» في صفحته على موقع (تويتر)، بتاريخ ٢٤ شوال ١٤٤١هـ (١٦ يونيو ٢٠٢٠م). وكلا الوصفين مفيد، وما هنا وصفٌ مفصّل، صادرٌ عن عملٍ مطوّلٍ على النسخة.

(٢) ترك البياض للإسناد في أوائل نُسَخ الكتب المرويّة كثيرٌ عند القدماء، حيث تُستنسَخ النسخةُ قبل سماع الكتاب، وقد تُكمّل لصاحبها سماعه كتبَ إسناده إلى مؤلفه في ذلك البياض.

والألقاب، والنصوص الشرعية من أحاديث وآثار، والنصوص التاريخية والأدبية من حكايات وأخبار وأشعار. على أن من تلك المواضع المصحّحة ما هو سبق قلم، وأن جملةً منها مبيَّنةٌ عند الناسخ تضبيبًا أو تحشية، فهي من أصله إذن لا منه، ولم يترك فيها مجالًا لمتعقِّب عليه، وهذا ضربٌ من ضروب دقّته ونباهته وجودة تحريره.

## الرحلة والحفظ

لا تُسعفنا النسخةُ ببياناتٍ مفصلةٍ عن تاريخ رحلتها وتنقُّلاتها، لكنّ حواشيها وملاحقَها المكتوبةَ بخطوطٍ أندلسيةٍ قديمةٍ تُثبت أن أيديَ بعض علماء الأندلس تناقَلَتْها باديَ الأمر، ثم نجد بأعلى ظهريتها تملُّكًا بخطّ مغربيٍّ مشكول، عليه أماراتُ القِدَم، نصُّه: «باللهِ يثِقُ مالِكُهُ أَحْمد بن يحيى بن محمد الـ. . . ـالي، الشَّهِيرُ بالرقَّا. . . ـ وفَّقه اللهُ سُبْحانه لما يَرضاهُ ـ»، ولم يتحدّد عندي هذا المتملِّك عينًا ولا عصرًا.

وتنقضي بعد ذلك مدّةٌ ليس عندنا من موضع النسخة فيها خبر[١]، حتى يتبيّن انتقالُها إلى المشرق بكتابة العلَّامة الحافظ العلائي الدمشقي ثم المقدسي (٦٩٤هـ ـ ٧٦١هـ) اسمَهُ على ظهريتها بخطه المعروف: «خليل ابن العلائي الشـ[ـافعي]»، وهي صيغةُ تملُّكٍ له لا لبسَ فيها[٢].

وأخيرًا تعود النسخة غربًا، فتنتقل إلى الشيخ العلَّامة الطُّلعة محمد عبد الحي الكتاني (١٣٠٢هـ ـ ١٣٨٢هـ)، ضمن مكتبته الزاخرة بالنوادر[٣]، ثم تُضَمُّ فيما ضُمَّ

---

(١) على الكتاب الأول في المجلَّد الذي يتضمَّن النسخة ـ وهو كتاب «الإلزامات والتتبع» للدارقطني ـ خطُّ الحافظ عبد الغني المقدسي (٥٤١هـ ـ ٦٠٠هـ)، ولا يفيدنا هذا فيما نحن فيه، فنسخة «الإلزامات» مشرقية الخط أصلًا، ولا دليلَ على أن عبد الغني هو الذي ضمّ «المعجم» إليها ـ لو دَفع بذلك دافع ـ، فضلًا عن أن في انتقال نُسخة «المعجم» وشيكًا بعد نسخها بُعدًا.

(٢) ومن نظائرها تملُّكه على نسختَي كتابَي صاحبه وشيخه الذهبي: «المختار من تاريخ الجزري» في مكتبة كوبريلي (١١٤٧)، و«ميزان الاعتدال» في المكتبة الخليلية بالهند (١٦٠/ تراجم).

(٣) وكان يفيد منها، فنقل في «فهرس الفهارس» (٢/ ٦١١) فاتحتها، واقتبس من خاتمتها وذيولها، وساق في «عقد اليواقيت والزبرجد» (ص١٨٤) منها خبرًا مطوّلًا.

منها إلى الخزانة الملكية الحسنية بمراكش، برقم (٥٦٣)، وهي من ذخائر هذه الخزانة ونفائسها التي لا ثانيَ لها في مكتبات الأرض فيما يُعلَم اليوم، وعن تصويرها حصلتُ على نسخةٍ رقميةٍ واضحةٍ اعتمدتُ عليها في الوصف والرصف[1].

### الحالة

من المأسوف له أن النسخة ـ وقد طال عُمرها ـ تعرَّضت لعادية الزمان، وسوء ظروف الحفظ، فتأثَّرتْ شديدًا بالأرضة، ووقعتْ فيها خرومٌ كثيرة جدًّا، وهي وإن لم تكن ذاتَ أثرٍ بالغٍ في نصفها الأول، إلا أنها ازدادت سوءًا في النصف الثاني، وصارت تخرم من أعالي الأوراق سطرًا فأكثر، ثم بدأ تَسَاقُط قِطَعٍ من أربعة السطور الأولى في كل ورقة، يزيد ذلك وينقص، وقد تتحوَّل السواقطُ والمتمزقاتُ إلى جذاذاتٍ متَّصلةٍ بالأوراق أو منفصلةٍ عنها.

وكذلك أثَّرت الرطوبةُ على مواضعَ من النسخة، فمُحِيَت بسببها جملٌ من الكلمات والأسطر، وربما التزق بسببها بعضُ الورقة ببعض مُقابِلَتِها، فأدَّت ضرورةُ فصلِهما إلى زيادة المحو، أو إلى بقاء قشرة الورقة بما فيها من كتابةٍ معكوسةً على الورقة المقابلة، مُخفيةً ما كان مكتوبًا تحتها.

### الأوراق والمسطرة

تقع النسخة بملاحِقِها ـ الآتيةِ الإشارةُ إليها ـ في ٦٣ ورقة، وهي مرقَّمةٌ بالقلم الرصاص، والأرقام اللاتينية، وجرى المرقِّم على ترقيم الأوجه لا الأوراق، مبتدئًا بالرقم (٧٤) لظهرية النسخة، نظرًا لكونها تأتي في المجلد بعد نسخة «الإلزامات والتتبع» التي تنتهي بالوجه (٧٢)، إلى أن أنهى «المعجم» بنهاية الوجه (١٩٠)، على أنه سها في الترقيم، فأعطى الوجه (١٨٤) رقم (١٨٣)، والوجه (١٨٦) رقم (١٨٤)، فنقص الترقيم بسبب ذلك رقمين، وإذن فحقُّ الوجه الأخير من «المعجم» أن يعطى الرقم (١٩٢).

---

(١) يلاحظ أن على ظهرية النسخة، وكذا على قرينتها في المجلَّد، كتابةً مشرقيةً معاصرةً بقلم الرصاص، تُوصف فيها حالةُ النسخة واكتمالها وأسطرها، وهذا يعني أنها لم تخرج من المشرق إلا قريبًا. كما أن على الظهرية موضعًا يبدو أنه لختمٍ أو تملُّك، وقد ضُرب عليه ضربًا بالغًا بما يشبه عبث الصغار.

وعليه، فقد خلص «المعجم» في ١١٩ وجهًا، وهو ما يعادل ٥٩ ورقةً ونصف الورقة، وتبتدئ الملحقات بعده مباشرة، وتنتهي في الوجه (١٩٦).

ووقعت كتلةُ النص في النسخة غايةً في التنظيم والضبط، وقد بلغت مسطرتها ٢٧ سطرًا، يتضمَّن كلُّ سطرٍ منها ما يتراوح بين ١٣ ـ ١٦ كلمة غالبًا.

### الخط والضبط

أما خط الناسخ، فأندلسيٌّ فائقُ الجمال، متقنٌ واضح، وقد جرى فيه على الاصطلاح المغربي بنَقط الفاء بواحدةٍ من أسفل، والقاف بواحدةٍ من أعلى، وأكثَرَ جدًّا من ضبط الكلمات والألفاظ بالشَّكل، دون أن يضبطها ضبطًا تامًّا، ودون أن يلتزم ضَبْطَ المشكل، أو إهمالَ الواضح، بل عَكَس كثيرًا، وكان ضبطُه سليمًا صحيحًا في أغلبه، والكمال لله ـ تعالى ـ.

ومن اصطلاحه في حركات الضبط أنه يرسم علامةَ تشديدِ الفتح فوق الحرف كقلامة الظفر مفتوحةً إلى أعلى، وعلامة تشديد الكسر بعكس ذلك: تحت الحرف مفتوحةً إلى أسفل، وهو اصطلاحٌ قديمٌ مستعملٌ ـ وإن قلَّ ـ، على أنه شَدَّد بالشَّدَّةِ الثلاثيةِ المعروفةِ في مواضع ـ أيضًا ـ.

كما أكثَرَ الناسخُ من استعمال اصطلاحاتِ النسَّاخ المتعلقةِ برسم الحروف والكلمات، كعلامات الإهمال، والتصحيح، والتضبيب، ورأيتُه في حَذْفِ ما كتبه سهوًا لا يضرب عليه، بل يصحِّح على آخر كلمةٍ قبل السهو، ثم يُضبِّب على السهو في موضعٍ منه أو مواضع، ثم يصحِّح على بداية استقامة الكلام بعده، وربما اكتفى ببعض هذا عن بعضه، أو استعمل زيادةً عليه، كالتحويق بوضع هلالٍ عند طرفي السَّهو أو أحدهما، وكجعل الضبَّتين متعاكستين رسمًا، رمزًا إلى بداية الحذف ونهايته.

ولم يستعمل الناسخُ إلا مدادًا واحدًا، غير أنه كان لتنظيم نُسخَتِه وتمييز متضمَّناتها يعمد إلى ما يبيِّن حرصَه على خدمة قارئها، كزيادةِ حجم أبواب الحروف والأسماء، وتركِ فراغٍ يسيرٍ قبلها وبعدها، ومدِّ الباء الثانية من كلمة «باب»، ومدِّ لفظة التحديث والإخبار في مطلع كل رواية، ووضع ثلاث نقطة متراكبة (∴) لفصل كل روايةٍ عن الأخرى.

### المقابلة والحواشي

قوبلت النسخةُ على أصلها، يبيِّن ذلك تصريحُ الناسخ في قيدٍ بآخر النسخة ـ كما مرَّ في مطلع وصفها ـ، ووقوعُ ٤ بلاغات مقابلةٍ في أثناء النسخة[١]، وقد أطلق الناسخُ على أصله في موضعٍ: «الأم»[٢]، وفي آخر: «الأصل»[٣].

ووردت في مواضعَ كثيرةٍ فروقاتٌ مرموزٌ لها برمز نسخةٍ أخرى (خ)، فيحتمل أن الناسخ استظهر بغير أصله في المقابلة، بقدر ما يحتمل أنها فروقاتٌ نَقَلها عن حواشي أصله.

وآثارُ مقابلة الأصل ظاهرةٌ فيه، وذلك من جهة وجود الإلحاقات والتصويبات والحُذوف والفروقات والتضبيبات والاستشكالات، ومن جهة جودة الضبط وحسن الإتقان في الأغلب الأعم.

ثم قد وقعتْ على النسخة أصنافٌ من الحواشي بخط الناسخ وغيره، فمن ذلك:

١ ـ حواشي التصحيحات والضبط، وبيان الفروق، واستدراك الأسقاط.

ومصادر الناسخ وغيره في هذا الصنف أنواع:

أ ـ فمنها نسخٌ أو نسخةٌ أخرى ـ كما مرَّ قريبًا ـ.

وقد صرَّح في موضعَين[٤] بذكر «خط أبي علي»، وقَرَنَ بخطِّه كتابَه في أحدهما، والمقصود به الإمام الحافظ أبو علي الغساني، وهو من رواة «المعجم» ـ كما مرَّ ـ، وله منه نسخةٌ معروفةٌ نُقل فرعٌ منها للقاضي عياض[٥]، وكذا يغلب على الظن أن أبا علي هو المقصودُ برمز (ع) الذي استفاد منه بعض المحشِّين على الكتاب في ثلاثة مواضع[٦]، فهذا الرمز معروفٌ في النُّسَخ الأندلسية لأبي علي في الجملة، على أن حواشيَه هنا لم تكن جميعًا في تصحيح النص، بل منها ما هو زيادةُ ضبطٍ وفائدة.

ب ـ ومنها ما نسبه المحشِّي إلى «الحاشية»، فهو إما على أصل الناسخ، أو

---

(١) الأحاديث (١٣٥، ٢٤٧، ٤٠٧، ٥٨٥).
(٢) الحديث (٣٦٧).
(٣) الحديث (٤٣١).
(٤) الحديثان (٥٢، ٤٦٨).
(٥) «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٢٩).
(٦) الأحاديث (٣١، ٣٦، ١٤١).

على أصلٍ لأصوله[١].

ج ـ ومنها ما أحال فيه المحشِّي في التصويب إلى كتابٍ آخر[٢].

د ـ ومنها ما لا يبيِّن فيه المصوِّبُ مصدرَه في التصويب أو التخطئة، وإنما يكتفي بقوله: «صوابه»، أو بالتصحيح عليه، أو باستغرابه والسكوت عنه.

٢ ـ حواشي قيود البلاغات المتعلقة بمقابلة النص ـ وقد مرَّت ـ، وحاشيةٌ واحدةٌ كُتب فيها: «بلغ السماع»[٣]، ولم يتبيَّن لي من تفاصيل هذا السماع شيء، وليس له ذِكرٌ في موضعٍ آخَر، لكن جاء بآخِر ملاحق النسخة أن في أصلها سماعًا «بقراءة الأستاذ أبي محمد»، وبُتر باقي النص لكونه في طرف الحاشية، وهذا ـ أيضًا ـ مستبهمٌ لا يشفي الغليل.

٣ ـ حواشي التخريج والإحالة، وفيها عزوُ جملةٍ من الأحاديث والمسائل والألفاظ إلى بعض المصادر المعروفة، كـ«الموطأ»، و«العتبية» أو «المستخرجة»، و«جامع الترمذي» و«شمائله»، و«استذكار ابن عبد البر»، وغيرها، وإلى بعض المصادر النادرة، كـ«اختصار الطريق» لابن الأعرابي، و«فوائد مسلمة بن القاسم»، و«فوائد الثغري، عن ابن الفرضي»، و«فوائد ابن عتاب»، و«الرواة عن مالك» لابن شعبان، و«فضائل مالك» لأبي ذر، و«تاريخ أبي عبد الملك بن عبد البر». ووقعت الإحالةُ في موضعٍ واحدٍ إلى موضعٍ آخرَ من «معجم أبي ذر» نفسِه[٤].

٤ ـ حواشي الفوائد والإشارات، كحواشٍ لبيان بعض الأعلام الواردين في المتن[٥]، أو بيان أنسابهم وكناهم[٦]، وحواشٍ في الكلام على بعض الأحاديث[٧]، وحواشٍ في شرح بعض الألفاظ الغريبة[٨]، وحواشٍ سبقت الإشارة إليها في تعيين جملةٍ من البلدان وتفسير مواضعها[٩]، وحواشٍ عند ذكر شيوخ أبي ذر الذين وقعت

---

(١) الحديث (٥٦).
(٢) الحديث (١٠٥).
(٣) الحديث (٣٤٧).
(٤) الحديث (١٣٨).
(٥) الأحاديث(٥٥، ١٧٠، ١٧٦، ١٩٩، ٢٨١، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٩، ٥٠٨، ٥٤٠، ٥٤٧، ٥٥٩*).
(٦) الأحاديث (٦٤، ٢٢٠، ٣٩١، ٥١٦، ٥٢٧).
(٧) الأحاديث (٢٣٧، ٢٨١، ٣٤٨، ٣٢٠).
(٨) الحديثان (٣٢٦، ٣٦٣).
(٩) (ص٤١).

منهم لابن عبد البر إجازة[١]، وحاشيةٍ عند شيخٍ أجاز لأبي عمر الطلمنكي[٢].

٥ ـ حواشي مَطَالب المُطالعة وتَبَصِراتها، التي يُبرز فيها المحشِّي بعضَ ما يستفيده أو يستلطفه من معاني النص وموضوعاته ملخَّصًا بعباراتٍ مقتضبة[٣].

٦ ـ حواشي التوقيفات التي يُلمح كاتبُها بمجرَّد لفظة «قف» إلى نكتةٍ تستوقفه في النص، دون بيانٍ لها، وهذا الصِّنف في النسخة قليلٌ متفرِّق، وكلُّه مكتوبٌ بخطٍّ مغربي، ومدادٍ ثخينٍ متأخر.

ومما قد يُلحَق بالحواشي تلك العلاماتُ التي يظلِّل بها بعضُ المُطالِعين بداياتِ بعضِ الأحاديث بمدادٍ أخضر، وهو ـ في الغالب ـ نمطٌ من أنماط الانتقاء والانتخاب، إما لنقله في تقييداتٍ خاصة، أو لقراءته على بعض الشيوخ. وقد وقع ذلك من أول «المعجم» إلى حرف الذال فحسبُ، ثم انقطع.

### الملاحق

ترك الناسخ بعد نهاية «المعجم» وجهين فارغين، ثم ألحق به ملحقًا عَنْوَنَ له بقوله: «معلقات منـ[ـقـ]ـولة مما نُقِل من خط أبي علي الغساني»، ثم كتبها في ٤ أوجه، وذلك ما يعادل ورقتين، وفيها ١٤ حديثًا وخبرًا، مكتوبةً بنفس خط الناسخ ومسطرته وضبطه.

ثم جاء بعضُ المطالعين ممن يشبه خطُّه خطوطَ العلماء المجوِّدين، ويظهر أنه صاحب حواشٍ عديدةٍ على «المعجم» نفسِه، فأدرج فيما بين «المعجم» و«المعلقات» تذييلًا وفوائد تتضمَّن ما يلي:

١ ـ إحصاءات لشيوخ «معجم أبي ذر»، وأحاديثه، وحكاياته.

٢ ـ تسمية من روى عنه أبو ذر ولم يذكره في «معجمه».

٣ ـ تسمية من روى عن أبي ذر من أهل الأندلس.

٤ ـ ذكر بعض من روى عن أبي ذر من غير أهل الأندلس.

٥ ـ ذكر بعض من روى عن أبي ذر بالإجازة.

---

(١) التراجم (١٦، ١٥٨، ٢٢٥). (٢) الترجمة (١٩٤).

(٣) انظر ـ مثلًا ـ: الأحاديث (٨٣، ١١٦، ١١٨، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٨، ١٨٥، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٤٧، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٧١، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٦٦).

ثم ألحَقَ غيرُ صاحب هذا التذييل أسانيد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأنصاري القرطبي (ت ٤٦٠هـ أو ٤٦١هـ) بالقراءات القرآنية، ملخّصة من إجازةٍ أجاز بها أبو خالد يزيد بن محمد ابن رفاعة اللخمي الغرناطي (ت ٥٨٥هـ) بعضَ تلامذته.

**التحقيق**

جريتُ في تحقيق النص على أصول التحقيق المعتبرة المعروفة، آخذًا في اعتباري كونَ النسخة فريدةً لا مساعد لها، وجودةَ نَسخ ناسخها في الجملة، واستنادَه إلى أصولٍ حسنةٍ في النَّقل والمقابلة، ثم مراعيًا موضوعَ الكتاب، وهو شيوخُ أبي ذر الهروي، محاولًا دورانَ العمل في فلكهم، وإبرازَهم عرضًا وتعليقًا. ومنهجي في مجموع ذلك يتلخَّص في الآتي:

١ ـ نسختُ نصَّ «المعجم» وحواشيه وملاحقه[1] من الأصل الخطي، ثم قابلتُه عليه روايةً رواية.

٢ ـ أثبتُّ النصَّ بالطريقة الإملائية الحديثة، ووضعتُ علاماتِ الترقيم المناسبةَ في مواضعها.

٣ ـ التزمتُ في إثبات النص ما كتبه الناسخُ مهما وجدتُ له تأويلًا ووجهًا صحيحًا، ولم أجنح إلى تغييره أو الاستدراك عليه إلا فيما ترجَّح لي واضحًا أنه مما كسبتْ يدُه، لا يدُ المؤلف أو الراوي، غلطًا كان ذلك أو سقطًا، فصحَّحتُ ذلك في صُلب النص، مع البيان التام في الحاشية لما وقع في الأصل الخطي، وللمستند المعتبر للتصحيح. وقد جعلتُ ما أدرجتُه في النص بين معقوفين [ ]، وما صحّحتُه بين هلالين ( ).

ولم ألقَ في سبيل ذلك عنتًا ـ بحمد الله ـ من جهة الغلط، فقد كان الناسخ في جُملته متقنًا ضابطًا ـ كما مرّ في وصف النسخة ـ، إلا أني أحتسب عند الله ـ تعالى ـ ما بذلتُه في سبيل قراءة النصوص المخرومة وتتميمها، فقد كثر ذلك جدًّا، خصوصًا في نهايات الأوجه وبداياتها من أواخر النسخة، حتى كنتُ أتمسّك

---

(١) سوى ما لا تعلُّق لأبي ذر و«معجمه» به، وهو أسانيد القراءات المذكورة آنفًا في وصف النسخة، فنبحثها وإثبات نصّها موضعٌ آخر.

بأطراف الحروف ونقط الإعجام للاستدلال بها على ما وراءها، وأبحث في المظانّ وغير المظان، وأطيل التأمل، ففُتحتْ بذلك أشياء، وبقيتْ أشياء، وقد اجتهدتُ في ذلك وفي غيره جهدي، والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل.

وما التزمتُ النصَّ على أن المتمَّمَ بين معقوفين مخرومٌ في الأصل في كل موضعٍ تخفُّفًا، لظهور ذلك من السياقِ، أو من كون النص قرب نهاية الوجه أو بدايته، أو من المواضع المشابهة، وقد أشير إليه عند أول خرمٍ إن تعدَّدت الخروم في موضعٍ واحد.

٤ ـ التزمتُ في الضبط بالشَّكل ضبطَ الناسخ التزامًا تامًّا، ورُمتُ قدر الإمكان أن يكون ضبط هذه المطبوعة صورةً عن ضبط النسخة الخطية، خصوصًا مع ظهور إتقان الناسخ وخبرته ومعرفته، حتى وإن لم يكن ضبطُه على وَفقِ ما في مصادر الضبط في أحيانٍ، وقد أنبِّه على بعض ذلك في الحاشية.

وأستثني من ذلك أمرين هما: إثبات علامة تنوين النصب، فإني أثبتُّها مطلقًا على الحرف المنوَّن قبل الألف، وإن أهمله الناسخ أو أثبته عليها، وإثبات علامة التشديد فيما ضُبِط بحركةٍ مجرَّدةٍ وهو مشدَّدٌ معها.

٥ ـ زدتُ أسماءَ الشيوخ بين معقوفين في عنوانٍ متوسِّط قبل رواية أبي ذر عن كل شيخ، وذلك لما في إبرازها من فائدةِ فصل التراجم، وتمييزها، وترتيبها، وترقيمها.

٦ ـ علَّقتُ على التراجم بضربين من التعليقات في الحاشية، سلكتُ فيهما ما يلي:

أ ـ التعليقات عند عنوان اسم المترجم:

* أبدأ الحاشيةَ بذكر سنة مولده فوفاته ـ إن وجدتُهما أو وجدتُ إحداهما ـ.

* أثنّي بتاريخ سماع أبي ذر من الشيخ إن وجدتُه أو وجدتُ بعضه دون استقصاء. على أنه لا يلزم من وجود التاريخ أن أبا ذر لم يسمع من الشيخ في غيره.

* أعزو إلى مصادر ترجمة الشيخ الأصلية، وغيرُ خافٍ أن أصالة المصادر تختلف من ترجمةٍ إلى أخرى، فقد يكونُ المصدر أصليًّا ذا إضافاتٍ وانفراداتٍ في ترجمة، فأذكره، ويكونُ في ترجمةٍ أخرى ناقلًا مجرَّدًا عن مصدرٍ أحلتُ إليه آنفًا، فأهمله. وقد التزمتُ ختمَ الإحالات بالإحالة إلى مَعْلَمتَي الحافظ الذهبي: «تاريخ الإسلام» و«سير أعلام النبلاء»، ما دام الشيخ مترجمًا فيهما أو في أحدهما.

* من لم أجد له مِن شيوخ أبي ذر ذِكرًا مطلقًا في أي موضع ـ بعد استفراغ

وُسعي في البحث ـ، فإني أكتفي في الحاشية بقولي: «لم أجده»، وأما من وجدتُ له ذكرًا في إسنادٍ أو ترجمةِ شيخٍ له أو تلميذ، أو نحوِ ذلك، دون أن أجد له ترجمةً مفردةً، فإني أقول فيه: «لم أجد له ترجمة»، وقد أحيل إلى بعض مواضع ذِكره.

ب ـ التعليقات عند كلام أبي ذر في المترجم:

* بيَّنتُ مَن وجدتُه نَقَلَ كلمةَ أبي ذر بإجمال، أو بنصِّها، أو ببعضها، بإسنادٍ أو بغيرِ إسناد، متى وجدتُ ذلك، فإن سكتُّ في شيءٍ، وهو كثير، فإني لم أجد مَن نقله عن أبي ذر.

* مَن أخرج حديثَ المترجم مِن طريق أبي ذر، وساق في ضمنه كلمتَهُ في شيخه، فإني أجعل الإحالةَ إلى موضع روايته في تخريج الحديث، وأشير إليها في حاشية كلام أبي ذر إشارةً.

* سُقتُ ما وجدتُه منقولًا عن أبي ذر من كلامٍ في المترجم خارج «المعجم»، زيادةً في الإفادة، ومحاولةً لضمِّ آراءِ أبي ذر وأقوالِه في موضعٍ واحد.

* إن قال أبو ذر في شيخه: «لم أخبر حاله»، أو: «لم أخبر أمره»، أو: «شيخ»، ووجدتُ فيه كلامًا لغيره، فإني أنقله في الحاشية، لدرء الجهالة عنه.

* إن كان الشيخُ مترجمًا في مصدرٍ أو مصادر، لكن لم يُنقل في حالِهِ كلامٌ لأحدٍ من الأئمة، فإني أنوِّه في حاشية كلام أبي ذر فيه بقولي: «لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا».

* إن سُقتُ كلامًا أو نصًّا دون إحالةٍ إلى مصدر، فإنه من المصادر التي سبقت الإحالة إليها في حاشية أصل الترجمة.

٧ ـ خرَّجتُ كلَّ روايةٍ أسندها المصنِّف من مصادر الرواية، وسلكتُ في ذلك المسلك الآتي:

أ ـ جعلتُ تخريجيَ على المتابعات، مبتدئًا بمن أخرج الروايةَ من طريق أبي ذر، ثم من طريق شيخه، ثم من طريق شيخ شيخه، وهكذا، وإن استوت المصادرُ في درجة المتابعة رتَّبتُها بحسب تقدُّم وفاة مصنِّفيها.

فإن خرَّجتُ الروايةَ من طريق راوٍ أعلى، فذلك يفيد أنني لم أجدها من طريق مَن دونه، وقد أصرِّح بهذا أحيانًا، كما قد أنصُّ على كوني لم أقف على بعض النصوص في موضعٍ آخر، لأهميتها.

ب ـ لم أخرِّج الأحاديثَ إلا من الطريق التي أسندها أبو ذر منها، مكتفيًا بالطبقات الأقرب إليه غالبًا، وإذن فقد أجد الحديث من رواية تابعيٍّ آخر عن صحابيه، أو من رواية صحابيٍّ آخر عن النبي ﷺ ـ مثلًا ـ، فلم ألتزم ذكرَ ذلك وتخريجَه، وذلك لبُعدِه عن مصدر المؤلف ـ وهو رجال الإسناد هنا ـ، وقلةِ فائدته في توثيق النص وضبطه ـ وهذه هي غاية تخريج الأحاديث في التحقيق أصلًا ـ، وقد أشير إليه بنحو قولي: ورواه غير فلان عن فلان، أو: وله طرق عن فلان.

ج ـ نظرتُ في التخريج إلى الأسانيد أكثرَ من نظري إلى المتون، فقد أعزو إلى مصادرَ اتَّفقتْ في الإسناد مع إسناد أبي ذر، واختلفتْ في الألفاظ أو بعضها، فالعبرةُ هنا بأصل الحديث ومعناه، ولم ألتزم بيان فروقات المتن، لطول ذلك وكثرته.

د ـ نصصتُ على كون المخرِّج (صاحبِ الكتاب) أو المخرَّجِ من طريقه (الراوي موضعِ الالتقاء) هو شيخَ أبي ذر ـ إن كان كذلك ـ.

هـ ـ إذا تكرَّر التخريج من كتابٍ سبقت الإحالة إليه في سياقٍ واحد، فإني لا أعيد اسمه، بل أكتفي بذكر اسم مؤلفه، مع الإشارة إلى الكتاب بلفظة: «أيضًا»، وكذا إذا كان موضعُ الإحالة واحدًا، فإني أكتفي بالإحالةِ الأولى والإشارةِ إليها باللفظة المذكورة.

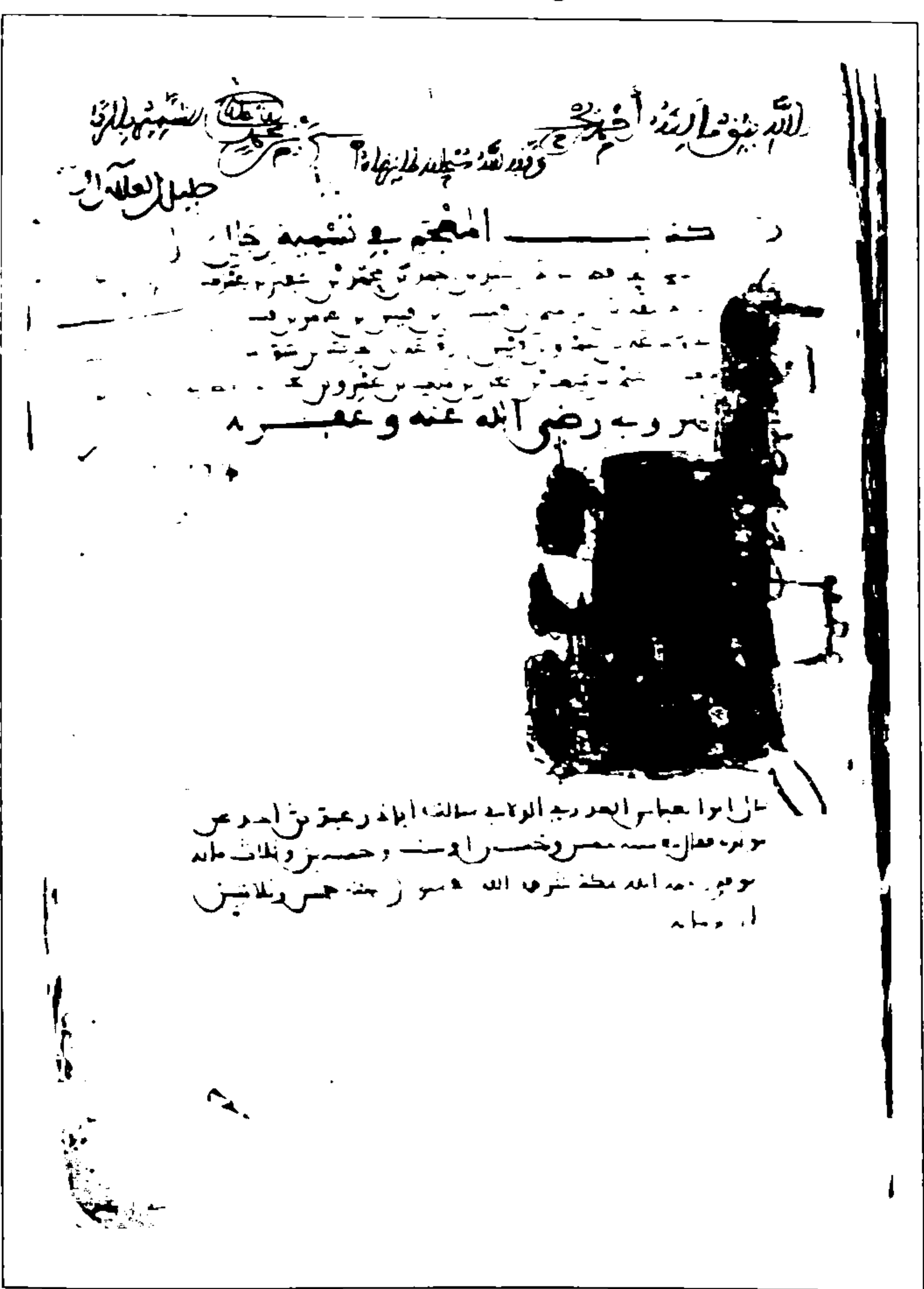
و ـ أشرتُ إلى الاختلاف الإسنادي إذا وقع في الأحاديث التي أخرجها أبو ذر، وعزوتُ إلى بعض مواضع ذِكرِه عند الأئمة، فإن لم أجد أحدًا تكلَّم عليه أو ذَكَره فإني قد أُشير إليه دون عزو، كما قد أنقلُ بعضَ أحكامِ الأئمة وأقوالِهم في إسناد أبي ذر، أو أحكمُ عليه إن لم أجد لهم فيه قولًا، ولم ألتزم بذلك في كل إسناد.

٨ ـ عزوتُ الآيات القرآنية، بذِكر اسم السورة ورقم الآية بين معقوفين داخل النص بعد كل آية.

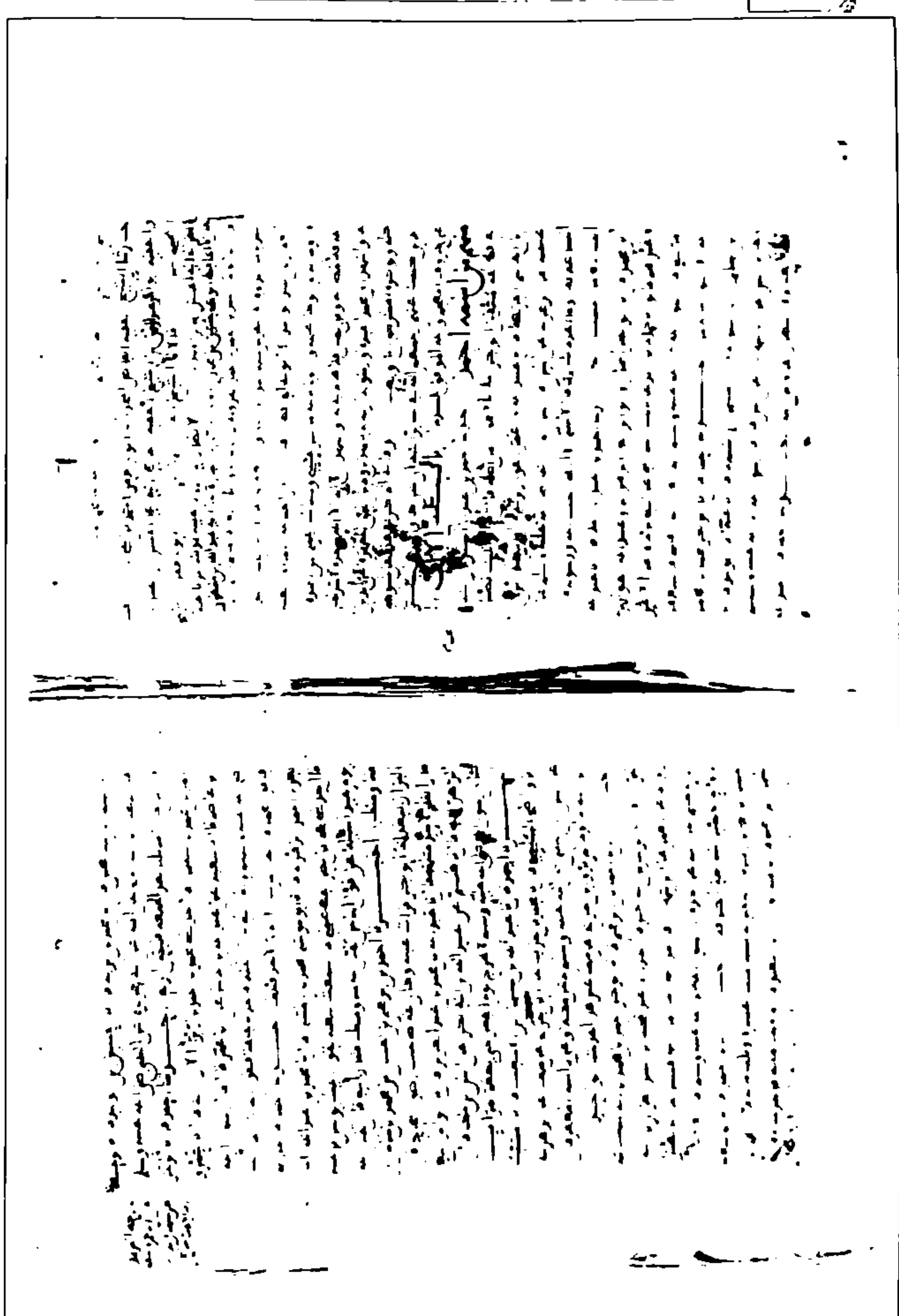
٩ ـ وضعتُ أرقام نهايات الأوجه في الحواشي الجانبية، ملتزمًا ترقيمَ النسخة الخطية ـ مع وجود الخطأ المبيَّن في وصفها آنفًا ـ، مُشيرًا لموضع ذلك في النص بعلامة الخط المائل/ .

والله الموفق والمستعان.

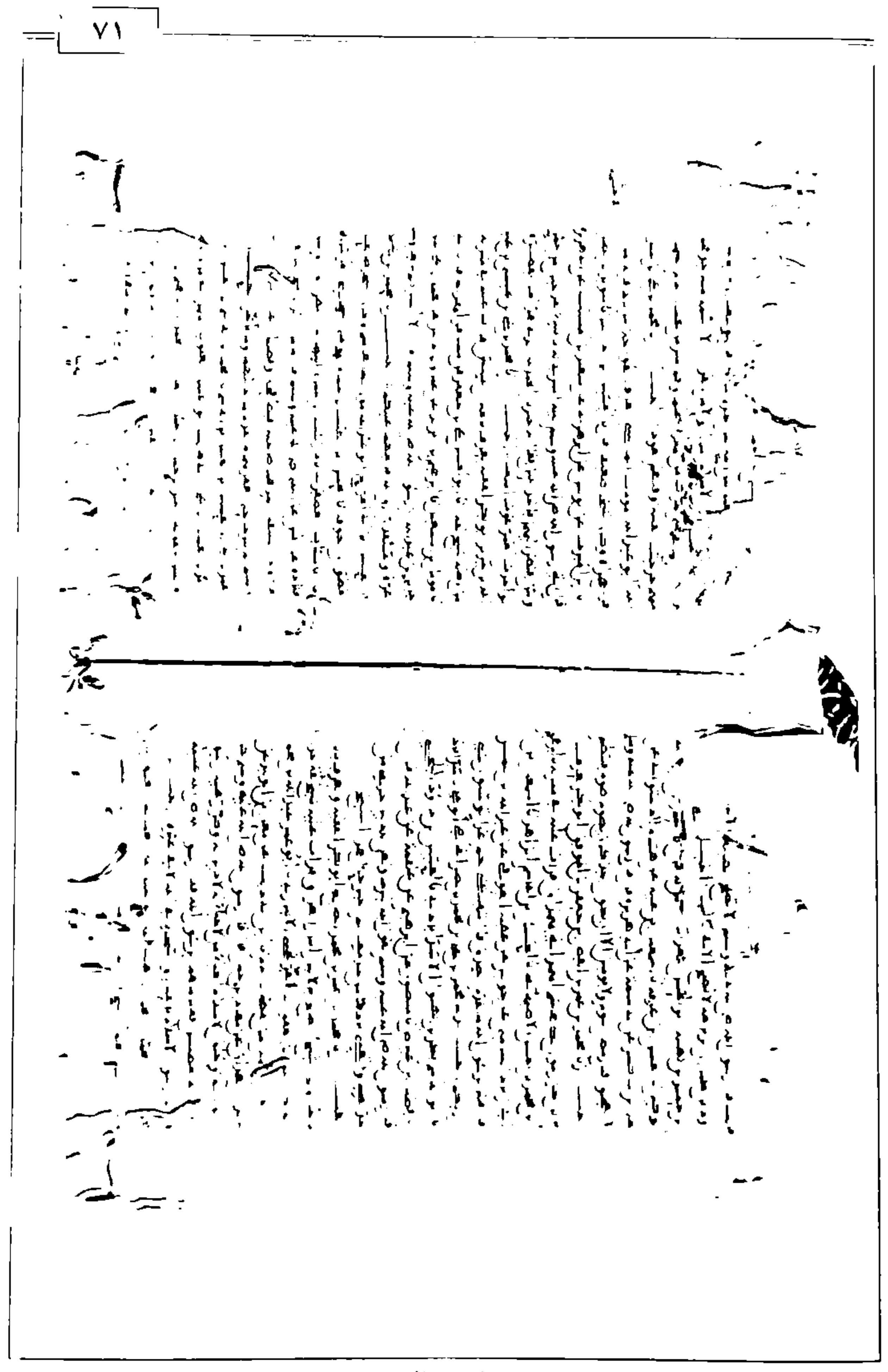
## نماذج من النسخة الخطية



ظهرية النسخة

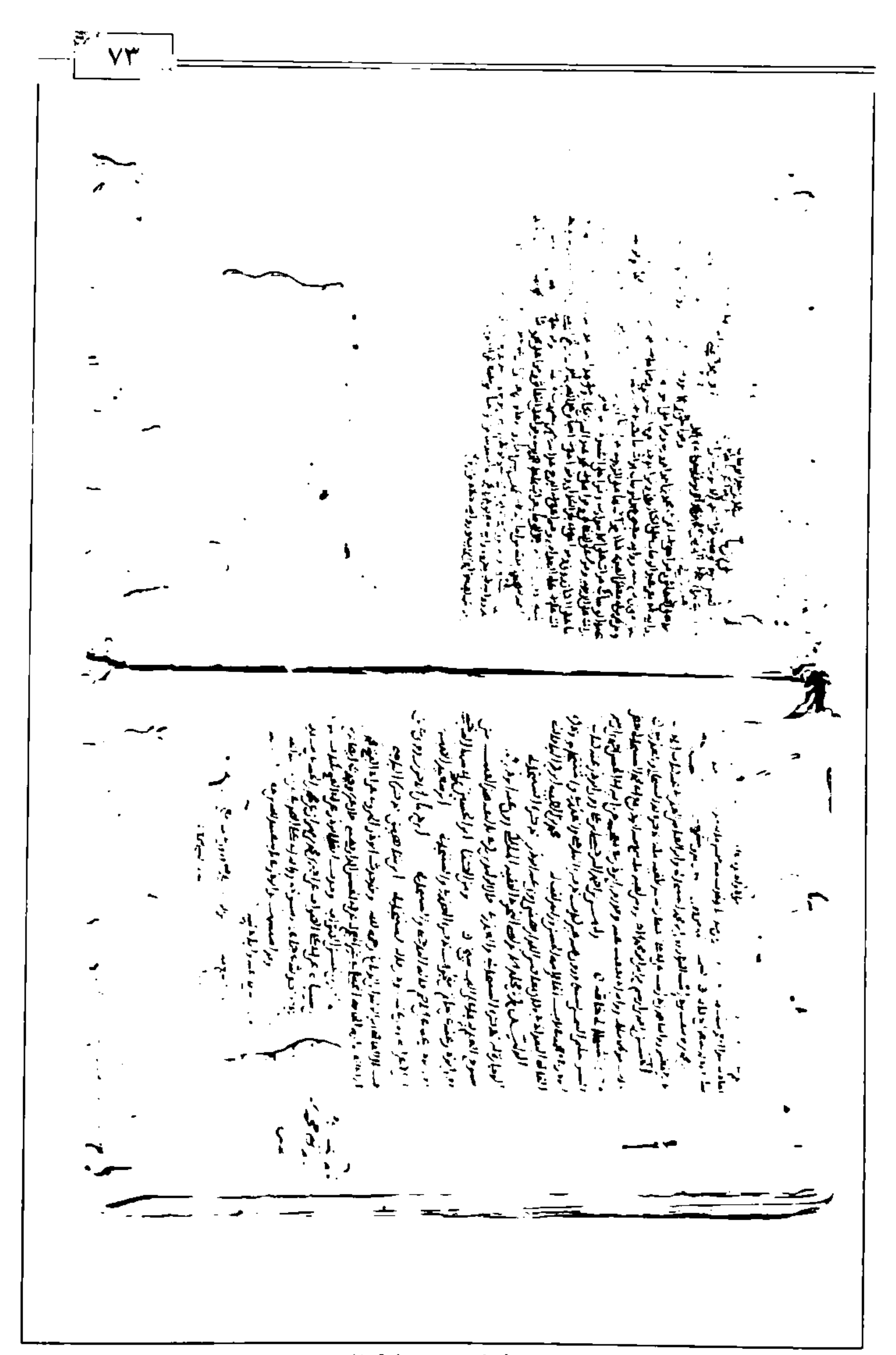


بداية النسخة



نموذج من الخروم

آخر «المعجم»



«تذييل وفوائد» بعد نهاية «المعجم»

آخر «المعلقات عن أبي علي الغساني»، وفيها قيد النقل والمقابلة



# النص المحقَّق



# كِتَابُ المُعْجَمِ

## فِي تسْـمِيةِ رِجَـالِ

## الشيخ الحافظ أبي ذَر عَبدِ بن أحمد بن محمَّد بْن غُفير بن عَـمْـرَك بـن خـلـيـفـة بـن إبراهـيم بن قـيـسـان بـن قـيـس بـن عـامـر بـن قـيـس بـن أبـي وَدَعَـة بـن عَـمْـرو بـن قـيْـس بـن رفَاعَة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مَالِك بْنِ النجار بن مالِك بن عمْرِو بن الخزرج الأنصاري الهروي ـ رضي الله عنه وغفر له ـ

قال أبو العباس العُذري الدلائي: سألت أبا ذر عبدَ بنَ أحمد عن مولده، فقال: في سنة خمس وخمسين ـ أو: ست وخمسين ـ وثلاثمائة.

وتوفي رَحِمَهُ اللهُ بمكة ـ شرفها الله ـ، في شوال، سنة خمس وثلاثين [و]أربع مائة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم

حدثنا الشيخ الفقيه الفاضل المحدث أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي، والفقيه أَبو بَكر عبد الرحمٰن ابن الشيخ الفقيه القاضي أبي علي الحسن بن عبد الرحمٰن ابن هانئ اللخمي، سماعًا عليهما، قالا: نا الشيخ الفقيه المقرئ المحدّث أبو جعفر[١] ابن الشيخ المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، سماعًا عليه بمدينة غرناطة، قال: نا الحافظ أبو علي حُسَين بن محمد بن أحمد الغسَّاني، إجازة، عن أبي عبد الله ابن منظور[٢]، قال: **أنا أبو ذَر عبد بن أحمد بن محمد الهروي**، قراءة عليه وأنا أسمع، في المسجد الحرَام، عند باب الندوة، في صفر، من سنة إحدَى وثلاثين وأربعمائة، بقراءة أبي النجيبِ عبد الغفار بن عبد الواحد الأرْمَوي الحافظ، قال:

الحمد لله، أحمده وأستعينه، وأؤمن به وأتوكل عليه، وأعوذ بالله من شر نفْسِي وسيئات عملِي، من يهده الله فلا مُضل له، ومن يضلل فلا هادي لَهُ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريكَ لهُ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسُوله، أرسله بالهُدَى ودين الحق ليُظهِرَهُ عَلى الدِّين كلِّه ولو كره المشركون.

**وبعدُ:**

فإني أذكر في هذه[٣] عن شيوخِي الذين كتبت عنهُم - رحمهم الله - في سائر البُلدان، عن كل واحد ما تيسَّرَ، على[٤] حروف المعجم. والله الموفق للسدَادِ.

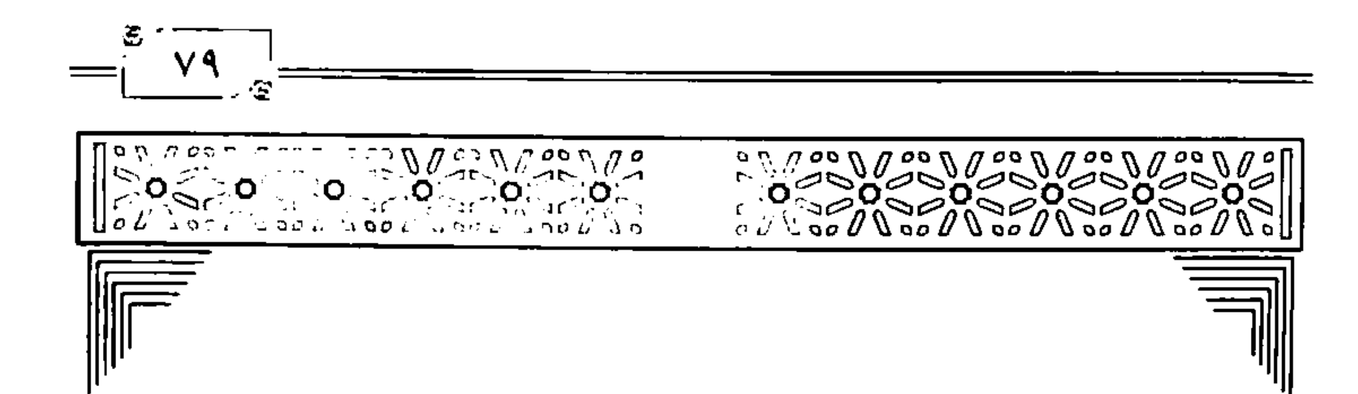
---

(١) واسمه أحمد، ويعرف كأبيه بابن الباذش.

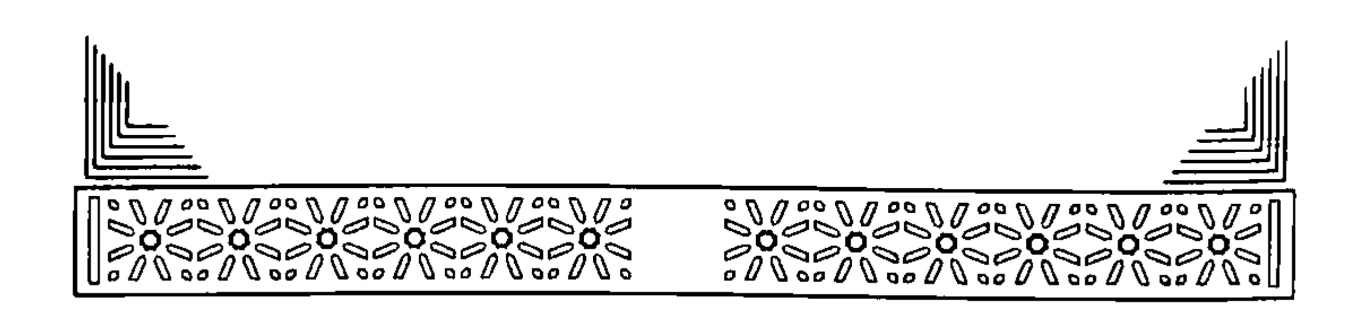
(٢) إلى هنا بعد البسملة ملحق بخط مختلف، ولعل كاتبه ألحقه بعد سماع «المعجم» كعادة المحدِّثين في ذلك.

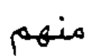
(٣) طُمس الحرف الأخير بمداد تفشّى من وجه الورقة إلى ظهرها، وهو يحتمل أن يكون ألفًا.

(٤) كُتب فوق الألف كلمة غير مقروءة بخط دقيق، ورسمها: «حدى».



# باب الألف





منهم

## من اسْمُهُ أحمَدُ





### [١. أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي[(١)]]

**١ ـ حدثنا** أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازيُّ **الحافظ ـ ثقة مُتْقِن**[(٢)] ـ، أبو بكر، إملاءً بالأهواز من أصله، قال: أنا أبو الليث نصْرُ بن القاسم الفرَضيُّ، قال: نا عبيد الله بن عُمَر القواريري، قال: نا سفيان بْن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: سأل رجل النبي ﷺ عن الساعة؟ فقال: «**وما أعددتَ لهَا؟**». قال: لا[(٣)]، إلا أنِّي أحب الله ورسوله. قال: «**أنت مع من أحببت**»[(٤)].

**٢ ـ حدثنا** أحمد بن عبدان، إملاء، قال: أنا عبد الله بن محمد، قال: نا أبو نصر التمار وأبو الربيع الزهراني وعبيد الله القواريري وغيْرهم، قالوا: نا حماد بن زيد، عن ثابت البُناني، عن أبِي بُرْدَة، عن الأغَرِّ المزَنِيِّ، قال رسول الله ﷺ: «**إنه ليغان على قَلبِي، فأستغفر الله في اليوم مائة مرة**»[(٥)].

---

(١) (٢٩٣ ـ ٣٨٨هـ)، قرأ عليه المؤلف بالأهواز سنة ٣٨٣هـ ـ كما في حاشية «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٠٦) ـ. انظر ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (١/ ٣٢٦)، «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي من الحفاظ والأكابر» لرشيد الدين العطار (ص٣٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨٩).

(٢) قال الرشيد العطار في «نزهة الناظر»: «ذكره أبو ذر الهروي في «مشيخته»، وأثنى عليه ثناءً حسنًا».

(٣) زاد في الأصل هنا: «شيء»، ثم صحَّح على «لا»، وضبَّب على الزيادة، وهذه طريقته في حذف ما ضبَّب عليه ـ كما مرَّ بيانه في وصف النسخة (ص٦١) ـ.

(٤) لم أجده من طريق القواريري فمن دونه، وأما عن ابن عيينة فمن فوقه فمشهور، وهو في «صحيح مسلم» (٢٦٣٩) من طرق عنه وعن الزهري.

(٥) أخرجه أبو القاسم البغوي ـ هو عبد الله بن محمد شيخ ابن عبدان ـ في «معجم الصحابة» (٨٩، ٩٠) عن شيوخه الثلاثة، وهو عند مسلم (٢٧٠٢) عن أبي الربيع وغيره، وطرقه عن=

٣ ـ **حدثنا** أحمد، قال: نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمانَ الباغَندِيُّ، قال: نا سُليمان بنُ سَلمة، قال: نا بقيَّة بنُ الوليد، قال: نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضلُ العبادة انتظار الفرج من الله**»(١).

[٧٥] ٤ ـ **حدثنا** أحمد، قال: نا عبد الله/ بن سلمة بن شاهِين، قال: نا محمد بن يزيد، قال: نا الحسين بن الوليد، قال: نا أبو حنيفةَ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصَل أربعًا**»(٢).

٥ ـ **حدثنا** أحمد، قال: نا أَبُو بَكر محمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثني محمد بن أحمد بن (زَبْدَاءَ المذَارِي)(٣)، قال: نا عَمْرو بن عاصم، قال: نا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي آتِي بابَ الجنة، فآخذ بالحلقة، فيقُول الخازن: من أَنت؟ فأقول: محمد. قال: بك**

= حماد فمن فوقه كثير، وفيه اختلاف في إسناده، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٥٨)، «علل الدارقطني» (٣/ ٣٧٦، ٦/ ٢٦)، «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٣٦٦).

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٢٦٤، ٧٨٤٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٣٧)، من طريق الباغندي، والتنوخي في «الفرج» (٨)، والدارقطني في «العلل» (٦/ ١٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨٣)، من طريق سليمان، والبزار (٦٢٩٧) من طريق بقية. وهو حديث باطل، فراجع المواضع المحال إليها من «مسند البزار»، و«كامل ابن عدي»، و«علل الدارقطني»، و«تاريخ الخطيب»، وانظر: «الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٥١)، «شعب الإيمان» للبيهقي (١٢/ ٣٥٧)، «العلل المتناهية» لابن الجوزي (٢/ ٣٨١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (١٨٦)، والخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٨٠٢)، عن ابن عبدان. وهو حديث معل من هذه الجهة، لا يصح عن أبي حنيفة، فانظر ما حكاه الخليلي بعده، ويفهم منه أن الحديث كان من الغرائب التي عُرف ابن عبدان بروايتها.
ووقع في الحاشية: «اخرجه الترمذ[ي] عن ابن أبي عمر، نا سفيـ[ـان]، عن سهيل، فذكر[ه]، وقال: حديث حسن صحيح». وهو كذلك عند الترمذي (٥٢٣)، بل هو عند مسلم (٨٨١) من طرق عن سهيل.

(٣) وقع في الأصل: «زَبْرَاءَ الإزَارِي»، معجمًا مضبوطًا، والصواب المثبت من ترجمته في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٧٥)، وفيها النص على أن الراوي عنه هنا نَسَبَهُ «زبداء» بالدال، ولم أجد من نسبه إزاريًا، بل لم أجد هذه النسبة، ووقعت النسبة ـ وحدها ـ على الصواب عند ابن عساكر من طريق المؤلف.

أمرتُ ألا آذَنَ لأحد قبْلك»[١].

٦ ـ **حدثنا** أحمد، قال: حدثني بكر بن أحمدَ الزهْري، قال: نا أبو موسَى محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ، قال: حدثني علي بن نصر الجهضمِيُّ، قال: سمعتُ شعبة يقُول: أتيتُ يونس بن عبيد يوم عيد أسألهُ عن قوْل الناس: تقبَّل الله منا ومنك. فلما رآنِي قال: «تقبَّل الله منا ومنك»[٢].

## [٢. أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز[٣]]

٧ ـ **أخبرَنا** أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، ببغداذ، أبو بكر، قرأتُ عليه ـ وكان ثقة، صاحب أصول صحاحٍ قلَّ ما رأيتُ لأحدٍ مثلَهَا[٤] ـ، قال: نا عَبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: نا أبو الربيع

(١) أخرجه ـ مختصرًا ـ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٦٥ ط. مجمع اللغة العربية) من طريق المؤلف، إذْ أسنده أبو ذر عقب حكايةٍ له عن ابن أبي الفوارس أنه سأل ابن المظفر عن هذا الحديث، فلم يكن عنده. وغرابة الحديث بهذا الإسناد ظاهرة، وعلَّته غلط ابن زبداء على عمرو بن عاصم، فإنما يرويه عمرو، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أخرجه كذلك محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٦٥)، وأبو عوانة (٤٨٦)، عن محمد ابن الجنيد، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٨٣، ١٨٦) من طريق الكديمي، كلاهما عن عمرو، به، لكن أبدل الكديمي سليمان بن المغيرة بحماد. والحديث من حديث أنس مشهور، وهو عند مسلم (١٩٧) من طريق ثابت عنه. **فائدة**: تفرَّد ابن زبداء عن عمرو بن عاصم بحديثٍ آخر بهذا الإسناد نفسه، فانظر: «المعجم الأوسط» (٢٠٣٦).

(٢) أخرجه المحاملي في ثاني «صلاة العيدين» (١٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٩)، من طريق شعبة، بسياقة مغايرة.

(٣) (٢٩٨ ـ ٣٨٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٣١)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٣٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٢٩).

(٤) نقل ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ـ كما في «مختصره» لابن منظور (٣/ ١٠) ـ قول المؤلف: «ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القواس، وبعده ابن شاذان»، قال: فقال له وراقُه: ولا الدارقطني؟ فقال: «الدارقطني إمام، ليس يعد منهم»، قال: «وكان ابن شاذان أوثق أصحابه، وأحسنهم خلقًا، وكان يجبؤه أهل الأدب من أولاد الكُتاب يريدون أن يترفعوا علينا، فيقول لهم: لست قاعدًا بالأجرة، أنا قاعد في داري أعمل ما أريد، هؤلاء الغرباء الفقراء قصدوني، ولهم عليّ حق»، وقال الرشيد العطار في «نزهة الناظر»: «أ... عليه أبو ذر الهروي الحافظ».

الزَّهرَاني، قال: نا هُشيم، عن عُبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسُول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعَمَ تمرَاتٍ»[(١)].

٨ ـ **أخبرنا** أحمد، قال: نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: نا المسَيَّبُ بن وَاضح السُّلمِي، قال: نا محمد بن حَرب، عن ابن جريج، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ دخَل مكة وعلى رأسه المغفر[(٢)].

**قال ابن أبي دَاود**: لم يَرْوِ ابن جريج عن مالك غير هذا الحديثِ الواحدِ[(٣)].

٩ ـ **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبَة البزَّاز، قال: نا الزبير بن أبي بكر، قال: حدثنِي عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن معمر، عن ابن شهاب، قال: حدثني رجل من بني قشير يقال له: بَهْزُ بن حَكيم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «**في كل ذوْدٍ خَمْسٍ سَائمَةٍ الصدقةُ**»[(٤)].

---

(١) أخرجه الدارقطني (١٧١٨) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وعبد الله بن أحمد في رواية «العلل» لأبيه (٢٢٢٦) من طريق أبي الربيع، والبخاري في «صحيحه» (٩٥٣)، وابن ماجه (١٧٥٤)، وغيرهما، من طريق هشيم. وللحديث طرق أخرى عن هشيم، وفيه اختلاف عنه.

(٢) لم أجده من حديث المسيب. وأخرجه أبو عوانة (٣٧٠٦)، وابن مخلد في «ما رواه الأكابر عن مالك» (٢٨)، وابن حبان (٣٨٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٤١١)، من طريق محمد بن حرب، وابن شاذان في «مشيخته الصغرى» (٦٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٧٧)، من طريق ابن جريج. وأما عن مالك فالحديث في غاية الشهرة، وطرقه في غاية الكثرة، حتى صنَّف ابن بشكوال كتابًا في جمع من رواه عنه ـ كما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٤٦) ـ، وهو في «الموطأ» والصحيحين فما دونها، وسيأتي من أوجه عنه (٢٠٠، ٥٠٨). تنبيه: الحديث عند الخليلي في «الإرشاد» (١/ ٢٢٥)، وابن عبد البر في الموضع المحال إليه آنفًا من «التمهيد»، من طريقين عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث ـ ابن أبي داود ـ، لكن شيخه فيهما: محمد بن مصفى، وهو المشهور برواية الحديث عن محمد بن حرب، وإنما خرَّج المذكورون آنفًا روايةَ ابن حرب مِن طرقٍ عن ابن مصفى، وقد كان ابن مصفى يُسأل عن هذا الحديث ـ كما في «الطيوريات» (٧٥٩) ـ فأخشى أن ذكر المسيب بن واضح هنا وهم، والله أعلم.

(٣) لم أقف على هذا النص النفيس في غير هذا الموضع.

(٤) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٣٢٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣١٩٥)، من طريق الزبير. وغلَّط البغويُّ والطبرانيُّ ـ في الموضعين المحال إليهما ـ، والدارقطنيُّ في «العلل» (٣/ ٢٨٦)، والخطيبُ في «تاريخ بغداد»=

١٠ ـ **أخبرنا** أحمد، قال: نا أبو سَعِيد الحسَنُ بن علي بن زكريا البصري ـ سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ، قال: نا محمد بن سُليمانَ الذُّهلِي، قال: نا عبد الوارث بن سَعيد، قال: دخلت مكة، فوجدتُ بها [أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة][1]،/ فقلت: ما تقول في رجل باعَ بيعًا وشرط شرطًا؟ فقال: «البيع فاسد، والشرط فاسد». قال: فأتيت ابن أبي ليلى، فقلت: ما تقول في رجل باع بيعًا وشرط شرطًا؟ فقال: «البيع جائز، والشرط فاسِدٌ». قال: فصرت إلى ابن شبْرمة، فقلت: ما تقول في رجل باع بيعًا وشرط شرطًا؟ فقال: «البيع جائز، والشرط جائز». [٧٦]

قال: فرجعتُ إلى أبي حنيفة، فقلت: إن صاحبَيك خالفاكَ في أمر البيع؟ فقال: لست أدْري ما قالا، حدثني عَمرُو بن شعَيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ نهَى عن بيع وشرط.

ثم أتيت ابن أبي ليلى، فقلت: إن صاحبَيْكَ خالفاكَ في البيع؟ فقال: ما أدري ما قالا، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: لما اشترَيتُ بَريرة ـ جاريتي ـ شرطوا عليَّ مواليها أن أجعل ولاءَها لهم إذا أعتقتُها، فجاءَ النبي ﷺ، فأعلمتُه، فقال: «**الولاءُ لمن أعتق**»، فأجاز البيع وأفسَد الشرْط.

فأتيْتُ ابنَ شُبرمَة، فقلت: إن صاحبيك خالفاكَ في البيع؟ فقال: لا أَدْرِي ما قالا، حدَّثني مِسْعَر، عن محارب بن دِثارٍ، عن جابر بن عبد الله، قال: ابتاعَ منِّي النبي ﷺ بعيرًا بمكة، فلما نقدَنِي الثمنَ شرطتُ عليه أن يحملنِي على ظهْرهِ إلى المدِينة، فأجازَ النبي ﷺ الشرطَ والبيعَ[2].

١١ ـ **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم، قال: نا أبو عيسى محمد بن أحمد بن

---

= (٩/٤٨٨)، إقحامَ الزهري في الإسناد ـ تلويحًا وتصريحًا ـ، وأخرجه الخطيب من طريق معمر على الصواب.

(١) أخفى شريط الترميم اللاصق سطرًا كاملًا لم يظهر إلا أعاليه، والمثبت مقدَّر من السياق والمصادر.

(٢) أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٣/٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٦١)، وابن عمشليق في «جزئه» (٢٨)، والخطابي في «معالم السنن» (٣/١٤٥)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣١٨)، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (٢٦٣)، وغيرهم، من طريق محمد بن سليمان الذهلي. والحكاية بأحاديثها ضعيفة.

إبراهيم الشلاثاثِيُّ، قال: نا بُندَار محمد بن بشار، قال: نا يحيى بن سعِيد القطان، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قضى رسول الله ﷺ في أمهات الأولاد: «**لا يُبعن، ولا يوهبْنَ، ولا يورَّثن، فإذا مات صاحبُها فهي حُرَّة**»[1].

## [٣. أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه الخُبْزُأُرْزِيُّ المقرئ[2]]

١٢ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن سَهل بن مَرْدَوَيْه المقرئ، أبو الحسَن الخُبْزُأُرْزِيُّ، الشيخ الصالح ـ ثقة ـ، رَحِمَهُ اللَّهُ، بالأهواز، قال: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفَّار، قال: نا الحسَن بن عرفة، قال: حدثني القاسم بن مالك المزني، عن المختار بن فلفُل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، إن من الأنبياء لمَن يأتي يوم القيامَة ما معَه مصدِّق غيْر واحد**»[3].

١٣ ـ **أخبرنا** أحمد، قال: نا الحسَن بن محمد بن عثمانَ الفسَوي، قال: نا يعقوب بن سفيان، قال: نا أبو اليمان، قال: أناني[4] شعيب، عن الزهري، قال: [٧٧] أخبَرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، أن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزُّهْرِي/ أخْبره، أنه سمع رسُول الله ﷺ وهو واقفٌ بالحَزْوَرَة في سُوق مكة، فقال: «**إنك**

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٨٥) من طريق ابن شاذان، وقال: «لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، والمحفوظ عن ابن عمر: قال: قضى عمرُ أن أمهات الأولاد...»، يعني: بمثل متنه موقوفًا، وكذلك أعلّه عبد الحق في «الأحكام الوسطى» (٤/ ٢٢) ـ لكن جعله لابن عمر ـ، وابن قدامة في «المغني» (١٤/ ٥٨٧)، وهو كما قالوا، فله طرق عن عبيد الله فمن دونه كذلك.

(٢) لم أجد له ترجمة، وعند ابن المغازلي في «مناقب علي» (١٩٨، ١٩٩) روايتان له ـ فيما يظهر ـ، لكن مكنيًا أبا نصر.

(٣) هو في «جزء الحسن بن عرفة» ـ برواية محمد بن محمد ابن مخلد وغيره عن إسماعيل الصفار عنه ـ (٣٤). وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٨٥)، والبيهقي في «السنن» (١٧٧٧٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٨٧)، وغيرهم، من طريق الصفار، والبزار (٧٤٨٨)، والآجري في «الشريعة» (١٠٠٦)، من طريق الحسن. وهو عند مسلم (١٩٦) من طرق أخرى عن المختار، وسيعيده أبو ذر من أحدها برقم (١١٤).

(٤) كذا، وهو اختصار نادر الاستعمال لصيغة: «أخبرني»، وقد جاءت مفسّرةً في عددٍ من مواضع تخريج هذا الحديث من طريق أبي اليمان.

لخيْرُ أرض الله، وأَحبُّ أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجتُ مِنك ما خرجتُ»[١].

١٤ ـ **أخبرناه** ابن خَمِيرُويةَ[٢]، قال: نا الجَكّانيُّ[٣]، قال: نا أبو اليمان، نحْوهُ[٤].

## [٤. أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر القَرَّاب[٥]]

١٥ ـ **أخبرنا** أحمدُ بن إبراهيم بن محمد بن سَهل بن بشر القَرّابُ، أبو بَكر ـ **لا بأسَ به، وما علمت منه إلا خيرًا**[٦] ـ، هَرَوِيٌّ، قال: نا أحمد بن محمد بن علي بن رزين، قال: نا عبد الجبار بن العلاء، قال: نا سفيان، عن عبد الملك بن أبجر، عن إيَادِ بن لَقِيط، عن أبي رِمثةَ، قال: دخلتُ مع أَبِي على النبي ﷺ، فرأيتُ الذي بينَ كتفيهِ ـ أو: على كتفيه ـ، فقال أبي: دَعْنِي يا رسول الله فلأُعالجَ هذه، فإنّي طبيبٌ. قال: «**أنت الرَّفيقُ، واللهُ الطَّبيب**». فقال: «**مَن هذا معك؟**». فقال: (ابني)[٧]، أشهَدُ به. قال: «**أما إنهُ لا يجنِي عليك، ولا تَجنِي عليه**»[٨].

---

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٤٤)، لكن لعل المؤلف اقتبسه من غير «المعرفة». وانظر الإسناد التالي وتخريجه.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد، الآتية ترجمته برقم (٢٦٧).

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي.

(٤) علا أبو ذر في هذا الإسناد درجة، وقد أخرجه ـ أيضًا ـ في «جزء أحاديث من مسموعاته» (٣٤)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٨٩). وهو في «نسخة أبي اليمان» ـ برواية محمد بن الحسن الصفار عن ابن خميرويه به ـ (٥٤). وأخرجه أحمد (١٩٠١٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٣٤)، من طريق أبي اليمان. ورواه غيرُ أبي اليمان عن شعيب، وجماعةٌ عن الزهري، وفيه اختلافٌ عنه وعن أبي سلمة، فانظر: «جامع الترمذي» (٥/ ٧٢٣)، «علل ابن أبي حاتم» (٨٣٦)، «علل الدارقطني» (٤/ ٤٤٦).
هذا، وقد كُتب بالحاشية: «انظره في الجامع من الاستذكار»، وهو كذلك في كتاب الجامع من «الاستذكار» لابن عبد البر (٣٨٥٢٨)، حيث ساقه من طريق أحمد في الموضع المار تخريجه من «مسنده»، وكذا فعل في «التمهيد» (٢/ ٣٢١).

(٥) (... ـ ٣٩٨هـ)، انظر ترجمته في: «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٤٧٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٨٠).

(٦) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٧) في الأصل معجمًا مضبوطًا: «إنّي»، والمثبت من السياق وكافة مصادر رواية سفيان.

(٨) لم أجده من طريق عبد الجبار فمن دونه، وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢٦٤٥، ٣٠٨٦)، =

## [٥. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الهمذاني[١]]

١٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُرْكانَ، أبُو العباسِ الهمَذاني، بها، قرأتُ عليه ـ **شيخ لا بأسَ به** ـ، قال: نا أبُو عَبد الله أحمد بن محمد بن أوْس المقرئ الشيخ الصالحُ، إملاءً ـ سنة إحْدى وثلاثين وثلاثمائة ـ، قال: نا أبو جعفر أحمد بن بُدَيل ـ سنة سِتٍّ وخمسِينَ ومائتين ـ، قال: نا مُفضَّل بن صالح، قال: نا سماك، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نضَّر الله امرأً سمع منا حديثًا فبلغه كما سمعه، فإنهُ رُبَّ مُبلَّغ أوْعَى من سامع**»[٢].

١٧ ـ **أخبرنا** أحمد، قال: نا أحمد بن محمد، قال: نا أحمد بن بُدَيْل، قال: نا ابن فضيل، قال: نا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اعبُدوا الرحمٰن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تسكنُوا الجنان**»[٣].

## [٦. أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن حفص الحيري[٤]]

١٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن حفص القاضِي، أبو بكر الحيرِي، بنيْسَابُور، قرأتُ عليه ـ **ثقة** ـ، قال: نا أبو العباس محمد بن

---

= والحميدي (٨٩٠)، وأحمد (١٧٧٦٤)، والنسائي في «المجتبى» (٤٨٧٥) و«الكبرى» (٧٠٠٧)، وغيرهم، من طريق سفيان ـ هو ابن عيينة ـ. ورواه غيره عن ابن أبجر، وغير ابن أبجر عن إياد، وغير إياد عن أبي رمثة.

(١) (٣١٧ ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١١٥).

(٢) أخرجه المظفر بن الحسن سبط ابن لال الهمذاني في مشيخته «الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات» (٢) من طريق ابن أوس، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٢٠٤) من طريق ابن بديل. ورواه عن سماك جماعة، ورواه غيره عن عبد الرحمٰن.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٣٩٨) ـ وعنه ابن ماجه (٣٦٩٤) ـ، والبخاري في «الأدب» (٩٨١)، من طريق ابن فضيل. ورواتُه عن عطاء كثير.

(٤) (٣٢٥ ـ ٤٢١هـ)، انظر ترجمته في: «التقييد» (١/ ٣٠٠)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٥٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٥٦).

يعقوب بن يوسف، قال: أرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت طلحة بن عَمْرو المكي، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله أعطاكم ثُلُث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم»**[(١)].

## [٧. أحمد بن عبد الله بن نُعَيم بن الخليل النعيمي السرخسي[(٢)]]

**١٩ ـ حدثنا** أحمد بن عبد الله بْن نُعَيم بن الخليل، أبو حامد النعيمي السَّرخسِيُّ ـ **لا بأس به، وكان بعض شيوخنا ربمَا تكلم/ في سماعِه «كتاب البخاري»، وذكر بعض أصحاب الحديثِ أنه رأى سماعَهُ في كتاب الفِربْرِي، وسمع أبو الفتح ابن أبي الفوارس الكتاب منه، وحدث به عنه** ـ، قال: نا أبو محمد عبيد بن محمد الداناج، قال: نا صالح بن مسمار، قال: نا هشام بن سليمان، قال: نا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حج البيت أو اعتمر، ثم لم يفسُق ولم يرفث، كان كما ولدته أمه»**[(٣)]. [٧٨]

---

(١) أخرجه من طريق المؤلف: ابن العربي في «أحكام القرآن» (١/ ١٠٤) ـ وفيه تحريفات تصحح من هنا ـ، ولم ينقل كلام أبي ذر في الشيخ، فإنما اقتبسه من كتاب «معيشة النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا» لأبي ذر. وأخرجه البيهقي (١٢٦٩٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٠٧)، عن الحيري ـ شيخ أبي ذر ـ، وقرناه بآخرَين، وسحنون في «المدونة» (١٥/ ٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٣٨٠)، وغيرهم، من طريق ابن وهب. وقد رواه غيره عن طلحة. وبطلحة ضعفًا وانفرادًا ضعَّفه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٥٥).

(٢) (. . . ـ ٣٨٦هـ)، انظر ترجمته في: «التقييد» (١/ ٣١٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٨٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨٨).

(٣) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٨٩٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٢)، من طريق صالح، وأبو نعيم ـ أيضًا ـ وفي «حلية الأولياء» (٧/ ١٤٣) من طريق هشام. قال العقيلي: «قال الناس عن الثوري وغيره: عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب»، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري عن سهيل، تفرد به هشام، وزاد لفظة الاعتمار. ومشهورُهُ: الثوري، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة»، وهو كما قالا، وعلى الصواب أخرجه البخاري (١٨١٩، ١٨٢٠) ومسلم (١٣٥٠) من طريق الثوري وغيره عن منصور، وليس فيه لفظ الاعتمار.

٢٠ ـ **حدثنا** أبو حامِد، قال: وحدثنا محمد بن يوسف بن بشر بن صالح بن مطر، قال: نا علي بن خشرم، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الثوري، عن فراس، عن زاذانَ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ضرب عبدَهُ حدًّا لم يأته فكفارته أن يعتقه»**(١).

٢١ ـ **حدثنا** أبو حامد، قال: أنا أحمد بن محمد بن إسحاق العَنَزي، قال: نا علي بن حُجر، قال: نا شريك، عن أبي إِسْحاق، عن الأسْوَدِ، عن عائشة، قالت: «كنت أرَى وَبيصَ الطِّيبِ في مَفرِق رسول الله ﷺ بعد ثلاث وهو محرِمٌ»(٢).

٢٢ ـ **حدثنا** أبو حامد، قال: نا الحسَين بن محمد بن مصعب، قال: نا محمد بن زياد الزيادِي، قال: نا سفيان، عن مالك بن أنس، عن إسحَاق بن عبد الله بن أبي طَلحَة، قال: سَمعت أنسًا، قال: «رأيت عمَر يُلقَى له الصَّاعُ من تمر، فيأكلُه حتى حشفَهُ»(٣).

٢٣ ـ **أخبرنا** أحمد بن عبد الله، قال: سمعت أبا العباس الدَّغولي يقُول: سمعت محمد بن إسماعيل الأصبهَانِي ـ بمكة، في المسجد الحرام ـ، قال: نا مصعب الزبيري، قال: سمعت مالكًا يقول لِابْنَي أختِه أبي بَكر وإسماعيل ابني أَبي

---

(١) أخرجه أبو سعد النصروبي في جزء من «أماليه» [١٤٨ب: ضمن المجموع ٢٦ من مجاميع العمرية] من طريق ابن خشرم، وأُدرج عنده منصور بين الثوري وفراس، ووهَّم ذلك الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٤٣)، ثم ذكر أنه اختلف عن عيسى، لكن لم يبين الخلاف عنه. وفي كلام الدارقطني ـ أيضًا ـ إشارة إلى خطأ إسقاط أبي صالح بين فراس وزاذان في رواية عيسى، فإن المحفوظ عن الثوري فمن فوقه ذِكرُه، وقد أخرجه مسلم (١٦٥٧) من طرقٍ عن الثوري وفراس على الصواب.

(٢) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٧٢٣) و«الكبرى» (٣٦٦٩) عن علي بن حجر، وابن أبي شيبة (١٣٩٧٥)، وأحمد (٢٥٤٢١)، وابن ماجه (٢٩٢٨)، وأبو يعلى (٤٨٣٣)، وابن حبان (٣٧٦٨)، من طريق شريك. وفيه اختلاف عن أبي إسحاق، انظر: «علل الدارقطني» (٩/ ٧٦).

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (٣١٦) من طريق سفيان. وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٣٣)، ورواه أصحاب الموطآت وغيرهم عن مالك، ورواه غيره عن إسحاق. والحَشَف ـ كما في «اللسان» (٩/ ٤٧) ـ: أردأ التمر، وهو اليابس الفاسد منه، وقيل: الضعيف الذي لا نوى له.

أوَيْس: «أراكما تحبان هذَا الشأن وتطلُبانِه، فإن أحببتما أن تنتفعا وينفع الله بكُما فأَقِلَّا مِنه وتفقَّهَا»(١).



## [٨. أحمد بن محمد بن كبجة السلمي(٢)]

٢٤ ـ **أخبرَنا** أحمد بن محمد بن كَبْجَة السُّلمي، أبو الفضل، قرأْت عليه ـ **وكان قليل الحديث، وأرجو ألا يكون به بأس** ـ، هَروِي، أنا محمد بن عبد الرحمٰن السَّامِي، نا خالد بن الهياج بن بسطام، قال: نا أبي، قال: نا روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن ابن عُمَر، قال: أتَى رسُول الله ﷺ مسْجد قُباء، فكان يصلِّي فيه، وجعل جيرَانه ـ أو كما قال ـ يدخلون عليه، فيُسلمون. قال: فخرج صُهيب، فسألته: كيف كان يرُدُّ عليهم؟ قال: «إيمَاءً بيدِهِ»(٣).

٢٥ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن كَبْجَة، نا أبو علي الحسين بن إدريس، نا [يو]سف(٤) بن عيسى، نا وكيع، عن أَبان بن يزيد العطار، عن بُدَيل بن مَيْسَرَة العُقَيلي، عن رجل منهم يُكنَى أبا عطيَّة، قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا/ في [٧٩] مصَلانا نتحدث. قال: فحضرت الصلاة، فقلنا: تقدم. فقال: ليتقدَّم بعضكم حتى أحدثكم لِم لَا أتقدَّمُ، سمعتُ رسُول الله ﷺ يقول: «**من زارَ قومًا فلا يَؤُمَّهم، وليَؤُمَّهُم رجلٌ منهم**»(٥).

(١) أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٣٧، ٧١٤) من طريق محمد بن إسماعيل الأصبهاني، ومن طريق الرامهرمزي أخرجه كل من رأيتُه أخرجه، وشيخه فيه غير مشهور، فرواية المصنف هنا متابعة عزيزة، ويبقى النظر في حال الأصبهاني.

(٢) لم أجده.

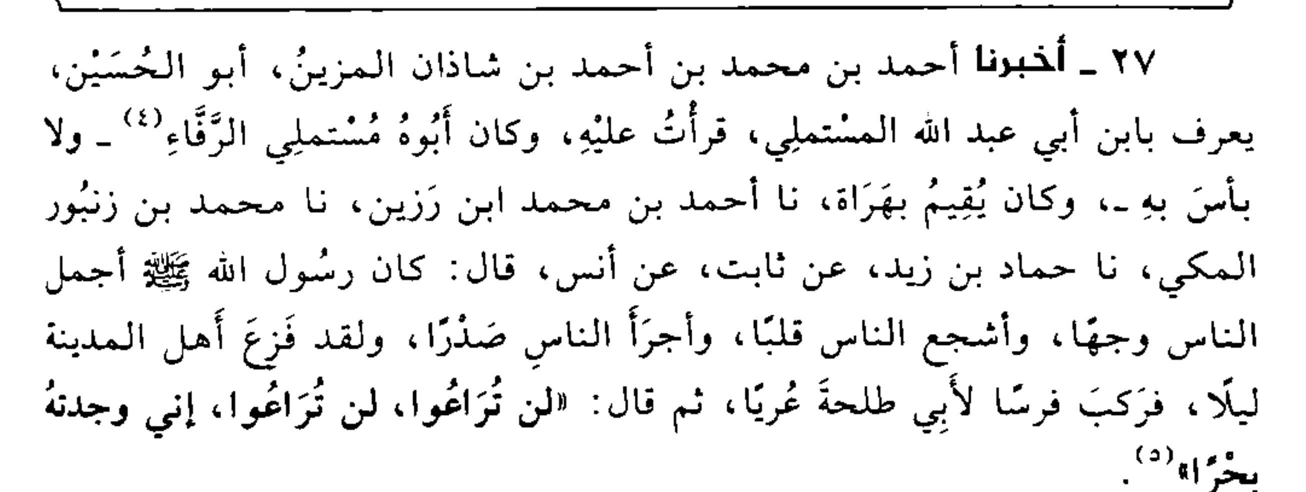
(٣) أخرجه البزار (١٣٥٥)، والطبراني (٧٢٩٢)، من طريق روح، ولم يُضبط صحابيُّه عند البزار. ورواه غير روح عن زيد، وغير زيد عن ابن عمر.

(٤) بتر بعض الاسم لخرم في الأصل.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٦٢٦١)، وأحمد (٢٠٨٦٢)، والترمذي (٣٥٦)، وابن خزيمة (١٥٢٠)، من طريق وكيع. ورواه غير وكيع عن أبان. وغير أبان عن بديل، وصححه الترمذي.

## [٩. أحمد بن محمد بن أحمد بن الحراز القهندزي[١]]

٢٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن أحمد بن الحرَّاز، أبو بكر القُهُنْدُزِيُّ ـ وكان لا بأسَ به، ولمْ أرَ إلا خيرًا ـ، بهَرَاة، نا محمد بن إسحاق السعدي، نا عُمر بن شَبَّة النمَيريُّ، نا غندر، نا شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعِيد، عن النبي ﷺ، قال: «**لا يمنعنَّ أحدكم مخافةُ الناس أن يتكلم بحق إذا علمَهُ**». قال أبو سعِيد: فما زال بنا البلاءُ حَتى قصَّرْنا، وإنا لنُبلِّغ في السِّرِّ[٢].



## [١٠. أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان المزين[٣]]

٢٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان المزينُ، أبو الحُسَيْن، يعرف بابن أبي عبد الله المسْتملِي، قرأتُ عليْهِ، وكان أَبُوهُ مُسْتملِي الرَّقَّاءِ[٤] ـ ولا بأسَ بهِ ـ، وكان يُقِيمُ بهَرَاة، نا أحمد بن محمد ابن رَزين، نا محمد بن زنبُور المكي، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسُول الله ﷺ أجمل الناس وجهًا، وأشجع الناس قلبًا، وأجرأ الناسِ صَدْرًا، ولقد فَزِعَ أهل المدينة ليلًا، فرَكبَ فرسًا لأَبِي طلحةَ عُريًا، ثم قال: «**لن تُرَاعُوا، لن تُرَاعُوا، إني وجدتهُ بحْرًا**»[٥].

٢٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد المزين، نا أبو الفضل محمد ابن محمد بن

---

(١) لم أجد له ترجمة، وهو من شيوخ المستغفري وغيره.

(٢) أخرجه أحمد (١٢٠٤٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٦٢)، من طريق غندر، ورواه غيره عن شعبة، ولشعبة فيه شيوخ سوى قتادة، وقد رواه عن أبي نضرة غيرهم.

(٣) لم أجده.

(٤) المشهور بهذا اللقب في هرويي تلك الطبقة: أبو علي حامد بن محمد الهروي (ت ٣٥٦هـ).

(٥) أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٦٠٤) من طريق ابن رزين، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٣٧)، والروياني (١٣٨٤)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١١٨)، وغيرهم، من طريق ابن زنبور، وأما عن حماد فرواه جماعة، وهو عند البخاري (٢٩٠٨، ٣٠٤٠، ٦٠٣٣) ومسلم (٢٣٠٧) من طرق عنه. وفي الحديث من جهة ابن زنبور لطيفة، فإنه لم يسمع سواه من حماد. وسيأتي (٣٥٤) من وجه آخر عن أنس.

عمار الحافظ، نا الحسَين بن جعفر الكُوفيُّ، نَا عبد الله بن نوفل، نا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «**ما نفعَني مال ما نفعَني مال أبي بكر**»[(١)].

٢٩ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد، أنا أبو جعفر محمد بن علي التُّركانيُّ، نا محمد بن إبراهيم الطرسُوسيُّ، نا أبو عاصم، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن جابر، أن النبي ﷺ كان يصلي العِيدين قبل الخطبة[(٢)].



## [١١. أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى البخاري[(٣)]]

٣٠ ـ **حدثنا** أحمد بن عمْرو بن محمد بن موسَى، أبو نصر القاضِي البخاري، إملاء ـ **وكان وليَ القضاءَ بالعِرَاق، وكان فقِيهًا، ولم أسمع فيه إلا خيرًا** ـ، أنا أبو بكر محمد بن يوسف القاضي ـ سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ، نا يعقُوب بن إبراهيم الدورَقيُّ، نا هُشيم، أنا علي بن زيد، عن زُرارَة بن أَوْفَى، عن مالك بن الحارث[(٤)]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ضمَّ يتيمًا بينَ أبوين مسلمين إلى طعامه حتى يَستغني**[(٥)] **عنه وجب له الجنَّة، ومن أعتق امرأً مُسلمًا كان فكاكهُ من**

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٦٩)، وأبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (١٣٩)، من طريق جعفر، فوقع عند الخطيب من مسند علي بن أبي طالب، وعند الأنصاري مرسلًا. وأسانيده غير مشهورة، وأجودها إسناد المؤلف على جهالةٍ فيه، والحديث غريب عن جعفر.

(٢) أخرجه الفريابي في «أحكام العيدين» (٩٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢١٣٤)، وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (١٥٣٧)، من طريق أبي عاصم. ورواته عن ابن جريج جماعة، وهو عند البخاري (٩٥٨) ومسلم (٨٨٥) من طريقه، وجاء عن غيره عن عطاء.

(٣) (. . . ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ٨٧). وقد أكثر البيهقي من تخريج إسناده بجامع سفيان الثوري ـ رواية عبد الله بن الوليد عنه ـ.

(٤) ضبّب بعضهم عليه، وكتب في الحاشية: «الحُويرث»، وصحّح عليه، وأخطأ في ذلك، بل الذي في المتن هو الصحيح المحفوظ في رواية الدورقي والجماعة عن هشيم، وما صوَّبه المحشي بعيدٌ غيرُ وارد في طرق الحديث، فانظر مصادر تخريجه.

(٥) ضبطها الناسخ بالبناء للمجهول: «يُستغنى»، فضُبّب عليها، وضُبطت كالمثبت، وهو أصوب.

النار، يَجزي بكل عضو منهُ عُضوًا منه»[١].

[٨٠] ٣١ ـ **حدثنا** أحمد بن/ عَمْرو، نا أَبُو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، نا أبو زرعة الرازي، نا أبو نعيم، نا فطر، عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بْن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علمنِي عملًا يدخلنِي الجنَّة. قال: «**(قِيَام)**[٢] **في جوف الليل**»، ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦][٣].



## [١٢. أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقاني[٤]]

٣٢ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن إسحاق الطالَقانيُّ الفقيهُ، بها، أبو نصْر ـ وكان لا بأس به ـ، قال: أنا أبو الفَضل عباس بن ظاهر بن ظُهَيْر ـ ببلْخ ـ،

---

(١) أخرجه أبو علي الطوسي في «مستخرجه على الترمذي» (١٥١٩) عن يعقوب الدورقي، وأحمد (١٩٣٣٠، ٢٠٦٥٧)، وابن أبي خيثمة في السِّفر الثاني من «تاريخه» (٢٢١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٩)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢٩٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٠)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠٠)، من طريق هشيم، وعندهم كما عند المؤلف في اسم الصحابي، إلا عند ابن أبي عاصم، فسماه: «عمرو بن مالك»، وإلا عند الطبراني، فسماه: «مالك بن عمرو». وهذا طرف من الاختلاف عن علي بن زيد فمن دونه فيه، وقد رجح الحافظ في «الإصابة» (١/ ٦٢، ٩/ ٤٦٨) أن عليًا اضطرب فيه ولم يضبطه، وأن الصحيح ما رواه قتادة، عن زرارة، فسماه «أبيّ بن مالك»، واعتمد في ذلك على ترجيح البخاري والبغوي وغيرهما.

(٢) في الأصل: «فقام»، وصحَّح عليها، ثم ضبب بعضهم عليها، وكتب المثبت في الحاشية، وصحح عليه مع رمز (ع) ـ وهو رمز الحافظ أبي علي الغساني فيما يظهر ـ، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق، ومصادر الرواية.

(٣) أخرجه الطبراني (٢٠/ ١٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٦)، والخلعي في «الخلعيات» (٩٩٠)، من طريق أبي نعيم الثاني، وابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٦/ ٣٦٥) ـ، والشاشي (١٣٦٦)، من طريق فطر. وفي إسناد الحديث اختلافات طويلة، فانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٤٩). هذا، ومتن الحديث مطوَّل، وقد وقع في اختصاره هنا إخلال، فإنما ذكر النبي ﷺ قيام الليل في أبواب الخير بعد موجبات الجنة، لا في الموجبات نفسها، إلا أن يكون الواقع سقطًا لا اختصارًا.

(٤) لم أجده.

قال: نا أبو القاسم نصْرُ بن الأصبغ، نا نصر[١] بن حماد، نا ورقاء بن عمر، عن ابن[٢] أَبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أشراط السَّاعة أن يُرَى الهلال قبِلًا**[٣]، **فيقال: ابنُ ليلتين**»[٤].

٣٣ ـ **أخبَرنا** أحمَد، أنا عباس، نا نصر، نا أبو النضر، نا الأشجعي، عن سفيان، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قالت امرَأة: يا رسول الله، إن أُمِّي ماتت وعليها صَوْم شهْر، قال: «**صُومِي عَنها**»[٥].



## [١٣. أحمد بن محمد بن موسى ابن أبي عثمان[٦]]

٣٤ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن موسَى، أبو نصْر، المعروف بابن أبي عثمان ـ **وكان شيخًا صالحًا لا بأس بهِ** ـ، بمدينة اليهُودية، يَهُودِيَّة فَارِيَاب[٧]، نا أبو حسّان عيسى بن عبد الله بن عمْرو القرشي العثماني، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا أبو عوانة، عن حصين، عن عَمرو بن مُرة، قال: حدثني عمَّار بن عاصم العَنزي، نا نافع بن جُبير بن مطعم، عن أبيه، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضُّحَى»[٨].

---

(١) يشتبه إعجام ثانيها ضادًا في الأصل، ولعله خرم لا إعجام، والصواب الإهمال جزمًا، وهو ابن عجلان الوراق.

(٢) كذا في الأصل، وضبب عليها، لكون ورقاء يروي عن أبي الزناد لا ابنه، وكذلك فالراوي عن الأعرج أبو الزناد، غير أن حال الإسناد ـ الآتي بيانه ـ يَحتمل أن يكون التخليط من بعض رواته، فأبقيته لذلك.

(٣) كذا في الأصل بكسر القاف، والصواب فتحها ـ كما في «النهاية» (٤/ ٨) ـ.

(٤) لم أجده. والمتَّهم به نصر بن حماد، فقد غُمز بالكذب، والحديث بلفظه إنما هو من مراسيل الشعبي، فلعل نصرًا توهَّم له إسنادًا أو ركَّبه.

(٥) لم أقف على رواية الأشجعي إلا معلَّقةً عند أبي عوانة (٨/ ١١٥)، لكنه ذكر أنه قال: «وعليها صوم من رمضان»، وهذا لا يوافق ما هنا. وللحديث طرق عدة، وهو عند مسلم (١١٤٩) من طرقٍ عن سفيان وشيخه.

(٦) لم أجده.

(٧) معجمة مضبوطة مصحَّح عليها. واليهودية وفارياب مدينتان كانت تضمُّهما منطقة جوزجان ـ كما في «معجم البلدان» (٢/ ١٨٢) ـ، وهي اليوم شمال غربي أفغانستان.

(٨) أخرجه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٥٨٨)، والطبراني (١٥٧١)، وابن سمعون في «أماليه»=

٣٥ ـ **أنا** أحمد بن محمد، نا أبو حسان، نا نصر بن علي، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أم خالِدٍ[1] بنت سَعِيد [بن العاص][2]، قالت: أبي أول من كتب: «بسم الله الرحمٰن الرحيم»[3].

٣٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد، نا أبو الحسن أحمد بن محمد القزاز المَرْوِيّ[4] ـ سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ـ، قال: نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: نا موسى بن إسماعيل، قال: سمعت ابن المبارك يقول: صليت إلى جنب سفيان الثوري، فأردت أن أرفع يديّ، فهممت أن أتركه من أجل سفيان. قال: فلما سلمت توقعتُ أن يقول لي: هات ما عندك في هذا. قال: فلم يقل شيئًا. قال: فلما كان بعد أيام كنت أذَاكِرُه بشيْء، فقال لي: «يا أبا عبد الرحمٰن، إذا اختلف الناس في شيء فلا تعبْ على أحد». قال: فظننت أنهُ يريدُ ذَلِكَ[5].



## [١٤. أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي[6]]

٣٧ ـ **حدثنا** أحمد بن علي بن جعفر، أبو الفرج الخُيُوطِيُّ القَاضِي، إملَاءً من حفظه بواسط، في مجلس أبي عبد الله العلوي ـ ولم أخْبُر حاله[7] ـ، نا أبو

---

(١٩٩)، من طريق أبي عوانة. والحديث طرف من حديث له طرق عدة، وفيه اختلاف كثير، [illegible] الموضع [illegible] من «تاريخ البخاري»، وانظر: «علل الدارقطني» (٧/ ٤٢٥).

[illegible] سقوط والدها: «خالد بن سعيد»، أو لعلها [illegible] خالد.

[illegible] وظهرت أعليها، ولعلها المثبتة.

[illegible] في «أخبار مكة» (٢٠٣٥)، وابن أبي داود في «البعث» (١٠)، من طريق الأصمعي، [illegible] عقبة»، فذكر موسى غلط هنا، ولعل عهدته على أبي [illegible].

[illegible] (خ) ـ وهو رمز الحافظ أبي علي الغساني فيما يظهر ـ [illegible] كما في «الأنساب» (١٢/ ٢٠٨) ـ مدينة بالحجاز.

(٥) [illegible] (٦/ ٣٦٥) من طريق ابن المبارك بمعناه مختصرًا، وهو [illegible] أبي خيثمة ـ أيضًا ـ بإسناد آخر له أنزل من هذا.

(٦) [illegible] (٣٦)، «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٥٩) ـ وفيه [illegible].

(٧) [illegible] فقد وصفه بعض الرواة عنه بالحافظ ـ كما في ـ

الحسن/ علي بن عبد الله بن مُبشِّر، نا محمد بن حرب النّشَائِيّ[١]، نا أبو مروان الغساني. [٨١]

قال: وحدثنا ابن مُبشر، نا جابر بن الكردي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة.

قالا: نا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله لا يقبض العلمَ انتزاعًا ينتزعُهُ من الناس، ولكن يقبضُ العلم بقبض العلماء، فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسَاءَ جُهَّالًا، فَسُئلُوا، فأفتوا بغيْر علم، فضلُّوا وأضَلُّوا**»[٢].

٣٨ ـ **حدثنا** أَحْمد بن علي الخُيوطِيُّ، نا أبو عُبيد[٣] الله أحمد بن عمْرو بن عثمان الشاهد وأبو سَعيد الحسن بن المبارك الطُّوسِيُّ، قالا: نا عبد الرحمٰن ابن خِراش الحافظ، نا عبد الحميد ابن المستامِ الحرَّاني، نا المغيرة بن سِقلاب، عن مسْعر، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو ـ أَوقَفهُ أبو عبيد الله، ورفعهُ الطوسيُّ ـ، في **قبض العلم**، نحوه[٤].

---

= «مناقب علي» لابن المغازلي (٥، ١٥٧، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٥٧، ٣٧٦، ٣٨٠، ٤٤٥، ٤٦٦) ـ، وقال خميس الحوزي: «كان حسن الخط، صحيح النقل، والواسطيون يقولون: كان حافظًا متقنًا، وقد كان فيه ـ كذا ـ». وقد أدخله الذهبيُّ «الميزان» (١/ ١٤٤) و«ذيل ديوان الضعفاء» (١٤) لروايته حديثًا موضوعًا عن شيخه هنا، وأبعد ابن حجر في «اللسان» (١/ ٥٤٣) فجعله رجلًا آخر.

(١) ضبطه بعضهم وصحَّح عليه، وكتب أعلاه: «كان يبيع النشا»، انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣/ ٩٨).

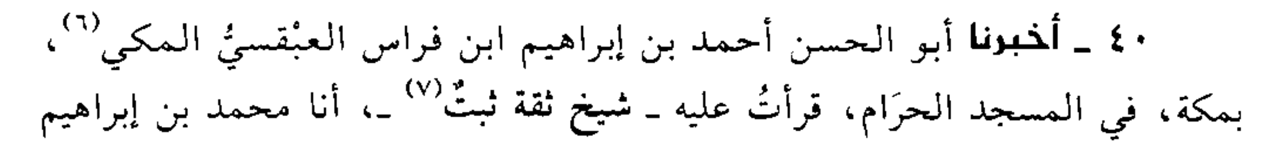
(٢) أما حديث أبي مروان الغساني فلم أقف عليه إلا هنا. وأما حديث شعبة، فهو عند مسلم (٢٦٧٣) من طريق يزيد، ورواه غيره عن شعبة. والحديث عن هشام مشهور جدًّا، وفي جمع طرقه إليه مصنَّفات.

(٣) مصحح عليها في الأصل لتأكيد كونه مصغَّرًا، وهو الذي في مصادر ترجمته، وإن جاء مكبَّرًا في مصادر أخرى.

(٤) أخرجه نصر الطوسي في «طرق قبض العلم» (٢٣) من طريق مسعر، قال: «مسندًا»، فكأنه مختَلَفٌ عنه فيه ـ فضلًا عن الاختلاف الذي هنا عمن دونه ـ، ولم أجد روايته في مصدرٍ آخر إلا معلَّقةً عند ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٥٨٨).

## [١٥. أحمد بن محمد بن أوس بن أصرم الأوسي البلخي[(١)]]

٣٩ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن أوْس بن أصرم، أبو الحسَين الأوسِيُّ البَلخي، ببلخ، في مسجده ـ ولمْ أخبُر أمرَهُ[(٢)] ـ، نا محمد بن يعقوب الأصَمُّ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن بكر المرْوزي ـ ببيت المقدس ـ، نا عبد الله بن بكر السَّهمي، نا حاتم بن أبي صَغيرة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير الأنصارِي، قال: خطبنا رسُول الله ﷺ، فقال: «**نضَّرَ الله وجه امرِئ سمع مقالتِي، فحملها[(٣)]، فرُبَّ حامل فقه غيْر فقِيه، وربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه**»[(٤)].



## [١٦. أحمد بن إبراهيم ابن فراس العبقسي المكي[(٥)]]

٤٠ ـ **أخبرنا** أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن فراس العبْقسيُّ المكي[(٦)]، بمكة، في المسجد الحرَام، قرأتُ عليه ـ **شيخ ثقة ثبتٌ**[(٧)] ـ، أنا محمد بن إبراهيم

---

(١) (... ـ ٣٧٠هـ تقريبًا)، انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٨٩)، ووقعت كنيته فيه: أبا الحسن، وكذا وقعت عند ابن بشكوال في روايته من طريق المؤلف، فالله أعلم.

(٢) أسنده ابن بشكوال ضمن إسناده هذا الحديث من طريق المؤلف. وقال السمعاني: «كتب الكثير، وكان ثقةً متيقظًا في أمر الدين والرواية».

(٣) على الميم ما لعله كسرة في الأصل.

(٤) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «الفوائد المنتخبة» (٣٢). وأخرجه ابن منده في «الأمالي» (٣٤٠)، والحاكم (٣٠٠)، والبيهقي في «المدخل إلى علم السنن» (١٩٧)، من طريق الأصم، وابن منده ـ أيضًا ـ من طريق إبراهيم بن بكر. وصححه الحاكم والبيهقي، وهو معلول، فالمحفوظ عن سماك روايته عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، كذا رواه شعبة وغيره عنه، ولعل عهدته على المروزي، فإنه غير مشهور بالثقة، واستنكر له الذهبي حديثًا في «مهذب البيهقي» (٣/ ١٢٧٢).

(٥) (٣١٢ ـ ٤٠٥هـ)، انظر ترجمته في: «وفيات المصريين» للحبال (١٧١)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٨١).

(٦) في الحاشية ما لم يظهر منه بسبب ترميم الورقة إلا حروفًا رسمها: «روى عـ.... بالا...»، ويظهر أن المقصود ذكر رواية ابن عبد البر عن المترجم بالإجازة، فإنه معروف في ترجمته، وسيأتي نظيره للمحشي في شيخين آخرين لأبي ذر (١٥٨، ٢٢٥).

(٧) نقله الذهبي في «السير» عن المؤلف، ناصًّا على عزوه إلى «معجمه»، وأهمل لفظة: «شيخ»، وقبله نقله بإجمال أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٥٧٤)، قال:=

الدَّيْبُلِيُّ، نا محمد بن زُنبور، نا الحارث بن عُمَير، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إن فاتحة الكتاب وآية الكرسِي والآيتين من آل عمرَان:** ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ إلى: ﴿ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، و: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ إلى: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٢٦، ٢٧]، **متعلقات ما بينهن وبين الله حجاب، قلن: تُهبطنا إلى أرضك وإلى من يَعصيك؟ فقال الله** عز وجل: **بي حلفتُ، لا يقرأكنَّ أَحَد من عبادِي دُبُر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه، وإلا أسكنته حظِيرَة الفردوس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدُو، وإلا نصَرْتهُ منهُ**[١]»[٢].

## [١٧. أحمد بن محمد بن العطاف بن محمد بن أبي العلاء القيسي الإسكندراني[٣]]

٤١ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن العطاف بن محمد بن أبي العلاء، أبو العباس القيسِي الإسكندراني،/ بالإسكندرية ـ وكان لا بأس به، **قرأت عليه من أصله** ـ، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر المعافري، نا أبو عبيد الله، قال: أَخْبَرَني عمي[٤]، عن يونس، عن أبي الزنادِ، عن الأعرج، عن أبي هريرة، [٨٢]

= «روى عنه أبو ذر عبد بن أحمد الهرويُّ وأثنى عليه».

(١) كذا في الأصل، وضبب عليها، وهي كذلك في بعض المصادر، وفي بعض: «عليه».

(٢) عزاه إلى المؤلف ـ بغير إسناد ـ الغافقي في «لمحات الأنوار» (٢/ ٥٧٧)، وفي المتن الذي عزاه اختلافات لكونه كان ابتدأ نقلَه عن غير المؤلف. وأخرجه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣٥) من طريق العبقسي، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٧٦٤) من طريق الديبلي، ورواه عن ابن زنبور جماعة. والحديث باطل، وصمه بالكذب والبطلان ابن خزيمة ـ كما في «الأباطيل» للجورقي (٢/ ٣٤٠) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٢٣)، والجورقي في «الأباطيل» (٢/ ٣٣٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٤٥)، والذهبي في «العلو» (١٥٧).

(٣) لم أجده.

(٤) أبو عبيد الله هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وعمه هو عبد الله بن وهب الحافظ المعروف.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن يأكل في معًى واحد، والكافر يأكل في سَبعة أمعاء**»(١).



## [١٨. أحمد بن محمد بن بدر القاضي(٢)]

٤٢ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن بدر القاضِي، أبُو العباس، بمصْرَ ـ **لا بأسَ به**(٣) ـ، نا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدِين بْن سَعْد المَهْرِي، أنا أبو عَمْرو الحارث بن مسكين، نا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «**أعظمُ المسلمين في المسلمين جُرمًا من سَأَل عن أمْرٍ لم يُحرَّم، فحُرِّمَ من أجل مسألته**»(٤).



## [١٩. أحمد بن قريش بن محموية الكردي(٥)]

٤٣ ـ **حدثنا** أحمد بن قريش بن محمَوية، أبو حامِد الكُرْدِي، إمْلاء، بهرَاة ـ **أرجو ألا يكون به بأس** ـ، نا أبُو زرعة الكشِّي يحيى بن عبد الغفار ـ بسمرقند ـ، نا مكي بن إبراهيم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**يا معاذ، أوصيكَ بتقوَى الله، وصدقِ الحديثِ، ووفاءً(٦) بالعَهْد، وأدَاءِ الأمانة، وترك الخيانة، وحب الجار**»(٧).

---

(١) لم أجده بهذا الإسناد، ولعل ذكر يونس فيه خطأ، فقد رواه يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، فجعله له عن مالك، وهو في «موطأ مالك» ـ برواية يونس عن ابن وهب عنه ـ (١١٣١)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٠٩) عن يونس. والحديث لمالكٍ مشهور، رواه جماعة من أهل الموطآت وغيرهم.

(٢) (. . . ـ ٤٠٠هـ)، انظر ترجمته في: «رفع الإصر» (ص٧٠)، وقد احتمل ابن حجر في آخر ترجمته أنه رجل آخر، وأن تسمية جده بدرًا سهو أو تحريف، وكأنَّ فيه بعدًا، فالله أعلم.

(٣) نقله ابن حجر في «رفع الإصر» عن المؤلف، ولم أجد فيه لغيره كلامًا.

(٤) لم أجده من طريق الحارث، وأما عن ابن عيينة والزهري فمشهور، وهو في «صحيح مسلم» (٢٣٥٨) من طرق عن سفيان، وفيه وفي «البخاري» (٧٢٨٩) من طرق عن الزهري.

(٥) لم أجد له ذكرًا إلا في بعض مصادر ترجمة شيخه الآتي ذكرها.

(٦) كذا، بتنوين النصب، وعاد بعده إلى الجر، وله وجه.

(٧) لم أجده، وهو غريب جدًا بهذا الإسناد، وإنما تُعرف له طرق عن معاذ نفسِه مخارجها=

لم يكن عنده غيْر هذا الحديثِ، ولا أَعرِف حالَ شيخه[١].

## [٢٠. أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار المالكي المقرئ[٢]]

٤٤ ـ **أخبرنا** أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسَن الصَّفَّار المالكي المقرئ ـ **الشيخُ الصالح، ثقة مأمون**[٣] ـ، قرأْت عليه بالبصرة في بنِي حرام، في مسجد ابن عُليَّة، نا أبو علي عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم المعروف بابن الروّاس النجار[٤]، قال: حدثني أحمد بن عبدة الضبي، نا حفص بن سليمان، عن كثير بن شِنظِير، عن ابن سِيرين، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**»[٥].

٤٥ ـ **أخبرنا** أحمد بن إسحاق، نا أبو يوسف يَعقوب بن يوسف الخلال ـ سنة خمس عشرة وثلاثمائة ـ، نا أبو بكر شعيب بن أيوب بن رُزيق بن معبد الصَّرِيفينِي

---

= شامية، فأما بهذا الإسناد النظيف فمنكر، ولعله دخل لبعض رواته حديث في حديث، والله أعلم.

(١) ترجم شيخَه ابنُ نقطة «تكملة الإكمال» (٢/ ٦٥٠) لضبط كنيته، فكناه ـ بخلاف ما هنا ـ «أبا زرَّاع»، وأورد معلومات ترجمته من إسنادٍ يطابق أولَ إسناد أبي ذر، عزاه إلى أبي إسماعيل الهروي في «المائة». وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٥/ ١٢٨٧)، فذكر أنه صنَّف كتاب «السُّنَّة»، وذكره بذلك قبله المزيُّ في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٢٥)، وكناه أبا زكريا، وكذلك وقع في بعض مصادر الرواية والتراجم. وقد روى عن الرجل غيرُ واحد، وحكي ـ كما في «تاريخ الإسلام» (٥/ ١١٧٦) ـ أن الحافظ عبد بن حميد عاده مريضًا، فبكى، وقال: «لا أبقاني الله بعدك»، فماتا جميعًا. وهذه الحكاية مع اشتغاله بالرواية والتصنيف دلائل على علو منزلته.

(٢) انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٧/ ٧٩) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ.

(٣) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف بتصرف واختصار يسيرين.

(٤) كذا في الأصل، وضبَّب عليها، ووقع عند ابن خلفون في «المعلم» (ص٥٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٣٩٨): «التمار».

(٥) أخرجه البزار (٦٧٤٦) عن أحمد بن عبدة، وابن ماجه (٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥٤٦٠، ١٤٢٧١)، وغيرهم، من طريق حفص. قال البزار بعقبه: «وهذا الحديث إنما رواه عن كثير حفصُ بنُ سليمان، وحفصٌ ليِّن الحديث جدًّا، وكل ما يروى عن أنس في: «طلب العلم فريضة» فأسانيدها لينةٌ كلُّها».

القاضي، نا عبد الله بن نُمَيْر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما بينَ المشرق والمغرب قِبْلة**»[١].

٤٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن إسحاق، نا عبد الكريم بن أحمد، نا يحيى بن حبيب بن عَرَبي، نا أبو أحمد الزُّبيْري محمد بن عبد الله، نا عمرُ بن ذر، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: «لو أرَادَ الله ألَّا يُعصَى ما [خلقَ][٢] إبليسَ»[٣].

## [٢١. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي[٤]]

٤٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سفيان بن أبي ا[لز]رَدِ[٥] الأبُلِيُّ، أبُو بكر، بالأبلَّة ـ **شيخ لا بأسَ به** ـ، نا أبُو محمد يحيى بن محمد بْن/ صاعد ـ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، في جمادى الأولى[٦] ـ، نا محمد بن زنبور، نا فضيل، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عَن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**»[٧]. [٨٣]

(١) أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٠٦٠) و«العلل» (١/١٠١)، والحاكم (٧٥٣)، والبيهقي في «الخلافيات» (١٤٣٤)، من طريق أبي يوسف، وذكر الدارقطني أنه سأل أبا يوسف عن الحديث، وحكم بتفرُّده به في «الأفراد» ـ كما في «أطرافه» (٣٣٣٠) ـ، وتابعه البيهقي، وقال: «والمشهور رواية الجماعة: حماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، من قوله».

(٢) أثر خرم في الكلمة، فظهر بعضها.

(٣) لم أجده من طريق أبي أحمد، وأما عن عمر بن ذر فمشهور، وأقدم رواته عنه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢٥٦٢).

(٤) لم أجده.

(٥) خرم في الأصل، وتمام النسبة من مصادر ذكر جده محمد بن سفيان، وهو شيخ لأبي داود، وكذا جده أحمد بن محمد، وهو شيخ لابن المقرئ.

(٦) ومات ابن صاعد بعد ذلك بستة أشهر رحمه الله.

(٧) أخرجه المخلص في سادس «المخلصيات» (٢٣١) وعاشرها (١٤٤) عن ابن صاعد، وأبو عوانة (١٤٠٠)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٢٣)، من طريق ابن زنبور، ورواه قلةٌ عن فضيل، ولم أجده لغيره عن زياد، قال أبو نعيم بعد أن أخرجه من طريقين=

٤٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن عبد الله، قال: نا الحسَين بن إسماعِيل، نا زيد بن أخزم، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا فرقد أبو نصر، نا عقبة بن أبي الحسْناء، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**المؤذنون أطول الناسِ أعناقًا يوم القيامة، يُعرفُون في الموقف بطُول الأعناق**»(١).

٤٩ ـ **أخبرنا** أحمد، نا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكَين البَلدِيّ، بالأُبُلّةِ، نا أحمد بن منصُور، نا أَبُو أحمَد الزبيريُّ، نا عَمْرُو بن ثابتٍ، عن عبد الرحمٰن بن عابِس، عن عمه(٢) مخرمة بن ربيعَة، قال: حدَّثنِي الأشتَر، قال: حدثني خالد بن الوليد، قال: قلتُ: يا رسُول الله، والله لولاكَ ما شتَمَنِي ابن سُمَيَّة. قال: «**يا خالدُ، من سبَّ عمارًا يسبُّه الله، ومن حَقر عمارًا حقرهُ الله**»(٣).



## [٢٢. أحمد بن عمر بن خرشيد قولة الأصبهاني(٤)]

٥٠ ـ **أخبرنا** (أحمد بن عمر)(٥) بن خُرْشِيْذْ(٦) قُولَةَ الأصبهاني، أبو علي،

---

= عن فضيل في «الحلية» (٨/ ١٣٨): «غريب من حديث الفضيل وزياد، صحيحٌ مشهورٌ من حديث عمرو، رواه عنه الجم الغفير»، وهو عند مسلم (٧١٠) من طريق عمرو، وقد اختُلف عنه فيه، فانظر: «جامع الترمذي» (٢/ ٢٨٢)، «علل ابن أبي حاتم» (٣٠٣)، «علل الدارقطني» (٥/ ٣١٩، ٧/ ٣٦٨)، «الإرشاد» للخليلي (١/ ٣٢٠، ٢/ ٤٩٩).

(١) أخرجه النسفي في «القند» (ص٦٥٨) من طريق زيد، وأبو الشيخ في «الأذان» ـ كما في «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٣٢)، و«كنز العمال» (٢٠٩٢٣) ـ من طريق فرقد. وفي فرقد لين، وفي عقبة جهالة.

(٢) أقحم في الأصل هنا: «عن»، وهو خطأ نَسخ لا خطأ رواية ـ في أغلب الظن ـ، والصواب حذفه، فالمراد تسمية العم، وهو مخرمة.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣٤) من طريق عمرو. والحديث يشتهر من رواية غير مخرمة عن الأشتر.

(٤) (... ـ ٣٩٤هـ)، انظر ترجمته في: «أخبار أصبهان» (١/ ١٦١)، «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٧٩)، «وفيات المصريين» (١٤٣)، «تاريخ دمشق» (٥/ ٩٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٢٢، ٧٣٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٦٢).

(٥) وقع في الأصل: «أبو عمر أحمد»، وضبَّب على «عمر»، لإشكال السياق مع إعادة المؤلف تكنيته أبا علي لاحقًا، وضبَّب على الكنية الأخرى أيضًا. وقد وقع فيه قلب وتحريف، والصواب المثبت من مصادر ترجمته ورواياته، وكنيته فيها جميعًا: أبو علي، قولًا واحدًا، ويُلمح إليه أن أبا ذر أعقبه بشيخ آخر يسمى أحمد بن عمر أيضًا.

(٦) مضبوطة في الأصل مع التصحيح عليها، وآخر الضبط مشتبه بين إسكان الدال وإعجامها ذالًا.

بمصر ـ شيخ ثقة ـ، أنا عُمَر ابن علي القطان، نا محمد بن الوليد، نا محمد بن جعفر، نا سُفيان، عن زيد بن أسْلمَ، قال: حدثني عبد الرحمٰن بن وعْلة، قال: سَألتُ ابن عباس، فقلت: إنا نغزو، فنُؤتَى بالإهاب؟ فقال: لا أدْرِي ما أقُول، إلَّا أنّي سَمعت رسول الله ﷺ يقُول: «أيُّما إهابٍ دُبغَ فقد طهَر»[1].



## [٢٣. أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي[2]]

٥١ ـ **أخبرنا** أحمد بن عُمَر بن محمد بن عَمْرو، أبُو عبد الله الجِيزِي ـ شيخ[3] ـ، بمصر، قرأتُ عليه[4]، أنا أحمد بن مسعود أبُو بَكر الزنْبَرِيُّ، أنا محمد بنُ عبد الله بن عبد الحَكم، قال: نا ابن وَهْب، قال: أخبَرنِي يُونس، عن ابن شهاب، عن سَعِيد بن المسَيّبِ، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: **«الفطرة خمْـسٌ: الاختتانُ، والاستحدادُ، وقَصُّ الشارِب، وتقليمُ الأظفار، ونتْفُ الإبْطِ»**[5].

---

(١) لم أجده من رواية محمد بن جعفر ـ هو غندر ـ، وأما طرقه عن السفيانين فكثيرة، ومنها عند مسلم في «صحيحه» (٣٦٦). وغندر يروي عن السفيانين معًا، والذي هنا هو الثوري ـ على الأظهر ـ، فقد أخرج الدارقطني في «السنن» (٥٠٠) حديثًا آخرَ بمطلع الإسناد نفسه مصرِّحًا فيه بأنه هو.

(٢) (. . . ـ ٤٠٠هـ)، انظر ترجمته في: «وفيات المصريين» للحبال (١٦٢م)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٩٣، ٨١٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١١٠)، «غاية النهاية» لابن الجزري (١/ ٤١٦) ـ وهو فيه: «أحمد بن محمد بن عمر بن محمد» ـ.

(٣) قال أبو عمرو الداني ـ كما في «تاريخ الإسلام» و«السير» ـ: «كتبنا عنه شيئًا كثيرًا من القراءات والحديث»، وقال الذهبي في «السير»: «القاضي الإمام المقرئ الأوحد».

(٤) حاشية في الأصل لم يتبيَّن آخرها: «يعرف بابن الزجاج، روى عنه أبو عمر. . . .»، ولعل المقصود أخيرًا: أبو عمرو الداني، فإنه مكثر عنه. وانظر في «ابن الزجاج»: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤٨)، «جذوة المقتبس» للحميدي (ص٢٥٥)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٢/ ٤٩١).

(٥) أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٤٣)، والبيهقي (٦٠٣٠، ١٧٦١٩)، من طريق ابن عبد الحكم، وهو عند مسلم (٢٥٧) من طريقين عن ابن وهب، ورواته عنه فعمَّن فوقه كثير، وفيه اختلاف يسير عن الزهري، فانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٤٢٨). ووقع في الحاشية: «رواه مالك في جامع «المو[طأ]» عن أبي هريرة موقوفًا»، كذا، وإنما هو في كتاب اللباس من «الموطأ» (٢/ ٩٢١) من وجهٍ آخر عن أبي هريرة.



## [٢٤. أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي[(١)]]

٥٢ ـ **أخبرنا** أحمدُ بن عبد الله بن الخضِر السُّوسَنْجَردِيُّ، أبو الحسيْن، ببغداد ـ **ثقةٌ مأمون** ـ، نا أبو جعْفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَرِي (الرَّزَّازُ)[(٢)] ـ إملاء ـ، نا سعْدانُ بن نصْر، نا سُفيان بن عُيينة، عن عَمْرو، سمع جابر بن عبد الله يقول: «أتَى رسولُ الله ﷺ قبرَ عبدِ الله بن أُبَيٍّ بعدما أدخل حُفرتَه، فأمر به فأُخرِج، فوضعه على رُكبته ـ أو: فخِذيه ـ، فنفث فيه من ريقه، وألبسَه قميصه، والله أعلم»[(٣)].

٥٣ ـ **أخبرنا** أحمد، نا [أبو محمد][(٤)] إسماعيل/ بن علي الخُطَبِيُّ ـ قراءة [٨٤] عليه ـ، نا أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: نا سُرَيْج بنُ النعمان، نا عبد الله بن (نافع)[(٥)]، قال: كان مالك يقول: «الإيمانُ قول وعمل»، وقال مالك: «اللهُ في السماءِ، وعِلْمُه في كل مكان»، وقال مالك: «من قال: القرآن مخلوق، يوجع ضربًا، ويحبَسُ حتى يتوب»[(٦)].

---

(١) (٣٢٥ ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «شيوخ الشريف ابن المهدي» (١٤)، «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٩٠)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٠).

(٢) في الأصل: «الوَزَّان»، وصحَّح عليه، وكتب في الحاشية: «من خط أبي علي من كتابه: الززاذ، ذكره عن الباجي»، كذا، والصواب المثبت من مصادر ترجمته.

(٣) هو في الحادي عشر من «فوائد ابن البختري» ـ برواية ابن بشران عنه ـ (١)، وفي «جزء سعدان» ـ برواية ابن الأعرابي عنه ـ (٧١)، وأخرجه ابن الجارود (٥٣٠)، وأبو عوانة ـ كما في إتحاف المهرة (٣/ ٢٨٩) ـ، عن سعدان، وأما عن ابن عيينة فمشهور، وهو عند البخاري (١٢٧٠، ١٣٥٠، ٥٧٩٥) ومسلم (٢٧٧٣) من طريقه، ورواه غيره عن عمرو.

(٤) مقدَّرة من ترجمة الراوي، أخفاها في الأصل شريط الترميم اللاصق.

(٥) في الأصل: «رافع»، وهو خطأ ظاهر، والأثر مستفيض على الصواب عن أحمد ـ كما سيأتي في تخريجه ـ.

(٦) هو في «العلل ومعرفة الرجال» ـ برواية الصواف عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ـ (١٢٤٨، ٤٧٨٣)، وفي «السُّنَّة» لعبد الله ـ برواية محمد بن إبراهيم الهروي عنه ـ (١١، ٥٣٢، ٦٣٦)، وأخرجه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ١٤٩)، من طريق عبد الله. وقد رواه ـ أو بعضه ـ عن أحمد عدةٌ من أصحابه، كابنه صالح في «مسائله» (٨٣٩)، وأبي داود في «مسائله» (١٦٩٩، ١٧٦٧)، وحرب في «مسائله» (١٥٦٨، ١٧٧٩/ آخر الكتاب)، والمرُّوذي ـ كما في «السُّنَّة» للخلال=

## [٢٥. أحمد بن موسى بن الحسن الباغشي المستملي[(١)]]

٥٤ ـ **أخبرنا** أحمد بن موسَى بن الحسن[(٢)] الباغَشِي، مستملي أبي بكر الإِسْمَاعِيلي ـ وكان لا بأس به ـ، أبو العباس المسْتملِي، بجُرجانَ، قرأت عليه، نا أبو نُعَيم عبد الملِك بنُ محمد، نا محمَّد بن سليمان ـ ابنُ بنتِ مطَر الورَّاقِ ـ، نا أبو أسامة، عن مسعر وسفيان، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَزَوَالُ الدنيا أيسَرُ على الله مِن قتل مؤمن»**[(٣)].

٥٥ ـ **حدثنا** أحمد، نا أبُو نعيْم، نا محمد بن عوف الحمصِي، حدثنا محمد (الفِرْيابي)[(٤)]، نا سفيان، عن أبي عُرْوة، عن أبي الخطاب[(٥)]، عن أنَس، أن رسول الله ﷺ كان يطوف على نسائه في **غُسْل**[(٦)(٧)].

---

= (١١٢٤) ـ، والفضل بن زياد ـ كما في «الشريعة» للآجري (٦٥٣، ١١١١) ـ، ورواه غير أحمد عن سريج، وغير سريج عن ابن نافع.

(١) (. . . ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص٧٧).

(٢) كذا في الأصل لا تشتبه، وقد سمَّى راويان آخران عن أحمد جدَّه: الحسين، فانظر: «تاريخ جرجان» (ص٧٧)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٧٩). وأبقيته لاحتمال أن تكون التسمية على هذا الوجه من أبي ذر.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٧٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٢٣) و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٧٨)، من طريق محمد بن سليمان، والبيهقي (١٥٩٦٨) من طريق أبي أسامة. وفي رفع الحديث اختلاف عن يعلى، ورجَّح وقفَه البخاري ـ كما في «العلل الكبير» للترمذي (٣٩٢) ـ، والترمذي في «جامعه» (٤/ ١٦)، والبيهقي في «سننه» (١٦/ ١٥٥).

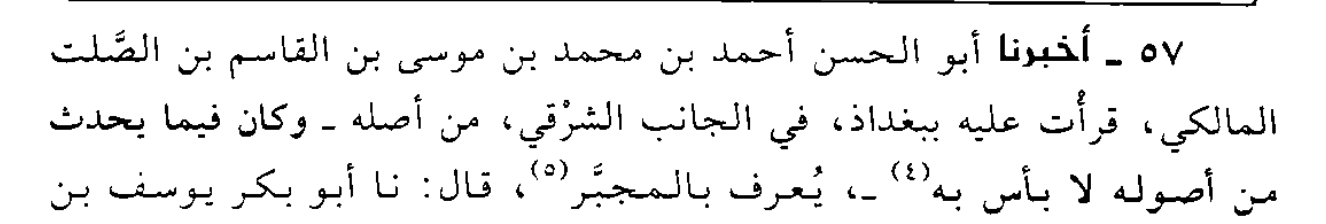
(٤) في الأصل: «الفِرْياني»، بإعجام النون دون تردد، وهو خطأ ظاهر، والحديث مشهور عن محمد بن يوسف الفريابي ـ كما سيأتي في تخريجه ـ.

(٥) في الحاشية: «أبو عروة: معمر بن راشد. وأبو الخطاب: قتادة».

(٦) ضبَّب عليها، ولعله قدَّر سقوط: «واحد»، والمعنى مفهوم بدونها.

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ـ كما في «التدوين» للرافعي (٣/ ٢٧) ـ، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٩٤٢)، وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٦٤)، وغيرهم، من طريق الفريابي، ورواه عدَّة عن الثوري، وعن معمر، واختُلف عنهما فيه، فانظر ما سيأتي برقم (٣١٣)، وانظر: «صحيح ابن خزيمة» (٢٢٩)، «علل ابن أبي حاتم» (١٩)، «المعجم الأوسط» (٤٨٣، ٤٨٠٥)، «علل الدارقطني» (٦/ ١٤٢)، «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٢/ ٣٨١)، «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٢٩٩).

٥٦ ـ **أخبرنا** أحمد، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، نا أحمد بن المفضل الكُزْبُرَانِيُّ أبو بكر، نا عبد الرحمٰن بن بكر ابن مسلم، نا محمد بن (حُمْرانَ)(١) القيْسِي، عن أبي رَوْح ـ هو سلام بن مسكين ـ، عن الحسن، قال: قال لي سَمُرة: ألا أحدثك بحديثٍ سمعتهُ من رسول الله ﷺ مرارًا، ومن أبي بكر مرارًا، ومن عمر مرارًا؟ سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «**من قال إذا أصبحَ وإذا أمْسَى: اللَّهُمَّ أنتَ خلقتنِي، وأنت هدَيتنِي، وأنت تطعمنِي وتسقينِي وتحيينِي، ثم لم يسأَل الله شيئًا إلا أعطاه**». قال: فحدثت به عبد الله بن سلام، فقال: هؤلاء الكلمات أعطاهن اللهُ موسَى بن عمران، كان يدعُو بهِنّ في كل يوم سبع مرات، لا يسأل الله شيئًا إلا أعطاه(٢).



## [٢٦. أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي المجبر(٣)]

٥٧ ـ **أخبرنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلت المالكي، قرأْت عليه ببغداذ، في الجانب الشرْقي، من أصله ـ **وكان فيما يحدث من أصوله لا بأس به**(٤) ـ، يُعرف بالمجبَّر(٥)، قال: نا أبو بكر يوسف بن

(١) في الأصل: «حمدان»، وكتب في الحاشية: «حمران، كذا في الحاشية»، وما نقله عن الحاشية هو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٢٨) من طريق عبد الرحمٰن بن بكر، وقال عقبه ـ كما في «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ٢٣٩)، وسقط من المطبوع ومن «مجمع البحرين» (٤٥٥٥) ـ: «لا يروى عن سمرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الرحمٰن بن بكر».
وعبد الرحمٰن صدوق، وشيخه ليّن، والإسناد بغرابته منكر.

(٣) (٣١٤ أو ٣١٧ ـ ٤٠٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٧٠)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٧٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٨٦).

(٤) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف في سياق نقله عن «معجمه»، وأدمج ابن حجر في «لسان الميزان» كلمة المؤلف في هذا الشيخ والشيخ الذي يليه، لتشابههما، فانظر الترجمة التالية.

(٥) كذا ضبطها في الأصل بشدّة فوق الباء، وعادته في ذلك تقتضي أن يكون الحرف مع التشديد مفتوحًا، وإذا رسمها أدنى الحرف فمكسور، والأصوب الكسر، وقد ضبطها به القاضي عياض في سياقٍ نقل فيه عن هذا الموضع من «المعجم» ـ مرّت الإحالة إليه ـ، =

يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، قال: نا الحسن بن عرفة، نا عباد بن عباد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر جعل فرسًا في سبيل الله ـ ﷻ ـ، فحمل عليه رسول الله ﷺ رجلًا، فرآهُ عُمَر يباعُ في ا[لسو]ق[١]، فقال لرسول الله ﷺ: إن الرجل الذي حملته على الفرس وجدته يبيعه، [أفـ]ـأشتريه؟ فقال: «**لا تشتره، ولا تعد في صدقتك**»[٢].



## [٢٧. أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي[٣]]

[٨٥] ٥٨ ـ **أخبرنا**/ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصَّلت الأهوازي، ببغداد، قرأت عليه من أصل سَماعه ـ **وما كان يحدث من أصوله فلا بأسَ به**[٤] ـ، قال: نا الحسَين بن إسماعيل ـ إملاء ـ، نا يعقوب بن إبراهيم، نا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال: حدثني ثابت بن قيس ـ رجل من[٥] أهل المدينة ـ، قال: حدثني أبو سعِيد المقبُري، قال: حدثنِي أسَامَة بن زيد، قال: كان رسول الله ﷺ يَصُوم الأيام، يسْرُدُ حتى لا يكاد أن يفطر، ويفطر الأيام حتى يقال: لا يصوم، إلا يومين من الجمعة، فإن كانا في صيامه وإلا صامهما، وكان لا يصوم في شهر ما يصوم في شعبان. قلت: يا رسول الله، إنك تَصُومُ الأيام، تسْرُدُ حتى لا تكاد أن تفطر، وتفطر حَتى لا تكاد أن تصُوم، إلا يومين في الجمعة، فإن دخلا في صيامك وإلا صُمتهما. قال: «**أيُّ يومين؟**». قلت: يوم

= وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٦٢)، «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٨٨)، وقد حكى فيه الذهبي في «المشتبه» (٢/ ٥٧١) وجهًا بالتخفيف.

(١) خرم في الأصل، والتمام من السياق والمصادر، وكذا ما يليه بين معقوفين.

(٢) لم أجده من حديث عباد، وأما عن عبيد الله فرواه جماعة، وهو عند البخاري (٢٧٧٥) ومسلم (١٦٢١) من طريقه، والطرق عمَّن فوقه كثير.

(٣) (٣٢٤ ـ ٤٠٩هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٢)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٣٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٨٧)، «لسان الميزان» (١/ ٥٩٢).

(٤) نقله ابن حجر في «اللسان» عن المؤلف، مدمجًا بابن الصلت المجبر الماضي آنفًا قبل هذا.

(٥) «من» مكرَّرة في الأصل سهوًا.

الاثنين والخميس. قال: «ذلك[1] يومان تُعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، وأحبُّ أن يعرض عملِي وأنا صائم». قلت: رأيتُك تصُوم من شهر صومًا لا تصومه من شيء من الشهور. قال: «أيُّ شهر؟». قلتُ: شعبانَ. قال: «هو شهر الله[2] يغفُل الناسُ عنه بينَ رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمينَ ﷻ، فأحبُّ أَن يُرفع عملِي وأنا صَائمٌ»[3].

## [٢٨. أحمد بن محمد بن المرزبان الصوفي الخادم[4]]

٥٩ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن المرزُبان، أبو الحسَين الصُّوفيُّ ـ **شيخ صالح** ـ، بقَزْوِين، يعرف بالخادِم، قرأت عليه، نا أبو الحَسن علي بن محمد بن مَهْرُوية البزاز، نا أبو عُبيدة ابن أخِي هناد، نا قَبيصَة، نا سفيان.

**وأونا** أحمد، قال: نا علي، قال: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان والعباس بن محمد الدُّوري، قالا: نا أبو داود الحفَريُّ، عن سُفيانَ:

عن عبد الله بن عيسَى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصَّنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غسّل واغتسَل، وغدَا وابتكر، فجلسَ قريبًا، فسمع وأنصت، كان له بكل خطوة أجر سنة؛ صيامها وقيامها**»[5].

---

(١) ضبَّب عليها في الأصل، لإشكال استعمال المفرد إشارةً إلى المثنى، وهو مستعمل على التجوُّز، وارد في المصادر، وإن كان الأصوب فيه: «ذانك».

(٢) كذا في الأصل بالإضافة إلى الله ـ تعالى ـ، وأظنه سهوًا وسبق قلم، فإني لم أجده في أيِّ من طرق الحديث على كثرتها، ومنها ما عند المحاملي ـ شيخ شيخ أبي ذر ـ.

(٣) هو في «أمالي» الحسين بن إسماعيل المحاملي ـ برواية ابن البيع عنه ـ (٤٨٥)، وأخرجه أحمد (٢٢١٦٧)، والبزار (٢٦١٧)، والنسائي في «المجتبى» (٢٣٧٦، ٢٣٧٧) و«الكبرى» (٢٦٧٨، ٢٦٧٩)، والروياني في «مسنده» (١١٠/المنتقى منه)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٢٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣٣٣٤)، من طريق ابن مهدي، ورواه عدّةٌ غيرُه عن ثابت، وفيه اختلاف عنه.

(٤) (... ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٥٢).

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٣٩٩) من طريق أبي عبيدة ـ هو السري بن يحيى ـ، ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (١٢)، والطبراني في «الشاميين» (٩٠٢)، من طريق قبيصة. ولم أجده من طريق الحفري. وللحديث طرق عن سفيان فمن فوقه كثيرة.



## [٢٩. أحمد بن علي بن لال الفقيه(١)]

٦٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن علي بْن لَالٍ، أبو بكر الفقِيهُ، بهَمَذَان، قرأت عليه ـ شيخ ثقة(٢) ـ، نا حفص بن عُمر، نا يحيى بن عبْدك، نا عبد الله بن عبد الحكم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين سبعًا في الأولى، وخَمسًا في الآخرة، سِوَى تكبيرة الافتتاح(٣).

٦١ ـ **وأخبرنا** أحمد، قال: سمعت حفص بن عمر يقول: كتبت هذا الحديث عن سعيد [بن عمر]و [البرذَعي، عن يحيى بن](٤) عبدَك، ثم لقيت يحيى، فسألته، فحدثني بِهِ(٥).

[٨٦] ٦٢ ـ [**أخبـ**]**رنا**/ أحمد بن علي بن لال، نا أبو صالح سهل بن إسماعيل القاضي الطرسُوسِي ـ إملاء، ببغداذ ـ، نا يعقوب بن إسحاق الواسطي، نا عفان بن مسلم الصفار، نا شعبة، عن ابن عون (و)(٦)داود بن أبي هند ومجاهد، عن الشعبي، عن البراء، أن خاله ذبح قبل الصلاة، فأمره النبي ﷺ أن يعيد(٧).

---

(١) (٣٠٨ ـ ٣٩٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٢١)، «التقييد» (١/ ٣٣١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٨٣، ٧٩٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٧٥).

(٢) نقله ـ دون قوله: «شيخ» ـ ابن خلفون في «المعلم» عن المؤلف، ضمن نقله الخبر الآتي أخيرًا في ترجمة ابن لال.

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٩١) من طريق حفص، ونقله عنه ابن المواق في «بغية النقاد النقلة» (٢/ ١٨١)، وقال: «وهو غريب جدًّا». والصواب أن نافعًا يروي الحديث عن أبي هريرة موقوفًا عليه، وهو الذي في «الموطأ» (١/ ١٨٠) وغيره عن مالك، وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٢٩٨)، «الخلافيات» للبيهقي (٤/ ١٠٦).

(٤) خرم وترميم في الأصل ذهب بما استدركته من مصدر تخريج الرواية.

(٥) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٩١) من طريق حفص بسياقة مختصرة، ووقع عنده: «حدثنا يحيى بن عبدك قراءةً عليه».

(٦) في الأصل: «عن»، وهو خطأ ظاهر لا يجيء، فابن عون لا يحتاج في الشعبي إلى واسطة، وهكذا جاء بالعطف في كافة مصادر الرواية.

(٧) أخرجه أحمد (١٨٧٧٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٧٧٧)، وأبو عوانة (٨٢٥٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٢٠٤)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٨٧٢)، وابن حبان (٥٩٠٧)، وغيرهم، من طريق عفان، وعند جميعهم: «ومجالد» مكان «ومجاهد»، وزادوا زبيدًا ومنصورًا في شيوخ شعبة، ولأصل الحديث طرق عن شعبة ببعض شيوخه، فمن فوقه، منها في الصحيحين وغيرهما.

■ هكذا كان في أصله: «مجاهدٌ»[١]. أخرج إلي أصله في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وقرأته عليه.

٦٣ ـ **حدثنا** أحمد، نا عبد الرحمٰن بن حمدان، قال: سمعت أبا عُمر هلال بن العلاء، واستشارهُ رجل في السكنى بالرَّقةِ، وكان من أهلها، فقال: «اقطُن حيث صلَح لك معاشك، فإن معاشك هو دينُكَ»[٢].

## [٣٠. أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الراسبي العمري[٣]]

٦٤ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الرَّاسِبِيُّ، أبو صادق العُمري[٤]، قرأت عليه بإستراباذَ ـ **شيخ ثقة**[٥] ـ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ـ سنة تسع عشرة وثلاثمائة ـ، قال: نا محمد بن ثواب، نا حصين بن مخارق بن ورقاء بْن حُبشي بن جُنادة السَّلُولي، عن يُونس بن عُبيد، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ، في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قال: «**شوال، وذو القعدة، وذُو الحجة**».

وفي قوله ـ تعالى ـ: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾، قال: «**لا جماع**»، ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قال: «**المعاصي والكذب**»، ﴿(وَلَا جِدَالَ)[٦] فِى ٱلْحَجِّ﴾، قال: «**الكلام**»[٧].

---

(١) يريد أبو ذر غرابة ذكر مجاهد هنا، وهو كذلك، فهو تحريف ظاهر عن «مجالد»، فإن صحَّ عن يعقوب بن إسحاق، فقد خالفه جماعةٌ عن عفان ـ مرَّت مواضع رواياتهم في التخريج ـ، بل هو متَّهم ـ كما في «سؤالات حمزة السهمي» (٣٧٨، ٤٠٠)، وظنَّه الذهبي في «الميزان» (٥/ ١٧٦) و«المغني» (٧١٨١) ابنَ تحية، لكن ذا يكنى أبا إبراهيم كما في «تاريخ دمشق» (٣/ ٧٣، ٧٤)، وابن تحية يكنى أبا يوسف كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٨٣، ١٦/ ٤٢١)، وليس في أجداد هذا من يسمى تحية، وإنما جده إبراهيم بن عباد بن العوام ـ.

(٢) نقله عن المؤلف: ابن خلفون في «المعلم» (ص١٣٣).

(٣) (. . . ـ ٣٩٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص٤٦٩).

(٤) ضبَّب عليها في الأصل، وكتب في الحاشية: «ليس بقرشي».

(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٦) في الأصل: «والجدال»، والسياق يقتضي أن يعود إلى الآية هنا، وهي على ما أثبت، وكذلك الأمر في المصادر.

(٧) أخرجه ـ أو بعضه ـ أبو أحمد الحاكم في حادي عشر «فوائده» (٧٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «منتخب حديث يونس بن عبيد» (٨٧)، من طريق أبي نعيم ابن عدي، =

٦٥ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد أبو صادق العُمَري، أنا أبو نعيم، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم المصريُّ ـ أنا سألتهُ ـ، نا أيوب بن سُويد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ وأبا بَكْر وعمر كانوا يقرؤُون: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤][(١)].

٦٦ ـ **أنا** أبو صادق، أنا أبو نعيم، أنا أبو هَارُون موسى بن النعمان المصري، نا خلاد بن يحيى، نا أبو عَقِيل يحيى بنُ المتوكل، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن هذا الدين متين، فأَوغِل فيه برِفْق، ولا تبغِّض إلى نفسك عبادةَ الله، فإن المنبتَّ لا ظهرًا أبقى ولا أرضًا قطع»**[(٢)].

---

= والطبراني في «الأوسط» (١٥٨٤) و«الصغير» (١٨٠)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (١٠٥٣)، من طريق محمد بن ثواب، وحكم الطبراني بتفرده عن حصين، وتفرد حصين عن يونس، وحكم ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٤٢) بوضعه، لأن حصينًا متهم بالوضع.

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤١٩)، وأبو عبد الله الجرجاني في «أماليه» [١٦٠أ: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية]، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والدوري في «قراءات النبي ﷺ» (٢)، والترمذي (٢٩٢٨)، والبزار (٦٣٠٩)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٢٦٧)، والثعلبي في «الكشف والبيان» (١٨٨)، من طريق أيوب، وقد أعله غير واحد من الأئمة، إذ اختُلف فيه عن الزهري، فراجع المواضع المحال إليها من «جامع الترمذي» و«مسند البزار» و«شرح مشكل الآثار»، وانظر: «سنن أبي داود» (٤٠٠٠)، «علل ابن أبي حاتم» (١٧١٥)، «علل الدارقطني» (٤/ ٢٠، ٦/ ١٦٦، ٧/ ١٤٣).

(٢) أخرجه ابن صاعد ـ ووقع في المطبوع وبعض النسخ أنه رواه عن الحسين المروزي، ولا يصح ـ في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١١٧٩) عن أبي هارون موسى بن النعمان ـ ووقع فيه: «هارون بن النعمان»، والصواب إضافة لفظ الكنية بأوله، ورواية ابن صاعد عنه معروفة ـ، والبزار (٧٤/ كشف الأستار)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٨٣)، والفاكهي في «حديثه عن ابن أبي مسرة» (٥٧)، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٢٢٩)، من طريق خلاد، واختُلف فيه عن ابن سوقة، وأعله غير واحد من الأئمة، فراجع الموضع المعزو إليه من «كشف الأستار»، وانظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/ ٣٨٢)، «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٧٢)، «التاريخ الأوسط» له (٨٤٤)، «علل الدارقطني» (٧/ ٣٣٥، ٨/ ٣٤٦)، «شعب الإيمان» للبيهقي (٥/ ٣٩٤).

## [٣١. أحمد بن عبيد الله بن عمر بن حمدان ابن الحذاء[1]]

٦٧ ـ **حدثنا** أحمد بن عُبيد الله[2] بن عُمَر بن حَمدان، أبو عبد الله، يعرف بابن الحذَّاء، قرأت عليه ببغداد في جامع المنصور ـ **شيخ**[3] ـ، نا الحُسَين بن إسماعيل المحاملي، نا أبو الأشعث، نا الفضيل بن سليمان، عن محمد بن زيد بن المهاجر، قال: حدثني عُمَـ[ـير مولى لآبي اللحم، قال: «عرضت على رسول الله ﷺ][4]/ رقية كنت أرقِي بهَا من الجنون، فأمرني ببعضها، ونهانِي عن بعضها». قال: «فكنت أرْقِي بما أمرَنِي»[5] [6]. [٨٧]

٦٨ ـ قال: **وحدثني** عُميْر، قال: «غزوت مع رسول الله ﷺ خيبرَ وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله، سَهْمي. فأعطاني سَيفًا»[7].

٦٩ ـ **أخبرنا** أحمد بن عبيد الله[8]، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمد بن إسماعِيل البخاري، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْرٍ، نا عبدُ الله بن العلاء، قال: حدثني عبد الله بن عامِر اليَحصُبي، عن واثلة بن الأسقع، أن رسُول الله ﷺ قال: «**لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحَبني، لا تزالون بخير ما دام فيكم**

---

(١) (... ـ كان حيًا ٣٨٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٢٢).

(٢) ضبَّب عليه بعضهم، وكتب في الحاشية: «كذا وقع، وصوابه: عَبْد الله»، ولكنه وقع كما في الأصل في مصدر ترجمته.

(٣) قال العتيقي ـ كما في مصدر ترجمته ـ: «ثقة».

(٤) ذهب ما بين المعقوفين خلف شريط الترميم، واستدركته من مصادر الرواية.

(٥) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٧/ ٣٠٥) من طريق أبي الأشعث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧١٨٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٧٧)، من طريق فضيل، ورواه عدّة عن محمد بن زيد.

(٦) جاء بعده في الأصل: «قال: وحدثني عمير، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ رقيةً كنت أرقي...» ثم كرَّر ما مرَّ في هذا الحديث إلى آخره، وذلك لانتقال النظر. وقد حوّق بأول هذا، وضبّب على مواضع من أثنائه، إشارةً إلى تكراره وحذفه، ثم صحح في بداية الموضع الصحيح، وهو ما يلي.

(٧) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٧/ ٣٠٥) من طريق أبي الأشعث، والبيهقي (١٧٩١٥) من طريق فضيل، وله عندهما تتمة، ورواه جماعة عن محمد بن زيد.

(٨) ضبّب عليه، إشارة إلى ما كان استشكله في بداية الترجمة، وانظر التعليق عليه.

من رأى من رآني وصاحَبني، ولا تزالون بخيْر ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحَبني»[١].

## [٣٢. أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن جعفر ابن محمد الخفاف[٢]]

٧٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحُسَين الخفافُ، بنيسَابُور، قرأْت عليه ـ ثقة مأمُون ـ، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، نا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**صَلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين درجة**»[٣].

٧١ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف لفْظًا ـ وأنا سألتُه ـ، قال: نا أبُو العباس محمد بن إسحاق، قال: نا قتيبة بن سعيد، قال: نا الليث، عن خَيْر بن نعيم الحَضرمي، عن ابن هُبيرة، عن أَبي تَميم الجَيشانِي، عن أَبِي بَصْرَة الغِفاري، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ العصْرَ بالمخمَّصِ، ثم قال: «**إن هذه الصلاةَ عُرِضت على من كان قبلكم، فضيَّعُوها، فمن حَافَظ عليها كان له أَجرُه مرَّتين، ولا صَلاة بعدها حتى يطلُع الشاهد**»، والشاهدُ: النجم[٤].

---

(١) لم أجده من حديث البخاري، وهي فائدة عزيزة، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٤٣)، وأبو عمرو السمرقندي في «الفوائد المنتقاة العوالي الحسان» (٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٨٥)، و«الشاميين» (٧٩٩)، من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، وطرقه عن أبيه عبد الله بن العلاء وافرة، وحسَّنه ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٥)، وهو حقيق بالتصحيح.

(٢) (٣٠٢ ـ ٣٩٥هـ)، انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ١٧١)، «التقييد» (١/ ٣٥٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨١).

(٣) هو في «مسند السراج» ـ برواية الخفاف (شيخ أبي ذر) عنه ـ (٦٤٢)، و«البيتوتة» له ـ برواية المحمدي عنه ـ (٢٧)، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (١٥٣) عن السراج، والنسائي في «المجتبى» (٨٥٠) و«الكبرى» (٩١٤) عن قتيبة، وهو في «موطأ مالك» (١/ ١٢٩)، ورواه أصحاب الموطآت وغيرهم عنه، وهو في «صحيح مسلم» (٦٤٩) من طريقه.

(٤) أخرجه الفراوي في «الأربعين من المساواة» (١٤)، والشحامي في «حديث السراج» (٢٢٧٨)، =

٧٢ ـ **نا** أحمد، قال: نا أبو العباس السَّرَّاج، قال: نا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: نا الهيثم بن خارجة، قال: سمعت الوليد بن مسلم، قال: سألت الأوزاعيَّ وسُفيَان ومالكًا عن هذه الأحاديثِ في الصفة والرؤيةِ؟ فقالوا: «أمِرُّوها كما جاءت بلا كيفَ»(١).

## [٣٣. أحمد بن محمد بن حامد الجمال البلخي(٢)]



٧٣ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن حامد، أبو العباس الجمال البلخي، ببلخ ـ **لا بأس به**(٣) ـ، مستملِي أبي إسحاق(٤)، قال: أنا محمد بن علي، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن محمود الفامي(٥) ـ الشيخ الصَّالح ـ، نا أحمد بن يعقوب القارئ، قال: نا شقيق بن إبراهيم، عن هشام/ بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، [٨٨] عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**صلت الملائكة على آدم ـ صلوات الله عليه ـ، فكبَّروا عليه أربعًا، وسلموا تسليمتين**»(٦).

---

= وابن عساكر في «معجمه» (٦٦٧)، من طريق الخفاف، ورواته عن قتيبة جماعة، وهو عند مسلم (٨٣٠) عنه، ورواه غيره عن الليث.

(١) لم أجده من طريق إسماعيل فمن دونه، وأما عن الهيثم فمشهور، رواه جماعة من أقدمهم ابن أبي خيثمة في السِّفر الثالث من «تاريخه» (٣٢٨٣، ٤٦٨٨)، وزادوا الليث بن سعد فيمن سأله الوليد.

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٧).

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٤) لم يتعيّن لي أبو إسحاق هذا، وقد وقفت لشيخ أبي ذر على روايةٍ عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن بالويه البلخي، وعن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد ـ أو بعكسه: محمد بن عبد الله ـ البغدادي الأصل. وأشهر البلخيين بأبي إسحاق في تلك الطبقة ـ فيما يظهر ـ هو ابن أحمد المستملي ـ شيخ أبي ذر، وراوي «صحيح البخاري» عن الفربري ـ، لكنّ الغالب كون المستملي تلميذًا للمملي لا قرينًا له، فالله أعلم.

(٥) أثّر خرم في الأصل في وضوح الحرفين الأخيرين، والظاهر أنهما كما أثبت، ووقع عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان»: «القاضي»، وكذا وقع من طريقه في «مسند الفردوس»، غير أنها في الأصل فاء ظاهرة منقوطة بأسفلها. ولم أجد الراوي المذكور، ولا وجدت مرجحًا لأحد الوجهين.

(٦) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥) ـ معلّقًا ـ من طريق محمد بن علي، =

٧٤ ـ **حدثنا** أحمد، قال: نا أحمد بن حمدان بن يوسف، نا أبو الفضل أحمد بن قتيبة بن سَعِيد الأسَدِيُّ، قال: نا يَحيَى ـ هو ابن مُوسَى البلخِي ـ، قال: نا محمد بن ميَسّر، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: نادى منادِي النبي ﷺ أن «**من أصبحَ فلا وِترَ لَهُ**»(١).

## [٣٤. أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد التميمي الجواليقي(٢)]

٧٥ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمَّد التميمي، أبو خازِم الجَوَالِيقيُّ، بالكُوفةِ، إملاء ـ **لا بأسَ بهِ** ـ، قال: نا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروَان القطان، قال: نا أَبي، قال: نا ابن هَراسَة، عن سُفيان، عن عاصم، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يصَوِّرَ العبد صُورة إلا قيل له يوم القيامة: أحيِ ما خلقت**»(٣).

٧٦ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله، قال: نا إسحاق، قال: نا أَبِي، قال: نا إبراهيم بن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبُوا الديك، فإنه يدل على مواقيتِ الصلوات**»(٤).

---

= ومن طريق أبي نعيم: الديلمي في «مسند الفردوس» [٢٣٣أ: نسخة جار الله ٣٩٢]، لكنه أسنده. والحديث منكر، فانظر: «السلسلة الضعيفة» (٦/ ٤٠٧).

(١) لم أجده من طريق ابن طهمان، وأخرجه الطيالسي (٢٣٠٦)، وعبد الرزاق (٤٧٢٦)، وابن أبي شيبة (٦٩٤٣، ٦٩٤٤)، ومحمد بن نصر في «الوتر» (٦٩/ مختصره)، وغيرهم، من طريق أبي هارون، وضعَّفه ابن نصر به، وبمخالفةٍ متنية، وضعَّفه غيره.

(٢) لم أجده، وله ابنٌ معروف.

(٣) لم أجده من طريق ابن هراسة، وأخرجه أحمد (٤٨٨٤، ٦٣٥٠)، والبزار (٦٠٨٥، ٦٠٨٦)، وأبو يعلى (٥٥٨٠)، والطبراني (١٣١٩٩، ١٣٢٠٢)، وغيرهم، من طريق سفيان.

(٤) أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٥٧٨٧/أطرافه)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (٧٩٩)، من طريق إبراهيم بن عيينة، وحكم الدارقطني بتفرده عن ابن إسحاق، وتفرد ابن إسحاق عن سهيل.



## [٣٥. أحمد بن جعفر بن محمد بن حاجب الخزاز[١]]

٧٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر بن محمد بن حاجب الخزاز، أبو الطيب، في جامع الكوفة ـ **لا بأس به**[٢] ـ، قال: نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد (ابن)[٣] عُقْدة، قال: نا أحمد بن الحُسَيْن بن عبد الملك، قال: نا إسماعيل بن عامر، قال: نا سفيان وجعفر الأحمر وعباد بن الربيع، عن منصور، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزَّال بن سَبْرة، أن عليًا لما صلى الظهْر قعَد في الرَّحَبَة، ودعَا بوَضُوءٍ حينَ حضَرتِ العصْرُ، فأخذ مِنهُ كفًّا، فمضمض واستنشق، ثم مسَحَ بوجهه وذِراعَيْه، ومسحَ برجليه، وقامَ فشرب فضلهُ، وقال: «رأيت رسُول الله ﷺ فعل كما فعلتُ، وهو الطاهر ما لم يُحدث[٤]»[٥].

## [٣٦. أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد[٦] الصيدلاني[٧]]

٧٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن محمد[٨] بن إبراهيم بن حُمَيْد الصيْدَلَانِي، أبو بكر، بنيسَابورَ ـ **شيخ**[٩] ـ، قرأت عليه من أصله، نا أبو العباس محمد بن

---

(١) (. . . ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٩) ـ وأسقط جدَّه محمدًا ـ.

(٢) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٣) في الأصل: «عن»، وهو تحريف، فابن سعيد هو ابن عقدة، وروايته عن شيخه هنا معروفة.

(٤) كذا في الأصل، والمعروف في مصادر الرواية هنا: «وهذا وضوء من لم يحدث».

(٥) لم أجده من حديث الثلاثة عن منصور، وهو غريب عنهم، خصوصًا عن سفيان ـ هو الثوري ـ، ولم أعرف ثالثهم «عباد بن الربيع»، وبعض من دونهم شيعة ضعفاء. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١٣٨٣)، وأبو يعلى (٣٦٨)، وابن خزيمة (١٦، ٢٠٢)، من طريق منصور، ورواه غيره عن عبد الملك.

(٦) ويقال: «حمدون»، وليس أحدهما تحريفًا.

(٧) (. . . ـ ٤١٦هـ)، انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي» انتخاب الصريفيني (ص٨٥)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٦٧).

(٨) صحّح عليها في الأصل، لتثبيت صحّة تكرارها.

(٩) قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: «جليل ثقة، من كبار الصالحين»، وقال الذهبي في «التاريخ»: «ثقة جليل، صالح عابد».

يعقوب، نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، أخبرني الليث، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمرَ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أبرَّ البرِّ صلةُ الرجل وُدَّ أبيه بعد [أن][(١)] يُولي**»[(٢)].

## [٣٧. أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير الواعظ[(٣)]]

[٨٩] ٧٩ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، أبو العباس/ الضرير الواعظ، (بخُور)[(٤)]، من ناحِيَة قُهُسْتَانَ ـ **لا بأسَ به** ـ، قال: نا أبو بكر عيسَى بن محمد بن عيسَى بن خالد، قال: نا أَبو يحْيى عيسى بنُ أحمدَ العسْقلاني، قال: أنا النضرُ، قال: أنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخرَاق، عن أبي كنانة، عن أبي موسَى، قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيتٍ فيه نفرٌ من قريش، وأخذ بعضادتي الباب، ثم قال: «**هل في البيت إلا قرشي؟**». قال: قيل: لا يا رسول الله، إلا فلان[(٥)]؛ ابن أختنا. قال: «**إن ابن أخت القوم منهم**». ثم قال: «**إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استُرحمُوا رحَمُوا، وإذا حكمُوا عدلُوا، وإذا قسَمُوا أقسَطُوا، فمن لمْ يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعِين، لا يُقبل مِنهُ صرف ولا عدل**»[(٦)].

٨٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد الرازي، بمكة، في المسجد الحرام، قال: أنا أبو محمد عصمة بن محمود البَيْكَنْدِي ببَيْكَندَ[(٧)]، قال: نا أبو الحسن علي بن

---

(١) خرم في الأصل.

(٢) أخرجه أبو عوانة (١١١٣٦) عن الربيع مطوَّلًا، ورواه غير ابن وهب عن الليث، وغير خالد عن عبد الله بن دينار، وهو عند مسلم (٢٥٥٢) من طريقه.

(٣) (... ـ ٣٩٩هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٩٢)، «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٩٤).

(٤) في الأصل: «بحوز»، والصواب المثبت، وستأتي مصوَّبةً في الحديث (٤٤٢).

(٥) ضبّب عليها، لأن محلها النصب، ويصح على إثبات التنوين دون ألفه.

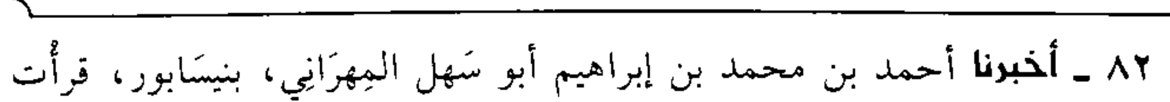
(٦) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «لذة العيش» لابن حجر (ص١١٧) ـ عن النضر، وابن أبي شيبة (٢٨١٧٨، ٣٤٥٦٨، ٤٠٥٢٠)، وأحمد (١٩٨٥٠)، وأبو داود (٥١٢٢)، والبزار (٣٠٦٩)، وغيرهم، من طرق عن عوف.

(٧) الكلمتان مضبوطتان في الأصل، وكذا النسبة المماثلة الآتية، وصحح على الأولى، وكتب=

الحسيْن البَيْكَندِي، قال: نا أبو عبد الله محمد بن سلَام[١]، قال: نا أبو أحمد عيسى بن موسى التيمِي، عن خارجة، عن ابن عون، عن ابن سيرين، قال: «من تبيَّن له أن الحَجَّاج من أهل النار فإنه لم[٢] يتبين لي»[٣].

### [٣٨. أحمد بن يونس بن يعقوب بن إسماعيل بن زكريا بن يحيى المذحجي النقاري[٤]]

٨١ ـ **أخبرنا** أحمد بن يونس بن يعقوب بن إسماعِيل بن زكريا بن يحيى المذحجيُّ، أبو العبَّاسِ، يعرف بالنَّقَّارِي، بتِنِّيسَ، قرأْت عليه ـ شيْخ ـ، نا أبو علي عبد الواحد بن أحمد بن علي بن أبي الخَصيب، قال: نا أبو علي عُبيْد بن خُنيس الدمياطِي ـ سنة ثلاث وثمانين ومائتين ـ، قال: نا أبو أسْلم محمد بن مخلد الرُّعيني، قال: نا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ابن أخت القوم منهم**»[٥].



### [٣٩. أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني[٦]]

٨٢ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو سَهل المِهرَانِي، بنيسَابور، قرأْت

---

= بعضهم في الحاشية: «المعروف: بِيكند، بكسر الباء»، والأمر كما ذكر، وغلَّط الفتحَ اللخميُّ في «المدخل إلى تقويم اللسان» (ص٤٦٨)، ونسبه إلى العامة، فهو ـ على كل حال ـ قولٌ قيل.

(١) على اللام فتحة ظاهرة، وفوقها ما يشبه الشدَّة، ولم تتضح، والله أعلم.

(٢) صحّح على الكلمتين في الأصل، وكتب: «في الأصل: فلمْ»، فلعلها رواية أخرى.

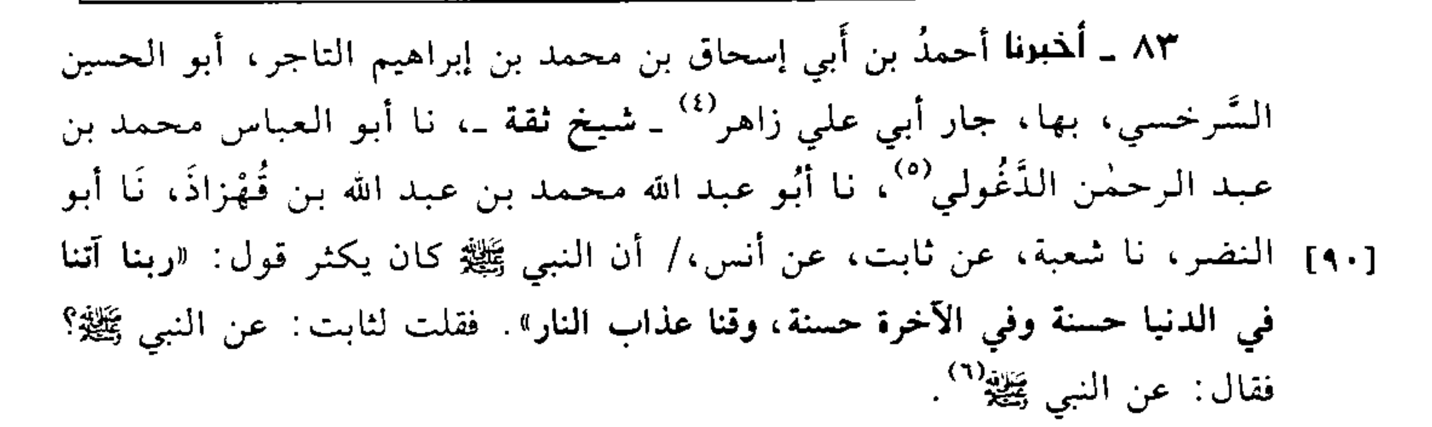
(٣) لم أجده، وخارجة هو ابن مصعب، متروك، والمعروف عن ابن عون في هذا الباب أثر أبي وائل شقيق بن سلمة، فانظره في: «جزء الأنصاري» (٢٦)، «أنساب الأشراف» (١٣/ ٣٨٢، ٣٨٧)، وانظر قول ابن سيرين في الحجاج في: «القدر» للفريابي (٣٩١)، «مسائل حرب الكرماني» (١٧٢٤/ آخر الكتاب)، «تاريخ دمشق» (١٢/ ١٩٠).

(٤) لم أجده.

(٥) لم أجده، وهو حديث باطل بهذا الإسناد، محمد بن مخلد يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل ـ كما في «الكامل» لابن عدي (٩/ ٣٥٣) ـ، ومن دونه مجاهيل.

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٢٦).

عليه ـ **لا بأس به**(١) ـ، قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: نا بحر بن نصر، قال: قرئ على عبد الله بن وهب: أخبرك عَمْرُو بن الحارث ويونس بن يزيد وابن سمعان، أن ابن شهاب أخبرهم، قال: حدثني أنس بن مالك، أن رسُول الله ﷺ قال: «**إذا قُرِّبَ العَشاءُ، وحَضَرتِ الصَّلَاة، فابْدَؤُوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب**»(٢).



## [٤٠. أحمد بن أبي إسحاق بن محمد بن إبراهيم التاجر السرخسي(٣)]

٨٣ ـ **أخبرنا** أحمدُ بن أَبي إسحاق بن محمد بن إبراهيم التاجر، أبو الحسين السَّرخسي، بها، جار أبي علي زاهر(٤) ـ **شيخ ثقة** ـ، نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمٰن الدَّغُولي(٥)، نا أبُو عبد الله محمد بن عبد الله بن قُهْزاذَ، نَا أبو النضر، نا شعبة، عن ثابت، عن أنس،/ أن النبي ﷺ كان يكثر قول: «**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار**». فقلت لثابت: عن النبي ﷺ؟ فقال: عن النبي ﷺ(٦). [٩٠]

---

(١) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، لكن أكثر عنه البيهقي، ووصفه بالعدل والمزكي.

(٢) هو في «الجامع» لابن وهب ـ برواية بحر عنه ـ (٣٣٢/الأحكام)، وأخرجه الثقفي في خامس «الثقفيات» (٢١٠) من طريق محمد بن يعقوب، وابن الجارود (٢٢٦)، وأبو عوانة (١٣٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩١)، والزنبري في «فوائده» (٨)، من طريق بحر، وأسقط بعضهم ابنَ سمعان، وطرقه عن ابن وهب فمن فوقه كثيرة، وهو عند مسلم (٥٥٧) من طريقه عن عمرو فقط، ومن طريق ابن شهاب.

(٣) لم أجده، لكنه شيخ لأبي عثمان البحيري، أخرج عنه في مواضع من «فوائده»، منها ما جعل فيه أبا إسحاق جدَّه وسمى أباه محمدًا، وكناه في الجميع أبا الحسن، وروى عنه غيره فنسبه حجاجيًا. انظر: «شرح السُّنَّة» للبغوي (١٣٨٢، ٣٥٧٨)، «الأنساب» (٩/ ١٨٧).

(٤) يعني: زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي، أحد مشايخه، الآتية ترجمته برقم (٧١).

(٥) مضبوطة مصحّح عليها في الأصل، وكتب في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «اسم الدغولي».

(٦) أخرجه عبد بن حميد (١٣٧٤)، وأبو عوانة (١١٨١٨)، من طريق أبي النضر، وطرقه عن شعبة وثابت كثيرة، وهو عند مسلم (٢٦٩٠) من طريق شعبة، وقد أعقبه شعبة في بعض طرقه بوقف قتادة له على أنس، فلعل هذا سبب استثباته ثابتًا في رفعه.

٨٤ ـ **أخبرنا** أحمد، أنا أبو نصر محمد بن حمدوية بن سهل المروزي، نا أبو داود سليمانُ بن معبد السِّنجي، نا أبو عاصم الضحَّاكُ بن مخلد، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، [عن البراء][1] ابن بنت أنس، عن أنس، أن أم سليم حدثته أن النبي ﷺ دخل عليهم، فإذا قربة معلقة، فشرب قائمًا، فقطعت أم سليم رأس القربة[2].

## [٤١. أحمد بن محمد بن الفضل الفقيه الكرابيسي المروزي[3]]

٨٥ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن الفضل، أبو سعيد الفقيه ـ **لا بأس به**[4] ـ، وهو الكرابيسِي المروزي، بمرْوَ، قرأت عليه في خَانِ البلعَمِي، نا أبو حفص عمر بن عَلَّكٍ، نا محمد بن عمْرَان ـ إملاء من كتابه ـ، نا أبو يحيى محمد بن يحيى القَصْري، نا عَبْسُ بن عَقَّارٍ العُوذِي ـ من قرية جُوبَان[5] ـ، نا عَزْرة بن ثابت الأنصاري، عن مطَر الوراق، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: «حفظت من خليلي ﷺ ثلاثًا: الاغتسال يوم الجمعة، والوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام في الشهر؛ أيام البيض»[6].

٨٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد المروزي، نا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن

---

(١) سقط من الأصل، ولا بد منه لتمام الإسناد، واستدركته من مصدر رواية ابن حمدوية، ومصادر رواية أبي عاصم.

(٢) أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٧١) عن ابن حمدوية، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٨)، والترمذي في «الشمائل» (٢١٤)، وابن الجارود (٨٨٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٨٥٢) و«شرح مشكل الآثار» (٢١١٠)، وابن فارس في «ما انتخبه الطبراني لابنه عليه» [٢٣٤ب: ضمن المجموع ١٠٥ من مجاميع العمرية]، والطبراني (٢٥/ ١٢٦)، من طريق أبي عاصم، وقد اختلفت سياقاتهم لإسناد الحديث عنه، ورواه غيره عن ابن جريج، وغير ابن جريج عن عبد الكريم.

(٣) (. . . ـ كان حيًا ٣٨٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٥٢).

(٤) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٥) مضبوطة مصحح عليها، وانظر: «الأنساب» (٣/ ٣٧٨)، «معجم البلدان» (٢/ ١٧٦).

(٦) أخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٤٥٠)، وابن جميع في «معجم شيوخه» (ص٢٦٧)، من طريق محمد بن عمران، وشبّه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٤٨) أن يكون محفوظًا، وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٧٠): «هذا حديث غريب».

مَزِيزَة[١]، نا أبي، نا مُغِيث بن بُديل، نا خارجة، عن إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن أولادكم هبة الله لكم، يهبُ لمن يشاءُ إناثًا ويهبُ لمن يشاء الذكور، فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليهم**»[٢].

٨٧ ـ **أخبَرنا** أحمد، نا عمرُ بن علَّك، نا محمد بن الليث، نا رافع بن أشرسَ العدوي، نا خُليد الصفار، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «**سَيد الشهداء: حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر، فأمَره ونهاه، فقتلهُ**»[٣].



## [٤٢. أحمد بن فارس بن زكريا المالكي اللغوي[٤]]

٨٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين المالكي اللُغَوي، بالري ـ ولم أخبُر حالهُ[٥] ـ، أنا علي بن مهرَوَيْهِ، نا نجيح بن إبراهيم المقرئ، نا

(١) مضبوطة مصحَّح عليها، وصوابها: «مَزِيز» بلا هاء، فانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢١٦٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٨٧)، «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٢٣٢).

(٢) أخرجه الحاكم (٣١٦٤)، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٢٦٤٢)، من طريق إبراهيم الصائغ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٨) من طريق حماد، ووهَّمه الثوري ويحيى القطان ـ كما في «علل الدارقطني» (٨/ ٢٥٢)، و«سنن البيهقي» (١٦/ ٨٣) ـ، وعَجِب الإمام أحمد منه ـ كما في «المنتخب من علل الخلال» (٢٠٩) ـ، وقال: «رواه سفيان، عن حماد، لم يرفعه»، وأنكر أبو داود في «سننه» (٣/ ٢٨٩) زيادة: «إذا احتجتم». وللحديث بلفظه وأصله طرق عديدة فيها اختلافات، فراجع المواضع المعزو إليها من «منتخب علل الخلال»، و«علل الدارقطني»، و«سنن البيهقي».

(٣) أخرجه الحاكم (٤٩٥٣) من طريق محمد بن الليث، ومن طريق رافع، والطبراني في «الأوسط» (٩١٨)، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٤١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٦)، من طريق الصائغ ـ لكن عند الطبراني: عكرمة، عن جابر ـ، وقال الذهبي في «السير» (١/ ١٧٣): «هذا غريب».

(٤) (. . . ـ ٣٩٥هـ)، انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٧/ ٨٤)، «معجم الأدباء» (١/ ٤١٠)، «إنباه الرواة» (١/ ١٢٧)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٠٣).

(٥) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف، وتحرَّف فيه إلى: «ولم أحمد حاله»، وقد بيَّن عياض إمامته وعلمه، وبيَّنها من ترجم له ممن سبق بعضهم. ووقع في حاشية الأصل=

معمر بن بكار، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ويل للذي يحدث فيكذبُ ليضحك به القوم، ويل له، ويل له**»[(١)].

## [٤٣. أحمد بن خلف بن محمد بن معاذ السبحي الهمذاني[(٢)]]

٨٩ ـ **أخبرنا** أحمد بن خلف بن محمد بن معاذ، أبو العباس السُّبَحي الهمذاني، ببيت المقدس، قرأتُ عليه ـ **شيخ صالح**[(٣)] ـ، [قال][(٤)]: نا أبو القاسم زكريا ابن يعقوب، نا إبراهيم بن محمد بن يوسف/ الفريابِي، نا عبد الله بن عثمان بن [عطاء، عن طلحة بن زيد، عن عيسى بن علي، عن أبيه][(٥)]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُمنُ الخيل في شقرها**»[(٦)]. [٩١]

---

= تعليقة بُترت في التصوير، فقدَّرت ما أمكنني مما لم يظهر منها، قال: «[له] تأليف سماه: [فتيا] فقيه العرب، وكتاب التاج في. . . . المنظومة، [ذ]كره ابن العربي في [بر]نامجه»، وعن ابن العربي ابنُ خير في «فهرسته» (ص٤٥٧)، والأول منهما مطبوع.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٦٤١)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (٤٧٤)، من طريق نجيح، وهو وشيخه ضعيفان ـ كما في «اللسان» (٨/ ١١٥، ٢٥٤) ـ، فالإسناد منكر عن الزهري، وإن كان مشهورًا عن بهز، قال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٧): «رواه سفيان بن سعيد، والحمادان، وعبد الوارث بن سعيد، وإسرائيل بن يونس، وغيرهم من الأئمة، عن بهز بن حكيم».

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٧/ ٥٣)، «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٨).

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، وهو صاحب تصنيف، له كتاب في أخبار بيت المقدس وفضل الخليل، انظر: «فهرسة ابن خير» (ص٣٤٥).

(٤) خرم ومحو في الأصل.

(٥) ذهب عامة ما بين المعقوفين بشريط الترميم، وقدَّرتُه مما بقي من أسافل حروفه، ومن طرق الحديث، فإنه معروف عن عيسى، غير أني لست على ثلج من تقدير الراوي عنه هنا، لعدم اتضاح ما بقي من حروف اسمه واسم أبيه، ولم أجد الحديث في المصادر إلا من رواية شيبان وفرج بن يحيى عن عيسى، وهو عن أولهما أشهر، لكن لا يجيء أيٌّ منهما هنا، وقد استأنستُ فيما أثبتُّ بحديثٍ آخر أخرجه ابن ماجه (٨٧٢) بمثل هذا الإسناد إلى طلحة، وهذه صورة ما بقي من حروف الاسم مع العنعنتين قبل وبعد: [illegible]

(٦) أخرجه أحمد (٢٤٩٣)، وأبو داود (٢٥٤٥)، والترمذي (١٦٩٥)، والبزار (٥٢٤٠)، والطبراني (١٠٦٧٦، ١٠٦٧٧)، وغيرهم، من طريق عيسى بن علي. واستغربه ابن معين ـ كما في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦٧) ـ، والترمذي، والبزار.



## [٤٤. أحمد بن إبراهيم بن أبي العباس الدندانقاني[١]]

٩٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم بن أبي العباس، أبو سعيد الدَّنْدَانَقَانِيُّ[٢]، بها، في الجامع ـ لا بأس به ـ، قال: نا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجُمَحي ـ في المسجد الحرام ـ، قال: نا أبو الحسن علي بن عبد العزيز، قال: نا أبُو نعيم، قال: نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس المسكين الذي تردهُ الأكلة والأكلتان، أو التمرة أو التمرتان، ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئًا، ولا يفطن لمكانه فيعطى**»[٣].

٩١ ـ قال الأعمش: وأخبرنِي الهجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، بمثله[٤].

٩٢ ـ **أخبرنا** أحمد، قال: نا أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز المدَني القاضِي ـ بالمدينة ـ، قال: نا محمد بن محمد، قال: نا هشام بن عمار، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: أتى القاسم أميرًا من أمراء المدينة، فسأله عن شيء، فقال القاسم: «إن من إكرام المرْءِ نفسه ألا يقول إلا ما أحاط به علمه»[٥].

٩٣ ـ **أخبرنيه** أبو الحُسَين ـ أخُو تبوك ـ[٦]، قال: نا محمد بن خرَيم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا مالك بن أنس، نحوهُ[٧].

---

(١) لم أجد له ترجمة، وهو من شيوخ أبي عثمان البحيري في مواضع من «فوائده».

(٢) في الحاشية: «قرية من قرى مـ[ـرو]»، وذهب ما بين المعقوفين بشريط الترميم، وتمامه من «الأنساب» (٥/ ٣٨١)، و«معجم البلدان» (٢/ ٤٧٧).

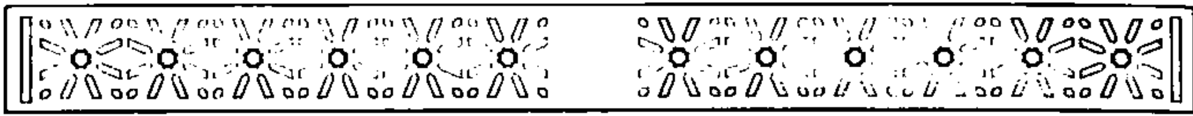
(٣) لم أجده من طريق علي بن عبد العزيز فمن دونه، وطرقه عن أبي نعيم وافرة، وأقدم رواته عنه أحمد (٩٢٣٤)، والحارث في «مسنده» (٩١٩)، ورواه غير أبي نعيم عن الأعمش.

(٤) هو معطوف على سابقه في كثيرٍ من مصادره كما عُطف هنا، ولم أجده مفردًا من طريق علي بن عبد العزيز فمن دونه، ورواه غير الأعمش عن الهجري.

(٥) أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص١٠٥/الشيخان)، والبيهقي في «المدخل إلى علم السنن» (١٨٨٩) من طريق هشام، وانظر ما يلي. ووقع في الحاشية: «هذا في جامع العتبيَّة»، كذا، ولم أجده في جوامعها من شرحها «البيان والتحصيل».

(٦) هو عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، الآتية ترجمته برقم (١٧٢).

(٧) علا أبو ذر في هذا الإسناد درجة. وهو في «عوالي مالك» ـ برواية غير واحد عن أبي الحسين أخي تبوك به ـ (٢٢)، وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١١٨)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٧٧)، من طريق أبي الحسين.





## من اسْمُه إبراهيم



### [٤٥. إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود المستملي[(١)]]

٩٤ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود أبو إسحاق المستمِلِي، مستملِي ابن طُرخان[(٢)]، ببلخ ـ **وكان من الثقات المتقِنين**[(٣)] ـ، رَحِمَهُ اللهُ، قال: أنا أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم الواسطي، نا محمد بن أبان، قال: نا شقيق بن إبراهيم الزاهدُ، عن إسرَائيل، عن ثوَير، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شرِبَ الخمْر قليلًا أو كثيرًا أسقاه الله من حميم جهنم يومَ القيامة»**[(٤)].

---

(١) (. . . ـ ٣٧٦هـ)، رحل إليه وسمع منه أبو ذر سنة ٣٧٤هـ، وفرغ من سماع «البخاري» عليه يوم السبت سادس المحرم سنة ٣٧٥هـ ـ كما في «فهرسة ابن خير» (ص١٣١)، و«التقييد» (١/ ٣٨٢)، و«إفادة النصيح» لابن رشيد (ص٢٥، ٤٢) ـ. انظر ترجمته في: «الأنساب» (١٢/ ٢٤٤)، «التقييد» (١/ ٣٨٢)، «إفادة النصيح» (ص٢٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٢٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي الحافظ ـ كما في ترجمة السمعاني للمستملي ـ.

(٣) أسنده عن المؤلف الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٦١) وابن عطية في «فهرسه» (ص٦٥) ـ ضمن إسنادهما إلى «صحيح البخاري» ـ، وابن رشيد في ترجمته للمستملي، ونقله الذهبي في ترجمته له بلا إسناد.

(٤) أخرجه ابن جميع في «معجم شيوخه» (ص٣٠٤) من طريق محمد بن أبان، وأحمد بن منيع وأبو يعلى في «مسنديهما» ـ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٧٩١)، و«المطالب العالية» (١٨٠٩) ـ من طريق إسرائيل، والبزار ـ كما في «كشف الأستار» (٢٩٢٨) ـ من طريق مجاهد. وثوير ضعيف، ومتابعته لا تصح.

٩٥ ـ **أخبرنا** أبو إسحاق، قال: أنا محمد بن عبد بن بُور، قال: نا بندار، قال: نا يحيى، قال: نا نوفل بن مسْعود، قال: دخلت على أنس بن مالك، فقلنا: حدثنا. قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ثلاث من كن فيه حُرِّم على النار، وحرمت النار عليه: إيمان بالله، وحُب لله، وأن يلقى في النار فيحرق أحبُّ إليه من أن يرجع في الكفر**»(١).

٩٦ ـ **أنا** إبْراهيم، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حاتم بن عصمة بن شيبان الملائي يقول: سمعت أبا رجاء ـ يعني: قتيبة بن سعيد ـ يقول: رأيت عبد الله بن المبارك دخل على داود العطار، جثا على ركبتيه، ونكَسَ رأسه، فلما خرج قال داود: «هذا خير رجل اطلعَ [علينا](٢)/ من ناحية المشرق»(٣). [٩٢]

٩٧ ـ **سمعت** أبا إسحاق المستملي، غير مرة، يقول: سمعتُ أحمد بن سهل الحاكم المَاضِي(٤) يقول: سمعت سعيد بن زنجَل يقول: سمعتُ أبا مطيع يقول: سمعت عباد بن كثير يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: «ليس بعد عثمان جُمعة»(٥).

## [٤٦. إبراهيم بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين ابن تمام بن زياد المؤدب(٦)]

٩٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن تمام بن

---

(١) أخرجه مسدد ـ كما في «إتحاف الخيرة» (١٣٤) ـ، وأحمد (١٢٣٠٥)، وأبو يعلى (٤٢٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٩٠)، من طريق يحيى، ورواه غيره عن نوفل.

(٢) خرم في الأصل ذهب بعامة الكلمة، وتمامها من نقل عياض.

(٣) في الحاشية: «من فضائل ابن المبارك». ولم أجد الحكاية إلا هنا، غير أن عياضًا نقل في «ترتيب المدارك» (٣/ ٣٨) نص داود الأخير، ووقع عنده: «طلع»، وسقط منه: «خير».

(٤) كذا في الأصل مضبوطًا، ولم أجده.

(٥) لم أجده، وهو باطل عن أبي حنيفة، وإنما يروى ـ كما في «الكامل» لابن عدي (١١٩٥٩) ـ عن عباد، عن عمرو بن عبيد المعتزلي. وأبو مطيع من كبار أصحاب أبي حنيفة، فما حاجته في أقواله إلى عباد؟

(٦) لم أجد له ترجمة، وهو من شيوخ المليحي ـ شيخ البغوي، كما في «تفسيره» (١/ ١٥٩، ٢/ ٩٠)، و«شرح السُّنَّة» له (٦٢، ٤٠٣٩) ـ، ولقبه بالورَّاق.

زياد، أبو معشر المؤدب، بِفِيرَكَ ـ قريةٍ من قُرى هَرَاةَ[١] ـ، من أصل سماعِه، لفظًا ـ **لا بأس به** ـ، نا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن يحيى بن محمد بن الحسن الهروي، قال: نا أبو الصلت، قال: نا إبراهيم بن سعد العَوْفِي، قال: نا الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنيَنَّ أحدكم الموت، إما محسن فيزداد، وإما مسِيء فيستعتِب**»[٢].

**٩٩ ـ أخبرنا** إبراهيم، قال: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباسَاني[٣]، قال: نا أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن ثابت البغدادي القاضي بهراة[٤]، قال: نا يَزيد بن هارون، قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحوَ اليمن، قال: «**الإيمان هاهُنا، ألَا وإن القسْوةَ وغِلظَ القلب في الفَدَّادِين أصحابِ الإبل، حَيث يطلع قَرنُ الشيطَان، في ربيعَة ومضر، سبَق المسابقون**»[٥].

---

(١) لم أجد من ذكرها في كتب الأنساب والبلدان، ولا وجدت منسوبًا إليها سوى هذا الشيخ.

(٢) لم أجده من طريق أبي الصلت ـ أظنه الهروي ـ، وأخرجه من طريق إبراهيم جماعة، أقدمهم أحمد (٧٦٩٣)، والحارث (١٥١٨)، والنسائي في «المجتبى» (١٨٣٤) و«الكبرى» (١٩٥٧)، وابن حبان (٣٠٠٠). وفيه اختلاف عن إبراهيم، وعن الزهري، فراجع الموضع المعزو إليه من «كبرى النسائي»، وانظر: «علل ابن المديني» (ص٥٦٩)، «علل الدارقطني» (٥/٢٩٨، ٦/٢٦٠). وهو عند البخاري (٥٦٧٣، ٧٢٣٥) بوجه آخر عن الزهري.

(٣) كذا في الأصل، بعلامة الإهمال على السين، وبفتحة فوقها، وستأتي كذلك مهملةً في حديثين لاحقين (٥٨٣، ٥٩١)، والأصوب أنها شين معجمة، فانظر: «الأنساب» للسمعاني ـ وحاشيته ـ (٢/٣٦، ٣٧)، «معجم البلدان» (١/٣٢٢)، وبالشين جاءت في حديثين آتيين (٤١٧، ٤٧٤).

(٤) كذا، والأقرب أن هراة موضع السماع لا القضاء، ولم أجد للمذكور ذكرًا في غير هذا الموضع.

(٥) أخرجه أحمد (١٧٣٤٠)، والحارث (١٢٨٧، ٢٥٥٢)، وأبو عوانة (٢٣٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠٣)، من طريق يزيد، ورواه غيره عن إسماعيل، وهو عند البخاري (٣٣٠٢، ٣٤٩٨، ٤٣٨٧، ٥٣٠٣) ومسلم (٥١) من طريقه.



## [٤٧. إبراهيم بن محمد بن أحمد بن نصر بن عُميْر ابن أبي الليث الخياط(١)]

١٠٠ ـ **أخبرني** أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن نصر بن عُميْر الخياط، المعروف بابن أبي الليث ـ **شيخ** ـ، بهراة، قال: أنا جدي أبو حَامد أحمد بن نصر بن عُمير بن أحمد المعروف بأحمد بن أبي الليث، قال: نا أبُو الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان، قال: نا علي بن مسهر، قال: نا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عَلِي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ بارك لأمتي في بكورها**»(٢).

١٠١ ـ **أخبرني** إبراهيم، نا جدي، نا أبو الصلت، قال: نا أبو الأحوص، قال: نا سماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة، قال: «كان لرسول الله ﷺ خطبتان يجلس بينهما جلسَة، يقرأ القرآن، ويذكِّر الناسَ»(٣).



## [٤٨. إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان الدينوري المالكي(٤)]

١٠٢ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو إسحاق الدينوري المالكي، بمكة، في دار السَّهميِّين ـ **ثقة**(٥) ـ، قال: نا أبو بكر بن أبي داود، قال:

---

(١) لم أجده.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٨٧١)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١٣٤٨)، من طريق علي بن مسهر، ورواه غيره عن عبد الرحمٰن، وضعَّفه بعبد الرحمٰن: البخاري ـ كما في «علل الترمذي الكبير» (٣١١) ـ، والعقيلي في «الضعفاء» (٨٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (١١٠٤٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٨٤، ٣٩١٢٦)، والدارمي (١٦٠٠)، ومسلم (٨٦٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٨٣)، والطبراني (١٩٨٥)، والبيهقي (٥٨٣٩)، وغيرهم، من طريق أبي الأحوص، ورواه جماعة عن سماك.

(٤) (. . . ـ كان حيًا ٣٧٢هـ)، انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٦/ ١٨٠).

(٥) نقله القاضي عياض عن المؤلف ناصًا على أنه في «معجمه»، وأسنده ابن خلفون ضمن إسناده هذا الحديث من طريق المؤلف.

نا أبو زائدة زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: نا سعيد بن عامر، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«من كان بينه وبين رجل رَباع/ أو دار، فأرادَ أن يبيعه، فلا يبيعُه[١] حتى يستأذن شريكه، فإن أخذه بالثمن وإلا باعه»**[٢]. [٩٣]

١٠٣ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن محمد الدِّينوري، بمكة، قرأت عليه، قال: نا عبد الله بن وهب بن حمْدان الدينوري، قال: نا أبو الخطاب، قال: نا عبد الله بن ميمون، قال: نا عبيد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأعمال بخواتيمه[٣]»**[٤].

١٠٤ ـ **أخبرنا** إبراهيم، قال: نا ابن صاعد، قال: نا يحيى بن سليمان بن نضلة، قال: نا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسَى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«سَيد الأيام يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة»**[٥].

١٠٥ ـ **أخبَرنا** إبراهيم، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: نا إبراهيم بن سعيد[٦]، قال: سَمعت سفيان بن عيينة يقول: كنت آتِي الأعمَش فيحدثنِي، فلمَّا

---

(١) ضبب عليها، لإشكال إعرابها على كون (لا) ناهية، ويصح على كونها للنفي بمعنى النهي، وجاءت كما في الأصل في الرواية من طريق أبي ذر.

(٢) أخرجه من طريق أبي ذر: ابن خلفون في «المعلم» (ص١٨٧). وأخرجه أبو عوانة (٥٩٦٢) من طريق سعيد بن عامر، ورواته عن سفيان ـ هو الثوري ـ وعن أبي الزبير كثير، وهو عند مسلم (١٦٠٨) من طريق أبي الزبير.

(٣) ضبَّب عليه، لإشكال استعمال ضمير المفرد للجمع، وجاء اللفظ في المصادر مفردًا «العمل».

(٤) أخرجه البزار (٥٧٩٣) عن أبي الخطاب، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (١٠٨٨)، وقوام السُّنَّة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢٥٢)، من طريق ابن ميمون، وأشار البزار إلى تفرده، وهو منكر الحديث متروك، وجاءت له متابعة لا تنفعه.

(٥) أخرجه المخلص في رابع «المخلصيات» (٣٠) عن ابن صاعد، وابن خزيمة (١٧٢٨)، والطبري في «تاريخه» (١/ ١١٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٠٦)، والحاكم (١٠٤١)، من طريق ابن أبي الزناد. وفيه اختلاف عن أبي الزناد، وهو عند مسلم (٨٥٤) بوجه آخر عنه.

(٦) ضبّب عليه بعضهم، وكتب في الحاشية: «صوابه: سعْد، انظره في باب سليم... من الطبقات لأبي عمر...»، ولعله يريد «طبقات القراء» لأبي عمرو الداني، وليس بأيدينا. =

كثر عليه الناسُ أتيتهُ، فسألته، فامتنع علي، وقال: «إن السُّوقَ قد نفَقَ»[١].



## [٤٩. إبراهيم بن داود بن درستويه الماوردي[٢]]

١٠٦ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن دَاود بن درسْتويه، أبو إسحاق الماورْدي، قرأت عليه من أصله في جامع البصرة ـ ثقة ـ، قال: نا أبو الحسين محمد بن غسَّان بن جبلة العتكي، قال: نا أبو عبد الله محمد بن زياد الزيادي، قال: نا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**من حلف واستثنى إن شاء رجع، وإن شاءَ ترَكَ غير حَانث**»[٣].

١٠٧ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن داود، قال: نا أبو عبد الله أميَّة بن محمد الباهلي المؤدب، قال: نا محمد بن عبد الملك، قال: نا عدي بن أبي عمارة الجَرمي، قال: حدثني زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنَس، وإذا نسي الله التقم قلبه**»[٤].

---

= وعلى أي، فما في الأصل هو الصواب، وإبراهيم هو الجوهري، فرواية ابن وهب ـ هو الدينوري ـ عنه مشهورة، وكذا روايته هو عن ابن عيينة، وقد صُرح بنسبته جوهريًا في مصدر تخريج هذه الرواية، والجوهريُّ ابنُ سعيد قولًا واحدًا.

(١) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٣٧٦) من طريق إبراهيم ـ شيخ أبي ذر ـ.

(٢) لم أجده، وأورده ابن المفضل في ترجمة أبي ذر من «الأربعين على طبقات الأربعين» (ص٤٧٦)، فوقع جدُّه عنده: «شبويه».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢١٠٥)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٠٧)، من طريق الزيادي، وأحمد (٥٤٦٣، ٦٥٢٥)، وأبو داود (٣٢٦٢)، والترمذي في «الجامع» (١٥٣١) و«العلل» (٤٥٥)، والبزار (٥٧٩٥)، والنسائي في «المجتبى» (٣٨٢٦) و«الكبرى» (٤٧١٦)، وأبو عوانة (٦٤٢٥، ٦٤٢٧)، من طريق عبد الوارث، وهو مشهور عن أيوب، وفيه اختلاف عنه وعن نافع، فراجع المواضع المعزو إليها من «جامع الترمذي» و«علله»، و«مسند البزار»، وانظر: «علل الدارقطني» (٧/ ١٠٣)، «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٦٨).

(٤) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٥٤)، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٣٧٢٥)، من طريق أمية. وابن عدي (٧١٣٣) من طريق محمد بن عبد الملك، وابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (٢٢) و«التوبة» (٩٢)، وأبو يعلى (٤٣٠١)، والطبراني في «الدعاء»=

١٠٨ ـ **أخبرنا** إبراهيم، نا أبو يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأبُلِي، قال: نا محمد بن المغيرة الأبُلِي ـ وكان من الصالحين ـ، قال: نا حماد بن واقد الصفار، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «[سـ]ـلُوا[١] الله ﷻ من فضله، فإن الله يحبُّ أن يُسأَل من فَضله»[٢].



## [٥٠. إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي[٣]]

١٠٩ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن محمد بن الفتح، أبو إسحاق المصِّيصيُّ[٤] ـ أرجو ألا يكون به بأس ـ، يعرف [بالجلي، ببغداذ بجـ]ـامع[٥] المنصور، نا محمد بن إبراهيم بن البطال، قال: نا العباس/ بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني [٩٤] أبي، عن[٦] هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

= (١٨٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٣٦)، من طريق عدي، وفي عدي كلام، وزياد ضعيف.

(١) ذهب الحرف الأول في الأصل بالترميم.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٧١)، وابن أبي الدنيا في «الفرج» (٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٨) و«الأوسط» (٥١٦٩) و«الدعاء» (٢٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤٥٢٦)، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٣٥)، من طريق حماد، وفيه اختلاف عن إسرائيل، وحماد ضعيف، فراجع المواضع المعزو إليها من «جامع الترمذي»، و«أوسط الطبراني»، و«كامل ابن عدي»، و«شعب البيهقي».

(٣) (. . . ـ ٣٨٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/١١٠)، «الأنساب» (٣/٣١٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/٥٦٩).

(٤) مضبوطة أصلًا بتشديد الصاد الأولى فقط، ثم حوَّل بعضهم الشدَّة إلى كسرة، وكتب فوقها: «خف»، أي: أنها مخفَّفة، ثم ضبط الميم بالفتح، وصحَّح على ذلك، كذا قال، وقد ذكر القولين السمعاني في «الأنساب» (١٢/٢٩٧)، وياقوت في «معجم البلدان» (٥/ ١٤٤)، وصحّحا كسر الميم وتشديد الصاد، وطوّل أولهما في ذلك، وانتصر له.

(٥) ما بين المعقوفين ذهب في الترميم، وبقي شيء من أطراف حروفه، وتقديره من السياق ومصادر الترجمة.

(٦) سقط هنا ذكر عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، فإنه ليس مصدرٌ لرواية العباس بن الوليد إلا وفيه ذكره هنا قبل ذكر أبيه، ولعله انتقال النظر، ويحتمل أنه خطأ من ابن البطال، فأبقيته لذلك.

«من كان وُصلة لأخيهِ المسلم إلى ذي سلطان في منفعة بر، أو تيسِير على عُسْر، أعين على إجازة الصراط يوم دَحْض الأقدام»[١].

١١٠ ـ **أخبرنا** إبراهيم الجِلْيُّ، نا محمد بن سفيان الصفار، نا محمد بن آدم، نا محمد بن السماك، عن الأجلح، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل»[٢].

١١١ ـ **أخبرنا** إبراهيم الجلْي، أنا ابن سفيان، نا محمد بن قدامة، نا جرير، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم النخعِي، قال: «كانوا إذا رأوا الظُّلْمَ في الأرض تحوَّلُوا إلى غيْرِها»[٣].

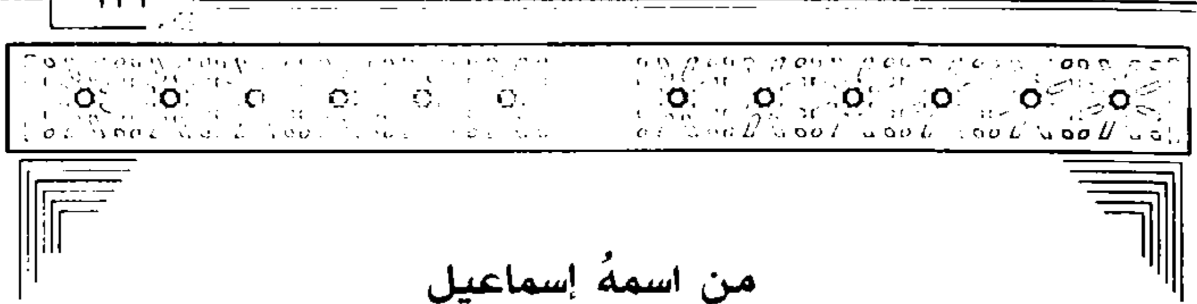


---

(١) [illegible] في «[illegible]» (١٠١٣)، وابن حبان في «الصحيح» (٥٣٠) و«الثقات» (٨/ ٤٢٠)، [illegible] (٨٢)، والبيهقي (١٦٧٥٨)، وغيرهم، من طريق [illegible]، وهو كما قال، وقد خولف فيه مع ذلك عن أبيه، [illegible] (٦/ ٣٦٣).

(٢) [illegible] في «[illegible]» (١٢٢)، والطيوري في «الطيوريات» (٣٣٠)، من طريق [illegible] وأبو أحمد الحاكم في عاشر «فوائده» (٣٦) عن محمد بن [illegible] في «[illegible]» (٨/ ٢١٧) من طريق محمد بن آدم، وأبو عوانة (٢٦٦١، ٢٦٦٤، ٢٦٩٤) من طريق الأجلح، وهو مشهور عن نافع، مخرَّج في الصحيحين وغيرهما من طرق كثيرة عنه.

(٣) [illegible] في «[illegible] الأخلاق» (٦٠٨) من طريق جرير، وعلى حاشية الأصل [illegible].



## من اسمهُ إسماعيل



### [٥١. إسماعيل بن محمد بن أحمد الفقيه الحنفي القراء[(١)]]

١١٢ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن أحمد، أبو بكر الفقيهُ الحنفي، يعرف بالقُرَّاءِ[(٢)]، ببلخَ، قراءة عليه في منزله، قال: نا أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم الواسطي، نا إبراهيم بن يوسف، أنا حماد بن زيد، عن المجالد بن سعِيد، عن عامر الشعبي، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: «**لا تسألُوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، فإنكم إما تصدِّقونهم بكذب، أو تكذبونهم بصدق، وإنه لو كان موسَى حيًّا بين أظهركم ما حل له إلا أَن يتَّبعني**»[(٣)].

١١٣ ـ **أخبرنا** إسماعيل القُراء، أنا أبو بكر الواسطي، نا قتيبة بن سعيد، نا ابن لهيعة، عن (أبي)[(٤)] الزُّبَير، عن جابر، عن أم مبشِّر الأنصارية، أنها أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة: «**لا يدخل النار ـ إن شاء الله ـ من أصحاب الشجرة الذين بايعُوا تحتها**». فقالت حفصة: بلى يا رسول الله. فانتهرها، فقالت: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]. فقال رسول الله ﷺ: «**قد قال الله ـ تعالى ـ:**

---

(١) لم أقف له على ترجمة، ولم يتكلم المؤلف فيه بشيء خلافًا لعادته.

(٢) مضبوطة مصحَّح عليها في الأصل.

(٣) أخرجه أحمد (١٤٨٥٦)، وأبو يعلى (٢١٣٥)، والبيهقي (٢٢٧١)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥٨٠)، من طريق حماد، ورواه غيره عن مجالد، واختلف فيه عن الشعبي، فانظر: «علل الدارقطني» (١/ ١٤٩)، وقد قال الهروي بعقبه: «هذا غريب، والمحفوظ إنما هو من قول عبد الله بن مسعود».

(٤) في الأصل: «بن»، وهو تحريف، فأبو الزبير أحد مخارج الحديث، وأخذُ ابن لهيعة عنه مشهور.

﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جُثِيًّا[١]﴾ [مريم: ٧٢]»[٢].

## [٥٢. إسماعيل بن الحسن بن علي بن عتاس المالكي الفقيه[٣]]

١١٤ ـ **أخبرنا** إسماعيل بنُ الحسَن بن علي بن عتَّاسٍ[٤]، أبو علي المالكي الفقيه، ببغداذ، قرأت عليه ـ وكان لا بأس به[٥] ـ، أنا الحُسيْن بن يحيى بن عياش، نا الحسن بن محمد بن الصباح، نا عفان، نا عبد الواحد، نا المختار بن فلفل، قال: نا أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أكثر الأنبياءِ تبعًا يوم القيامة، يَجيءُ النبي وليس معه مُصَدِّق غير رجل واحد، وأنا أوَّل شافع، وأوَّلُ مشفَّع**»[٦].

## [٥٣. إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري[٧]]

[٩٥] ١١٥ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن الحسن/ بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصَّرصَري، بصَرْصَرَ، قرأت عليه، أبو القاسِم ـ وكان لا بأس به ـ، نا الحسين بن إسماعِيل المحاملي، نا أبو موسى محمد بن المثنى، نا عمران بن تمام، نا أبو

---

(١) مضمومة الجيم في الأصل، على قراءة جماعة، انظر: «السبعة» (ص٤٠٧).

(٢) لم أقف على حديث ابن لهيعة إلا هنا على انتشار حديثه، فهي فائدة عزيزة، وأما أبو الزبير فرواه عنه جماعة، وهو عند مسلم (٢٤٩٦) من طريقه، ورواه غيره عن جابر. وعلى حاشية الأصل مطلب مطالعة نصُّه ـ وقد ذهب أوله ـ: «. . . أصحاب الشجرة».

(٣) (. . . ـ ٤٠٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣١٥)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٧١)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٢٧).

(٤) مضبوطة مصحَّح عليها في الأصل.

(٥) نقله عياض عن المؤلف ناصًّا على كونه في «معجمه»، ثم قال: وقال في موضع آخر: «أخبرني أنه درس على الأبهري قبل ابن القصار».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٤١٨١٥)، وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٢٩٣٦)، من طريق ابن الصباح. ورواه عدَّة عن المختار، وهو عند مسلم (١٩٦) من طرق عنه، وقد مرَّ من أحدها برقم (١٢).

(٧) (. . . ـ ٤٠٣هـ)، انظر ترجمته في: «شيوخ الشريف ابن المهدي» (٢٠)، «تاريخ بغداد» (٧/ ٣١٤)، «الأنساب» (٨/ ٢٩٧)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٥).

جَمْرة، عن ابن عباس، قال: خرج النبي ﷺ وهو يقول: «**مِن انكِفاءِ - أو: إِكفَاء - الدِّين تفَصُّحُ النبَطِ، واتخاذُهُم القصورَ في الأمصار**»[(١)].

## [٥٤. إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد[(٢)]]

١١٦ - **أخبرنا** إسماعيلُ بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سُويد[(٣)]، أبو القاسم، ببغداذ، قرأت عليه من أصل سماعه في كتاب ابن الأنباري - **ورأيت له أصولًا وسَماعات حسنة** -، قال: أنا أبو بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري، نا بشر بن موسَى، نا أبو عبد الرحمٰن، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن أبِي هارون الغنوي، عن مسلم بن شدَّاد، عن عبيد بن عُمَير الليثِي، قال: قال أُبَيُّ بن كعب: «تعلمُوا اللحْنَ في القرآن كما تعلمُونهُ»[(٤)].

**وكان عنده عن ابن المقرئ بمكة[(٥)]، وعن المحامِلي. وأكثر ما عنده آداب، وكان عَسِرًا.**



(١) أخرجه الطبراني (١٢٩٤٥)، والمستغفري في «دلائل النبوة» (٢٨٠)، من طريق عمران، وأنكره عليه أبو حاتم الرازي - كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٥) -.

(٢) (... - ٣٩٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣١٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧١٠).

(٣) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «اسم ابن سويد».

(٤) هو في «إيضاح الوقف والابتداء» لابن الأنباري - برواية ابن سويد (شيخ أبي ذر) عنه - (٢٤)، وكذا هو في «الأضداد» لابن الأنباري (ص٢٣٩) - وفيه وفي بعض نُسَخ الأول: «كما تتعلمونه» -. ورواه غير أبي عبد الرحمٰن عن يزيد، وغير يزيد عن أبي هارون، وأخرجه ابن عدي في غرائب أبي هارون من «الكامل» (١٢١٤).

(٥) لعله عبد الرحمٰن بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المقرئ (ت ٣٣٢هـ).



## مَن اسْمُهُ إسحاق

### [٥٥. إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق المضري(١)]

١١٧ ـ **أخبرنا** إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو قُدامة المُضَرِي، قرأت عليه ـ شيْخ لا بأسَ به ـ، بهَرَاةَ، وكان مُسِنًّا مُقلًّا، نا محمد بن إسحاق السعدي، قال: نا محمد بن حُمَيْد الرازي، نا إبراهيم بن المختار، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن أعيَنَ، عن معْمَرِ بن راشِد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما ينتظر ابن آدم إلا غنًى مطغيًا، أو فقرًا مُنسِيًا، أو مرَضًا مفسِدًا، أو موتًا مجْهِزًا، أو الدجال، فهو شرُّ غائب، أو الساعةَ، فالساعةُ أدهى وأمَرُّ**»(٢).

١١٨ ـ **أخبرني** إسحاق، نا محمد بن إسحاق، نا عُمر بن شبَّة النميريُّ، نا حسين بن حفص، نا سفيان، عن زُبيد، عن مرَّة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «**إنكم محشورون حفاة عُراة غرلًا، وإن أوَّل الخلائق يُكسَى يوم القيامة إبراهيم**»(٣).

---

(١) لم أجده.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٤٥) من طريق محمد بن حميد، واستغربه عن ابن عجلان فنازلًا إلى ابن حميد، وهو كذلك، والصواب فيه رواية ابن المبارك في «الزهد» (٧) عن معمر، عمّن سمع المقبري ـ غير مسمًّى ـ، به.

(٣) أخرجه البزار (٢٠٢٣)، وابن حبان (٧٣٢٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٧٦)، من طريق ابن شبّة. وليس له بهذا الإسناد أصل، وإنما هو عند حسين وغيره عن الثوري بإسنادٍ آخر، بيّن ذلك البزار ـ في الموضع المحال إليه ـ وأبو حاتم الرازي وابنه ـ كما في «العلل» (٢١٦٥) ـ وعلي بن الحسن بن سلم ـ كما في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٥) ـ، وعصَب أكثرهم الخطأ بابن شبة، وأوضح سببَه ابنُ أبي حاتم.

وفي الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «ذكر أول من يكسى يوم القيامة»، ثم كتب: ع

١١٩ ـ **أخبرني** إسحاق، نا محمد بن إسحاق، نا عمر بن شبَّة، نا يحيى، عن جعفر ـ وهو ابن محمد ـ، عن أبيه، عن جابر، قال: كان النبي ﷺ إذا ذكر السَّاعة رفع بها صوته، واشتدَّ غضبُهُ، وقال: «**بُعثت أنا والساعةَ كهاتيْن**»(١).



## [٥٦. إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القايني(٢)]

١٢٠ ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القايني، بقاين، أبو الحسن، لفظًا في منزله، وأنا سألته ـ **شيخ ثقة**(٣) ـ، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السرَّاج، نا قتيبة بن سعِيد، نا الليث، عَن يزيد/ بن أبي حبيب، عن أَبي الخير، [٩٦] عن الصنابحيِّ، عن عبادة بن الصامِت، أنه قال: «إني من النقبَاءِ الذين بايعوا رسُول الله ﷺ»، ثم قال: «بايعناهُ على ألا نشرك بالله شيئًا، ولا نزنيَ، ولا نسرِقَ، ولا نقتلَ النفس التي حرَّم الله، ولا ننتهب، ولا نعصِيَ، فالجنة إن فعلنا ذلك، فإن غشِينا من ذلك شيئًا فإن قضاءَ ذلك إلى الله ﷻ»(٤).

١٢١ ـ **حدثنا** إسحاق، أنا محمد بن إسحاق أبو العباس السرَّاج ـ لفظًا ـ، نا أبو همام السَّكوني، نا مبشِّر ـ يعني: ابن إسماعيل ـ، نا عبد الرحمٰن بن العَلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده، قال: «أسلمت مع رسول الله ﷺ وأنا ابن

---

= «وانظر حديث فاطمة ﵂ في: «فوائد الثغري عن ابن الفرضي»، أنها تجوز الصراط وعليها ريطتان». والحديث المشار إليه في معجمي الطبراني «الكبير» (١٨٠، ٢٢/ ٤٠٠) و«الأوسط» (٢٣٨٦)، و«جزء الألف دينار» للقطيعي (٢١٤) وزياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٣٤٤)، و«مستدرك الحاكم» (٤٨٢٠)، وغيرها، وهو حديث مكذوب. ويستفاد من هنا ذكر «الفوائد» المحال إليها، إذ لم أر لها ذكرًا في موضع آخر، وهي ـ إن شاء الله ـ فوائد يرويها أبو الوليد ابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ) عن شيخه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري (ت ٣٨٣هـ)، ولعله انقلب اسمها على صاحب الحاشية، أو أنه أراد مقلوب ما ذكر. ويظهر أن الثغري روى الحديث المذكور عن القطيعي بإسناده المحال إليه آنفًا، فإنه من شيوخه.

(١) أخرجه أحمد (١٤٦٥٥) عن يحيى، ورواه عن جعفر عدة، وهو عند مسلم (٨٦٧) من طرق عنه.

(٢) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦٢)، «الأنساب» (١٠/ ٣١٤).

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٩٣)، ومسلم (١٧٠٩)، عن قتيبة، وطرقه كثيرة.

خَمْسِينَ سَنة». ومات اللجلاجُ وهو ابن عشرين ومائة سنة. قال: «ما ملأت بطني من طعام منذ أسْلَمْت مع رسول الله ﷺ، آكل حَسْبِي، وأشربُ حَسبِي».

قال الشيخ أبو العباس السرَّاج: كتب عني هذا الحديث محمدُ بن إسماعيل البخاري[1].

۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٧) من طريق إسحاق القايني ـ شيخ أبي ذر ـ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٩٢٨)، وابن منده في «من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة» (٢٠)، من طريق السراج ـ ونقلا كلمته، وزادا: «وأدخله في تاريخه» ـ، وابن أبي خيثمة في الثاني من «تاريخه» (٢١٦٦)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢٩٣١)، عن أبي همام، ورواه غيره عن مبشر.

# من اسمه إدرِيس

## [٥٧. إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب المالكي المؤدب[(١)]]

١٢٢ ـ **حدثنا** إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب المالكي المؤدب، أبو القاسم، إملاء ببغداذ ـ **شيخ لا بأس به** ـ، قال: قرئ على أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وأنا أسمع ـ سنة تسع عشرة وثلاثمائة ـ، نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورَقي، نا أبو أسامة، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانت امرأة لعُمَر تشهد صلاة الصُّبح والعشاء في جماعة، فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغارُ؟ قالت: فما يمنعه أن ينهانِي؟ قال: يمنعه قول رسول الله ﷺ: «**لا تمنعوا إِمَاءَ الله مساجد الله**»[(٢)].

١٢٣ ـ **حدثنا** إدريس، نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق ـ سنة تسع عشرة وثلاثمائة، إملاء ـ، نا محمد بن عبد الملك بن زَنجُوية، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**إذا قضَى فاجتهدَ فأصاب، فله أجران، وإذا قضى فاجتهدَ فأخطأ، فله أجر**»[(٣)].

---

(١) (٣٠٢ ـ ٣٩٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٦٩)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٧٩) ـ وأقام ترجمته على ما هنا، لكن لم ينقل كلمة أبي ذر فيه ـ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٢٣).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٠٩) من طريق إدريس بن علي (شيخ أبي ذر)، والسراج في «مسنده» (٨٠٠) عن يعقوب الدورقي، وطرقه عن أبي أسامة فمن فوقه كثيرة، وهو عند البخاري (٩٠٠) من طريقه.

(٣) أخرجه الدارقطني (٤٤٦٤) من طريق إسماعيل الوراق، وهو وابن المنذر في «الأوسط» (٦٤٩٥) من طريق ابن زنجويه، والترمذي (١٣٢٦)، والبزار (٨٥٧٦)، والنسائي في «المجتبى» (٥٤٢٥) و«الكبرى» (٥٨٨٩)، من طريق عبد الرزاق، وطرقه عنه كثيرة إذ تفرد به، قاله البخاري ـ كما في «علل الترمذي الكبير» (ص١٩٩) ـ، والترمذي والبزار ـ في الموضعين المحال إليهما من كتابيهما ـ، والبيهقي في «سننه» (٢٠/ ٣٥١)، وأومأ البخاري إلى وهم عبد الرزاق فيه.

## من اسمه إسرائيل



### [٥٨. إسرائيل بن إسماعيل الطرازي[١]]

١٢٤ ـ حدثنا إسرائيل بن إسماعيل الطرازي[٢] ـ وكان يسمع معنا، وأرجو ألا يكون به بأس ـ، قدم علينا هراة، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى القُهُنْدَانِي، قال: نا الحسن بن زاذويه/ الشَّرَوني، نا جعفر بن محمد بن علي البكري، إملاء، نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، نا عمران بن موسى السُّنِّيّ، نا عبد الصمد، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: إذا رأيت العاشق يحب أهل السُّنَّة فارْجُ لهُ الجنةَ، فإن الجنة قريب من أهل السُّنَّة. ثم قال: لسْتُ أحد عن نفسي، حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاء يوم القيامة وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، مستمسك بسُنَّتي، محب لأصحابي، دخل الجنة مع ما كان فيه»[٣]. [٩٧]

■ قال الشيخ: هذا حديث منكر، أبرأ من عُهدته.

۞ ۞ ۞

---

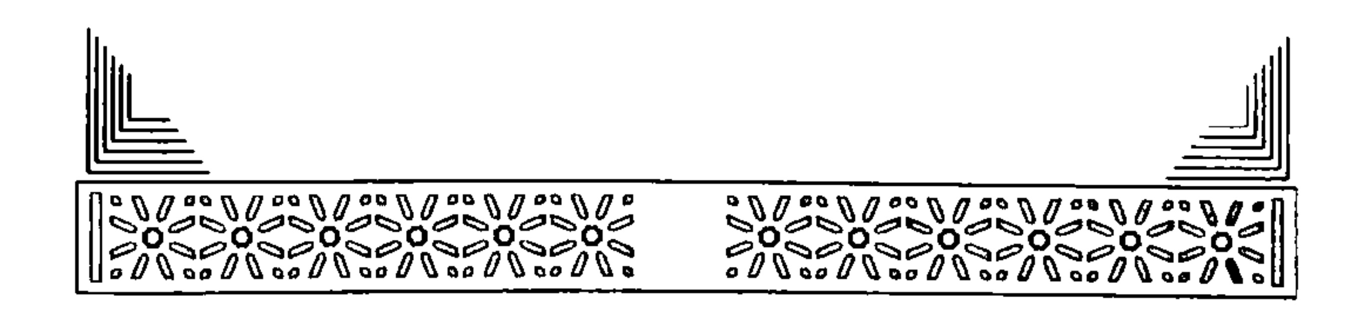
(١) لم أجد له ترجمة، وقد روى أبو سعيد النقاش حديثًا أخذه عنه بنيسابور، وكناه أبا القاسم، وسمى جدّه عبد الله، انظر: «ثلاثة مجالس من أمالي النقاش» [٤١أ: ضمن المجموع ٢٠ من مجاميع العمرية].

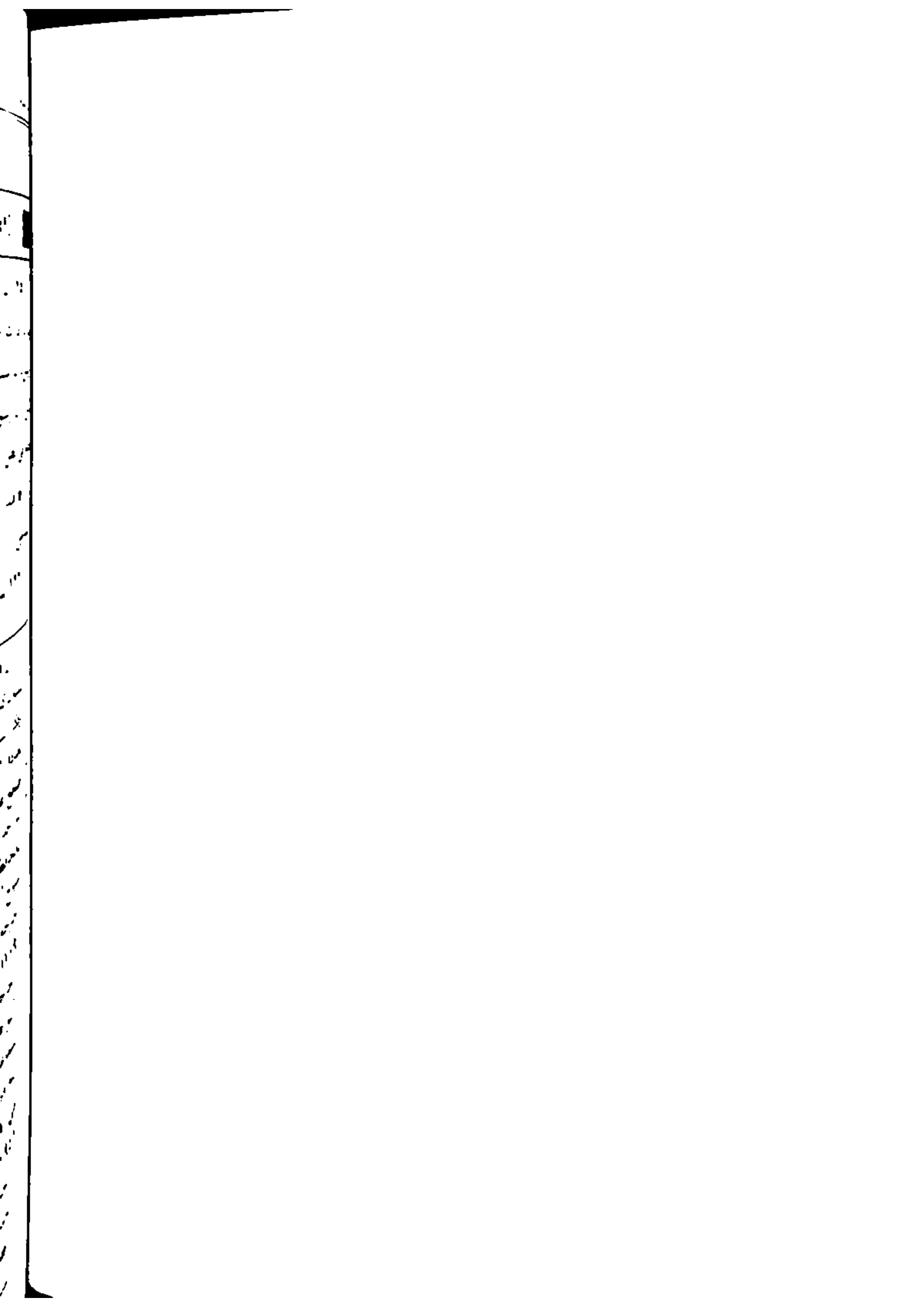
(٢) كذا في الأصل بإعجام الزاي، وكذلك وقع بخط الحافظ عبد الغني المقدسي في الموضع المحال إليه آنفًا من «أمالي النقاش»، وضبطه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٦/ ٢٦) نقلًا عن أبي سعد الماليني بطاء مفتوحة، وراءين أولاهما مشدّدة: «الطَّرَّاري».

(٣) أورده ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/ ١٦٣) من طريق أبي حاتم الرازي، به، وأعله بوهاء اثنين دون أبي حاتم، ولم أعرف من دون أبي حاتم هنا إلى شيخ أبي ذر، والحديث منكر ـ على كل حال ـ.



# باب الباء





## [٥٩. بشر بن محمد بن محمد بن عبد الله المزني[1]]

١٢٥ ـ **أخبرنا** بشر بن محمد بن محمد[2] بن عبد الله المزني ـ ثقة ثَبْت[3] ـ، بهَرَاة، قرأت عليه، قال: أنا محمد بن عبد الرحمٰن السَّامي، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد الأيلِي، عن ابن شهاب، عن أنس، أن رسول الله ﷺ لبسَ خاتم فضة في يمينه، فيه فص حبشي، كان يجعل فصه في بطن كفه[4].

■ هذا حديث صحيح (عالٍ)[5]، أخرجه مسلم[6] عن أبي خيثمة، عن إسماعيل[7].

١٢٦ ـ **أخبرنا** بشر، قال: أنا محمد، قال: وسمعت إسماعيل[8]: كان مالك

---

(١) (. . . ـ ٣٧١هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٥٦)، وقد رفع بعض تلامذته نسبه ـ كما في «الأسماء المبهمة» للخطيب (ص٢٠٤)، و«معجم ابن عساكر» (٦١٧) ـ، وذكر البرقاني أنه ابن عم محمد بن عبد الله المزني (ت ٣٥٢هـ) ـ المترجم في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٨١) ـ.

(٢) صحّح على «ابن محمد» الثانية، لتثبيت صحّة تكرارها.

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، وإنما قال الذهبي: «أملى الكثير»، ووصفه بعض تلامذته بالحافظ ـ كما في «المنتقى من مسموعات مرو» للضياء (٢١١، ٦٨٤) ـ، وهو من أقدم شيوخ أبي ذر وأشهرهم عند ذكر شيوخه.

(٤) أخرجه من طريق المؤلف: أبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (٧٠٩)، ولم يسق نسب بشر وكلام المؤلف فيه، والظاهر أنه لم يكن يقتبسه من «المعجم». وأخرجه ابن حبان (٦٣٩٤) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن السامي، وابن ماجه (٣٦٤٦)، وأبو عوانة (٩٠٨٨، ٩٠٨٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٩٥)، وغيرهم، من طريق إسماعيل، وله عن يونس طرق عند مسلم فمن دونه، وفيه اختلاف، فراجع الموضع المعزو إليه من «الأوسط»، وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ١٧٥)، «التتبع» (١٥٧).

(٥) في الأصل: «عالي»، وضبب عليه، لكون الوجه لغةً هو المثبت.

(٦) (٢٠٩٤).

(٧) وأخرجه أبو يعلى (٣٥٣٦) عن أبي خيثمة. وعلى حاشية الأصل مطلب مطالعة نصه: «حديث عال من صحيح البخاري»، كذا، والصواب: مسلم، وليس الحديث بهذا المتن ـ فضلًا عن الإسناد ـ عند البخاري. ووجه علوّه أن أبا ذر كأنما يرويه عن مسلم.

(٨) ضبّب عليها، لعله لسقوط صيغة القول بعدها.

يقول: «من نوَى أن يسافر أربعة برد قصرَ الصلاة إذا خرج من بلده حين يخرج من بيوتها كلها، وكل من عزم من المسافرين على مقام أربعة أيام فأكثر من ذلك أتم الصلاة»[(١)].

**١٢٧ ـ أخبرنا** بشر، أنا محمد بن عبد الرحمٰن السَّامِي، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا عمر بن قيس، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نكاح إلا بإذن وَلي**»[(٢)].

**١٢٨ ـ أخبرنا** بشر، أنا محمد، نا أحمدُ:[(٣)] مالك بن مغول، عن الشعبي، قال: (آخى)[(٤)] رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر، فأقبل أحدهما آخذًا بيد صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «**من سَرَّه أن ينظر إلى سيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، فلينظر إلى هذين المقبلين**»[(٥)].

**١٢٩ ـ حدثنا** بشر بن محمد، إملاء، قال: نا أبو العباس الأزهري، نا محمد بن الأبرش[(٦)] أبو كنانة البصري، نا أبو المغيرة الحنفي ـ وهو عمير بن عبد المجيد ـ، نا قرة بن خالد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، في قوله ﷻ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، (قالت)[(٧)]: «الكيفُ غير معقول،

---

(١) لم أجد رواية إسماعيل فيما بين يديَّ من مصادر، وإسنادها إليه صحيح، وانظر: «الموطأ» (١/ ١٤٨)، «المدونة» (١/ ٢٠٧ ـ ٢٠٩).

(٢) أخرجه أبو علي الرفاء في الثاني من «فوائده» (٢٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (٥٥٦٣) من طريق أحمد بن يونس، وزعم تفرده به عن عمر، وليس كذلك، فقد رواه عن عمر ابنُ وهب في «جامعه» (٢٤١/الأحكام).

(٣) لم تقع هنا صيغة أداء، وصحَّح الناسخ فوق «مالك» لتثبيت صحة ما وقع في أصله، وهو صحيحٌ باعتبار ابتداء أحمد بذِكر اسم شيخه على إرادة الرواية عنه، كعادة القدماء.

(٤) في الأصل: «كان»، وهي مشكلة بالسياق واللحاق، والصواب المثبت من مصادر رواية أحمد.

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٧٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٩)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (٦٠٩، ٧١٠)، من طريق أحمد بن يونس. ورواه غيره عن مالك، وفيه اختلاف طويل عن الشعبي ومن دونه، فانظر: «مسند البزار» (٣/ ٦٧)، «علل الدارقطني» (١/ ٣٤٢).

(٦) كذا في الأصل معجمًا، والذي في مصادر تخريج رواية الأزهري فمن فوقه: «الأشرس»، وهو الصواب، غير أنه لا يبعد الخطأ فيه ممن دون الأزهري، لا من الناسخ.

(٧) في الأصل: «قال»، بالتذكير، وضبّب عليه لهذا الإشكال، والصواب المثبت من السياق ومصادر الرواية.

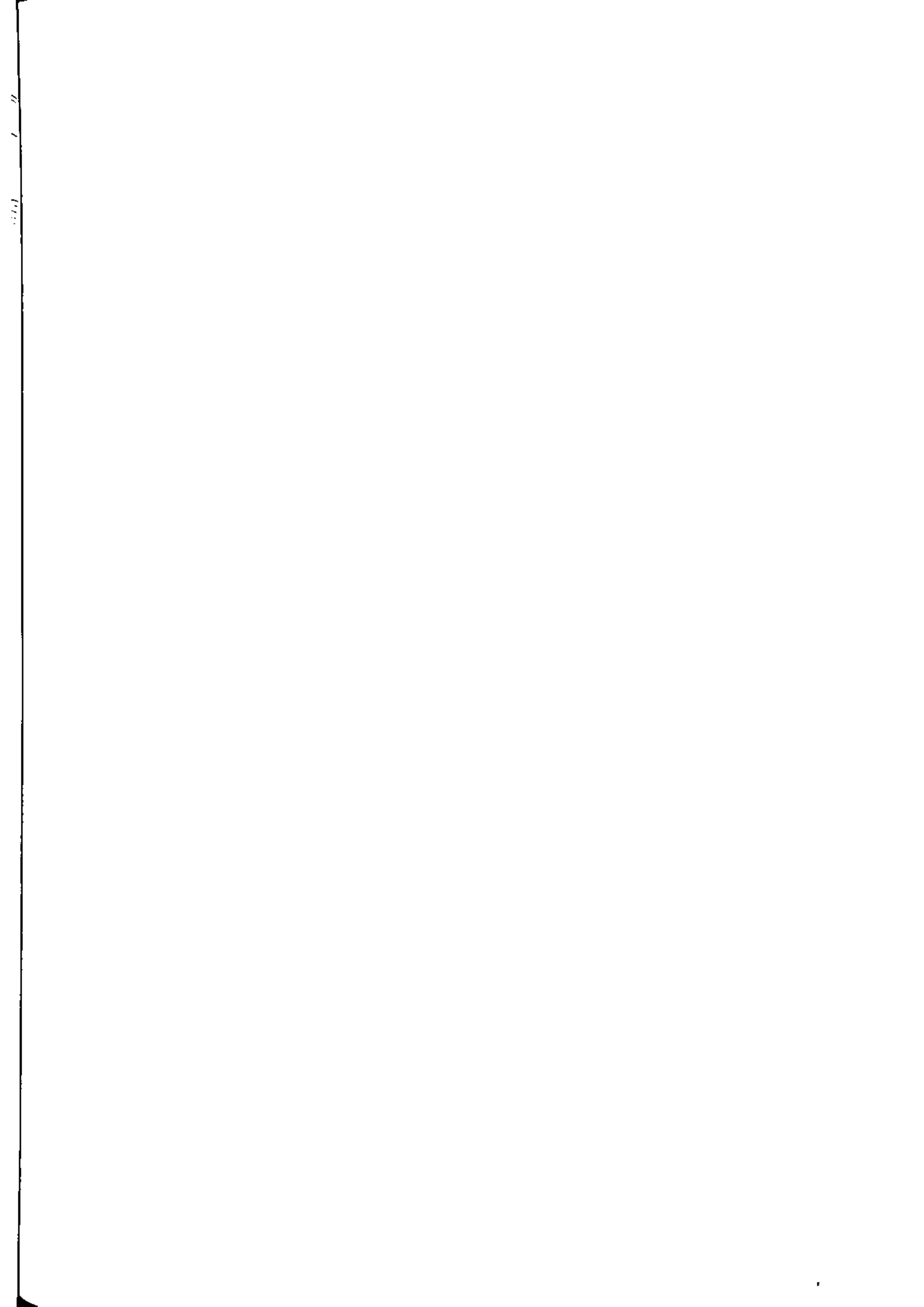
والاستواء غير مجهول، والإيمان به واجب، والجحود به كفر»[١].

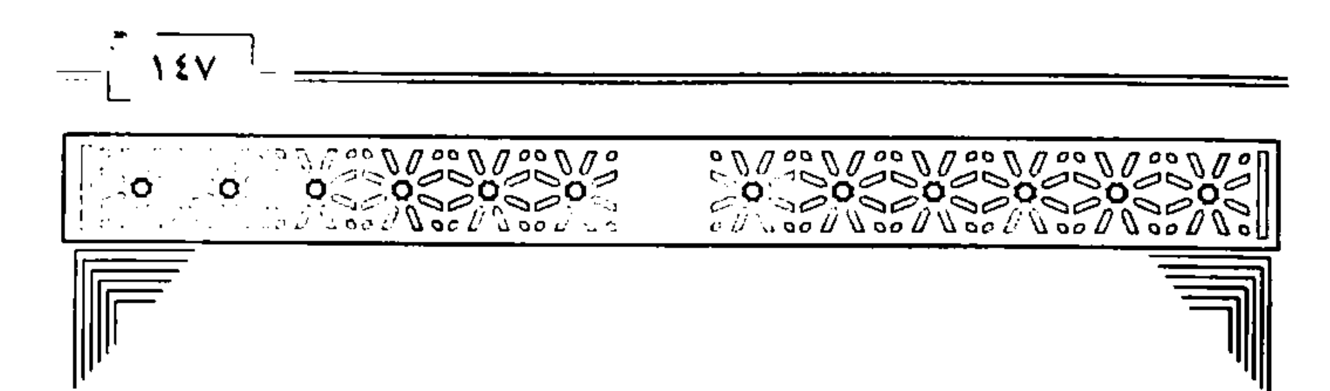
١٣٠ ـ **أخبرنا** بشر، أنا عبد الله بن محمد بن هاجَكِ،/ نا علي بن حجر، [٩٨] أنا شريك، عن المغيرة، قال: «سلَّم إبراهيم التيمي على إبراهيم النخعي، فلم يرُد عليه السلامَ، وسلَّمَ ذَرٌّ على سعيد بن جبير بمكة، فلم يرد عليه السَّلام». قال شريك: لأنهما كانا مرجِئَين[٢].

۞ ۞ ۞

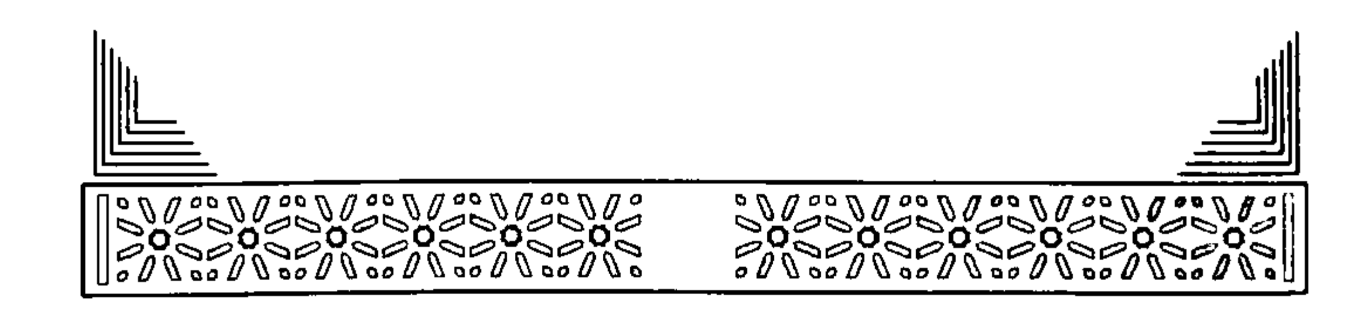
(١) أخرجه المزكي في «المزكيات» (٢٩) عن أبي العباس الأزهري، ورواه غيره عن ابن الأشرس، وهو تفرد به ـ كما قال الدارقطني في تعليقه على «المزكيات» ـ، وبه أعله الذهبي في «العلو» (ص٨١)، واستغربه عن قرة وعمير ابنُ المحب الصامت في «صفات رب العالمين» (٢/ ٤٧٧).

(٢) أخرجه حرب الكرماني في «مسائله» (١٦٤٦/آخر الكتاب)، وعبد الله بن أحمد في «السُّنَّة» (٦٧٢)، والخلال في «السُّنَّة» (١٥٣٤)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ١٢٦)، من طريق شريك، واختصره بعضهم، وانقلب بعضه على راويه عند الخطيب.





# باب التَّاء





## [٦٠. تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر أبو القاسم الرازي ثم الدمشقي(١)]

١٣١ ـ **أخبرنا** تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم الرازي ثم الدمشقي، بدمشق، قرأت عليه في منزله قرب باب التوْمة(٢)، قال: نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، قدم علينا دمشق، نا إبراهيم بن أبي العنْبَس القاضي، بالكوفة، نا محمد بن عُبيد الطنافسي.

قال(٣): ونا محمد بن عوف الطائي، بحمص، نا عبيد الله بن موسى.

جميعًا عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة**»(٤).

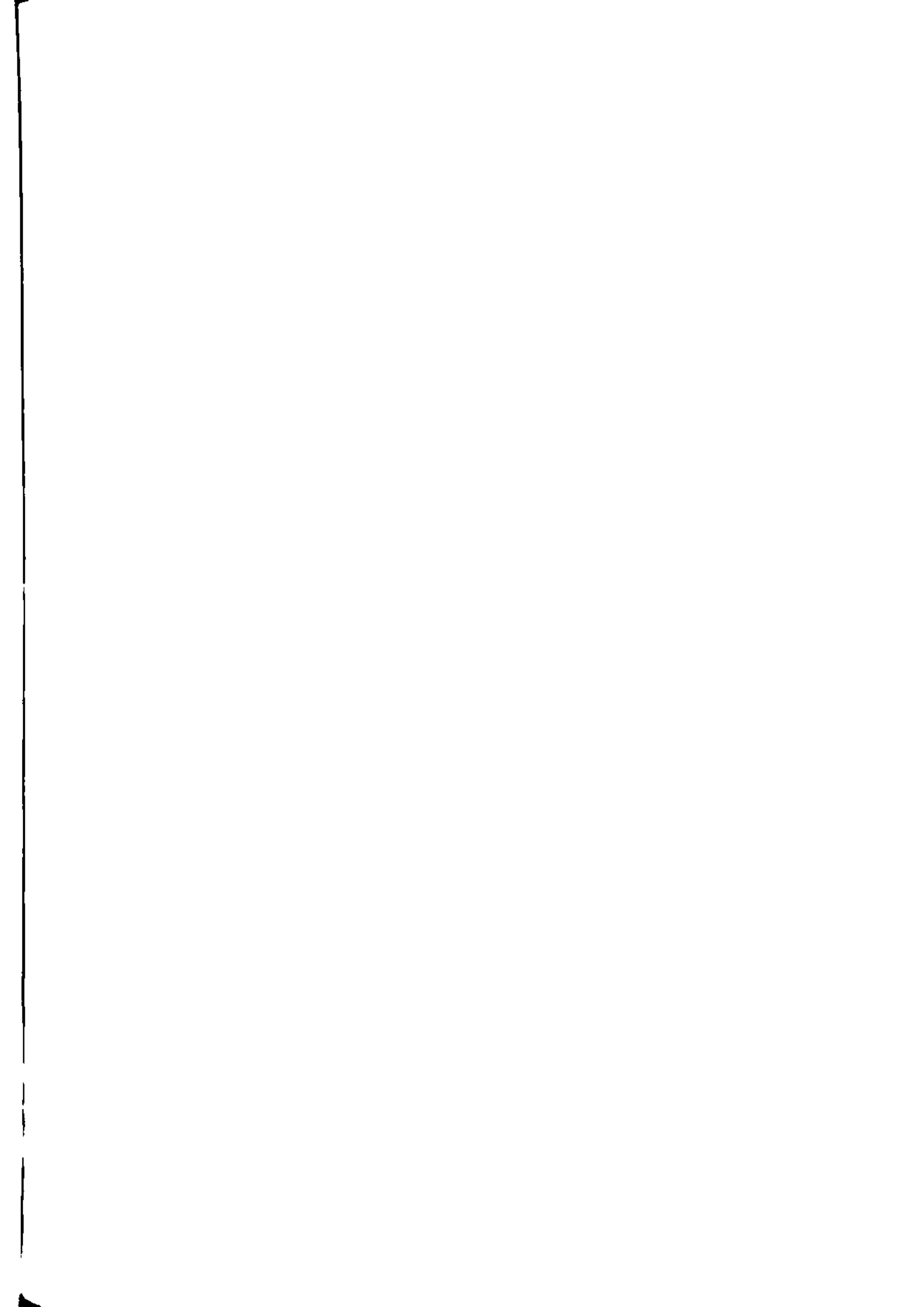


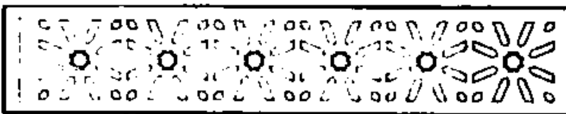
(١) (٣٣٠ ـ ٤١٤هـ)، انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (ص١٤٤)، «تاريخ دمشق» (١١/ ٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٣٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٨٩).

(٢) كذا، وهو المعروف بباب توما.

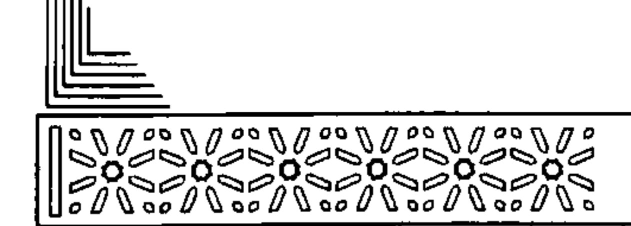
(٣) أي: خيثمة.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٨١) من طريق خيثمة، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٨٦)، والآجري في «الشريعة» (١٣١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣١٨)، والدقاق في «معجم مشايخه» (٢٨)، من طريق عبيد الله، وفيه اختلاف عنه، فانظر: «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٤٣). وطلحة متروك.






# بابُ الثاء






## [٦١. ثابت بن عثمان بن علي بن عبد الله القزاز[(١)]]

١٣٢ ـ **حدثنا** ثابت بن عثمان بن علي بن عبد الله، أبو عمرو القزاز، ببغداذ، في نهْر الدجاج، إمْلاءً ـ **وكان لا بأس به، وذكر لنا أنه سمع من المحاملي وذهب سماعه**[(٢)] ـ، قال: نا أحمد بن سلمان أبو بكر النجاد، نا الحسن بن علي، نا محمد بن مرزوق، نا مؤمل، نا سفيان، نا شعبة، نا طلحة بن مصَرِّف، عن عبد الرحمٰن بن عَوْسَجَة، عن البَراءِ بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله وملائكته يُصَلُّون على الذين يَصِلُونَ الصُّفُوفَ**»[(٣)].

١٣٣ ـ **حدثنا** ثابت بن عثمان، إمْلاء، نا أبو بَكر أحمد بن (سلمان)[(٤)] النجّادُ ـ إمْلاء ـ، نا محمد بن غالب، نا علي بن أبي طالب ـ بالبصرة ـ، نا غياث بن إبراهيم، قال: نا عبد الرحمٰن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري، عن رافع بن خَديج، قال: رأيت في يد رسول الله ﷺ خيطًا، فقلت: ما هذا؟ قال: «**أستذكِرُ به**»[(٥)(٦)].

---

(١) (. . . ـ كان حيًّا ٣٨٤هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧).

(٢) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٣) أخرجه من طريق المؤلف: ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٧/ ١٣٠)، واختصر نسب ثابت، ولم يسق كلام المؤلف فيه، والظاهر أنه لم يكن يقتبسه من «المعجم». والحديث غلط إسنادًا ومتنًا، فقد أخرجه الروياني (٣٥١)، والمخلص في تاسع «المخلصيات» (١٥٨)، والحاكم (٢١٣١)، من طريق مؤمل، ورواه غير واحد عن الثوري، فجعلوه للثوري عن منصور والأعمش أو أحدهما، لا عن شعبة، وقالوا فيه نحو: «يصلون على الصفوف الأُوَل»، إلا أن عند المخلص: «على الذين يَصِلون الصفوف الأُول»، فلعل الخلط في المتن من مؤمل نفسه، وأما في الإسناد فممن دونه.

(٤) في الأصل: «سليمان»، والصواب المثبت من رواية ابن بشكوال من طريق المؤلف، ومن الإسنادين الماضي والتالي، ومن المصادر، والرجل مشهور.

(٥) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «الفوائد المنتخبة» (٩٥١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٣٠)، والدارقطني في الأفراد ـ كما في «أطرافه» (٢٠٨١) و«موضوعات» ابن الجوزي (١٤٩٣) ـ من طريق علي بن أبي طالب، وحكم الدارقطني بتفرد غياث به، وغياث كذاب. وللحديث طرق منكرة عن المقبري.

(٦) في الحاشية: «. . . ربْط الخيط [في الإ]صبع. وفي جامع «[المـ]ـستخرجة» لمالك. . . .=

١٣٤ ـ **حدثنا** ثابت، نا أحمد بن سلمان، نا يحيى بن عبد الباقي، نا الربيع بن محمد اللاذِقِي، نا بشر بن إبراهيم أبو سعيد القرشي ـ لقيناه بحمْصَ ـ، نا الأوزاعي، عن الزهريِّ، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، قال: «**ما عمِل عَبْد ذنبًا، فسَاءَهُ، إلا غُفر له وإن لم يستغفر منه**»(١).

##  [٦٢. ثعلب (محمد بن عبد الله بن أبي بشر) المزني(٢)]

١٣٥ ـ **حدثنا** ثعلب، أبو الحسين المزَنِي، من لفظه ـ **وكان يتعاطى الحفظ، ولم أعلم كيف كان حَاله في الثقةِ** ـ، هَرَوي، قال: أنا محمد بن عبد الله بن القاسم النخعِي ـ وأنا أبرأُ من عهدته ـ، قال: نا أبو حاتم، نا عفان وشاذان وعارم أبو النعمان، قالوا: نا شعبة بن الحجاج، قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن [٩٩] مالك،/ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوزن مداد العلماء بدم الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء**»(٣).

■ **قال الشيخ**: هذا الحديث إنما رويته اعتبارًا، والحمل فيه على شيخ شيخي، فإن الباقين أئمة(٤).

وثعلب هو ابن أخت المزني شيخِنا بِشر ـ رحمَهُ الله ـ(٥).(٦)

---

= غياث بن [إبراهيم] أبو عبد الرحمٰن [متروك] بإجماع»، انظر: «البيان والتحصيل» (١٨/ ٤٢٦)، «لسان الميزان» (٦/ ٣١١).

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٩٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٨٩)، من طريق الربيع، وابن عدي في «الكامل» (٢٨٤٣) من طريق بشر. وبشر وضاع، وقد ذكروه في بلاياه.

(٢) يظهر أن ثعلبًا لقب، وأن صاحبه هو محمد بن عبد الله بن أبي بشر المزني الهروي، ذكره الشيرازي في «الألقاب» ـ كما في مختصره «معرفة الألقاب» لابن طاهر (ص٤٨) ـ، وعنه عدد من أصحاب الألقاب والمشتبه.

(٣) أخرجه الشيرازي في «الألقاب» ـ كما في «لسان الميزان» (٧/ ٢٤٤) ـ من طريق ابن القاسم، ويحتمل أنه أورده في ترجمة شيخ أبي ذر، وإن لم ينص ابن حجر على ذلك.

(٤) نقل الشيرازي في روايته للحديث عن شيخه محمد بن عبد الواحد الخزاعي أنهم سمعوه من محمد بن عبد الله بن القاسم ـ الملقّب: جراب الكذب ـ في زاويةٍ بالري تعرف بزاوية الكذب، ثم قال عقبه: فعرضناه على شيخنا أبي علي ابن عبد الرحيم، فقال: «كذب، فلم يكن عند أبي حاتم عن شاذان شيء، ولكن قولوا: حدثنا جراب الكذب، في زاوية الكذب، بحديثِ كذب».

(٥) المارّ برقم (٥٩).

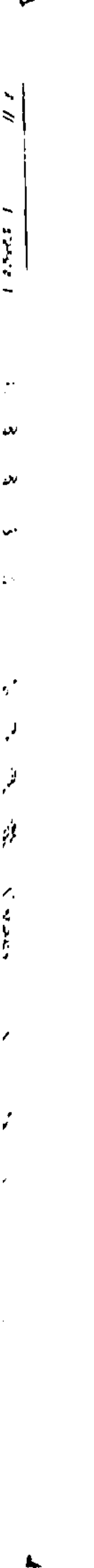
(٦) في الحاشية: «بلغت المقابـ[ـلة]».



# باب الجيم







## [٦٣. جعفر بن محمد بن عيسى بن علي الجعفري الكوفي[(١)]]

١٣٦ ـ **أخبرنا** جعفر بن محمد بن عيسى بن علي، أبو القاسم الجعفريُّ الكوفيُّ، قرأت عليه في داره بالكوفة ـ **ولم أخبُر حالهُ** ـ، نا أبو عبد الله الحُسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري، نا الحسن بن علي بن بَزيع الهاشمِي، نا إبراهيم بن محمد ـ وهو ابن ميمون ـ، عن صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: خطبنا علي، فقال: «والذي فَلَقَ الحبة، وبرأ النسمة، إنه لفي عهد رسول الله ﷺ أنه لا يحبُّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق»[(٢)].

١٣٧ ـ **أخبرنا** جعفر، نا الحسين بن محمد بن الفرزدق، نا الحسن بن علي، نا إبراهيم بن محمد، عن صالح، عن الأسود أخيه، عن عطية، عن أبي سعِيد، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببرَاءة، ثم أتبعه بعَلي، فأخذ ما معه ورده، فقال: يا رسول الله، هل أتَى فِيَّ شيء؟ قال: «**لا، ولكن أخبرَني جبريل أنه لا يؤدي عَنِّي إلا أنا أو رجُل منِّي**»[(٣)].

## [٦٤. جعفر بن محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن الجعفري الزينبي[(٤)]]

١٣٨ ـ **أخبرنا** جعفر بن محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمَرة[(٥)] بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو القاسم

---

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده من طريق صالح فمن دونه، وأما عن الأعمش فمشهور، وهو عند مسلم (٧٨) من طريقه.

(٣) لم أجده من حديث عطية، والإسناد دونه مظلم بمجاهيل.

(٤) لم أجد له ترجمة، وله ذكر في تراجم بعض شيوخه المصريين أو الطارئين على مصر في «المقفى» للمقريزي (١/ ١٧١، ٥/ ٣١٣، ٦/ ٦٦، ٢٤٥) ـ ونقل في آخرها قولًا له في شيخه ـ، ولجدِّه الحسن ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧٤)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤١٠).

(٥) كذا في الأصل، بفتح الميم وإهمال الحاء والراء بعلامة الإهمال، وهو في المصادر=

الجعفري الزينبي، بِمِصر، أملاه علينا ـ وكان شيخًا صالحًا ـ، نا أبو مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان ـ في المحرَّم، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ـ، نا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، نا أبو حذيفة، نا سفيان ـ يعنِي: الثوري ـ، عن سلمة بن كهيل، عن أبي وائل، عن جرير، قال النبي ﷺ: «**المهاجرُون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة**»[١][٢].

وكان شيخًا صالحًا لا بأسَ به.

## [٦٥. جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق ابن عمر القرشي[٣]]

١٣٩ ـ **أخبرنا** جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عُمَر بن مسلم بن الوليد القرشي، أبو الحسين، بدمشق، قرأت عليه في منزله ـ شيخ لا بأس به[٤] ـ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار، نا المسيّب بن واضح، نا مبشر، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ، عن جُنادة بن أَبي أميَّة، عن

---

= «حمْزة» على الجادة، لكن الجادة مظنة الغلط، ولم أجد ما يرجح أحد الوجهين، فأبقيت ضبط الأصل.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٠٢)، وابن المقرئ في «معجمه» (٥٦٦)، من طريق أبي حذيفة، وليس أبو حذيفة بذاك في الثوري، وهو غريب عن سلمة، وإنما يُعرف لغيره عن أبي وائل. وسيأتي (٥٩١).

(٢) في الحاشية: «ذكره في باب [معروف بن] أحمد، بسنده، عن عا[صم، عن] أبي وائل، عن جرير». وما بين المعقوفين مخروم مقدَّر من السياق احتمالًا، وكلمة «باب» لعلها كذلك. ويحتمل أن تكون العبارة: «في باب الميم عن معروف بن أحمد...»، غير أن الموضع من الحاشية ضيّق. وأيًا ما يكن، فالغالب أن المراد ترجمة معروف بن أحمد الباساني الآتية برقم (٣١٣)، والحديث فيها برقم (٥٩١).

(٣) (... ـ ٣٩٥هـ)، انظر ترجمته في: «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (٦/ ٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٩).

(٤) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

عبادة بن الصامِت، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن/ عيسى ابن مريم عبد الله وكلمته ألقاها إلى** [١٠٠] **مريم وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل**»(١).

رأيت له أصولًا لا بأس بها.



## [٦٦. جناح بن نذير بن جناح المحاربي(٢)]

١٤٠ ـ **حدثنا** جَناح بن نَذير بن جَناح، أبو محمد المحاربي، بالكوفة، على باب الجامع، لفظًا ـ **وكان لا بأس به**(٣) ـ، نا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشيباني الصائغ، نا أبو عَمرو أَحمد بن حازم، نا أبو غسان، نا قيس، عن طريف أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فإذا نحن بنَهْرٍ من ماء ـ أو: غدير ـ فيه شاة مَيتة، فأمسَكْنا أيدينا، فقال: «**اشربُوا وتوضؤُوا، فإن الماءَ لا ينجسُهُ شيء**»(٤)(٥).

١٤١ ـ **حدثنا** جَناح، نا محمد بن علي، نا أحمد، نا أبو نعيم، نا المسعُودي، عن زيد العَمِّي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قلنا: يا أبا سعِيد، ماذا كنتم تقولُون على الجِنازة؟ قال: كنا نقول: «اللَّهُمَّ أنت ربنا وربه،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨) وغيره من طريق مبشر. ورواته عن الأوزاعي جماعة، وهو عند البخاري (٣٤٣٥) من طريقه، وكذا رواه غيره عن عمير.

(٢) انظر ترجمته في: «تكملة الإكمال» (٢/ ٧٦)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٢٧).

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، وقد أكثر عنه البيهقيُّ جدًّا في مصنفاته.

(٤) أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٩٣٢) عن جناح ـ شيخ أبي ذر ـ، والطيالسي (٢٢٦٩) من طريق قيس، ورواه غيره عن طريف. وطريف بالإجماع ضعيف.

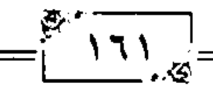
(٥) في الحاشية: «حديث الغدير الذي وقعت فيه شاة ميتة. ومثله في «تاريخ أبي عبد الملك بن عبد البر» [عن] مالك في البئر التي وقعت فيه الدّجاجة»، ولا نعلم للتاريخ المذكور اليوم أثرًا، وانظر روايات المسألة عن مالك في: «النوادر والزيادات» لابن أبي زيد (١/ ٧٤ ـ ٨١).

خلقته ورزقته، وأحييته وكفتَّهُ[١]، فاغفر لنا وله، وألحقه بنبيِّه ﷺ، ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده»[٢].



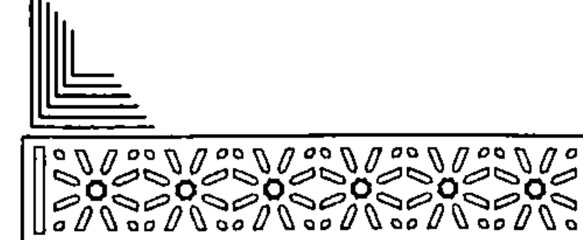
(١) مضبوطة مصحح عليها في الأصل. وفي الحاشية برمز (ع) ـ ويظهر أنه لأبي علي الغساني ـ: «كفت الشيء وكفته: قبضه».

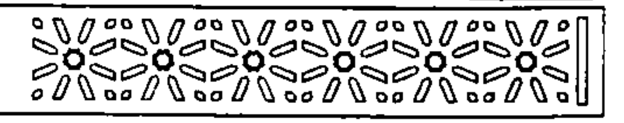
(٢) لم أجده من طريق المسعودي، وهو معروف لشعبة، عن زيد، عن أبي الصديق الناجي ـ لا أبي نضرة ـ، عن أبي سعيد، أخرجه مسدد (٨٦٠/ المطالب العالية)، وابن أبي شيبة (١١٧٠٣، ٣١٧٧٠)، والبزار (٨١٨/ كشف الأستار)، من طريق شعبة، وقال البزار: «رواه عن زيد غير واحد». وزيد ضعيف.





# باب الحاء









## [٦٧. الحسن بن محمد بن الوليد بن محمد العثماني الفارسي[(١)]]

١٤٢ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد بن الوليد بن محمد، أبو علي العثمانيّ الفارسيُّ، نزيل هراة، قرأْت عليه غير مرة ـ وكان شيخًا صالحًا، وأرجو ألَّا يكون به بأس ـ، قال: نا محمد بن عبد الرحمٰن السَّامي، نا سعيد بن منصور، نا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزيَّة، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**من أدرك أوَّل الركعة أربعين يومًا في الجماعة؛ يُدرك الركعة الأولى، كتب الله له براءة من النار**»[(٢)].

١٤٣ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خَالِدٍ الهرَوي، نا أبو الحسن الزُّبيري عبد العزيز بن محمد بن الزبير، نا سليمان بن محمد بن سليمان السَّيَّاريُّ، نا عبدُ الرحمٰن بن زيد بن أسْلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**لن تزالَ يدُ اللهِ على عباده، ولن (يزالوا)[(٣)] في كنَفهِ ما لم يعظِّم أبرارُهم فجارَهم، وما لم يَمِلْ قرَّاؤُهم إلى أمرَائهم، وما لم يَرفُق خيارُهم بشرارهم، فإذا فعَلوا ذلك رفَع اللهُ عنهم يدَهُ، وأخرجهم من كنَفه، وضربهم بالذل، وسلط عليهم جبابرتهم فسامُوهم سُوءَ العذاب**»[(٤)].

---

(١) لم أجده.

(٢) هو في «سنن سعيد بن منصور» ـ كما في «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ٧٢) ـ، وأخرجه من طريقه السرقسطي في «الدلائل» (٢/ ٧٦٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦١٦)، ورواه عن إسماعيل غير واحد، وفيه اختلاف عن عمارة، فانظر: «علل الدارقطني» (١/ ١٦١)، وقال فيه: «عمارة لا نعلم له سماعًا من أنس»، وقبله قال الترمذي في «جامعه» (٢/ ٩): «هذا حديث غير محفوظ، وهو حديث مرسل، عمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك».

(٣) في الأصل: «تزالوا» معجمة، ومقتضى السياق المثبت.

(٤) لم أجده، وإنما يعرف نحوه من مراسيل الحسن، وفي الإسناد هنا مجاهيل.

١٤٤ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد العثماني، نا أبو جعفر السَّامي[(١)]، نا أبُو عمار الحسين بن حريث المروزي، نا الفضل بن موسَى السِّينَانِيُّ، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي إسحاق، قال: كنا نختلف إلى مسروق، ومَعنا/ شيخ لا يفهم، [١٠١] فقال له مسروق: «أتدري ما مَثلك؟ إنما مَثلك كمثل بغل هَرِمٍ حَطْمٍ جَرِب، دُفع إلى الرائض ليعلِّمَه الهمْلجَة[(٢)]»[(٣)].

## [٦٨. الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد ابن حلبس المخزومي[(٤)]]

١٤٥ ـ **حدثنا** الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد ابن حَلبَسٍ، أبو علي المخزومي، ببغداد، في جامع المنصور ـ **لا بأس به** ـ، قال: نا أبو بكر بن أبي داود، نا يحيى بن عثمان القُرْقُسَانِيُّ[(٥)]، نا سفيان، عن مجالِد، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسول الله، من هذا الذِي رَأَيتك تُكلِّمُه وأنت واضع يدَك على مَعْرَقَةِ الفَرَسِ؟ قال: «**وقد رأَيتِهِ؟**». قالت: نعم. قال: «**ذاكِ جبريلُ ﷺ، وهو يقرئكِ السلامَ**». قالت: وعليه السَّلَامُ[(٦)] ورحمة الله وبركاته،

(١) لعله أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، فيكون العثماني أخذ عنه وعن أبيه ـ الذي مر في الحديث (١٤٢) ـ.

(٢) في اللسان (١٢/ ٦٠٧): «الهرَم: أقصى الكِبَر»، وفيه (١٢/ ١٣٨): «الحطم: المتكسر في نفسه. ويقال للفرس إذا تهدم لطول عمره: حطم. الأزهري: فرس حطم إذا هزل وأسن فضعف»، وفيه (٢/ ٣٩٤): «الهملجة: حسن سير الدابة في سرعة».

(٣) أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٨٦) من طريق الفضل. ومحمد بن عبيد الله هو العرزمي، متروك.

(٤) (٣٠١ ـ ٣٩٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٢٦).

(٥) كذا في الأصل، ولا يسمَّى في المصادر إلا: عثمان بن يحيى، حتى في روايةٍ لابن أبي داود عنه عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣١٧)، فلعله انقلب هنا على الراوي أو الناسخ.

(٦) كرر قوله: «قالت: وعليه السلام» في الأصل، فضبَّب على أوله وآخره إشارةً إلى حذفه، وصحح على ما قبله.

جَزاهُ الله خيرًا من صاحب ومن دَخِيل، فنعم الصاحِبُ ونعمَ الدَّخِيل[١].

## [٦٩. الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد ابن شيبان المخلدي[٢]]

١٤٦ ـ **حدثنا** الحسَن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخْلَدِي، أبو محمد، من لفظه، بنيسَابور، وأنا سألته ـ **وكان ثقة، صاحب أصُول** ـ، أرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرَّاج ـ فيما قرأت عليه في شهر ربيع الأول، سنة ثنتيْ عشرة وثلاثمائة، فأقرَّ به، وقال: نعم ـ، قال: أنا قتيبة بن سعِيد، نا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ كان لا يدَّخِرُ شيئًا لِغَدٍ[٣].

١٤٧ ـ **نا** الحسَن، أنا أبو العباس السراج، أنا أبو قدامة، قال: حدثني حَرمي بن عُمارة، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كذَبَ عليَّ متعمدًا فليتبوَّأ مقعده من النار»**[٤].

---

(١) لم أقف عليه من طريق القرقساني، وأما عن سفيان فقد رواه جماعة أصحابه عنه، وأقدمهم الحميدي في «مسنده» (٢٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٢٥١٠٠، ٢٥٧٧١) و«فضائل الصحابة» (١٦٣٥)، وعند أحمد: قال سفيان: «الدخيل: الضيف». وأصل الحديث عند البخاري (٣٧٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٥٣) مختصرًا من طريقي الشعبي وأبي سلمة.

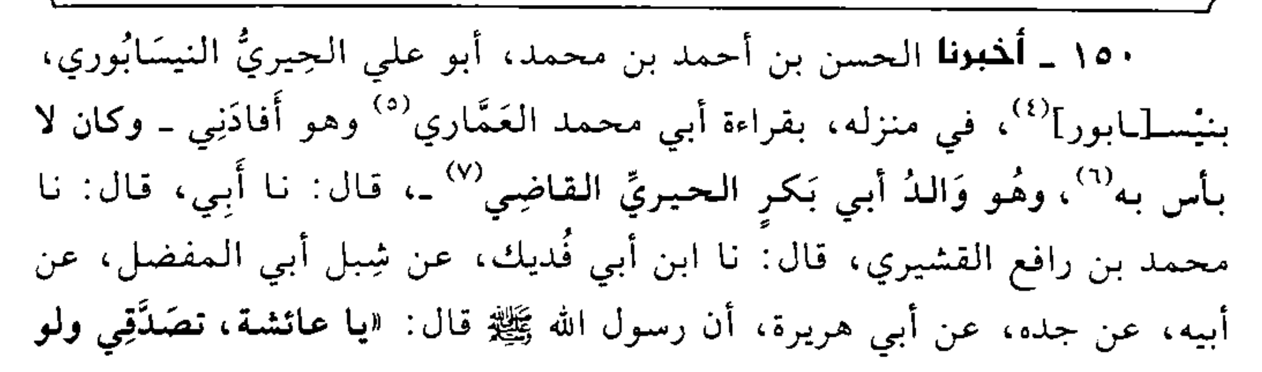
(٢) (... ـ ٣٨٩هـ)، انظر ترجمته في: «التقييد» (١/ ٤٤٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٩).

(٣) هو أول أحاديث «البيتوتة» للسراج ـ برواية أحمد بن الحسن الأزهري عن المخلدي عنه ـ، وفيه تاريخ قراءة المخلدي عليه كما في الأصل دون تعيين الشهر. وأخرجه البحيري في ثاني «فوائده» [٨ب: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية] عن المخلدي، وابن حبان (٦٣٥٦، ٦٣٧٨)، والمزكي في «المزكيات» (١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٠٢)، والشحامي في «حديث السراج» (٦٠١)، وغيرهم، من طريق السراج. والحديث مشهور لقتيبة، كثيرةٌ رواته عنه، قال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧، ٨/ ٦٤٣): «وهذا الحديث يعرف بقتيبة عن جعفر»، ومن أقدم مصنفي أصحاب قتيبة فيه: الترمذي في «الجامع» (٢٣٦٢) و«الشمائل» (٣٥٥)، واستغربه، وذكر أنه روي عن جعفر، عن ثابت، مرسلًا.

(٤) هو ـ كسابقه ـ في «البيتوتة» للسراج (١٨)، ولم أجده عند غيره عن أبي قدامة، وأما عن حرمي فمشهور، بل قد تفرد به فيما قاله البزار في «مسنده» (١٣/ ٤٢٨)، والخليلي=

١٤٨ ـ **نا** الحسن، أنا أبو العباس، أنا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن عبد الرحمٰن بن خالد، عن ابن شهَاب، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا يعِظُ أخاهُ في الحيَاءِ، فقال رسول الله ﷺ: «**دعه، فإن الحيَاءَ من الإيمان**»(١).

١٤٩ ـ **حدثنا** الحسَنُ، نا أبو العباسِ، أنا قتيبة، نا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسَى، عن النبي ﷺ، قال: «**لا نِكاح إلا بوَلي**»(٢).



## [٧٠. الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري(٣)]

١٥٠ ـ **أخبرنا** الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي الحِيريُّ النيسَابُوري، بنيْسـ[ـابور](٤)، في منزله، بقراءة أبي محمد العَمَّاري(٥) وهو أفادَنِي ـ **وكان لا بأس به**(٦)، **وهُو وَالدُ أبي بَكرٍ الحيريِّ القاضِي**(٧) ـ، قال: نا أَبِي، قال: نا محمد بن رافع القشيري، قال: نا ابن أبي فُديك، عن شِبل أبي المفضل، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشة، تصَدَّقِي ولو**

---

= في «الإرشاد» (٢/ ٤٨٦)، حتى أنكره عليه الإمام أحمد في قولٍ له ـ كما في «ضعفاء» العقيلي (١/ ٤٩٤) ـ، وإن رجى في قولٍ آخر ـ كما في «مسائل أبي داود» (١٩٩٠) ـ أن يكون محفوظًا، وذكر له الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٦٣) متابعًا.

(١) هو ـ كسابقَيه ـ في «البيتوتة» للسراج (٣٣)، وأخرجه الشحامي في «حديث السراج» (٢٠٦٨) من طريقه، ولم أجده عند غيره عن عبد الرحمٰن بن خالد، وأما عن الزهري فعند البخاري (٢٤، ٦١١٨) ومسلم (٣٦)، ومن دونهما.

(٢) هو ـ كسابقاته ـ في «البيتوتة» للسراج (٤٠)، وأخرجه الميانجي في «أماليه» [١٣٥ب: ضمن المجموع ٦٤ من مجاميع العمرية]، والشحامي في «حديث السراج» (٦٠٠)، من طريقه، والترمذي (١١٠١) عن قتيبة، وطرقه عن أبي عوانة وأبي إسحاق كثيرة.

(٣) (... ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «الأنساب» (٤/ ١٢٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٣٠).

(٤) ذهب ما بين المعقوفين بشريط الترميم لكونه ملحقًا بالحاشية.

(٥) هو الحافظ عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عمار الأنصاري النيسابوري (ت ٣٩٤هـ)، انظر: «الأنساب» (٩/ ٣٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٠).

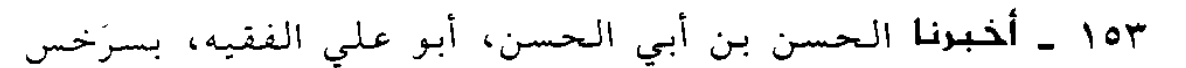
(٦) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٧) المارة ترجمته برقم (٦).

بشِق تمرة، فإنهَا تحجب قدرها عن النار»[١].

١٥١ ـ **أخبرنا** الحسن، نا أبي، نا محمد بن مسل[ـم ابن وارة][٢]/ الرازي، [١٠٢] نا محمد بن مُحَببٍ أبو هَمام، نا عبد الله بن عمرَ بن حفص العُمَري، عن ابن شهاب، عن علي بن حُسَين، عن أبيه، عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: «من حُسْن إسلام المرْءِ تركه ما لَا يعنيه»[٣].

١٥٢ ـ **أخبرنا** الحسَن، نا مكي ـ وهو ابن عبدان ـ، نا عبد الله بن هاشم، نا إبراهيم بن عيينة، عن مسعر وسفيان وشعبة، عن محارب بن دِثار، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «نعم الإدامُ الخل»[٤].



## [٧١. الحسن بن أبي الحسن (وهو زاهر بن أحمد) الفقيه[٥]]

١٥٣ ـ **أخبرنا** الحسن بن أبي الحسن، أبو علي الفقيه، بسرَخس

---

(١) أخرجه أبو عثمان البحيري في ثاني «فوائده» [٥أ: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية] عن أبي علي الحيري ـ شيخ أبي ذر ـ. وشبل هو ابن العلاء بن عبد الرحمٰن، مختلف فيه، وذهب ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٥٢) إلى استقامة نسخة ابن أبي فديك عنه.

(٢) خرم وترميم بآخر الورقة، والمثبت مما ظهر يسيرًا من بعض الحروف، ومن سياق الإسناد وتراجم رواته، ومصادر الرواية.

(٣) أخرجه أبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (١/ ١٤٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣١٤)، من طريق أبي عمرو الحيري ـ والد الحسن شيخ أبي ذر ـ. ورواه جماعة عن العمري فاختلفوا عنه، فراجع الموضع المعزو إليه من «شعب الإيمان»، وانظر: «ضعفاء العقيلي» (١/ ٥٧١)، «علل الدارقطني» (١/ ٣٢١). وفي الحديث اختلافات طوال، وصوابه الإرسال.

(٤) أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٨١٥) من طريق مكي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١١٨)، والمخلدي في ثاني فوائده «المخلديات» [٢٢٢أ: ضمن المجموع ٨٤ من مجاميع العمرية]، من طريق عبد الله بن هاشم، والخليلي ـ أيضًا ـ، من طريق إبراهيم بن عيينة. قال الخليلي: «لم يروه من حديث شعبة إلا إبراهيم، ولم يجمع بينهم أيضًا غيره». وقد جاء الجمع بينهم في طرق أخرى لا تصح، وأنكر حديثَ إبراهيمَ الإمامُ أحمد ـ كما في «العلل» برواية ابنه عبد الله (٤٩١٣) ـ.

(٥) (٢٩٣ ـ ٣٨٩هـ)، سمع منه أبو ذر سنة ٣٨٨هـ والتي تليها ـ كما في «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ٢٣٣) و«فهرسة ابن خير» (ص٢٨٧) ـ. انظر ترجمته في: «التقييد» (٢/ ٥١٤)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص٧١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٥)، =

ـ قرأت عليه، وكان ثقة كثير الحديث وأصول ليس عليها مزيد ـ، أخبرنا محمد بن المسيّب الأَرْغَـيَانِي[(١)]، نا عبد الله بن عبد الملك ابن أبي رومان الإسكندرَاني، أنا ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «دَعْ ما يريبُك إلى ما لا يَريبُكَ، فإن لَن تجد فَقْدَ شيءٍ تركتهُ لله ﷻ»[(٢)].

١٥٤ ـ **أخبرنا** الحسن، نا أبو لبابة محمد بن المهدي المِيهَنِيُّ ـ بها ـ، نا عمَّار بن الحسن، نا سلمة بن الفَضل، قال: فحدثنِي مُحمَّد بن إسحاق، عن رَوْح بن القاسم، عن أبي هارُون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يصِف يوسف حين رآه في السماء الثالثة، فقال: «**رأيت رجلًا صورته كصُورة القمر ليلة البدر، فقلت: يا جبريل، من هذا؟ قال: هذا أخوكَ يوسف**»[(٣)].

---

= «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٧٦). وقد ترجمه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١١٤) باسم: زاهر بن أحمد، وذكر أن أحمد بن إبراهيم الثقفي حدثهم عنه فسماه الحسن بن أبي الحسن، فكذلك فعل أبو ذر هنا، ونقل ابن حجر في «نزهة الألباب» (١/ ٣٣٦) عن أبي ذر قولَه: «رأتْ أمُه وهي حاملٌ به كأنَّ سراجًا خرج من قُبلها، فسمَّتْه حسنًا، ولقَّبتْه زاهرًا، فغلب عليه»، وقال البكري في «الأربعين» (ص٨٢): «لُقِّب زاهرًا لحسن وجهه»، ونسب هذا الرشيدُ العطار في «نزهة الناظر» إلى من لم يسمّه، لكن وقع فيه: «الحمرة وجهه»، وقد صرح بأصل اللقب دون سببه الخطيب في تتمة المنقول عنه آنفًا.

(١) ضبطت بفتح الغين مصحَّحًا عليها، وبكسرها مرموزًا لها برمز (خ)، إشارة إلى وقوعها في نسخةٍ كذلك. فأما البكري في «معجم ما استعجم» (١/ ١٣٨)، والسمعاني في «الأنساب» (١/ ١٦٧)، وياقوت في «معجم البلدان» (١/ ١٥٣)، فضبطوها بكسر الغين قولًا واحدًا.

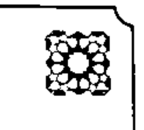
(٢) أخرجه أبو عثمان البحيري ـ ومن طريقه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٠٩) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٦٢٧)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١١٥)، من طريق زاهر ـ شيخ أبي ذر ـ، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢٨٤)، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٥٢)، والخليلي في «الإرشاد» (١/ ٤١٦)، من طريق ابن أبي رومان، وقد استغربه عن مالك الطبراني وأبو نعيم والخطيب، وقال الخليلي: «الصحيح فيه عن ابن عمر قوله، وأسنده ابن أبي رومان»، وقال الخطيب ـ أيضًا ـ في «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٧٣): «اشتهر به ابن أبي رومان، وكان ضعيفًا، والصواب عن مالك من قوله»، وقال الذهبي: «خبر باطل»، وقبلهم قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٠٠): «إنما يروى من قول ابن عمر. وغيره يرويه عن مالكٍ من قول مالك». وقول مالك في «المستخرجة» ـ كما في «البيان والتحصيل» (١٨/ ٨٩) ـ، وقال بأوله: «يُقال»، ولعله يعني شريحًا القاضي، فإن هذا المتن بتمامه مشهور من قوله برواية ابن سيرين عنه.

(٣) أخرجه (بموضع الشاهد) أبو عثمان البحيري في سابع «فوائده» [٤٥أ: ضمن المجموع ٧٤=



## [٧٢. الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخلال الشهرزوري[(١)]]

١٥٥ ـ **حدثنا** الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاءِ الخلّال، أبو علي الشهْرَزُورِيُّ، ببغداذ، قرأت عليه من أصله ـ **وكان لا بأس به** ـ، أنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن محمد ـ صاحب أبي صخرة ـ، نا علي بن مُسلم، نا عباد بن العوام، أنا يحيى بن أبي إسحاق، نا عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: «نَهَى رسول الله ﷺ عن بيع الفضة بالفضة، والذهَب بالذهب، إلا سَوَاءً بسَوَاء. وأمرنا أن نبتاع الفضة بالذهب كيف شِئْنا، والذهب بالفضة كيف شِئْنَا»[(٢)].



## [٧٣. الحسن بن عمر بن إبراهيم ابن أبي زكريا العروضي المالكي المصري[(٣)]]

١٥٦ ـ **أخبرنا** الحسَن بن عُمَر بن إبراهيم، أبو محمد ابن أبي زكرِيَّا العَرُوضي المالكيُّ المصري، بمكة، قرأتُ عليه في المسجد الحرام ـ **وكان لا بأسَ بهِ**[(٤)] ـ، قال: نا أبو القاسم بكَّار بن أحمد بن بكَّار بن سعيد بن الحسين بن

---

= من مجاميع العمرية] عن زاهر ـ شيخ أبي ذر ـ، ووقع عنده: «السماء الثانية» ـ والأصوب من هذا الوجه ما في الأصل ـ، وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٠٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤١٣٧)، من طريق سلمة، والحارث في «مسنده» (١٧٤٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩٦)، وغيرهما، من طريق أبي هارون ـ مطوّلًا ـ، وأبو هارون متروك متّهم. وإسناد المؤلف ينتهي إلى «السيرة والمغازي» لابن إسحاق، والذي بين أيدينا منها بعض رواية زياد البكائي في «سيرة ابن هشام»، وقد وقع الحديث فيها (١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٨) مطوّلًا، وأرسل ابنُ إسحاق الحديثَ فيها عن أبي سعيد الخدري. وسيأتي طرف آخر من حديث أبي هارون برقم (٢٧٧).

(١) (٣١١ ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٤١٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢١٨٢)، ومسلم (١٥٩٠)، والنسائي في «المجتبى» (٤٦٢٠) و«الكبرى» (٦١٢٦)، من طريق عباد. وطرقه عن عباد ويحيى كثيرة.

(٣) (. . . ـ ٣٨٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ علماء أهل مصر» لابن الطحان (٢٠١)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٩١) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ.

(٤) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف، ولم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، إلا إن=

عبد الله بن سعِيد بن العباس بن مرداس السلمي، نا بكّار بن قتيبة القاضي، نا مُؤَمل بن إسماعيل، نا سفيان، نا الأعمش، عن إبراهيم التيْمي، عن أَبيهِ، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من بنى لله مسجدًا ولو كمفحَص/ قطاة، بُنِي له بيت في الجنة**»[1]. [١٠٣]

## [٧٤. الحسن بن محمد بن الحسن بن الفيض الطالقاني المذكر[2]]

١٥٧ ـ **حدثني** الحسَن بن محمد بن الحسن بن الفَيض الطالَقاني، أبو سعِيد المذكِّرُ، نزيل هراة ـ لا بأس به ـ، أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي ـ بمكة ـ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري، نا عبد الرزاق، نا أيمن بن نابل، قال: سَمعت قُدامة بن عبد الله الكلابِي يقول: «رأيت رسول الله ﷺ على ناقة صَهبَاء يومَ النحر، يَرمِي جَمْرَة العَقبَة، لا ضَربَ ولا طرْدَ ولا إليكَ إليكَ»[3].

## [٧٥. الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي المقرئ[4]]

١٥٨ ـ **سمعت** الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث، (أبا)[5] علي

---

= كان هو شيخ المظفر بن الحسن سبط ابن لال في «مشيخته» (١٥ ـ ٢١)، فيقتضي توثيقَه عنوانُ المشيخة: «الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات».

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٤٩)، والطبراني في «الصغير» (١١٠٥)، من طريق بكار بن قتيبة، ووقع عند الطبراني: «سفيان ـ يعني: ابن عيينة ـ»، فبنى عليه تفرد مؤمل عن ابن عيينة، وتعيينه بابن عيينة غريب جدًا، ومؤمل من مشاهير أصحاب الثوري، والحديث معروف عن الثوري ـ على اختلافٍ عنه فيه ـ، فما ثم إلا أنه شيخ مؤمل هنا، وهو ما اعتمده الدارقطني في حكاية قول مؤمل في «العلل» (٣/ ٢٠١)، ورجح هو وغيره وقف الحديث على أبي ذر ﷺ.

(٢) لم أجده.

(٣) أخرجه الطبراني (١٩/ ٣٨) عن الدبري، ورواه جمٌّ غفيرٌ عن أيمن، وصححه غير واحد.

(٤) (٣٢٠ تقريبًا ـ ٤٠٥هـ)، قدم هراة ومعه ابناه في أيام ابن خميرويه (ت ٣٧٢هـ)، فلعل سماع أبي ذر منه وقتذاك. انظر ترجمته في: «الأنساب» (١١/ ١٢٠، ٢٤٢)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨١)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٠٩).

(٥) أعجمها في الأصل بالنون: «أنا»، والصواب المثبت.

الشيرازي المُقرئ، قدم علينا هرَاة ـ وكان ثقة يحفظ ـ يقُول:[١] سمعت محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن الوليد بن (مزيد)[٢] البيرُوتيَّ يقول: سمعت أبِي يقُول: سمعت الأوزاعي يقول: «عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال وإن زخرَفُوه بالقول، فإن الأمرَ ينجلِي وأنت منه على طريق مستقيم»[٣].

١٥٩ ـ **سمعت** الحسن يقول: سمِعْتُ الأصمَّ يقول: سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أَبِي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: «إن المؤمن يقول قليلًا، ويعمل كثيرًا، وإن المنافق يقول كثيرًا، ويعمل قليلًا»[٤].

##  [٧٦. الحسن بن علي بن محمد بن بشار الهمذاني[٥]]

١٦٠ ـ **أخبرنا** الحسن بن علي بن محمد بن بشار، أبو علي الهَمَذاني، بها، قرأت عليه في منزله ـ وكان لا بأس به ـ، نا أبُو عبد الله محمد ابن عبد الرحمٰن بن زياد ابن بُلبل، نا الحسَن بن محمد الزعفراني، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا حُميد، عن أنس، قال: كان صَبي على ظهْر الطريق، فمرَّ النبي ﷺ ومعه ناس من أصحابه، فلما رأت أمُّ الصبي[٦] خَشيَت أن يوطأ ابنها، فسَعَتْ وحملته، وقالت: ابني، ابني. فقال القومُ: يا رسول الله، ما كانت هذه لتُلقِي ابنها في النار. قال: فقال النبي ﷺ: «**لا، وَلَا يُلقي الله حبيبَهُ في النار**»[٧].

---

(١) ما يتلوه إلى قوله: «البيروتي يقول» كان ساقطًا على الناسخ، ثم استدركه في الحاشية، غير أنه وضع علامة الإلحاق قبل كلمة «يقول»، وصوابه بعدها، فإنه أعادها بآخر اللحق.

(٢) أعجمها في الأصل: «مربد»، والصواب المثبت.

(٣) أخرجه البيهقي في «المدخل إلى علم السنن» (١٣٦٥)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٧)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (٩٧٠)، من طريق الأصم، والآجري في «الشريعة» (١٢٧)، والهروي في «ذم الكلام» (١١٦، ٣١٧)، من طريق العباس.

(٤) أخرجه قوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (١٣١) من طريق الأصم، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٢) من طريق العباس.

(٥) (. . . ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٣١).

(٦) زاد في رواية أحمد عن الأنصاري هنا: «القومَ»، وبه يتم السياق.

(١) أخرجه أحمد (١٣٦٧١) عن الأنصاري، ورواته عن حميد جماعة.

١٦١ ـ **أخبرنا** الحسن، نا محمد، نا الحسن[١]، نا عفان، نا حماد، أنا حميد، قال: قال أنس: «ما رأيت شعَرًا أشبه بشعر رسول الله ﷺ من شعَر قتادة». قال: ففَرح قتادة يومئذ[٢].

١٦٢ ـ **أخبرنا** الحسن، نا أبو عبد الله الحسن بن علي بن الحسَين بن الحارث التميمي ـ المعروف بابن أبي الحناء ـ، قال: نا أبو عبد الله عبد الحميد بن عصام الجُرجانِي، نا أبو عاصم، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، أن رسُول الله ﷺ قبَّل ما بين عينيْ عُثمانَ بن مظعُون وهو ميتٌ حتى سالَ دُمُوعُه على خَدِّه[٣].



## [٧٧. الحسن بن محمد بن حبيب بن محمد الحبيبي[٤]]

١٦٣ ـ **أخبرنا** الحسَن بن محمد بن حبيب بن محمد، أبُو أَحمَد الحَبِيبِيُّ، [١٠٤] قرأت عليهِ/ ـ **لا بأس به**[٥] ـ، بهراة، قال: أنا أبو المفضل[٦] محمد بن أبي جعفر المنذري، قال: سمعت عثمان بن سعيد يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسيَّ يقول: قال أبو عَوانة: حضرت أبا حنيفة، وكتبَ إليه قاض من القضاة بمسَائل سأله عنها، فكان فيها: رجل سَرَق فَسيلًا؟ فقال: عليه القطع. فحدثته حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ:

---

(١) صحح على قوله: «نا الحسن»، تثبيتًا لصحة تكراره، وهو الزعفراني.

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣١)، وأحمد (١٣٤٤١، ١٤٠٦٦)، وأبو يعلى (٣٨٧٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١١١)، من طريق عفان، ورواه غيره عن حماد.

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢١١٩) وفي «القبل والمعانقة والمصافحة» (٢٧) من طريق أبي عاصم، والحديث مشهور للثوري، رواه جماعةُ أصحابه عنه، ورواه غيره عن عاصم، وعاصم ضعيف.

(٤) (. . . ـ ٣٨٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٧٧).

(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٦) كذا في الأصل، والذي في عامة المصادر: «الفضل» بلا ميم، وهو أقرب إلى الجادة، فالله أعلم.

«لا قطع في ثمر ولا كثر». فقال أبو حنيفة: امحُهُ، واكتب: لا قطع عليه[(١)(٢)].

## [٧٨. الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه الدمشقي[(٣)]]

١٦٤ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درسْتويه الدِّمشقي، بدمشق، في منزله، أبو علي ـ **وكان لا بأس به** ـ، قال: أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصًا، نا يحيى بن عثمان بن سَعيد وكثير بن عبيد، قالا: نا بقيَّة بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيَّان، عن شهْر بن حوشب، عن جَرير بن عبد الله، قال: «رأيت النبي ﷺ يمسَحُ عَلى خفَّيه بعد نزول المائدة». وقال جرير: «إنما أسلمت بعد نزول المائدة»[(٤)].

## [٧٩. الحسن بن عمر بن الحسن بن أبي إسحاق الغافقي الفقيه المالكي[(٥)]]

١٦٥ ـ **أخبرنا** الحسَن بن عُمَر بن الحسَن بن أبي إسحاقَ الغافقي، الفقيه المالكي، بالإسكندرية، يعرف بأبي علي ابن الصبَّاح[(٦)] ـ **وكان يفهم**،

---

(١) لم أجد الحكاية من هذا الوجه، ولا بأس بإسناده، وقد أخرجها ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/٢٥٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥/٥٣٧، ٥٣٨)، والطيوري في «الطيوريات» (٩٠٣)، من أوجه أخرى عن أبي عوانة، وأنكرها ابن عبد البر متنًا بمخالفتها مذهب أبي حنيفة. وأما الحديث فمشهور عن يحيى بن سعيد، ووقع فيه اختلاف عنه.

(٢) في الحاشية: «يكتب في فضائل أبي حنيفة».

(٣) (... ـ ٣٩٥هـ)، انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (ص١٢٢)، «تاريخ دمشق» (١٣/٣٥٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/٧٤٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٥٨).

(٤) أخرجه السمرقندي في «القند» (ص٤٥٠، ٥٣١) من طريق كثير، وطرقه عن بقية كثيرة، وأصل الحديث لجرير في الصحيحين.

(٥) انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٧/٨٨) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ.

(٦) كذا في الأصل ونقل عياض في «ترتيب المدارك»، والمشهور أنه يقال له: ابن الصباغ، كذلك وقع في نسخة كتابه «فضائل الإسكندرية» المحفوظة ضمن المجموع (٩٥٤) بالمكتبة الظاهرية، وفي بعض المصادر التي أسندت من طريقه فيه.

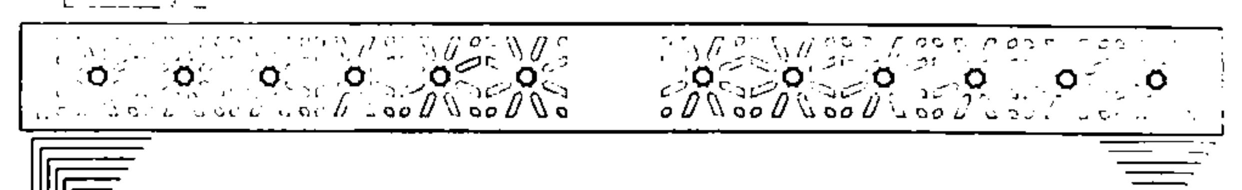
لا بأس به[١] ـ، نا عثمان بن محمد السَّمْرقندي، نا محمد بن حماد أبو عبد الله الطِّهَراني[٢]، قال: قرئ على عبد الرزاق ـ وأنا أسمع ـ، عن الثوري، عن أبي معشر، عن المقبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**دَعْوة المظلوم مستجابة وإن كانت من فاجر، فجُوره على نفسِه**»[٣].



(١) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف، ولم أجد فيه لغيره كلامًا.

(٢) في الحاشية: «منسوب إلى قرية من قُرَى الرَّيِّ». وكذا ضُبطت الهاء بالفتح في الأصل، والمعروف في ضبطها إسكانها ـ كما في «الأنساب» (٩/ ١٠٣)، و«معجم البلدان» (٤/ ٥١) ـ.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٢٦١)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٦٢)، من طريق الطهراني ـ وزادا: قال عبد الرزاق: وقد سمعته من أبي معشر ـ، والطبراني في «الأوسط» (١١٨٢) من طريق عبد الرزاق، وأغرب فحكم بتفرد الراوي عنده عن عبد الرزاق، واتفق هو وابن جوصا ـ شيخ ابن عدي ـ على تفرد عبد الرزاق عن الثوري، وإنْ أخرج الدارقطني بعقبه متابعةً له عنه بإسنادٍ مجهول. وأما عن أبي معشر فالحديث مشهور، وفيه اختلاف عنه، فراجع الموضع المعزو إليه من «علل الدارقطني».



## من اسْمهُ الحسين

### [٨٠. الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أسد الصفار الثقفي الشماخي[(١)]]

١٦٦ ـ **أخبرنا** الحُسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أسد بن عبد الرحيم، أبو عبد الله الصفار الثقفي الشَّمَّاخيُّ، إملاء ـ وكان كثير الحديث، وله رحلة إلى الشام ومِصْر والعراق، وكان يحفَظ، صاحبُ غرائب، وقد تكلموا فيه ـ، قال: نا أبو عَروبة الحسين بن أبي معشر، نا يحيى بن أبي عبيدة الحرَّاني ـ ثقة ـ، نا زهير بن معاوية، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن النضر بن أنس ـ أو: أنسَ بن النضر ـ غاب عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غبت عن[(٢)] قتال قاتلت المشركين، لئن الله أحضرني قتال المشركين ليرَى[(٣)] اللهُ ما أصنعُ. فلمّا كان يوم أُحُد مشى بسَيفه، فقال: اللَّهُمَّ إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاءِ ـ يعني: أصحابه ـ، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني: المشركين ـ. فلقيهُ سعد بن معاذ. فقال: أيْ سَعْدُ، هذه الجَنة/ دون أُحُد، إني لأجد ريحَها دون أُحُد. قال [١٠٥] زهير: فحدثني أخي ـ يعني: الرُّحَيْل ـ، أنه قال في هذا الموضع: وَاهًا[(٤)]. ثم رجع إلى حديث حميد: فقاتل، فقتل، فوجدنا به بضعًا وثمانين ضرْبة بالسيف،

(١) (. . . ـ ٣٧٢هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٨٠)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٥١٥)، «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٧٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٦٠).

(٢) في مصدر رواية زهير هنا: «أول»، وبه يتم السياق.

(٣) صحح عليها في الأصل.

(٤) الذي في مصدر رواية زهير أن الرحيل حدثه أن سعدًا قال: «يا رسول الله، فما استطعت ما صنع»، إلا أن يكون سقط منه شيء.

وطعنة بالرمح، ورمية (بسهم)[١]، ومَثَّلَ به المشركون، فما عرَفناه حتى (عرفته)[٢] أختُه ببنانهِ، وأنزل الله ﷻ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية [الأحزاب: ٢٣][٣][٤].

قال لنا الشيخ أبو عبد الله: هذا حديث غريبٌ عَال، ما رواه إلا يحيَى بن أبي عُبَيدة الحَرَّاني[٥].

١٦٧ ـ **حدثنا** الحسين بن أحمد، إملاء، نا الحسن بن علي بن زكريا، نا عُروة بن سعيد بن عروة، أبو زيد الرَّبَعِي الأحوَل من عَيْنَيْن ـ سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وفيها مات ـ، نا ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: رأى رسول الله ﷺ عمَّارًا وهو ينقل الحجارة يوم الخندق، فقال: «**رَبِحَ[٦] ابنُ سمية، تقتله الفئَة الباغية**»[٧].

١٦٨ ـ **حدثنا** الحسين، أنا أبو سعيد[٨]، نا الصباح بن عبد الله أبو بشر وأحمد بن المعذَّل أبو الفضل، قالا: نا شعبة، نا هشيم، عن إسماعِيل بن أبي خَالِد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ

---

(١) في الأصل: «بسيف»، وضبب عليها، وكتب المثبت في الحاشية مرموزًا له برمز نسخة أخرى (خ)، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق.

(٢) في الأصل: «عرفت»، وضبب عليها، وكتب المثبت في الحاشية مرموزًا له برمز نسخة أخرى (خ)، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق.

(٣) أخرجه الحنيني في ثاني «مسند أنس» (٩ ـ ١٠) من طريق زهير، ووقع عنده: «النضر بن أنس»، ولم يشك، وهذا تعقَّبه الخطيب على رواية زهير في «رافع الارتياب» ـ كما ذكر في «الأسماء المبهمة» (ص٩) ـ. ورواية حميد مشهورة كثيرةُ الرواة عنه، وهي عند البخاري (٢٨٠٥، ٤٠٤٨) من طرق عنه.

(٤) في الحاشية بأعلى الورقة مطلب مطالعة نصُّه: «من جملة كرامات الأولياء».

(٥) تبين من التخريج أن غرابته وتفرد يحيى به منتفية، فقد أخرجه الحنيني ثابتًا من غير طريقه عن زهير، وإن بقي قوله فيه: «النضر بن أنس» غريبًا.

(٦) كذا في الأصل إعجامًا وضبطًا، والذي في المصادر: «وَيْح» أو نحوها.

(٧) أخرجه مسلم (٢٩١٦) من طريق ابن عون، وطرقه عنه وعن الحسن كثيرة، لكن شيخ المصنف هنا متكلم فيه كما مر، وشيخه ابن زكريا كذاب كان يروي عن قوم لا يُدرَى من هم ـ كما في «لسان الميزان» (٨١/٣) ـ، ومنهم شيخه عروة هذا، فإن آثار اختلاقه عليه بادية.

(٨) هو الحسن بن علي بن زكريا العدوي، شيخ الحسين في الإسناد السابق.

أسلمت، ولا رآني إلا تبسَّم ـ أو: ضَحك ـ»[١].

١٦٩ ـ **حدثنا** الحُسَيْن، أنا محمد بن إبراهيم بن نُومِرْد ـ بانتِخاب الشهيد أبي الفضل ـ، نا محمد بن الحسين بن أبي معشر[٢]، نا وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، قال: قال عمر ﷺ: «إن في العزلة راحةً من أخلَّاء السُّوءِ»[٣][٤].



## [٨١. الحسين بن أحمد بن محمد الرازي الأشناني[٥]]

١٧٠ ـ **حدثنا** الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الرازي الأشنَانِي، نزيل بلخ، ببلخ، في داره، لفظًا ـ **شيخ ثقة** ـ، قال: أنا أبو القاسم الحسَين بن محمد بن داود بن سليمان المأمون المعدَّل ـ بمصر ـ، نا محمد بن هشام بن أبي خَيْرة أبو عبد الله السَّدُوسي، نا عبد الوهاب الثقفي، نا هشام بن حسَّان، عن عَمرو بن دينار أبي يحيى ـ ليس المكيَّ[٦] ـ، قال: سمعت سالم بن عبد الله

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥١٦٦)، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (١٥٥٥)، من طريق العدوي، عن الصباح فقط، قال ابن عدي: «هذا حديثٌ لا أعلم أحدًا حدث به عن شعبة غير أبي جابر المكي محمد بن عبد الملك، فألزقه العدوي على الصباح هذا، والصباح لا يُعرف»، وكذلك حكم الطبراني في «الصغير» (١/ ١٥٥) بتفرد أبي جابر عن شعبة، وإنْ أخرج له أبو عوانة (١٠٨٨٢)، وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٦٧)، متابعتين بإسنادين واهيين، وكذا أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٦١١) عن شيخ له وضاع، عن شيخ له مجهول، عن أحمد بن المعذل. وأصل الحديث عند البخاري (٣٠٣٥، ٣٨٢٢، ٦٠٨٩) ومسلم (٢٤٧٥) من طريق إسماعيل وقيس.

(٢) كذا، ولم أقف عليه في مصدر إلا سمي فيه: «الحسين بن محمد»، فما في الأصل مقلوب، ولا أدري قلبه من الراوي أم من الناسخ، فأبقيته لذلك.

(٣) هو في «الزهد» لوكيع (٢٥٠) ـ برواية عبد الله بن هاشم عنه ـ، وأخرجه عنه ابن أبي شيبة (٣٧١٩٦)، ورواه غير سفيان عن إسماعيل. والأثر منقطع أو معضل، فإسماعيل من طبقة أدركت صغار التابعين.

(٤) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «في العزلة».

(٥) لم أجده.

(٦) في الحاشية: «يعرف بالأعور، قهرمان آل الزبير. عن سالم. روى عنه الحمادان، وهشام بن حسان. ضعيف الحديث ذاهب، قاله النسائي وأبو بحر الفلاس»، كذا، وصوابه: ابن بحر، أو: أبو حفص.

يحدث عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «**من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، لهُ الملكُ وله الحمْد، يُحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألفَ ألفِ حسَنة، ومحى عنه ألف ألفِ سَيئة، وبنى له بيتًا في الجنة**»(١).

١٧١ ـ **حدثنا** الحسين، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد، نا جعفر بن سليمان النوفلي، نا إبراهيم بن/ المنذر، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس [١٠٦] الأعشى، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عُتيْبَة، عن مِقسم، عن ابن عباس، أن رسُول الله ﷺ أهدى مائة بدنة، فيها جمل أبي جهل بن هشام، فأَمَر من كل بدنة ببضْعَة، وألقَى فيها الملح، فطُبخ، ثم أكَل منه، وحسَى من مَرَقَته(٢).

١٧٢ ـ **حدثنا** الحسين بن أحمد الأُشنَاني، نا محمد بن جعفر أبو نعيم الرَّمْلي الحافظ، قال: حدثني محمد بن غالب بن حرب، نا نوح بن ميمون المضروب، نا سفيان الثوري، نا وكيع بن الجرَّاح، عن داود بن أبي عبد الله، عن ابن جُدعان، عن جدته، عن أم سلمة، قالت: دعا النبي ﷺ وصيفة له، فأبطَت(٣) عنه، فقال: «**لولا خوف القصاص لأوجعتك بهذا السِّوَاك**»(٤).

١٧٣ ـ **حدثنا** الحسين، قال: نا أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، نا عبد الرحيم بن شبيب المروَزي، قال: سمعت سفيانَ بن عيينة يقول:

---

(١) أخرجه أحمد من طريق عبد الوهاب، وهي متابعةٌ صحيحةٌ مهمةٌ في الاختلاف عن هشام، حيث رواه عنه غيرُ واحد على نحو رواية عبد الوهاب، واختلف عنه وعمَّن فوقه فيه، فانظر «علل الدارقطني» (١/ ١١١).

(٢) أخرجه أحمد من طريق ابن أبي أويس، ورواه جماعة عن الثوري ـ كوكيع عند ابن أبي شيبة (١٤٣٤٥)، ومؤمل عند أحمد (٢٤٦٧)، وعبد الله بن داود عند ابن ماجه (٣٠٧٦) ـ، لكن بمعناه مختصرًا ليس فيه الطبخ والأكل، وإنما جاء هذا بنحوه في ألفاظ غير الثوري عن ابن أبي ليلى. ووقع فيه اختلاف إسنادي عن سفيان، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٨٨٣).

(٣) كذا في الأصل، وصحَّ عليه، والمراد: «فأبطأت».

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥١٦) من طريق أبي نعيم، وإنما استُملح لما فيه من رواية الثوري عن وكيع، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، وإلا فهو معروف عن وكيع عند أصحابه، ورواه غيره عن داود.

سمعت عَمْرو بن دينار ـ منذ خمسين سنة ـ يقول: «كنا نقول: إن كل شيء ما سوى الله مخلوق، غيرَ القرآن، فإنه كلام الله، منه خرج وإليه يعود»[(١)].



## [٨٢. الحسين بن بكر الوراق الهراس[(٢)]]

١٧٤ ـ **حدثنا** الحُسَين بن بكر، أبو عبد الله الوراق، يعرف بالهرّاس، إملاء من حفظه، بالبصرة ـ **ثقة ثبت**[(٣)]، **سمعت أبا الحسن الغزال**[(٤)] يقول: «سمع من الساجي، فذهبَ سَماعهُ، فلم يحدث عنه بشيء، انه صديق[(٥)]» ـ، قال: نا أبو بَكْرٍ يَزيد بن إسماعيل بن عمر بن يزيد بن مروان الخلال، نا إبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزدي، نا بَدَل بن المحبَّر ومسلم بن إبراهيم، قالا: نا شعبة، عن منصور، عن ربعِي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذيْن من بعدِي: أبي بكر وعمَر**» رضي الله عنهما[(٦)].

---

(١) لم أجد رواية عبد الرحيم في موضع آخر، وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٧٨) و«النقض على المريسي» (١٣٢)، وحرب الكرماني في «مسائله» (١٨٢١)، والطبري في «صريح السُّنَّة» (١٦)، وغيرهم، من طريق سفيان، وسيأتي (٤٨١) من وجه آخر عنه.

(٢) لم أجد له ترجمة، وهو من أصحاب اللؤلؤي صاحب أبي داود ـ كما سيأتي التعليق به ـ، وأرفع نسب رأيته له ساقه ابن عساكر في ترجمة أحد تلامذته من «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٣١٧).

(٣) أسنده عن المؤلف ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» (ص١٤٦)، ضمن إسناده بـ«مراسيل أبي داود»، إذ يرويه أبو ذر عن هذا الشيخ ـ ونسَبَه: الحسين بن بكر بن محمد ـ، عن اللؤلؤي، عن أبي داود، وهو يروي عنه جملة «السنن» ـ أيضًا ـ بالإسناد نفسه ـ كما في «الفهرسة» نفسها (ص١٤٢) ـ.

(٤) هو علي بن أحمد الفهري الأصبهاني ثم البصري، الآتية ترجمته برقم (١٨٢).

(٥) كذا، وضبّب على الكلمة الأخيرة، وهي وسابقتها مستبهمتان في هذا الموضع، ومن الاحتمالات في صوابهما: «آيَة صدق»، أي: أن عدم تحديثه عمن ذهب سماعه منه علامة على صدقه، وفيه بعد، والله أعلم.

(٦) لم أقف عليه من هذا الوجه، وهو خطأ، إذ لا يعرف الحديث لمنصور عن ربعي، وإنما هو لعبد الملك بن عمير عنه، وقد أخرجه ابن قانع في «حديثه» (٥٨/ حديث مجاعة) ـ وعنه ابن بشران في «أماليه» (٥٩٣) ـ بإسنادٍ حسنٍ عن حجاج بن محمد، عن شعبة، عن عبد الملك، على الصواب، قال الجورقي في «الأباطيل» (١/ ٢٨٨): «رواه عن عبد الملك بن عمير جماعة، منهم: شعبة، ومسعر بن كدام، وسفيان بن سعيد الثوري، وسفيان بن حسين، وغيرهم».

١٧٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق، قرأت عليه، أنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البَخْتَرِي المادَرَائِيُّ، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا الأصمعي، أنا مالك، عن الزهري، قال: سألت ابن صُعَير عن شيء من الفقه، فقال: «ألك بذا حَاجة؟ عليك بهذا»، وأشار إلى سعيد بن المسيب، فجالستُه سبعَ سِنِينَ لا أحسِبُ أن عالمًا غَيْرَهُ. قال: ثم تحولت إلى عروة، ففَجَرتُ به ثَبَج بحْرٍ[1].

١٧٦ ـ **أخبرنا** الحسين بن بكر، نا أبو الحسن المادَرَائي، نا محمد بن إسْماعيل الترمذي، نا عبد العزيز بن عبد الله/ الأويسِي، نا مالك، قال: «بعث [١٠٧] إلي أمير المؤمنين محمد بن أبي جعفر[2] حين أراد أن يجعل المنابر كلها صغارًا على منبَر النبي ﷺ، فذكر لي منبَر النبي ﷺ، فقلت له: إن معاوِية بن أبي سفيانَ زاد فيه، فقال لي: ألا أردُّهُ على حاله الأولى التي كان عليها؟ فقلت له: أخشى إن نقضته أن يخرَبَ وينكسِرَ، ولولا ذلك لرأَيْتُ أن ترُدَّه على حالته الأولى التي كان عليها»[3].

## [٨٣. الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن علي العلوي الواسطي[4]]

١٧٧ ـ **حدثنا** الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن علي، أبو عبد الله

---

(١) هو في «تاريخ عباس الدوري عن ابن معين» (٤٣٩٠) ـ برواية أبي العباس الأصم عنه ـ، وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٣٠٧) عن ابن الأعرابي، عن الدوري، ووقع عندهما معًا ذكرُ يحيى بن معين بينه وبين الأصمعي، وكذا في نقل ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٣٠٣) عن الدوري بغير إسناد، وكذلك وقع في أخبارٍ عدةٍ للأصمعي في «تاريخ الدوري»، وإن كانت للدوري روايةٌ مباشرةٌ عنه في مصادر أخرى.

(٢) في الحاشية: «هو المهدي، ولي نحو عشر سنين».

(٣) لم أقف على هذه الحكاية مسندةً من كلام مالك في موضع آخر، وإسنادها هاهنا صحيح جليل مسلسل بالثقات. وأصل الحكاية معروف عند أهل التاريخ، فانظر: «تاريخ المدينة» لابن شبة (١/ ١٨)، «تاريخ الطبري» (٨/ ١٣٣)، «ترتيب المدارك» لعياض (٢/ ١٠٥)، «الدرة الثمينة» لابن النجار (ص٢٧٠).

(٤) انظر ترجمته في: «سؤالات السلفي خميس الحوزي» (٤).

العلوي الواسطي، بها، قرأت عليه في مسجده ـ وكان ثقة حسن الطريقة ـ، نا يوسف بن يعقوب المقرئ ـ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وفيها مات ـ، نا محمد بن خالد بن عبد الله، نا جَرير[1] بن أبي حزم، عن ميمون بن سِياهٍ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب أن يمدَّ الله في عمره، ويُزاد في رزقه، فليبَرَّ وَالدَيْه وليَصِل رَحمَهُ»**[2].

١٧٨ ـ **حدثنا** الحسين، نا يوسف، نا زكريا زَحْمَويه، نا يحيى بن بكر[3]، قال: نا مجالد، عن عامر، قال: قتلَ سِتَّةُ نفر غلامًا بصَنعاءَ لم يحتلم، يقال له: أُصَيل[4]، فكتب عمر إلى المغيرة بن شعبة أن اقتلهم به، وقال: «لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم»[5].

١٧٩ ـ **حدثنا** الحُسَين بن محمد، نا علي بن عبد الله بن مبَشِّر، نا الحَسن بن خلف، نا إسحاق، عن زكريا، عن عامر، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ، أنه قال: **«مثل المؤمنين في توادِّهم وتعطُّفِهم وتراحُمِهم مثل الجسَد، إذا اشتكى منه عُضْوٌ تداعى سائرُ الجسد بالسَّهَر والحمَّى»**[6].

---

(١) كذا في الأصل، وحركة الفتح ليست من الناسخ ـ فيما يظهر ـ، وهو تحريف صوابه: «حزم»، ولا أدري التحريف من الناسخ أم من الراوي، فأبقيته لذلك، وإن ملت للأول.

(٢) أخرجه أحمد (١٣٦٠٥، ١٤٠١٩)، والحسين بن حرب في «البر والصلة» (١٩٩)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٧٠٩)، وابن عدي في «الكامل» (١٦٤٩٩)، وغيرهم، من طريق حزم، وضعفه بميمون العقيلي وابن عدي.

(٣) كذا في الأصل، وفي رواية ابن بشكوال من طريق المؤلف: «يحيى بن بكير»، ولم أعرفه على أي الوجهين.

(٤) في الحاشية: «هذا من باب الغوامض والمبهمات. وانظره في: «الاستذكار» لأبي عمر [٢٥/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤]». كذا، ولم يورده أبو عمر من هذا الوجه، ولم ينفرد هذا الوجه بتسمية الغلام.

(٥) أخرجه من طريق المؤلف في «المعجم»: ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٩٥) [ق١٢ب/ مختصره لسبط ابن العجمي] ـ وفي المطبوع تصحيف وسقط وإقحام، ولم يسق كلام أبي ذر في شيخه ـ. ولم أقف عليه من حديث مجالد عن الشعبي في مصدر آخر، وإنما يشتهر من حديث ابن عمر، وهو عند البخاري (٦٨٩٦)، وله طرق أخرى فيها اختلاف في هيئة القتلة، وتعيين الأمير.

(٦) أخرجه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦)، من طريق زكريا، وله عن الشعبي والنعمان طرق أخرى.

## [٨٤. الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله الهاشمي العلوي[١]]

١٨٠ ـ **أخبرنا** الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي[٢] بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الهاشمي العلويُّ ـ **وهو من أفضل علوِي رأيته، من أهل القرآن والعِلم والسنَّة** ـ، ﷺ، بمصر، في منزله، قرأت عليه، قال: نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ، قال: نا أحمد بن إسحاق ابن نُبَيْط بن شَرِيط ـ بالجيزة، سنة اثنتين وثمانينَ ومائتين ـ، قال: حدثني أبِي، عن أبيه، عن نُبَيْط بن شَرِيط، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد تواضع لله ـ تعالى ـ إلا قال له: انتعِش نعَشك الله[٣]، ورفع حَكَمَته[٤]، ولا أحَدٌ تداخلهُ العجب والتيهُ إلا نظر الله إليه في تجبُّره، فقال: اخْسَ، ووضع حَكَمتهُ**»[٥]. / [١٠٨]



## [٨٥. الحسين بن عمر بن برهان الغزال[٦]]

١٨١ ـ **أخبرنا** الحسين بن عمر بن بَرْهَان، أَبو عبد الله الغزال، ببغداذ، قراءَتِي[٧] عليه ـ **شيخ صالح** ـ، أنا إسماعيل بن محمد، نا عباس ـ يعنِي: التَّرْقُفِيَّ ـ، نا روَّاد بن الجراح أبو عِصَام، عن عبد القدوس، عن حماد، عن

---

(١) لم أجده.

(٢) صحّح على قوله: «بن علي» في الأصل، تثبيتًا لصحة تكراره.

(٣) أي: ارتفع رفعك الله ـ كما في «النهاية» (٥/ ٨١) ـ.

(٤) أي: قدره ومنزلته ـ كما في «النهاية» (١/ ٤٢٠) ـ.

(٥) لم أجده من هذا الوجه، وليس في «نسخة نبيط» ـ برواية أحمد بن بن القاسم بن الريان عن أحمد بن إسحاق بن نبيط ـ، وأحمد بن إسحاق كذاب، انظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ١١٣). وأصل الحديث مروي من كلام عمر ﷺ، وجاء إسرائيليًا من جهة كعب.

(٦) (. . . ـ ٤١٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٠٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٦٥).

(٧) كذا.

إبراهيم، قال: لم أسمع من أنس بن مالك إلا حديثًا سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «**طلبُ العلم فريضة على كل مسلم**»(١).

## [٨٦. الحسين بن محمد بن خلف بن الحسن بن سلم بن يزيد القطان(٢)]

١٨٢ ـ **أخبرنا** الحسين بن محمد بن خلف بن الحسَن بن سَلْم بن يزيد، أبو عبد الله القطان، قرأت عليه ببغداذ، في دار القطن ـ لا بأسَ به ـ، قال: نا الحسين بن إسماعيل، نا أحمد بن إسماعيل المدَني، نا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن أبي الحارث(٣)، عن عمْرو بن أبي عمْرو ـ مولى المطلب ـ، عن أنس، أن النبي ﷺ استعمل عتابَ بنَ أسِيد على أهل مكة، وكان شديدًا على المريب، لينًا للمؤمن، وكان يقول: والله لا أعلم متخلفًا يتخلف عن هذه الصلاة في جماعة إلا ضَربتُ عنقه، فإنه لا يتخلف عنها إلا مُنافق. فقال أهلُ مكة: يا رسول الله، استعملتَ عَلَى أهْلِ الله ﷻ عتابَ(٤)، أعْرابيًّا جافيًا. فقال النبيُّ ﷺ: «**إني رأيت فيما يرى النائم كأنه أتى باب الجنة، فأخذ بحلقة الباب، فقلقلها حتى**

---

(١) هو في «حديث عباس الترقفي» ـ برواية عبد الله بن يحيى السكري، عن إسماعيل بن محمد، عنه ـ (٤)، وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٣٢)، والخلال في «من لم يكن عنده إلا حديث واحد» (٢٧)، من طريق عباس، وتمام في «فوائده» (١٧٦٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٥)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٤٤)، من طريق رواد، ورواد وشيخه ضعيفان، وله طرق لا تصح عن حماد بن أبي سليمان، واختُلف عنه فيه. وذهب البزار في «المسند» (١/ ١٧٢، ١٣/ ٢٤٠، ١٤/ ٤٥) إلى ضعف كل ما روي عن أنس بهذا المتن، وضعَّف الإمام أحمد أحاديث الباب كلها ـ كما في «المنتخب من علل الخلال» (٦٢) ـ.

(٢) لم أحده، وقد ترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٧٣، ٦٧٦) لاثنين نسَبُ كل منهما الحسين بن محمد بن خلف، وكنيته أبو عبد الله، ولا تتواءم ترجمة كليهما مع شيخ أبي ذر هذا، وأظنه شيخ اللالكائي في «كرامات الأولياء» (٨٩) ـ وتحرف لقبه في المطبوع إلى: «العطار» ـ.

(٣) كذا، وانظر حاشية التخريج.

(٤) بعده في الأصل: «ابن أسيد»، لكنه أضرب عنها بضبتين متقابلتين فوقها، وصحح على «عتاب».

فتح له، فدخل»[١].

## [٨٧. الحسين بن محمد بن عبد الله بن سبخت البزاز البصري[٢]]

١٨٣ ـ **حدثنا** الحسين بن محمد بن عبد الله بن سُبُخْتَ[٣]، أبو عبد الله البَزَّاز البصري، بالبصرة في أصحاب القَمَاقِم دُكانهُ[٤] ـ ثقةٌ ـ، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشِّر، نا محمد بن عَبادة، نا أبو أُسَامَة، قال: حدثنِي الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبد الله بن بريدة، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من خبَّبَ زَوْجة امرئ أو مملُوكهُ فليس منا»**[٥].

١٨٤ ـ **نا** الحُسَين، قال: نا أبو الحسن، نا محمد بن عَبادة، نا أبو أسامة، قال: حدثني عبد الرحمٰن بن يزيد ـ أملَى علي إملاء ـ، نا القاسم أبو عَبد الرحمٰن،

---

(١) هو في «أمالي المحاملي» ـ برواية ابن مهدي الفارسي ـ (٣٨٥)، ومن طريقه الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٠٢/زهر الفردوس)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٦٦). ووقع في «الأمالي» و«الميزان»: «عبد الله بن الحارث»، لكن صوَّبه ابن حجر في «اللسان» (٤/ ٤٥٢) إلى ما في الأصل، وهو الذي وقع عند الديلمي، وحرَّره الخطيب في «غنية الملتمس» (ص٢٣٤). وقد أعل ابن حجر الحديث في «الإصابة» (٧/ ٦٣) بضعف أحمد بن إسماعيل في غير «الموطأ»، وأغرب بتوثيق بقية رواته وفيهم عبد الله المذكور، وقد كان أقرَّ الذهبيَّ على إعلاله بجهالته في «اللسان».

(٢) لم أجده. وقد ذكر ابن الأكفاني في ذيل «تسمية من روى الموطأ عن مالك» (ص٩٢) أن أبا ذر تحمّل عنه «الموطأ» برواية معن بن عيسى، ووهل محققه فظنَّ أبا ذر يرويه عن تمام الرازي عن ابن سبخت، وأصاب فيه محقق نشرته الأخرى (ص١٩٤/ ضمن مجموع عن الموطآت)

(٣) كذا ضبطت التاء في الأصل بالفتح، وبتنوين الكسر.

(٤) اضطرب ضبط آخرها في الأصل بين فتح النون وضم الهاء، وكسرهما معًا، ولعله مبني على احتمالاتٍ في قراءتها، كأن تكون بالضبط الأول: «وكأنّه»، وبالثاني: «بدكانه»، والقراءة المثبتة مستقيمة على تأخير المبتدأ.

(٥) لم أجده من طريق أبي أسامة، ورواه عن الوليد غير واحد، أقدم رواياتهم عند أحمد (٢٣٤٤٦).

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عَدْوَى، ولا طِيَرَة، فمن أعدَى الأول؟»(١).

## [٨٨. الحسين بن محمد بن سعيد بن منصور الخفاف القهندزي الهروي(٢)]

١٨٥ ـ **حدثنا** الحسينُ بن محمد بن سعيد بن منصور، أبو علي الخفاف القُهُنْدُزيُّ، هَرَوي ـ وكان شيخًا صالحًا، لا بأسَ به ـ، لفظًا، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رَزين، نا علي بن خشرم والحسن بن أسَد البُوسنجي وعبد الرحيم بن حبيب وأبو الحسين الحنفِيُّ، قالوا كلهم: نا سُفيان، إلا علي بن خشرم، فإنه قال: أنا سفيان(٣)، عن الزهري،/ عن سالم، عن أبيه، قال: «رأيت [١٠٩] رسُول الله ﷺ يرفع يديه حين افتتح الصلاة، وحينَ ركعَ، وحين رفع رأسهُ من الرُّكُوع، ولم يرفع بينَ السجْدتين»(٤).



## [٨٩. الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد الحصيني القاضي(٥)]

١٨٦ ـ **أخبرنا** الحسين بن محمد بن إسْماعيل بن أبي عابد(٦) القاضي،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» ـ كما في «إتحاف الخيرة» (٣٩٦١) و«المطالب العالية» (٢٤٨٨) ـ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢٤/ مسند علي)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٠٧٢)، من طريق أبي أسامة ـ ولم ينص على الإملاء عندهم جميعًا ـ، ورواه غير عبد الرحمٰن عن القاسم.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «من فرّق بين (نا) و(أنا)».

(٤) أخرجه أبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (٢٦٦٢) من طريق ابن رزين ـ وهو عنده من طريق المؤلف، لكن عن شيخ آخر عن ابن رزين ـ، ولم يذكر عبد الرحيم. وأخرجه ابن خزيمة (٥٨٣) عن علي بن خشرم. ورواته عن سفيان كثير، وهو عند مسلم (٣٩٠) من طرق عنه، وله طرق أخرى عن الزهري.

(٥) (٣٢١ ـ ٣٩٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٧٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٥٠).

(٦) كذا في الأصل بإعجام الباء وإهمال الدال، ووقع في «تاريخ بغداد»: «عائذ»، والله أعلم بالصواب.

أبو القاسم الحُصَيْنِي، بالكوفة، في منزله، قرأت عليه ـ شيخ ثقة ـ، قال: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني، نا محمد بن الحسين بن أبي الحُنَيْن، نا مسلم، نا سليمان بن كثير، نا الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قيل: يا رسول الله، أي المؤمنين أفضلُ؟ قال: «**مؤمن جاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ورجل اعتزل في شِعْب من الشعاب كفَى الناسَ شرَّهُ**»[١].

١٨٧ ـ **حدثنا** الحسين، نا أبو أحمد عبيد الله بن أبي قتيبة الغَنَوي ـ قراءة عليه ـ، أنا أحمد بن موسَى الحَمَّار، نا أبو نعيم، عن الأعمش، عن مسعود أبي رَزين، عن الربيع بن خُثيم، في قوله ﷻ: ﴿مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١]، قال: «هو الذي يموت على خطيئته قبل أن يتوب»[٢].

##  [٩٠. الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب[٣]]

١٨٨ ـ **أخبرنا** الحسَين بن محمد بن سليمان الكاتب، أبو عبد الله، ببغداذ، في المدينة؛ سِكةِ[٤] شيخ ابنِ عَميرة، قُربَ جامع المنصور، قرأت عليه ـ وأرجُو ألَّا يكون به بأس ـ، قال: نا عبد الله بن محمد، نا داود بنُ عَمْرو المُسَيّبي،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٦٤٠)، وأحمد (١١٧١٣)، وأبو داود (٢٤٨٥)، وأبو عوانة (٧٨٢١، ٧٨٢٢)، والحاكم (٢٤٢٥)، وغيرهم، من طريق سليمان. والحديث عند البخاري (٢٧٨٦، ٦٤٩٤) ومسلم (١٨٨٨) من طرق عن الزهري، وفيه اختلاف عنه حكاه البخاري.

(٢) في الحاشية: «هذا وقع مسندًا في كتاب «اختصار الطريق» لابن الأعرابي»، وليس بين أيدينا، وله ذكر في «فهرسة ابن خير» (ص٣٥٤)، و«معجم أصحاب الصدفي» لابن الأبار (ص٢٨١). والأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ١٨٤)، والثعلبي في تفسيره «الكشف والبيان» (٢٧٨)، من طريق أبي نعيم، وابن أبي شيبة (٣٧٥٨٠)، والطبري (٢/ ١٨٣)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/ ٢٩٨)، من طريق الأعمش، وهو عند جميعهم كما عند المؤلف مقطوعًا، لا مسندًا، إلا أن يقصد المحشِّي أنه وقع بإسنادٍ في الكتاب المذكور.

(٣) (٣٠٢ ـ كان حيًا ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٧١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٠٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٦٤).

(٤) في الحاشية مرموزًا له برمز نسخةٍ أخرى: «بسكةِ»، وهو أوضح، وإن كان المراد بما في الأصل واضحًا، والمراد بالمدينة: مدينة المنصور.

نا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قالت عائشة: رحم الله عمرَ، إنما قال رسُول الله ﷺ: «**بُكاءُ الكافرِ عذابٌ عليْه بعد موته**»[1].



(١) أخرجه أبو بكر النجاد في «أماليه» [٤٧ب: ضمن المجموع ٦١ من مجاميع العمرية] من طريق محمد بن مسلم، وأخرجه قُبيله من طريق أخرى عن عمرو، وأعلّ الدارقطني كلا الطريقين في «علله» (١/ ١٣٢، ٩/ ٤) بالتقصير بإسناده، فإن عَمْرًا لم يسمعه من ابن عباس، وإنما سمعه من ابن أبي مليكة عنه، وهي رواية ابن عيينة عن عمرٍو التي أخرجها مسلم (٩٢٩). وحديث ابن أبي مليكة مشهور، وهو عند البخاري (١٢٨٦ ـ ١٢٨٨) ومسلم (٩٢٨، ٩٢٩) من طرق عنه.

## [٩١. حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن العدل الأصبهاني[١]]

١٨٩ ـ **أخبرنا** حَمْدُ بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن العدْل، أبو علي الأصبهاني، نزيل الرَّي، بالرَّي، قرأت عليه ـ وكان ثقةً ثقة[٢]، صاحبَ سُنَّة، وانتخب عليه الدارقطنِيُّ ببغداذ ـ، قال: نا أبو محمد عبد الرحمٰن بنُ أبي حاتم ـ قراءة عليه[٣] ـ، قال: نا محمد بن إسماعيل الأحْمَسي، نا مفضل ـ يَعنِي: ابنَ صالح ـ، قال: حدثني سليمان الأعمش، عن طلحة بن مصَرِّفِ اليامِيِّ، عن مسْرُوق بن الأجدَع، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**أطعمنا يا بلال**». قال: يا رسول الله، ما عندي إلا صُبَر من تمْر خبأْتُه لك. قال: «**أما تخشى أن يخسِف الله به في نار جهنم؟ أنفق يا بلال، ولا تخش مِن ذِي العرش إقلالًا**»[٤].

١٩٠ ـ **أخبرنا** حَمْد، نا أبو الحُسَين أحمد بن محمد بن الحسَين بن معاوية الكاغَدِيُّ ـ في شعبان، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ـ، نا أبو زرعة/ الرازي، نا أبو نعيم، نا سعد بن أوس العبسِي الكاتب، قال: حدثني بلال بن يحيى، أنَّ شُتَيْر بن شَكَلٍ أخبرَه عن أبيه شَكَل بن حُمَيْدٍ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: يا نبي الله، علِّمني تعوِيذًا أتعوَّذ به. فأخذ بيدي، ثم قال: «**قل: أعُوذ بك من شر سمعِي، وشر بصَرِي، وشر لسَاني، وشر قلبِي، وشر مَنِيِّ**»، قال: حتى حفِظتُها. قال سعْد: والمنِيُّ: ماؤُهُ[٥]. [١١٠]

---

(١) (... ـ ٣٩٩ أو ٤٠٠هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٩١)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٢٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٩٨).

(٢) صحَّح عليها في الأصل، تثبيتًا لصحة تكرارها.

(٣) وأجازه ابنُ أبي حاتم ـ أيضًا ـ، وأخرج إلى أبي ذر خطَّ ابن أبي حاتم بالإجازة ـ كما في «الفوائد المنتخبة» لابن بشكوال (٩٩٣) ـ.

(٤) عزاه إلى المؤلف ـ ولم يسق إسناده إلى مفضل ـ: المقريزي في «إمتاع الأسماع» (٢/ ٢٩٣). وأخرجه المخلص في سادس «المخلصيات» (٢٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣٩٣)، وابن عساكر في «معجمه» (٣٣٥)، من طريق الأحمسي، وسيأتي (٤٠٥) من وجه آخر عن مفضل. ومفضل ضعيف، وفي الحديث اختلاف عن الأعمش ومسروق، فانظر: «مسند البزار» (٤/ ٢٠٤، ٥/ ٣٤٨)، «علل الدارقطني» (٨/ ٢٩١).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٠٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٤٣)، والنسائي في=



## [٩٢. حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي[١]]

١٩١ ـ **حدثنا** حَمْدُ بن محمد بن إبراهيم، أبو سليْمان الخطابي البُسْتِي، قدِمَ علينا هَرَاْةَ ـ **وكان أَحدَ الأَئِمَّة في علم العَربية، ولهُ «غرِيبُ الحديثِ»، وكان من الدين بمكان** ـ، قال: حدثنِي إسماعيل ابن أسَد، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت يحيى بنَ أكثم يقول: كنت في مجلس المأمون، فورَد علينا رجل طارٍ[٢]، فسألني عن مسْألة لم أعرِف قَبيلَها من دَبيرها، فأعرَضت عنه، ثم أعادَ المسْألة، فأعدت الإِعراضَ، ثم أعادها، فأعدت الإعراض. قال: وكان ذلك بعين المأمون، فقال لي: يا يحيى، أجبِ الرجلَ، فقد (لزمك)[٣] جوابُه. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أتدري ما قال أبو عبد الله مالك بن أنس؟ قال: وما قال أبو عبْد الله؟ قال: قلت: قال أبو عبد الله مالك بن أنس: «إن من إجلال العلم ألَّا يحدَّثَ به غَيرُ أهلِه»، مَنْ هذَا حتى أُجيبَهُ فيخرُجَ إلى الناس فَيقول: ناظرْت قاضِيَ القضاة في مجلس أمير المؤمنين. قال: فتخلصْت منه بهَذِه الحيلة[٤].



= «المجتبى» (٥٤٨٨، ٥٤٩٩)، و«الكبرى» (٧٨٢٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٠٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٨٠)، وغيرهم، من طريق أبي نعيم، ورواه غيره عن سعد، وإسناده جيد غريب.

(١) (٣١٩ ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٣/ ١٢٠٥)، «التقييد» (١/ ٤٨٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٣٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٣).

(٢) أصله «طارئ»، ثم خُففت الهمزة إلى ياء، فعومل معاملة المنقوص.

(٣) في الأصل: «آن منك»، وكتب المثبت في الحاشية مرموزًا له برمز نسخةٍ أخرى، وهو أوضح وأوفق للسياق.

(٤) لم أجد الحكايةَ ولا قولَ مالكٍ فيها في مصدرٍ آخر. وإسحاق لعله التميمي الموصلي صاحب الغناء ونديم الخلفاء. وإسماعيل روى عنه غير الخطابي، ونسبه الخطابي مرةً: «إسماعيل بن محمد بن أسد»، ولم أقف له على ترجمةٍ أو حال. وطبقة يحيى لا تلحق مالكًا.

## [٩٣. حمزة بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن موسى بن نصير الطرائفي[(١)]]

١٩٢ ـ **أخبرنا** حمزة بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن موسَى بن نصَير، أبو القاسم الطرَائفِي، بمصر، قرأت [علي]ـه[(٢)] في الزُّقاق الضَّيِّق ـ لا بأس به ـ، نا أبو الحَسَن أحمد بن بَهْزاذ، نا أبو غسَّان مالك بن يحيى، نا يزيد، أنا جريرُ بن حازم، نا الحسن، عن صعصعة بن معاوية ـ عم الفرزدق ـ، أنه أ[تى] النبيَّ ﷺ، فقرأ عليه: ﴿مَن[(٣)] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨]، فقال: حسبي، لا أبالي ألَّا أسمَعَ غيْرها[(٤)].



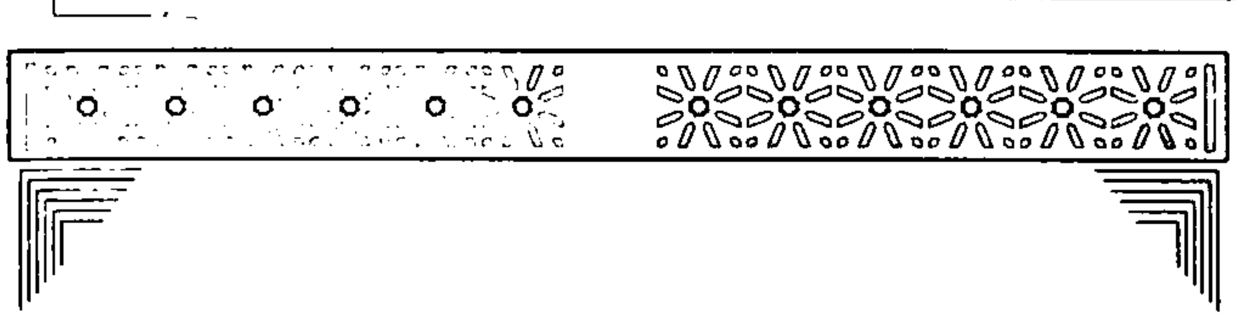
---

(١) لم أجد له ترجمة، وهو من شيوخ أبي عمرو الداني ـ كما في «السنن الواردة في الفتن» (٤٥١) ـ.

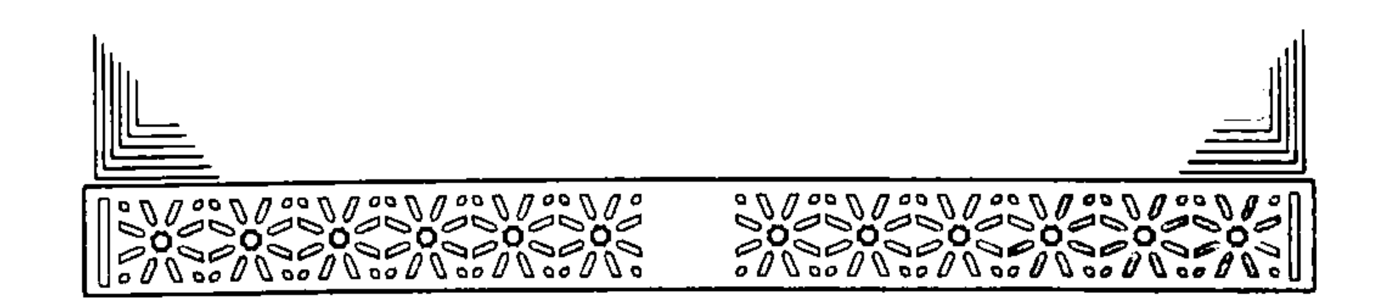
(٢) محو في الأصل بسبب الرطوبة، وكذا ما بعده بين معقوفين.

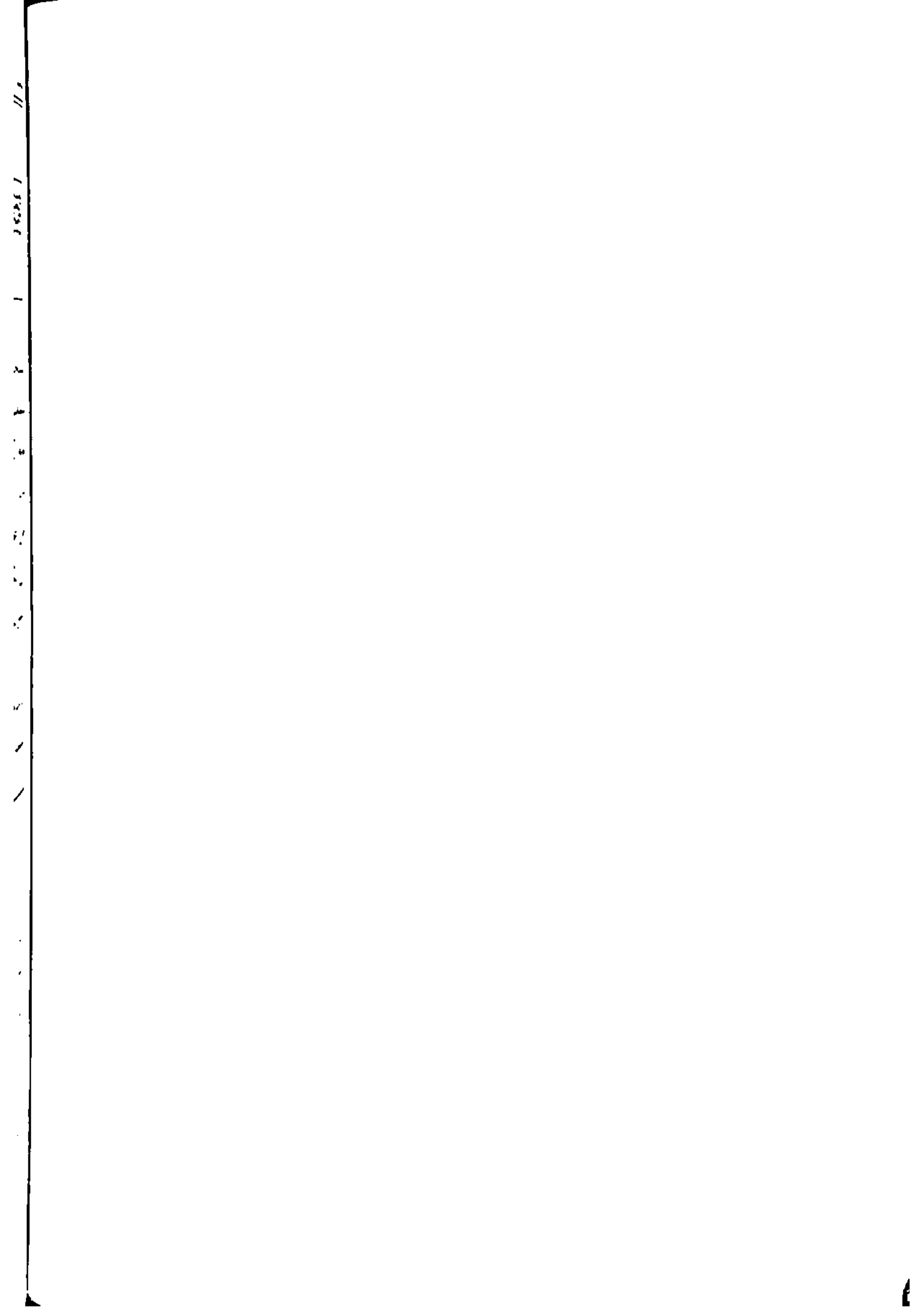
(٣) كذا، بحذف حرف العطف بأوله.

(٤) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٧٣) ـ وعنده تحريف ـ. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٣٩)، وأحمد (٢٠٩٢٤)، والحارث المحاسبي في «فهم القرآن» (ص٣١٤)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٧٨١)، من طريق يزيد ـ هو ابن هارون ـ، ورواه غيره عن جرير. وتكلم غير واحد في صحة قوله: «عم الفرزدق»، وصوَّبوا أنه عم الأحنف ـ وهو قولٌ عن جرير ـ، وناقشه غيرهم، فانظر: «أسد الغابة» (٢/ ٤٠٤)، «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٧٤)، «الإصابة» (٥/ ٢٥٧، ٢٥٩، ٨/ ٥٨٥). وحرَّف أحد الرواة عن يزيد قوله: «عم الفرزدق» إلى: «عن الفرزدق»، فأنشأ صحابيًا وهمًا، انظر: «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي (٢/ ٨٦)، «الإصابة» (٨/ ٥٨٤).



# باب الخاء







## [٩٤. الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل القاضي السجستاني[(١)]]

١٩٣ ـ **أخبرنا** الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سَعِيد القاضي السجسـ[ـتاني][(٢)]، قدِم علينا هراة سنة اثنتين وسبعِين وثلاثمائة ـ **وكان ثقة، ولقد سمعت [أبا] عبد الله بن أبي ذُهل[(٣)] يقول لقوم من الغرباء: اكتبوا عن أبي سعيد، فإنه [ثقة]**[(٤)] ـ، قال: نا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عوانة وهشيم ـ وهذا حديث أبي عوانة ـ، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، قال: كتب أبي ـ وكتبت له ـ إلى (عُبيد الله)[(٥)] بن أبي بكرة، وهو/ قاضي سجستان، ألَّا تحكم بين اثنين وأنت غضبان، فإني سمعت [١١١] رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحكم أحد بين اثنَين وهو غضبان**»[(٦)].

١٩٤ ـ **حدثنا** الخليل، إملاء، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام رَحِمَهُ اللهُ، نا محمد بن رافع، نا مصعب بن المقدام، نا داود الطائي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير ـ يعني: ابن عبد الله ـ، قال: قال

---

(١) (٢٨٩ أو ٢٩١ ـ ٣٧٨هـ)، انظر ترجمته في: «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص١٤٣)، «الأنساب» (٧/ ٨٣)، «تاريخ دمشق» (١٧/ ٣١)، «معجم الأدباء» (٣/ ١٢٧١)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص٦٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٥٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٣٧).

(٢) محو في الأصل بسبب الرطوبة، وكذا ما بعده بين معقوفين.

(٣) هو محمد بن العباس العصمي الضبي، الآتية ترجمته برقم (٢٩٣).

(٤) غير ظاهرة بسبب الرطوبة والتمزق، وقدَّرتها استظهارًا بحسب ما بقي من رسمها ونقط إعجامها.

(٥) في الأصل: «عبد الرحمٰن»، وهو سهو لا شك فيه، ولا يستقيم السياق به، والمثبت من مصدر رواية شيخ أبي ذر وغيره.

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٣٣) من طريق الخليل بن أحمد ـ شيخ أبي ذر ـ، ومسلم (١٧١٧) عن قتيبة ـ لكن عن أبي عوانة فقط ـ، ومن طريق هشيم. ورواته عن أبي عوانة وهشيم كثير، قال ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢/ ٣٧٠): «واتفق البخاري [٧١٥٨] ومسلم [١٧١٧] على تخريجه من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، بنحو رواية أبي عوانة، وهو مشهور عن عبد الملك، وقد توبع عليه».

رسول الله ﷺ: «**من لا يرحم لا يرحمه الله**»[(١)].

١٩٥ ـ **أنا** الخليل، نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مَوْدود الحرَّاني، أنا سليمان بن سَلمَة الخبائري، نا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب العلم فريضة**»[(٢)].

١٩٦ ـ **حدثنا** الخليل بن أحمد، إملاء، قال: نا أبو عرُوبة الحرَّانِي، نا يزيد بن محمد، نا أبُو قتادة، عن الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سَعد، قال: وعظ النبي ﷺ رجلًا، فقال: «**ازهَد في الدنيا يحبُّك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحِبُّك الناس**»[(٣)].

١٩٧ ـ **حدثنا** الخليل، نا أبو الحسَن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوْصا، نا سعيد بن رحمة بن نُعيم، نا محمد بن حِميَر، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**منْ أكل درهم رِبًا فهو مثل ثلاث وثلاثين زَنيةً**»[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٢) من طريق ابن خزيمة، والطبراني في «الكبير» (٢٢٤١)، و«الأوسط» (١٧١٣)، وابن المقرئ في «معجمه» (٢٩٣)، من طريق محمد بن رافع. وله طرق كثيرة عن إسماعيل، وهو عند مسلم (٢٣١٩) من طريقه.

(٢) أخرجه النسفي في «القند» (ص١٤٣) من طريق الخليل بن أحمد ـ شيخ أبي ذر ـ، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (١/ ١٨٩) عن أبي عروبة، وابن عدي في «الكامل» (٧٨٤٢)، وتمام في «فوائده» (١٦٤٩)، من طريق سليمان. وأعله أبو أحمد الحاكم، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٣٥)، بتفرد سليمان به عن بقية، ومخالفة غيره له عنه، وكذا أنكره عليه الباجي في مقدمة «التعديل والتجريح» (١/ ٣٠٢). وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٢٢) من طريق أبي عروبة، عن سليمان، عن بقية، فوقع عنده: عن أبي عبد السلام عبد القدوس بن قيس، عن إسحاق، وهذا وجهٌ آخرُ محفوظ عن بقية، وقد بيَّن أبو أحمد الحاكم وابن عبد البر في كلامهما على الحديث أن سليمان كان يجمع أسانيد لبقية في هذا الحديث. **لطيفة**: ذكر الحافظ المستغفري ـ وهو راوي الحديث عن الخليل عند النسفي في «القند» ـ أن الخليل أمره بحفظه، وقال له: «يا نسفي، احفظه حتى تذهب به إلى نسف».

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٠٤٥) من طريق أبي عروبة. وأبو قتادة هو الحراني، متروك، وللحديث طرق عن الثوري لا يثبت منها شيء، ولا يصح الحديث إلا لمجاهد مرسلًا.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٣٢) من طريق الخليل ـ شيخ أبي ذر ـ،=

١٩٨ ـ **حدثنا** الخليل، نا ابن صاعد، نا أحمد بن يحيى الجلاب ـ وكان من الثقات[١] ـ، [نا][٢] محمد بن الحسن الهمْدَاني، نا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: **«إنما العلم بالتعَلم، وإنما الحلم بالتحلم، من يتحرَّ الخير يُعطه، ومن يتق الشر يوقهُ»**[٣].

١٩٩ ـ **أخبرنا** الخليل، أنا عبدُ الله بن محمد البغَوي، نا العَيْشي[٤]، نا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: **«لقد أُخِفت في الله، وما يخاف أَحَدٌ، ولقد أوذيتُ في الله، وما يُؤذَى أَحَدٌ، ولقد أَتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة، وما لي طعام نأكله[٥] إلا شيء يواريه إبط بلال»**[٦].

٢٠٠ ـ **أخبرنا** الخليل، نا محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطيالسي،

---

= وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٥٣)، من طريق ابن جوصا، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٤) و«الصغير» (٢٢٤) و«الشاميين» (٦٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٨) و«أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٤)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٢٥)، من طريق ابن رحمة. وابن رحمة ضعيف، وقد خولف فيه عن ابن حمير، ولا يصح ذكر ابن أبي عبلة في الإسناد أصلًا، ولم يفطن لهذه العلة بعض من تكلم على الحديث.

(١) توثيق ابن صاعد للجلاب فائدة عزيزة لم أرها في موضع آخر.

(٢) محو في الأصل بسبب الرطوبة.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٩٧) من طريق ابن صاعد، والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٥٥)، وابن شاهين في «الترغيب» (٢٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٧٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٤٢)، من طريق الجلاب، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٦٣) و«الشاميين» (٢١٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٩٧)، من طريق الهمداني. والهمداني ضعيف متَّهم، وفي الحديث اختلاف عن عبد الملك، والصواب عنه وقفه على أبي الدرداء، فراجع الموضع المعزوَّ إليه من «علل الدارقطني».

(٤) في الحاشية: «هو عبيد الله بن محمد».

(٥) كذا في الأصل وعند المقريزي نقلًا عن المؤلف، وضبَّب عليها في الأصل لانتقال السياق من الإفراد إلى الجمع، والذي في مصدر رواية العيشي: «وما لنا طعام...».

(٦) عزاه إلى المؤلف ـ ولم يسق إسناده إلى حماد ـ: المقريزي في «إمتاع الأسماع» (٢/ ٢٩٨). وهو في «أحاديث العيشي» للبغوي ـ برواية ابن حبابة عنه ـ [١٧أ: ضمن المجموع ٧٢٣٦ بجامعة الإمام]، وأخرجه من طريقه الضياء في «المختارة» (٥/ ٣٠)، ورواته عن حماد كثير، وهو عند الترمذي (٢٤٧٢) من طريقه، وصححه.

نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكرٍ الزهري ومحمد بن سليمان بن حبيب المصِّيصِي وأحمد بن خليد الكرمَانيُّ، قالوا: أنا مالك بن أنس، قال: حدثني محمد بن شهاب الزهري، قال: حدثني أنس بن/ مالك، قال: دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة وعلى رأسِه [١١٢] المغفر، فلما نزعهُ قيل: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة. فقال النبي ﷺ: **«اقتلوه»**.

قال أبو مصعب: قال مالك: قال ابن شهاب: ولم يكن النبي ﷺ يومئذ محرمًا[(١)(٢)].

٢٠١ ـ **أخبرنا** الخليل، نا أبو سعيد محمد بن حيُوية بن رزق العَرَبي، نا عثمان بن عفان ـ وهو السّجزي ـ، نا أشهل بن حاتم وأزْهَر السمان، قالا: نا ابن عون، عن ابن سيرين، قال: «إن هذا العلم دين، فانظرُوا عمَّن تأخذونهُ»[(٣)].

## [٩٥. خلف بن أحمد بن محمد بن خلف ملك سجستان[(٤)]]

٢٠٢ ـ **أخبرنا** الأمير خلف بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو أحمد، قدم هراة ـ **وكان ملكَ سجستان، وبالمَلِكِ يُخاطَب، وكان يُعَظِّم أهلَ الحديثِ، وأرجو ألَّا يكون به بأس** ـ، نا خلف بن محمد بن إسماعيل، نا خلَف بن سُليمان النسَفِي، نا خلَف بن محمد كُرْدُوس الواسطي، نا خلف بن موسَى بن خلف العَمِّيُّ، نا أبي: مُوسى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«كل بني آدمَ حَسُودٌ، وبعض الناس أفضل في الحسَدِ من بعض، ولا يضرُّ حاسِدًا**

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (٧٢)، وتمام في «فوائده» (١١٣٤)، من طريق محمد بن إبراهيم الطيالسي، ووقع عند تمام رواية ابن خليد فقط. والحديث في «الموطأ» ـ برواية أبي مصعب ـ (١٤٤٧)، وله طرق عن محمد بن سليمان المصيصي (لوين)، يأتي منها في الحديث (٥٠٨)، فأما عن ابن خليد فلم أجده إلا لمحمد بن إبراهيم الطيالسي هذا عنه، وكلاهما ضعيف، وقد استغرب ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٤١١) قوله في اسمه: «أحمد بن خليد»، قال: «والمعروف: محمد بن خليد».

(٢) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «حديث المغفر»، وهو حديث شهير لمالك.

(٣) في الحاشية: «خبر ابن عون هذا في آخر «الشمائل» للترمذي [٤١٧]». وأخرجه الجوزجاني في «أحوال الرجال» (ص٢٠، ٢٥٩) عن أشهل، وابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (٢/ ١٥) من طريق أزهر. والخبر مشهور جدًا لابن عون، ورواه غيره ابن سيرين.

(٤) (٣٢٦ ـ ٣٩٩هـ)، انظر ترجمته في: «الأنساب» (٧/ ٨١)، «معجم الأدباء» (٣/ ١٢٥٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٩٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١١٦).

حسَدُه ما لمْ يتكَلمْ بلسَانهِ أوْ يعمَل باليدِ»[١].



## [٩٦. خلف بن عروة بن خلف الطيبي[٢]]

**٢٠٣ ـ حدثنا** خلفُ بن عروة بن خلف الطِّيبيُّ[٣]، أبو القاسم الخطيب، بالدالية: قرية جانب الفرات، من أعمال الرَّحَبَة[٤] ـ **ولم أكتب عَنه إلا هذا الحديث، ولمْ أخبُر حاله** ـ، نا أبو القاسم بكر بن أحمد بن مخْمِي بن صالح الفُوَطِيُّ ـ بواسِطَ ـ، نا أبو يعقوب يوسف[٥] ابن تحيّة، نا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى أربعين يومًا في جماعة صلاة الفجر والمغرب، خرج من ذنوبه كما تخرج الحيَّة مِن سَلخِها»**[٦].

---

(١) في الحاشية مطلب مطالعة نصه: «مسلسل في اسم خلف، خمسة في نسق». وفي حاشية أخرى: «رواه أبو عمرو المقرئ، فقال: أنا أبو القاسم الزهراني عبد الرحمٰن بن بن خالد ـ قراءة عليه ـ، قال: نا الأمير خلف بن أحمد، قال: نا خلف بن إسماعيل، فذكره سواء، إلا أنه قال: نا أبي: موسى، عن جدي، عن أنس. وهو خلاف ما روى أبو ذر في إسنا[ده]»، وأبو عمرو المقرئ هو الداني، و«الزهراني» قراءة محتملة، وقد نسبه الداني في مصنَّفاته فرائضيًّا. والحديث أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٥٧٠)، وأبو موسى المديني في «نزهة الحفاظ» (ص٦٧)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٤٢)، من طريق الأمير خلف ـ شيخ أبي ذر ـ، كما أخرجه أبو ذر، غير أن الحاكم لم يتم إسناده، ولا ساق متنه. قال الذهبي: «غريب منكر»، وله إسناد آخر مظلم إلى قتادة، فانظر: «الضعيفة» (٣٠٩١، ٦٨٢٢).

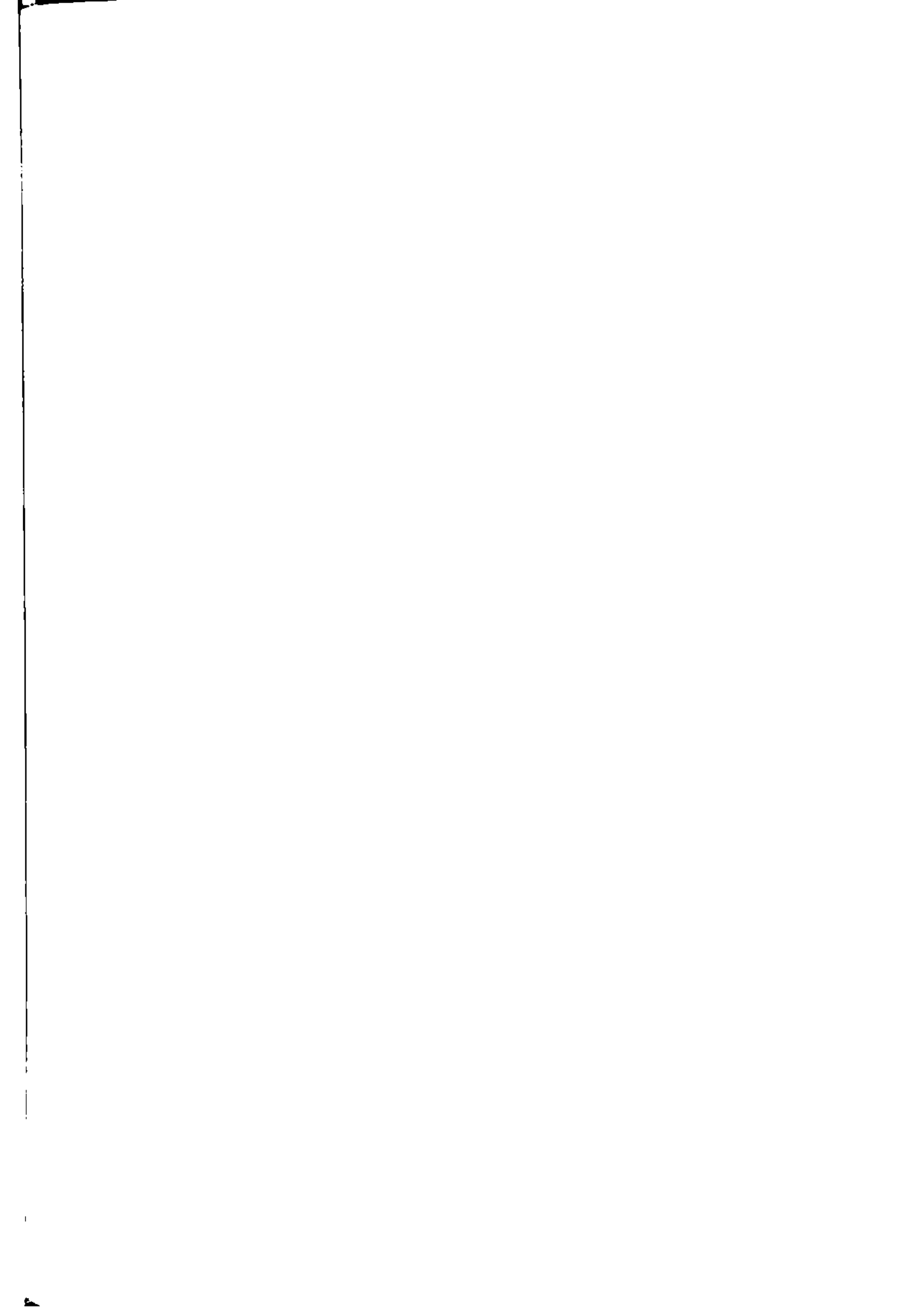
(٢) لم أجده.

(٣) في الحاشية: «الطيب: قرية بين واسط والأهواز»، انظر: «الأنساب» (٩/ ١٢٠)، «معجم البلدان» (٤/ ٥٢).

(٤) انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٣٣).

(٥) كذا، وهو مقلوب، وصوابه: «أبو يوسف يعقوب».

(٦) كذا، وقد دخل فيه حديث في حديث، فقد أخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٨٣) من طريق ابن محمي، وفي موضع آخر (١٦/ ٤٢٢) من طريق ابن تحية، فوقع عنده حديثان، أحدهما: «من صلى أربعين يومًا في جماعة صلاة الفجر وعشاء الآخرة أعطي براءة من النار وبراءة من النفاق»، والآخر: «من صلى أربعين يومًا في جماعة، ثم انفتل عن صلاة المغرب، فأتى بركعتين، قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثانية بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها». وقد رواهما شيخ أبي ذر، فأدخل أحدهما بالآخر، ولربما دلّ هذا ـ مع ما تقدّم من غلطه في اسم ابن تحية ـ على قلة ضبطه. وابن تحية ليس بثقة، وأحاديث بواطيل.



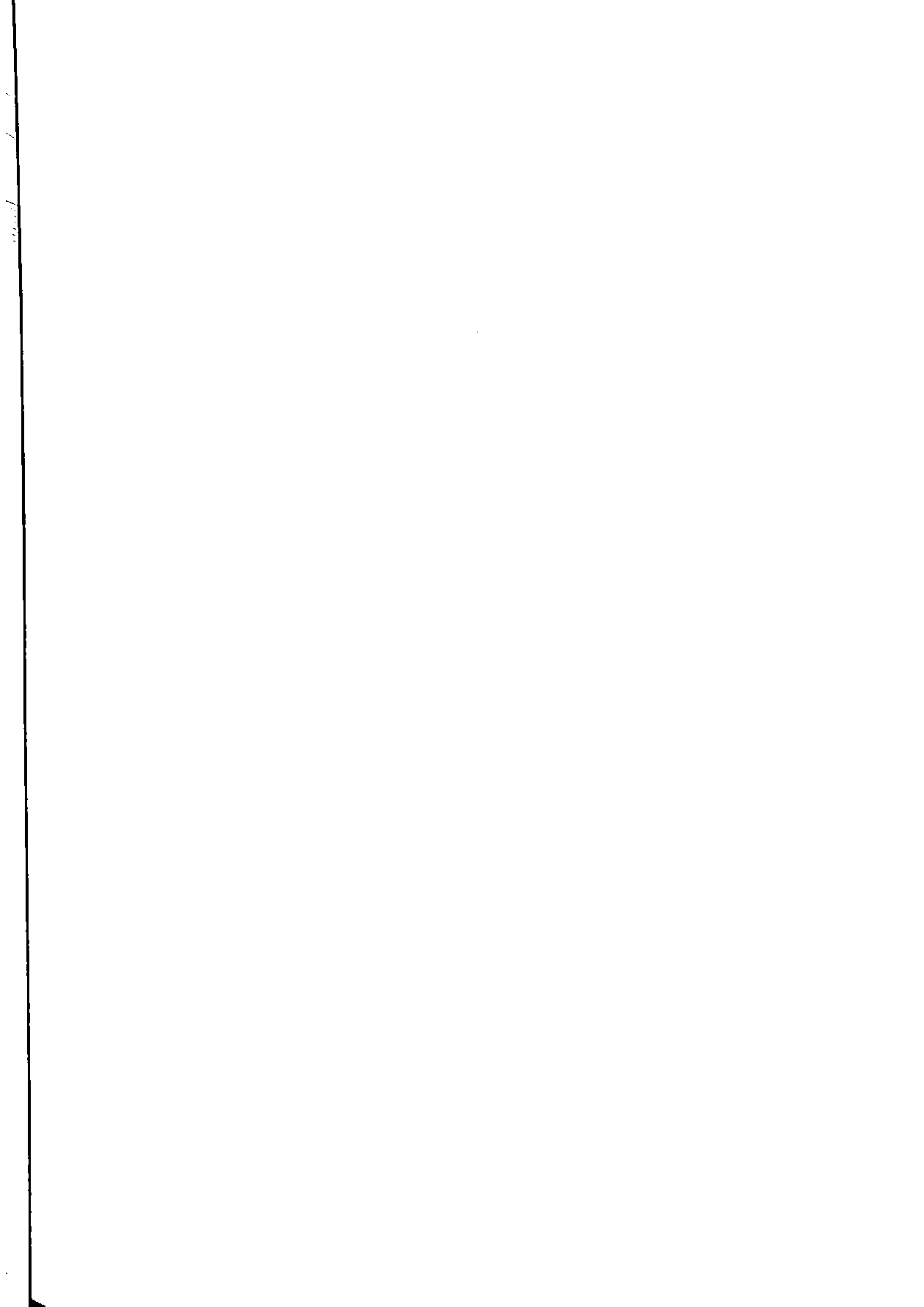


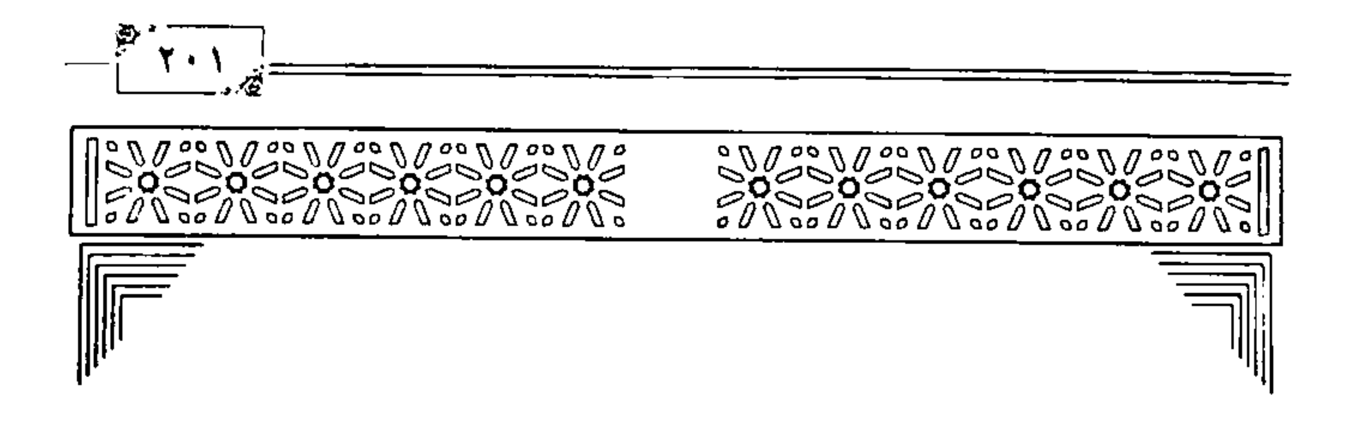
# الدالُ

لا شيءَ فيه

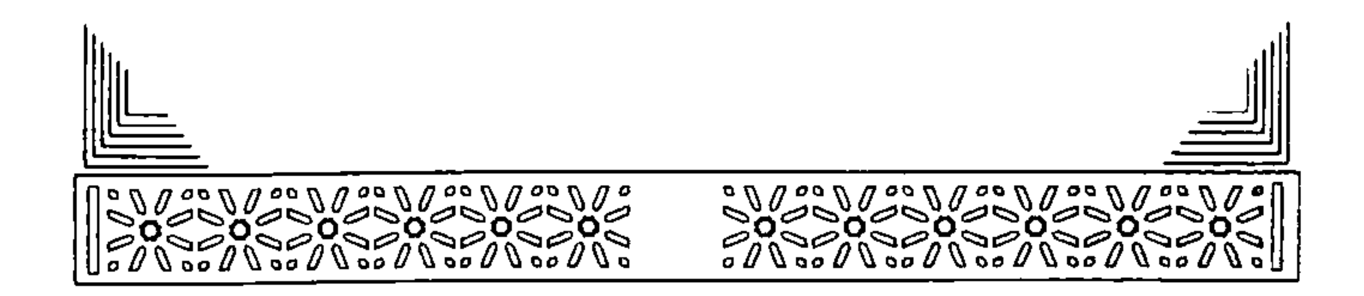


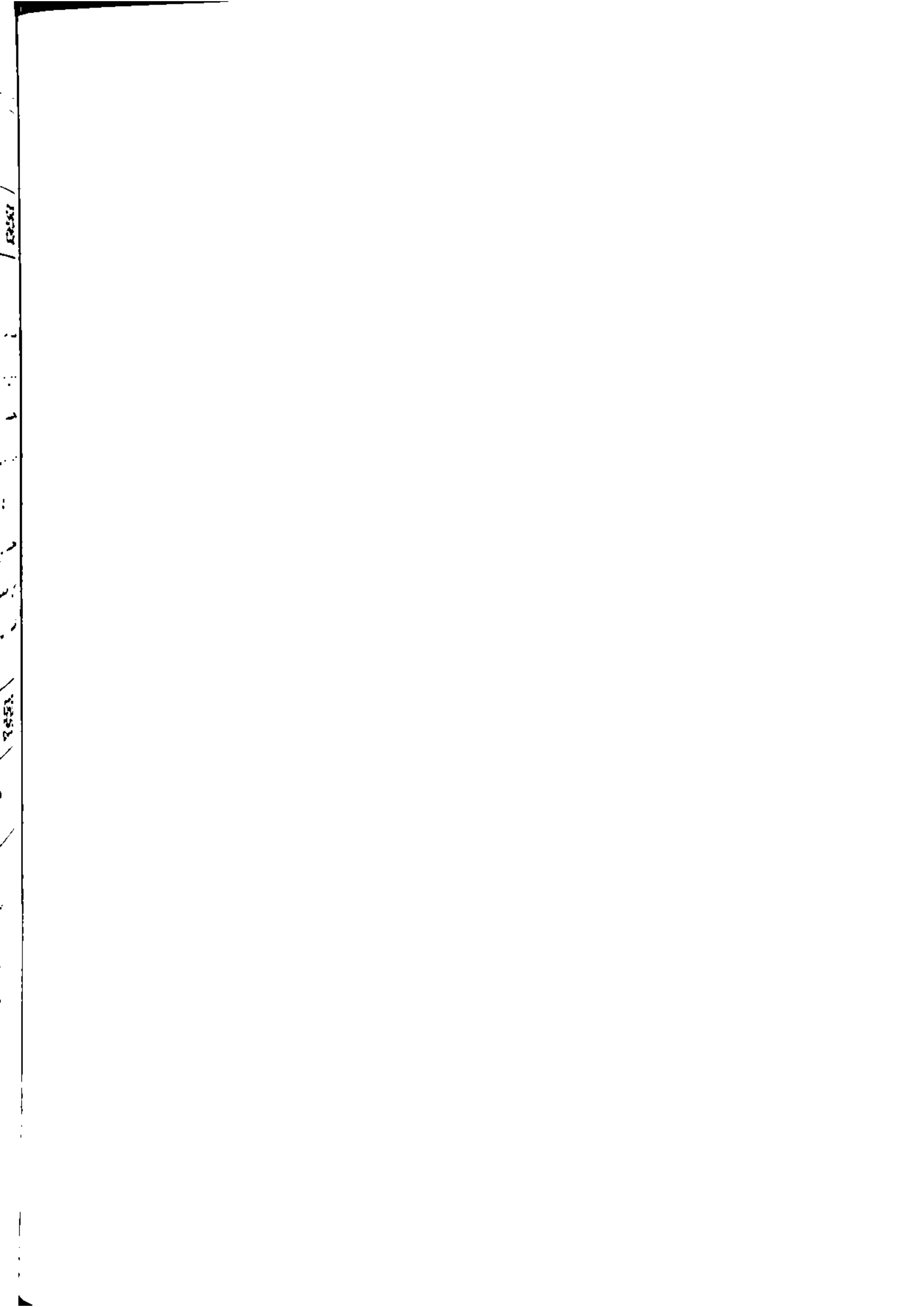






# باب الذال







## [٩٧. أبو ذر (عمار) بن محمد (بن مخلد) البغدادي[(١)]]

٢٠٤ ـ **حدثنا** أبو ذر بن محمد[(٢)] البغدادي، اسمه: عمار ابن مخلد، قدم علينا هراةَ ـ **ولم أخبُرْ حالَهُ، والله أعلم**[(٣)] ـ، قال: نا أبو علي أحمد بن علي بن صدقة الرَّقي ـ بالرَّملة ـ، نا أبي، نا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سبَّ نبيًّا فاقتلوه، ومن سب أصحابه فاجلدوه**»[(٤)].

٢٠٥ ـ **حدثنا** أبو ذر بن محمد، نا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء، نا محمد بن الحسين، نا جندَلُ بن وَالِق، نا أبو الأحوص، عن عبْدِالعزيز بن رُفَيع،/ [١١٣] عن عمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قتل صَبْرًا كانت كفارة لخطاياه**»[(٥)].

## [٩٨. أبو ذر بن الحسن بن حامد بن أبي الحليم الأنباري[(٦)]]

٢٠٦ ـ **أخبرنا** أبو ذر بن الحسن بن حامِد بن أَبِي الحَليم الأنباري، بها،

---

(١) (. . . ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٨٣)، «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص٦٢٠)، «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦١٩). ولعل النكتة في إيراد المؤلف إياه بكنيته في حرف الذال موافقتُها كنيتَه هو، وإلا فاسمه معلوم عند المؤلف وغيره، والله أعلم.

(٢) ضبَّب عليها في الأصل، ولم يظهر لي فيها إشكال.

(٣) قال أبو بكر ابن السمعاني: «ثقة كثير الحديث»، ووهَّمه الشيرازي في الألقاب ـ كما في «ذيل ميزان الاعتدال» (ص١٦٣) ـ في حديثٍ، وقال: «لم يكن من أهل الحديث».

(٤) أخرجه تمام في «الفوائد» (٧٤٠) من طريق علي بن موسى، والطبراني في «الصغير» (٦٥٩) من طريق أبيه موسى. وابن صدقة متهم بالكذب في رواية نسخةٍ عن أبيه عن علي الرضا، ومنها ما سرقه من غيره، وهذا من ذلك. ويظهر أن أبا ذر أخرج هذا الحديث في كتاب «السُّنَّة» ـ أيضًا ـ، فقد عزاه إليه بعضهم في سياق النقل عن ذلك الكتاب.

(٥) أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ٥٣) من طريق محمد بن الحسين. وفيه اختلاف عن عبد العزيز، فانظر: «سنن سعيد بن منصور» (٦٣٨٨)، «علل الدارقطني» (٥/ ٩٥).

(٦) لم أجده.

بأنبَارِ جُوزَجَان ـ وكان فقِيهًا، وأرجُو ألَّا يكون به بأس ـ، نا أبو القاسم أحمد بن حَمٍّ الفقيه الصفار ـ ببلخ ـ، نا عبد المؤمن بن محمد بن إسرائيل أبو بكر، نا محمد بن النضْر الشاشِي، نا إسماعيل بن أَبان، نا عثمان بن عبد الرحمٰن، عن علي بن عروة الدمشقي، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من السُّنة أن يمشي الرجل مع ضيفه إلى بَابِ الدَّارِ**»[(١)(٢)].

٢٠٧ ـ **أخبرناه** علي بن أحمد الغزال[(٣)]، نا القاسم بن عباد، نا أبو مسلم أحمد بن عبد الله بن مسلم الحرَّاني[(٤)]، نا عثمان بن عبْد الرحمٰن الحرَّاني، عن علي بن عروة، بهِ[(٥)].



(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» (٥١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٣٧)، من طريق إسماعيل، وانظر ما يلي.

(٢) في الحاشية مطلب مطالعة نصه: «من قرى الضيف».

(٣) الفهري الأصبهاني ثم البصري، الآتية ترجمته برقم (١٨٢).

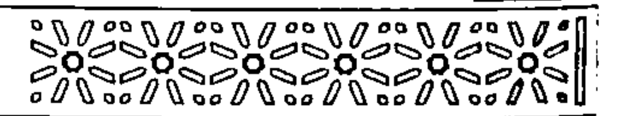
(٤) كذا، والمعروف بأبي مسلم، وبالرواية عن عثمان بن عبد الرحمٰن، هو الحسن بن أحمد، لا أبوه أبو الحسن أحمد، وقد جاء الحديث من طريق الحسن ـ كما سيأتي ـ.

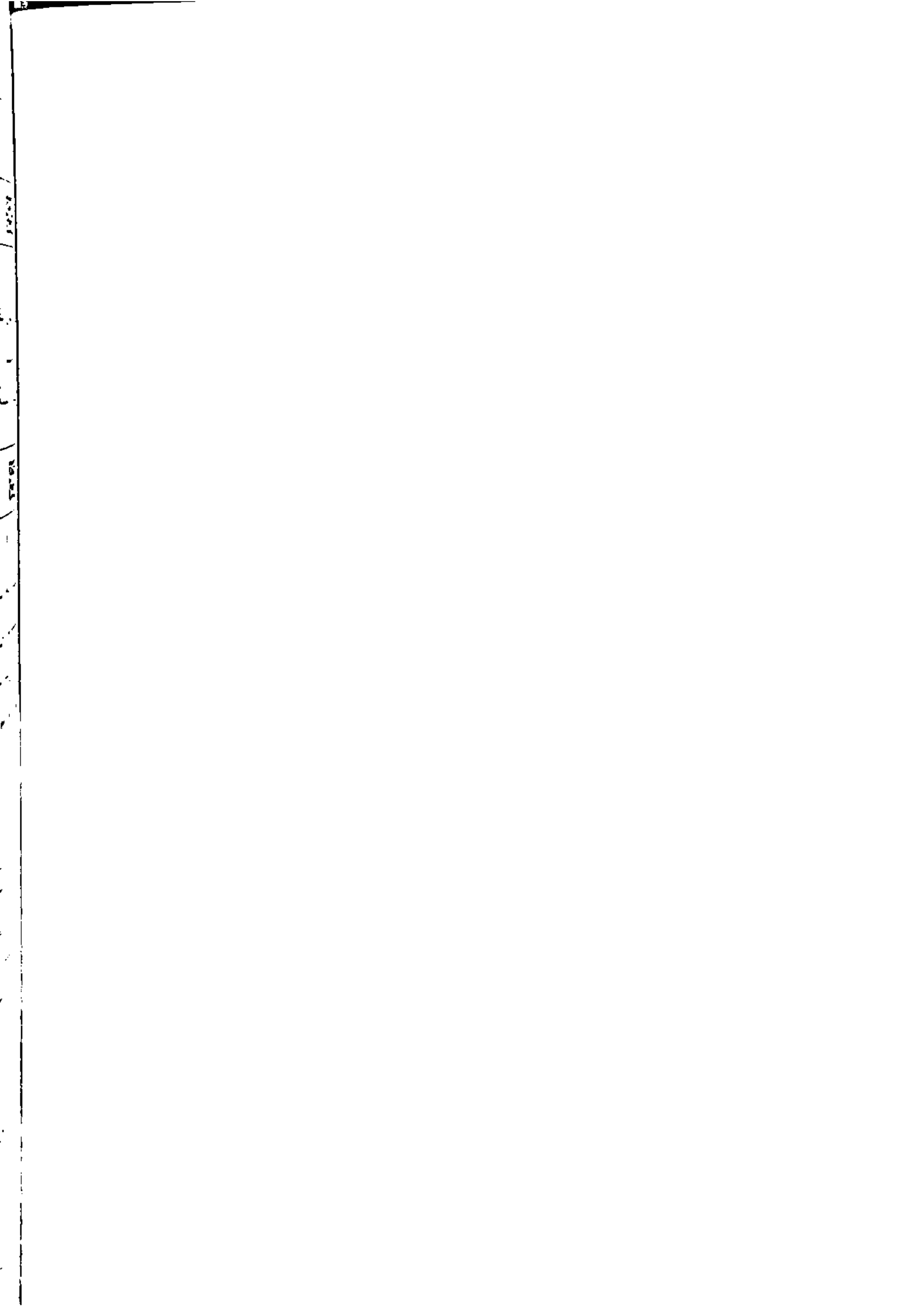
(٥) علا فيه أبو ذر درجتين عن سابقه. وقد أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٤٩)، وابن السني في «الضيافة» ـ كما في «التدوين» للرافعي (١/٤٥٦) ـ، وابن عدي في «الكامل» (١٢٧٣٠، ١٢٧٣١)، من طريق أبي مسلم، وابن ماجه (٣٣٥٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٥٠)، من طريق عثمان. وعلي بن عروة متروك متهم بالوضع، وللحديث إسناد آخر واهٍ أيضًا لعطاء، عن ابن عباس.



# بابُ الرَّاءِ







## [٩٩. رجاء بن عيسى الإنصنائي المصري المالكي[(١)]]

٢٠٨ ـ **سمعت** رجاء بن عيسى الإنصِنَائِيَّ، أبا العباس المصري المالكي ـ وكان ثقة مأمونًا ـ، بالبصرة[(٢)]، يقول: نا مؤمل بن يحيى، نا حَمدِيس بن إبراهيم، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: «أفضل ما أجر المرْءُ نفسَهُ أعمال البر»[(٣)(٤)].



## [١٠٠. رافع بن عصم بن العباس الضبي[(٥)]]

٢٠٩ ـ **أخبرنا** رافع بن عُصْم بن العباس الضبِّي، أبو العَباس، ابن أخِي أبي عبد الله بن أبي ذُهل[(٦)]، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري ـ قدمَ علينا[(٧)] ـ، قال: نا أبو مسلم، نا أَبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن يزيد بن أَبي عُبيد، عن سَلمة بن الأكوع، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال علي ما لم أقل فليتبوَّأ مقعده من النار**»[(٨)].



---

(١) (٣٢٧ ـ ٤٠٩هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٠٢)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٨٩) ـ وأقام شطر ترجمته على ما هنا ـ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٣٩).

(٢) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف.

(٣) لم أجده، ونقله القاضي عياض في «ترتيب المدارك» غير مصرح أنه عن أبي ذر.

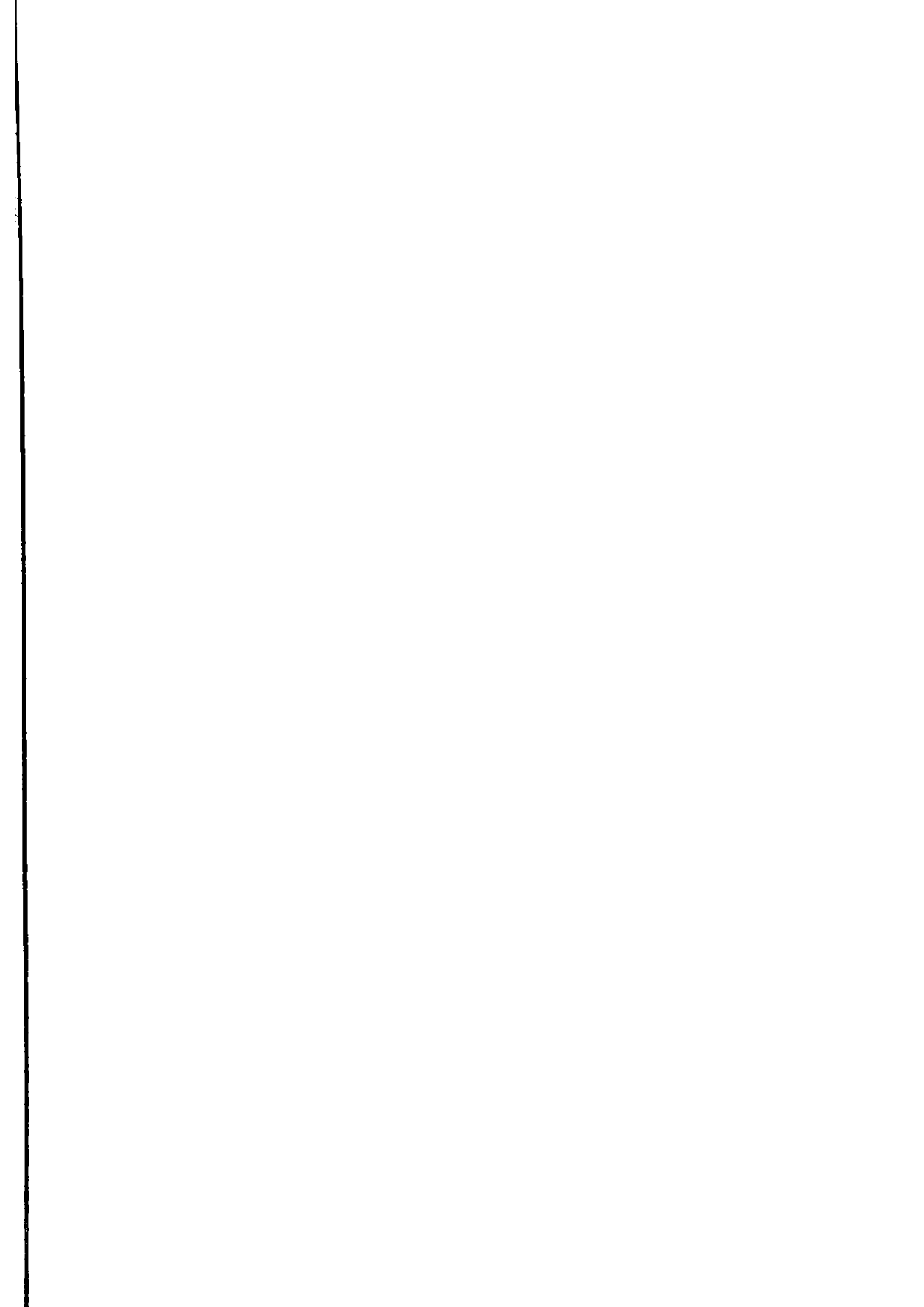
(٤) في الحاشية مطلب مطالعة نصه: «فضل من أجر نفسه».

(٥) (. . . ـ ٤٠٥هـ) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٣). ولم يتكلم فيه أبو ذر بشيء على خلاف عادته، وقد قال الذهبي: «رئيس هراة»، وله جزء مشهور فيه نقدات تدل على حذق إن كانت منه.

(٦) هو محمد بن العباس، الآتية ترجمته برقم (٢٩٣).

(٧) زاد في «جزء العصمي» (٢): «هراة».

(٨) هو في «جزء العصمي» ـ شيخ أبي ذر، برواية عبد الرحمٰن بن محمد الجوهري عنه ـ (١١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٨٠) و«طرق حديث من كذب» (١٣٦)، وغيره، عن أبي مسلم، وأحمد (١٦٧٧٠) وغيره عن أبي عاصم. وهو عند البخاري (١٠٩) من طريق يزيد.



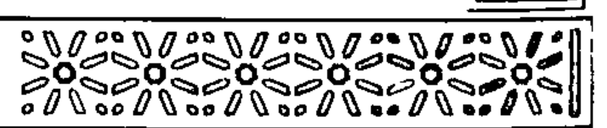


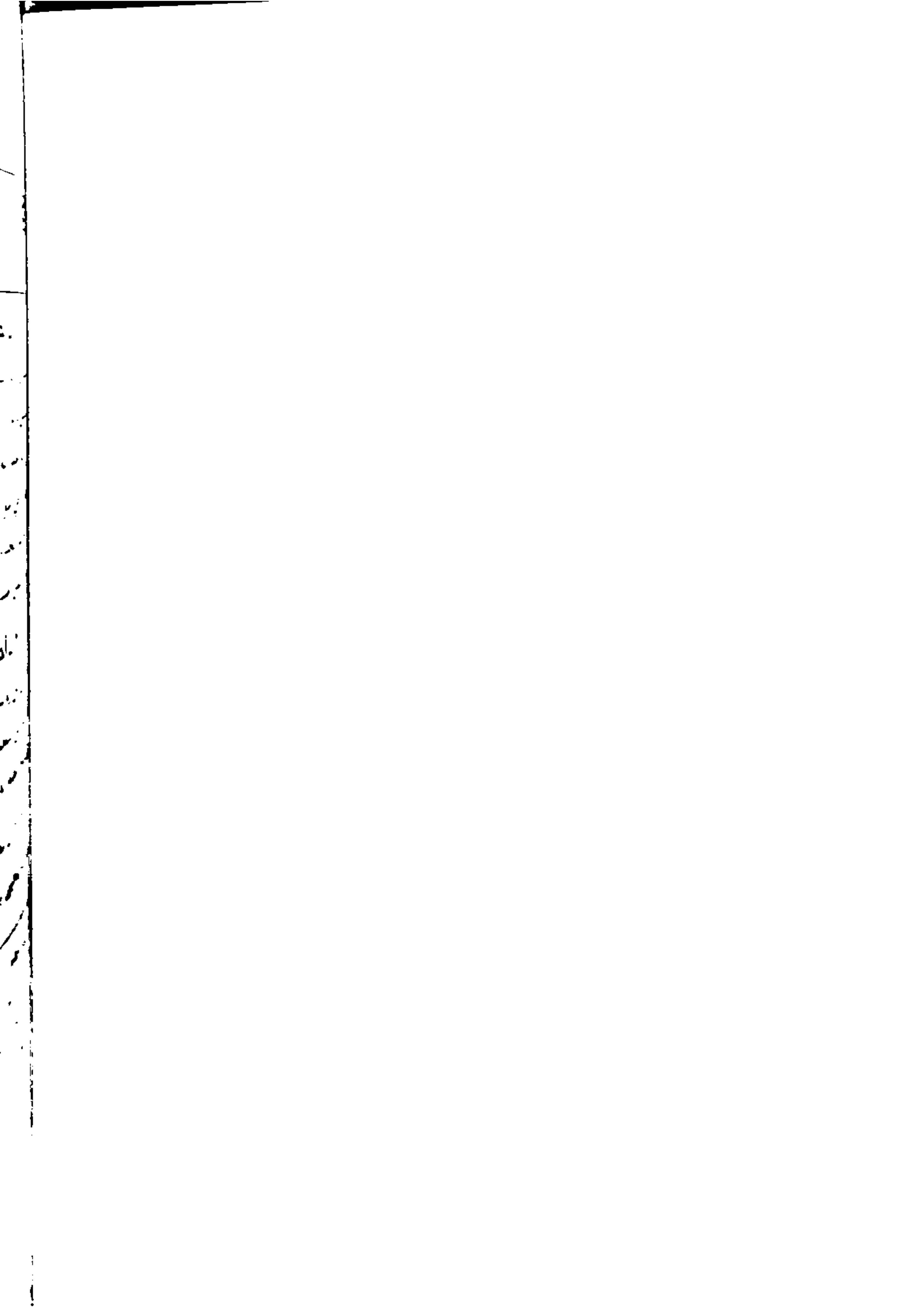




# باب الزاي







## [١٠١. زيد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عنبر العنبري[1]]

٢١٠ ـ **أخبرنا** زيد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عنبر، أَبو طلحة العَنْبري، قرأت عليه، هرَوي ـ لا بأس به ـ، أرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الماليني ـ يوم الثلاثاء، في شعبان، من سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة ـ، قال: أملى علي أبو عبد الله الحسين بن (الحسن)[2] بن حَرْب المروزي ـ في شِعب فُضيل بن عياض، في شوال، من سنة أربع وأربعِين ومائتين ـ، قال: نا عبد الله بن المبارك، عن خالدِ الحذَّاء، عن عَطاء، عن حكيم بن حزام، قال: «نهانِي رسُول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندِي»[3][4].

٢١١ ـ **أخبرنا** زيد، أنا محمد بن معاذ، نا علي بن خشرم والحسين، قالا: نا عيسى بن يونس، نا خالد بن إلياس، عن رَبيعة بن أَبي عبد الرحمٰن الرَّأي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أظهروا النكاح،**/ [١١٤] **واضْربوا عليه بالغِربال**»، يعني: الدفّ[5].

٢١٢ ـ **أخبرنا** زيد، أنا محمد، نا الحسَيْن، نا عبد الوهاب الثقفِي، قال: سمعتُ يَحيى بن سعيد يقول: سمعت سعيد بن المسيَّب يقول: «أول من اختتَن

---

(١) لم أجده.

(٢) في الأصل: «الحسين»، والصواب المثبت دون خلاف.

(٣) لم أجده من طريق ابن المبارك، وأخرجه الطبراني (٣١٣٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٨٩٩)، من طريق خالد. وللحديث طرق عن عطاء مختلف فيها عنه، انظر: الثاني من «تاريخ ابن أبي خيثمة» (١/ ١٥٩).

(٤) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «من حديث المروزي».

(٥) لم أقف على روايتي ابن خشرم والحسين مسندتين إلا هنا، وقد علَّق أولاهما الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٢٥)، حيث اختُلف عن عيسى في الحديث، وقد أخرجه من طريقه كما روياه عنه جماعة أقدمهم سعيد بن منصور (٦٣٦)، وإسحاق بن راهويه (٩٤٣)، وابن ماجه (١٨٩٥). وفيه اختلاف عن خالد بن إلياس أيضًا، مع كونه متروك الحديث، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (١١٩١، ١٢٨٠).

إبراهيم، وهو ابْن عشرين ومائة سنة، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سَنة»[(١)].

## [١٠٢. زيد بن مسلم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن مقبل ابن مسلم التميمي[(٢)]]

٢١٣ ـ **أخبرنا** زيْد بن مسلم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن مُقبل بن مسْلم، أبو الطيب التمِيمي، بالكوفَة، قرأت عليه، نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمِي، نا أبُو كرَيب، نا أبو بكرِ بن عياش، نا أبو إسحاق، نا أبو مُسْلِم الأغرُّ، عن أبي سَعيد الخدْري، وَعن أبي هريرة، شهدَا على نبيِّهما ﷺ[(٣)]، سَمعناه يقول: «**ما من قوم يجلسُون مجلسًا يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة، وحَفَّتهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عندَه**»[(٤)].

٢١٤ ـ **أخبرنا** زيد بن مسلم، قال: نا محمد بن الحسين، نا عباد بن يعقوب، نا عباد بن العوام، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «خرَج رسول الله ﷺ من مكة يوم التروية حين زالت الشمس، فصلى الظهر وَالعصْر والمغربَ والعشاء والفجر بمِنى»[(٥)].

---

(١) في الحاشية: «هذا في «الموطأ» بمعناه»، وهو كذلك في رواية أبي مصعب الزهري (١٤١٧)، ويشير بقوله: «بمعناه» إلى أنه ليس فيه ذكر الأولية، ومكانها فيه أنه اختتن بالقدوم، لكن في «الموطأ» أيضًا (١٤١٦) ـ وهو عند أصحاب الموطآت غير أبي مصعب - بالإسناد نفسه عن سعيد: «كان إبراهيم أول الناس ضيف الضيف، وأول الناس اختتن...»، فلعل عبد الوهاب الثقفي أو من دونه روى الحديثين فأدمج شيئًا من أحدهما بالآخر، وكذلك فعل بعض من رواه عن يحيى سواه. ولم أقف على رواية عبد الوهاب موصولة إلا هنا ولا معلقة، وهي متابعة جيدة في الاختلاف عن يحيى، فانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٤٢٧).

(٢) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٨٣)، ولم يتكلم فيه أبو ذر بشيء خلافًا لعادته، ولم أجد فيه كلامًا.

(٣) في الحاشية مطلب مطالعة نصه: «من شهد على شيخه بكذا».

(٤) لم أجد رواية أبي بكر بن عياش في موضع آخر، ورواته عن أبي إسحاق جماعة، وهو عند مسلم (٢٧٠٠) من طريقه.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٠٠٤)، والترمذي (٨٧٩)، والطبراني (١١٣٧٣)، من طريق إسماعيل، وقال الترمذي: «إسماعيل بن مسلم قد تكلموا فيه من قبل حفظه».

٢١٥ ـ **أخبرنا** زيد بن مسلم، نا إسحاق بن محمد بن مروان، نا أبي، نا حسين بن طوق، عن مختار بن عُمَر، عن الحسَن بْن صالح، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: «ضرب رسول الله ﷺ نُعيمان في الخمْر أربع مرار». قال: «فرأى المسلمون أنه فَرَجٌ عَظيمٌ، وأن الحدَّ قد ثبت، وأن القتل قد أخِّر»(١).

## [١٠٣. زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين التميمي الخزاز(٢)]

٢١٦ ـ **أخبرنا** زيد بن جعفر بن محمد بن الحسيْن، أبو الحُسيْن التميمي الخزاز، بالكُوفة، قرأت عليه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارُون، نا إبراهيم بن يوسُفَ الصَّيْرفيُّ، نا أبو مَالك الجَنبِي عَمْرُو بن هاشم، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة، قالت: قال رسُول الله ﷺ: **«لا نكاحَ إلا بولي، والسُّلطان وليُّ من لا وليَّ له»**(٣).

٢١٧ ـ **أخبرنا** زيد، نا علي بن محمد، نا أبو كريب، نا ابن إدريس، عن ليث، عن أبي الزبَيْر، عن جابر، أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بأبي قُحافَة، وكأَنَّ رأسَهُ ولحيتَه ثَغامةٌ، فقال: **«غَيِّرُوا هذا، وجنِّبُوه السوَادَ»**(٤).

٢١٨ ـ **أخبرنا** زيد بن جعفر، نا محمدُ بن القاسم، نا عباد بن يعقوب، نا محمد بن فضَيْل، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي/ بن [١١٥]

---

(١) أخرجه الحاكم ـ كما في «نخب الأفكار» للعيني (١٥/ ٥٦٥) ـ، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٧)، من طريق الحسن، وكلا الطريقين عنه ضعيف، وقد رواه عنه جماعة أسقط عندهم ابنُ أبي بكر، ونقل البخاري في «التاريخ» (١/ ٦٢٠) بعقبه عمَّن لم يسمه أن ابن إسحاق لم يسمع من ابن المنكدر، ومع ذلك فقد خولف عنه فيه.

(٢) لم أجده، ولعله شيخ أبي نعيم في «الطب» (٤٣)، ولم يتكلم فيه المؤلف بشيء على خلاف عادته.

(٣) أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١٧١٧)، وأبو عمرو ابن نجيد السلمي في «جزء من أحاديثه» (١٠١٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٩)، من طريق إبراهيم. وفيه اختلاف عن أبي مالك، فانظر: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٣٢، ٥٧٢)، «علل الدارقطني» (٩/ ١٣)، وله طرق أخرى فيها نظر عن هشام.

(٤) أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٩٠٧/ مسانيد العشرة)، والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٩٧)، من طريق ابن إدريس، ورواه غير واحد عن ليث، وجماعة عن أبي الزبير، وهو عند مسلم (٢١٠٢) من طريقه.

أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في الجنة لَغُرَفًا يُرَى ظاهِرُهَا من باطِنِها، ويرى باطنها من ظاهرها**». فقام أعرابي، فقال: يا رسول الله، لمن هي؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى بالليل والناس نيام**»[(١)].



## [١٠٤. زواد بن الحسين بن علون الخطيب الحديثي[(٢)]]

٢١٩ ـ **أخبرنا** زوَّاد[(٣)] بن الحسين بن عَلُّونَ الخطيب، أبو الفتح الحَدِيثيُّ، بحَديثةِ عَانَةَ ـ جزيرةٍ في وسَطِ الفُرات[(٤)] ـ، قرأت عليه ـ وكان لا بأس به[(٥)] ـ، قال: أنا حمزة بن محمد العَقَبي، نا أحمد بن عبد الجبار، قال: نا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الدِّين، عزيزة إلى يوم القيامة**»[(٦)][(٧)].

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١٣٥٤) و«الزهد» (١٠٠) عن عباد، والبزار (٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٣٨)، وابن خزيمة (٢١٣٦)، وغيرهم، من طريق ابن فضيل، وله طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق، وبه ضعَّفه ابن خزيمة وغيره.

(٢) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٠٧).

(٣) مهملة في الأصل، ولا بد من إعجامها لمناسبة الحرف الذي أورده فيه المؤلف، وكذلك ضبطه جماعة بالزاي، غير أنه ورد عندهم منسوبًا إلى جده، وتحرف الجد عند بعضهم إلى «علوان»، فراجع الموضع المحال إليه في ترجمته من «الإكمال» لابن ماكولا، وانظر: «التكملة والذيل والصلة» للصغاني (٢/ ٢٤٣)، «المشتبه» للذهبي (١/ ٣٢٦)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٤/ ٢٣٥)، «تبصير المنتبه» لابن حجر (٢/ ٦١٢).

(٤) انظر: «الأنساب» (٤/ ٩٣)، «معجم البلدان» (٢/ ٢٣٠).

(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

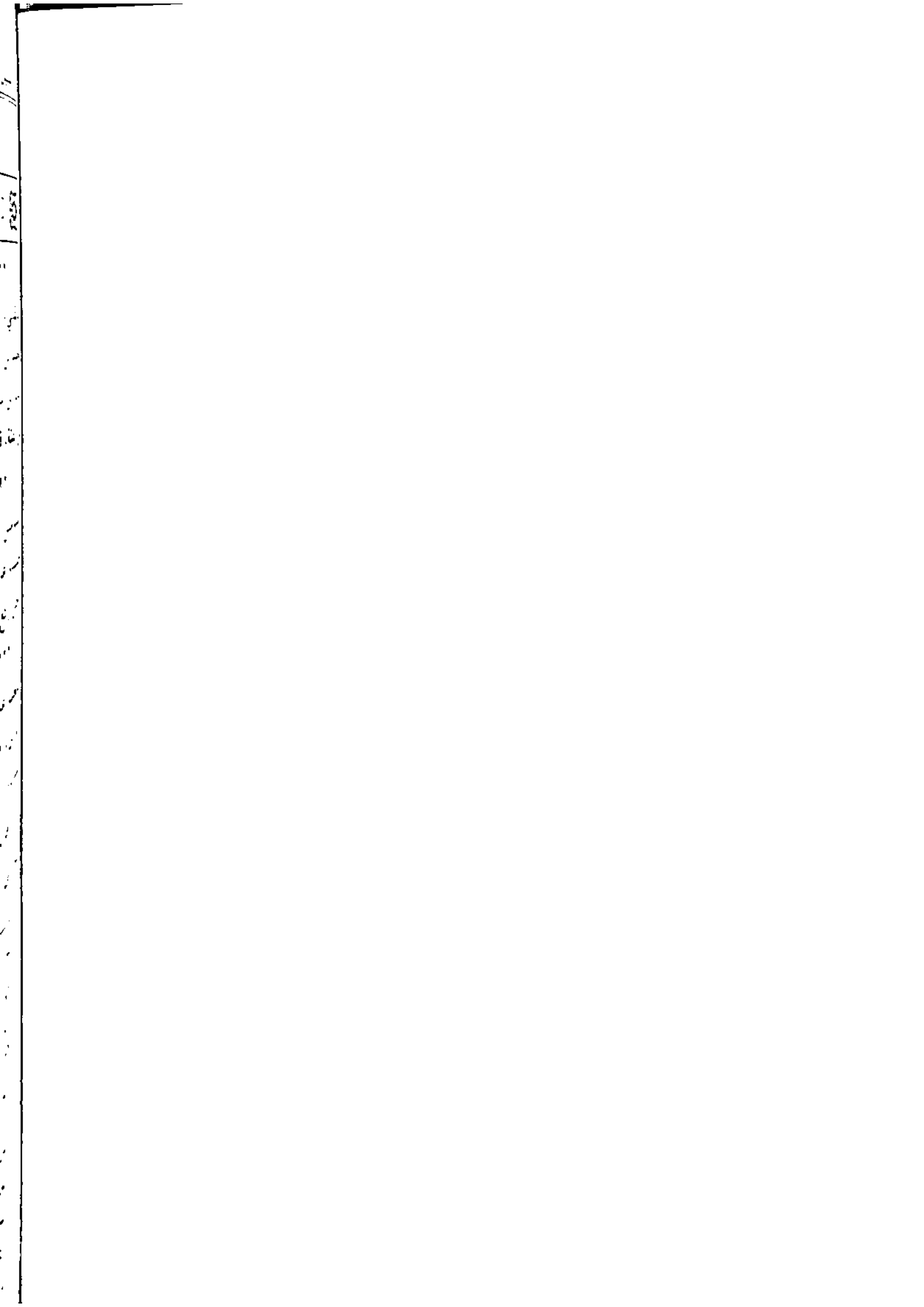
(٦) أخرجه ابن شاذان في الأول من «مشيخته الكبرى» [١١٦أ: ضمن المجموع ٣١ من مجاميع العمرية] عن حمزة، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ١٩٩)، وابن بشران في «فوائده» (٦١٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (١٧٠)، وابن شاذان في الموضع المذكور ـ أيضًا ـ، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٦٦)، من طريق أحمد بن عبد الجبار. والبزار (١٢١٦)، والهروي في الموضع المذكور ـ أيضًا ـ، من طريق أبي معاوية، وقد خولف فيه، فراجع الموضعين المعزوِّ إليهما من «مسند البزار» و«ذم الكلام»، وانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٣١٢) ـ وفيه خطأ في حكاية رواية أبي معاوية ـ، «فتح الباري» لابن حجر (١٣/ ٢٩٤).

(٧) في الحاشية مطلب مطالعة مبتور، ظهر من أوله: «في الفا...».



# باب السِّين





## [١٠٥. سهل بن محمد بن علي المفتي الفقيه البالقاني[(١)]]

**٢٢٠ ـ أخبرنا** سَهل بن محمد بن علي، أبو الحسَين المفتِي الفقيه[(٢)] البالَقانِي، بها ـ وهي قرية من قُرى بَلَخ[(٣)] ـ، قرأت عليه ـ **شيخ ثقة** ـ، نا أبو عَمْرو محمد بن حامد، نا حَمُّ بن نُوح، نا وكيع، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة، فإنك تؤجَرُ فيْها، حتى في اللُّقْمَةِ ترفَعُها إلى في امرأتك**»[(٤)].

**٢٢١ ـ أخبرنا** سَهل، نا أحمد بن محمد بن عَبْس الهرَوي ـ ببلخ ـ، نا إسماعيل بن أحمَد وَالِي خُراسان ـ بطالقان ـ، نا أبي، نا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كبَّر حين افتتح الصَّلاة ورفع يديه، وحين ركع، وحين قام من الرُّكوع، ولم يرفع يديه في السجدتين[(٥)].

**٢٢٢ ـ أخبرنا** سَهل، قال: سمعت إسحاق بن عبد الرحمٰن القارِي يقول: سمعت عبد الصمد يقول: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: كنت في مجلس سفيان الثوري، فقام إليه رجل من أهل بلخ، يقال له: عمَرُ الإسكافُ، بلخي، فقال: يا سُفيان، أأنت مؤمن؟ فقال: «نعم، أنا مؤمن، وسؤالُك إيايَ بدْعةٌ».

قال مكي: وسألهُ آخر: آنت مؤمن؟ قال: «نعم، وهؤلاءِ مُؤمنون»، وأشار بيده إلى الطُّوَّاف[(٦)].

---

(١) لم أجده.

(٢) في الحاشية: «على مذهب الشافعي».

(٣) في «الأنساب» (٢/ ٥٨) و«معجم البلدان» (١/ ٣٢٩): «من قرى مرو».

(٤) هو في «الزهد» لوكيع (١٠٣)، وأخرجه من طريقه أحمد (١٤٩٨، ١٥٠٠)، وابن أبي الدنيا في «النفقة» (١٢)، وأبو يعلى (٧٣٠). ورواته عن الثوري كثير، وهو عند البخاري (٢٧٤٢، ٥٣٥٤) ومسلم (١٦٢٨) من طريقه، وعندهما كذلك من رواية غير سعد عن عامر.

(٥) أخرجه أبو عثمان البحيري في رابع «فوائده» [٢٢أ: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية] من طريق إسماعيل، دون آخره، ولم أقف لوالد إسماعيل على حال. ومشهورُ الحديث من رواية عبد الوهاب الثقفي عن حميد، حتى حكم الدارقطني في «سننه» (٢/ ٤٢) بتفرده به مرفوعًا، وصوَّب فيه وفي «علله» (٦/ ٦٠) وقفه.

(٦) لم أجده، ولم يتعين لي من دون مكي.

٢٢٣ ـ **حدثنا** سهل بن محمد، نا إسحاق بن عبد الرحمٰن، نا عبد الله بن مسْلم بن قتيبة القُتيبي ـ ببغداذ ـ، نا أبو حاتم السجستاني، حدثنا الأصمعي، عن معتمر بن سليمان، قال: قال أبي: «لا تأخذن [مـ]ـن[1] محمد بن إسحاق شيئًا، فإنه كذاب»[2].

## [١٠٦. سهل بن محمد الصعلوكي[3]]

[١١٦] ٢٢٤ ـ **حدثنا** سهل بن محَمد الصُّعلوكي، أبو الطيب/ الفقيه، بنيسابور، إملاء، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا أيوب بن سويد، قال: نا أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد بن المسيب، عن سراقة بن مالك بن جعشم، قال: خطبنا (رسول الله)[4] ﷺ، فقال: «**خيرُكم المدافِعُ عن عشيرتِه، ما لم يأثم**»[5].



## [١٠٧. سمعان بن محمد بن أحمد بن العباس الماليني[6]]

٢٢٥ ـ **أخبرنا** سمْعانُ بن محمد بن أحمد بن العباس، أبو جعفر الماليني، بها، في الجامع ـ شيخ ـ، أنا أبو القاسم عَمْرُو بن يحيى الماليني، نا أبُو العباس

(١) خرم في الأصل.
(٢) هو في «المعارف» لابن قتيبة (ص٤٩٢). وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٤٣٥) من طريق أبي حاتم.
(٣) (... ـ ٤٠٢ أو ٤٠٤هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٦١)، «تبيين كذب المفتري» (ص٢١١)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٠٧). ولم يتكلم فيه أبو ذر بشيء خلاف عادته، وهو علّامة جليل موصوف بالإمامة.
(٤) في الأصل: «النبي»، ثم كتب المثبت فوقها دون رمز، وهو الوارد في مصادر رواية شيخ المؤلف وشيخه.
(٥) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٠٥) عن سهل ـ شيخ أبي ذر ـ. وهو في «جزء الأصم» ـ برواية محمد بن علي ابن حيد عنه ـ (١٥). وأخرجه أبو داود (٥١٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٩٣) و«الصغير» (١٠٢٠)، من طريق أيوب. والحديث باطل، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢١١٧، ٢١٨٠).
(٦) لم أجده.

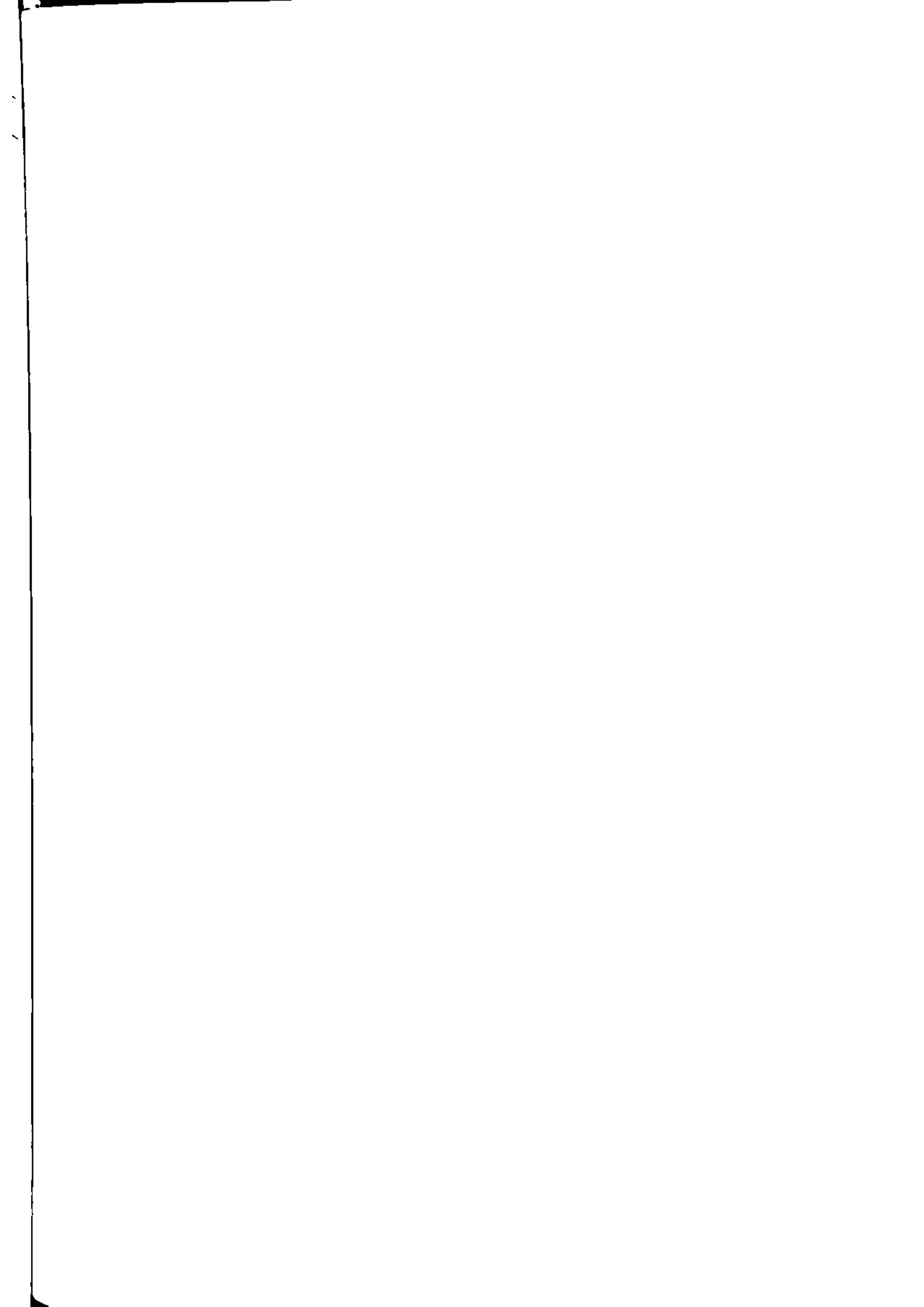
الفضل بن عبد الله اليَشكري، نا مالك بن سليمان، عن سَلام، عن زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك، قال: قلنا: يا رسول الله، ماذا يحل لنا من الضحايا؟ قال: «**تامَّة السَّمع والبصر والقوائم**». فقال عبد الله بن سلام: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يقُولون: إنها صَوْفَاءُ، ما يعنُون؟ قال: «**يقولون: لكل شعْرة حسنة**»، قال: «**ويُغفر لكم أكثر من ذلك، ما من مسلم إذا ذبح (نسيكتَه)**[1] **فليستقبل بها القبلة، فإن له مع أول دفعة من دمها كفارة خطاياه، ثم يلقِي السكين، فيصلي ركعتين، ما صلاهما مسلم يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه إياه**»[2].



---

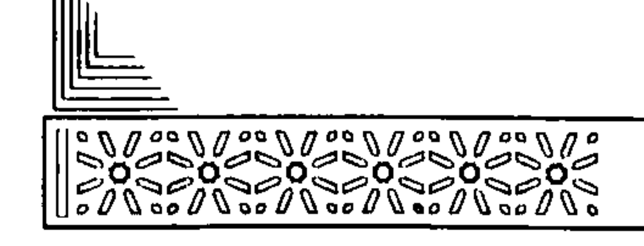
(١) في الأصل: «بسكِّينه»، وكتب في الحاشية: «كذا وقع، وصوابه: نسيكتَه»، وهو كذلك من السياق.

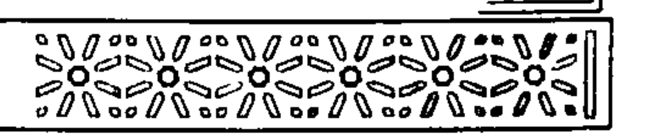
(٢) لم أجده، وهو حديث تدلُّ ركاكة تراكيبه على بطلانه ووضعه، وعامة من دون أنس بين ضعيف ومجهول.

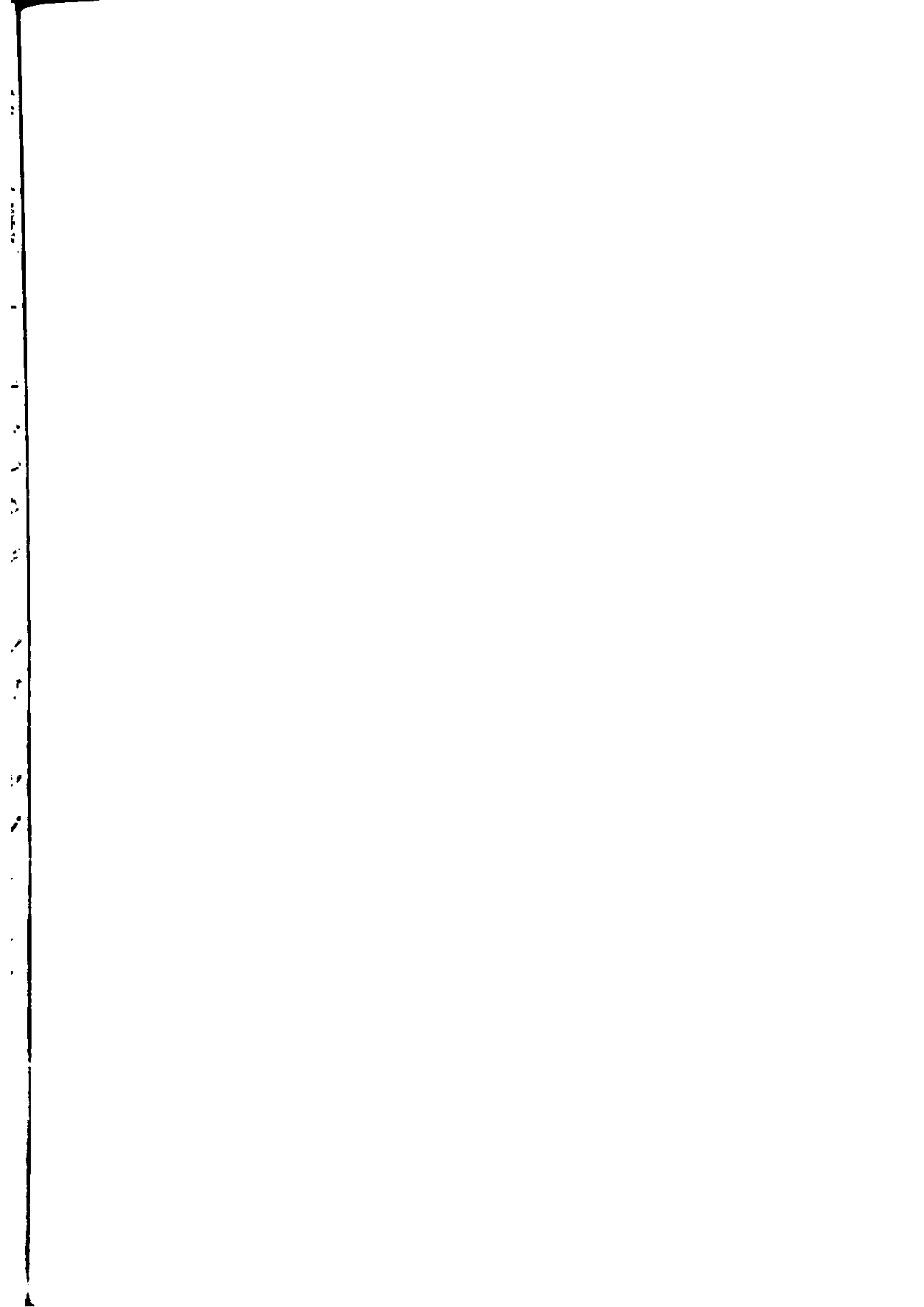




# بابُ الشِّينِ







## [١٠٨. شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان بن سيف الضبعي(١)]

٢٢٦ ـ **أخبرنا** شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان بن سيف، أبو عبد الله الضبعي، قرأت عليه، الكاتب، من أصله العتيق(٢)، بالبصرة، في بني ضُبيعَة ـ وما كان من أصول سماعه فلا بأس به، ولقد رأيت له سماعات حسنة(٣) ـ، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجُمحيُّ القاضِي ـ إملاء، سنة أربع وثلاثمائة ـ، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء(٤).

٢٢٧ ـ **أخبرنا** شيبان، نا أبو خليفة، نا محمد بن الصَّلت أبو يَعلى، عن سفيان، عن مساور الورَّاق، عن جعفر بن عمرو بن حُريثٍ، عن أبيه، أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء(٥)(٦).

٢٢٨ ـ **أخبرنا** شيبان، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد، نا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، قال: لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر ترجمته في: «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٦٤١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٠)، وترجمة الذهبي مبنية على رواية أبي ذر عنه، لكنه لم ينقل كلامه فيه، وزاد تقدير وقت سماعه منه بعد الثمانين وثلاثمائة، فلعله لم يكن يصدر في ذلك عن «المعجم».

(٢) كذا في الأصل، وحق قوله: «الكاتب» التقديم بعد «الضبعي».

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٤) أخرجه ابن حبان (٣٧٢٢) عن أبي خليفة، وأبو داود (٤٠٧٦) عن أبي الوليد. وطرق الحديث عن حماد وأبي الزبير كثيرة، وهو عند مسلم (١٣٥٨) من طريق أبي الزبير.

(٥) لم أجده من طريق أبي يعلى، ورواه عن سفيان جماعة أقدمهم الحميدي في «مسنده» (٥٧٦)، ورواه غيره عن مساور، وتفاوتت ألفاظهم فيه، غير أني لم أجده بلفظ الدخول إلا هنا. وأبو يعلى صدوق يهم.

(٦) وقع هذا الحديث مكرّرًا في الأصل سهوًا، فحوّق على طرفيه، وصحّح على ما قبله وبعده، وضبّب على مواضع منه، إشارةً إلى حذفه.

«من أمَّن رجلًا على دمه، فقتله، فإنه يرفع له لواء غَدر يوم القيامة»(١).

[١١٧] **٢٢٩ ـ أخبرنا** شيبان، نا أبو خَليفة، نا أبو الوليد وابن كثير وعمرو/ بن مرزوق، قالوا: أنا شعبة، عن الحكم، عن أبي رافع، قال: استعمل النبي ﷺ رجلًا من بني مخزوم على الصَّدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب من هذا المال. فقال: حتى أسأل النبي ﷺ. فسَأله، فقال: «**إنَّا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، وإن مولَى القوم من أنْفُسِهم**»(٢).

**٢٣٠ ـ أخبرنا** شيبان، نا أَبُو خليفة، نا مخلد أبو سفيان ـ ابنُ أخي عيسَى بن حاضِرٍ ـ، نا مطهَّر ـ إمام مسجد العَوَقة ـ، عن مُورق العجلي، قال: قال الأحنف بن قيس: «خمس هن كما أقول: لا راحة لحسُود، ولا مروَّة لكذوب، ولا وَفاءَ لملُول، ولا حيلة لبخيل، ولا سُؤدَدَ لسَيِّئِ الخلق»(٣).

**٢٣١ ـ أخبرنا** شيبان، نا أبو خليفة، نا مسلم بن إبراهيم، قال: سألت ابن عون، فحدثني، قال: أتيت أبا وائل وقد عمِي، أنا وصَاحب لِي، فقلنا لمولاة له يقال لها: بُريدة: يا بُريدة، قولي لأبِي وائل يحدثنا بما سمع من عبد الله بن مسعود(٤). قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «يا أيها الناس، إنكم مجمُوعون في صَعيد واحد، يُسمعكم الداعِي، وينفذكُم البصر، ألا وإن الشقي من شقي في بَطن أمه، والسَّعيد من وُعِظ بغَيره»(٥).

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٦٨٨)، والبزار (٢٣٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٨٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٧٩)، من طريق أبي عوانة، ورواه غيره عن عبد الملك، واختُلف عنه وعن رفاعة فيه، فراجع الموضع المعزوَّ إليه وما تلاه من «مسند البزار».

(٢) علقه الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٥) عن أبي خليفة، عن عمرو بن مرزوق ـ وحده ـ، وأخرجه أبو داود (١٦٥٠) عن ابن كثير، لكنه عندهما بزيادة ابن أبي رافع بين الحكم وأبي رافع، وإن كان يظهر أن ذكر أبي رافع لحكاية قصته لا للرواية عنه. ورواه جماعة اختلفوا فيه عن شعبة، ورواه غيره عن الحكم.

(٣) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢١٠) من طريق أبي خليفة.

(٤) يحتمل هنا سقوط قوله: «فقالت: يا أبا وائل، حدثهم ما سمعت من عبد الله بن مسعود»، وهو ثابت في مصادر التخريج.

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥٢٧) عن أبي خليفة، وأبو داود في «القدر» ـ ومن طريقه ابن بطة في الإبانة (٤/ ٣٧) ـ، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٥/ ٧٠١) و«سير الأعلام»=

**٢٣٢ ـ حدثنا** شيبان، أملاه علي من أصل سماعه، وأنا سألته، قال: نا أبو الحسن بكر ابن مُقبل، نا أبو الحسين رجاء بن محمد العُذري، نا عمرو بن محمد بن أبي رزين، نا شعبة، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه، عن زيد بن أرقم: «نهَى رسول الله ﷺ عن سب الأموات، فَلِمَ يُسبُّ علي وقد مات رضي الله عنه؟»[(١)].

## [١٠٩. شيبان بن جعفر بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني[(٢)]]

**٢٣٣ ـ أخبرنا** شيبان بن جعفر بن محمد بن محمد[(٣)] بن عقبة، أبو محمد الشيبانِي، بالكوفة، في بنِي سعِيد، وأفادنِي عنه أبو الفتح ابن أبي الفوارس، بقراءته، قال: نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغوي ـ بالكوفة ـ، نا الحَكم بن موسى، نا هِقل، قال: سَمعت الأوزاعي، قال: حدثنِي يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنِي أبو سَلمة، قال: حدَّثنِي ربيعة بن كعب الأسْلمي، قال: كنت أبيت معَ النبي ﷺ، فآتِيه بوضوئه وحاجَتِه، فقال لِي: «**سَل**». فقلت: أسألك مُرافقتك في الجنة. قال: «**أو غيْر ذلك؟**». قال: قلت: هو ذَاكَ. قال: «**فأعِنِّي على نفْسك بكثرة السُّجُود**»[(٤)].

**٢٣٤ ـ أخبرنا** شيبان، أنا عبد الله، نا الحكم، نا هقل[(٥)]، عن الأوزاعي،

---

= (٦/ ٣٧٤) و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٩٤)، من طريق مسلم، ورواه عن ابن عون جماعة.
ولطيفة هذا الإسناد أن مسلمًا لم يسمع من ابن عون غير هذا الحديث.

(١) أخرجه الحاكم (١٤٣٧) من طريق رجاء، والطبراني (٤٩٧٤) من طريق ابن أبي رزين، وفيه اختلاف عنه، وعن مسعر، وزياد، أورد الدارقطني طرفًا منه في «العلل» (٣/ ٣١١).

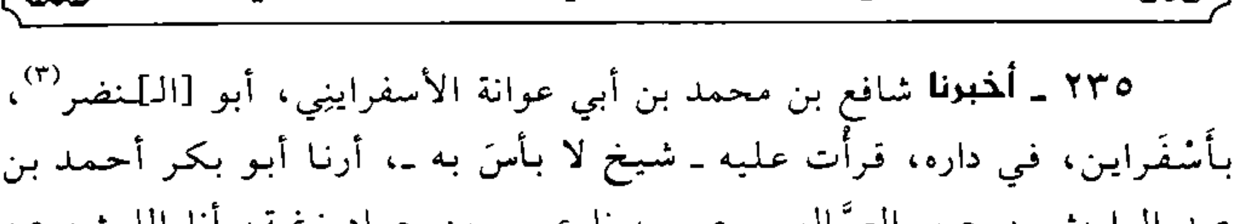
(٢) لم أجده، ولم يتكلم فيه أبو ذر على عادته، وحديثه الثاني هنا خطأ على شيخه ـ كما سيأتي ـ.

(٣) صحّح عليها في الأصل لتثبيت صحة تكرارها.

(٤) هو في «معجم الصحابة» للبغوي ـ برواية ابن بطة عنه ـ (١٠٥٨)، وأخرجه مسلم (٤٨٩) عن الحكم، وأبو داود (١٣٢٠)، والنسائي في «المجتبى» (١١٤٩)، و«الكبرى» (٧٢٨)، وغيرهم، من طريق هقل، ورواه غيره عن الأوزاعي، وغير الأوزاعي عن يحيى.

(٥) كذا، وهو خطأ من الراوي أو الناسخ على البغوي، فسيأتي أنه أخرجه في كتابه، =

عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْوَأُ الناس سَرِقة الذي يَسرِقُ صلاته». قالوا: يا رسول الله، وكيف يَسرق صلاته؟ قال: «لا يتم رُكُوعَها ولا سُجُودها»[١]./ [١١٨]



## [١١٠. شافع بن محمد بن أبي عوانة الأسفرايني[٢]]

٢٣٥ ـ **أخبرنا** شافع بن محمد بن أبي عوانة الأسفرايِنِي، أبو [الـ]ـنضر[٣]، بأَسْفَراين، في داره، قرأت عليه ـ شيخ لا بأسَ به ـ، أرنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسَّال ـ بمصر ـ، نا عيسى بن حماد زغبة، أنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن صفوان بن سليم، عن أبي بسرة الغِفاري، عن البراء بن عازب، قال: «سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سَفَرًا، فلم أرَ رسول الله ﷺ يترك ركعتين عند زيغ الشمس قبل الظهر»[٤].

٢٣٦ ـ **أخبرنا** شافع، أنا جدي أبو عوانة، نا يزيد بن سنان ـ من كتابه ـ، قال: نا أبو عاصم النبيل، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عُروة، عن عائشة، أن

---

= ورواه غير شيبان عنه، بذكر الوليد بن مسلم مكان هقل، بل حكم البغوي نفسُه بتفرُّد الوليد به عن الأوزاعي، ووافقه غيره.

(١) هو في «معجم الصحابة» للبغوي (٦٤٧)، وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩) عنه، وعندهما: الحكم، عن الوليد بن مسلم. ورواته عن الحكم ـ حيث قيل: إنه تفرد به ـ كثير، وفيه اختلاف عن الأوزاعي، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٤٨٧)، «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٤٢٢)، «علل الدارقطني» (٣/ ٩٩، ٤/ ٩)، «تاريخ بغداد» (٩/ ١٢٦).

(٢) (... ـ ٣٧٨ أو ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص١٨٩)، مستدركات «تاريخ دمشق» (٧٣/ ١٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٥١، ٦٣٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٨٨، ١٧/ ٢٧).

(٣) خرم في الأصل.

(٤) عزاه مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٣٦١) إلى المؤلف في هذا الكتاب، ولم ينقل إسناده به. وأخرجه أحمد (١٨٨٨٢)، وأبو داود (١٢٢٢)، والترمذي (٥٥٠)، وابن خزيمة (١٢٥٣)، والحاكم (١٢٠٣)، وغيرهم، من طريق الليث، واختلف أصحابه عنه في إثبات يزيد وإسقاطه، وجاء من غير طريق الليث عن صفوان، وأعل بجهالة أبي بسرة، وإن جوَّد إسناده مغلطاي في الموضع المحال إليه آنفًا.

رسول الله ﷺ رغَّب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعَزيمة، وقال: «**من قام رمَضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه**»[(١)].

٢٣٧ ـ **أخبرنا** شافع، نا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن حُجْر[(٢)] العسقلاني ـ إملاء من حفظه ـ، نا أبو أحمد حميد بن زنجُوية، نا يحيى بن عبد الله بن بُكير، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حفظ على أمتِي أربعِين حديثًا من السنة حتى يؤديها إليهم كنت شفيعًا ـ أو: شهيدًا ـ له يوم القيامة**»[(٣)(٤)].

٢٣٨ ـ **حدثنا** شافع، لفظًا، وأنا سألته، قال: أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب، نا هشام بن عمار، نا عبد الحميد، نا الأوزاعيُّ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الحمى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء**»، وكان ابن عمر يقول: اكشف عنا الرجز[(٥)].

---

(١) أخرجه أبو علي المدائني في «فوائده» (١٦٢٤/عقب «نسخة عبد الله بن صالح») عن يزيد بن سنان ـ لكن وقع عنده: «حدثنا أبو صالح»، وهو تحريف ـ، والطوسي في «مستخرجه على الترمذي» (٧٤٢)، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٤٥٢)، من طريق أبي عاصم، وخولف فيه أبو عاصم عن مالك، وبيَّن الخطيب شدَّة وهمه فيه قبل تخريج روايته (١/ ٤٤٦)، وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٤٢٩، ٩/ ١٠).

(٢) كذا ضبطه في الأصل، ونقل ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/ ٥٢٦) عن نسخةٍ من كتاب «العلم» لابن عبد البر ضبْطَه بفتح الحاء والجيم.

(٣) أخرجه البكري في «الأربعين» (ص٣٣) من طريق شافع ـ شيخ أبي ذر ـ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٠٥) من طريق يعقوب، قال ابن عبد البر: «هذا أحسن إسناد جاء به هذا الحديث، ولكنه غير محفوظٍ ولا معروفٍ من حديث مالك، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه، وأضاف ما ليس من روايته إليه»، ودلَّل الذهبيُّ في ترجمة يعقوب من «الميزان» (٥/ ١٧٦) على كذبه بإسناده هذا، وقال في ترجمته من «ذيل ديوان الضعفاء» (ص٧٧) ـ وأورد له هذه الرواية ـ: «وهكذا فليكن الوضع».

(٤) في الحاشية قبالة مطلع الإسناد: «من حديث ابن زنجوية»، وقبالة مختتمه: «غريب من حديث مالك. ومثله في «فوائد ابن عتاب»»، والظاهر أن ابن عتاب هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي (ت ٥٢٠هـ)، مسند الأندلس في عصره، فإن ابن خير الإشبيلي قد أسند عنه هذا الحديث في «فهرسته» (ص٤٦)، فساقه من طريق ابن عبد البر في «جامع بيان العلم»، وقد سبقت الإحالة إليه في تخريج الحديث.

(٥) أخرجه البزار (٥٥٤٠، ٥٩٣٨) من طريق الأوزاعي، وجاء عنه بإدخال الزهري بينه وبين نافع، وهو في الصحيحين وغيرهما من طريق نافع.

## [١١١. شعيب بن علي بن شعيب القاضي الهمداني[١]]

٢٣٩ ـ **أخبرنا** شعيب بن علي بن شعيب، أبو نصر القاضي الهمَذاني، بها، في داره ـ **لا بأس به** ـ، نا أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، نا عبد الحميد بن عصام الجرجاني، نا أبو داود الطيالسي، نا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ، فقال: «**أكرموا أَصحابي، ثم الذين يلُونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذِب، حتى يشهد الرجل وما يُستشهد، وحتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف، فمن أراد بحبُوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان معَ الواحد، وهو من الاثنين أبعد. ألا لا يخلُوَن رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان. ألا فمن سرَّته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن**»[٢].

[١١٩] ٢٤٠ ـ **أخبرنا** شعيب بن علي، أنا أحمد بن سلمَان/ الفقيه، نا محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي، قال: سمعت إسماعيل بن أبي أُوَيس يقول: سمعت خالي مالك بن أنس يقول: «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم. لقد أدركت سبعين ـ ثم أشار إلى مسجد النبي ﷺ ـ ممن يقول: قال فلان: قال النبي ﷺ، ولو أن أحدهم اؤتمن على بيت مال لكان به أمينًا، فما أخذت عنهم شيئًا، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن، ويَقْدَم علينا محمَّدُ ابن شهاب وهو شاب، فنزدَحِمُ على بابه»[٣].

---

(١) (. . . ـ ٣٩١هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص١٨٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٣).

(٢) أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٦٤٥) عن شعيب ـ شيخ أبي ذر ـ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢١٠)، والخليلي ـ أيضًا ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٠٠)، من طريق ابن أوس، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٢٩) و«الصغير» (٢٤٥) من طريق عبد الحميد، وحكم الطبراني وابن عساكر بتفرده عن أبي داود، والمحفوظ عن أبي داود ما في «مسنده» (٣١) من روايته إياه عن جرير بن حازم، وفي الحديث اختلاف كثير عن عبد الملك، فانظر: «علل الدارقطني» (١/ ١٦٥).

(٣) أخرجه الجوهري في «مسند الموطأ» (٣٧)، والبيهقي في «المدخل إلى علم السنن» (٤٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٤٠، ٦٨٤) و«الانتقاء» (ص١٦)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٥١) و«الكفاية» (٤٧٢)، والهروي في «ذم الكلام» (٨٧٤)، من طريق محمد بن إسماعيل.



## [١١٢. شاه بن عبد الرحمٰن بن محمد بن مأمون[١]]

٢٤١ ـ **أخبرنا** شاهُ بن عبد الرحمٰن بن محمد بن مأمون، أبو معاذ، قرأت عَليْه ـ وكان لا بأس به ـ، بهراة ـ ورأيت عبدَ الغني[٢] كتب عنه سنة ثمانين بمكة ـ، قال: نا أبو الحسَن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشِّر الواسطي ـ بواسطَ، على باب داره، في جمادى الأولى[٣]، سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ـ، حدثنا عبد الحميد بن بيان (القَنَّاد)[٤]، أنا هُشيم بن بَشير، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، نا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «**من سمع النداءَ فلم يجب فلا صلاة لهُ إلا من عذر**»[٥].

٢٤٢ ـ **أنا** شاهٌ، نا علي، نا محمد بن كثير ـ ابنُ ابنة يزيدَ بن هارُون ـ، نا سُرُور بن المغيرة، عن سليمان التيمي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كُن[٦] له بناتٌ[٧]**

(١) (... ـ ٣٩٤هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٣٩).

(٢) الإطلاق في ذلك العهد ينصرف إلى الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٠٩هـ)، وقد كان للمؤلف به اتصال، وإن تحاشى السماع منه فندم، وسيأتي (٤٧٠) نقلُه بعضَ كلامه، وانظر شأنه معه في: جزء «معلقات أبي علي الغساني» (٦).

(٣) كذا، وفي «جزء شاه»: «الآخرة».

(٤) في الأصل: «القتَّاد»، بالتاء، وصحَّح عليه، والصواب المثبت الوارد في عدد من المصادر ـ ومنها مصدر رواية شيخ أبي ذر ـ، ويرجحه المعنى، فالقناد ـ كما في «الأنساب» (١٠/ ٤٨٨) ـ: من يبيع القند، وهو السكر، وقد نُسب عبد الحميد سكريًا في مصادر رواياته وتراجمه.

(٥) هو أول أحاديث «جزء أحاديث شاه» ـ شيخ أبي ذر، برواية علي بن محمد اللحساني عنه ـ [٣٠ب: ضمن المجموع ٤٠٠ في مكتبة كوبريلي]. وأخرجه الدارقطني (١٥٥٥) عن ابن مبشر، وابن ماجه (٧٩٣)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٢٠٢)، وابن حبان (٢٠٦٤)، وغيرهم، من طريق عبد الحميد، والبغوي في «الجعديات» (٤٨٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٨٧)، وابن حبان ـ أيضًا ـ، والطبراني (١٢٢٦٥)، وغيرهم، من طريق هشيم، وفيه اختلاف عن شعبة، فراجع الموضعين المعزوّ إليهما من «أوسط ابن المنذر»، و«سنن الدارقطني»، وانظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٦٠٢)، «بغية النقاد النقلة» (٢/ ٢٤٨)، «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ٥٩).

(٦) ضبّب عليها بعضهم، وكتب في الحاشية: «الوجه: كان»، ولكلٍّ وجه.

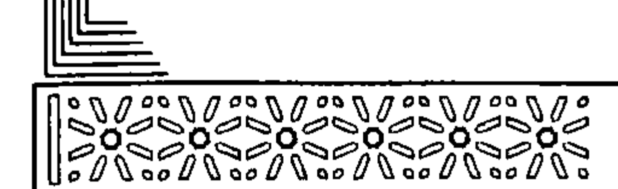
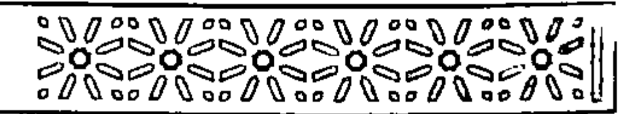
(٧) كذا، وفي عامة المصادر: «ثلاث بنات»، فلعله سقط من الأصل.

يعُولهُنَّ ويرحمُهُن، فلهُ بهنَّ الجنة»[١].



(١) هو ثاني أحاديث «جزء أحاديث شاه» ـ شيخ أبي ذر ـ [٣٠ب]. وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٤٦٥/ ترتيب الهيثمي)، وابن الفاخر في «موجبات الجنة» (٢٤٠)، من طريق ابن مبشر، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٨٣)، والبزار (١٩٠٨/ كشف الأستار)، عن محمد بن كثير، وخولف فيه سرور عن التيمي، وقد كانت له مناكير عنه، وكذا خولف فيه التيمي ـ لو صح عنه ـ عن ابن المنكدر، وصوابه مرسل.

# بَابُ الصَّادِ



## [١١٣. صالح بن أحمد بن علي بن الحسن بن الهذيل البجلي ابن العطار الخراز الكوفي[(١)]]

٢٤٣ ـ **أخبرنا** صالح بن أحمد بن علي بن الحسن بن الهذيل البَجَلِي، أبو الفضل، يعرف بابن العطار الخرَّاز الكوفي، بالكوفة، في الحذَّائين، عند باب الجامع، قراءَة عليه ـ **وأَرجُو أَلَّا يكُون به بأس** ـ، قال: نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعِيد بن عُقْدَة الهَمْدَانِي، نا الفضل بن يوسف القُصْبَاني، نا مالك بن زياد، نا مَندَلٌ، عن ليثٍ، عن واصل، عن أبي وائل، عن عبْدِ الله، قال: «إن مِمَّا أدرك الناس من كلام النبُوة الأولى: إذا لم تستحيِ فاصنع ما شئت»[(٢)].

٢٤٤ ـ **أنا** صالح، نا أحمد، نا الفضل بن يوسف، نا مالك بن زياد، نا محمد بن كثير، نا بسَّام الصيرفي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «نهَى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام، وعن ثمن[(٣)] الجَلالة»[(٤)].

٢٤٥ ـ **أخبَرنا** صالح، نا أحمد، نا أحمد[(٥)] ـ وهو ابن يحيى بن المنذر ـ، نا أبي، نا أبو الأحوص، عن سفيان، عَن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كنت مستخلفًا أَحدًا من غير مشورة لاستخلفت عليهم ابن أمِّ عَبد**»[(٦)]. / [١٢٠]

---

(١) لم أجده.

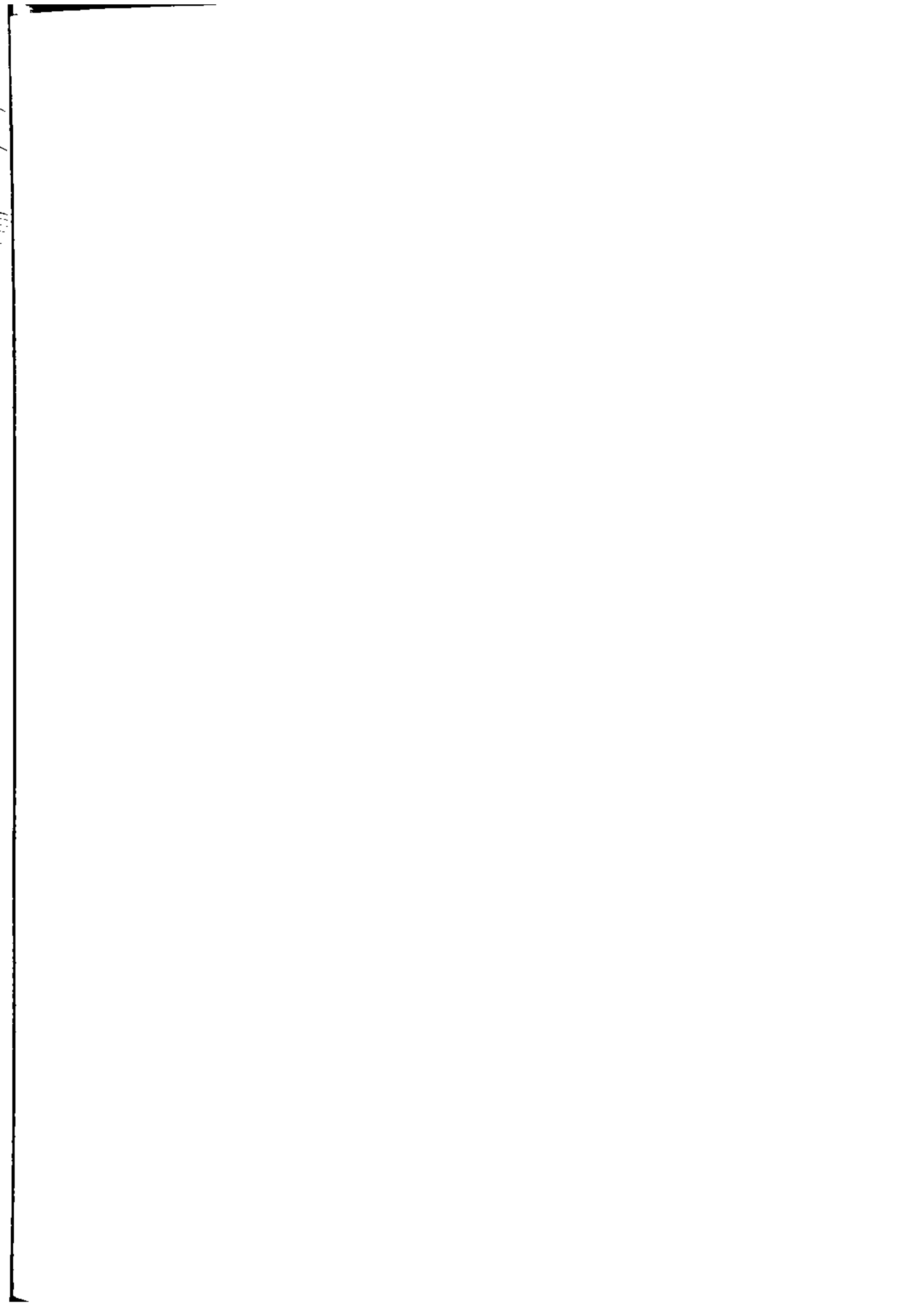
(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١١٣٢) من طريق مندل ـ لكن عنده: واصل، عن ليث ـ، وابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (ص٣٤٦) و«عيون الأخبار» (١/ ٣٩٢) من طريق ليث، والمخلص في عاشر «المخلصيات» (٩٥) من طريق واصل، وجاء عنه مرفوعًا، ولا يصح.

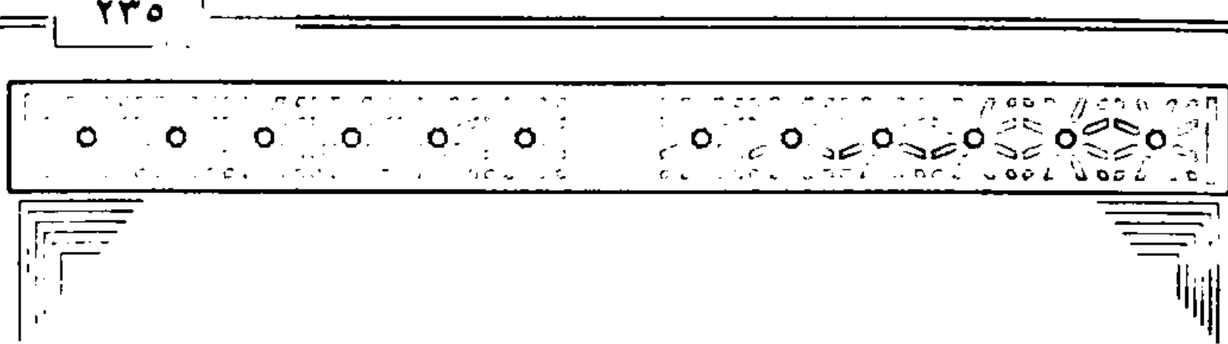
(٣) كذا، وفي المصادر: «لبن».

(٤) أخرجه الزجاجي في «أماليه» (ص١٠٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٩١)، والطبراني في «الكبير» (١١٦٩٢)، وابن عدي في «الكامل» (٨٦١٦)، من طريق بسام، وألفاظهم متباينة، ومال ابن عدي إلى ترجيح إرساله، والمرسل عند مسدد ـ كما في «إتحاف الخيرة» (٣٦٧٠) ـ، وهو أقوى أوجهه.

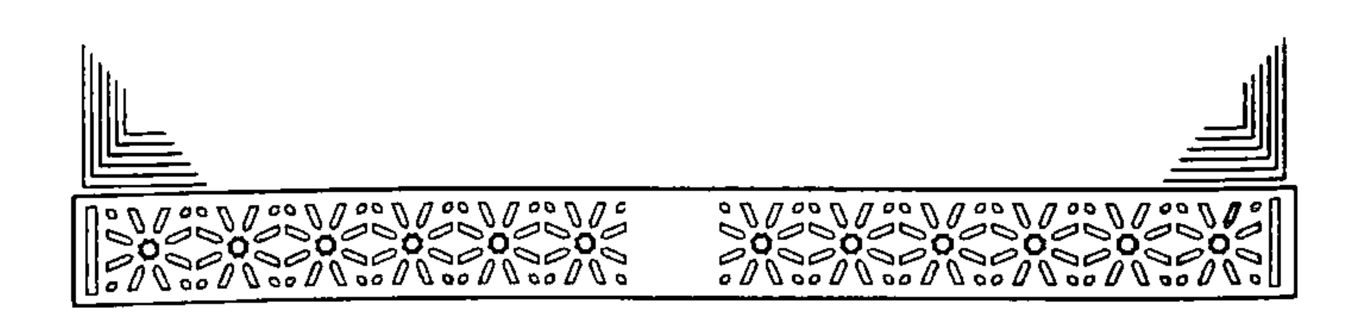
(٥) صحح عليها في الأصل تثبتًا لصحة تكرارها.

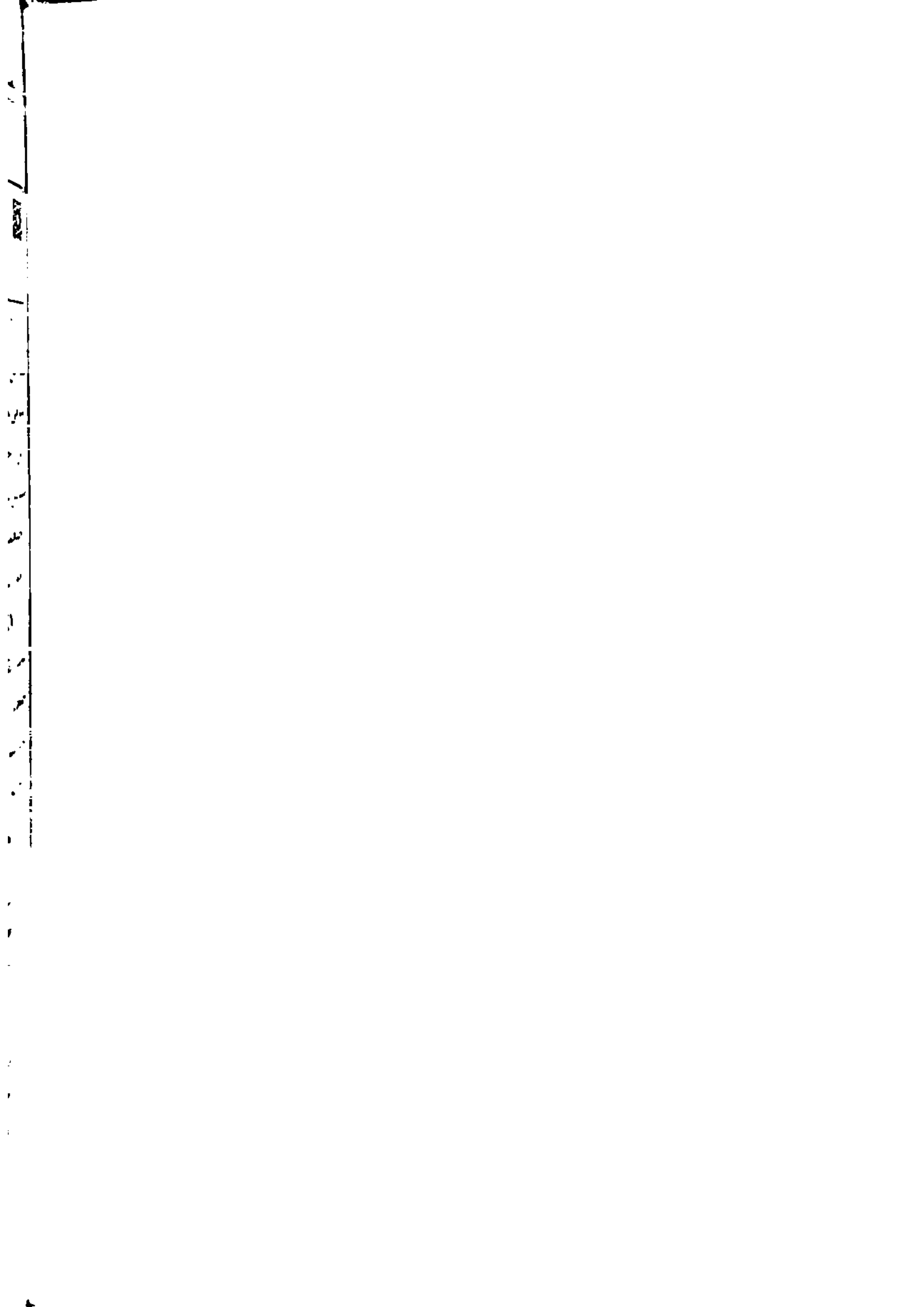
(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤٠٣)، وأحمد (٧٥٠)، وابن ماجه (١٣٧)، والترمذي (٣٨٠٩)، وغيرهم، من طريق سفيان، ورواه غيره عن أبي إسحاق، وأما إسناد المصنف فمظلم، ولا يصح لأبي الأحوص عن الثوري.





# باب الضاد





## [١١٤. ضياء بن محمد بن الحسين بن علي بن بشر بن مالك ابن بشر المنقري الكوفي(١)]

٢٤٦ ـ **أخبرنا** ضياء بن محمد بن الحسين بن علي بن بشر بن مالك بن بشر بن شراحيل بن طُليب بن طَلْبَةَ بن قيس بن عاصم المنقري، أبو حَصِين الكوفي، في جامع الكوفة ـ **شيخ ثقة نبيل، من أهل السنة** ـ، نا هناد بن السري ـ ابن أخي هناد بن السري ـ، نا أبو سعيد الأشج، نا طلحة، نا عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن عُمَر وَعن أبي هريرة، وأحدهما يروي عن رسُول الله ﷺ، وأحدهما يرويه عن عمر، قال: نهَى رسُول الله ﷺ عن النبيذ في الدباء والحنتم. وزعم أن الدُّباء والحنتم كل أخضرَ وأبيض(٢).

٢٤٧ ـ **أخبرنا** ضيَاءٌ، ثا صَالح بن وصِيف، نا عبد الله بن محمد بن سعِيد بن سُوَيْدٍ القرَشي، حدثني أبي محمد بن سعيد، عن أبيه سعيد، قال: ذَكر إسماعيل بن حماد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: «ثلاث كان يتواصَى بها العلماء بينهم، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض: من عَمِل لآخرَته كفاه الله دُنياه، ومن أحسنَ سَريرته أحسَن الله علانيته، ومن أحسَن فيما بينه وبين الله ﷻ كفاه اللهُ الناسَ»(٣)(٤).

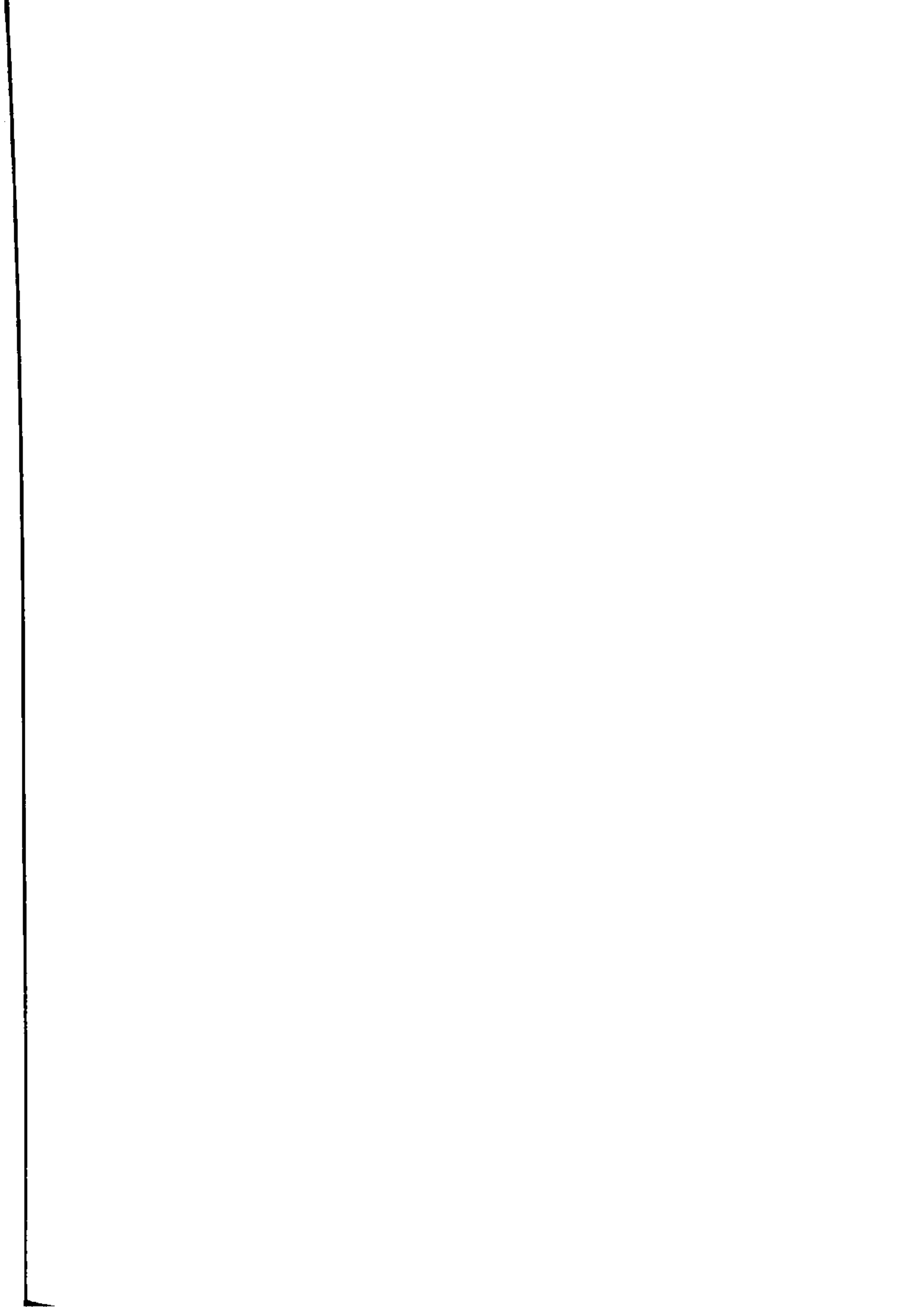
---

(١) انظر ترجمته في: «لسان الميزان» (٤/ ٣٤٣)، وقد ذكر ابن حجر فيها أنه روى عن شيخ له «بإسنادٍ باطلٍ لمتنٍ موضوع، وكلهم لا يعرفون»، وأن ابن الجوزي أورد ذلك الحديثَ في «الموضوعات». وكلمة أبي ذر هنا تقضي على جهالتِه، واستحقاقه الترجمةَ في الضعفاء، والإلماح إلى تهمته.

(٢) غريب جدًّا، لم أجده، والمشهور عن عاصم، عن فضيل بن زيد الرقاشي، عن عبد الله بن مغفل، بمعناه.

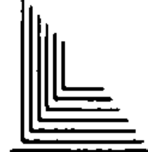
(٣) في الحاشية: «في المناقب، في العلم، في. . . .» ـ آخره كلمة لم تتوجَّه لي فيها قراءة ـ، وفي الحاشية ـ أيضًا ـ: «ومثله في «فوائد مسلمة بن قاسم»». والخبر أخرجه أبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (٨٦٦) من طريق ضياء ـ شيخ أبي ذر ـ. وهو غريب جدًّا، منكر عن علي، ورواته مجاهيل، ومشهورٌ من كلام عون بن عبد الله بن عتبة.

(٤) بعده في الأصل: «آخر الثاني من أجزاء الشيخ أبي ذر، وأول الثالث. والحمد لله ـ تعالى ـ»، وفي الحاشية: «بلغت المقابلة».

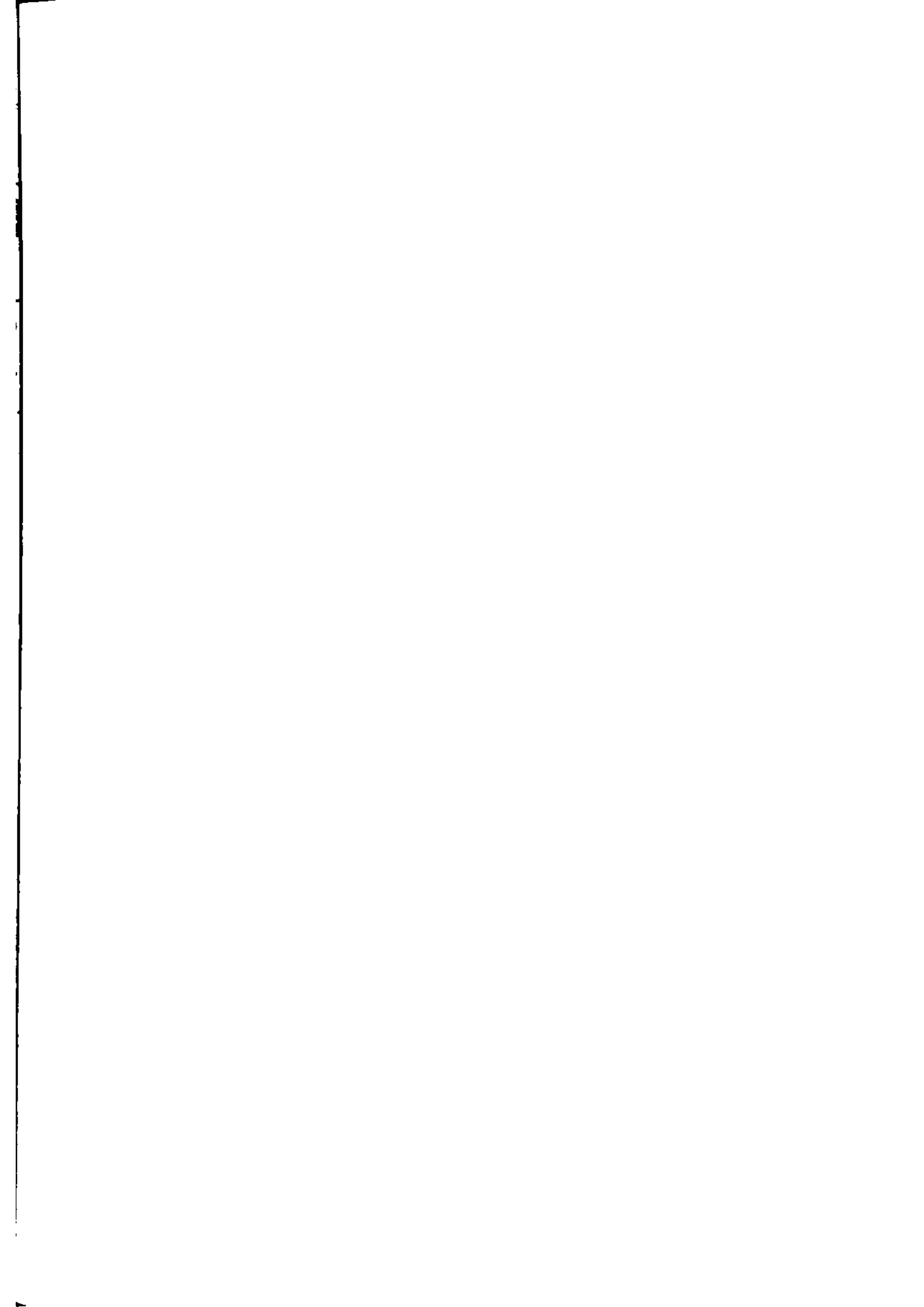




# بَاب الطَّاء









## [١١٥. طاهر بن عبد الله بن محمود ابن لبوة البزاز البصري[١]]

٢٤٨ ـ **أخبرنا** طاهر بن عبد الله بن محمُود، أبو الحسين البزاز، يعرف بابن لَبْوة البِصري، قرأت عليه على باب داره في سِكَّة قريش بالبصرة ـ **والأصل الذي حدثنا منه لَمْ أَرضَهُ، والله أعلم** ـ، قال: نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب: نا مسدد، نا أبو الأحوص.

ونا ابن كثير، نا سفيان.

وحدثنا الرمَادي، عن ابن عُيينة.

جميعًا عن أبي إسحاق، عن مسْلم بن نُذَيْر، عن حُذيفة، قال: أخذ رسولُ الله ﷺ بعَضَلة سَاقي، فقال: «**هاهنا موضعُ الإزار، فإن أبَيْت فهاهنا، ولا حقَّ للإزار في الكعْبين**»[٢].

٢٤٩ ـ **أخبرنا** طاهر، نا أبو خليفة، نا مسدد، عن عبد الوارث، نا عبد الله بن سوادة العنبري[٣]، عن أبيه، عَن سَمُرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يغُرَّنَّ أحدكم ندَاءُ بلال من الشيء[٤]، ولا هذا البياض حتى يستطِير**»[٥].

٢٥٠ ـ **أخبرنا** طاهر، نا أبو خليفة، نا مسدد، نا أبو عَوانة، عن أبي مالك، عن ربعِي، عن حذيفة، قال: قال نبيُّكم ﷺ: «**كلُّ معْرُوف صدقة**»[٦].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه ابن حبان (٥٤٤٥، ٥٤٤٩) عن أبي خليفة، عن ابن كثير ـ وحده ـ، والحميدي (٤٥٠)، وأحمد (٢٣٧١٥)، عن ابن عيينة، وابن أبي شيبة (٢٦٤٣١) ـ وعنه ابن ماجه (٣٥٧٢) ـ، والترمذي (١٧٨٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٠٧)، من طريق أبي الأحوص. ورواه عدَّة عن أبي إسحاق، وفيه اختلاف عنه.

(٣) كذا، وكتب في الحاشية: «صوابه: القشيري»، وهو كذلك.

(٤) كذا، وصوابه: «السحور»، ولعل مرجعَ هذا التحريف وسابقه سوءُ أصل شيخ أبي ذر.

(٥) أخرجه مسلم (١٠٩٤) من طريق عبد الوارث، ومن طريق ابن سوادة، ورواه غيره عن أبيه.

(٦) أخرجه ابن حبان (٣٣٧٨) عن أبي خليفة، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (١/ ١٨٨) عن مسدد، ومسلم (١٠٠٥) من طريق أبي عوانة، ومن طريق أبي مالك.

٢٥١ ـ **أخبرنا** طاهر، نا أبو خليفة، نا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، قال: كان النبي ﷺ إذا أوَى إلى فراشه قال:/ «**اللَّهُمَّ باسمك أحيا**[(١)]»، وإذا اسْتيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**»[(٢)]. [١٢١]



## [١١٦. طاهر بن محمد بن سفيان الجوزقي[(٣)]]

٢٥٢ ـ **أخبرنا** طاهر بن محمد بن سفيان، أبو الطيب الجوزقي، ببوسَنجَ، قرأت عليه ـ وكان لا بأس به ـ، نا أبو عبد الله محمد بن منضور[(٤)] بن عدِي البوسنجي ـ إملاء ـ، قال: أنا أبو حاتم محمد بنُ إدريس الرازي، نا أبو الوليد، نا شعبة، عن ثابت، قال: «كان أنس ينعت لنا صلاة رسول الله ﷺ، فكان إذا رفعَ رأسَهُ من الركوع (قام)[(٥)] حتى نقولَ: قد نُسِّيَ»[(٦)].

٢٥٣ ـ **أخبرنا** طاهِر بن محمد، نا محمد بن منضور، نا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى البلخي، نا مكي بن إبراهيم، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يصلِّي وأنا بين يديه معترضة»[(٧)].

---

(١) كذا، وكذلك في مصدر رواية طاهر، وتتمته في مصدر رواية أبي خليفة: «وباسمك أموت».

(٢) أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١١٤٧/ترتيبها) من طريق طاهر ـ شيخ أبي ذر ـ، وابن حبان (٥٥٣٢) عن أبي خليفة، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٦)، وابن حبان (٥٥٣٩)، من طريق يحيى، والبخاري (٦٣١٢، ٦٣٢٤) من طريق سفيان، ورواه غيره عن عبد الملك.

(٣) لم أجده.

(٤) ضبّب عليها هنا وفي الحديث التالي، وكتب في الحاشية: «كذا عندي، بضاد معجمة في الموضعين»، ولم أجد هذا الراوي.

(٥) في الأصل: «قال»، وضبَّب عليها، والصواب المثبت.

(٦) أخرجه البخاري (٨٠٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٦)، والبيهقي (٢٦٦٢)، من طريق أبي الوليد، ورواته عن شعبة وثابت كثير.

(٧) أخرجه ابن منده في «أماليه» (١٨٩) من طريق عبد الصمد، والزنبري في «فوائده» (١١٠) من طريق هشام بن حسان، ورواته عن هشام بن عروة فأبيه كثير، وهو عند البخاري (٥١٢، ٥١٥، ٩٩٧) ومسلم (٥١٢) من طريقهما.

##  [١١٧. طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان الأزدي(١)] 

٢٥٤ ـ **حدثنا** طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان الأزدِي، أبو أحمد، ببغداذ، إملاء، في داره ـ وكان **لا بأس به** ـ، في شارع العتابين ناحية باب الشام، النحوي الأديب، نا أحمد بن علي بن العلاء الجوزجانِي، نا زياد بن أيوب، نا هشيم، أرنا مجالد، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من جاء إلى أمتي وهُم جميع يريد أن يفرق بينهم فاقتلوه كائنًا من كان**»(٢).

٢٥٥ ـ **نا** طالب، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد المُطْبِقيُّ، نا خلاد بن أسلم الصفارُ، نا هشَيْم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «رأيت رسُول الله ﷺ يستلِم الحجَرَ، فلا أَدَعُ استلامَه في شدة ولا رَخاءٍ»(٣).

٢٥٦ ـ **حدثنا** طالب، نا أبو بكر محمد بن الحسن ابن مقسم، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى ـ ثعلبًا ـ يقول: «لا فرق عندي في حدثنا وأخبرنا وأنبأنا»(٤).

## [١١٨. طيب بن أحمد بن عبد الله الخياط(٥)]

٢٥٧ ـ **حدثنا** طَيب بن أحمد بن عبد الله، أبو طاهِر الخياط، أمْلَاهُ عَلينا

---

(١) (٣١٩ ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٥٠٠)، «معجم الأدباء» (٤/ ١٤٥٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٦٤).

(٢) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (١٤٣) من طريق أحمد، وأحمد بن منيع وأبو يعلى ـ كما في «المختارة» (٤/ ١٧٧) و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٣٨) ـ من طريق هشيم، وابن أبي شيبة (٤٠١٥٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٦٢)، من طريق مجالد. وفيه اختلاف عن زياد، فانظر: «المعجم الكبير» (١/ ١٨٦).

(٣) أخرجه أحمد (٤٥٤٩) عن هشيم، ومسلم (١٢٦٨) من طريق عبيد الله، وذكر الركن اليماني مع الحجر، ولأصله طرق عن نافع وابن عمر وافرة.

(٤) أخرجه أبو الحسن القزويني في «مجلس من أماليه» ـ برواية الدينوري ـ [١١ب: ضمن المجموع ٢٢ من مجاميع العمرية]، والخطيب في «الكفاية» (٩٤٢، ١٠٠٦)، من طريق ابن مقسم.

(٥) لم أجده.

من حفظه، في مجلس أبي منصور النَّضْرَوِي[١] ـ شيخ صالح، ولم أسمع منه غيرَه ـ، وكان جارَ النَّضرَوِي، نا عبيد الله بن يحيى الزعفَراني، نا عثمان بن سعيد، نا علي بن المديني، نا سفيان، عن الزهري، عن سَالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا كبَّر، وإذا رَكعَ، وإذا رفع رأسه من الركوع[٢].

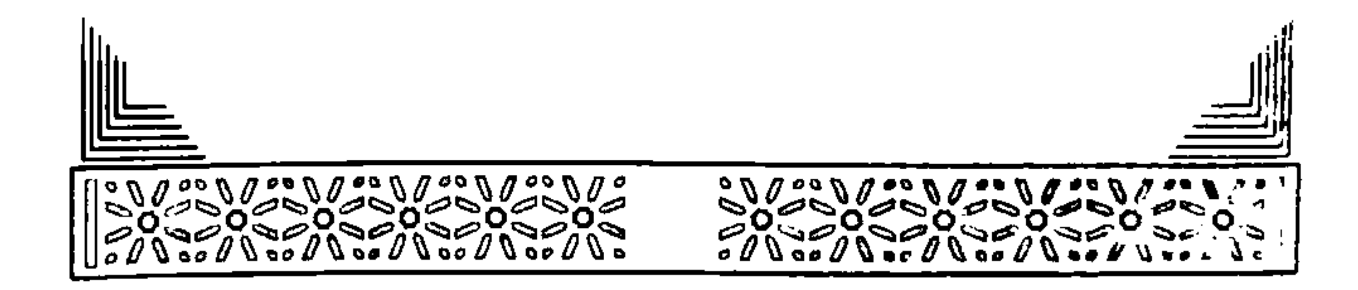
۞ ۞ ۞

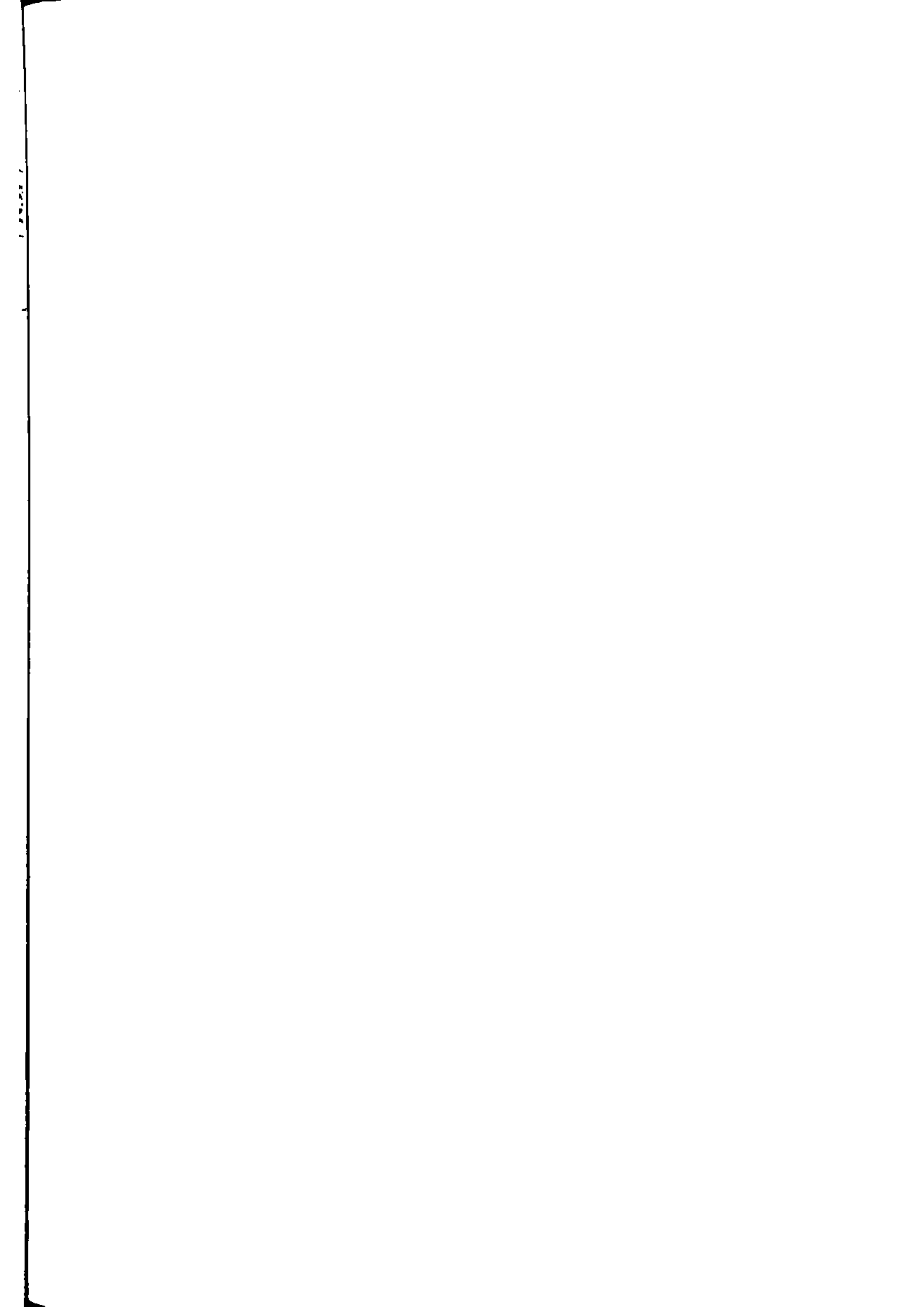
(١) هو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي، الآتية ترجمته برقم (٢٠٨).

(٢) أخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٢٥٧)، من طريق ابن المديني. ورواه عن سفيان والزهري جماعة، وهو في الصحيحين من طرق عنهما.



# باب الظاء







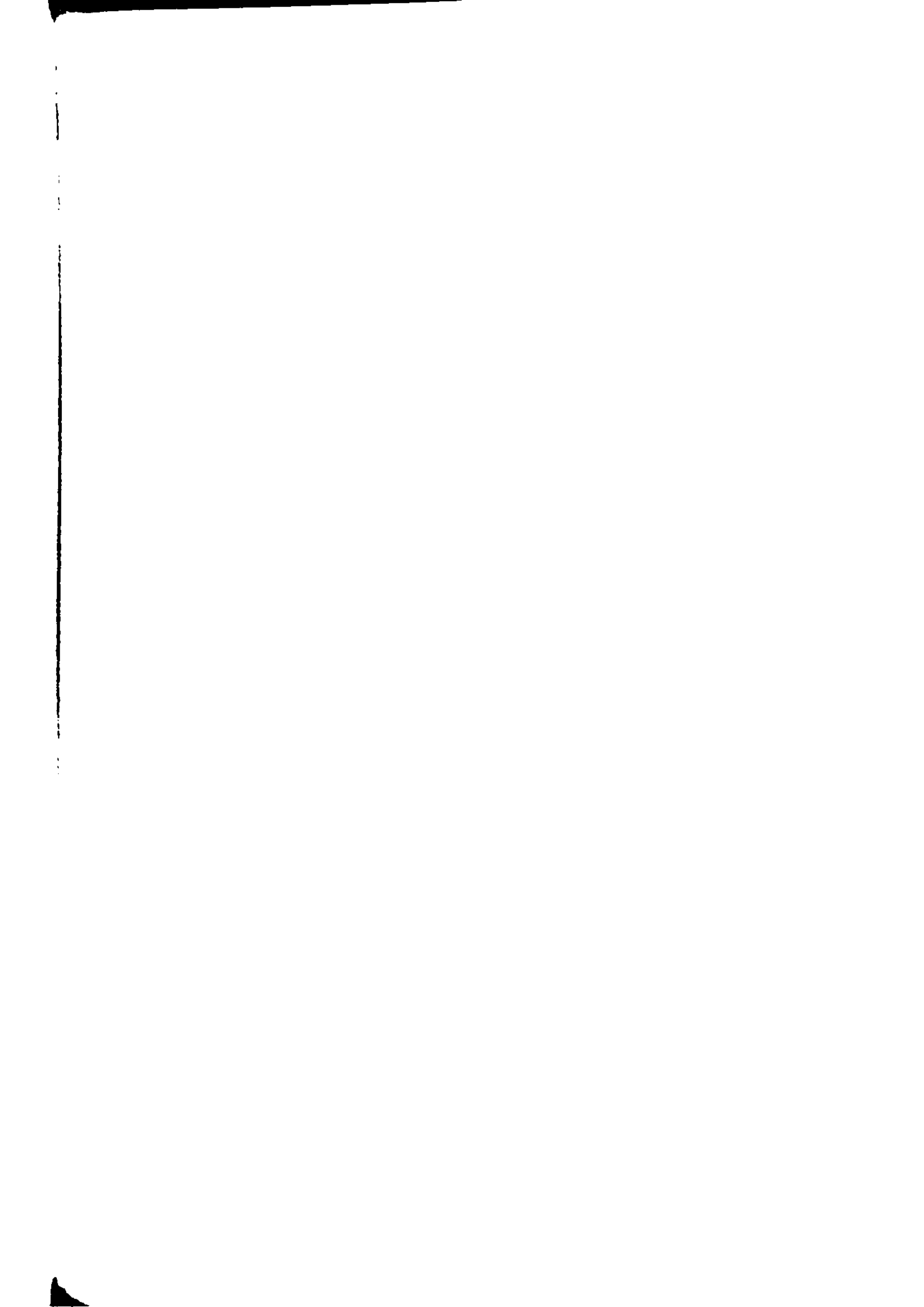
## [١١٩. ظهير البلخي[1]]

٢٥٨ ـ لقيت ظُهيرًا أبا عاصم، رئيس بَلخ، ببلخ، ولمْ أسمع منه، وكان عنده عن إسماعيل الصفَّار وغيْره.

⊙ ⊙ ⊙

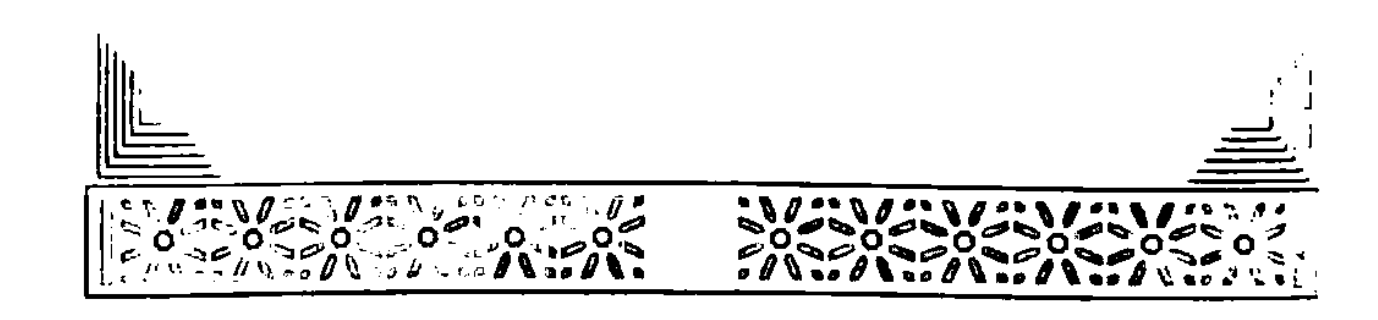
---

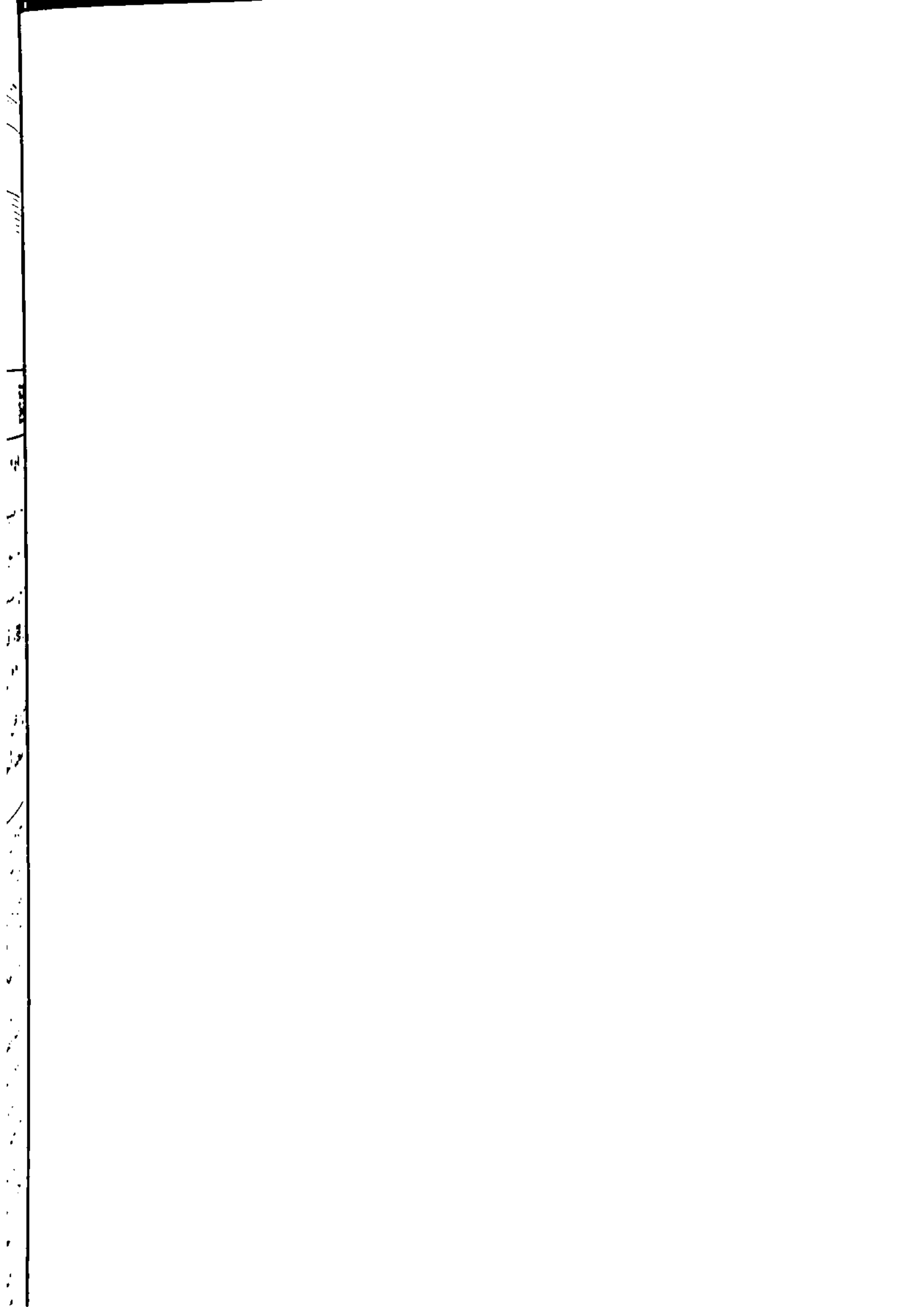
(١) لم أجده.

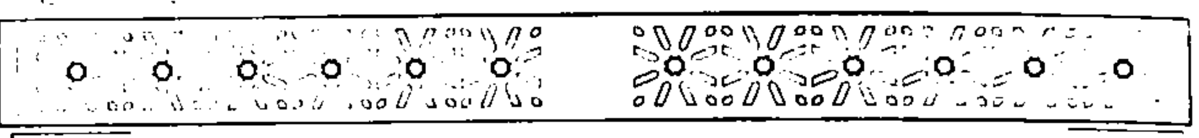




# بابُ العيْنِ







## مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الله

### [١٢٠. عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي[١]]

٢٥٩ ـ **أخبرنا** عبد الله بن أحمد بن حَمويَة[٢]، أبو محمد السرخسي، قرأت/ عليه ـ صاحب أصول حسان[٣] ـ، قال: نا أبو لَبيد محمد بن إدريس، [١٢٢] قال: نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني، قال: حدثني عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعِيد الخدري، عَن النبي ﷺ، قال: «**لا يفطِّرُ الصائمَ القيءُ والاحتلامُ والحجامةُ**»[٤].

٢٦٠ ـ **أخبرنا** عبد الله، نا عبد الله بن عروة، نا أبو سعيد الأشج، عن ابن فضيل، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سجَد أَحدكم فليبدأْ بركبتيهِ قبل يديه، ولا يبرك بروك الجَمَل**»[٥].

---

(١) (٢٩٣ ـ ٣٨١هـ)، سمع منه أبو ذر «البخاري» بهراة سنة ٣٧٣هـ ـ كما في «فهرسة ابن خير» (ص١٣١)، و«إفادة النصيح» (ص٤١)، و«برنامج التجيبي» (ص٧٥) ـ. انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (٧٩)، «الأنساب» (٤/ ٢٥٩)، «التقييد» (٢/ ٥٩٢)، «تكملة الإكمال» (٢/ ١٨)، «إفادة النصيح» (ص٢٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢).

(٢) قال ابن رشيد في «إفادة النصيح» (ص٢٩): «وقد خطّه غير واحد من أعلام الأندلسيين بتاء تأنيث مفتوحة، وليسوا بحجّة في ذلك، والمشرقيون أعرف بأهل بلادهم».

(٣) أسنده ابن نقطة من طريق المؤلف، وزاد: «ثقة»، ونقله عنه الذهبي في ترجمته للشيخ بالزيادة، وبدونها ابن رشيد في «إفادة النصيح» (ص٣٤).

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٩٨)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٠١)، من طريق أبي مصعب، ورواتُه عن عبد الرحمٰن بن زيد جماعة، وقد اشتهر إنكاره عليه، وخولف فيه عن أبيه، فانظر ـ مثلًا ـ: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد ـ برواية عبد الله ـ (١٧٩٥)، «مسند البزار» (١١/ ٤٣٠)، «صحيح ابن خزيمة» (٣/ ٤٠٦)، «علل ابن أبي حاتم» (٦٩٨)، «علل الدارقطني» (٥/ ٤٣٨).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٢٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥١٦، ١٥١٧)،=

٢٦١ ـ **أخبرنا** عبد الله، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق العَنَزي الأَزْجاهِيُّ ـ سنة خمسَ عشرة وثلاثِمائة ـ، نا علي بن حجر، نا سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان ينصِبُ الحرْبَةَ، فيصلي إليها، ويصلي الناسُ خلفَه[(١)].

٢٦٢ ـ **أخبرنا** عبد الله بن أحمد بن حَمُّوية، نا أبو بكر محمد بن حمدون، نا محمد بن علي بن الحسين بن سفيان النجار الصنعانِي، نا عبد الوهاب بن همام ـ أخو عبد الرزاق ـ، نا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «خرج رسول الله ﷺ ذات يوم في يده كتابان: تسمية أهل الجنة، وتسمية أهل النار، بِأسمائهم وأسمَاءِ آبائهم وقبائلهم»[(٢)].

٢٦٣ ـ **أخبرنا** عبد الله، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن رِزَام وأبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، قالا: نا أبو جعفر خلفُ بن عبد العزيز بن عثمان بن جبَلة بن أبي رَوَّاد العتَكيُّ ـ ابنُ أخي عبْدانَ ـ، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شعبة، عن سفيان الثوري، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن وهب ـ مولى أبي أحمد ـ، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ رآها تختمِرُ، فقال: «**لَيَّةٌ لَا ليتان**»[(٣)].

---

= والبيهقي (٢٦٧٤)، من طريق ابن فضيل، وعندهم جميعًا: «عبد الله، عن جده»، وقد علَّقه الترمذي (٢/ ٥٨) عن عبد الله، فقال: «عن أبيه»، فيظهر أنه اعتمد على رواية شيخه الأشج عن ابن فضيل، وهذه فائدة من تخريجها هنا عزيزة.

(١) أخرجه السراج في «مسنده» (٣٦٥) من طريق الجمحي، ورواه عن عبيد الله فنافع جماعة كثيرة، وهو عند البخاري (٤٩٤، ٤٩٨، ٩٧٢، ٩٧٣) ومسلم (٥٠١) من طريقهما.

(٢) أخرجه ابن عدي (١٣٣٠٨) عن ابن حمدون، ووقع عنده: «عبيد الله بن عمر»، وفي نسخة منه كما هنا. قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٩٥): «منكر جدًّا».

(٣) لم أجده من طريق شعبة، وروايته عن الثوري هي لطيفة هذا الإسناد وغريبته التي عُرف عن خلف روايةُ مثلها في نسخته عن أبيه وعمه (عبدان)، عن جده (عثمان)، عن شعبة، فانظر: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٩١). وأما الحديث عن الثوري فمشهور، وأقدم رواته عنه الطيالسي (١٧١٧)، وعبد الرزاق (٥١٩٤). ووهب مجهول.



## [١٢١. عبد الله بن أحمد بن بكر ابن داسة[١]]

٢٦٤ ـ **أخبرنا** عبد الله بن أحمد بن بكر ابن دَاسَة، أبو محمد، بالبصرة، قرأت عليه على باب داره في سِكَّة الِاثنين ـ وإنما سمي سكة الاثنين لأن طلحة والزبير كانا نازلَيْن في تلك السكة ـ، عند حجَر المخلَّق[٢] ـ **شيخ ثقة، ورأيت له سماعات صحيحَة** ـ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم، نا الصلت بن مسعود، نا جعفر بن سليمان، نا عبد الله بن أبي حسين المكي، عن الحارث بن جميلة، عن أم الدرداءِ، عن أَبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أثقل ما يوضع في الميزان/ حسْنُ الخلُق**»[٣]. [١٢٣]

٢٦٥ ـ **أخبرنا** عبد الله بن أحمد بن بكر، نا محمد بن الحسين أبو بكر، نا محمد بن بكار، نا حفص بن عمر، عن سُليمان الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفَى، عن النبي ﷺ، قال: «**يوم الأضحى يوم الحج الأكبر**»[٤].

---

(١) (. . . ـ ٣٨١هـ)، هو ابن أخي أبي بكر محمد بن بكر ـ راوي «سنن أبي داود» ـ، نصَّ على ذلك ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦٦)، وقد وهم الذهبي لما ترجم لشيخ أبي ذر في «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢١) فجعله ابنًا لمحمد بن بكر، وذكر بعض شيوخه هنا، وذكر رواية أبي ذر عنه، وقال: «أحسبه روى عن أبيه ـ صاحب أبي داود ـ»، والواقع أن الرجل معروفٌ منسوبًا إلى أحمد لا محمد، ويروي عنه غيرُ أبي ذر، كالتنوخي في «نشوار المحاضرة» (١/ ٣٦، ٥٦، ٣/ ٤١)، وحفيده الحسن بن أحمد بن عبد الله ـ كما في «الأنساب» (٥/ ٢٨٧) وغيره ـ. وقد سُبق الذهبي إلى تسمية والد الشيخ محمدًا، حيث ذكره كذلك ابن نقطة في جملة شيوخ حمزة السهمي في ترجمته من «التقييد» (١/ ٤٨٦)، فلعله خطأ قديم، أو هو رجل آخر، أما جعلُه شيخَ أبي ذر فظاهر الإشكال.

(٢) لم أجد هذه المعلومات في مصدر آخر.

(٣) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٦٢)، والمخلص في تاسع «المخلصيات» (٥٤)، من طريق الصلت، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (١٢٠٠) من طريق جعفر، وابن وهب في «الجامع» (٤٨٩) من طريق ابن أبي حسين.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٩٧)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (١٧٦٦/ ترتيبها)، من طريق محمد بن الحسين، والواحدي في «الوسيط» (٢/ ٤٧٧)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (١٦٥٣/ترتيبها)، من طريق ابن بكار، وأبو العباس رافع العصمي في «جزئه» (٢٠) من طريق حفص، وحكم الطبراني والعصمي بتفرده به عن الشيباني، والحديث مشهور عن الشيباني موقوفًا، وكذلك جاء عن ابن أبي أوفى من غير طريقه.

٢٦٦ ـ **أخبرنا** عبد الله، أنا أبو بكر ابن مكرَم، نا عبد الأعلى بن حماد، قال: نا حماد بن شعَيب، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ نهَى أن يُدخَل المَاءُ إلا بمئزر[1].

٢٦٧ ـ **أخبرنا** عبد الله، أنا أبو بكر، نا عبد الأعلى، نا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ[2] قال: «**ذكاةُ الجَنين كذكاة أمِّه**»[3].

٢٦٨ ـ **أخبرنا** عبد الله، أنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الزَّبِيبِيُّ ـ فيما قرئ عليه وأنا أسمع، فأقرَّ به، في صفر، سنة تسع عشرة وثلاثمائة ـ، نا أبو موسى محمد بن المثنى بن عُبيد العَنَزي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عون بن أبي جُحيفة، عن أبيه، عن علي، أنه قال: «إذا حدثتكم عن رسُول الله ﷺ حديثًا فاعلموا أني لأن أقع من السماء إلى الأرض أحبُّ إلي من أن أقُول على رسُول الله ﷺ ما لم يَقُل، ولكن الحربُ خَدْعة»[4].

٢٦٩ ـ **أخبرنا** عبد الله بن أحمد، نا محمد بن عبد الرحمٰن بن صالح التمار، نا طالوت بن عباد وعبد الواحد بن غِيَاثٍ، قالا: نا فَضَّال بن جبير، قال: سَمعت أبا أمَامة الباهلي يقول: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أوَّلُ الآيات طلوعُ الشمْسِ من مغربها**»[5].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٨٠٧) عن عبد الأعلى، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٩٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤٤٧٥، ٤٤٧٧)، من طريق حماد، وبه ضعفوه، وقال العقيلي: «لا يتابعه عليه إلا من هو مثله أو دونه».

(٢) أقحم هنا متنًا في العدوى والطيرة، وأشار إلى حذفه بالتضبيب على مواضع منه، والتصحيح على ما قبله وبعده.

(٣) أخرجه أبو يعلى (١٨٠٨)، والبيهقي في «الخلافيات» (٥٣٧٤)، من طريق عبد الأعلى، وابن عدي في «الكامل» (٤٤٧٢، ٤٤٧٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٢)، من طريق حماد، وسبيل هذا الحديث سبيل سابقه.

(٤) أخرجه البزار (٤٨٥)، والطبري في مسند علي من «تهذيب الآثار» (١٩١)، عن محمد بن المثنى، وأحمد (١١٤٢) عن محمد بن جعفر، والطيالسي (١٠٧)، وأحمد ـ أيضًا ـ، وأبو يعلى (٥٥٩)، وأبو عوانة (٦٩٨٣)، من طريق شعبة.

(٥) أخرجه ابن شاهين في «رباعياته» [١٧١ب: ضمن المجموع ١٠٧ من مجاميع العمرية]، والمستغفري في «دلائل النبوة» (٣٨٧)، من طريق التمار ـ وهو عند المستغفري لطالوت وحده ـ، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٨٠٢) و«نسخة طالوت» (٣)، وابن حبان=

٢٧٠ ـ **أخبرنا** عبد الله بن أحمد، نا الحسين بن أحمد بن بِسْطام، نا محمد بن موسى الحَرَشي، نا حماد بن زيد، عَن أبي الصَّهباءِ، عن سعيدِ بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أصبح ابن آدم قال سائر الجسد للسان: إنما نحن بك، فإن استقمتَ استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا**»(١).

## [١٢٢. عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن المنتعل المقرئ(٢)]

٢٧١ ـ **أخبرنا** عبدُ الله بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد المقرئ ـ وكان شيخًا صالحًا ثبتًا(٣) ـ، يعرف بابن المنتَعِل ـ ر[حمه ا]لله(٤) ـ، بالبصرة، قرأت عليه في مسجد ثابت البُناني، نا أبو الحسَن أحمد بن محمد بن الخليل العنْبري ـ في شهر ربيع الأول، من سنة ستَّ عشرة وثلاثمائة ـ، نا عمرو بن علي، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:/ «**إن لكل نبي** [١٢٤] **دعوة قد تعجلها، وإني اختبأْت دعْوتي شفاعة لأ[متي، و]هي(٥) نائلة من مات منهم لم يشرك بالله شيئًا**»(٦).

٢٧٢ ـ **أخبرنا** عبد الله، قال: سمعت أحمد ابن الخليل العَنبري الحذَّاء يقول: «قرأت على أبي حاتم(٧)، وقرأ أبو حاتم على يعقوب بن

---

= في «المجروحين» (٢/ ٢٠٤)، والطبراني (٨٠٢٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٣٩٥٠)، من طريق طالوت. وفضال ضعيف.

(١) لم أقف عليه من حديث ابن عباس هكذا في مصدر، وقد أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٩٣) عن ابن بسطام، والترمذي (٢٤٠٧)، وابن خزيمة في «فوائد الفوائد» (٢)، والأزهري في «تهذيب اللغة» (١٠/ ١١٤)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (١٧١٩)، من طريق محمد بن موسى، فوقع عندهم جميعًا من حديث أبي سعيد الخدري. واختُلف عن حماد فيه، ورجح الترمذي في الموضع المعزوّ إليه وقفه.

(٢) (... ـ ٣٨٠هـ تقريبًا)، انظر ترجمته في: «غاية النهاية» (٢/ ٣٨٩).

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا. (٤) خرم في الأصل.

(٥) خرم ومحو في الأصل.

(٦) أخرجه البزار (٩١٤٠)، والكلاباذي في «معاني الأخبار» (١٨٤)، من طريق عمرو، ومسلم (١٩٩)، وابن ماجه (٤٣٠٧)، والترمذي (٣٦٠٢)، وغيرهم من طريق أبي معاوية، وطرقه عن الأعمش عديدة.

(٧) هو السجستاني سهل بن محمد بن عثمان.

إسحاق الحضرمي»[(١)].

**٢٧٣ ـ أخبرنا** عبد الله، نا الحسين بن أحمد بن بسطام، نا يحيى بن حبيب، نا خالد بن الحارث، نا ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله ﷺ يدعو على ثلاثة نفر، فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٧٢]»[(٢)].

**٢٧٤ ـ أخبرنا** عبد الله، نا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي القاضي، نا أبو علي الحسَن بن عرفة بن يزيد العَبدي ـ إملاء، ببغداذ، سنة خمس وخمسين ومائتين ـ، قال: نا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لكل شيء زكاةً، وزكاةُ الجسَد الصيام**»[(٣)].

**٢٧٥ ـ أخبرنا** عبد الله ابن المنتعل، نا إسماعيل بن يعقوب الصفار، نا سوَّار بن سَهل بن بكر، نا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وضَعْتم موتاكم في القبر فقولُوا: باسم الله، وعلى مِلَّةِ رسُولِ الله**»[(٤)].

---

(١) لم أجده، ولا وجدت للعنبري ترجمة في كتب القراء، فليستدرك.

(٢) كذا، وقد أخرجه أحمد (٥٩١٧)، والترمذي (٣٠٠٥)، والبزار (٥٨٤٥)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ٤٧)، وابن خزيمة (٦٢٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٧١)، وابن حبان (١٩٨٨)، وتمام في «فوائده» (١٠٣٨)، من طريق يحيى، وأحمد (٥٩١٦)، والسراج في «مسنده» (١٣٤٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣/ ٤٣٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٠٩)، وغيرهم، من طريق خالد، والسراج (١٣٤٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٨)، من طريق ابن عجلان، ورواه غير ابن عجلان عن نافع، فجاء الحديث عندهم جميعًا في قوله ـ تعالى ـ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَـٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، لا في آية البقرة، وقال عدد منهم إن دعاء النبي ﷺ على أربعة، لا ثلاثة. ويظهر مما سبق أن الغالط فيه ابن بسطام.

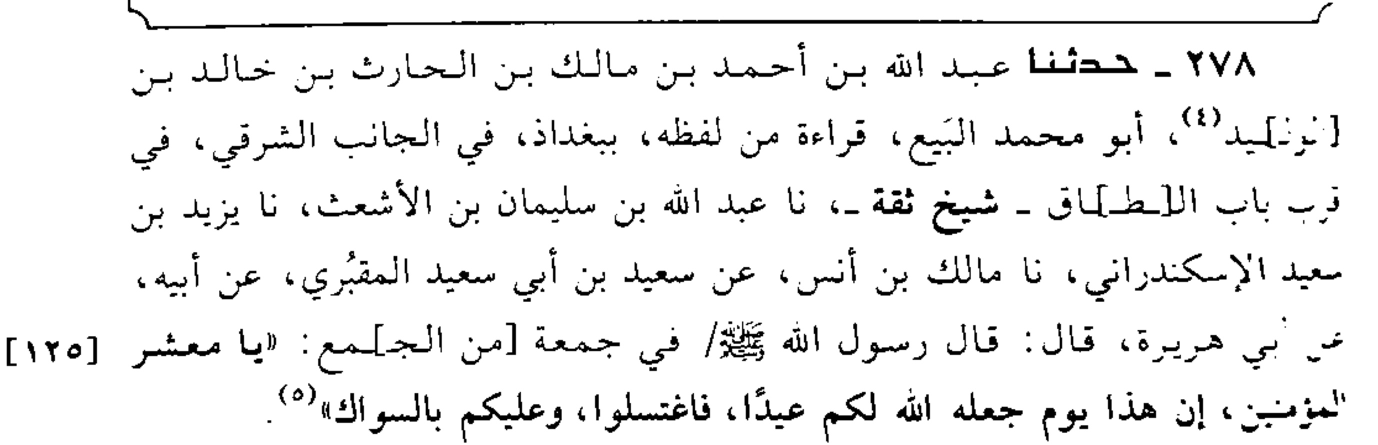
(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٤٩) عن النعمان، والطبراني (٥٩٧٣)، وابن عدي (٤٤٥٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٣٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٢)، من طريق الحسن، واستغربوه لتفرد حماد به مع ضعفه.

(٤) أخرجه البزار (٥٨٢٥)، والطبراني في «الأوسط» (٧٣٤٧)، من طريق سوار، وحكم البزار بتفرد سعيد بن عامر، والطبراني بتفرد سوار فمن فوقه، والحديث إنما يشتهر من رواية بعض الضعفاء عن نافع، وأما عن أيوب فمنكر.

٢٧٦ ـ **أخبرنا** عبْدُ الله، نا محمد بن سليمان المالكي، نا محمد بن عبد الملك، نا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت، عن أنس، قال: «لما دخل رسُولُ الله ﷺ المدينة أضاءَ منها كلُّ شيء، فلما قُبِض ﷺ أظلم منها كل شيء، وما نَفَضنا أيدِيَنا من تراب قبره ﷺ حتى أنكرنا قلُوبَنا»(١).

٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد ابن المنتعل، نا أبو عَمرو محمد بن عبد الرحمٰن بن صالح بن زُغَيْل، نا هدبة بن خالد، نا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بالبُراق، وهُوَ دَابَّة بيضٌ مضطَرِبُ الأذنَيْن، فوق الحِمَارِ ودُون البغل، يضعُ حافرَه منتهَى طَرْفِه(٢).

## [١٢٣. عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث بن خالد ابن الوليد البيع(٣)]



٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث بن خالد بن [الوليد(٤)]، أبو محمد البَيع، قراءة من لفظه، ببغداذ، في الجانب الشرقي، في قرب باب [الطـ]ـاق ـ **شيخ ثقة** ـ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا يزيد بن سعيد الإسكندراني، نا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ/ في جمعة [من الجـ]ـمع: «**يا معشر المؤمنين، إن هذا يوم جعله الله لكم عيدًا، فاغتسلوا، وعليكم بالسواك**»(٥). [١٢٥]

---

(١) أخرجه البزار (٦٨٧١)، وابن المسلم السلمي في خامس «أماليه» ـ ومن طريقه السبكي في معجم شيوخه» (ص٢٢٦) ـ، من طريق محمد بن عبد الملك، ورواته عن جعفر كثير.

(٢) أخرجه يحيى بن سلام في «تفسيره» (١/ ١٠٥)، والحارث في «مسنده» (١٧٤٨)، من طريق حماد، ورواه غيره عن أبي هارون، وهو طرف من حديث له طويل في قصة الإسراء والمعراج، مرّ (١٥٤) بعضه، وأبو هارون متروك متَّهم.

(٣) ( ـ ٣٨٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٩٢).

(٤) خرم في الأصل، وكذا ما يلي بين معقوفين.

(٥) أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٣٧٢)، وابن صحب في «عوالي مالك» (٩٨)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٥٥)، من طريق ابن أبي داود ـ وأسقط بعضهم عنه ذكر أبي سعيد المقبري ـ، وابن أبي حاتم في «العلل» (٥٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٤٣٣) و«الصغير» (٣٥٨)، وأبو أحمد الحاكم

٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد، نا عبد الرحمٰن بن سعيد بن هارون أبو صالح الأصبهاني، أنا أحمد بنُ الفرات، قال: أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، عن أُبَي، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**المَاءُ من الماءِ**»[1].

٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، نا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قَطَن السِّمسَار، نا الحسن بن عرفة، نا عبدة بن سليمان، عن صالح بن صالح الهمْدَاني، عن عاصم بن أبي النجُود، عن زِرِّ بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسَّال، وسألته عن المسح على الخفين، فقال: «كنا نمسح على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليَهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم»[2].



## [١٢٤. عبد الله بن محمد بن اليسع بن طالب بن حرب ابن عاصم القارئ الأنطاكي[3]]

٢٨١ ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن اليَسع بن طالب بن حرب بن عاصم ابن بَشير، أبو القاسم القارئ الأنطاكي، ببغداذ، في جامع المنصور، قراءة عليه ـ ولم أقف على شيء من أصوله، والله أعلم ـ، نا القاسم بن الحسن[4] الملَطِيُّ،

---

= في «عوالي مالك» (٥٥)، وابن المظفر في «غرائب مالك» (٨٢)، وابن المقرئ في «معجمه» (٣٩٠)، والبيهقي (١٤٤٠، ٦٠٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ـ أيضًا ـ، من طريق يزيد، وقد غلط فيه يزيد على مالك ـ على اضطرابه عنه فيه ـ، وخالف الذي في الموطآت، فراجع المواضع المعزو إليها من «علل ابن أبي حاتم»، و«سنن البيهقي»، و«التمهيد»، و«عوالي مالك»، وانظر: «علل الدارقطني» (٥/ ٢٥٥)، «الإيما إلى أطراف حديث الموطا» للداني (٥/ ٣٤٨)، «الأحكام الوسطى» لعبد الحق (١/ ١٥٢).

(١) هو في «مصنف عبد الرزاق» ـ برواية الدبري عنه ـ (٩٩٢) ـ لكن فيه: «عن أبي أيوب، أن أبيّ بن كعب سأل النبي ﷺ...» ـ، وأخرجه ابن الغطريف في «جزئه» (١١)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (١٥)، من طريق عبد الرزاق ـ وتفاوتت صيغة الرواية عندهما ـ، وأصل الحديث عند البخاري (٢٩٣) ومسلم (٣٤٦) من طريق هشام.

(٢) أخرجه القدوري في «جزئه» (١٤)، وابن المقير في «جزء من أحاديثه» (١٣٥٩)، من طريق ابن عرفة، والطبراني (٧٣٧٩) من طريق عبدة، والحديث عن عاصم مشهور جدًا.

(٣) (٣٠٠ ـ ٣٨٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٠٩).

(٤) كذا، والذي في المصادر: «إبراهيم».

نا أبو أُميَّة مبارَك بن عبد الله المختطِّ، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «من خرج في طلب باب من العلم حفَّتهُ الملائكة بأجنحتها، وصلت عليه الطيْرُ في السَّماء، والحيتان في البَحر، ونزل من الله منازل سَبعين من الشهدَاء»[1].

قال الشيخ: هذا حَديث منكر، أبرأُ من عُهْدته[2].

## [١٢٥. عبد الله بن إبراهيم بن الحسَن بن البساط الفسوي الشاهد[3]]

٢٨٢ ـ **أخبَرنا** عبد الله بن إبراهيم بن الحسَن بن البِسَاط[4] الفَسَوي، أبو القاسم الشاهد، ببغداذ، قرأت عليه في منزله ـ وأرجو أَلَّا يكونَ به بأس ـ، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوبُ بن سفيان، نا إسماعيل بن الخَزَّاز، نا يحيى بن أبي زائدَة، قال: أخبرني صالح بنُ صالح، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمرَ، أنَّ النبي ﷺ طلَّق حفصةَ ثم راجعها[5].

---

(١) أخرجه الخطيب في «رواة مالك» ـ كما في «الزيادات على الموضوعات» للسيوطي (١٧٩) ـ من طريق ابن اليسع، وعزاه ابن حجر في «اللسان» (٩/ ١٨) إلى الدارقطني في «غرائب مالك» من طريق الملطي، ونقل قوله: «باطل موضوع». وابن اليسع مغموز، والملطي كذاب، وأبو أمية واهٍ.

(٢) في الحاشية قبالة الإسناد: «أبو أمية هذا غير معروف في أصحاب مالكٍ»، وبعد الحديث: «هذا حديث منكر. وقد ذكره الخطيب في كتاب «الرحلة»»، كذا قال، وليس فيه، إلا أن تكون روايةٌ للكتاب دون رواية، وإنما أخرجه الخطيب في «الرواة عن مالك» ـ كما مر في تخريجه ـ.

(٣) (. . . ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٦٢)، «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٦٦).

(٤) مضبوطة معجمة، بتقديم الباء على السين، وقد كنتُ ملتُ إلى عكس ذلك في مقدمة تحقيق «مشيخة يعقوب الفسوي» (ص١٤) اعتمادًا على نُسخِها، وكأني الآن إلى ما هنا أَمْيل.

(٥) هو في «مشيخة يعقوب بن سفيان» (١٧٦) ـ و«المشيخة» مروية بإسناد أبي ذر هذا، وبرواية ابن شاذان عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب ـ، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦١١) من طريق إسماعيل، وهو حديث مشهور لابن أبي زائدة، مخرّج في المسانيد والسنن من طريقه.

##  [١٢٦. عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني(١)]

٢٨٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن بكر بن محمد، أبو أَحمد الطبَراني، بأكواخِ(٢) بَانِياسَ، قرأت عليه ـ **شيخ صالح، لا بأس به** ـ، أنا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: سمعت نعَيم بن حمادٍ(٣) يقول: «من شبَّه اللهَ ﷻ بشيء من خلقِه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله ـ تعـ[ـالى ـ به](٤) نفسَه فقد كفَر، وليس ما وصف الله ـ تعالى ـ به نفسَه ولا رسولُ الله ﷺ تشبِيهٌ»(٥).

##  [١٢٧. عبد الله بن مسلم بن يحيى بن مسلم الدباس(٦)]

٢٨٤ ـ **أخبرنا** عبد الله بن مسلم بن يحيى بن مسلم، أبو يعلى الدبَّاسُ ـ **شيخ ثقة** ـ، ببغداذ، قرأت عليه من أصله، نا الحسَين بن إسماعيل، قال: نا زيد بن أ[خز]م(٤)، نا أبو داود، نا حبيب بن يزيد،/ عن عَمْرو بن هَرِم، عن عكرمة [١٢٦]

---

(١) (... ـ ٣٩٩هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٧٩)، «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (١١٠)، «تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨٠٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٠٦).

(٢) كذا كتبت في الأصل، ثم يظهر أن رأس الواو قد محي، فتحولت راء، والصواب المعروف في المصادر بالواو، فراجع مواضع ترجمة الشيخ، وانظر: «معجم البلدان» (١/ ٢٤١).

(٣) وقع هنا خرم في الأصل بمقدار كلمة قصيرة، غير أن السياق متصل، والظاهر أن الخرم قديم، وأن الناسخ ترك مكانه قصدًا، يشير إليه تكرُّر الأمر ذاته في مقلوب الورقة، وذلك عند قوله: «ليس بينكِ» من الحديث الآتي برقم (٢٨٨).

(٤) خرم في الأصل.

(٥) أخرجه أبو نصر الغازي في «مجلس من أماليه» (١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٦٣)، والذهبي في «العلو» (٤٦٤) و«السير» (١٠/ ٦١٠)، من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي. وإذن فالمتابعة التي هنا عزيزة، وإسنادها صحيح، وبها يكون كتابنا هذا أقدم مصدر لهذه المقولة الجليلة.

(٦) (... ـ ٣٩٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٤١٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٣).

وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن ضُباعةَ أَحرمت، فأمرها النبي ﷺ أن تشترط، ففعلت ذلك عن أمر رسول الله ﷺ[(١)].



## [١٢٨. عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم[(٢)]]

٢٨٥ ـ **أخبرنا** عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى، أبو محمد المعلِّم، قراءتي[(٣)] عليه ـ وكان لا بأسَ به ـ، ببغداد، نا الحسين بن إسماعيل، قال: نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهَاني، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وعدني ربي أن يُدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعين[(٤)] ألفًا، وثلاث حَثَيات من حثياتِ ربي** ﷻ»[(٥)].

## [١٢٩. عبد الله بن محمد بن الحسين بن صالح بن نافع الصيدلاني[(٦)]]

٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن الحسَين بن صالح بن نافع، أبو محمد

---

(١) أخرجه الدارقطني في الثالث والثمانين من «الأفراد» (١٧) من طريق زيد، وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» ـ برواية يونس بن حبيب عنه ـ (١٧٥٣، ٢٨٠٨)، وأخرجه من طريقه مسلم (١٢٠٨)، والنسائي في «المجتبى» (٢٧٨٥) و«الكبرى» (٣٧٣١).

(٢) (٣٢١ ـ ٤٠٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٢٤)، «الأنساب» (١٣/ ٥٣٨)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٢٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢١). وهو المعروف بابن البيّع، راوي «أمالي المحاملي» و«الدعاء» له.

(٣) كذا.

(٤) كذا، والوجه: «سبعون».

(٥) هو في «أمالي المحاملي» ـ برواية شيخ أبي ذر ـ (٢٦٠)، وأخرجه الترمذي (٢٤٣٧)، والدارقطني في «الصفات» (٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٣٣)، من طريق الحسن بن عرفة، وابن أبي شيبة (٣٣٨٧٥)، وأحمد (٢٢٧٣٤)، وابن ماجه (٤٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢٠) و«الشاميين» (٨٢٠)، والدارقطني في «الصفات» (٥١، ٥٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٢٩)، من طريق إسماعيل، وفيه اختلاف عن محمد بن زياد.

(٦) لم أجد له ترجمة، وذكره الذهبي في ترجمة شيخه من «السير» (١٤/ ٥٢٥)، فقال: «شيخ لقيه أبو ذر الهروي».

الصيدلاني، ببلخ، لفظًا من أصله ـ شيخ ثقة، صاحِبُ أصول ـ، نا أبو عبد الله محمد بن الفضل البلخي ـ بسمرقند، سنة أربع عشرة وثلاثمائة ـ، نا أبو رجَاء قتيبة بن سعِيد بن جميل بن طَريف الثقفي البغلاني، نا الليث بن سَعْد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخَّرَ الظُّهرَ حتى يجمعها إلى العصر، فيصليهما جميعًا، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظُّهر والعصر ثم سار. وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخَّرَ المغرب حتى يُصليها مع العِشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجَّل العِشاءَ فصلَّاها مع المغرب[١].

٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، نا محمد بن الفضل، نا إبراهيم بن يوسف، نا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**قلب الشيخ شاب على اثنتين: على حب المال، وطول الحياة**»[٢].

٢٨٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمد، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن عاصم البُخاري، نا عبد الله بن محمد الزهري، نا سفيان، نا زكريا، عن الشعبي: كتب معاوية إلى عائشة: أخبِريني[٣] بشيء سمعتِ من رسول الله ﷺ، ليس بينكِ وبينه أحد. فكتبتْ: إني سمعته يقول: «**من يعمَلْ بشيء من معصـ[ـية الل]ـه[٤] يَعُدْ حامدُه من الناس له ذامًّا**»[٥].

---

(١) لم أجده من طريق محمد بن الفضل البلخي، وأما عن قتيبة فلعله أشهر حديثه، وقد رواه عنه الأئمة، وعللوه.

(٢) هو في «الزهد» لوكيع ـ برواية عبد الله بن هاشم عنه ـ (١٨٨)، وأخرجه أحمد (٩٨٥١، ٩٩٠٧) من طريقه، وأحمد (٩٢٤٦)، وأبو عوانة ـ كما في «إتحاف المهرة» (١٥/ ٢٠٣) ـ، وابن بشران في «أماليه» (٢٥٧، ٧٤٥)، من طريق سفيان، ورواه غيره عن ابن ذكوان ـ هو أبو الزناد ـ، وهو عند مسلم (١٠٤٦) من طريقه.

(٣) ضبّب عليها في الأصل، ويظهر أنها كتبت أولًا: «أخبرني»، ثم ألحقت الياء، فزال الإشكال.

(٤) خرم في الأصل.

(٥) أخرجه أبو داود في «الزهد» (٣٢٢) عن عبد الله بن محمد الزهري، والحميدي في «مسنده» (٢٦٨)، وابن أبي خيثمة في الثالث من «تاريخه» (٩٧٥)، من طريق سفيان ـ وأدخل سفيان في بعض الروايات عنه العباس بن ذريح بين زكريا والشعبي ـ، وقد خولف فيه، فرواه عدةٌ عن زكريا موقوفًا، وهو أصح.

٢٨٩ ـ **أنا** عبد الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرْقي، نا محمدُ بن يحيى وأحمد بن يوسف، قالا: نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم ابن الحارث، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن أبي مـ[ـسعـ]ـود[١] الأنصاري، قال: قال رسول الله ـ صلى الله/ عليه وسلم ـ: [١٢٧] «....[٢] **هذا الأمرُ فيكم وأنتم وُلاته ـ يَعني: قريشًا ـ، ما لم تحدِثوا أعمَالًا تنتزعه منكم، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرارَ خلقِه، فالتحَوْكم كما يُلْتَحى القضيبُ**»[٣].

٢٩٠ ـ **أخبرنا** عبد الله، أنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعِيد القطان، نا حسين، عن زائدة، عن سليمان، عن مجاهد، قال: «حج هذا البيت سبعُون نبيًّا، خاطِمُو إبِلِهِم بحبالِ ليف، منهم موسى بن عمران بين[٤] عَبَاْءَتين قَطَوانِيَّتينِ، تجاوِبُه الجبالُ»[٥].

## [١٣٠. عبد الله بن محمد بن عمير ابن أبي صالح الهمَذاني القاضي الكوفي[٦]]

٢٩١ ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن عمير الهَمْدَاني، أبو بكر، يعرف بابن أبي صالح، القاضي الكوفي، بالكوفة، في دار الشريف الجعفري، بقراءة أبي

---

(١) خرم في الأصل.

(٢) خرم ومحو في الأصل، وكان يحتمل تقديره بـ«لا يزال» لولا ضيق المحل، ولا يجيء فيه: «إن»، لرفعه «الأمرُ» بعد ذلك.

(٣) لم أجده من طريق محمد بن يوسف، وهي متابعة جيدة تزيد تحرير الاختلاف في الحديث، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٦٩، ٤٠٥١٩)، وأحمد (٢٢٧٨٧، ٢٢٧٩٤)، والمحاملي في «أماليه» (٤٨٩)، والطبراني (٧٢٠)، والحاكم (٨٧٥٨)، من طريق سفيان، ورواه غيره عن حبيب، واختلفوا عنه فيه، وخولف فيه القاسم عن عبيد الله، فانظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص٣٢٦)، «علل الدارقطني» (٣/ ١٣٢)، «فتح الباري» (١٣/ ١١٦).

(٤) كذا، ويقتضي السياق أن تكون: «عليه»، وهو الذي في المصادر.

(٥) أخرجه أحمد في «الزهد» (١٨٢، ٤٤٨)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٥٨)، من طريق سليمان الأعمش.

(٦) لم أجده.

الفتحِ بن أبي الفوَارس وإفادَتِه ـ **ولا أعلم فيه إلا خيرًا** ـ، قال: نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن العنتَريُّ[1] الزيات، نا حفص بنُ عمر بن الصبَّاح، نا أيوبُ بن سليمان البِصري، نا عمر بن محمد بن عمر بن مَعْدان، عن عِمرَانَ القصيرِ، عن عبد الله بن أبي القَلُوص، عن مطرِّفٍ، عن عمران بن الحُصَين، قال: ألا أحدثكم بحديثٍ ما حدَّثتُ به أحدًا منذ سمِعْتُه من رسول الله ﷺ، مخافةَ أن يتكِلَ الناسُ عليه؟ قال رسُول الله ﷺ: «**من علم أن الله ﷻ ربه، وأني نبيّه، صادقًا مِنْ قلبِه** ـ وأومَأ بيدِه إلى جِلدَةِ صَدْرِه ـ **حرَّم اللهُ ﷻ لحْمَه على النار**»[2].

٢٩٢ ـ **أخبرنا** عبد الله، نا الحسين، نا محمد بن حصْنٍ[3] الرَّافُقِيُّ، نا إسماعيل بن ورقاءَ اليَحصَبيُّ القَرْمِي[4]، نا موسى بن أعين، نا الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**من جاع أو احتاج، فكتمه عن الناس، وأفضى به إلى الله ﷻ، كان حقًّا على الله أن يفتح له ويرزقهُ من حلال**»[5].

---

(١) مضبوطة معجمة، وصحح عليها، وانظر: «توضيح المشتبه» (٦/ ٣٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣) عن حفص، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٥٠٣)، والبزار (٣٥٥٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٧٠ ـ ٧٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٧٨٥)، والطبراني في «الكبير» ـ أيضًا ـ، وأبو الشيخ في «العوالي» (٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٨٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٩٩)، من طريق أيوب، وفي إسناده مع غرابته مجاهيل.

(٣) كذا، وأما الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٢٨) فضبطه بالخاء والضاد المعجمتين والراء: «خضر»، وعلى هذا جاءت روايات هذا الحديث عنه، وسأجعلها في التخريج له.

(٤) كذا في الأصل إعجامًا وضبطًا، وفيه تحريف شديد، وصوابه: «إسماعيل بن رجاء الحصني الرقي»، فهو المعروف برواية هذا الحديث عن موسى، والتفرد به، ويبدو أن التحريف ممن دون الراوي عنه الذي وقع في اسمه تصحيف أيضًا ـ كما مر ـ.

(٥) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٠)، وتمام في «فوائده» (١٧٣)، من طريق الرافقي، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٥٨) و«الصغير» (٢١٤)، وتمام في «فوائده» (١٧٤)، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٨١)، والسمعاني في «الأنساب» (٤/ ١٧٥، ١٧٦)، من طريق إسماعيل. والحديث باطل، فراجع كلام ابن حبان في «المجروحين»، وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٤٥٧).



## [١٣١. عبد الله بن مجالد بن بشر بن مجالد البجلي[(١)]]

٢٩٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن مجالد بن بشر بن مجالد، أبو محمد البجلي، بالكوفة ـ **شيخ ثقة** ـ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمٰن، نا عبد الله بن إسماعيل بن أبي الحكم، قال: نا أبي، نا الهيثم بن عَدي، قال: حدثني أبي، أنا حميد بن هلال العدَوي، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَر، قال رسُولُ الله ﷺ: «**غِفارٌ غفرَ اللهُ لها، وأسْلَمُ سالَمَها الله**»[(٢)].

٢٩٤ ـ **أخبرنا** عبد الله، نا أبو العباس أحمد، نا إبراهيم بن أَبي الوليد[(٣)]، [نا][(٤)] أبي، نا يحيى بن يعْلى، عن سفيان والحسَنِ بنِ عُمارة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، (قالت)[(٥)]: قال رسول الله ﷺ: «**الوَلاء لمن [أعتـ]ـق**»[(٦)].

٢٩٥ ـ **أخبرنا** عبد الله، نا/ أبو العباس، نا إبراهيم بن الوليد، نا محمد بن [١٢٨] سعيد بن حماد، نا يحيى بن يعلى، عن سفيان بن سَعيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال رسُول الله ﷺ: «**إذا بنى الرجلُ الدارَ فلا يضَعْ خُشبَهُ على جدارِ أَخيه**»[(٧)].

---

(١) (... ـ ٤٠٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨١٧).

(٢) لم أجده من هذا الوجه عن حميد، وروايته مشهورة، وهي عند مسلم (٢٤٧٣، ٢٥١٤) من طريقه.

(٣) كذا، وصوابه: «إبراهيم بن الوليد» ـ كما في الحديث التالي ـ، وهو ابن حماد، وروايته عن أبيه معروفة، وقد أخرج الدارقطني (١١٧٠) لابن عقدة ـ الراوي عنه هنا ـ حديثًا عنه، عن أبيه، عن يحيى بن يعلى، كهذا الإسناد.

(٤) خرم في الأصل، وكذا ما يلي بين معقوفين.

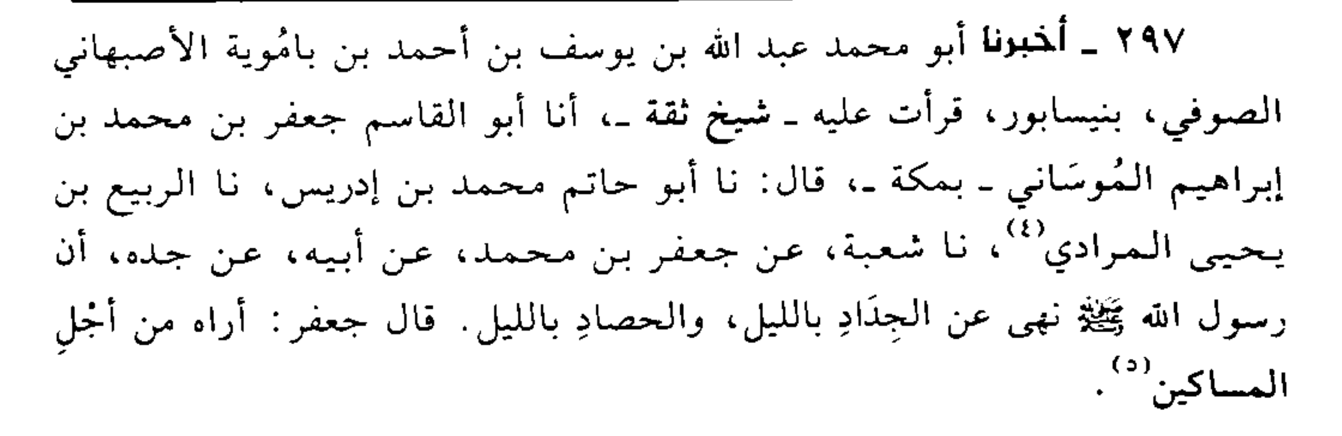
(٥) في الأصل: «قال»، وضبَّب عليها، والصواب المثبت.

(٦) لم أجده من حديث يحيى والحسن، وهو عند البخاري (٦٧٦٠) من حديث سفيان، و(٢٥٣٦، ٦٧٥٤، ٦٧٥٨) من حديث منصور.

(٧) كذا وقع الحديث، ولم أجده، وإنما يعرف بعكس معناه، وهو عند البخاري (٥٦٢٧) من طريق أيوب، ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ أن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره»، وقد ساقه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٤٢) بلفظ: «إذا أراد الرجل أن يبني فله أن يضع خشبه في جدار جاره»، وهذا قريب من لفظ الأصل، وانقلب فيه «فله أن» إلى: «فلا». والحديث منكر من حديث الثوري ـ على كل حال ـ، وفيمن دونه مجاهيل.

## [١٣٢. عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان الصفار[(١)]]

٢٩٦ ـ **حدثني** عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيَان، أبو محمد الصَّفار، ببغداذَ، في شارع دار الدقيق ـ شيخ لا بأسَ بهِ ـ، قال: نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق، قال: سَمعت محمد بن يوسف الجوهري، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: «إن العبدَ إذا قصَّر عن طاعة الله ﷻ سلَبَهُ من يُؤَنِّسُه»[(٢)].



## [١٣٣. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية الأصبهاني الصوفي[(٣)]]

٢٩٧ ـ **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامُوية الأصبهاني الصوفي، بنيسابور، قرأت عليه ـ شيخ ثقة ـ، أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم المُوسَاني ـ بمكة ـ، قال: نا أبو حاتم محمد بن إدريس، نا الربيع بن يحيى المرادي[(٤)]، نا شعبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ نهى عن الجِدَادِ بالليل، والحصادِ بالليل. قال جعفر: أراه من أجْلِ المساكين[(٥)].

---

(١) (. . . ـ ٣٨٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٢٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٣٥).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٦٢٥) من طريق إسماعيل، والماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص١٥٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٤٦)، من طريق الجوهري.

(٣) (٣١٥ ـ ٤٠٩هـ)، انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق» (ص٢٩٦)، «الأنساب» (١/ ١٥٨)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٣٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٣٩).

(٤) كذا، وكذلك بخط البيهقي ـ كما في بعض نسخ «سننه» ـ إذ رواه عن شيخ المؤلف، والمعروف في نسبة الربيع: «المرئي»، أو: «المرائي».

(٥) أخرجه البيهقي (٧٥٨٥) عن عبد الله بن يوسف ـ شيخ أبي ذر ـ، وأبو داود في «المراسيل» (١٢٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٥٢)، والدارقطني في «العلل» (١/ ٣١٨)، والمخلص في رابع «المخلصيات» (٦١) وثامنها (١١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد»=

## [١٣٤. عبد الله بن سَعد بن اليمان بن سليمان ابن شنبذين الخصيب القرماسيني[(١)]]

٢٩٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن سَعد بن اليمان بن سليمان، أبو محمد الخصيب القِرماسِيني، بها، على باب الجامع، قرأت عليه، ويعرَفُ بابن شُنْبُذِينَ ـ ولمْ أخبُرْ أمرَهْ ـ، نا عمر بن سَهْل الدينوري، نا عبد الله بن حاضِر، نَا عفانُ بن مسْلم ومحمدُ بن كثير العبدي ومحمد بن سِنان العَوَقِي، قالوا: أنا همامُ بن يحيى، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن ـ أخي الحسن ـ، عن عبد الله بن الصَّامت، قال: كنت مع أبي ذر، فخرج عطاؤُهُ، فجعل يقضي حوائجَهُ، وفَضِلت فضلَة، فاشترى به سِلَعًا. قال: فقلت له: لو ادخرتَهُ لحاجة تنزِلُ بك. قال: لا، سَمعت رسُولَ الله ﷺ يقول: «**من جمَع دينارًا إلى دينار، أو درهمًا إلى درْهم[(٢)]، لا ينفقُه في سبيل، ولا يُعِدُّه لغريم، كُوِيَ به يوم القيامة**»[(٣)].

٢٩٩ ـ **سمعت** عبد الله بنَ سعد بن اليمان يقول: سمعت محمد بن إبراهيم الطيالسي يقول: «ولدت في سنة تسع ومائتين، وكتبت الحديث إحدى[(٤)] وعشرين»، ومات في سنة ست عشرة وثلاثمائة[(٥)].

= (١٤/ ٣٤٤)، من طريق شعبة، وفيه اختلاف عنه وعن جعفر، فراجع الموضع المعزو إليه من «علل الدارقطني».

(١) لم أجد له ترجمة، وانظر آخر ترجمته هنا ففيها بعض أخباره، وهو من شيوخ الخليلي في «فوائده» (٢٠)، ونَسَبَه شروطيًا، وضبط لقبَه ابنُ حجر في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٣٣) و«نزهة الألباب» (١/ ٢٤٢): «الخصيب»، بالمعجمة، خلاف ما وقع في الأصل.

(٢) في الحاشية: «كذا وقع. درهما»، ولعل المقصود أنه وقع في نسخة أخرى بالنصب، والصواب المثبت.

(٣) أخرجه أحمد (٢١٧٨٠)، والبزار (٣٩٢٦)، والطبراني (١٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٦٢)، من طريق عفان، وأحمد (٢١٩٢٩) من طريق همام، ولفظهم بمعناه، وأما لفظ الأصل فلعل ابن حاضر لم يُحكمه، وهو ضعيف.

(٤) ضبّب على أولها، إشارة إلى سقوط لفظ: «سنة» قبلها.

(٥) لم أجده، وتأريخ وفاته فائدة عزيزة فاتت من وجدتُه ترجم له وتكلم على وفاته، كالخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٩٧)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٣/ ٢٥٨)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٦٩) وغيره. والرجل متروك مكذَّب، وقد غُمز بسماع من لم يدركه ـ على أنه كان معمرًا ـ، ولعله أراد دفع ذلك عن نفسه بذكر هذه التأريخ.

٣٠٠ ـ **وقال** لي أبو محمد: إنه سمع منه(١) وذهب سماعه، وسمع من عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، وذهبت كتبه.

## [١٣٥. عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن معاذ بن يحيى الدينوري(٢)]

٣٠١ ـ **أخبرنا** عبد [الله بن محـ]ـمد(٣) بن عبد الملك بن معاذ بن يحيى، أبو العباس الدينوري، بها، في منزله، قرأت عليه ـ **وأرجو ألَّا يكون به بأس** ـ، قال: نا عبد الله بن حُمران بن عبد الرحمٰن بن المرْزُبان الجلاب(٤) ـ [قراء]ة عليه ـ، نا إبراهيم بن الحسين، نا يحيى بن صالح، نا محمد بن عبد الملك الأنصا[ري]، نا محمد بن [الـ]ـمنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال/ رسول الله ﷺ: «**لا تضربوا القرآن بعضَه ببعض، فإن المِرَاءَ في القرآنِ كُفْرٌ**»(٥). [١٢٩]

۞ ۞ ۞

(١) أي: من محمد بن إبراهيم الطيالسي.
(٢) لم أجده.
(٣) خرم في الأصل، وكذا ما بعده بين معقوفين.
(٤) كذا جاء الاسم، والذي وقفت عليه في هذه الطبقة: عبد الرحمٰن بن حمدان بن المرزبان الجلاب، وهو من الرواة عن ابن ديزيل ـ شيخ الراوي هنا ـ.
(٥) لم أجده، والأنصاري كذاب.





## من اسمُه عُبيد الله



### [١٣٦. عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبيد الله ابن سعد بن إبراهيم الزهري(١)]

٣٠٢ ـ **أخبرنا** عبَيد الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ، أبو الفضل، ببغداذ ـ **وكان من الصالحين، شيخ ثقة** ـ، رَحِمَهُ الله، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ـ سنة ثمان وتسعين ومائتين ـ، نا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي، نا الوليد بن مسْلم، نا صفوان بن عَمرو، عن سُليم بن عامِر وَأبي اليمان الهوزني، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ، قال: «**إن الله ـ تعالى ـ وعدَني أن يُدخلَ الجنة من أمتي سبعِين ألفًا بغير حسَاب**»، فقال يزيد بن الأخنس: والله ما أولئك في أمتك يا رسول الله إلا كالذباب الأصيب في الذِّبّان(٢).

٣٠٣ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن عبد الرحمٰن العَوْفي، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، قال: نا حسين المعلم، عن ابن بُريدة،

---

(١) (٢٩٠ ـ ٣٨١هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٩٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٩٢).

(٢) هو في «حديث أبي الفضل الزهري» ـ شيخ أبي ذر، برواية أبي محمد الجوهري عنه ـ (٣)، وأخرجه من طريقه بهذه الرواية وغيرها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٩٣). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٧٢) عن الفريابي، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٦٠١) و«الآحاد والمثاني» (١٢٤٧)، والطبراني في «الشاميين» (٩٥٤)، من طريق عبد الرحمٰن بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٢) من طريق الوليد، ورواه غيره عن صفوان، وغير صفوان عن سليم.

عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله[(١)] ﷺ: «**إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي منافق عليمُ اللسان**»[(٢)].

**٣٠٤ ـ أخبرنا** عبيد الله، نا جعفر بن محمد، نا أبو جعفر النفَيلي، نا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كان شعَرُ رسول الله ﷺ فوق الوفرة، ودونَ الجُمَّة»[(٣)].

**٣٠٥ ـ أخبرنا** عبيد الله، نا جعفر، نا هشام بن عمار، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبد الله بن عُمَر، أنهُ رأى الناس يدخلون المسجد، فقال: «من أين جَاؤُوا هؤلاءِ؟». فقالوا: من عند الأمير. فقال: «إن رأوْا منكرًا أنكرُوه، وإن رأو معرُوفًا أمرُوا به؟». فقالوا: لا. قال: «فما يصنعون؟». قال[(٤)]: يمدحُونه، ويسبُّونهُ إذا خرجوا من عنده. فقال ابن عمرَ: «إن كنا لنعُد النفاق على عهد رسول الله ﷺ فيما دُون هذا»[(٥)].

**٣٠٦ ـ أخبرنا** عبيد الله، نا جعفر، نا شيبان بن فروخ، نا مباركُ بن فَضالة، نا الحسن، في هذه الآية: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: ٢٣]، قال: «هوَ المنافِقُ، لا يهوَى شيئًا إلا رَكِبَهُ»[(٦)].

---

(١) وقع قوله: «رسول الله» مكرَّرًا في الأصل.

(٢) هو في «صفة النفاق وذم المنافقين» للفريابي ـ برواية أبي الفضل الزهري، شيخ أبي ذر ـ (٢٣)، وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٣٩)، من طريق عبيد الله بن معاذ، ورواه غير واحد عن حسين المعلم، وفيه اختلاف عنه، فانظر: «علل الدارقطني» (١/ ١٩٩).

(٣) هو في «حديث أبي الفضل الزهري» ـ شيخ أبي ذر، برواية الجوهري عنه ـ (٤٧)، وأخرجه من طريقه بهذه الرواية وغيرها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٨). وأخرجه أبو الشيخ في «عواليه» (٢٤) عن الفريابي ـ لكن قلب متنه ـ، وأبو داود (٤١٨٧)، والأثرم ـ ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٧٣) ـ، والطبراني في «الأوسط» (١٠٣٩)، من طريق النفيلي، ورواته عن ابن أبي الزناد جماعة، إذ تفرد به، واختلفوا عنه في تقديم الوفرة على الجمة وتأخيرها.

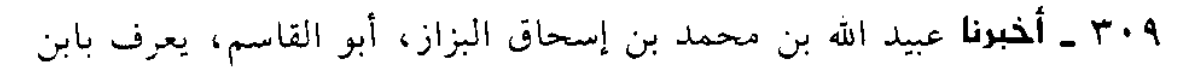
(٤) كذا في الأصل ومصادر الرواية، والوجه الجمع، وللإفراد وجه.

(٥) هو في «صفة النفاق» لجعفر ـ برواية أبي الفضل، شيخ أبي ذر ـ (٦١)، وأخرجه من طريقه أبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (١٠٣)، والذهبي في «السير» (١١/ ٤٣٤).

(٦) هو في «صفة النفاق» لجعفر ـ برواية أبي الفضل، شيخ أبي ذر ـ (٤٣)، وأخرجه من طريقه=

٣٠٧ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن عبد الرحمٰن، نا أبو إسحاق إبراهيم بن شـ[ـريك][1]، نا أحمد [بن عبـ]ـد الله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عطاء، عن [جا]بر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن مثل السنبلة، تحر[كـ]ـها الريح بالأرض، فتقع مرة وتقوم أخرى، ومثل الكافر مثل الأَرْزَة، لا تزال قائمة [حتى تـ]ـنقعِـ[ـرَ]**»[2].

٣٠٨ ـ **أخبرنا** عبيد الله،/ نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخَرِّميُّ، نا [١٣٠] سعيد بن محمد الجَرْميُّ أبو محمد الكوفي، نا أبو [عبيدة الحد]اد[3]، نا أبو بشر المُزْلِق، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله عبادًا يَعرفون الناسَ بالتوسُّم**»[4].



## [١٣٧. عبيد الله بن محمد بن إسحاق ابن حبابة البزاز[5]]

٣٠٩ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز، أبو القاسم، يعرف بابن

---

= ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص١٧)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤/ ٤٨٩). وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٥٠) من طريق شيبان، ويحيى بن سلام في «تفسيره» (١/ ٤٨٣)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٤٤٦، ٤٤٧)، من طريق المبارك، على أنه وقع عندهما في آية الفرقان: ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤٣].

(١) خرم في الأصل، وكذا ما بعده بين معقوفين.

(٢) أخرجه من طريق المؤلف: ابن خلفون في «المعلم» (ص٥٥). وهو في «حديث أبي الفضل الزهري» ـ شيخ أبي ذر، برواية الجوهري عنه ـ (٦١١)، وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٦٣)، من طريق إبراهيم بن شريك، وعبد بن حميد (١٠٠٨)، والبزار (٤٥، ٤٦/ كشف الأستار)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٦٠ ـ ١٣٦٢)، من طريق ابن يونس.

(٣) طمس في الأصل.

(٤) هو في «حديث أبي الفضل الزهري» ـ شيخ أبي ذر، برواية الجوهري عنه ـ (١٢٠)، وأخرجه من طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠٦)، والواحدي في «الوسيط» (٣/ ٥٠)، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (٣٥٥). وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٣٥)، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (٦٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠٥)، من طريق المخرمي، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١١٦٢، ١١٨٢)، والبزار (٦٩٣٥)، والطبري في «تفسيره» (١٤/ ٩٧)، من طريق الجرمي ـ لكن سقط الحداد عند البزار ـ. واستنكر الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٢٠) الحديث على أبي بشر.

(٥) (٢٩٩ ـ ٣٨٩هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٨)، «الأنساب» (٤/ ٣٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٥٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٤٨).

حَبابة، ببغداذ ـ **شيخ ثقة، وله أصول حسنة** ـ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا خلف بن هشام، قال: قيل لمالك بن أنس وأنا أسمع: حدثك طلحة بن عبد الملك الأيْلِي، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «**من نذَر أن يطيعَ الله فليُطِعْهُ، ومن نذر أن يعصيَ الله فلا يعصِه**».

قال أبو القاسم[1]: وقال خلف: فقال مالك: نعَم[2].

**٣١٠ ـ أخبرنا** عبيدُ الله، نا عبد الله بن محمد، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، أن عمران أبَق له غلام، فجعل عليه ليقطعن يدَه، فأرسلني لأسأل، فأتيت عمران بنَ حُصين، فسألته، فقال: «كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة، وينهانا عن المُثلة»[3].

**٣١١ ـ أخبرنا** عبيد الله، نا عبد الله بن محمد، قال: حدثني عبد الله بن عون، نا أبو عبيدة الحداد، نا خلف بن مهران أبو الربيع العدَوي ـ وكان ثقة مرضيًّا ـ، نا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عَمْرو بن الشريد، قال: سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قتل عصفورًا عبثًا عجَّ إلى الله يوم القيامة، فقال: يا رب، إن هذا قتلني عبثًا، ولم يقتلني لمنفعة**»[4].

---

(١) هو البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٨٤) من طريق ابن حبابة ـ شيخ أبي ذر ـ، وأبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (٣٥)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧١٦)، والمخلص في ثالث «المخلصيات» (٨٩) و«سبعة مجالس من إملائه» (٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٨٣)، من طريق أبي القاسم البغوي، وابن عبد البر في «التمهيد» ـ أيضًا ـ، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٢٨٢)، من طريق خلف، والحديث في «الموطأ» (٢/ ٤٧٦) ـ لكن مقحمًا في رواية يحيى، فإنه عند أصحاب الموطآت وغيرهم سواه، فانظر: «التمهيد» (٤/ ٨٠)، و«الإيما» للداني (٤/ ٤٦٣) ـ، وهو عند البخاري (٦٦٩٦، ٦٧٠٠) من طريق مالك.

(٣) أخرجه الدارمي (١٦٩٧)، وأبو داود (٢٦٦٧)، والروياني (١٢١)، من طريق معاذ، واختلف فيه عن هشام، وعن قتادة، وعن الحسن، فانظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص٢٢٠)، «علل الدارقطني» (٦/ ١٤٥).

(٤) هو في «معجم الصحابة» لأبي القاسم البغوي ـ هو عبد الله بن محمد، برواية ابن بطة عنه ـ (١٦٨٧) عن عبد الله بن عون، وأخرجه من طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٢١).=

٣١٢ ـ **حدثنا** عبيد الله، نا يحيى بن محمد بن صاعد ـ قراءة عليه ـ، نا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري وهشام بن عروة، عن أبيه، أن أبا هريرة جلس عند حجرة عائشة، فلما قضت الصلاة قالت: «اسمعوا (إلى)[1] هَذا، إنما كان رسول الله ﷺ يحدث حديثًا لو عده العادُّ أحصاه»[2].

٣١٣ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن حَبابة، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان، نا المسيب بن واضح، نا يوسف بن أسْباط، عن سفيان، عن محمد بن جُحادة، عن قتادة، عن أنس، قال: «كان [رسول الله][3] ﷺ يَطوف على نسائه بغسْل واحد، هذه، ثم هذه، [ثم] هذه»[4].

قال لنا عبيد الله: قال أبو بكر: هذه سُنَّة تفرد بها أهل [البصر]ة. لم يرو هذا عن سفيان إلا يوسف بن أسباط، والناس يخالفونه فيه عن سفيان، يقولون: عن معمر، عن قتادة[5].

---

= وهو في «نسخة ابن عون» ـ برواية محمد بن يوسف العلاف عن البغوي عنه ـ (٢٢)، وأخرجه من طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٤٣)، وابن عدي في «الكامل» (١١٨٦٨)، وأبو نعيم في «الطب» (٨٩٠). وأما رواته عن أبي عبيدة الحداد فجماعة أقدمهم ابن معين في «حديثه» ـ برواية الشيباني ـ (١٨)، وأحمد (١٩٧٧٩)، ورواه غيره عن أبي الربيع.

(١) في الأصل: «لي»، وضبب عليها، وكتب المثبت في الحاشية برمز نسخة أخرى، وصحَّح عليه.

(٢) لم أجده من هذه الجهة بجمع الزهري وهشام، وقد أخرجه البخاري (٣٥٦٧) من طريق سفيان عن الزهري، ومسلم (٢٤٩٣) من طريقه عن هشام، واجتهد ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٥٧٨) في جمع بعض طرق الحديث، ثم قال: «فكأنَّ لسفيان فيه شيخين»، ولو وقف على هذه الرواية لكفتْه، وإن كان في الزيادي لين.

(٣) خرم في الأصل، وكذا ما بعده بين معقوفين.

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٩٥١) من طريق عبد الله بن سليمان ـ هو ابن أبي داود ـ، وأبو عروبة الحراني في «جزئه» ـ برواية الأنطاكي ـ (٦)، وابن عدي ـ أيضًا ـ (١٧٩٤٨ ـ ١٧٩٥٢)، من طريق المسيب، وابن عدي ـ أيضًا ـ (١٧٩٥٣ ـ ١٧٩٦٢)، والدارقطني في الثالث والثمانين من «الأفراد» (٥٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥٧)، من طريق يوسف، وفيه اختلاف عن الثوري، فانظر تعليقة ابن أبي داود بعقبه هنا، وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ١٤٢).

(٥) نقل هذا النص عن ابن أبي داود معزوًّا إلى كتاب «السنن» له: مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» =

[١٣١] ٣١٤ ـ أخبـ[ـرنا عبيد الله]، نا عبد الله.............[(١)]/ قال: حدثني ابن...[(٢)]، قال: حدثني الليث، عن حميد الطويل، قال: ما........[(٣)] عند أحد قط أطيب من مرَقة كنت آكلها عند الحسن. قال: فكان يقول: «ليس.....[(٤)] بذلك ولَا قُبَيْرَاتِ[(٥)] فرقد».

قال: وكان الحسن يقول: «ليس في الطعام إسراف»[(٦)].



## [١٣٨. عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن زكريا ابن جنيقا الدقاق[(٧)]]

٣١٥ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن زكريا الدقاق، أبو القاسم، ببغداذ، يعرف بابن جَنِيقا ـ **أحد الثقات الأثبات** ـ، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ـ قراءة عليه ـ، قال: نا محمد بن إسماعيل بن البختَري الحسَّاني أبو عبد الله، نا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، أنه رأى قومًا يتوضؤون من المطهَرة، فقال: أسبغُوا الوضوء، إني سمعت رسول[(٨)] الله

---

= (٢/ ٣٨١). وما ذكره من رواية الناس هو ما رجَّحه الدارقطني في الموضع المعزو إليه آنفًا عن الثوري، ورواه عن الثوري جماعة، منهم الفريابي ـ كما مر برقم (٥٥) ـ، وأبو نعيم في «الصلاة» (٤٤)، وابن مهدي ـ عند ابن ماجه (٥٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٨٧)، وأبي يعلى (٣١٢٩) ـ، وأبو أحمد الزبيري ـ عند ابن ماجه (٥٨٨)، والترمذي (١٤٠) ـ، وعبد الله بن الوليد ـ عند أبي يعلى (٢٩٤٢) ـ، وقبيصة ـ عند الطحاوي (٧٩٤) ـ.

(١) محو تام في الأصل بسبب الرطوبة، وعبد الله هو ابن أبي داود، وموضعه شيخٌ له يروي عن أصحاب الليث.

(٢) محو في الأصل مقداره كلمة صغيرة، ويظهر من أوله حرف الواو، فيحتمل فيه: «وهب».

(٣) محو تام في الأصل مقداره كلمتان، ولعلهما: «أكلت مرقة».

(٤) محو تام في الأصل بمقدار كلمة.

(٥) كذا رسمها وضبطها في الأصل، ولم يظهر إعجامها بسبب الرطوبة.

(٦) لم أجده عن الحسن من هذا الوجه، وله طرق أخرى عنه، وأما ذكر المرقة فقد أخرج ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٦٧) من طريق حميد قولَه: «ما شممت مرقة قط أطيب ريحًا من مرقة الحسن».

(٧) (٣١٨ ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٩)، «الأنساب» (٣/ ٣٦٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٦٤)، وهو جد القاضي أبي يعلى ابن الفراء الحنبلي لأمه.

(٨) ضبب عليها في الأصل، ولعله لأن العادة في هذا السياق الاستغناء عن قوله: «رسول الله».

ـ القاسم ﷺ يقول: «**ويل للعراقيب من النار**»[١].

٣١٦ ـ **أخبرنا** عبيد الله، نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا عباس بن محمد، ـ حجاج بن محمد، نا أيوب بن عتبة، قال: حدثني إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «**من سَلَّ علينا السيف فليس منا**»[٢].

٣١٧ ـ **أخبرنا** عبيد الله، نا أبو الحسن علي بن محمد المصري، أنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رأى منكم منكرًا فلينكره بيده، فإن لم يستطع فبلسَانِه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذاكَ أضعف الإيمان**»[٣].

## [١٣٩. عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ الصيدلاني[٤]]

٣١٨ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ، أبو القاسم، عند باب الشام ـ **وكان شيخًا صالِحًا** ـ، يعرف بالصَّيدلاني ـ **ما أُخِذ من أصوله فلا بأس، وأحسَنها ما كان عَنْ أبي بكر النيسَابوري** ـ، قرأت عليه، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا عمرو بن علي أبو حفص الفلاس، نا محمد بن جعفر ـ يعني: غندر ـ، نا شعبة، عن علقمة بن مرثد، قال: سمعت سالم بن رزين يحدث عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧١)، وإسحاق (٤٨)، وأحمد (١٠٢٣١)، ومسلم (٢٤٢)، من طريق وكيع، ورواه جماعة سواه عن شعبة، توسع الخطيب في تخريج رواياتهم في «المتصل» (١/ ١٥٩ ـ ١٦٤) لخلاف يسير وقع عنه في متنه.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٣٧)، وأحمد (١٦٨٠٦)، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٠١)، والبصري (٦٢٥١)، من طريق أيوب، ورواه غيره عن إياس، وهو عند مسلم (٩٩) من طريقه.

(٣) أخرجه البيهقي (١١٦٢٤) من طريق المصري، وأبو عوانة (١٦٦) من طريق محمد بن يوسف، ورواته عن الثوري فقيس كثير، وهو عند مسلم (٤٩) من طريقهما.

(٤) (٣٠١ ـ ٣٩٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١١١)، «تاريخ الإسلام» (١/ ٧٤٩).

في الرجل يتزوَّج المرأة، فيطلقُها، فتزوَّج زوجًا غيره، فيطلقها ولم يَمَسَّها، قال: «لا تحل لزوجها الأول، حتى تذُوقِي عُسَيلتهُ ويذُوقَ عُسَيْلتَكِ»[(١)].

**٣١٩ ـ أخبرنا** عبيد الله، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، نا محمد بن [يحيى][(٢)]، نا عبد الرزاق وأبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن عروَة، عن عائشة، قالت: «كان رسُول الله ﷺ يصلي وهي[(٣)] معترضة بينه وبين القبلة»[(٤)].

## [١٤٠. عبيد الله بن خليفة بن شداد البلدي[(٥)]]



[١٣٢] **٣٢٠ ـ أخبرنا** عُبيد [الله بن خلـ]ـيفة[(٦)] بن شداد، أبو أَحْمدَ البَلدي،/ في جامع المنصور ببغداد، نا أبو يزيد هارون بن عيسى بن السكين البلدي، نا أحمد بن منصور الرمادِي، نا أبو صالح الحرَّاني، نا ابن لهيعة، قال: كتب إلي موسى بن عقبة، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ احتجم[(٧)]

(١) هو في «مجلس من أمالي ابن صاعد» ـ برواية عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، شيخ أبي ذر ـ [٥١ب: ضمن المجموع ٩٠ من مجاميع العمرية]، وأخرجه عنه المخلص في ثالث عشر «المخلصيات» (١). وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٤٣٩) و«الكبرى» (٥٥٧٧) عن الفلاس، وأحمد (٥٦٧٤)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ٥٦١)، وابن ماجه (١٩٣٣)، والطبراني (١٣٠٨٦)، من طريق غندر، وفيه اختلاف عن علقمة، فراجع المواضع المعزو إليها من «تاريخ البخاري»، و«سنَنِ النسائي»، و«معجم الطبراني»، وانظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص١٦٠)، «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص٤٦٠)، «علل ابن أبي حاتم» (١٢٨٨)، «علل الدارقطني» (٧/ ١٧٩)، «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٢٠).

(٢) غير واضحة في الأصل لتداخل المداد بسبب الرطوبة.

(٣) ضُبِّب عليها في الأصل لانتقال السياق إلى صيغة الغائب، وهذا لفظ أبي عاصم في مصدر تخريج روايته، لكن أوله هناك: عن عائشة، أن النبي ﷺ....

(٤) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٤٤٦) ـ بأتم منه ـ، وأخرجه الطحاوي (٢٦٦١) من طريق أبي عاصم، ورواه غيرهما عن ابن جريج، وغير ابن جريج عن عطاء، واختُلف عنه يسيرًا، فانظر: «علل الدارقطني» (٨/ ٢١٢).

(٥) (... ـ ٣٨٩هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٨)، ولم يتكلم عليه أبو ذر بشيء خلاف عادته، وقد وثَّقه العتيقي، وقال الخطيب: «كان صدوقًا».

(٦) خرم في الأصل.

(٧) صحح عليها في الأصل، لتأكيد ورودها هكذا في رواية ابن لهيعة، وإن كانت مصحَّفةً=

في المسجد[١].

[قال الشيخ أبو ذر: صحفه ابن لهيعة، وصوابه: «احتجر في المسجد»، ذكره مسلم في كتاب «التمييز»[٢]][٣].

## [١٤١. عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن حمدان القصري[٤]]

٣٢١ ـ **حدثنا** عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن حمدان، أبو القاسم القصري، بقصر هُبيرة، من أصله، وأفادنيه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وبقراءته سمعته ـ **شيخ لا بأس به، ورأيت له أصولًا صالحة**[٥] ـ، نا أبو بكر محمد بن جعفر بن رُمَيس، نا أبو يحيى العطار محمد بن سعيد بن غالب، قالَ: سمعت نصر بن حماد يقول: كنا قعودًا على باب شعبة نتذاكر، فقلت: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، قال: كنا نتناوب رِعيةَ الإبل على عهد رسول الله ﷺ، قال: فجئت ذات يوم والنبي ﷺ حولَهُ أصحابه، فسمعته يقول: «**من توضأ فأحسن الوضوءَ، ثم صلى ركعتين، فاستغفر، إلا غَفر الله له**». قال: فقلت: بخ بخ. قال: فجذبني رجل من خلفي، فالتفت، فإذا عمر بن الخطاب، فقال: الذي قال قبل أحسن. قلت: وما قال؟ قال:[٦] «**من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت**».

---

= في نفس الأمر ـ كما سيأتي ـ.
(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٤٥)، وأحمد (٢٢٠٠٩)، ومسلم في «التمييز» (٥٥)، من طريق ابن لهيعة.
(٢) (ص٧٩). وكذلك بيَّنه غيره، كالدارقطني في «سؤالات السلمي» (٢٧٦)، ومثَّل به ابن الصلاح في «معرفة أنواع علم الحديث» (ص٢٨٠)، فانتشر جدًّا، وألَّف فيه يوسف بن عبد الهادي رسالة سمَّاها: «جواب بعض الخدم لأهل النعم عن تصحيف حديث "احتجم"».
(٣) وقع ما بين المعقوفين في الحاشية دون علامة إلحاق، ورأيت إثباته متنًا لكونه من كلام المؤلف، استئناسًا بورود تعليقاتٍ له على أحاديث أخرى في متن «المعجم»، مع هذا التنبيه.
(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٠).
(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.
(٦) يحتمل سقوط «قال» ثانيةً هنا، أو هي مقدرة مفهومة من السياق.

قال: فخرج شعبة، فلطمني، ثم رجع فدخل. فقال: فتنحيت ناحية. قال: ثم خرج، فقال: ما له (بَعدُ)[١] يبكي؟ فقال له ابن إدريس: إنك أسأت إليه. فقال: انظر ما تحدث[٢]، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ. أَنَا قُلتُ لأبي إسحَاق: من حدَّثك؟ فقال: حدثني عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر. قلت: سمع عبد الله بن عطاء من عقبة بن عامر؟ قال: فغضب وانتهرني، ومسعر بن كدام حاضر، فقال لي: أغضَبت الشيخ. فقلت: لتُصحِّحَن[٣] هَذا الحديثَ أو لأرمين بحديثه. فقال مسْعَر: عبد الله بن عطاء بمكة. قال شعبة: فرحلت إلى مَكة لم أرد الحج، أردت الحديثَ، فلقيت عبد الله بن عطاء، فسألته، فقال: سعد بن إبراهيم حدثنِي. فلقيت مالك بن أنس، فسألته، فقال: سعد بالمدينة، لمْ يحج العَام. قالَ: فرحلتُ إلى المدينة، فلقيت سعْد بن إبراهيم، فسألته، فقال: الحديث من عندكم، زياد بن مخرَاق حدثني. قال شعبة: فلما ذكر زياد بن مخراق قلت: أي شيء هذا الحديث، بينما هو كوفي إذ صار مكيًّا، إذا صار مدَنيًّا، إذ صار بَصريًّا. قال: فرحلت إلى البصرة، فلقيت زياد [بن][٤] مخراق، فسألته، فقال: ليس الحديث من/ بابتك. قلت: حدثني. قال: لا تُرِده. قلت له: حدِّثني به. [١٣٣] قال: حدثني شهر بن حوْشب، عن أبي ريحانة، عن عُقبة بن عامر، عن النَّبي ﷺ. قال شعبة: فلما ذكر شهر بن حوشب قلت: دَمّرَ[٥] علي هذا الحديثَ، لو صحّ لي مثلُ هذَا عن رسول الله ﷺ كان أحبَّ إلي من أهلي ومالي والناس أجمعِين.

---

(١) في الأصل: «قعد»، وضبّب عليها، وكتب المثبت في الحاشية مصححًا عليه.

(٢) كذا في الأصل معجمة، والوجه المعروف: «يحدث»، لكن السياق يحتمل أن يتوجه الخطاب إلى نصر، أو فتح التاء والحاء فعلَ ماضٍ.

(٣) كذا في الأصل إعجامًا وضبطًا، وصحَّح عليه، وكتب في الحاشية مرموزًا له برمز نسخة أخرى: «ليصحنّ»، كذا، وأجود من الوجهين: «ليُصحِحن»، والتصحيح هنا بمعنى التصريح بالسماع وذكر الوسائط.

(٤) خرم في الأصل.

(٥) ضبطها في الأصل بتشديد الميم وفتحها، وضبّب عليها، وأعادها في الحاشية بتشديد الميم وكسرها، وضبّب عليها كذلك، والوجهان محتملان.

قال أبو يحيى[١]: فلقيت مثنَّى بن معاذ بن معاذ[٢]، فتذاكرنا هذا الحديث، فقلت: له عندكم أصل؟ قال: نعم، حدثني بشر بن المفضل، عن شعبة، بهذه القصة. وزاد حرفًا عن ابن المنكدر لست أحفظه[٣].

٣٢٢ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن جعفر القَصْري، نا محمد بن جعفر بن زُميس، نا محمد بن الهيثم، قال: حدثني عمران بن هارون أبو موسى الرملي، نا بقية بن الوليد، قال: حدثني جرير بن حازم، عن الزبير بن الخرِّيت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلبُ الحلال واجب على كل مسلم**»[٤].



## [١٤٢. عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ابن بطة العكبري الفقيه الحنبلي[٥]]

٣٢٣ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدَان العُكْبُري، أبو عبد الله

---

(١) هو محمد بن سعيد بن غالب.

(٢) ضبّب على قوله: «ابن معاذ» في المرتين، ولعله استشكل التكرار، أو أراد أنه هكذا وقع. والتكرار فيه صواب.

(٣) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٨٩)، وابن عدي في «الكامل» (٩٢٣٢، ١٠١٥٧)، والمعافى بن زكريا في «الجليس الصالح الكافي» (ص٣٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٤٢)، والخطيب في «الرحلة» (٥٩) و«الكفاية» (١٢٤٧)، من طريق أبي يحيى. والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٣)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٨)، من طريق نصر. وابن أبي حاتم في «تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل» (ص١٦٧) من طريق بشر ـ وليس عنده شيء عن ابن المنكدر ـ. وقد روى أصل الحكاية عن شعبة غير نصر وبشر. واختلفوا في سياقاتهم لما سقط من الإسناد في رواية إسرائيل. ورواية إسرائيل أخرجها من طريقه عبد الرزاق (١٤٢)، والمعافى بن زكريا في «الجليس الصالح الكافي» (ص٣٩١)، وعبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (٣٠).

(٤) أخرجه أبو جعفر ابن البختري في «ستة مجالس من أماليه» (١١٨)، وابن شاذان في أول «مشيخته الكبرى» [١١٧ب: ضمن المجموع ٣١ من مجاميع العمرية]، من طريق عمران، والطبراني في «الأوسط» (٨٦١٠) من طريق بقية.

(٥) (٣٠٤ ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٠)، «طبقات الحنابلة» (٣/ ٢٥٦)، «الأنساب» (٢/ ٢٦١)، «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٠٥)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص٩٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦١٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٢٩).

الفقيه الحنبلي، يعرف بابن بَطَّة، قرأت عليه بعُكْبُرَا، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا مصعب بن عبد الله الزُّبَيري، نا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمرو، قال: سمعت رسُول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمٌ اتخذ الناس رُؤَساء جهالًا، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»[1].

٣٢٤ ـ **أخبرنا** عبيد الله، قال: نا أبو محمد ابن صاعد، نا محمد بن سليمان، نا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ مثله[2].

حدثنا بهذين الحديثين، ولم أجدْ أحدًا تابعهُ عليهما، فالله أعلم[3].

**غيرَ أني لم أرض طريقه في الحديث، وسألته أن يخرج إلي شيئًا من أصوله فامتنع، والله أعلم.**

**ولم أرَ أحدًا في جميع من رأيت من أهل العلم أحسن هديًا وسمتًا، ولا أشبه طريقة بالسَّلف منه رحمه الله، ولا أزكيه على الله، ولم أر مثله من العلماء**[4].

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٥)، والطيوري في «الطيوريات» (٧٢٧)، من طريق ابن بطة ـ شيخ أبي ذر ـ، وسيأتي كلام المؤلف في الحديث.

(٢) أخرجه الطيوري في «الطيوريات» (٧٢٨) من طريق ابن بطة ـ شيخ أبي ذر ـ، وسيتكلم عليه المؤلف بعقبه.

(٣) قال الخطيب البغدادي في أولهما ـ عقب تخريجه ـ: «وهذا الحديث باطل من رواية البغوي عن مصعب، ولم أره عن مصعب عن مالك أصلًا، فالله أعلم». وجاء في حاشية الأصل: «ذكره الجوهري في «مسنده» في حديث ابن وهب عن مالك بهذا السند..»، وهو كما قال في «مسند الموطأ» للجوهري (٧٧٤)، ووقع عنده من حديث إسحاق بن عيسى ـ أيضًا ـ عن مالك، وقال عقبه: «هذا عند معن وابن برد دون غيرهما». وقد أبعد المحشي عن موضع الغرابة في الإسناد، وهو رواية مصعب بعينها.

(٤) لم أجد من نقل هذه النصوص النفيسة عن المؤلف، وقد سأله أبو النجيب الأرموي عن ابن بطة ـ كما في ترجمته المحال إليها من «تاريخ دمشق» ـ، فقال: «كتبت عنه أحاديث، واجتهدت به على أن يخرج لي شيئًا من الأصول، فلم يفعل، وقال: كتبي مدفونة في بيتٍ مطيّن. فاجتهدت به على أن أخرجها له أنا، وأكفيه المؤونة، فلم يفعل، فزهدت فيه»، ونقل عنه أبو النجيب ـ أيضًا ـ حكايةً عن شيخه ابن القواس في الثناء على ابن بطة، وأسند الخطيب من طريق أبي ذر حكايةً عن الدارقطني في غمزه.

## [١٤٣. عبيد الله بن عثمان بن علي بن محمد البناء[1]]

٣٢٥ ـ **أخبرنا** عُبيد الله بن عثمان بن علي بن محمد، أبو زرعة البنّاء، ببغداذ، قرأت عليه من أصل سماعه ـ **شيخ صالح لا بأس به** ـ، أنا عثمان بن جعفر اللبان أبو عمرو ـ قراءة عليه، وكتبناه من أصله ـ، قال: نا حفص بن عمرو بن رَبال، [نا][2] يحيى بن سَعيد القطان، عن عبد/ الرحمن بن عمار، قال: [١٣٤] سمعت القاسم يحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «**صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين**»[3].



## [١٤٤. عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن حفص الفامي النيسابوري[4]]

٣٢٦ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن حفص، أبو الفضل الفامي[5] النيسابوري، بها، قرأت عليه ـ **وكان صحيح السماع، صَدُوقًا** ـ، أنا أبو عـس محمد بن إسحاق السَّراج، نا قتيبة، نا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «**لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة**»[6].

٣٢٧ ـ **أخبرنا** عبيد الله، أنا محمد بن إسحاق، نا محمد بن يحيى بن أبي

---

(٣١٧ ـ ٣٩٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١١٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٨٩).

حرم في الأصل.

حرجه أحمد (٢٤٨٥٨)، والبخاري في «التاريخ» (٦/ ٤٢٦)، والنسائي في «المجتبى» (١٥١) و«الكبرى» (٩١٥)، والسراج في «مسنده» (٦٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٦٦)، من طريق القطان، واستغربه أبو نعيم عن القاسم.

( . ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٣٥).

في الحاشية: «الفامي مثل البقال عندنا»، وكذلك قال السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ١٤٢): «ويقال له «البقال» أيضًا».

حرجه أبو داود (٤٦٥٣)، والترمذي (٣٨٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٤)، عن قتيبة، ورواه غيره عن الليث، وفيه اختلاف عن أبي الزبير، وهو عند مسلم (٢٤٩٦) من صريقه بوجه آخر.

عمر، نا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد ابن الهاد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، قال: حدثني أبي، قال: «بايَعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العُسر واليُسر»[(١)].

٣٢٨ ـ **حدثنا** عبيد الله، نا محمد بن إسحاق، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا جرير.

قال[(٢)]: ونا قتيبة بن سعيد، نا جرير: عن منصور بن المعتمر، عن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لا تسأل الإمارَة، فإنك إن أوتيتها عن مسْألة وُكِلت إليها، وإن أوتيتها عن غيْر مسألة أعنت عليها**»[(٣)].

## [١٤٥. عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي[(٤)]]

٣٢٩ ـ **أخبرنا** عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، أبو أحمد الفرضيُّ، قرأت عليه في جامع المنصُور ـ **شيخ ثقة مأمون، لم يكن بالعراق في وقته مثله** ـ، نا الحُسَين بن إسماعيل، نا يوسف، نا أبو معاوية، نا عبد الملك،

(١) أخرجه مسلم (١٧٠٩: ٣/ ١٤٧٠) عن ابن أبي عمر ـ ولم يسق لفظه، ويستفاد من هنا، فإني لم أجده في موضع آخر ـ، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٠٦٤)، والبيهقي (٢٠٦٢٦)، من طريق عبد العزيز، وابن أبي عاصم ـ أيضًا ـ، وأبو عوانة (٧٥٦٣)، والخطيب في «المتفق» (٦٥٩)، من طريق ابن الهاد، ورواه غير واحد عن عبادة، وهو عند البخاري (٧١٩٩) ومسلم ـ في الموضع نفسه ـ من طريقه.

(٢) أي: محمد بن إسحاق السراج.

(٣) أخرجه البزار (٢٢٧٧)، والمحاملي في «أماليه» ـ برواية البيع ـ (٥٠٣)، والطبراني في «الكبير» ـ كما في «تغليق التعليق» (٥/ ٢١٠) ـ، وابن المقرئ في «معجمه» (١٣٤٨)، من طريق جرير، ولطيفة هذا الإسناد ما قال البزار: «إن منصور بن المعتمر لم يسند عن الحسن غير هذا الحديث»، وتابع منصورًا عليه جماعة، وهو عند البخاري (٦٦٢٢، ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧) ومسلم (١٦٥٢ ـ في موضعين ـ) من طرق عن الحسن، وانظر ما سيأتي برقم (٣٥٦).

(٤) (٣٢٤ ـ ٤٠٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١١٣)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٠٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢١٢).

عن عطاء، عن جابر، قال: «خطب رسول الله ﷺ في العيدين وهو متوكئ على قوس».

۞ ۞ ۞

---

هو في ثاني «صلاة العيدين» للحسين بن إسماعيل المحاملي - برواية أبي أحمد الفرضي، عن أبي ذر - (٩١). وأخرجه أحمد (١٤٥٩٣) من طريق أبي معاوية، وهو في الصحيحين وغيرهما من طرق عن عبد الملك وعطاء، لكن المتكأ عليه فيها بلال، لا القوس، وهو الصواب.



# مَنِ اسْمُهُ عَبْد الرَّحْمنِ



## [١٤٦. عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مخلد ابن أبي شريح الأنصاري[(١)]]

٣٣٠ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مخلد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري، أبو محمد ابن أبي شريح ـ وكان من **العُبَّاد، ولقَد سَمِعْتُ أبا عبْدالله بن أَبِي ذُهْل**[(٢)]**، وسُئِل عنهُ، فقال: «عبد الرحمٰن قرة عين»** ـ، قال: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا علي بن الجعد، نا ابن أبي ذئب، عن المقبُري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: **«من كانت لأخيه عليه مظلمة من عِرْض أو مال فليتحـ[ـلله]**[(٣)] **اليوم، قبل أن يؤخذ منه يوم لا دِينار ولا درهَم، فإن كان له عمل صالح أخـ[ـذ مـ]ـنه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيِّئاته فجعلت عليه»**[(٤)].

---

(١) (٣٠٧ ـ ٣٩٢هـ)، انظر ترجمته في: «الأنساب» (٨/ ٩٦)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٣/ ١٦٢، ٥١٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧١٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٢٦).

(٢) هو محمد بن العباس العصمي الضبي، الآتية ترجمته برقم (٢٩٣).

(٣) خرم في الأصل، وكذا ما يلي بين معقوفين.

(٤) أخرجه أبو عثمان العيار في رابع «فوائده» [٧٩أ: ضمن المجموع ٢٦ من مجاميع العمرية]، وأبو عبد الله الطبري في «أحاديث وحكايات» انتخبها السلفي من أصوله [٧٨ب: ضمن المجموع ٥٥ من مجاميع العمرية]، ومحيي السُّنَّة البغوي في «معالم التنزيل» (٧/ ١١٩) و«شرح السُّنَّة» (٤١٦٣)، من طريق ابن أبي شريح، وهو في «الجعديات» لعبد الله بن محمد البغوي ـ برواية ابن حبابة عنه ـ (٢٧٧١)، ومن طريق البغوي أخرجه أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (٥٦٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (١٩٣١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ١٣٨)، وغيرهم. ورواه غير واحد عن ابن أبي ذئب، وهو عند البخاري (٢٤٤٩) من طريقه، وفيه اختلاف=

## [١٤٧. عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن يحيى بن إسحاق البلخي[1]]

٣٣١ ـ **حدثنا** الأمير أبو سَهلٍ عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن يحيى بن إسحاق البلخي، ببلخ، في منـ[ـزله][2]، لفظًا ـ **وكان من خيار أهل السُّنَّة، شيخ ثقة**[3] ـ، نا أبو الفضل/ العباس بن طَاهر بن طُهَير، قرئ عليه: حدثكم حَمُّ بن نوح، نا سلْمٌ ـ وهو ابن سَالم ـ، نا سُهيل أبي[4]....[5]، عن ثابت البناني، عن [ابن][6] مالك، قال: سُئل النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]، قال: «**يقول الله ﷻ: أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي شريك، وأنا أهل المغفرة لمن لا يجعل معي شريكًا**»[7]. [١٣٥]

٣٣٢ ـ **حدثنا** الأمير عبد الرحمٰن، قال: أخبَرني أبو بكر محمد بن أحمد بن حسب، نا يحيى بن أبي طالب، قال: قال عمار بن كثير أبو ياسِر: سمعت فضيلًا[8] ـ يعني: ابن عياض ـ يقول: قلت لسفيان بن عيينة: «لولا كثرة علمِك كنت رجلًا صالحًا»[9].

---

= عمن رواه سواه عن المقبري، فانظر: «علل الدارقطني» (٥/ ٢٣٦).

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٦٠٢).

(٢) خرم في الأصل.

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٤) كذا في الأصل، وضبَّب عليها، والوجه: «أبو».

(٥) كلمة ممحو أكثرها بسبب الرطوبة، وبآخرها نقطتان سفليتان، ولم يتبين لي فيها وجه، والراوي هنا هو أبو بكر سهيل بن أبي حزم: مهران القطعي البصري.

(٦) موضع محو في الأصل، لكن يظهر أنها سقطت على الناسخ.

(٧) أخرجه أحمد (١٢٦٣٧، ١٣٧٥٣)، والدارمي (٢٧٦٦)، وابن ماجه (٤٢٩٩)، والترمذي (٣٣٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٦٦)، من طريق سهيل، واستغربه الترمذي له، وحكم بتفرده، وضعّفه، وكذا فعل غير واحد، خلافًا للحاكم إذ صححه في «المستدرك» (٣٩٢٣).

(٨) ضبب عليه في الأصل لسقوط ألف تنوين النصب، وذلك جائز مستعمل عند القدماء.

(٩) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «الفوائد المنتخبة» (٢١٨). ولم أقف على حال عمار، لكن يحيى يروي عنه عن فضيل أشياء. رحم الله فضيلًا وسفيان من إمامين صالحين.



## [١٤٨. عبد الرحمٰن بن علي بن أحمد الفارسي[(١)]]

٣٣٣ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن علي بن أَحمد، أبو محمد الفارسِي، نزيل بلخ، ببلخ ـ **وأرجو أَلَّا يكون به بأس** ـ، نا أبو عمر محمد بن حامد بن حفص بن معاوية الكرابِيسِي ـ بترمِذَ، سنة سبع عشرة وثلاثمائة ـ، نا أبو عمران موسى بن حزام، قال: نا أَبو أسَامة، نَا الأعمش، قال: سمعت الشعبي قال: حدثنِي النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنون كرجل واحد، إنِ اشتكى شيء من جسَده تداعَى له سائرُ جسده بالسَّهَر والحُمَّى**»[(٢)].

## [١٤٩. عبد الرحمٰن بن محمد بن عقبة العبدي الأصبهاني[(٣)]]

٣٣٤ ـ **أخبَرنا** عبد الرحمٰن بن محمد بن عقبة العَبْدي، أبو مُسْلِم الأصبهاني الشاهد، نزيل شِيرَازَ، بها، في الجامع، قرأت عليه ـ **وأرجو أَلَّا يكون به بأسٌ** ـ، أنا أبو عبد الله محمد بن شهْمَردان بن حرب الأصبهاني ـ في جمادى الأولى، سنة تسع عشرة وثلاثمائة، قراءة عليه ـ، نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب **المصِّيصِي**[(٤)] ـ ولقبه لُوَين، في سنة تسع وثلاثين ومائتين ـ، نا حماد بن زيد، عن المعلى بن زيَاد، عن الحسَن، عن الأسْوَدِ بن سَريع، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية جيشًا، فأسْرَعُوا في القتل حتى أصابُوا الولدان، فقال رسُول الله ﷺ: «**ألم أنهكم؟**». قالوا: إنما هم أولاد المشركين يا رسُول الله. قال: «**أوليس خياركم أولاد المشركين؟**». ثم أمرَ مناديَهُ فنادَى: «**ألا إن كل مولود يولد على الفطرة**»[(٥)].

---

(١) لم أجده.

(٢) أخرجه أبو عوانة (١١٢٩١) من طريق أبي أسامة، وله طرق عن الأعمش والشعبي، وهو عند البخاري (٦٠١١) ومسلم (٢٥٨٦) من طرق عنهما.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) ضبطت الميم بالكسر والفتح، وكتب فوقها: «معًا»، وقد مرَّ الكلام على ضبط هذه النسبة في الحديث (١٠٩).

(٥) هو في «جزء لوين» ـ برواية محمد بن إبراهيم الحزوري عنه ـ (٣٠)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٤) و«الأوسط» (١٩٨٤) من طريق حماد، وذهب إلى تفرد الراوي عنه عنده، ورواية لوين ترد عليه. وللحديث عدة طرق عن الحسن، وفي سماعه من الأسود كلام.

٣٣٥ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن، أنا أبو علي الحسَن بن محمد الدّاركي، نا محمد بن حميد، نا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: أتينا معاذ بن جبل، فقلنا: حدثنا طرائف ما سمعت من النبي ﷺ. قال: كنت ردفَهُ على حمار، فقال: «**يا معاذ، تدري ما حق الله ﷻ على العبادِ؟**». قال: قلت: الله ورسوله أعْلم. قال: «**فإن حَقّهُ عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا**». فقال: «**أتدري ما حقهم عليه إذا فعَلُوا ذلك؟**». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإن حقهم عليه إذا فعلوا ذلك ألّا يعذبهم**»[1].

## [١٥٠. عبد الرحمٰن بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن عباد الشيباني الأنماطي الأديب[2]]

٣٣٦ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن أحمد بن الحسَين بن عبد الله[3] بن/ عباد بن يزيد بن مزيد[4] الشيباني، أبو نصر الأنماطِي الأديب، بهمَذان، قرأْت عليه في منزله من أصله ـ **وكان ثقة من أهل العلم** ـ، نا أبو عبد الله عبد الرحمٰن بن حمدان بن صالح الأشج ـ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ـ، نا أبو الفضل صالح بن نصر المروزي ـ سنة اثنتين وأربعين ومائتين ـ، نا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرَمي بن إسحاق، أن سعيد بن المسيب حدثه، قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن الطيَرة، فانتهرَني، وقال: من حدثك؟ فكرِهتُ أن أحدثه، فقال: سمعتُ رسُول الله ﷺ يقول: «**لا عدوَى ولا طيرة ولا هامَة، إن تكن الطيَرة في شيء فهو في المَرْأَة والفرس والدار، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تفرُّوا منه**»[5]. [١٣٦]

---

(١) أخرجه الطبراني (٢٠/ ٤٩) من طريق جرير، وطرقه عن الأعمش كثيرة، وهو في الصحيحين وغيرهما من وجه آخر عن أنس.

(٢) (... ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦١١)، وله كتاب «أسامي مشايخ رواة الحديث بهمذان»، أفاد منه ابن عساكر.

(٣) المعروف في نسبه هنا: عبديل، ولعله لقب لعبد الله هذا.

(٤) بعض الاسم مخروم في الأصل.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنّة» (٢٧٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٧/ مسند علي، =

**٣٣٧ ـ أخبرنا** عبد الرحمٰن، نا الحسن بن علي بن الحسين التميمي، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا فُديك أبو عيسَى، قال: سألت الأوزاعيَّ عن رفع الأيدي في الصلاة؟ قال: «ذَاكَ الأمرُ الأوَّلُ».

قال: وسمعت الأوزاعي يقول: «الإيمان يزيد وينقصُ، فمن قال: يزيد ولا ينقص، فهو صاحب بدعَة فاحذروه»[(١)].

## [١٥١. عبد الرحمٰن بن محمد بن خيران بن الحسن الفقيه الشافعي الهمذاني[(٢)]]

**٣٣٨ ـ أخبرنا** عبد الرحمٰن بن محمد بن خيران بن الحسن، أبو سعِيد الفقيه الشافعِي الهمَذاني، بها، قرأت عليه في منزله ـ **وأرجو ألَّا يكون به بأس** ـ، قال: نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، نا يزيد بن سنان، نا صُغْدِيُّ بن سنان أبو معاوية، نا سفيان الثوري وشعبة، قالا: نا عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، أن رجلًا تزوَّج امرأة على نعْل. قال: «فَرُفع ذلك إلى النبي ﷺ، فأجاز نِكاحهُ»[(٣)].

**٣٣٩ ـ أخبرنا** عبد الرحمٰن، نا أبو عبد الله محمد بن حَمْدان بن سفيان

---

= ١٠٨/ بقية العشرة)، وابن خزيمة في «التوكل» ـ كما في «إتحاف المهرة» (٥/ ١٤١) ـ، من طريق معاذ، ورواه غير واحد عن هشام ويحيى، وفيه اختلاف عنهما، فانظر: «علل الدارقطني» (٢/ ٢٢٣). وفي الموضع المعزو إليه من «إتحاف المهرة» تغليط معاذ في قوله: «الحضرمي بن إسحاق»، وتصويب أنه «الحضرمي بن لاحق»، وقد جاء ذلك في أثناء إسناد ابن خزيمة، فلا أدري هو له أم لابن حجر.

(١) هو في «رفع اليدين» للبخاري ـ برواية محمود بن إسحاق الخزاعي عنه ـ (١٨٠ ـ ١٨١)، وأخرج الشطر الثاني منه الآجري في «الشريعة» (٢٤٥)، والمخلص في تاسع «المخلصيات» (٢٤٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (١٧٣٩)، من طريق فديك.

(٢) (٣٠١ ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٦٤).

(٣) لم أجده من طريق صغدي، وهو محفوظ عن الثوري وشعبة، رواه جماعة عنهما، وأقدم طرق روايتهما عند الطيالسي (١٢٣٩)، وابن أبي شيبة (١٧١٥٦، ٣٨٩١٨)، وأحمد (١٥٩١٦، ١٥٩١٩، ١٥٩٣١)، وابن ماجه (١٨٨٨)، والترمذي (١١١٣).

الطرائفي، نا أحمد بن علي بن الأبْطح الإفريقي، نا يحيى بن سلَّام، عن جعفر بن بُرْقان، عن الخليل بن مرَّة، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهُ في حاجةِ العبد ما كان العبدُ في حاجةِ أخيه**»[1].

**٣٤٠ ـ أخبرنا** عبد الرحمٰن، نا عبد الله بن محمد بن الخليل، نا زيدُ بن أخزم أبو طالب، نا عبيد الله بن عبد المجيد ـ أخُو أبي بكر ـ، نا إسْرائيل، عن أبي يحيى القَتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «المعروف يُجزَى به ولد [الـ]ـولد[2]»[3].

## [١٥٢. عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن بالوية المزكي[4]]

**٣٤١ ـ أخبرنا** عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن بالُويةَ، أبو محمد المزكِي، قرأت عليه بنيسابور، في منزله ـ **شيخ ثقة** ـ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان، نا قطن بن إبراهيم/ أبو سعيد[5] القشيري، [١٣٧] نا حفص بن عبد الله، نا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسول الله ﷺ يؤتَى بالتمر عند صِرَام الناس الصدقة، فيجيءُ هذا من تمره، وهذا من تمره، وهذا من تمره، حتى يصيرَ عندهُ كَوْمٌ من تمر. قال: فجعل الحسن بن علي والحسيْنُ بن علي يلعب[6] بذلك التمر، فأخذ تمرَة فجعلها في

---

(١) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٢٩) من طريق يحيى ـ وسقط عنده الخليل في روايته ـ، ومن طريق الخليل، وبيَّن اختلافًا واسعًا فيه على ابن واسع فمن دونه، وأعاد الحديث إلى حديث الأعمش عن أبي صالح، وهو عند مسلم (٢٦٩٩)، وفيه اختلاف عن الأعمش بيَّنه الدارقطني أيضًا.

(٢) خرم في الأصل.

(٣) أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٦) من طريق إسرائيل.

(٤) (... ـ ٤١٠هـ)، انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق» (ص٣٣١)، «الأنساب» (٢/ ٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٥١)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٤٠).

(٥) صحح على «أبو»، وكتب بأعلاها مرموزًا له برمز نسخة: «عنده: وسعيد»، وفيه خرم، فإن لـ يكن سقط منه شيء، فما في تلك النسخة خطأ، والصواب ما في الأصل، إذْ «أبو سعيد القشيري» كنيةُ قطن ونسبتُه.

(٦) كذا في الأصل، وضبب عليه لانتقال السياق إلى الإفراد، وصحح على ذكر الحسين قبله معطوفًا بالواو لا بأو.

فِيه، فقال: «أما علمت أن آلَ محمد لا يأكلون الصدقة»[١].

## [١٥٣. عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي[٢]]

٣٤٢ ـ **أخبَرنا** عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن حبيب، أبو زيد القاضِي ـ شيخ لا بأس به ـ، بنيسابُور، قرأت عليه، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو عُتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحِمْصي، نا بقيَّةُ بن الوليد، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسَن، عن سمُرة، عن رسول الله ﷺ: **«من قَتل عبْدَه قتلناه، ومن جدَع عبْدَه جدَعناه»**[٣].

## [١٥٤. عبد الرحمٰن بن أحمد بن يزيد بن عبد السلام الفقيه المالكي الأبهري[٤]]

٣٤٣ ـ **أخبونا** عبد الرحمٰن بن أحمد بن يزيد بن عبد السلام، أبو سعيد الفقيه المالكي الأبهَرِي، بِأَبْهَرَ، قرأت عليه من أصل سماعه في مسجده ـ **وكان شيخًا صالحًا لا بأسَ به**[٥] ـ، أنا أبو بكر عبد الله بن طاهر بن حاتم الطائي

---

(١) أخرجه البيهقي (١٣٣٦١)، وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (١٠٧٣)، من طريق ابن بالوية ـ شيخ أبي ذر ـ، والبيهقي ـ أيضًا ـ من طريق محمد بن الحسين، والبخاري (١٤٨٥) من طريق ابن طهمان، ورواه غيره عن ابن زياد، وهو عند البخاري (١٤٩١، ٣٠٧٢) ومسلم (١٠٦٩) من طريقه.

(٢) (. . . ـ ٤١٣هـ)، انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق» (ص٣٣٠)، «تاريخ الإسلام» (٢١٩/٩)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣٨/١٧).

(٣) لم أجده من طريق بقية، ورواية شعبة له معروفة، أخرجها أحمد (٢٠٤٢١، ٢٠٤٤٢، ٢٠٤٥٤)، والدارمي (٢٤٠٣)، وأبو داود (٤٥١٥)، والنسائي (٤٧٩٦)، وغيرهم، وكذا هو مشهور عن قتادة، وفيه اختلاف عنه وعن الحسن، وصرح في بعض مواضع رواية شعبة أنه لم يسمعه من سمرة، وفي أخرى أنه نسيه وتركه.

(٤) انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٧٢/٧) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ، وهو من شيوخ الخليلي في «فوائد» (٢٤)، وله ابن أخ يروي عنه ـ كما في «معجم السفر» للسلفي (ص١٣) ـ.

(٥) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف.

ـ أبهَري ـ، أنا محمد بن يونس، نا عون بن عمارة، نا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن عائشة، قالت: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا كان الماء قلتين لم يَنجُسْه شيء**»(١).

٣٤٤ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن، أنا عبد الله بن طاهر، أنا محمد بن يونس، نا أبو داود الطيالسي، نا شعبة، عن قيْس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: «رأيت رسُول الله ﷺ، وغزَوت في خلافة أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه»(٢).



## [١٥٥. عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى(٣)]

٣٤٥ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن محمَّد بن يحيى، أبو الحسَن، بنيسابور، قرأت عليه ـ **شيخ لا بأس به** ـ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، نا عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم، نا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: ونا محمد ـ يعني: ابن سيرين ـ، عن عبِيدَة، عن علي، أن رسُول الله ﷺ قال يوم الخَندق: «**حبَسُونا عن صلاة الوسْطى حتى غَرَبت الشمس، ملأ الله بيُوتهم وقبورَهم ـ أَوْ: أَجوافهم ـ نارًا**»، شكّ يحيى(٤).

---

(١) لم أجده بذكر القلتين، وهو به باطل، وإنما أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٦٦) عن محمد بن يونس، بلفظ: «الماء لا ينجسه شيء»، وهو المعروف في متن حديث سماك، وقد اختُلف عنه وعمّن دونه فيه اختلافًا واسعًا.

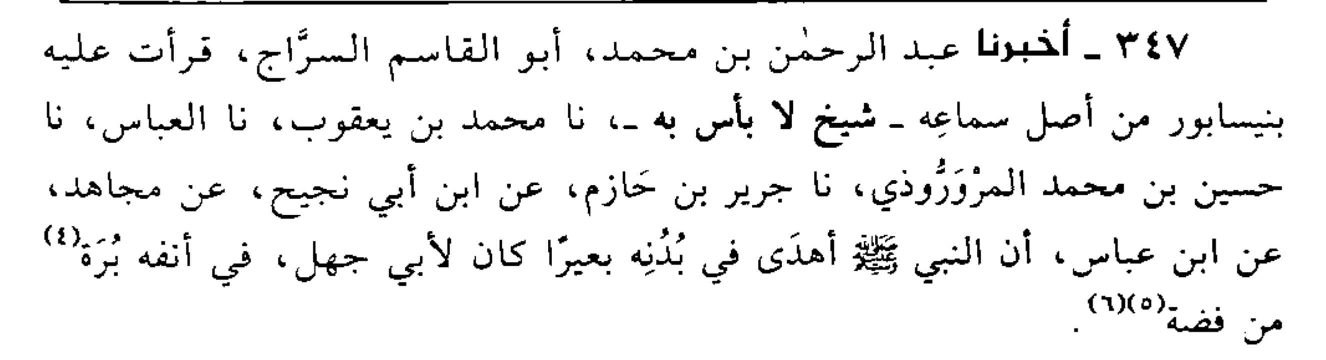
(٢) هو في «مسند الطيالسي» ـ برواية يونس بن حبيب عنه ـ (١٣٧٦)، وأخرجه من طريقه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٦٦)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٨٦٠)، وابن أبي حاتم في «المراسيل» (٣٤٨)، ورواه غير واحد عن شعبة.

(٣) (... ـ ٣٩٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٦٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٧).

(٤) أخرجه أبو عثمان البحيري في ثامن «فوائده» [٥٠أ: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية] عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم ـ شيخ أبي ذر ـ، والبخاري (٤٥٣٣) عن عبد الرحمٰن بن بشر، وأحمد (١٠٠٩) عن يحيى.

## [١٥٦. عبد الرحمٰن بن عمر بن أحمد ابن حمة الخلال[(١)]]

٣٤٦ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن عمر بن أحمد، أبو الحُسَين الخلال، يعرف بابن حَمَّةَ، ببغداذ، قرأت عليه من أصله ـ **شيخ ثقة** ـ، نا الحسين بن إسماعيل، أنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني محمد بن عُبيد بن ميمون، قال: حدثني عباس بن أبي شمْلة، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: [١٣٨] «كان نقش خاتم رسول الله ـ صلى الله عليه/ وسلم ـ: محمد رسول الله»[(٢)].



## [١٥٧. عبد الرحمٰن بن محمد السراج[(٣)]]

٣٤٧ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن محمد، أبو القاسم السرَّاج، قرأت عليه بنيسابور من أصل سماعِه ـ **شيخ لا بأس به** ـ، نا محمد بن يعقوب، نا العباس، نا حسين بن محمد المرْوَرُّوذي، نا جرير بن حَازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أهدَى في بُدُنِه بعيرًا كان لأبي جهل، في أنفه بُرَةٌ[(٤)] من فضة[(٥)(٦)].



(١) (... ـ ٣٩٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٦٠٨)، «الإكمال» لابن ماكولا ـ وهي من زيادات ابن ناصر عليه ـ (٢/ ٥٤٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٨٢).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد، وهو باطل عن مالك ويحيى، وابن شبيب غير ثقة، وللحديث طرق مشهورة عن أنس.

(٣) (... ـ ٤١٨هـ)، انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق» (ص٣٢٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٩٩).

(٤) كذا في الأصل ضبطًا، وكتب فوق الراء: «خف»، لتخفيفها.

(٥) أخرجه البيهقي (١٠٢٥١) من طريق محمد بن يعقوب، وأحمد (٢٥٠٥) عن حسين، ورواه غير جرير عن ابن أبي نجيح، لكن أعله البيهقي بتدليس جرير ومن دلسه عنه.

(٦) في الحاشية: «بلغ السماع».

## من اسْمهُ عبد الكريم

### [١٥٨. عبد الكريم بن أحمد بن علي بن الحسين بن عيسى ابن أبي جدار الخولاني[(١)]]

٣٤٨ ـ **أخبرنا** عبد الكريم بن أحمد بن علي بن بن الحُسين بن عيسى بن موسى بن أبي جدار، أبو الحسيْن الخولاني[(٢)]، بمصر، قرأت عليه في منزله بتجيبَ غيرَ مرة ـ **شيخ ثقة** ـ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العَسَّال، نا محمد بن رُمح، نا الليث، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «**من سأله جارُهُ أن يغرز خَشَبَةً في جدراه فلا يمنعه**».

قال الليث: هذا أوَّلُ ما لمالك عندنا وآخِره[(٣)(٤)].

---

(١) (... ـ ٣٩٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ علماء أهل مصر» لابن الطحان (٥٠٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٤)، «وفيات المصريين» للحبال (١٥٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٥).

(٢) في الحاشية: «روى عنه أبو عمر ابن عبد البر إجازة»، ولم أقف على موضع روى عنه فيه.

(٣) أخرجه الطيوري في «الطيوريات» (٢٦) من طريق ابن أبي جدار ـ شيخ أبي ذر ـ، والخلال في «من لم يكن عنده إلا حديث واحد» (٤١، ٧٧) من طريق أحمد بن عبد الوارث، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٨٢)، وابن حبان (٥١٥)، وابن المظفر في «غرائب مالك» (٢٢)، من طريق ابن رمح، ورواه غيره عن الليث، والحديث معروف لمالك، وهو في «الموطأ» (٢/ ٧٤٥)، وعند البخاري (٢٤٦٣) ومسلم (١٦٠٩) من طريقه، ورواه غيره عن الزهري.

(٤) في الحاشية مطلب مطالعة نصه: «رواية الليث عن مالك»، ثم كتب: «وهو حديث واحد، وذكر ابن شعبان في كتابه أن الليث روى عن مالك ـ أيضًا ـ حديثًا آخر؛ حديث المملوكين، ولا يصح له عنه. والله أعلم». والمراد كتاب: «الرواة عن مالك»=

٣٤٩ ـ **أخبرنا** عبد الكريم، نا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ـ إملاء أملى علينا ـ، نا أبو الطاهر أحمد بن عَمْرو بن السَّرْحِ، قال: حدثني خالي أبو رجاء عبد الحميد المهري[1]، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «**إن الله بنى الفردوس بيده، وحَظَرَها[2] على كل مشرك وكلِّ مدْمن للخمر سِكِّير**»[3].

٣٥٠ ـ **أخبرنا** عبد الكريم، نا عبد الرحمٰن، قال: سمعت الحارث بن مسْكين يحدث عن أشهب بن عبد العَزيز، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: «لا أرى لمن ينتقص أصحاب النبي ﷺ في الفَيْءِ نصيبًا»، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا﴾ الآية [الحشر: ١٠][4].

---

= لأبي إسحاق ابن شعبان القرطبي (ت ٣٥٥هـ)، وليس بين أيدينا. أما إنكار حديث المملوكين على راويه عن الليث: عبد الرحمٰن بن غزوان ـ قراد ـ فمشهور، فراجع الموضعين المحال إليهما آنفًا من «صحيح ابن حبان» و«من لم يكن عنده إلا حديث واحد» للخلال، وانظر: «تاريخ ابن معين» ـ برواية الدوري ـ (٥١٩١)، «علل ابن أبي حاتم» (٢٣٤٢)، «ثقات ابن حبان» (٨/ ٣٧٥)، «علل الدارقطني» (٨/ ١١٤)، «مشيخة شهدة» (ص٧٧)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٥١١)، «صفات رب العالمين» لابن المحب الصامت (٥/ ٢٠٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٤٢)، وغيرها.

(١) كذا، والمعروف أن عبد الحميد جد أبي طاهر لأمه، وابنه عبد الرحمٰن هو خاله أبو رجاء، لكن كذلك وقع في رواية ابن بشكوال من طريق المؤلف ـ وإن تصرَّف فيها المحقق ـ، وكذلك وقع في بعض مصادر رواية ابن رشدين.

(٢) كذا في الأصل مضبوطة، وفوق الظاء: «خف»، لتخفيفها.

(٣) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «الفوائد المنتخبة» (٩٦٨). وأخرجه الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (٢٣) من طريق ابن رشدين، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٩٧)، وابن منده في «الرد على الجهمية» (ص٤١)، وتمام في «فوائده» (١١٨١، ١١٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٩٤) و«صفة الجنة» (٦١)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٧٧٦) و«شعب الإيمان» (٥٢٠١)، من طريق أبي الطاهر. وفيه اختلاف عن يحيى بن أيوب، ويحيى ليس بالضابط.

(٤) لم أجده من طريق أشهب، والإسناد إليه صحيح. وأخرجه بكر بن العلاء في «أحكام القرآن» (٢/ ٥٠٩)، وإسماعيل الصفار في «جزئه» (٦٦)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٨٤، ٨٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (٢٤٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢٧)، والبيهقي (١٣٢٤٠)، وغيرهم، من أوجه أخرى عن مالك، قال النحاس في «القطع والائتناف» (٢/ ٧٢٨): «وهو مشهور من قوله».





## من اسْمُه عبد الواحد



### [١٥٩. عبد الواحد بن محمد بن أحمد المقرئ[1]]

٣٥١ ـ **أخبرنا** عبد الواحد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم المقرئ، قرأت عليه ـ شيخ لا بأس به ـ، بهراة، قال: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد، نا أبو داود سليمان بن سَيف، نا عِمْران بن أبان، نا حمزة الزيات، عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، [قـ]ـال[2]: قال رسُول الله ﷺ: «**الصلاة عَلَم الإيمان، فمن فَرَّغ لها قلبهُ، وحا[فـ]ـظ عليها بحَدها ووقتها وسُنَّتها، فهو مؤمن**»[3].

٣٥٢ ـ **أخبرنا** عبد الواحد، [نا مـ]ـحمد بن أحمد بن الحسن، قال: نا محمد بن عبد الله،/ نا مالك بن سليمان، عن إبراهيم بن طهمان، عن [هشام] بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا لم تجدوا إلا مرابض الغنم ومعاطن الإبل، فصلوا في مرابض الغنم، و[لا تصـ]ـلوا في معاطن الإبل**»[4]. [١٣٩]

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) خرم في الأصل، وكذا ما بعده بين معقوفين.

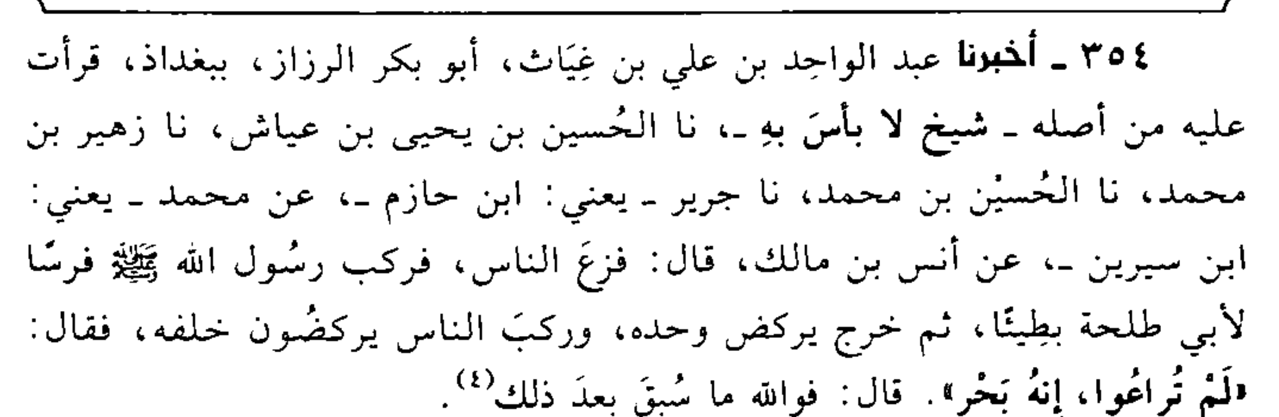
(٣) أخرجه تمام في «الفوائد» (١٤٤٣) من طريق عمران، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٣١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٧١٢)، وابن عدي في «الكامل» (٩٧٦٣)، وغيرهم، من طريق حمزة، وعدّوه في مناكير أبي سفيان طريف.

(٤) لم أجده من طريق ابن طهمان، وهو عن هشام مشهور، وأقدم مخرجيه من طريقه ابن أبي شيبة (٣٩٢١، ٣٨٨٠٩)، وأحمد (٩٩٦٠، ١٠٥٠٩)، والدارمي (١٤٣١)، وابن ماجه (٧٦٨).

## [١٦٠. عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي ثم البغدادي[(١)]]

٣٥٣ ـ **أخبرنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، أبو عمرَ الفارسي، ثم البغدادي، ببغداذ، قرأت عليه ـ **شيخ ثقة مأمون** ـ، أنا محمد بن مخلد أبو عبد الله الدُّوري، قال: نا أبو السَّائب سَلم بن جُنادة، نا حفْص بن غياث، عن عُبَيدِ الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: «كنا نأكل ونحن نسعى، ونشرب ونحن قيام، على عهْد رسول الله ﷺ»[(٢)].

## [١٦١. عبد الواحد بن علي بن غياث الرزاز[(٣)]]



٣٥٤ ـ **أخبرنا** عبد الواحِد بن علي بن غِيَاث، أبو بكر الرزاز، ببغداذ، قرأت عليه من أصله ـ **شيخ لا بأسَ بهِ** ـ، نا الحُسين بن يحيى بن عياش، نا زهير بن محمد، نا الحُسيْن بن محمد، نا جرير ـ يعني: ابن حازم ـ، عن محمد ـ يعني: ابن سيرين ـ، عن أنس بن مالك، قال: فزِعَ الناس، فركب رسُول الله ﷺ فرسًا لأبي طلحة بطِيئًا، ثم خرج يركض وحده، وركبَ الناس يركضُون خلفه، فقال: «**لَمْ تُراعُوا، إنهُ بَحْر**». قال: فوالله ما سُبِقَ بعدَ ذلك[(٤)].

---

(١) (٣١٨ ـ ٤١٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٦٣)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢١).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٧٧) و«تالي تلخيص المتشابه» (١٠٠) عن ابن مهدي ـ شيخ أبي ذر ـ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٧٣) عن الدوري، وابن ماجه (٣٣٠١)، والترمذي في «الجامع» (١٨٨٠) و«العلل» (٥٧٨)، وابن حبان (٥٣٢٢، ٥٣٢٥)، وابن شاهين ـ أيضًا ـ، وغيرهم، من طريق سلم، ورواته عن حفص جماعة، إذ تفرد به، واستنكر عليه، فراجع الموضعين المعزو إليهما من «تاريخ بغداد» و«علل الترمذي»، وانظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٤٧٦)، «معرفة الرجال» لابن محرز (٢/ ٢٦)، «سؤالات الآجري» (٥٨٠)، «علل ابن أبي حاتم» (١٥٠٠).

(٣) (٣٠٩ ـ ٤٠٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨١٨).

(٤) أخرجه أحمد (١٣٩٥٥)، والبخاري (٢٩٦٩)، والبيهقي (٢٠٨٨٧)، وغيرهم، من طريق حسين بن محمد. وقد مرّ (٢٧) من وجه آخر عن أنس.



## [١٦٢. عبد الواحد بن عبد العزيز بن علي الهاشمي[(١)]]

٣٥٥ ـ **أخبرني** عبدُ الواحد بن عبد العزيز بن علي بن المنتصِر بالله ابن المتوكل على الله ـ أمير المؤمنين ـ، أبو عيسى الهاشِميُّ، قرأت عليه، بالبصرة، في بني عبد الله بن دَارِم ـ **شيْخ** ـ، نا أبو بكر أحْمَدُ بن محمد بن أبي أيوب، نا أبُو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى ابْن أمير المؤمنين المنصور ـ وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ـ، قال: نا عبد الله بن عَمْرو بن أبي سَعْدٍ، قال: حدثني إسحاق بن عيسَى بن علي الهاشمي، نا مبشر الخادم ـ وكان أديبًا صَالحًا عالمًا ـ، قال: سمعتُ المنصور أمير المؤمنينَ يقول: سمعتُ أبي يحدث عن أبيه، أنه سمعَه يحدث عن ابن عباس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**ما من عبد أكثرَ الاستغفارَ إلا جعل له من همُومه فرجًا، ومن ضيقه مخرجًا، وأتاه رزقُ الله من حَيث لا يحتسبُ**»[(٢)(٣)].

## [١٦٣. عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الخلال النهرواني[(٤)]]

٣٥٦ ـ **أخبرنا** عبد الواحد بن إبراهيم بن [أ]حمد[(٥)]، أبو القاسم الخلال النهرَوانِي، بها، قرأْتُ عليه من أصله ـ **وأرجُو ألَّا يكون به بأس** ـ، نا أبو عَمرو

---

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده من حديث المنصور، ومحمد بن هارون متروك، وفيمن دونه وفوقه مجاهيل، والحديث معروف من طريق مجهولٍ يقال له الحكم بن مصعب، رواه عن محمد بن علي ـ والد المنصور ـ، به، أخرجه أحمد في وجادات «المسند» (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٣٨١٩)، وأبو داود (١٥١٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٧)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٩)، وغيرهم ـ وسقط عند بعضهم: «عن أبيه» ـ، قال ابن حبان: «لا أصل له بذلك اللفظ»، ونص الطبراني في «الأوسط» (٦٢٩١) على أنه لا يروى عن ابن عباس إلا بإسناد الحكم، ونص أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢١١) على تفرد الحكم به عن محمد.

(٣) في الحاشية مطلب مطالعة نصه: «من حديث المنصور».

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٦/ ١١٠) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ.

(٥) حرم ومحو في الأصل، وما بين المعقوفين من رواية ابن خلفون من طريق المؤلف، ولم يقع هذا الاسم في رواية ابن النجار من طريقه.

عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ـ إملاء، غرة ذي الحجة، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ـ، نا علي بن إبراهيم الواسطي، نا يزيد بن هارون، قال: نا[1] زياد ـ يعني: ابن أبي زياد الجصَّاص ـ،/ نا الحسن، قال: قدم علينا عبد الرحمٰن بن [١٤٠] سَمُرة، وَبُعِث، [فـ]ـسمعته[2] يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يا عبد الرحمٰن بن سمرة، لا تمنين الإمارة ولا تسألها، فإنك إن أعطيتها في غير أمنية ولا مسْألة أُعِنْتَ عليهَا، وإذا حلفت على يمين فأت الذي هو خير وتحلل يمينك**».

قال الحسَن: فغزوت معه كابُلَ ورِيقانَ و(الزندَبانَ)[3] وذاتَ الأسْنانِ، ثَلَاثَ سِنين، يصلي بنا ركعتين رَكْعتين، ولَا يصُوم بنا في رمَضان حتى رجعنا.

قال رجل للحسن: يا أبا سعيد، فكيف كنتُم تصنَعُون في خِفافكم؟ قال: كان يأتي علينا الشهرَان لا نخلَعُها إلا من جنابة[4].

## [١٦٤. عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ماك القزويني[5]]

٣٥٧ ـ **أخبرنا** عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مَاك، أبو عبد الله القزويني، بقزوينَ، قرأت عليه من أصله ـ شيخ[6] ـ، قال: أنا أبو الحسَن علي بن

---

(١) كذا في الأصل ـ على محو فيه ـ، وكذلك في رواية ابن خلفون من طريق المصنف، ووقع في رواية ابن النجار من طريقه: «أبنا»، وهو الموافق لعادة يزيد بن هارون في الرواية.

(٢) محو في الأصل، وسقط هذا الحرف من رواية ابن النجار من طريق المؤلف، ووقع في رواية ابن خلفون من طريقه: «وسمعته»، لكنه كان سقط عنده قوله: «وبعث»، والأشبه بالسياق المثبت.

(٣) في الأصل: «الدندَبان»، وكتب المثبت في الحاشية مصححًا عليه، وهو الموافق لما عند ابن خلفون من طريق المؤلف.

(٤) أخرجه من طريق المؤلف ـ ونص على عزوه إلى «معجم شيوخه» ـ: ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ١١٠) ـ لكن اقتصر على المتن المرفوع ـ، وأخرجه من طريق المؤلف تامًّا: ابن خلفون في «المعلم» (ص٤٤٦) ـ ويصحح ما بآخره من تحريف من هنا ـ. وأخرجه البزار (٢٢٩٠)، والمخلص في حادي عشر «المخلصيات» (٤٨ ـ ٤٩)، من طريق يزيد. وأصل المرفوع منه مشهور عن الحسن، ومر برقم (٣٢٨) من طريق أخرى عنه، ومضى هناك تخريجه.

(٥) (... ـ ٣٩٢هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٤١)، «التدوين في أخبار علماء قزوين» (٣/ ٢٧٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧١٥).

(٦) لم يتكلم فيه الخليلي، وإنما قال: «أكثرنا السماع منه»، وظاهر حاله اعتماده،=

محمد بن مهْرُويَةَ القزْوِينيُّ ـ في شهر شعبان، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ـ، نا أحمد بن عباد ـ المعروف بحمدون ـ، نا يزيد، أنا شعبة، عن عبد الله بن أبي المجالد، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى، قال: «كنا نُسلف على عهد رسول الله ﷺ في البُرِّ والشعير والتمر والزبيب». فسألت عبد الرحمن بن أبزى، فقال مثل ذلك[١].

٣٥٨ ـ **أخبرنا** عبد الواحد، أنا علي بن محمد، نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، نا محمد بن بكير، نا يوسف بن عطية، عن أبي سنان، عن الضحاك بن عرْزب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من مات في بيتِ المقدس فكأنما ماتَ في السماء»**[٢].



= وقال الرافعي: «مشهور كثير الحديث»، وقال الذهبي: «من بيت حديث ورواية».

(١) لم أجده ليزيد ـ هو ابن هارون ـ، وهو معروف عن شعبة، أخرجه أحمد (١٩٤٢٩)، والبخاري (٢٢٤٢ ـ ٢٢٤٣)، وأبو داود (٣٤٦٤)، والنسائي في «المجتبى» (٤٦٥٧) و«الكبرى» (٦١٦٤)، وغيرهم، من طرق عنه، ولم يَضبط اسم شيخه، فاختُلف عنه فيه. انظر: «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٨٧).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٧٦) من طريق ابن بكير، ولوين في «جزئه» (١١)، والبزار (٩٤٠٩)، من طريق يوسف، ويوسف متروك، واتهمه به ابن الجوزي إذ ذكره في «الموضوعات» (٢/ ٢٢٠).

## [١٦٥. عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن أيوب القيسي الأندلسي[(١)]]

**٣٥٩ ـ أخبرنا** عبد الرزاق بن الحسين بن عيسَى بن مسْرورِ بن أيوب القيْسِي الأندلسِيُّ، أبو الحسن، بمصر، إملاء ـ **شيْخ لا بأسَ به**[(٢)] ـ، نا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، نا يحيى بن الرَّبِيع بن بشار البزاز، نا سُفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جُبيْر بن مُطعِم، عن أبِي هريْرة، أن النبي ﷺ قال لحسن: «**اللَّهُمَّ إني أحبُّه فأحبَّه وأحِبَّ من حَبَّهُ**»[(٣)].



## [١٦٦. عبد الرزاق بن إسماعيل بن يعقوب بن مهرشاذ[(٤)]]

**٣٦٠ ـ أخبرنا** عبد الرزاق بن إسماعيل بن يعقوب بن مَهْرَشاذَ، ببغداذ ـ **شيخ لا بأس به** ـ، أنا الحسيْنُ بن إسماعيل، نا سَلْمُ بن جُنَادة، نا وكِيع، نا عثمان الشحَّامُ، عن مسْلِم بن أبي بكرة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يقول في دُبُر الصلاةِ: «**اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من الكِبْر**[(٥)] **والفَقْر وعذاب القبر**»[(٦)].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ علماء أهل مصر» لابن الطحان (٤٤٧)، «جذوة المقتبس» للحميدي (ص٤٢٦)، «بغية الملتمس» للضبي (ص٣٩٨)، «التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار (٣/ ٢٨٦) ـ وأقام الثلاثة الآخِرون تراجمهم على ما هنا، ووقعت كنيته عند ابني الطحان والأبار: «أبو الحسين» ـ.

(٢) نقله عن المؤلف الحميدي والضبي وابن الأبار في تراجمهم للشيخ، ولم يذكر الأولان لفظ: «شيخ».

(٣) أخرجه من طريق المؤلف ـ ونص على عزوه إلى «معجمه» ـ: ابن الأبار في «التكملة» (٣/ ٢٨٦) ـ وفيه تحريفات تصحح من هنا ـ. وأخرجه البيهقي (٢١١١٣) من طريق يحيى بن الربيع، ورواه جماعة عن سفيان مطولًا ومختصرًا، وهو عند البخاري (٢١٢٢) ومسلم (٢٤٢١) من طريقه.

(٤) (. . . ـ ٣٩٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٨٢).

(٥) كذا في الأصل مصحَّحًا عليه، وكتب في الحاشية مرموزًا إليه برمز نسخة أخرى: «الكُفر»، وهو المعروف في عامة طرق الحديث.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١١٢٤٠٠، ٣١٠٩٦)، وأحمد (٢٠٧٠٨، ٢٠٧٣٧)، والطبري في=

## [١٦٧. عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن ذؤالة الرقي[(١)]]

٣٦١ ـ **أخبرنا** عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن ذُؤَالة الرّقّيّ، أبو حسَين، بالرّقّة، في الربَض، [في][(٢)] منزله، قرأتُ عليه ـ **شيخ لا بأس به** ـ، نا أبو العبّاس/ أحمدُ بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف البلدي ـ ببلد ـ، نا علي بن [١٤١] حرب، قال: حدثني عبدُ العزيز بن عبد الله المدني، نا يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن خُصيْفة، عن السائب بن يزيد، عن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «**النظَرُ إلى المغَنِّية حرام، وغِناؤُها حَرام، وثمَنُها كثمن الكَلب، وثمنُ الكلْب سُحْتٌ، ومن نبت لحمُه على السحتِ فإلى النار**»[(٣)].



---

= مسند عمر من «تهذيب الآثار» (٨٧٧)، وابن خزيمة (٧٤٧)، من طريق وكيع، ورواه غيره عن عثمان.

(١) لم أجده.

(٢) حرم في الأصل.

(٣) هو في «جزء من حديث علي بن حرب» ـ برواية أحمد بن إبراهيم البلدي، شيخ شيخ أبي ذر ـ [٧٦أ: ضمن المجموع ٧٣ من مجاميع العمرية]، وأخرجه من طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٨٧)، وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٧٩٩٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٧)، من طريق عبد العزيز بن عبد الله، وضُعِّف بيزيد، وهو متروك.



## [١٦٨. عبد الأعلى بن أحمد بن عبد الله بن مالك البجلي المقرئ(١)]

٣٦٢ ـ **أخبرنا** عبد الأعلى بن أحمد بن عبد الله بن مالك، أبو النعمان البجَلي المقرئ، الشيخ الصالح، بالبصرة، قرأت عليه، في منزله في بني حرام ـ شيخ ثقة ـ، نا أبو علي الحُسَين بن أحمد بن بسطام الزعفراني، نا أبو كريب، نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**الإسْلام بدأ غريبًا، وسيَعُود كما بدأ، فطُوبى للغرباء**». قيل: مَنِ الغرباءُ؟ قال: «**نُزَّاع القبائل**»(٢).

٣٦٣ ـ **أنا** عبد الأعلى، نا الحسين بن أحمد، نا أبو كريب، نا إسماعيل بن ذَوَّاد بن عُلْبَةَ، عن أبيه ذَوَّادٍ، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أشتكِي بَطْنِي، فقال: «**ما لَكَ يا أبا هُرَيْرة، اشكَمْ بَدَرْدْ**(٣)**، قُمْ فصَلِّ فإنَّ فيها شِفاءً**»(٤).

٣٦٤ ـ **أخبرنا** عبْدُالأعلى، نا الحسَيْن، نا أبو كُرَيب، نا يحيى بن زكرِيا، قال: نا شعْبَةُ، عن عبد الله بن عثمان بن خثَيْم، عن عبدِ الرحمٰن بن سَابَطٍ، قال:

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه ابن شاهين في خامس «الأفراد» (٥٩) عن ابن بسطام، والترمذي في «الجامع» (٢٦٢٩) و«العلل» (٦٢٨)، والبزار (٢٠٦٩)، عن أبي كريب، ورواته عن حفص جماعة، إذ هو معروف عنه، وقيل بتفرده به، وقد أنكره أحمد، فانظر: «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٤١)، «المنتخب من علل الخلال» (١١). وفي حاشية الأصل: «وقع في أول «الغرباء»، لأبي بكر الآجرِّي»، وهو كذلك (ص١٥، ١٨) من وجهين عن حفص.

(٣) في الحاشية: «معناه: أيوجعك بطنك؟ قاله الشيخ»، وإطلاق الشيخ في النسخة ينصرف إلى أبي ذر. واللفظة في الأصل مضبوطة بفتح الباء وكسرها، والمعروف في ألم البطن بالفارسية «اشكم درد»، بلا باء، لكن كذلك وقع في رواية أبي كريب.

(٤) أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٦٩٢) من طريق ابن بسطام، وهو مشهور عن ذواد، ورفعه منكر، فانظر: «التاريخ الأوسط» (٤/ ٨١١)، «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٨)، «المجروحين» (١/ ٢٩٦)، «الكامل» (٤/ ٥٠١، ٦/ ٢٦٧، ١٠/ ٩٥).

قال سعيدُ بن عامر: ما أنا بالمتخلِّف عن العتق[1] الأوّل بعد إذ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يجيء فُقَراء المهاجرين يوم القيامة، فيقال: قِفُوا للحِسَاب. فيقولون: وهل أعطيتمونا شيئًا فتحاسبونا عليه؟ فيدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين»[2].

❁ ❁ ❁

(١) كذا في الأصل إعجامًا وضبطًا، وصوابه: «العنق»، وهي الطائفة.

(٢) أخرجه الطبراني (٥٥١٠) عن ابن بسطام، ولم أقف عليه عند غيره من حديث شعبة، وإنما يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن ابن خثيم.



## [١٦٩. عبد الملك بن عبد الرحمٰن بن علي بن عمارة البيع المهروباني(١)]

٣٦٥ ـ **أخبرنا** عبْدُ الملك بنُ عبدِ الرحمٰن بن علي بن عمارة، أبو أحمد الْبَيِّعُ المهْرُوبَانِيُّ، بها، على شطِّ البحر(٢)، قرأْت عليه من أصله ـ **شيْخ لا بأسَ به، قليل الحديثِ** ـ، نا أبو بكر محمَّدُ بن سَهل بن الأزهر المَذارِيُّ، نا بنْدار محمد بن بشار، نا يحيى، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سمِعْتُ سعْدًا يقول: «جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبوَيْهِ يوْمَ أُحُد»(٣).

٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الملك، نا محمدُ بن سهل، نا بندار، نا يحيى، أنا يحيى بن سعيد، نا أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، قال: سمعت أبا قتادة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**الرُّؤْيا من الله، والحلمُ من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئًا فكرهه، فليَبصُق(٤) عن شماله ثلاثًا، وليستعِذْ بالله من شرها، فإنها لن تضرَّهُ**»(٥).



## [١٧٠. عبد الملك بن بكران القطان(٦)]

٣٦٧ ـ **أخبرنا** عبد الملك بن بكران، أبو الفرج القطان، قرأت عليه

---

(١) لم أجده.

(٢) قال ياقوت في «معجم البلدان» (٥/ ٢٣٣): «على ساحل البحر، بين عبادان وسيراف، بليدة صغيرة».

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٥٨) عن بندار، وأحمد (١٥٨٢)، والبخاري (٤٠٥٦)، من طريق يحيى الأول ـ هو القطان ـ، ورواته عن يحيى الثاني ـ هو الأنصاري ـ جماعة، وهو عند البخاري (٣٧٢٥، ٤٠٥٧) ومسلم (٢٤١٢) من طرق عنه.

(٤) موضع رطوبة في الأصل، ويحتمل في صادها السين، وهي لغة فيها.

(٥) أخرجه أحمد (٢٣٠٨٥)، وأبو عوانة (٩٩٥٨)، وغيرهما، من طريق يحيى القطان، وطرقه عن يحيى الأنصاري كثيرة، وهو عند البخاري (٥٧٤٧، ٦٩٨٤) ومسلم (٢٢٦١) من طرق عنه.

(٦) (... ـ ٤٠٤هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٨٧)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٦).

بهزوانَ[١] ـ **لا بأس به** ـ، قال: نا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك، نا إبراهيم بن/ الهيثم، [نا آدم][٢]، نا [سلام] الطويل، [نا] زيد العمي، عن أبي [١٤٢] الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرحمُ أمتِي بأمتِي أبو بكر الصديق، وأقواهم في دين الله عمر بن الخطاب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأقرؤهم لكتاب الله أُبي بن كعب، وأعلمهم بحلالِ الله وحرامه معاذ بن جبل، وأمين هذه الأمة [أبو][٣] عبيدة بن الجراح، وسلمان عَلَم لا يُدرَك، ومَا أَظلت الخضراء ولا أقلت البطحاء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر**»[٤].



(١) ضبب عليها في الأصل، وكتب أدناها: «كذا في الأم» ولعل المشكل تنكير الاسم، فإنه قليل بالنسبة إلى تعريفه.

(٢) خرم ومحو في الأصل، وتمامه من مصدر رواية ابن الهيثم، وكذا ما بعده بين معقوفين.

(٣) سقط من الأصل، ولا بد منه.

(٤) أخرجه أبو علي ابن شاذان ـ كما ذكر ابن عبد الهادي في «رسالته» في هذا الحديث (ص٦٦) ـ من طريق إبراهيم بن الهيثم، والعقيلي (٦١٦)، والآجري في «الشريعة» (١١٦٥، ١١٦٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨)، والخطيب في «الموضح» (٢/١٤٦)، وغيرهم، من طريق سلام، وبه وبزيد ضعّفه العقيلي وابن عبد الهادي وغيرهما.



## [١٧١. عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الإمام غلام سهل[١]]

٣٦٨ ـ **أخبرنا** عبد الوهاب بن محمد بن الحسين، أبو محمد الإمام[٢]، يعرف بغلام سهل[٣]، قرأت عليه ببغداذ، في الجانب الشرقي ـ **شيخ**[٤] ـ، نا الحسينُ بن إسماعِيل، نا أحمد بن المقدام، نا عبد الأعلى، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمَر بن أبي سَلمة، قال: «رأيت رسُول الله ﷺ يصلي في بيت أمِّي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه»[٥].



## [١٧٢. عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي[٦]]

٣٦٩ ـ **أخبرنا** عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أبو الحُسَين، بدمشق، قرأت عليه غير مرة ـ **شيخ ثقة مأمون** ـ، نا أبو بكر محمد بن خُرَيم، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، نا سُمي ـ مولى أبي بكر ـ، عن أبي صالح،

---

(١) (٣٠٩ ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٩١).

(٢) كذا، وعند الخطيب: «يعرف بابن الإمام».

(٣) يستفاد ذلك من هنا، ولم أجده في موضع آخر.

(٤) قال العتيقي: «ثقة صاحب أصول حسان».

(٥) أخرجه ابن حبان (٢٢٩١)، والطبراني (٨٢٨١)، والمخلص في عاشر «المخلصيات» (٣١٣)، من طريق عبد الأعلى، والطحاوي (٢٢٥٠) من طريق هشام بن حسان، ورواته عن هشام بن عروة كثير، وهو عند البخاري (٣٥٤ ـ ٣٥٦) ومسلم (٥١٧) من طرق عنه.

(٦) (٣٠٦ ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (١٠٥)، «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣١٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٦٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٥٧)، وهو معروف بـ«أخي تبوك»، وبذلك لقَّبه أبو ذر في الحديث الماضي برقم (٩٣).
وقد قال ابن عساكر في ترجمة أبي ذر من «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٩١): «ذكر لي أبو محمد ابن الأكفاني أن أبا ذر قدم دمشق، وسمع بها من عبد الوهاب الكلابي «الموطأ»، ورواه عنه، وقد وجدتُ أنا سماعَه على بعض أصول عبد الوهاب وأبي بكر بن أبي الحديد»، والمراد رواية ابن وهب وابن القاسم، إذ يرويه الكلابي عن جامع الروايتين: أحمد بن عمير ابن جوصا.

..ن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «السفَرُ قِطْعةٌ من الْعَذابِ، يمنَعُ أحدكم[1] نومَه وطعامَهُ وشرابه، فإذا قضى [أحدكم][2] نَهْمَته من سفَره فليعجّلْ إلى أهله»[3].

❁ ❁ ❁

---

..مضبوطة في الأصل بضم الدال، والصواب فتحها.

..ملحقة في الحاشية برمز نسخة أخرى.

..هو في «جزء من حديث الكلابي» - شيخ أبي ذر، برواية ابن حسنون النرسي عنه - (٧)، وفي رواية هشام بن عمار من «عوالي مالك» - برواية الكلابي شيخ أبي ذر بإسناده - (٩). أخرجه من طريق الكلابي: القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢٥)، والحنائي في «الحنائيات» (١٢٧)، وغيرهما، وأخرجه ابن ماجه (٢٨٨٢)، وأبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (٢٩، ٦٢)، من طريق هشام، والحديث في «الموطأ» (٢/ ٩٨٠)، وهو عند البخاري (١٨٠٤، ٣٠٠١، ٥٤٢٩) ومسلم (١٩٢٧) من طرق عن مالك





## من اسمه عمر

### [١٧٣. عمر بن أحمد بن عثمان (ابن شاهين) المروروذي[(١)]]

٣٧٠ ـ **أخبرنا** عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص المروَرُّوذِي[(٢)] ـ **وكان من الثقات الأثبات** ـ، قرأت عليه ببغداد، قال: نا محمد بن محمد الباغَندي، قال: حدثني محمد بن مصفًّى ـ أنا سألته ـ، نا سُفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «**أتاكُم أَهْلُ اليَمن، هم أَرَقُّ أفئدةً، الإيمانُ يمان، والحكمة يمانِيَة، ومكة يمانية، والمدينة يَمانيَة**»[(٣)].

٣٧١ ـ **أخبرنا** عمر، نا محمد بن محمد وعبد الله بن سُليمان[(٤)]، قالا: نا هشام بن خالد الأزرق، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، قال: أدَّى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعةَ آلاف دينار، وقال: لا تعُدْ في الدَّين. فقال: كيف أصنَعُ وقد حدَّثني سعيدُ بن المسَيَّب، عن أبي هرَيْرة، أن النبيَّ ﷺ

---

(١) (٢٩٧ ـ ٣٨٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٣)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩١)، «الأنساب» (٨/ ٤٧)، «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٣١)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص٩٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٣١).

(٢) في الحاشية: «هو ابن شاهين».

(٣) لم أجده من حديث ابن مصفى، وزيادته بذكر مكة والمدينة منكرة، فقد أخرجه الشافعي في «الأم» (٣٠٢)، والحميدي (١٠٨٠)، كلاهما عن سفيان ـ وقفه الشافعي ورفعه الحميدي ـ، فلم يذكراها، والحديث مشهور لأبي صالح وأبي هريرة بدونها، وقد ساق الحميدي عقب الحديث قول سفيان: «وإنما يعني قوله: «أتاكم أهل اليمن»: أهل تهامة، لأن مكة يمن، وهي تهامية...»، فهو من كلام سفيان، ولا ذكر فيه للمدينة.

(٤) في الحاشية: «هو أبو بكر ابن الأشعث»، كذا، كأنه أراد التعريف به فزاده إبهامًا، وهو المشهور بابن أبي داود.

قال: «لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحْر مرَّتين». لفْظ الباغندي[1][2].

**٣٧٢ ـ أخبرنا** عمر بن أحمد، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الشَطَوِيُّ، قال: نا هارُون بن موسى الفَرْوي، نا أبو ضمْرة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ احتجز[3] التوبة/ على كل صاحب بدعة»[4]. [١٤٣]

**٣٧٣ ـ أخبرنا** عمر بن أحمد، نا الحسين بن [أحمـ]ـد[5] بْنُ بسطام، نا أبو كريب محمد بن العلاء، نا معاوي[ـة بـ]ـن هشام، عن روّاد بن الجراح العَسْقلاني، عن سُفيانَ الثوري، عن منصور، عن ربْعي، عن حُذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُكم في المائتين الخَفيفُ الحَاذِ، الذي لا أهلَ لهُ ولا مال»[6].

**٣٧٤ ـ أخبرنا** عمر، نا عبد الله بن سليمان، نا المسَيبُ بن واضح، قال:

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤٥٠) من طريق الباغندي، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٩٦، ٩٤٤)، وابن حبان (٦٦٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٦٩) و«الشاميين» (٢٦٦)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩)، وابن المقرئ في «معجمه» (٨٨٤)، من طريق هشام، والطبراني في «الشاميين» ـ أيضًا ـ من طريق الوليد. وفي حاشية الأصل: «خرجه البخاري عن قتيبة، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد»، وهو كذلك عند البخاري (٦١٣٣) ومسلم (٢٩٩٨) بالإسناد نفسه، وانظر للاختلاف فيه عن الزهري: «علل الدارقطني» (٤/ ٣٤١، ٧/ ١٢٧).

(٢) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «من أخبار الزهري»، يريد بذلك القصة مطلع الحديث.

(٣) موضع رطوبة ومحو في الأصل، وليس إعجام الزاي ظاهرًا.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠١١)، وغيرهما، من طريق هارون، وهو مشهور عنه، واستنكره عليه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٤٧)، وله طريق أخرى واهية عن حميد، ويقال: إن حميدًا هذا ليس بالطويل، فانظر: «مسند إسحاق» (٣٩٥)، «التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ١٩٠).

(٥) خرم ومحو في الأصل، وكذا ما بعده بين معقوفين.

(٦) أخرجه أبو يعلى ـ كما في «إتحاف الخيرة» (٣٥٨٤) و«المطالب العالية» (٤٣٥٩) ـ عن أبي كريب، لكن وقع الراوي عن رواد عنده: إبراهيم بن عياش ـ كذا ـ، وكلا الرجلين غير معروف بالرواية عن رواد، لكن رواية أبي كريب عن معاوية معروفة، فالله أعلم. وأخرجه عباس الترقفي في «جزئه» (٢)، والعقيلي (٤٩٠)، من طريق رواد، واستُنكر عليه، بل أبطله أبو حاتم الرازي، فراجع موضع «ضعفاء العقيلي» المعزوّ إليه آنفًا، وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (١٨٩٠، ٢٧٦٥)، «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٤٧١).

سَمعت مصعب بن ماهان، قال: سَمعت سُفيان الثوريَّ يقول: «هَذا زمان خاصَّةٍ، ليسَ زمانَ عامَّة، أقبل رَجُل[1] على خاصَّةِ نفسه وترك عَوَامَّهم»[2].



## [١٧٤. عمر بن أحمد بن محمد بن حمدان بن شاذران[3]]

٣٧٥ ـ **أخبرنا** عمر بن أحمد بن محمد بن حمدان بن شاذَرَانَ[4]، أبو حفص، بقِرْماسِين، قرأتُ عليه ـ شيخ ـ، نا محمدُ بن إبراهيم بن زياد الرَّازِي الطيالِسيُّ، نا إبراهيمُ بن الحجاج السَّامي، نا عبد الله بن المثنَّى الأنصاريُّ، عن ثُمَامة، عن أنس، قال: [صلَّى النبي][5] ﷺ، فخلَع نعليه، فخلع الناس نعالَهم، فقال لهم النبي ﷺ: «**ما لكم خلعتم نعالَكم؟**». قالوا: خلعتَ فخلعنا. قال: «**إن جبريل أخبرني أن فيهِ أذًى**»[6].

٣٧٦ ـ **أخبرنا** عمر، أنا محمد بن إبراهيم، نا أبو أمية الصفَّار أيوبُ بنُ يونس، نا وهيب بن خالد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في الجنة شجرة يَسِير الرَّاكب في ظلها مائةَ عام لا يقطعها**»[7].

---

(١) كذا، والوجه فيه: «الرجل»، وهو ما وقع في مصدر التخريج.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٩٠) من طريق عبد الله بن سليمان.

(٣) لم أجد له ترجمة، وله ذكر في ترجمة أحد تلامذته من «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٤٩)، وفيها أنه حدَّث سنة ٣٨٣هـ.

(٤) ضبطت الذال بفتح وكسر، وصحح على الكلمة.

(٥) سقط من الأصل، وألحق في الحاشية مرموزًا له برمز نسخة أخرى، ولا بد منه.

(٦) أخرجه أبو يعلى ـ كما في «المختارة» (٥/ ٢٠٤) ـ، وابن حبان ـ كما في «إتحاف المهرة» (١/ ٥٧٥) ـ، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٩٣)، والحاكم (٤٩٢)، والبيهقي (٤١٤٨)، من طريق إبراهيم، والبزار (٧٣٣١)، والحاكم ـ أيضًا ـ، من طريق ابن المثنى، ولم ير البيهقي بإسناده بأسًا.

(٧) أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٥) من طريق محمد بن إبراهيم، وموسى بن هارون في «جزء أحاديثه» [٥٧أ: ضمن المجموع ٤٠ من مجاميع العمرية]، والدينوري في «المجالسة» (٣٥٤٥)، والطبراني (٥٩٣٩)، وابن المقرئ في ثالث عشر «فوائده» [١٩٠أ: ضمن المجموع ١٠٥ من مجاميع العمرية]، من طريق أبي أمية، وأما عن وهيب فرواه غير واحد، وهو عند البخاري (٦٥٥٢) ومسلم (٢٨٢٧) من طريقه.

٣٧٧ ـ **أخبرنا** عمر بن أحمد، نا محمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن الحجاج النيلي، نا أبو عوانة، عن مُغيرة، عن أبي الضحى، عن مسْرُوق، عن عائشة، أن النبي ﷺ تزوج وهو محرم، واحتجم وهو محرم(١).

##  [١٧٥. عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقرئ(٢)]

٣٧٨ ـ **أخبرنا** عمر بن إبراهيم بن أحمد، أبو حفص الكَتانيُّ المقرئ ـ شيخ ثقة ـ، قرأتُ عَليْهِ ببغداذ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوَارب القرشي، نا سعيد بن سلمة بن أبي الحُسَام، نا محمد بن المنكدر، عن يزيدَ الرَّقَاشِيِّ، عن أنس بن مالك، أنه سمِعَه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بعث الله ﷻ ثمانيَةَ آلاف نبي، أربعة آلاف من بني إسرائيل**»(٣).

٣٧٩ ـ **أخبرنا** عُمَر، نا أبو سعيد الحسن بن علي العدَويُّ، نا سليمان بن داود الشاذَكُونِي، نا النعمان بن عبد السلام، نا شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نِكاحَ إلا بولي وشاهدَي عدل**»(٤).

---

(١) أخرجه ابن حبان (٤١٣٢) من طريق النيلي، والبزار (١٤٤٣/كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٢١٣) و«شرح المشكل» (٥٧٩٨)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٠٦٠)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٢٠)، وغيرهم، من طريق أبي عوانة، وهو وجه من الاختلاف عنه، فانظر: «علل الدارقطني» (٩/ ١٣٩)، «سنن البيهقي» (١٤/ ٤١٥). تنبيه: سمى ابن حبان النيليَّ: «إبراهيم بن الحجاج»، وكذا غيره، ولم أقف على من أدخل محمدًا في نسبه، والراوي عنه هنا متروك متهم، فالله أعلم.

(٢) (٣٠٠ ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٦٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨٢).

(٣) هو في جزء «حديث الكتاني» ـ شيخ أبي ذر، برواية عبد الله بن محمد الصريفيني عنه ـ [٣١٣ب: ضمن المجموع ٤٠ من مجاميع العمرية]، وأخرجه من طريقه أبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (١٨٠)، وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٥٦) من طريق ابن أبي الحسام، وفيه اختلاف عن ابن المنكدر ساقه الدارقطني في «علله» (٦/ ٢٢٦)، لكنه سقط من النسخة، والله المستعان.

(٤) أخرجه ابن عدي (٧٨٦٦، ٧٨٦٧)، والحاكم (٢٧٤٨)، وتمام في «فوائده» (١٤٣٢)، =

[١٤٤] ٣٨٠ ـ **أخبرنا** عمر، نا أبو بكر/ عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، نا يونس بنُ عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: سمِعتُ مالكًا رَحِمَهُ اللهُ، وذُكر له العِلم، فقال: «إن العلْمَ لحَسن، ولكن انظر ما يلزَمُك من حينَ تصبحُ إلى أن تمسِيَ، ومن حين تمسي إلى أن تصبحَ، فالزَمْهُ، ولا تؤثِرَنَّ عليه شيئًا»(١).



## [١٧٦. عمر بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ابن البصري الهذلي(٢)]

٣٨١ ـ **أخبرنا** عمر بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الهُذَلي، أبو القاسم، يعرف بابن البِصْري، بتِنّيسَ، قرأت عليه ـ **شيْخ ثِقة** ـ، نا أبو علي الحسَن بن كَثِير الفَهْميُّ، نا أبُو عثمان سعيدُ بن يزيد الخولاني، نا قبيصةُ، نا سفيان، عن سُهيْل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**لا تقومُ الساعة حتى ينحسِرَ الفُراتُ عن جبَل ذهَب، يقتَتِلون عليه، فيُقتَلُ من المِائَة تِسْعة وتِسعونَ**»(٣).



## [١٧٧. عمر بن عبد الله بن زاذان القاضي القزويني(٤)]

٣٨٢ ـ **أخبرنا** عمر بنُ عبد الله بن زاذَان، أبو حفص القاضي القَزْويني،

---

= والبيهقي (١٣٧٤٧)، من طريق الشاذكوني، وفيه عند ابن عدي تفصيل، وأجاد البيهقي بيان علّته بعقبه، وانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٣٦٩).

(١) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٦٥) من طريق ابن زياد النيسابوري، وابن مخلد في «ما رواه الأكابر عن مالك» (٣٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣١٩)، والبيهقي في «المدخل إلى علم السنن» (١٤٤٤)، والطيوري في «الطيوريات» (٢٢)، من طريق ابن وهب.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أقف على رواية قبيصة إلا معلّقة عند أبي نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤١)، وفيه اختلاف عن الثوري، فانظر: «علل الدارقطني» (٥/ ١٣٢)، والحديث مشهور عن سهيل، وهو عند مسلم (٢٨٩٤) من طريقه.

(٤) (... ـ ٣٨٥هـ)، وكان قدومه بغداد حاجًا سنة ٣٨٤هـ. انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٦٨)، «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٢)، «الأنساب» (٦/ ٢٢٦)، «التدوين» للرافعي (٣/ ٤٥١) ـ وفيه: عمر بن أحمد، خطأ ـ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٦١).

ببغداد، قدم علينا حاجًا ـ **وأرجو ألَّا يكون به بأس** ـ، قال: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أنا محمد بن عبد الله بن مُهَل الصنعاني، نا عبد الرزاق بن همام، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر، ثم رجع فصلى الظهر بمنى[1].



(١) أخرجه أبو عوانة (٤١٠٠) عن ابن مهل، وأحمد (٤٩٩٢)، ومسلم (١٣٠٨)، والبزار (٥٧٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٥٤)، وأبو عوانة ـ أيضًا ـ، وغيرهم كثير، من طريق عبد الرزاق، وذكر البزارُ أنه تفرد به، والبخاريُّ في «صحيحه» (١٧٣٢) أنه خولف في رفعه




## [من اسمه عثمان][(١)]




### [١٧٨. عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي[(٢)]]

٣٨٣ ـ **أخبرني** عثمان بن محمد بن القاسم الأدميُّ، أبو عَمرو، ببغداذ، قرأت عليه على باب داره، درب الدِّجلة، في شارع دار الدقيق ـ **شيخ لا بأس به** ـ، نا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا يعقوب بن حميد بن كاسب، نا ابن أبي فُديك، عن كثير بن زَيْد، عن المطَّلِب بن عبد الله بن حَنطَب، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**إذا دخل أحدكم المَسجدَ فلا يجلِس حتى يصلي ركعتين**»[(٣)].

٣٨٤ ـ **أخبرني** عثمان بن محمد، نا الحسن بن محمد بن شعبة، قال: نا القاسم بن يزيد، نا عبد الله بن نُمَير، نا الأعمش، عن تميم بن سَلَمة السلمي، عن عُروة، عن عائشة، قالت: «**كنت أرجِّل رأس رسُول الله ﷺ وهو عاكف، وأنا حائض**»[(٤)].

---

(١) ليس في الأصل، وأضفته للفصل والإبراز، وقد جعل المؤلف عنوانًا كهذا لمن اسمه عمر، ومن اسمه علي.

(٢) (... ـ قبل ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٣)، «الأنساب» (١/ ١٤٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٧٨).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٠١٢) عن يعقوب، وابن ماجه ـ أيضًا ـ، وابن خزيمة (١٣٢٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٤٦)، من طريق ابن أبي فديك، وانظر في علّته واختلافه: «علل ابن أبي حاتم» (٢٤٣)، «علل الدارقطني» (٥/ ٥٠).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٢٨)، وأحمد (٢٦٥٦٧)، عن ابن نمير، ومن طريق الأعمش، وأصله عند البخاري (٢٩٥، ٢٩٦، ٢٠٤٦، ٥٩٢٥) ومسلم (٢٩٧) من طرق عن عروة.



## [١٧٩. عثمان بن محمد بن جعفر السواق[1]]

٣٨٥ ـ **أخبرنا** عثمان بن محمد بن جعفر، أبو القاسم السوّاق، بالبصرة، قرئت عليه في داره، في بني جَمرة ـ **شيخ لا بأس به**[2] ـ، نا إسْماعيل بن محمد، نا محمد بن الجهم بن هارُون السِّمَّري، نا أبو تَوْبَة النحْوي ميمون بن حفص، عن الكسائي علي بن حمزة، عن سليمان ـ يعني: ابن أَرْقم ـ، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عُمَر، وذكر إسلامه، فذكر أنهُ حيث جاء إلى الدار ليسلم، فسمع النبيَّ ﷺ يقرأ: ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ[3] عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣]، و(سمعه)[4] في الركعة/ الثانية: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ [العنكبوت: ٤٩][5]. [١٤٥]

٣٨٦ ـ **أخبرنا** عثمان، نا أحمد بن محمد العَنَزي[6]، قال: سمعت سَلْم بن عبد الله أبا[7] محمد ـ سنة ستين ـ يقول: سَمعت الفضيل بن عياض يقول: «كفى بخشية الله ـ تعالى ـ عِلمًا، والاغترارِ بالله ـ تعالى ـ جهلًا»[8][9].

---

(١) لم أقف على ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٧/ ١٥٩)، وفاته ما هنا، وإنما أخرجه لأن الراوي عنه عنده نسبه بغداديًّا، ولعل بغداد أصله.

(٢) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٣) مهملةُ الضبط في الأصل، لكن الضبط المثبت قراءة مشهورة يرويها سليمان بن أرقم، وكذلك ضُبطت عند الثعلبي.

(٤) في الأصل: «وسمعته»، وضبب عليها استشكالًا، والمثبت من اقتضاء السياق والمصادر.

(٥) أخرجه الثعلبي في «الكشف والبيان» (١٦٠٤) من طريق السمري، والدوري في «جزء قراءات النبي ﷺ» (٧٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢١٣)، من طريق الكسائي ـ وسقط منه عند الدوري عمر، ووقع عنده فقط في الآية الثانية: «منه آيات» ـ، به بخلاف عن سليمان بن أرقم، وهو متروك.

(٦) هو ابن الأعرابي.

(٧) في الأصل فوقه: «أبو»، ولا يظهر لي في وجه ذلك إلا دفع اشتباه «أبا» بـ«أنا»، وبيان أنها لفظ كنية لا أداء.

(٨) هو في «معجم ابن الأعرابي» ـ برواية أبي محمد النحاس عنه ـ (١٦٩١)، وأخرجه من طريقه البيهقي في «الزهد» (٥٤٨) و«الشعب» (٤٤٩).

(٩) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «من أخبار فضيل».

## [١٨٠. عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب[1]]

٣٨٧ ـ **أخبرنا** عثمان بن عَمرو بن محمد بن المنتَاب، أبو الطيب، إمام جامع المنصور ببغداد ـ ليس بذاك ـ، نا عبد الله بن سُليمان بن الأشعث، نا محمد بن آدم المصِّيصي، نا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن ميسَرة، عن أبي الزناد، عن أنس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**الصلاة نور المؤمن**»[2].



---

(١) (٣٠٤ ـ ٣٩٩هـ). تنظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٣)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٥٠).

(٢) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٤٦) عن عبد الله بن سليمان، وأبو سعيد الأشج في «جزئه» (٦٦)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٧٦)، وابن عدي (١٣٠٠١)، والقضاعي في «الشهاب» (١٤٤)، وغيرهم، من طريق أبي خالد، ورواه غيره عن عيسى، وهو ضعيف متروك.



# من اسمُه علي

## [١٨١. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني[1]]

٣٨٨ ـ **حدثنا** علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ، أبو الحسن الدارقطني ـ **وكان من أئمة الحديث، ولم أرَ أعلمَ منه** ـ، رَحِمَهُ اللهُ، إملاءً، وهو أوَّل ما سمعته منه، وأول ما رأيته، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنْبل بن هلال بن أسَد الشيباني، نا عقبةُ بن خالد السَّكُوني، نا عُبيد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمرَ، أن رسول الله ﷺ سبَّق بين الخيل، وفَضَّل القُرَّحَ في الغاية[2].

قال لنا علي: تفرَّد بهذه الألفاظ عقبة السَّكُوني عن عُبيد الله[3].

٣٨٩ ـ **حدثنا** علي، نا عبد الله بن محمد، نا أبو كامل الجحْدريُّ[4]، نا سلام بن أبي الصَّهبَاءِ، نا ثابت البُنانيُّ، عن أنس بن مالك، أن بَريرَة كانت خادمَ رسول الله ﷺ، فأعتَقها، فتُصدِّق عليْها بصدقة، فأهدت من تلك الصدقة إلى رسول الله ﷺ، فقيل: يا رسول الله، إنه مما تصُدِّق به على بَريرة. قال: «**هو على**

---

(١) (٣٠٥ ـ ٣٨٥هـ)، إمام أشهر من نار على علم، وترجمته في وفرة من المصادر.

(٢) هو في «سنن الدارقطني» (٤٨١٥) و«علله» (٦/ ٣٣٦). وأخرجه ابن المقرئ في ثالث عشر «فوائده» [١٧٧ب: ضمن المجموع ١٠٥ من مجاميع العمرية]، وأبو حفص الكتاني في جزء «حديثه» [٣١٣ب: ضمن المجموع ٤٠ من مجاميع العمرية]، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٥٠٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٢٩)، من طريق البغوي، وهو في «مسند أحمد» (٦٥٧٧)، وأخرجه من طريقه أبو داود (٢٥٧٧)، والعقيلي (١٣٣٨)، والطبراني (١٣٣٦٣)، وأخرجه ابن حبان (٤٦٨٨)، وابن المقرئ في ثالث عشر «فوائده» ـ أيضًا ـ، وابن عبد البر في «التمهيد» ـ أيضًا ـ، من طريق عقبة.

(٣) بمعناه في «العلل» (٦/ ٣٣٥)، وانظر: «التمهيد» (٨/ ٥٠٣).

(٤) في الحاشية: «اسمه فُضيل بن الحسين».

بَريرة صدقة، ولنا هدية»[١].

قال لنا عليُّ بنُ عُمَر: هذا حديث غريب من حديثِ ثابت، عن أنس، تفرَّد به سَلَّام بن أبي الصهْبَاءِ[٢].



## [١٨٢. علي بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن حكام بن يزيد الفهري الغزال[٣]]

٣٩٠ ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن حَكَّام بن يزيد بن المستورد بن شداد الفِهْري صاحبِ رسول الله ﷺ ـ **وكان شيخًا صالحًا، أحدَ الثقات**[٤] ـ، بالبَصرة، لفظًا، في بني عكَابة، في مسجده، منارةِ أم الخيْر، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن بِسْطام الزعفَرَاني الشهيد، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسِي، نا الحمَّادانِ: حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عمْرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينزل الله ـ تبارك وتعالى ـ كلَّ ليلة إلى سمَاء الدنيا، فيقول: هل من سَائل فأعطِيَه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من يستغفر فأغفِرَ له؟ حتى يطلُعَ الفجر**»[٥].

---

(١) أخرجه البزار (٦٩٤٦)، وابن عدي (٧٩١٦)، من طريق أبي كامل. وأصل الحديث في الصحيحين لأنس ـ من طريق أخرى ـ وغيره.

(٢) هو في «الأفراد» (٧٠٦/أطرافه).

(٣) انظر ترجمته في: «أخبار أصبهان» لأبي نعيم (٢/ ٢١)، وانظر التعليقتين الآتيتين في الكلام عليه.

(٤) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، غير أن السهمي أخرج عنه في «تاريخ جرجان» (ص٢٤٢) حديثًا من طريق الزهري، ثم قال: «ما بين شيخي أبي الحسن البصري إلى الزهري كلهم مجاهيل»، فأخرجه من وصف الجهالة، فكأنه عمدة عنده. وقد اعتمد أبو ذر على الفهري في الكلام في شيوخه، فانظر ما مرَّ (١٧٤) ويأتي (٥٦٤)، مراعيًا التعليقة الآتية في الإسناد التالي.

(٥) أخرجه ابن عدي (٤٦٢٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص٥١)، وابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين» (١٠٤٤)، من طريق ابن بسطام. والمشهور أن حماد بن سلمة ـ وحده ـ راوي هذا الوجه، وقد قيل بتفرده به، وخولف فيه، فانظر: «مسند البزار» (٣٤٤٠)، «التوحيد» لابن خزيمة (٤٠)، «تحفة الأشراف» و«النكت الظراف» (٢/ ٤١٨).

٣٩١ ـ **أخبرنا** علي بن/ أحمد الغزّال الأصبهاني[1]، نا محمد بن الحسين بن [١٤٦] مُكْرِم البغدادي أبو بكر، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي، نا يزيد بن زُرَيع، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رجلًا سأل النبيّ ﷺ عن وقت صلاة الفجر، فلما كان من الغد صلى حين أسفر جدًّا، ثم قال: «**أين السائل عن الفجر؟ الوقت ما بين هذين**»[2].

٣٩٢ ـ **حدثنا** علي بن أحمد، نا محمد بن سهل بن بِيْدَاذَ (الأُبُلّيُّ)[3]، نا شيبانُ بن فرُّوخ، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «**طلَبُ العلم فريضة على كل مسلم**»[4].

---

(١) في الحاشية: «علي بن أحمد هذا كناه أبو ذر في **«فضائل مالك»** من تأليفه: أبا الحسن»، بل ذكره في موضع سابق من «المعجم» (١٧٤) وموضعين آتيين (٤٩٧، ٥٦٤) بهذه الكنية مختصرًا: «أبو الحسن الغزال». وظاهر هذه التعليقة الفصل بينه وبين الفهري الذي روى عنه أبو ذر الحديثَ السابق، والمجزوم به عندي أنه هو، يبيِّنه أن أبا ذر لم يبسط نسبه هنا، ولم يكنه، ولم يذكره بجرح أو تعديل، وهذه عاداته في الشيخ الذي أسلف الرواية عنه، ثم إن الرجل معروفٌ في طبقته بكونه أصبهانيًا غزّالًا نزل البصرة، وإن لم يُنسب فهريًا إلا على قلة، فانظر وقارن: «الأربعين في شيوخ الصوفية» للماليني (ص١٢٦)، «أخبار أصبهان» لأبي نعيم (٢/ ٢١)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٢٠٠، ٢٠٥)، «الزهد والرقائق» للخطيب (٢١)، «حديث مالك» لابن صخر الأزدي [٢٠٥ب: ضمن المجموع ٩٣ من مجاميع العمرية]، الأول من «فوائد ابن غنائم الخرقي» [٥ب: ضمن المجموع ٦٧ من مجاميع العمرية]، «تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٧٨، ٤٧/ ١٦٣)، «معجم البلدان» (١/ ١٩١). ثم يكاد يقطع بما سبق أن أبا ذر ذكر في الإسناد الآتي برقم (٤٩٧) مجلسَ أبي الحسن الغزال بمنارة أم الخير من البصرة، وهو عينه موضع سماعه من الفهري ـ كما مر ـ. هذا، وقد روى أبو ذر في «زياداته على البخاري» (٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد القومسي، وأظنه هذا أيضًا، ولعله كان قومسيَّ الأصل، فنسبه إلى قومس.

(٢) كذا جاء المتن، ويظهر أن سقطًا وقع فيه لانتقال النظر. ولم أقف على رواية يزيد بن زريع، وإسنادها إليه جيد، وأما عن حميد فالحديث مشهور، ومن قدماء مخرجيه ابن أبي شيبة (٣٢٥٨)، وأحمد (١٢٣٠٢، ١٢٤٠٣، ١٣٠٧٣، ١٣١٦٣)، والنسائي (٥٥٤، ٦٥٢).

(٣) في الأصل: «الأَيْليُّ»، كذا إعجامًا وضبطًا، والصواب المثبت، فانظر: «الجامع» للخطيب (١٨)، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٦٠). وشيخه هنا أبلي أيضًا.

(٤) لم أجده من هذا الوجه عن ثابت، وابن بيداذ يقلب الأحاديث ـ وهو مفاد كلام الدارقطني في «سؤالات السهمي» (٥٣) ـ، ولعله قلب أو انقلب عليه حديث بعض الضعفاء عن ثابت، فإن الحديث يُروى عنه من أوجه واهية، بل قال البزار في «مسنده» (١/ ١٧٢)، =

**٣٩٣ ـ أخبرنا** علي، نا بكر بن أحمد بن سعدوية، نا النمر بن قادم، نا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: قال لي أبُو قلابة: «الزم السُّوقَ[١]، فإنك لا تزال كريمًا إلى[٢] إخوَانِك ما لم تحتَجْ إليْهِم»[٣].

## [١٨٣. علي بن إبراهيم بن محمد ابن قسيم الحداد البغداذي البصري[٤]]

**٣٩٤ ـ أخبرنا** علي بن إبراهيم بن محمد الحدَّادُ، أبو الحسن البغداذي، نزل البصرة، بالبصرة، قرَأت عليه على باب داره في بنِي جمرة، يعرف بابن قُسَيم ـ **شيخ لا بأس به**[٥] ـ، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، نا بحر بن كَنِيزٍ السَّقَّاءُ، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا لم يَجِدِ المحْرم الإزارَ فليلبس سراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبَسِ الخفين**»[٦].

---

= وذكر حديث حماد هذا بغير إسناد: «كذب، ليس له أصل عن ثابت عن أنس». وقد مرَّ (٤٤، ١٨١) من وجهين آخرين عن أنس، ومرَّ في التعليق عليهما تضعيف البزار كلَّ ما روي عن أنس بهذا المتن، وتضعيف الإمام أحمد أحاديث الباب كلها.

(١) في الحاشية برمز نسخة أخرى: «التسوق»، ووقع في مصدر رواية بكر: «سوقك».

(٢) ضبب عليها في الأصل، وكتب في الحاشية مضببًا عليه أيضًا: «على»، والثاني هو ما في مصدر رواية بكر.

(٣) أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (٨١١) عن بكر، وبمعناه ما أخرجه هو ـ أيضًا ـ (٨١٥) من طريق حماد، وعبد الرزاق (٢٢٠٩٩)، ويعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٢٠٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٣١٥، ١٣٢٠)، وغيرهم، من طريق أيوب.

(٤) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٩٣)، «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٨/ ٩) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ.

(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٦) أخرجه من طريق المؤلف ـ ونص على عزوه إلى «معجم شيوخه» ـ: ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٨/ ٩) ـ وتصحح تحريفاته من هنا ـ. وهو في «الجعديات» للبغوي ـ برواية ابن حبابة عنه ـ (٣٣٨٩)، وأخرجه عنه ابن أخي ميمي في «فوائده» (١٤٢)، والمخلص في سادس «المخلصيات» (١٠٨). والحديث عن عمرو مشهور، وهو عند البخاري (١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣) ومسلم (١١٧٨) من طرق عنه.

٣٩٥ ـ **حدثنا** علي بن إبراهيم، نا أحمد بن عمير بن جَوْصا، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعيُّ، نا سفيان، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن بَابَاه، عن جُبيْر بن مُطْعِم، أن النبيَّ ﷺ قال: «**يا بَني عبدِ مناف، لا تمنَعوا مصَليًا أن يصَلِّيَ أيَّ ساعةٍ شاءَ من ليل أو نهارٍ**»[1].

## [١٨٤. علي بن الحسن بن أحيد التميمي القطان البلخي[2]]

٣٩٦ ـ **أخبرنا** عليُّ بن الحَسن بن أحْيَد التَّمِيميُّ، أبو الحسيْن[3] القطان البلخي، ببلخ ـ **وأرجو ألَّا يكون به بأس**[4] ـ، نا أبو جعفر محمد بن زُمَيْح بن بزيع بن عبد الله البلخي ـ سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان قدْ أَتَى عليه مائة وعشر سنين[5] ـ، نا أبو بكر محمد بن أبان المستملي، نا غُندر، عَن شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سَعْد، عن سعْد بن أبي وقاص، قال: خلَّفَ رسُول الله ﷺ علي بن أبي طَالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفُني في النسَاء والصِّبيان؟ فقال: «**أما ترضَى أن تكون مِني بمنزلة هارون من موسَى، غير أنه لا نبي بعدي**»[6].

---

(١) لم أقف عليه من حديث الأشجعي، وأصله مشهور عن سفيان، ومن أقدم مخرجيه عنه الشافعي في «الرسالة» (٨٨٩) و«اختلاف الحديث» (١٠٤)، والحميدي (٥٧١)، وابن أبي شيبة (١٣٧٢٠، ٣٩٢٠٠)، وأحمد (١٧٠٠٨).

(٢) (. . . ـ بعد ٣٧٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣١٢)، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٥)، «تاريخ دمشق» (٤١/ ٣١٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٩٢).

(٣) كذا في الأصل إعجامًا وضبطًا، ووقع عند ابن خلفون من طريق المؤلف: «الحسن»، وكذلك وقع عند المؤلف في «فوائده» (١٧)، وهو المشهور في ترجمته، لكن قد جاء مثل ما في الأصل في بعض مصادر مروياته، فالله أعلم.

(٤) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٥) عند ابن خلفون من طريق المؤلف: «مائة وعشرون سنة».

(٦) أخرجه من طريق المؤلف: ابن خلفون في «المعلم» (ص٢١١)، محتجًا به على أن محمد بن أبان الذي روى عنه البخاري في «الصحيح» هو راوي هذا. ولم أجده من طريق ابن أبان في موضع آخر، وهو عند مسلم (٢٤٠٤) من حديث غندر، وعنده ـ أيضًا ـ وعند البخاري (٤٤١٦) من حديث شعبة، وفيه اختلاف عن الحكم، فانظر: «مسند البزار» (٣/ ٣٦٨، ٤/ ٣٨)، «السنن الكبرى» للنسائي (٧/ ٤٢٩)، «علل ابن أبي حاتم» (٢٦٨٠).

٣٩٧ ـ **أخبرنا** علي، نا أبو عمران موسى بن إبراهيم بن شاهَك البَغداذِي، نا الحسن بن عرَفة، عن حماد بن خالد، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ،/ قال: «**ثلاثة لا يفطرن الصائم: القيء والاحتلام والحجامة**»[1]. [١٤٧]



## [١٨٥. علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الطيني[2]]

٣٩٨ ـ **حدثنا** علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم، أبو الحسن الطِّينِيُّ، بإستراباذ، في منزلِهِ ـ شيخ[3] ـ، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عَدي، نا يوسف بن سَعيد بن مسْلم المصِّيصِي، نا موسى بن داود، نا عَبَّاد بن العوام، عن سَعِيد بن أبي عرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان يتختَّم في يمِينه[4].

## [١٨٦. علي بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن محمد بن الحسن ابن محمد العلوي[5]]

٣٩٩ ـ **أخبرنا** علي بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن محمد بن الحسن بن

---

(١) أخرجه البزار ـ كما في «نصب الراية» (٢/ ٤٤٧)، ونسبه إلى مسنده، ولعله في بعض أماليه، ولم يقع في جزء «حديث الحجامة» له، لكونه انقطع في أثناء أحاديث الرخصة في الحجامة ـ، وقال: «لم نسمع هذا الحديث من رواية أسامة إلا من الحسن بن عرفة...»، ذلك أنه بأخيه عبد الرحمٰن بن زيد أشهر، وقد مرَّ (٢٥٩) من طريقه، ومرَّت هناك الإحالة إلى بعض مواضع إعلاله.

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص٤٨٨)، «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٦١) ـ وحكى خلافًا في اسم أبيه ـ.

(٣) لم يتكلم فيه السهمي في ترجمته له بشيء.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٥) من طريق يوسف، وابن الأعرابي في «معجمه» (٧١٠)، وأبو بكر الأنباري في أول «حديثه» [٥أ: ضمن المجموع ٧٥ من مجاميع العمرية]، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٤٧٥)، من طريق موسى، والترمذي في «الشمائل» (١٠٤)، والبزار (٧١١٥)، والنسائي في «المجتبى» (٥٣٢٧) و«الكبرى» (٩٤٥٣)، وأبو يعلى (٣١١٩)، من طريق عباد، وقد أنكره عليه الإمام أحمد ـ كما في «مسائل أبي داود» (١٨٩٣)، و«أحكام الخواتيم» لابن رجب (٢/ ٦٩٤) ـ، واستغربه الترمذي والبزار، وعلله ابن عساكر بعقبه.

(٥) لم أجد له إلا ذكرًا مختصرًا عند ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥/ ٦١) ـ نقلًا عن «حديث مختلفي الأسماء» لأبي الغنائم النرسي ـ، وجاء فيه أنه يقال له: ابن الشجري.

محمد بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العَلَويُّ، وأفادَنيه أبو الفتح بن أبي الفوارس[١]، بالكوفة ـ أرجو ألَّا يكون به بأس ـ، نا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي الأشناني، نا عباد بن يعقوب أبو سعيد، أنا علي بن هاشم، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن بُكير بن مسمار ـ مولى آل سَعد ـ، عن عامر بن سَعد، عن سَعْد بن أبي وقاص، أنَّ رسُول الله ﷺ أخذ بيد علي يوم غَدير خُمٍّ، قال: «**يا أيها الناس، ألسْتُ مولاكم؟**». قالوا: بلى. قال: «**من كنتُ مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ والِ من والاه، وعَادِ من عاداهُ**»[٢][٣].

٤٠٠ ـ **أخبرنا** علي بن الحسين، نا محمد بن الحسين، نا عباد، أنا علي، عن محمد بن سلمة، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو[٤]، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالا: قال رسُول الله ﷺ لعلي: «**أما ترضى أن تكونَ منِّي كما كان هارُون من موسَى، غيْر أنه ليسَ بعدي نبوَّة**»[٥].

##  [١٨٧. علي بن حيان بن قيس بن نصير الأسدي الكوفي[٦]]

٤٠١ ـ **أخبرنا** علي بن حيان بن قيس بن نصَير الأسَدِي، أبو الحسَن

---

(١) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «ذكر من قال: أفادنيه فلان»، وقد مرَّ نحو هذه الصيغة في الأحاديث (١٥٠، ٢٣٣، ٢٩١، ٣٢١).

(٢) لم أجده من هذا الوجه بهذه السياقة، وإنما يعرف الحديث في فضائل علي رضي الله عنه من رواية بكير، بإسناده، بمتن آخر، وهو عند مسلم (٢٤٠٤) من طريقه، وأما متن غدير خم فرواه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر، وإبراهيم ضعيف. ولعل الخلل دخل من عباد أو شيخه، وهما شيعيان صدوقان.

(٣) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «في فضائل علي رضي الله عنه».

(٤) كتب الناسخ أولًا: «عن أبي المنهال»، ثم ألغى «أبي» بالتضبيب عليها، والتصحيح على ما قبلها وبعدها.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٣٦٨)، وأبو يعلى (٦٨٨٣)، والعقيلي (١٥٧٣)، وابن حبان (٦٦٤٣)، وابن عدي (١٥٢٩٧)، وغيرهم، من طريق محمد بن سلمة، ورواه أخوه يحيى عن أبيه كذلك، وكلاهما متروك، وأصله عند مسلم (٢٤٠٤) من وجهين عن عامر دون ذكر أم سلمة، ففي ذكرها في حديث سعد نكارة، وقد أشار إليها العقيلي بعقبه.

(٦) (٢٩١هـ ـ ....)، ولم أجد له ترجمة.

الكوفي، قرأت عليه في جامع الكوفة ـ وذكر أنهُ سمعَ أول ما سَمع سنة ثلاثمائة، وذهب[١]، وأن مولده سنة إحدى وتسعين ومائتين، لا بأس به ـ، نا أبو العباس عبد الله بن محمد بن الحسن بن عطيَّة بن حَسَن بن عبد الله الخيَّاط ـ بالدينوَر، سنة تسع عشرة وثلاثمائة ـ، نا أبو الحسن النضر بن عبد الله بن ماهان الحلوَاني ـ بالدِينور ـ، نا عبد الرحمٰن بن هانِئ النَّخعي، عن سَعيد بن كثير أبي العباس[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرَة، عن النبي ﷺ، قال: «المؤذن يُغفر له مَدَّ[٣] صَوتِه، وتشْهدُ له [كل][٤] مدَرة أو شجرة سمِعَتْهُ»[٥].

٤٠٢ ـ **أخبرنا** علي بن حيان، نا عبد الله بن محمد، نا النضر، نا عُبيد بن إسحاق، نا كامل أبو العَلاء، قال: حدثنِي حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن (جعدة)[٦]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسُول الله ﷺ: «ما بعث الله نبيًّا إلا عاش نصف ما عاش/ الذي قبله»[٧]. [١٤٨]

## [١٨٨. علي بن الحسن بن علي بن حنوية الدامغاني الفقيه[٨]]

٤٠٣ ـ **حدثنا** علي بن الحسن بن علي بن حَنُّويةَ، أبو الحسن الدامغاني

---

(١) أي: ذهب سماعه تلك السنة بفقدان ما أُثبت فيه.

(٢) كذا، وصوابه: «العنبس»، ولا أدري خطأ نَسخ هو أم خطأ رواية.

(٣) مضبوطة مصحَّح عليها في الأصل مرتين، وكتب في الحاشية مضبّبًا عليه: «مدَى».

(٤) سقط من الأصل، ولا بد منه لتمام السياق، وهو ثابت في مصدر رواية عبد الرحمٰن بن هانئ.

(٥) أخرجه أبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (٧٢٤) من طريق النخعي. وصوابه من هذه الجهة الوقف على أبي هريرة، كذلك رواه أبو نعيم في «الصلاة» (١٨٣)، ووكيع ـ عند ابن أبي شيبة (٢٣٧٠) ـ، كلاهما عن أبي العنبس.

(٦) في الأصل: «جعفر»، وضبب عليها، وكتب «وقع»، ولعله أراد أنه هكذا وقع في أصله، ثم كتب المثبت في الحاشية، وصحّح عليه مرتين، وهو الصواب.

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ» (٨/٤٥٦)، ويعقوب الفسوي في «مشيخته» (١٢٤)، والبزار (٤٣٤٥)، والطحاوي في «المشكل» (١٩٣٨)، وابن عدي (١٤٣٣٧)، وغيرهم، من طريق عبيد، والطبراني (٤٩٨٦)، والحاكم (٦٤١٦)، من طريق كامل، واستغربه البزار من حديث زيد.

(٨) (... ـ كان حيًا ٣٩٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص٥٠٢)، «المؤتنف»=

نفيه، بدامغان ـ **لا بأس به**[(١)] ـ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، محمد بن عيسى المدائني، نا عثمان بن عمر، [نا][(٢)] علي بن المبارك، عن يوب السختياني ويحيى بن أبي كثير، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من نذر أن يطيعَ الله فليطعه، ومن نذرَ أن يعصِي الله فلا يعصه**»[(٣)(٤)].

## [١٨٩. علي بن سهل بن محمد بن سهل بن غليظ ابن أبي الصهباء التيمي الكوفي[(٥)]]

٤٠٤ ـ **أخبرنا** علي بن سهل بن محمد ـ أبي حيان ـ بن سهل بن غليظ بن صباح بن عامر ـ أبي ذر ـ ابنِ أبي الصَّهبَاءِ التيمِي ـ تيم الرِّباب ـ، أبو الحسن شاهد الكوفي، بالكوفة، في بني حرام ـ **وكان من أهل السنة والنبل، ثقة مأمون** ـ، قال: نا عبد الله بن زيدَانَ، نا أبي، نا أبو غسَّان، عن عمْرو بن حريث، نا رذعة بن عبد الرحمٰن، عن أبي الخليل، عن سلمان، عن النبي ﷺ، قال: «**سمينهما باسم ابني هارُون: شبَّر، وشَبِير**»[(٦)].

---

الخطيب (١/ ٢٣٢)، «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٠٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٦٢)، وقد تعقّب الأميرُ الخطيبَ في اسم والد المترجم، ونقله عن خط أحد تلامذته: «الحسين» ـ بالياء ـ، والذي وقع هنا وفي «تاريخ جرجان» كالذي عند الخطيب.

(١) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٢) حرم في الأصل.

(٣) أخرجه أبو علي ابن شاذان في أول «مشيخته الكبرى» [١٢٥ب: ضمن المجموع ٣١ من مجاميع العمرية] عن أبي سهل، ومكرم البزاز في أول «فوائده» (٦٦)، والخرفي في «فوائده» (٣٥)، وابن شاذان ـ أيضًا ـ، وابن بشران في «أماليه» (٧٢٤)، من طريق محمد بن عيسى. وابن حبان (٤٣٨٨) من طريق عثمان، وإسحاق في «مسنده» (٩٤١)، وأحمد (٢٦٣٧٧)، من طريق علي ـ وليس عندهما أيوب ـ، وفيه عن يحيى وأيوب خلاف، فانظر: «شرح مشكل الآثار» (٥/ ٤٠٨ ـ ٤١٠)، «علل الدارقطني» (٨/ ٢٣٨).
والحديث عند البخاري (٦٦٩٦، ٦٧٠٠) من طريق أخرى عن القاسم.

(٤) في الحاشية مطلب مطالعة نصه: «من حديث أبي سهل القطان».

(٥) (... ـ كان حيًّا ٣٧٩هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٨٤).

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٣/ الخامسة من الصحابة)، والبخاري في «التاريخ»=

٤٠٥ ـ **أخبرنا** علي، أنا أبو جعفر محمد بن الحُسين الخثعمي ـ من أصل كتابه ـ، نا محمد بن عمر بن وليد، نا مفضل بن صالح، عن الأعمش، عن طلحة اليامي، عن مسرُوق، عن عائشةَ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أطعِمْنا يا بلالُ**». قال: ما عندي إلّا صُبَر من تمْر خبأْتُه لك. قال: «**أما تخشى أن يَخسف الله به في نار جهنم؟ أنفق يا بلال، ولا تخش من ذِي العرش إقلالًا**»[1].



## [١٩٠. علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علوية الجوهري[2]]

٤٠٦ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن عَلوية، أبو الحسن الجوهري، قرأت عليه من أصله، في جامع المنصور ببغداذ ـ شيخ ثقة ـ، قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، نا العباس بن محمد بن حاتم، قال: نا حجاج بن محمد، قال: أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: اعتزل النبي ﷺ نسَاءَهُ شهرًا، فخرج النبي ﷺ صباح تسع وعشرين، [فقال بعض القوم: يا رسول الله، إنما أصبحنا من تسع وعشرين][3]، فقال النبي ﷺ: «**إن الشهر يكون تسعًا وعشرين**». ثم صفّق بيده ثلاثًا، مرتين بأصابع يديه كلها، والثالثة تسع منها[4].

---

= (٢/٩٩١)، والطبراني (٢٧٧٨، ٦١٦٨)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٢٠٣)، من طريق ... والبغوي في «معجم الصحابة» (٥٩٧، ١٤٩٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١١٢) ... (١٣٢)، من طريق عمرو، وأنكره البخاري فقال: «إسناده مجهول».

(١) أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٧٠، ٦٨٢)، وابن المظفر في ... (١٦٠)، من طريق محمد بن عمر. وقد مرّ (١٨٩) من وجه آخر عن مفضل. ومرّ هناك تخريجه وتعقيبه. ووقع في حاشية الأصل ... «...»، وروي منه عن ابن مسعود ـ أيضًا ـ مسندًا، وهو في «...» (٧٤٩) من حديث ابن مسعود ...

(٢) (... ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/٥٧٧)، «تاريخ الإسلام» (٩/٤٧).

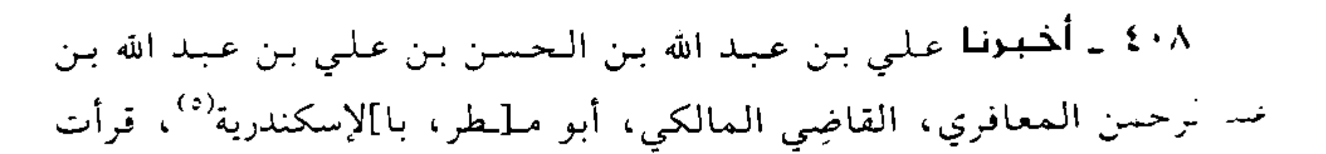
(٣) ما بين المعقوفين ألحقه الناسخ في الحاشية برمز نسخة أخرى مصحّح عليه.

(٤) أخرجه مسلم (١٠٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩١١٤)، وأبو عوانة (٢٩٤٥)، وابن حبان =



## [١٩١. علي بن أحمد ابن الحمامي المقرئ[(١)]]

٤٠٧ ـ **حدثنا** علي بن أحمد، أبو الحسن، ببغداذ، المقرئ ـ **شيخ ثقة** ـ، يعرف بابن الحمامي، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا حمدون بن أحمد بن سلم السمسار، قال: نا إبراهيم بن المنذر، نا داود بن عبد الله بن أبي الكرام، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان ابن شهاب من أسخى الناس. قال: فلما أصاب ذلك المال، قال له مَولى لهُ:/ قد علمت ما مر عليك من [١٤٩] شدة، فانظر كيف تكون. قال له ابن شهاب: «إني لم أرَ الكريمَ تُحنكُهُ التجارب»[(٢)(٣)].



## [١٩٢. علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله المعافري القاضي المالكي[(٤)]]

٤٠٨ ـ **أخبرنا** علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن المعافري، القاضِي المالكي، أبو مـ[ـطر، با]لإسكندرية[(٥)]، قرأت

---

(٣٤٥٢)، من طريق حجاج، وأحمد (١٤٧٥٢)، وأبو يعلى (٢٢٤٩)، وأبو عوانة ـ أيضًا ـ، والطحاوي (٤٧٧٣)، من طريق ابن جريج، ورواه غيره عن أبي الزبير.

(١) (٣٢٨ ـ ٤١٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٣٢)، «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٩٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٨٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٠٢).

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٣١)، والجوهري في «مسند الموطأ» (١١٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٥١)، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (١٢٧٨)، من طريق إبراهيم بن المنذر.

(٣) في الحاشية عند مطلع النص مطلب مطالعة نصُّه: «من سخاء الزهري». ثم كتب: «وذكره الجوهري في «مسنده» من هذا الوجه ـ أيضًا ـ»، وقد مرّ تخريجه منه. وفي الحاشية عند آخر النص: «بلغت مقابلة».

(٤) انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٥/ ٦٥، ٧/ ٩٠).

(٥) خرم في الأصل.

عليه في منزله ـ شيخ ثقة[١] ـ، نا عبد الرحمٰن بن عمرو بن عثمان بن سعيد العلاف، نا مطروح بن محمد، نا علي بن معبد، عن وهب بن راشد، قال: نا فرقد السبَخِي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ﷻ أوحى إلى نبي من الأنبياء أن قل لعبادي الصدِّيقينَ ألَّا يغترُوا بي، فإني (إن أقم)[٢]عليهم عَدلي وقسطي أعذِّبْهُم غير ظالم لهم، وقُل لعبادي الخاطئينَ: لا تيأَسُوا من رحمتي، فإنه لا يكبُر علي ذنب أغفره**»[٣].



## [١٩٣. علي بن عمر بن أحمد ابن القصار المالكي[٤]]

٤٠٩ ـ **أخبرنا** القاضِي أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد المالكي، ببغداد، وهو ابن القصار ـ **وهو أفقه من رأيت من المالكيينَ، وكان ثقة قليل الحديث**[٥] ـ، نا أبو الحسن علي بن الفضل السَّامَرِّي، نا الحسن بن عرفة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد المدَنيُّ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**سُدُّوا هذه الأبواب الشوَارعَ التي في المسجد، إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم رجلًا من الصحابة أحسن يدًا من أبي بكر**»[٦][٧].

---

(١) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف، ولم أجد فيه لغيره كلامًا.

(٢) في الأصل: «أقيم»، وضبَّب عليها، وكتب المثبت في الحاشية، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق واللحاق.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٤٨) من طريق علي بن معبد، والكلاباذي في «بحر الفوائد» (١٠٧٢) من طريق وهب، ووهب متروك.

(٤) (... ـ ٣٩٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٩٦)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٧٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٠٧).

(٥) نقله عياض في «ترتيب المدارك»، والذهبي في ترجمتَيه للشيخ، عن المؤلف.

(٦) أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٣١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٥٣)، من طريق السامري، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٩٥)، وابن عدي (١٣٤١)، والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١٠٥)، من طريق الحسن بن عرفة، ورجّح أبو حاتم فيه وجهًا آخر، إذ اختلف فيه عن الزهري. وفي تعيين إبراهيم ـ الراوي عنه هنا ـ بحث يراجع في «ذيل الميزان» (ص٢٣ ـ ٢٤) و«لسانه» (١/ ٣٦٠).

(٧) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «من حديث ابن القصار».



## [١٩٤. علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم[١]]

٤١٠ ـ **أخبرنا** علي بن عبد الله بن الحسَن بن جهضم، أبو الحسن، بمكة، في المسجد الحرام، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ـ **وكان ضعِيفًا في الحديث، ولم أكتُبْ عنهُ بعد هذه السنة** ـ[٢]، قال: نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، نا عباس بن محمد بن حاتم، نا خالد بن مخلد، نا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي، قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «**أسفرُوا بصلاة الصبح يُغفر لكم**»[٣].

## [١٩٥. علي بن محمد بن عمر بن العباس ابن القصار الفقيه الشافعي[٤]]

٤١١ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن عمر بن العباس، أبو الحسن الفقيه، يعرف بابن القصَّار، بالرَّيِّ، شافعي ـ **وأرجو ألَّا يكون به بأس** ـ، أنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، نا أبو سعِيد ابن يحيى بن سَعِيد القطان، نا زيد بن حُباب، نا عياش بن عقبة، قال: حدثني خيرُ بن نُعَيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ١، ٢]، قال: «**عشر النحر، والوتر: يوم عرفة،**

---

(١) (... ـ ٤١٤هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٥)، «المنتظم» لابن الجوزي (١٥/ ١٦١)، «التدوين» للرافعي (٣/ ٣٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٣٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٧٥).

(٢) في الحاشية: «ابن جهضم أحد شيوخ أبي عمر الطلمنكي إجازة»، وروايته عنه عند ابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين» (٣/ ١٣٦٢ ـ ١٣٦٣).

(٣) عزاه إلى المؤلف في «معجمه» مختصِرًا إسناده: مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (٣/ ٢٤٩). وأخرجه البزار (٦٢٤٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٥)، وغيرهما، من طريق خالد. وحكى البزارُ طرفًا من اختلاف الرواة فيه عن زيد، وطرفًا الدارقطنيُّ في «العلل» (٩/ ٤٢٤)، ووهّم فيه النوفليّ راويَ هذا الوجه، وحكم بتفرده في «الأفراد» (٨٤٦/ أطرافه)، ونمذج به على أخطائه في تعليقاته على «المجروحين» (ص٢٨٤).

(٤) (... ـ ٤٠٠هـ تقريبًا)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٩١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨٣٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦١).

والشفع: يوم النحر»[١].

## [١٩٦. علي بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سندوية ابن مردك البرذعي[٢]]

٤١٢ ـ **أخبرنا** علي بن عبد العزيز بن محمد بن أَحمد بن سندوية بن مهران، أبو الحسن البرذِعِي، يعرف بابن مَرْدَكٍ، نزيل بغداذ، في جامع المنصور ـ **وكان شيخًا صالحًا ثقة** ـ، نا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرزاي ـ وما سمعته إلا منه ـ، نا محمد بن سعيد بن غالب، نا وهب بن جرير، نا أَبِي، قال: سَمِعْتُ/ أيوب [١٥٠] يحدث عن نافع، عن ابن عمرَ، أن رسول الله ﷺ كان يستاكُ، ويقُول: «**الأكبر فالأكبرُ**»[٣].

٤١٣ ـ **أخبرنا** علي بن عبد العزيز، قال: نا الحسين بن إسماعيل الضَّبي، نا يعقوب [الدو]رقي[٤]، نا محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوي، نا أيوب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: «بئس الطعام طعامُ العرس، يُطْعَمُه الأغنياء، ويمنعه المساكينُ. ومن لم يُجب فقد عصَى الله ورسُوله»[٥].

---

(١) أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٦٥٠/ ترتيبها) من طريق ابن أبي حاتم، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٣٤٥٦) من طريق أبي سعيد، وأحمد (١٤٧٣٥)، والبزار (٢٢٨٦/ كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٨٦، ١١٦٠٧، ١١٦٠٨)، والطبري في «تفسيره» (٣٤٨/٢٤)، والحاكم (٧٧٢٤)، والثعلبي في «الكشف» ـ أيضًا ـ، من طريق زيد.

(٢) (. . . ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦١٧).

(٣) أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٣٢٣٧/ أطرافه) من طريق وهب، واستغربه من حديث أيوب، ومن حديث جرير، والمعروف من حديث نافع في هذا الباب ما أخرجه البخاري تعليقًا (٢٤٦) ومسلم (٢٢٧١، ٣٠٠٣) بمتنٍ مغاير.

(٤) خرم في الأصل.

(٥) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٤٨/٤) عن المحاملي ـ وهو الضبي هنا ـ، والنسائي في «الكبرى» (٦٥٧٧)، وأبو يعلى (٥٨٩١)، وابن حبان (٥٣٠٥)، من طريق الدورقي، وأحمد (١٠٥٥٦)، وابن عدي (١٥١٥٤)، والدارقطني ـ أيضًا ـ، من طريق الطفاوي ـ وهو عند بعضهم مرفوع ـ، وفيه اختلاف واسع عن الزهري فمن دونه، فراجع الموضعين المعزو إليهما من «علل الدارقطني»، و«كامل ابن عدي». ووقع في حاشية الأصل:=



## [١٩٧. علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحضرمي السكري[١]]

٤١٤ ـ **أخبرنا** علي بن عمَر بن محمد بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن الحضرمي، يُعرف بالسُّكري، قرأت عليه من أصل سَماعه، ببغداد، في شارع دار الدقيق ـ **ما كان من أصوله، أو من انتخاب عبد الرحيم[٢]، فهو صحيح، وذلك أنه كان ذهب أصوله، فكان يُقرأ عليه من غير الأصول** ـ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا أبو الوليد أحمد بن جَناب، نا عيسَى بن يونس، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**من قتل نفْسًا معاهَـدةً[٣] بغير حقها لم يَجد ريح الجنة[٤]، وإن ريحَها ليوجد من مسيرة مائة عام**»[٥].

٤١٥ ـ **أخبرنا** علي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا علي بن الجعد، نا يزيد بن إبراهيم التُّسْتُري، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ احتجم وهو مُحرم من وَثْءٍ كانَ به[٦].

---

= «رواه مالك في «الموطأ» عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بمعناه»، وهذا بعض اختلاف أصحاب الزهري المشار إليه آنفًا، وهو كذلك في «الموطأ» (٢/ ٥٤٦).

(١) (٢٩٦ ـ ٣٨٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٩٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٩٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٨)، ونُسب حميريًا، ويعرف بالختلي، والصيرفي، والكيال، والحربي.

(٢) كذا في الأصل، ولم أعرفه بعد تأمل وبحث.

(٣) ضبطنا بفتح الهاء وكسرها في الأصل، وكتب فوقها: «معًا».

(٤) في الحاشية: «ويروى: «لم يرَحْ ريح الجنة»، ذكره الخطّابي»، يعني: في «إصلاح غلط المحدثين» (٩١)، وهو بآخر «غريب الحديث» له (٣/ ٢٥١).

(٥) أخرجه الضياء المقدسي في ثالث «صفة الجنة» (٤٠) من طريق السكري ـ شيخ أبي ذر ـ، وأبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (١٢) من طريق الصوفي، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٣، ٨٠١١)، والإسماعيلي في «معجمه» (٣٤١)، والخلدي في أول «فوائده» (٩٨)، من طريق عيسى.

(٦) أخرجه البغوي في «الجعديات» (٣٠٦٥)، وأبو نعيم في «الطب» (٤١٤)، من طريق علي، وأحمد (١٥١٣٧)، والنسائي في «المجتبى» (٢٨٦٩) و«الكبرى» (٣٢٢٢، ٣٨١٧، ٧٥٥٣)، من طريق يزيد.

٤١٦ ـ **أخبرنا** علي، نا جعفر بن أحمد ابن الصبَّاح[١] أبو الفضل الجَرْجَرَائِيُّ، نا أبُو كريب، نا إسْماعيل بن صبيح، عن مبارك بن حسَّان، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قيل: يا رسول الله، أيُّ جُلسَائنا خيرٌ؟ قال: **«مَن ذكَّرَكمُ الله رُؤْيتُه، وزادَ في عمَلِكم منطِقهُ، وذكَّرَكمُ الآخرَة عَمَلهُ»**[٢].

## [١٩٨. علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني[٣]]

٤١٧ ـ **حدثني** علي بن محمد بن أحمد بن محمَّد بن علي بن رَزين الباشانِي، الشيخ الصالحُ، رحمَهُ الله، لفظًا، وأنا سألتهُ ـ ثقة مأمون[٤] ـ، بهراة، قال: نا جدِي أحمَد بن محمد بن علي، نا أحمَد بن عبد الله العتَكي الفِرْيانانِيُّ، نا لبيدُ بن محمد بن ريَّاث، نا هشامُ بن محمد بن السائب الكلبِي، قال: حدثني أبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: «إن لله في الأرض مسْجدان: مسجد الحرام، ومسْجد ببُوسَنج[٥]»[٦].

٤١٨ ـ **حدثني** علي، نا جدي، نا الفرياناني، نا عبد الله بن مُنير، عن

---

(١) وقع في الأصل هنا: «نا»، وهو مقحم، فجعفر هو أبو الفضل الجرجرائي.

(٢) أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٦٢٦) من طريق إسماعيل، وعبد بن حميد (٦٣١)، وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٢٥)، والبزار ـ كما في «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٣/ ١٢١) ـ، وأبو يعلى (٢٤٣٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٣٥)، وابن عدي (١٥٩٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٠٠ ـ ٩٠٠١)، وغيرهم، من طريق مبارك، ومبارك ضعيف، وتفرده عن عطاء ـ وقد حكم به البزار ـ منكر.

(٣) (. . . ـ ٣٧٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٢٩).

(٤) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، سوى أن الذهبي قال بإجمال: «كان من العدول»، وانظر ما سيختم به المؤلف ترجمته.

(٥) كذا هنا وفي مواضع أخرى مرت (١٨٥، ٢٥٢) وتأتي (٤٤٤، ٥٩٢، ٦٢٤)، وقد ذكر ياقوت في «معجم البلدان» (١/ ٥٠٨) قرية من قرى ترمذ بهذا الضبط، لكن المشهور «بوشنج»، بالمعجمة، وهي بلدة من نواحي هراة، وكأنها هي التي قصد أبو ذر إيراد فضلها هنا، وقد وقعت كذلك في المصدر الآتية الإحالة إليه.

(٦) لم أجده إلا معلَّقًا عن أبي صالح في «عيون الأخبار» لابن قتيبة (٩٣٣)، بلفظ: «كان لإبراهيم»، وهو كذب على ابن عباس ومن دونه، والفرياناني مشهور بالوضع.

حمزة بن هَيصَم، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: «لله مسجدان: مسجد بمكة، ومسجد بِبُوسَنج». قال ابن عباس: وقال العباس بن عبد المطلب: ربما كنت أقيل تحت تلك الأشجار[1]. قال عبد الله بن منير: أنا رأيت تلك/ الأشجار في تلك الوادي، وهي خَرَّثوذ[2]. [١٥١]

٤١٩ ـ **حدثني** علي، قال: سمعت أبا العباس حبيب بن محمد بن حبيب يقول: سمعت أبا مصعب المدنيَّ، وسُئل عن الإيمان، فقال: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، [فمن][3] قال غير هذا فهو كافر»[4].

**وهذا الشيخ كان ممن يجوز أن يستسقى به[5]، ولقد سمعت أبا عبد الله بن أبي ذُهل[6] يقول: «ما ببلدنا مثلهُ اثنان».**

## [١٩٩. علي بن محمد بن موسى بن أحمد ابن غلام عبيد التمار الحافظ[7]]

٤٢٠ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن موسَى بن أحمَد التمار، أبو الحسَن الحافظ، يعرف بابن غلام عُبَيد، في جامع البصرة، قرأتُ عليه ـ **شيخ ثقة** ـ، نا

(١) ضبّب على قوله: «أقيل»، وجاء عند ابن قتيبة في الموضع المحال إليه في تخريج الأثر السابق أن ابن عباس قال لرجل من بوشنج: «ما فعلت الشجرة التي عند المسجد؟». قال: بحالها. قال: «أخبرني العباس أنه قال في ظلها».

(٢) كذا في الأصل، وضبب على «تلك» الثانية، وعلى «خرثوذ»، والخبر مكذوب فلا يشتغل به، وراجع تخريج الأثر الماضي.

(٣) حرم في الأصل.

(٤) علقه القاضي عياض في ترجمة أبي مصعب من «ترتيب المدارك» (٣/ ٣٤٨) عن حبيب، وحبيب هروي غير مشهور.

(٥) كذا قال، ومراده دينه وصلاحه.

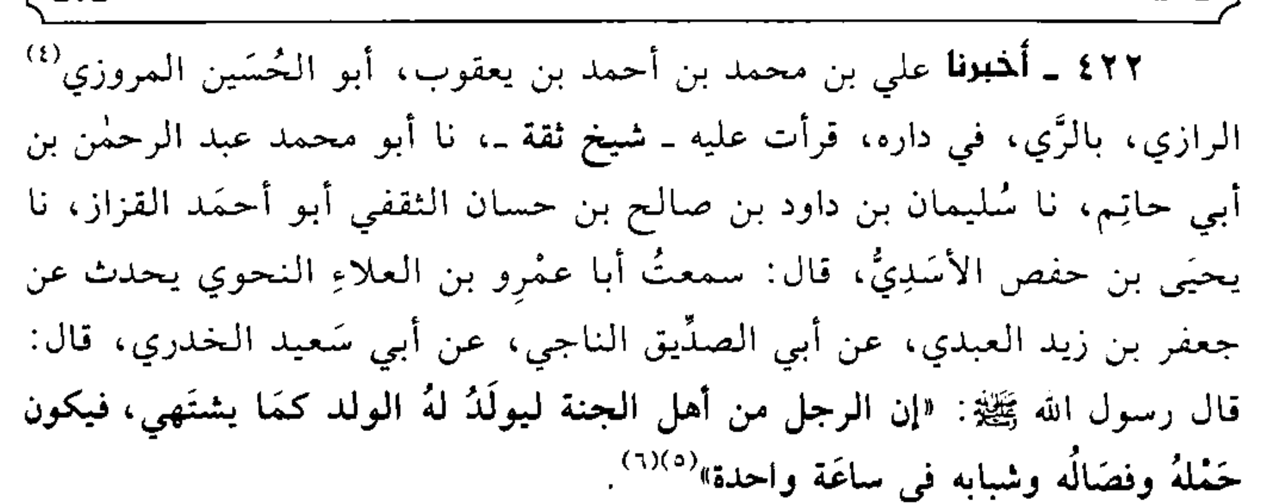
(٦) هو محمد بن العباس العصمي الضبي، الآتية ترجمته برقم (٢٩٣).

(٧) لم أجد له ترجمة، وقد وصفه بـ«الحافظ» تلميذه المحدث علي بن عبيد الله الكسائي الهمذاني ـ كما في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٤٢٣، ١٩/ ٤١٧) ـ، وكان يملي ـ كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٧٦) ـ.

أبو بكر محمد بن سهل بن الأزهر المذاري، نا أبو حفص عَمْرو بن علي، نا أبو عاصم وعبد الأعلى، قالا: نا هشام، عن محمد، عن عمرَان بن حصين، أن رسُول الله ﷺ قال: «**من حلف على يمين صبْرًا كاذبًا فليتبوَّأ مقعده من النار**»[١].

٤٢١ ـ **أخبرنا** علي، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بحر العطار، نا أحمد بن ثابت الجحدري، نا مروان بن معاوية الفزاري، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقتل الوالِدُ بوَلَدِه**»[٢].

## [٢٠٠. علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرازي[٣]]



٤٢٢ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو الحُسَين المروزي[٤] الرازي، بالرَّي، في داره، قرأت عليه ـ **شيخ ثقة** ـ، نا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي حاتِم، نا سُليمان بن داود بن صالح بن حسان الثقفي أبو أحمَد القزاز، نا يحيَى بن حفص الأسَدِيُّ، قال: سمعتُ أبا عمْرِو بن العلاءِ النحوي يحدث عن جعفر بن زيد العبدي، عن أبي الصدِّيق الناجي، عن أبي سَعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل من أهل الجنة ليولَدُ لهُ الولد كمَا يشتَهي، فيكون حَمْلهُ وفصَالُه وشبابه في ساعَة واحدة**»[٥][٦].

---

(١) أخرجه البزار (٣٦١١) عن عمرو ـ ولم يذكر أبا عاصم ـ، وابن أبي شيبة (٢٣٥٧٧)، وأحمد (٢٠٢٣١، ٢٠٢٨٦)، وأبو داود (٣٢٤٢)، والطبراني (١٨/ ١٨٨)، والحاكم (٨٠١٢)، وغيرهم، من طريق هشام، وفيه اختلاف عنه، ورواه غيره عن ابن سيرين.

(٢) لم أجده من طريق مروان، وهو مشهور عن إسماعيل بذكر طاوس بين عمرو وابن عباس، أخرجه كذلك الدارمي (٢٤٠٢)، وابن ماجه (٢٥٩٩)، والترمذي (١٤٠١)، والبزار (٤٨٣٥)، والطبراني (١٠٨٤٦)، وابن عدي (١٧٤١)، والدارقطني (٣٢٧٥، ٣٢٨٠)، وغيرهم، من طرق عن إسماعيل، وإسماعيل ضعيف، وقد اضطرب فيه وخولف.

(٣) (... ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٣٠)، «التدوين» للرافعي (٣/ ٣٩٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٦٥).

(٤) كذا في الأصل، والذي في مصادر ترجمته: «المَرْزي»، وهو أصوب.

(٥) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩٦) و«صفة الجنة» (٢٧٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٩٧٦)، من طريق ابن أبي حاتم. وللحديث طرق عن أبي الصديق.

(٦) في الحاشية مطلب مطالعة نصّه: «الولد في الجنة».



## [٢٠١. علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي القاضي[١]]

٤٢٣ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلَبي القَاضي، بو .حسَن، بمصْر، قراءتي[٢] عليه، في داره ـ ثقة ـ، نا أبو الحسن علي بن عبد .لمجيد الغضائري، نا محمد بن عبد الأعلى، نا معتمر، عن أبيه، عن حَنش، عن عكْرمة، عن ابن عباس، قال: أصاب المهاجرُون يوم خيبر ـ أو: حنين ـ قبة من .دم، فقالوا: يا رسول الله، قد طبنا لك بها نَفْسًا، تستظل بها، ونستظل بها معك. قال: **«أتحبُّون أن يكون نبيّكم في قبّة من نار؟»**[٣].



## [٢٠٢. علي بن محمد بن أحمد بن شوكر[٤]]

٤٢٤ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن أحمد بن شوكَر، أبو الحسَن، ببغدادَ ـ **شيخ** ـس بذاك ـ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع، نا أبو العُمَيس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: «قبض/ [١٥٢] .سول الله ﷺ ولم يستخلف أحدًا، لو[٥] كان مستخلفًا أحدًا لاستخلف أبا بكر وعمر[٦] ﷺ»[٧].

---

(١) ٢٩٥ ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٤٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٦٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٥٣).

(٢) كذا.

(٣) .خرجه مسدد ـ كما في «المطالب العالية» (٢٠٧٦) ـ عن معتمر، وحنش متروك.

(٤) ... ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٧٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦١٨).

(٥) كذا، بلا عطف.

(٦) كذا، بالواو لا بـ: أو.

(٧) .خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٧٠) من طريق عبد الله بن محمد ـ هو .لبغوي ـ، وإسحاق (١٢٥٣)، وأحمد في «المسند» (٢٤٩٨٤) و«فضائل الصحابة» (٢٠٣)، و.لخلال في «السُّنّة» (٣٣٠)، وغيرهم، من طريق وكيع، ورواه غيره عن أبي العميس، وهو عند مسلم (٢٣٨٥) من طريقه، ورفع إسحاق ـ فقط ـ شطره الثاني.



## [٢٠٣. علي بن محمد بن علي بن الصباح ابن المريض العطار(١)]

٤٢٥ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن علي بن الصباح، أبو الحسن العطار، يعرف بابن المريض، ببغدادَ، قرأت عليه في دكانه في العطارين من أصل سَماعِه ـ **وكان شيخًا متثبتًا ثقة** ـ، نا أبو بكر عبد الله بن سُليمان بن الأشعَث السجستاني ابن أبي داوُد ـ إملاءً، سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ، نا موسَى بن عبد الرحمٰن القلّاء الحَلَبي، نا مخلد بن يزيد، نا سعيد بن بُشير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كنت قائمًا أصلي، فدخل عليَّ رجل، فأعجبني ذلك، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**كتب الله لك أجرين: أجر السِّرِّ، وأجر العلانية**»(٢)(٣).

٤٢٦ ـ **أخبرنا** علي، نا أبو بكر بن أبي داود، نا الجراح بن مخلد، نا محمد بن عمر ـ يعني: الرُّوميَّ ـ، نا علي بن مسهِر، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق الهمْدَاني، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نفسُ الرَّجُل معلقة بدَينِه حتَّى يُقضَى عنهُ**»(٤).

---

(١) (. . . ـ ٣٨٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٧٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٨٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٨/ ٤٩٤) ـ من طريق مخلد، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (٨٨)، والبزار (٩٢٣٨)، والطبري في مسند عمر من «تهذيب الآثار» (١١٣٤)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٠٢) و«الشاميين» (٢٨٠٩)، وغيرهم، من طريق سعيد بن بشير، وفيه اختلاف عن الأعمش وغيره، فراجع الموضع المعزو إليه من «تهذيب الآثار»، وانظر: «جامع الترمذي» (٤/ ٥٩٤)، «علل ابن أبي حاتم» (٢٧٦)، «علل الدارقطني» (٣/ ١٤١، ٤/ ١٤٤).

(٣) في الحاشية: «ومثله لمالك في جامع «المستخرجة» من سماع أشهب»، انظر: «البيان والتحصيل» (١٨/ ٣٢٩).

(٤) لم أجده من طريق ابن مسهر، وهو معروف لزكريا بغير ذكر أبي إسحاق، أخرجه من طريقه كذلك أحمد (١٠٧٤٩)، والترمذي (١٠٧٨)، والقضاعي في «الشهاب» (٩١٥)، والبيهقي (٧١٨٠، ١١٥٢١)، وغيرهم. ولولا لين الرومي وإغراب ابن مسهر لصحَّ الجزم بأن زكريا دلّس أبا إسحاق فيه، وفيه اختلاف عن سعد، فراجع الموضع المعزو إليه من «جامع الترمذي»، وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٤٨٢).

٤٢٧ ـ **أخبرنا** علي، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان، نا سوّار بن عبد الله ـصي، ن خالِد بن الحارث، نا عبد الملك بن أبي سُليمان، عن عطاء، عَن ابن ـ ـس، أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿فِيهِ ءَايَةٌ بَيِّنَةٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: ٩٧][1].

## [٢٠٤. علي بن وصيف القطان[2]]

٤٢٨ ـ **أخبرنا** علي بن وصيف، أبو الحسن القطان، بالبَصرة، قرأت عليه ي منزله في القسامل ـ **شيخ ثقة** ـ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ي أحاديث السُّنَّة، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا حرمي بن عمارة، عن ـعبة، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رجُلًا قال: يا ـسول الله، إن أبِي يُريد أن يجتاح مالي. فقال النبي ﷺ: «**أنت ومالك لأبيك**»، ـال النبي ﷺ: «**إن أولادكم من أطيَب كَسْبِكم**»[3].

٤٢٩ ـ **أخبرنا** عليّ بْن وَصيف، نا عبد الله بن محمد، نا أبو معمر الهُذَلي، ـ عبد الله بن جعفر، عن ثور بن يزيد[4]، عن أبي الغيْث، عن أبي هريرة، أن ـسول الله ﷺ قال: «**إن هذه الأمَّة بُورك لها في بُكُورهَا**»[5].

٤٣٠ ـ **أخبرنا** علي بن وصيف، نا إبراهيم بن عبد الله الزَّبِيبِيُّ، نا بندار

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٣٤٨٦، ٣٤٨٧) من طريق عبد الملك، ورواه غيره عن عطاء.

(٢) لم أجد له ترجمة، واسم جده عبد الله، وكان يملي سنة ٣٨٥هـ ـ كما في «معجم السفر» للسلفي (ص٤١٨) ـ.

(٣) أخرجه أبو بكر الأبهري في «فوائده» (٤)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٥/ ٢١١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢)، من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ـ هو البغوي ـ، ولم يسقه أيٌّ منهم سياقته التامة كما هنا، ولم يذكروا إلا لفظه المرفوع الأول، ورواه غير قتادة عن عمرو.

(٤) كذا في الأصل، وضبّب عليه، وصوابه: «زيد»، ولا أدري الخطأ خطأ نسخ أم رواية.

(٥) أخرجه الدارقطني في الأفراد (٥٥٦٧/ أطرافه) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥١٥) ـ عن عبد الله بن محمد ـ هو البغوي ـ، والطبراني في «الأوسط» (٧٥٤) من طريق أبي معمر. وجاء في حاشية الأصل: «غريب من حديث أبي هريرة»، وقد اتفق الطبراني والدارقطني على تفرد عبد الله بن جعفر به عن ثور، وعبد الله هو والد ابن المديني، ضعيف.

محمد بن بشار، نا يحيى بن زكريا أبو مالك الطائي، أنا شعيب بن الحَبْحاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسَنهم خلقًا، وإن حسن الخلق/ ليبلغ درجة الصائم القائم**»(١). [١٥٣]



## [٢٠٥. علي بن مأمون بن أحمد الآملي(٢)]

٤٣١ ـ **حدثنا** علي بن مأمون بن أحمد، أبو الحسن الآمُلِي، بآمُلِ طبرستان، لفظًا ـ **وأرجُو ألَّا يكون به بأس** ـ، نا أبو جعفر محمد بن شعيب بن عثمان بن سَعِيد الطبَري، نا أبو [حاتم](٣) محمد بن إدريس بن المنذر، نا الفضل بن دُكين وقبيصَة، قالا: نا سُفيان، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت المغيرة بن شعبة، قال: قال رسُول الله ﷺ(٤): «**لا تسُبُّوا الأموات فتُؤذوا الأحيَاء**»(٥).



## [٢٠٦. علي بن محمد بن عبد الله بن بشران(٦)]

٤٣٢ ـ **أخبَرنا** علي بن محمَّد بن عبد الله بن بشران، أبُو الحسَين، قرأت

---

(١) أخرجه البخاري في بعض نسخ «التاريخ» (١٠/ ٢٣٤)، والدولابي في «الكنى» (١٧١٣)، عن بندار، والبزار (٧٤٤٥)، وأبو يعلى (٤١٦٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (١٦٦٦)، من طريق أبي مالك ـ وقلب بعضهم اسمه ـ.

(٢) لم أجده، إلا أن يكون المصيصي الشاعر المترجم في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٢٨).

(٣) خرم في الأصل.

(٤) ألحق هنا في الحاشية: «قال»، وضبَّب عليها، وكتب فوقها: «كذا في الأصل»، والصواب حذفها.

(٥) لم أقف عليه من رواية قبيصة، وأخرجه أحمد (١٨٤٩٦)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٩١)، وابن حبان (٣٠٢٢)، والطبراني (٢٠/ ٤٢٠)، من طريق أبي نعيم، ورواه غيرهما عن سفيان، وفيه اختلاف عنه وعن أصحاب زياد، فانظر: «جامع الترمذي» (٤/ ٣٥٣)، «علل الدارقطني» (٣/ ٣١١).

(٦) (٣٢٨ ـ ٤١٥هـ)، انظر ترجمته في: «شيوخ الشريف ابن المهدي» (١٦)، «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٨٠)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٥٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣١١). ولم ينسبه أبو ذر إلى بلد، أو يعين موضع سماعه منه، وهو بغدادي.

... ـ شيخ ثقة ـ، أرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، نا الحسن بن عمرو ...بعي. قال: سمعت بشرًا ـ يعني: ابن الحارث ـ يقول: سمعت معتمرًا يقول: .. عيسى عليه السلام: «العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمدك الناس عليه»[(١)(٢)].

## [٢٠٧. علي بن يوسف بن محمد بن حبيش الرياحي المقرئ البغدادي البصري[(٣)]]

٤٣٣ ـ **أخبرنا** علي بن يوسف بن محمد بن حُبَيشٍ الرياحِيُّ، أبو القاسم ...قرئ البغدادي، نزيل البصرة، بها، قرأت عليه ـ **أرجُو أن ليسَ به بأس**[(٤)] ـ، نا ...حيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، نا ... الله[(٥)] بن داود، أنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، ...ن جابر، أن النبي ﷺ قال لعلي: **«أنتَ مني بمنزلة هارُون من مُوسَى»**[(٦)].

٤٣٤ ـ **أخبرنا** علي، نا أبو عَمْرو يوسف بن يعقوب[(٧)]، نا أحمد بن عبدة، ... حماد بن زيد، عن بُدَيل وأيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت:

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٦٥) من طريق عثمان.

(٢) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «من زهد عيسى عليه السلام».

(٣) ... ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٩/٢٠٨) ـ وأقام ترجمته على ما ... هنا ـ.

(٤) ... فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٥) ... في الأصل: «بن محمد»، ولعله انتقال نظر من اسم ابن عقيل الآتي، ورواية الأزدي عن عبد الله بن داود ـ هو الخريبي ـ مشهورة، ولم يقع المقحم في رواية ابن ... من طريق المؤلف، ولا الروايات الآتي تخريجها من طريق من فوقه.

(٦) أخرجه من طريق المؤلف ـ ونص على عزوه إلى «معجم شيوخه» ـ: ابن النجار في «ذيل ... تاريخ بغداد» (١٩/٢٠٨). وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/١٧٧) من طريق ... ابن صاعد، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٣) عن الأزدي ـ ووقع عنده: محمد بن ... سلام السلمي ـ، ورواه غير السلمي عن ابن عقيل.

(٧) ذكر ابن النجار في ترجمته لشيخ أبي ذر ـ وهو يستقيها من هنا كما مر ـ أنه روى عن «القاضي أبي عُمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي»، فكأنَّ اسم الشيخ وقع عنده ... في هذا الحديث، والذي في الأصل أصوب، فإن أبا عمرو ـ وهو النيسابوري ـ معروف بالرواية عن أحمد بن عبدة، بخلاف القاضي أبي عمر.

«كان رسول الله ﷺ يصلّي ليلًا طويلًا، فإذا صلى قائمًا ركع قائمًا، وإذا صلى قاعدًا ركَع قاعدًا»(١).



(١) أخرجه ابن خزيمة (١٢٤٦) عن أحمد بن عبدة، ومسلم (٧٣٠)، وأبو داود (٩٥٥)، والنسائي في «المجتبى» (١٦٦٢) و«الكبرى» (١٣٥٩)، وابن حبان (٢٦٣١)، وغيرهم، من طريق حماد، وخولف فيه عن أيوب، فانظر: «علل الدارقطني» (٨/ ٣٧٣)، ورواه غيره عن بديل، وجماعة عن ابن شقيق.

## [٢٠٨. العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النضر بن سهل ابن سويد النضري[(١)]]

٤٣٥ ـ **أخبرنا** العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النضر بن سَهل بن سُوَيد، أبو منصُور النضري[(٢)] ـ شيخ ثقة ـ، بهرَاة، أنا أبو الفضل أحمد بن نجدة بن العريَان بن شداد بن محمد بن معاذ القرشي ـ مولى لهم ـ، نا أبو عثمان سعيد بن منصور[(٣)]، نا يعقوب بن عبد الرحمٰن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كانت صلاة رسول الله ﷺ في الليل ثلاث عشرة ركعة، يوتر منها بخمس، لا يجلس في شيء من هذه الخمس حتى يجلس في آخرها فيسلم»[(٤)].

٤٣٦ ـ **أخبرنا** العباس بن الفضل، أنا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا ناهض بن سَالم الباهلي، نا عمار أبو هاشم، عن ربيع بن لوط، عن عمه البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، قال: «**من صلى قبل الظهر أربع ركعات**/ **كان** [١٥٤] **كأنما تهجد بهِنَّ من ليلته، ومن صلاهُنَّ بعد العشاء كن كمثلهن من ليلة القدر، وإذا لقيَ المسْلمُ المسْلمَ فأخذَ بيده وهما صادقان لم يتفرقا حتى يغفر الله لهما**»[(٥)].

٤٣٧ ـ **أخبرنا** العباس، نا محمد بن عبد الرحمٰن السّامي، نا خالد بن نَباج، قال: حدثني أبي، عن أبي حنيفة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم،

---

(١) (. . . ـ ٣٧٢هـ)، انظر ترجمته في: «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٢٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٩٦)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٧٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٣١)، «تقريب التهذيب» (٣١٨٤).

(٢) ويقال فيه: «النَضروي» ـ بفتح الراء أو ضمها ـ، و«النَضرُوَيي» ـ بياءين ـ.

(٣) في الحاشية مطلب مطالعة نصُه: «سنده في «مصنف سعيد بن منصور»»، يعني: «سننه».

(٤) لم أجده من حديث يعقوب، وأما عن هشام فمشهور، وهو عند مسلم (٧٣٧) من طريقه، وأوله من طريقه عند البخاري (١١٧٠) ـ أيضًا ـ.

(٥) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «الفوائد المنتخبة» (١١٩٢). وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٣٢) من طريق سعيد، وابن البختري في رابع «حديثه» (٦) من طريق عمار، لكن بإدخال واسطة ـ اختُلف فيها عنه ـ بينه وبين ربيع، وبمغايرة في بعض المتن.

عن أبي الشعثاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه نهَى عن صوم الوصال، وصوم الصمت[(١)].

٤٣٨ ـ **أخبرنا** العباس، أنا الحسين بن إدريس، نا محمد بن رمح، نا الليث، عن الحارث بن يعقوب، عن عبد الرحمٰن بن شماسَة، أن فُقَيم[(٢)] اللخميَّ قال لعُقبة بن عامر: تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشُق عليك. قال عقبة: لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم أعَانه. قال الحارث: فقلتُ لِأبي شماسَة[(٣)]: وما ذاك؟ قال: «**إنه من عَلِم الرَّميَ ثم تركه فليْسَ منا ـ أو: قدْ عَصَى ـ**»[(٤)].



## [٢٠٩. عتبة بن خيثمة القاضي[(٥)]]

٤٣٩ ـ **أخبرنا** عتبة بن (خيثمة)[(٦)]، أبو الهيثَم القاضِي، بنيسابور ـ **شيخ ثقة** ـ، قرأت عليه، نا أبو العباس محمد بن هارون بن حماد الفقيه، نا بشر بن موسَى، نا عبد الله بن يزيد، عن حيوة بن شريحٍ، قال: أخبرنِي شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبد الرحمٰن الحُبُلي، أنه سمعَ عبد الله بن عمرو بن العاصِي يقول: «الخير[(٧)] أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تُهمنا الآخرة، ولا تهمنا الدنيا، وإنَّا اليوم قد مالت بنا الدنيا»[(٨)].

---

(١) لم أقف عليه من طريق الهياج، وأما عن أبي حنيفة فمعروف، واختُلف عنه فيه، فانظر: «مسند أبي حنيفة» لابن خسرو (٨٨٧ ـ ٨٩٤)، «مسند أبي حنيفة» لأبي نعيم (٤٣٦).

(٢) كذا عليها في الأصل، لعله لعدم إثبات ألف النصب، وله وجه مستعمل.

(٣) كذا في الأصل إعجامًا وضبطًا، ولا تحتمل سواها، وهو قول غير مشهور في كنيته، والذي في مصادر هذا الحديث: «لابن شماسة».

(٤) أخرجه مسلم (١٩١٩)، والبيهقي (١٩٧٦١)، من طريق ابن رمح، والروياني (١٩٥)، وأبو عوانة (١٩٣٨)، والطبراني (١٧/ ٣١٨)، والبيهقي ـ أيضًا ـ، وغيرهم، من طريق الليث.

(٥) (... ـ ٤٠٦هـ) انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق» (ص٤٣٧)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٧٨، ٩/ ١٠٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٣).

(٦) في الأصل: «خثمة»، تصحيف.

(٧) كذا في الأصل، والأليق بالسياق: «الخيرُ»، وهو ما وقع في عامة المصادر.

(٨) أخرجه الطبراني (١٤٦٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢١١)، من طريق بشر، وابن أبي عمر ـ كما في «المطالب العالية» (٣١٣٩) ـ عن ابن يزيد، وابن المبارك في «الجهاد» (٢١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ٢٦٥)، =

## [٢١٠. عيسى بن أحمد بن علي بن زيد الدينوري[١]]

٤٤٠ ـ **أخبرنا** عيسَى بن أحمد بن علي بن زيد، أبو القاسم الدينوري، بالدينور، قرأت عليه في منزله بدَوَادَابَاذ ـ شيخ ثقة ـ، أنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، قال: سمعت معاوية بن صالح يحدث، يقول: حدثني نعَيم بن زياد ـ يعني: أبا طلحة ـ، أنه سمع أبا كَبْشة ـ صاحبَ النبي ﷺ ـ يقُول عن النبي ﷺ، أنه قال: «**الخيلُ معْقود في نواصيها الخير، وأهْلُها مُعانون عليها، والمنفِق عليها كالباسِط يدَهُ بالصَّدقة**»[٢].

٤٤١ ـ **أخبرنا** عيسى، أنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، نا أحمد بن سنان، نا موسى بن داود، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: «قُسم بيتُ عائشة قسْمين: قسْم كان فيه النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه، وقسْم كانت هي فيه، فكانت تدخله وهيَ فُضُل، فلمَّا دُفنَ عمَرُ رضي الله عنه لم تدخله إلا وهي جامعة عليها ثيابَها»[٣].

## [٢١١. عيسى بن علي بن عيسى بن محمد بن أبي خالد الخطيب الخوري[٤]]

٤٤٢ ـ **حدثني** عيسَى بن علي بن عيسَى بن محمد بن أبي/ خالد، أبو [١٥٥] موسى الخطيب الخوري، بخور[٥]، من ناحية قُهُسْتان ـ شيخ لا بأس به ـ، قال:

---

= من طريق حيوة، وابن المبارك في «الزهد» (١٨٧) من طريق شرحبيل.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أخرجه أبو عوانة (٧٧٣٩)، والطحاوي (٥٣٤٧)، عن يونس، وابن حبان (٤٦٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٣٩) و«الشاميين» (٢٠٦٤)، وابن عدي (١٦٤٣٤)، والمخلص في عاشر «المخلصيات» (٨٢)، والحاكم (٢٤٨٩)، من طريق ابن وهب، والبخاري في «التاريخ» (٩/ ٥٠٠) من طريق معاوية.

(٣) أخرجه المؤلف في جزء «فوائده» (١٨). وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٩٤) عن موسى. وجاء في الحاشية: «انظره في: جامع «المستخرجة»، وقد تكلم عليه ابن رشد في «البيان والتحصيل» [١٨/ ٣٦٥]».

(٤) لم أجده.

(٥) على الراء نقطة إعجام، ويشبه أنها مُحيت كما مُحيت في النسبة قبلها، ووُضعت علامة=

حدثني أبي علي بن عيسى، نا أبو هانئ عبد الحميد بن عبد الله النحوي، نا عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن سعِيد بن كـ[ـليب][1] بن أَدَةَ بن خُرُخْسُرِي ـ بلفظه، في شهر ربيع الآخر، سنة خمْسٍ وعشرين ومائتين ـ، قال: حدثني أبي إدريس بن سنان، عن وهب بن منبه بن كامل بن خُرُخْسُرَة[2]، قال: «يا بُني، تعلَّمْ حُسْنَ الِاستماع كما تعلَّمُ حُسن القول، وإن غُلِبْتَ على القول فلا تُغلَبْ على الصمتِ، وإذا أعجبَك الصمت فتكلم، وإذا أعجبَك الكلام فاصمُت تَسْلَمْ، واسْتمِعْ تعلَم، وإذا جالستَ العُلمَاءَ فَكن على أن تسمَعَ أحرص منك على أن تقول»[3].



## [٢١٢. العلاء بن محمد بن حمكوية الروياني[4]]

٤٤٣ ـ **أخبرنا** العَلاء بن محمد بن حَمْكُوية، أبو الحسين الرُّوياني، بآمُلَ، قرأت عليه ـ **شيخ صالح** ـ، قال: نا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، نا يونس ـ يعني: ابن حبيب ـ، نا أبو دَاود، نا أبو عَوانة، نا عبد الملك بن عُمَير، عن العريان بن الهيثم النخعي، عن قبيصة بن جَابر الأَسَدِي، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسُول الله ﷺ يَلعَنُ المتنمِّصات والمتفلِّجات والمسْتوشِمات، اللائي يُغيِّرْن خلْقَ الله ﷻ[5].

---

= الإهمال في الموضعين، وهو الصواب، فانظر: «المسالك والممالك» للإصطخري (ص٢٧٤، ٢٨٦).

(١) خرم في الأصل.

(٢) كذا، ولم أجده في نسب وهب، ولعله لقب أو جد أعلى.

(٣) لم أجده، وعبد المنعم يكذب على وهب.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) هو في «مسند الطيالسي» ـ براوية ابن فارس عن يونس عنه ـ (٣٩٠)، وأخرجه من طريقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٥٧) ـ وفيه مخالفة ـ، وأخرجه أحمد (٤٠٣٤)، والبخاري في «التاريخ» (٨/١٦٨)، والنسائي في «المجتبى» (٥١٥٢) و«الكبرى» (٩٣٣٩)، والشاشي (٨٣١)، من طريق أبي عوانة، وأحمد (٤٠٣٥)، والنسائي في «المجتبى» (٥١٥١، ٥١٥٣) و«الكبرى» (٩٣٣٨، ٩٣٤٠)، والشاشي (٨٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢١)، من طريق عبد الملك، وفيه اختلاف يسير عنه، فانظر: «علل الدارقطني» (٢/٤٣٩).



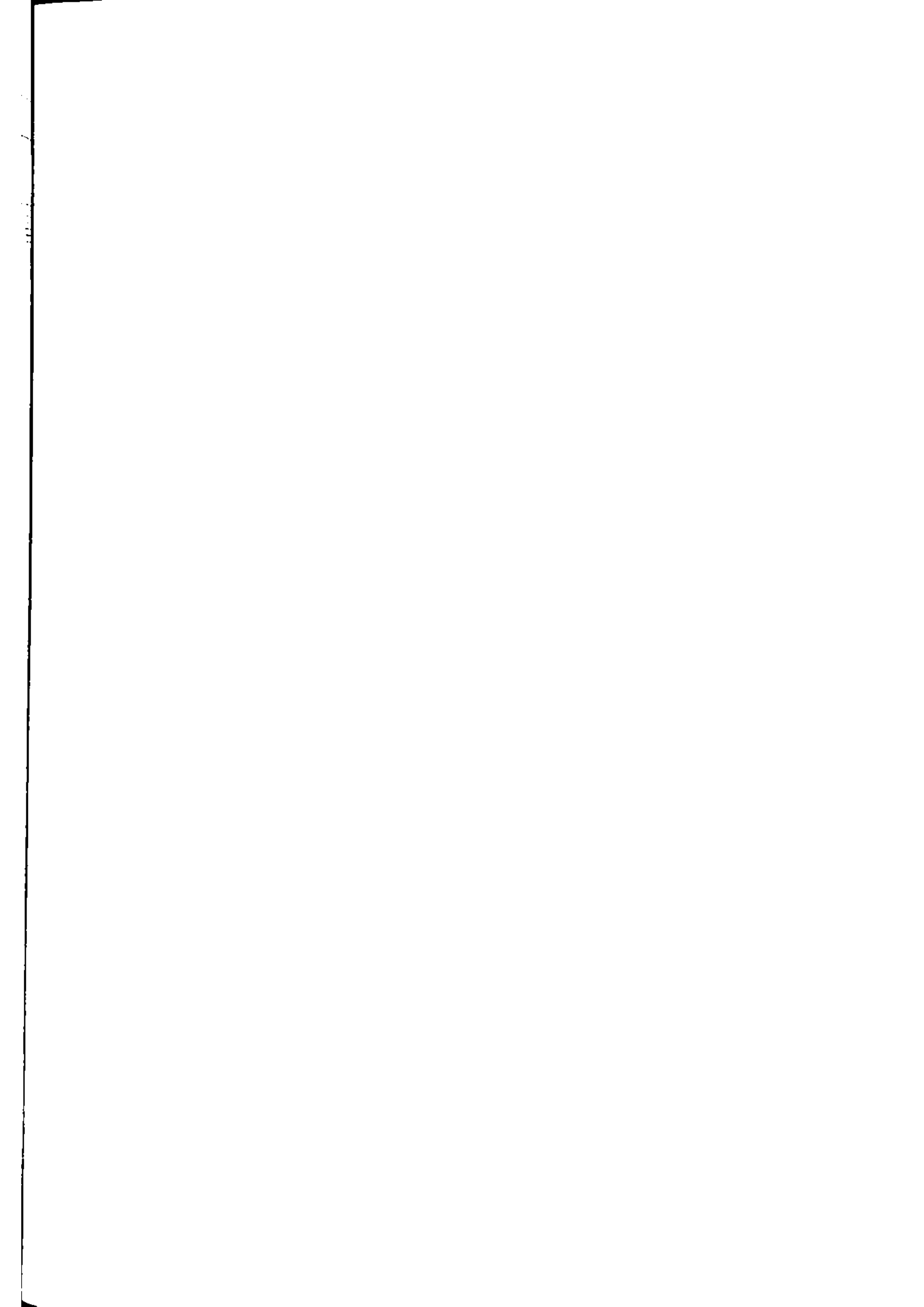
## [٢١٣. عفيف بن أحمد البزاز البوسنجي[(١)]]

٤٤٤ ـ **أخبرنا** عَفِيف بن أحمد، أبو الحسين البزاز البُوسنجي، ببُوسنج ـ لا بأسَ به ـ، نا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن غِطْريف، نا أبو عبد الله محمّد بن أفلح البوسَنجي، نا حماد بن هناد البوسنجي، نا عبيد الله بن موسى العَبْسي الكوفيُّ، أرنا سفيان، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**من قال في القرآن بغير عِلم فليتبوَّأ مقعده من النار**»[(٢)].



(١) لم أجده، لكني أظنه شيخ البيهقي: عفيف بن محمد بن شهيد البوشنجي الخطيب (كان حيًا ٤١٤هـ)، وهو مؤلف كتاب «المنظوم والمنثور من الحديث النبوي»، وقد قيل إن له جدًا أبعد اسمه أحمد، فالله أعلم.

(٢) أخرجه عبد بن حميد ـ كما في «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٤١) ـ، والبزار (٤٧٥٧، ٥٠٨٣)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٦١٤، ٦١٨)، من طريق عبيد الله، ورواه جماعة أصحاب سفيان الثوري عنه، وغيره عن عبد الأعلى، وفيه اختلاف عنه، وهو ضعيف.

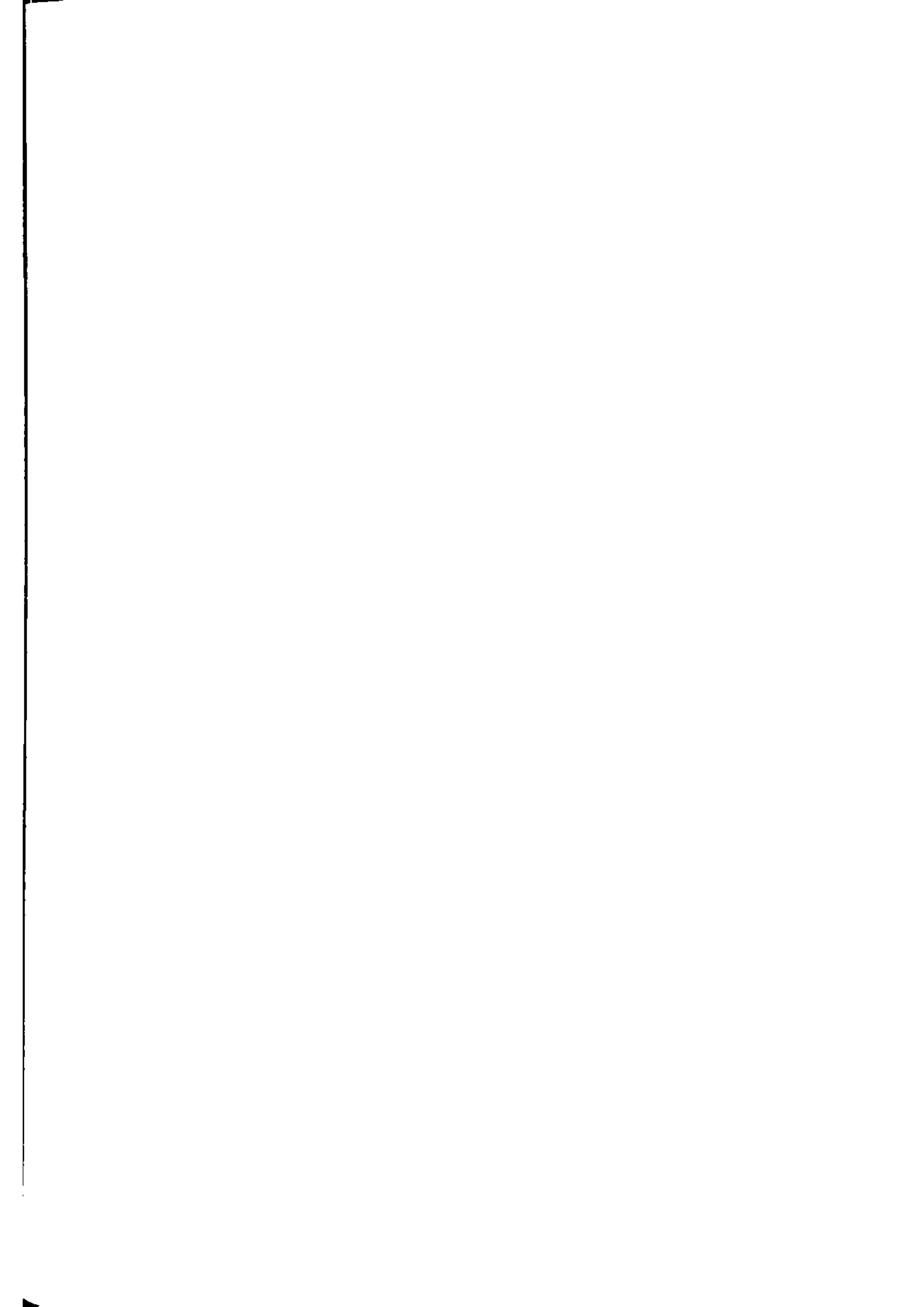




# بابُ الغين

لا شيْءَ فيه

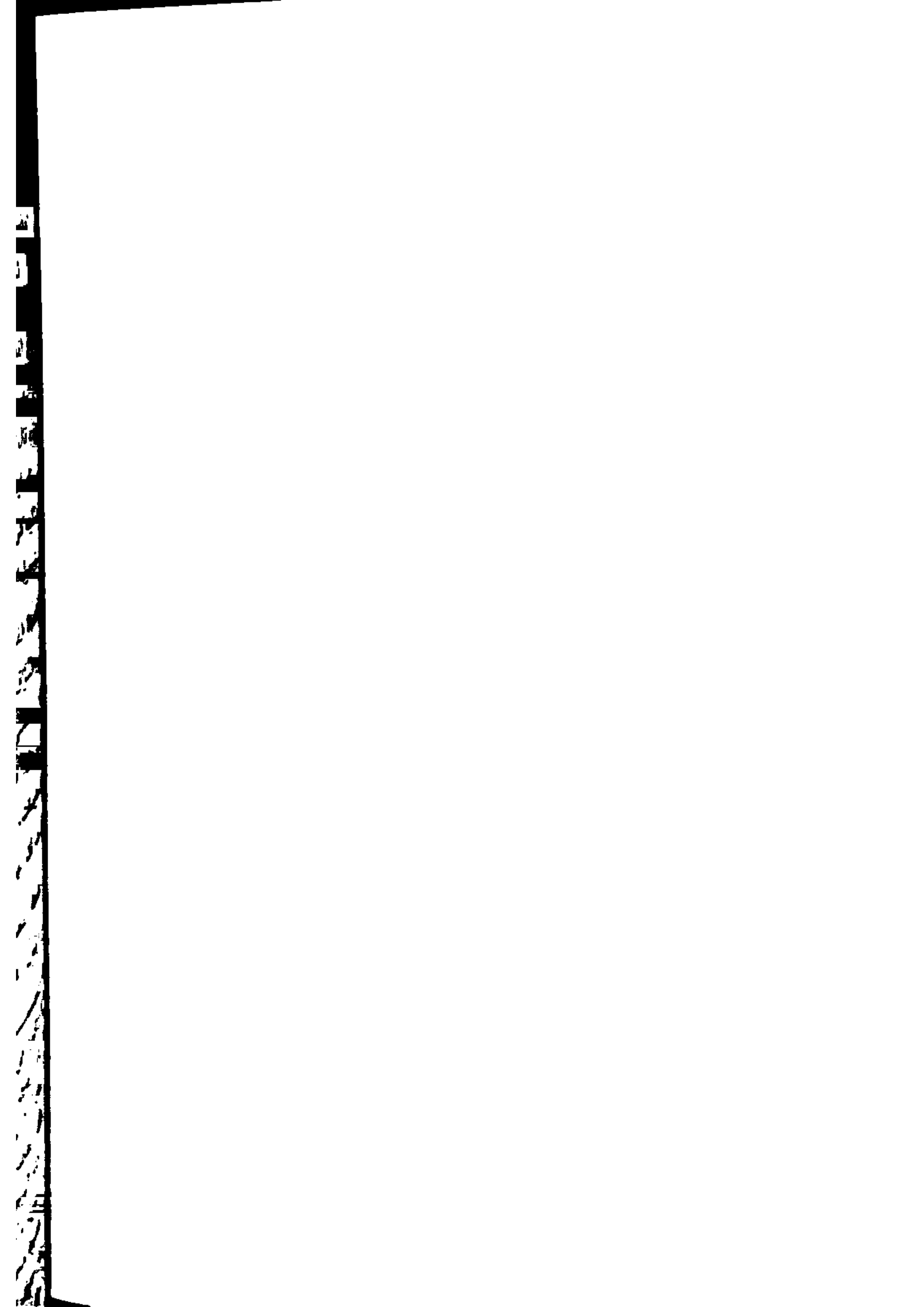






# بَابُ الفاء





## [٢١٤. الفضل بن إبراهيم بن الفضل بن جعفر المهلبي ثم السدوسي الخباز البصري[١]]

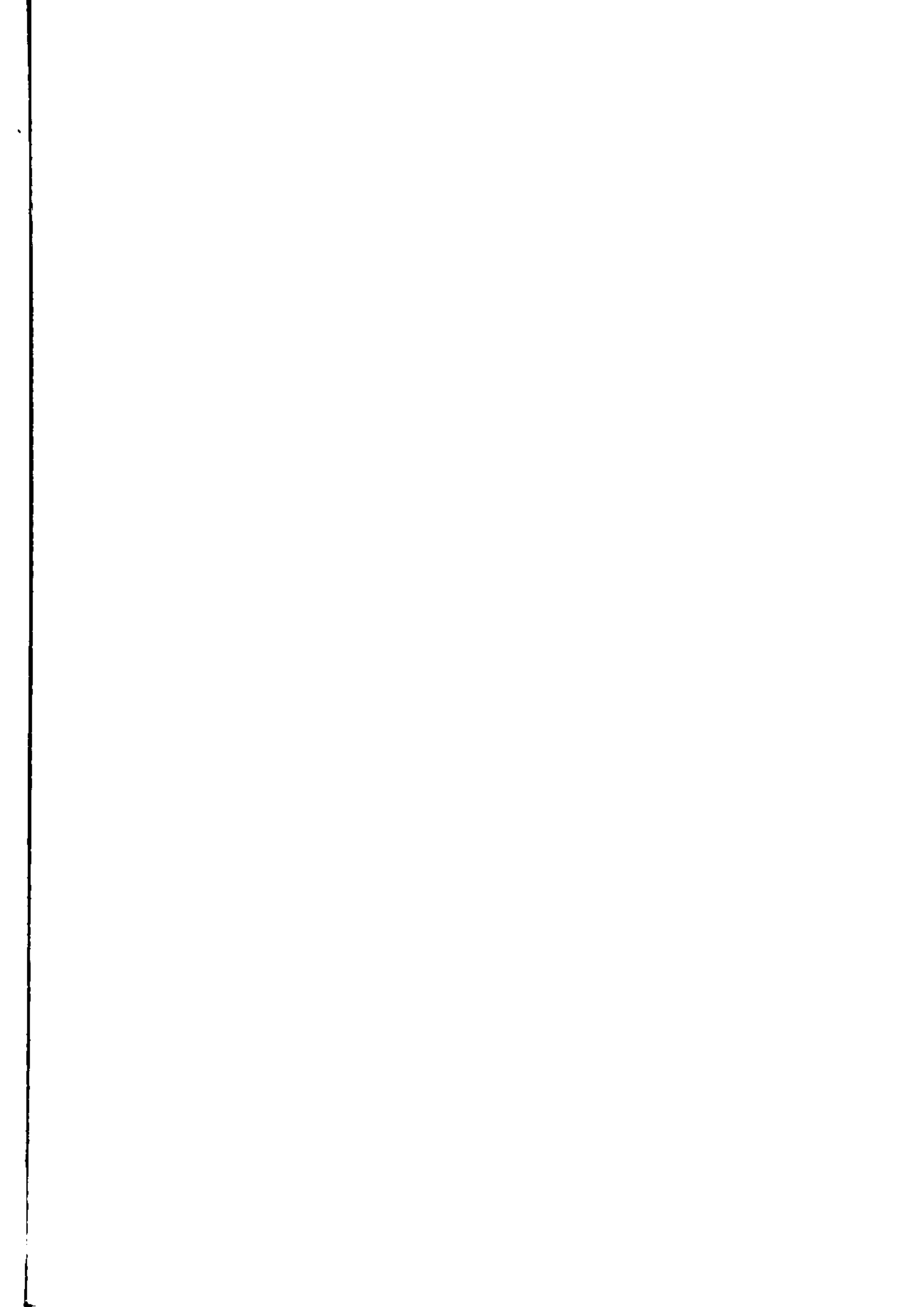
٤٤٥ ـ **أخبرني** الفضل بن إبراهيم بن الفضل بن جعفر المهَلّبي، ثُمّ السَّدُوسِيّ، ـو العباس الخباز البصريُّ، بالبصرة، قرأت عليه على باب حانوته في اليمامين[٢] ـشيخ لا بأس به ـ، قال: نا بكر بن أحمد بن سُخَيْت القزاز، نا نصْرُ بن علي، نا ـفوان بن عيسى، نا سليمان التيمي، نا أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**ما جزاء عبدي إذا سَلبته كريمَتيهِ فصبَر وَاحتسب إلا أدْخَلهُ الجنةَ وأعلى له**»[٣]. قال ـس بن مالك: يا رسول الله، وإن كانت واحدة؟ قال: «**وإن كانت واحدة يا أَنَسُ**»[٤].

٤٤٦ ـ **أخبرنا** الفضل بن إبراهيم السَّدُوسي، قال: حدثنِي محمد بن سمعان بن أيوب السَّوَّاق/ أبو الحسين ـ وكان ينزل في مربعة رقية، سنة عشرين وثلاثمائة ـ، قال: حدثني خالي عَلان بن الحسَن العمِّي، عن حميد الطويل، عن ـس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «..[٥]**من استغفر الله لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات، إذا كان يوم القيامة يقول له: عبدي، قُم إلى كل مُؤمن ومؤمنة، فقد كتبت لك بِهم حَسَنة**»[٦][٧]. [١٥٦]

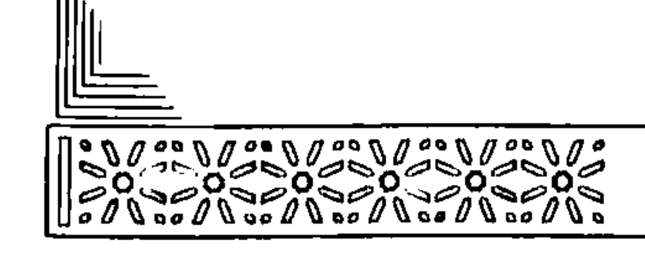
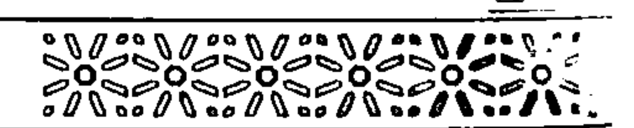
٤٤٧ ـ **أخبرنا** الفضل، قال: سمعت محمد بن سمعان يقول: سمعت خالي ـلان بن الحسن يقول: «رأيت حُميدًا الطويل وعليه إزار أحمَر متوشح»[٨].

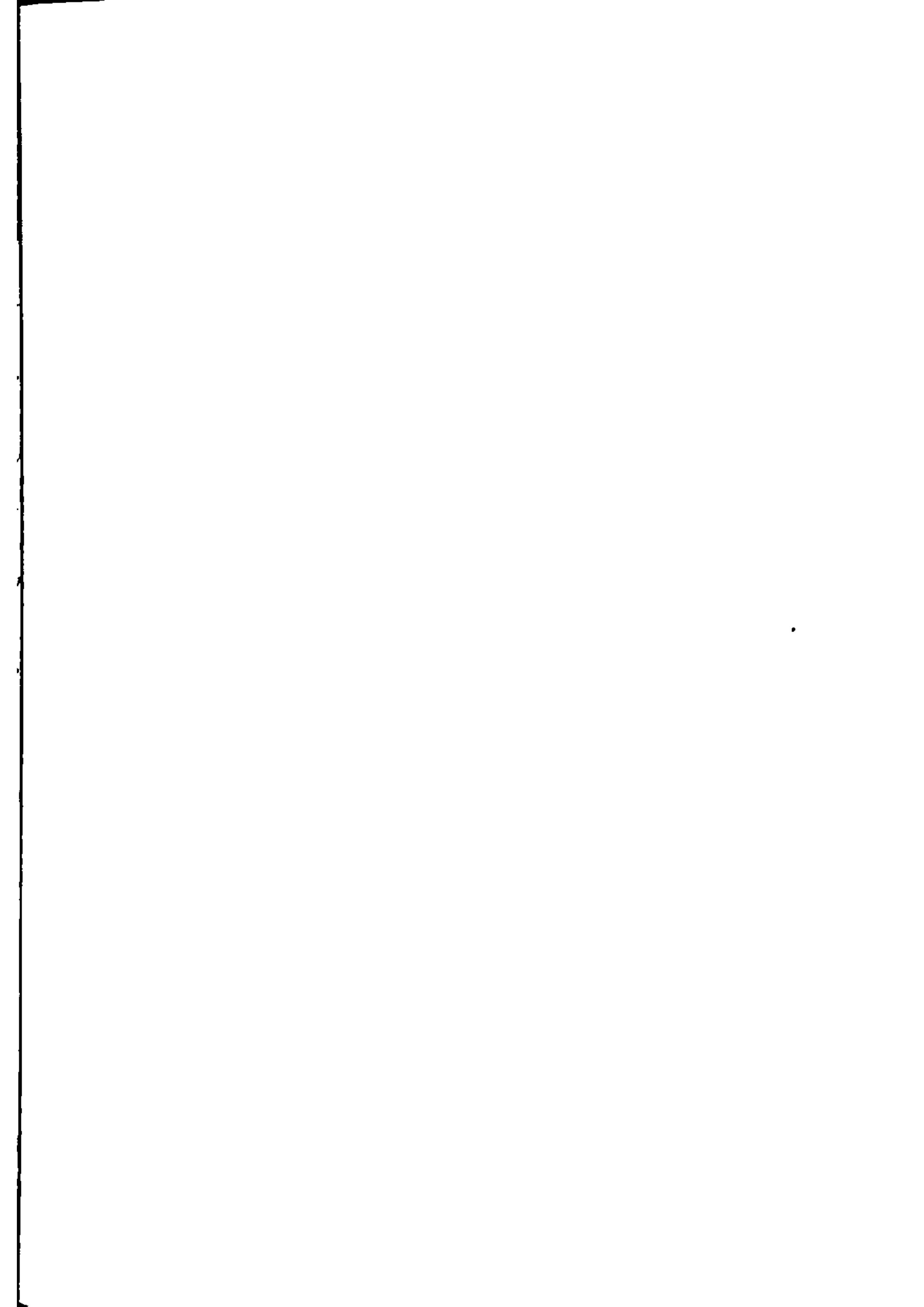
---

ـ أجده إلا مذكورًا في الرواة عن شيخه ابن سخيت في «الإكمال» (٤/ ٢٦٧).
كـ ـيـء واحدة، وفوق الميم الأولى ما يشبه الفتحة، ولعلها مشددة.
كذا جاء السياق أولًا بصيغة المرفوع إلى الله ـ تعالى ـ دون نصٍّ على ذلك، وآخرًا بصيغة كلام النبي ﷺ، وهكذا ضُبط.
ـ أجده من هذا الوجه، وأصله لأنس في الصحيح دون الزيادة بآخره، وإنما تعرف من وجه آخر عن أنس، وأما هذا الإسناد فمنكر، وبكر فيه نظر، وليس بأول مناكيره عن نصر.
موضع كلمة قصيرة مخرومة في الأصل.
ـ أجده، ولم أعرف ابن سمعان ولا خاله، والحديث مظلم الإسناد منكره.
في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «الدعاء للأبوين وللمؤمنين والمؤمنات».
ـ أجده



# باب القاف





## [٢١٥. القاسم بن علقمة بن محمد بن القاسم الثقفي الأبهري[(١)]]

٤٤٨ ـ **أخبرنا** القاسم بن علقمة بن محمد بن القاسم الثقفي، أبو سَعيد الأبهري، بأبهرَ، في مسجده، قرأت عليه ـ شيخ لا بأس به ـ، قال: قرئ على أبي الحسين محمد بن صالح بن عبد الله الطبَري ـ بأبهر، سنة عشر وثلاثمائة، وأنا حاضر أسمع ـ، نا أبو يوسف محمد بن يوسف الزَّبِيديُّ ـ بمَكة، المعروف (بأبي)[(٢)] حُمَة[(٣)] ـ، قال: نا أَبو قُرة موسَى بن طارق، عن موسَى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**خير ما رُحلت[(٤)] إليه الروَاحل مسجدُ إبراهيم، ومسجدي هذا**»[(٥)].

٤٤٩ ـ **أخبرنا** القاسم، قال: أنا أبو علي الحسَن بن علي بن نصْر الطوسيُّ، نا محمد بن المثنى العَنَزي البصري أبو موسى، نا يحيى بن سعيد القطان، عن سُفيان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: قال[(٦)]: «ألا أحدثكم بوضُوءِ رسول الله ﷺ؟». قال[(٧)]: فتوضأ مرة مرة[(٨)].

---

(١) (... ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٣٦).

(٢) في الأصل: «بابن»، ولم أجد من نسبه إلى حمة، وإنما هي كنية ـ أو لقب ـ له، ولو صحَّت نسبةً له فغير مشهورة، وإنما ذُكرت هنا للتعريف، ولا يُعرَّف الرجل بما لا يُعرَف.

(٣) مضبوطة مصحح عليها في الأصل، وكتب فوقها: «خف»، لتخفيف الميم.

(٤) كذا، والمشهور هنا في ألفاظ الحديث: «رُكبت».

(٥) أخرجه البزار (١٠٧٥/ كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧٦)، من طريق موسى، ورواه غيره عن أبي الزبير.

(٦) كذا مكررة، فتكون الأولى لعطاء، والثانية لابن عباس.

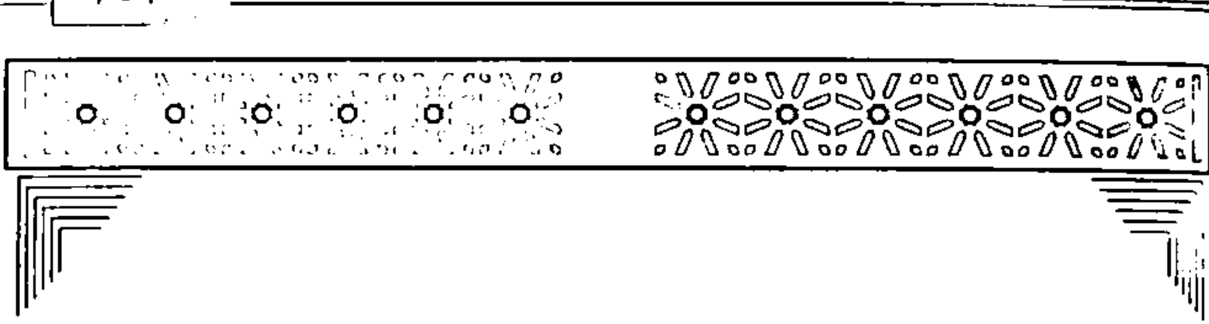
(٧) أي: عطاء.

(٨) هو في «المستخرج على الترمذي» لأبي علي الطوسي ـ برواية ابن بندار الزنجاني، عن الأبهري (شيخ أبي ذر)، عنه ـ (٣٧)، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٨٢) و«الكبرى» (٨٥) عن ابن المثنى، وابن ماجه (٤١١)، وأبو داود (١٣٨)، والترمذي (٤٢)، والبزار (٥٢٧٥)، وابن حبان (١٠٩٥)، من طريق يحيى، والحديث مشهور عن سفيان، وهو عند البخاري (١٥٧) من طريقه، ورواه غيره عن زيد، وهو مختصر من حديث مطول.

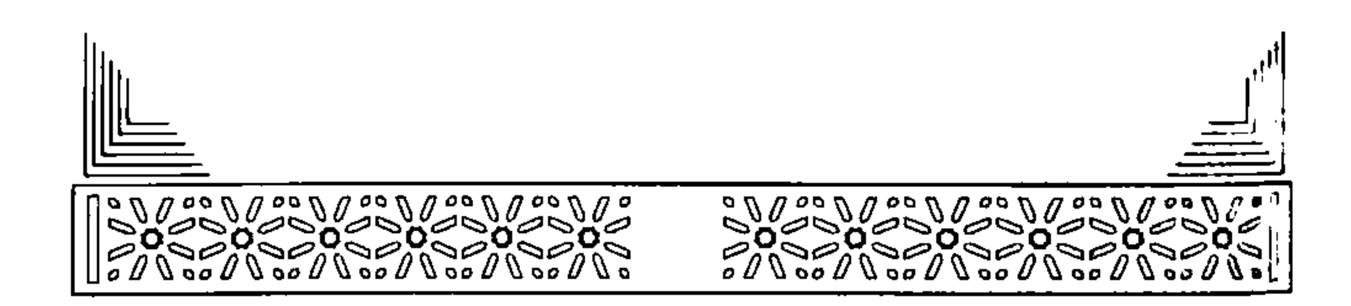
٤٥٠ ـ **أخبرنا** القاسم، أنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، نا علي بن محمد بن أبي الخَصيب، نا وكيع بن الجرَّاح، عن عيسى بن المسيب، عن أبي زرعة ـ يعني: ابن عمرو بن جَرير ـ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الهِرُّ سَبُعٌ**»[1].

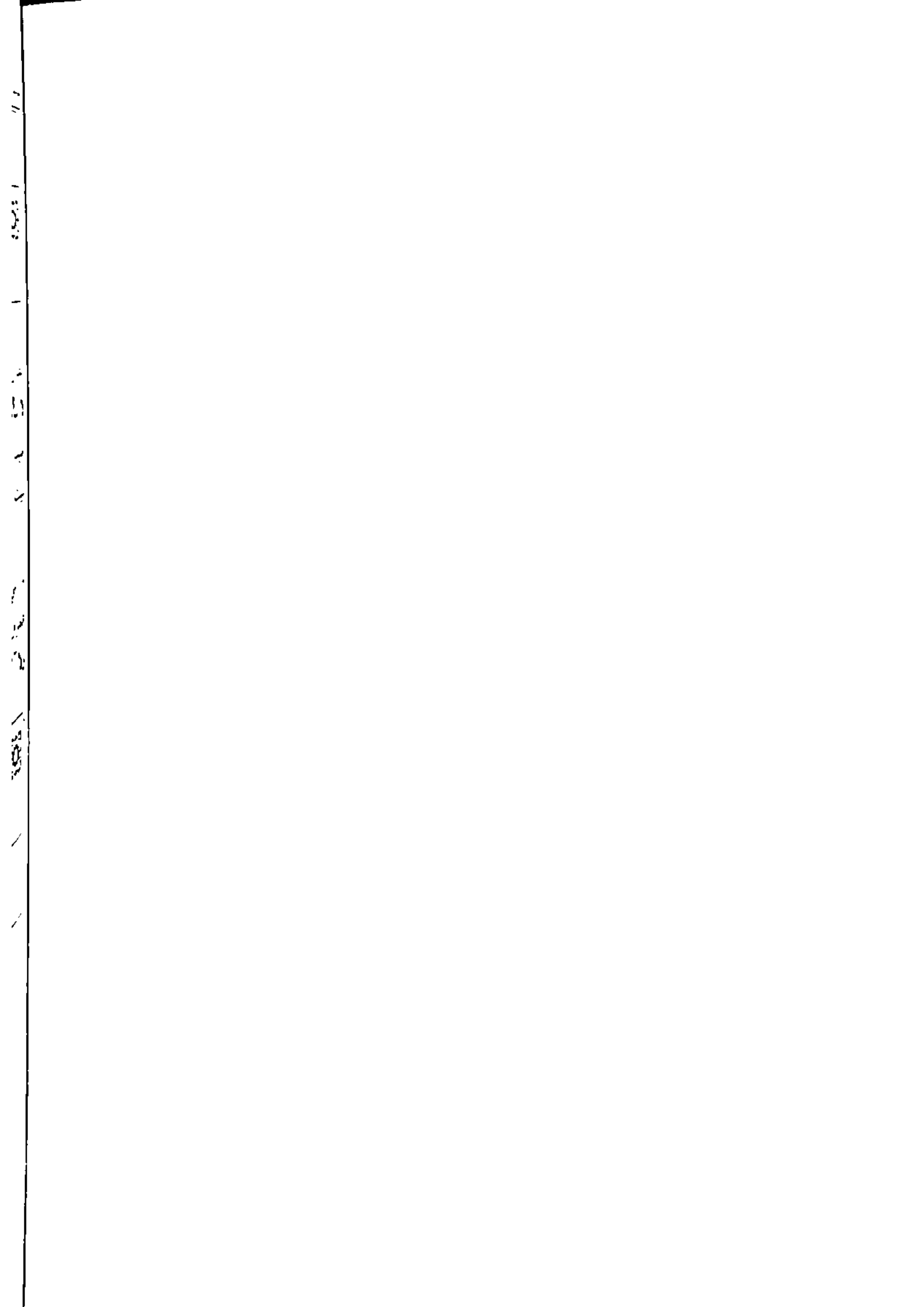


(١) علَّقه ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٨) عن وكيع، فيستفاد إسناده به من هنا. وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥)، وإسحاق (١٧٨)، وأحمد (٩٨٣٩)، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٦٨٢)، والعقيلي (١٣٧٦)، والدارقطني (١٨٠)، والحاكم (٦٦٢)، من طريق وكيع، ورواه غيره عن عيسى، وعيسى ضعيف، وقد أنكر عليه أنْ تفرد به، واختُلف عنه فيه، فراجع الموضع المحال إليه من «العلل».



# بَابُ الكَافِ







## [٢١٦. كوهي بن الحسن بن يوسف بن يعقوب بن كوهي الفارسي[(١)]]

٤٥١ ـ **أخبرنا** كُوهِيُّ بن الحسَن بن يوسف بن يعقوب بن كُوهي، أبو محمد الفارسِي، نزيل بغداذ، قراءة عليه في الكرخ، دَرْب جميل، في مسجده ـ شيخ لا بأسَ به ـ، نا أحمد بن القاسم بن نصر، نا أبو همام، نا أبو أسامة، نا عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كنا ونحن شباب في عهدِ رسُول الله ﷺ نبيتُ في المسجد ونقيل»[(٢)].

٤٥٢ ـ **أخبرنا** كوهيٌّ، نا محَمد بن هارون الحضرمي، نا سليمان بن عمر، نا أبي، نا الخليل بن مرة، عن قتادة، عن سعيد/ بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ينظر الله يوم القيامة إلى امرأة لا تشكُر لزوجها ولا[(٣)] تستغني عنهُ**»[(٤)]. [١٥٧]

## [٢١٧. كعب بن عمرو بن جعفر بن محمد بن أحمد بن نصر ابن ربيعة الواشجردي[(٥)]]

٤٥٣ ـ **أخبرنا** كعب بن عمرو بن جع[ـفر][(٦)] بن محمد بن أحمد[(٧)] بن

---

(١) (... ـ ٣٩٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٥٢٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٣٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٠٣) عن أبي أسامة، ورواه غير واحد عن عبيد الله، وأصله لنافع في الصحيحين بسياقة مطولة ليس فيها القيلولة.

(٣) الواو حالية، أي: والحال أنها، ووقع في جملة من المصادر: «وهي لا».

(٤) لم أقف عليه من طريق الخليل، وهو معروف لقتادة، يختلف أصحابه عنه فيه، فانظر: «السنن الكبرى» للنسائي (٨/ ٢٣٩)، «ضعفاء العقيلي» (١/ ٥٨٧)، «مستدرك الحاكم» (١/ ٣١٦ ـ ٣١٧)، «سنن البيهقي» (١٥/ ١١٤)، «التمهيد» (٣/ ٨٦).

(٥) (بعد ٣١٠ ـ ٣٩١هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٥٢١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٦)، وهو فيهما منسوبٌ بلخيًا دون تعيين بلدته التي نَسَبَهُ إليها أبو ذر.

(٦) خرم في الأصل.

(٧) في «تاريخ بغداد» مقلوبًا: «أحمد بن محمد».

نصر بن ربيعة الواشَجَرْدِي، أبو النضر، نزيل بغدادَ، في جامع المنصور ـ **وأرجو ألَّا يكون به بأس** ـ، نا خيثمة بن سُليمان، نا الحسَن بن مُكرم، قال: نا إسْحاق بن سُليمان الرازي، نا أبو جعفر الرازي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمرَ، أن عثمان بن عفان أصبحَ يحدث الناس، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال: «يا عثمان، أفطر عندنا». قال: وأصبح صائمًا، فقتل من يومه رَحِمَهُ اللهُ[1].



(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣٢، ٣٩٨٦٨)، والبزار (٣٤٧)، وأبو يعلى ـ كما في «المطالب» (٤٣٨٥) ـ، والآجري في الشريعة (١٤٣١)، والحاكم (٤٦١٢)، وغيرهم، من طريق إسحاق، وأبو جعفر ضعيف، ولا يصح ذكر ابن عمر فيه.





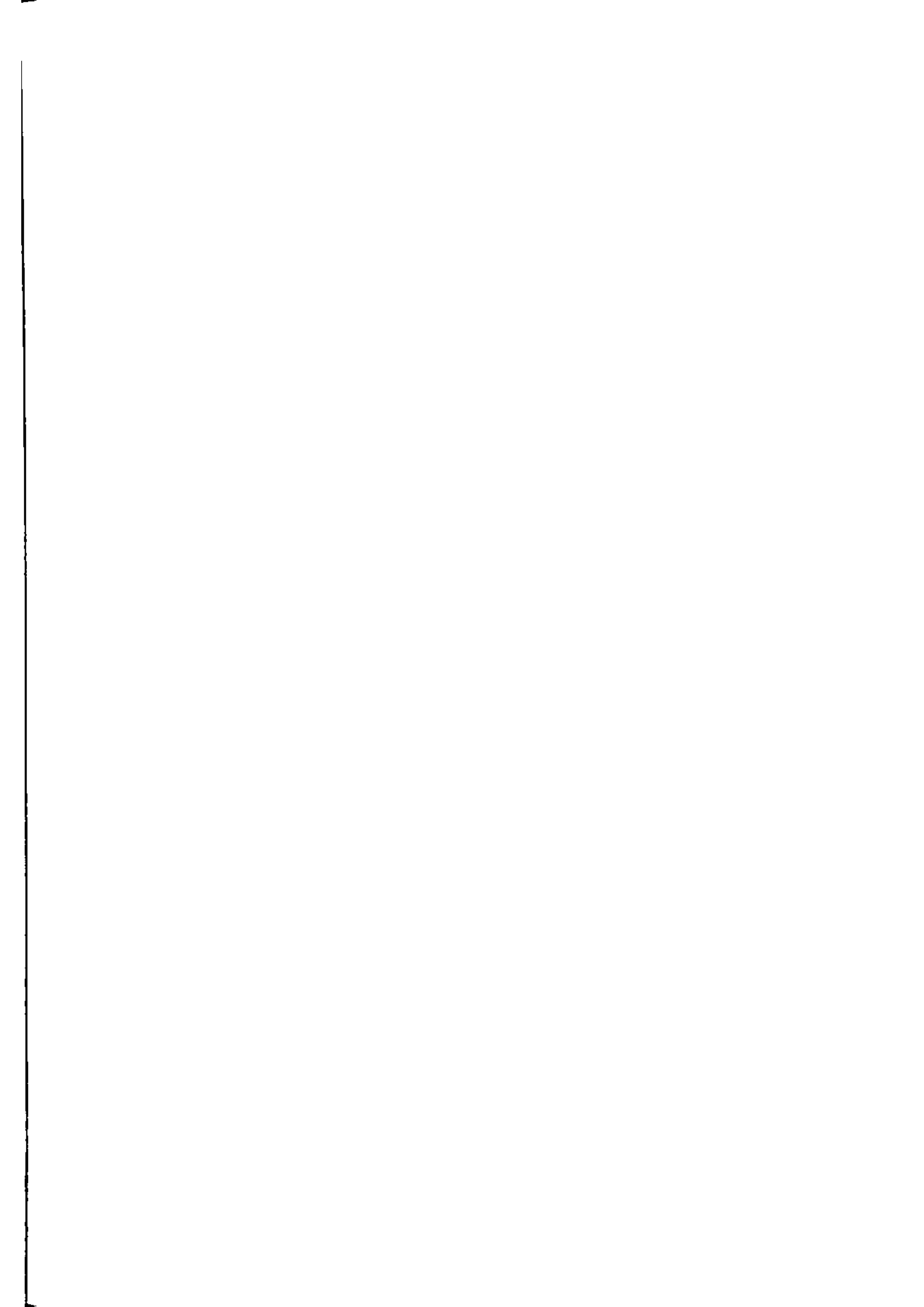
# [اللام

## لا شيء فيه][1]

(١) ليس في الأصل، وسيأتي باب «لا»، ولا شيء فيه ـ أيضًا ـ.







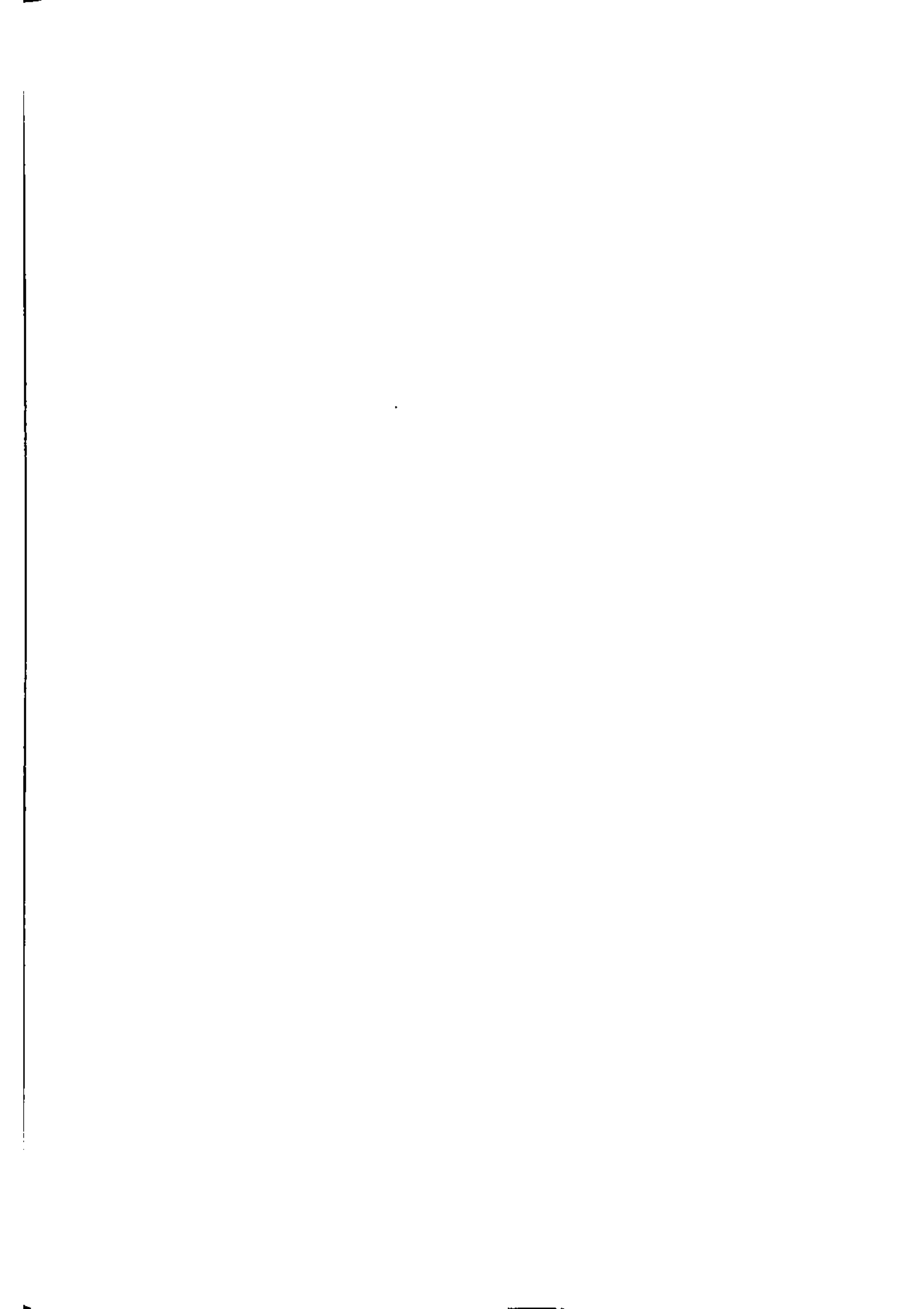




# بَابُ المِيم







# من اسْمُهُ محمَّد

## [٢١٨. محمد بن أحمد بن نوح بن طلحة بن الأزهر الأزهري[(١)]]

٤٥٤ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن نُوح بن طلحة بن الأزهر، أبو منصور الأزهري ـ **وكان إمامًا في اللغة** ـ، إملاءً ـ **شيخٌ ثقة مأمون** ـ، قال: نا محمد بن عبد الرحمٰن السَّامِي، نا إبراهيم بن حمزة المدَنِي، نا عبد الله بن يرفأ ـ مولى بني ليث ـ، عن عبد الرحمٰن بن فروخ، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فذل بها لسانه، واطْمَأَنَّ بهَا قلبُه، حُرمت النار عليه**»[(٢)].

٤٥٥ ـ **حدثنا** محمد، نا الحسين بن إدريس، نا عبد الواحد بن غياث، نا حمّاد بن سلَمة، عن سهيل بن أبي صالح ومحمَّد بن عمْرو، عن صفْوَان بن سُليم، عَن القَعْقاع بن اللَّجْلاج، عن أبي هريرة، أن رسُول الله ﷺ قال: «**لا يجتمِعُ غُبارٌ في سبيل الله ودخان جهنم في وجْهِ رجُل أبدًا، ولا الشُّح والإيمان في قلب رجُل أبدًا**»[(٣)].

---

(١) (٢٨٢ ـ ٣٧٠هـ)، انظر ترجمته في: «الفيصل في مشتبه النسبة» للحازمي (١/ ١٣٧)، «معجم الأدباء» (٥/ ٢٣٢١)، «إنباه الرواة» (٤/ ١٧٧)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٢٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣١٥)، وقد انفرد أبو ذر ـ فيما وجدت ـ بتقديم نوح جدًّا لأبي منصور، وكرّر ذلك في «جزء مسموعاته» (٢٣) وعند البيهقي في «الشعب» (٧٩٥٨)، ولعله نسبه إلى أجداده الأعلين، والمصادر مضطربة في سياق نسبه.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٩٢) ـ وفيه تحريف يصوب من حاشيته ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩)، وأبو موسى المديني في «ذكر ابن منده» (٦٣)، من طريق ابن يرفأ، وفي تسمية شيخه اختلاف، وفيه وفي شيخه جهالة.

(٣) أخرجه أحمد (٨٦٢٩ ـ ٨٦٣٠)، والنسائي في «المجتبى» (٣١٣٤) و«الكبرى» (٤٣٠٤)، والحاكم (٢٤٣١)، من طريق حماد ـ وهو عند النسائي والحاكم لسهيل وحده ـ، =

## [٢١٩. محمد بن أحمد بن محمد بن حمزة بن عبيد الله الخياط[1]]

٤٥٦ ـ **أخبرنا** محمد بن أَحمد بن محمد بن حمْزة بن عبيد الله، أبو الحسين[2] الخياط، بأَوْبَةَ، قرْيةٍ من قُرَى هَرَاة[3] ـ وكان ذهَبت أصولُه، فما كان من أصوله فلا بأس به ـ، قال: نا الحسيْنُ بن إدريس الأنصاري، نا زكريا بن يحيى ـ كاتب العُمَري ـ، نا المفَضَّلُ بن فَضالة القِتْباني، عن عياش بن عباس، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِّي، عن عبْدالله بن عَمْرو، أن رسول الله ﷺ قال: «**يُغفَرُ لِلشهِيد كلُّ ذنْبٍ إلا الدَّين**»[4].

٤٥٧ ـ **أخبرنا** محمد، نا أبو العباس الأزهري، نا علي بن حجر، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن الحسَن، عن سَمُرَة بن جندب، أن النبي ﷺ/ قال: «**وَلَدُ نوح ﷺ ثلاثة: سَامَ، وَحَامَ، ويافثَ**»[5]. [١٥٨]

٤٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد، نا أحمد بنُ نَجْدة، نا سعيدُ بن سليمان الواسطي ـ سَعْدُوية ـ، نا ابن المبارك، عن ابن لَهيعَة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أن داود النبيَّ ﷺ كان يَعُودُه الناسُ لا يظنون إلا أنه مريض،

---

= ورواه غير حماد عن شيخيه، وغيرهما عن صفوان، وبيَّن عند أحمد اختلافهما في شيخ صفوان، فنقل عن حماد قوله: «قال أحدهما: القعقاع بن اللجلاج، وقال الآخر: اللجلاج بن القعقاع»، ووقع عند النسائي: «خالد بن اللجلاج»، وتكلم الدارقطني على بعض هذا الاختلاف في «العلل» (٤/ ٢٥٧).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) ويقال في كنيته: أبو الحسن.

(٣) انظر: «معجم البلدان» (١/ ٢٧٦).

(٤) أخرجه مسلم (١٨٨٦) عن زكريا، وأحمد (٧١٧١)، وأبو عوانة (٧٨١٤)، والطبراني (١٤٦١٨)، والحاكم (٢٥٩٠)، من طريق المفضل، ومسلم ـ أيضًا ـ، والبزار (٢٤٥٥)، وأبو عوانة (٧٨١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٤٦١٩) و«الأوسط» (٩٣٤٢)، والبيهقي (١٧٨٨٤)، من طريق عياش.

(٥) أخرجه الطبراني (٦٨٧٣)، وابن عدي (٦٢٨٧)، من طريق الوليد، والترمذي في «الجامع» (٣٢٣٠) و«العلل» (٦٥٨)، والروياني (٧٩٣)، والطبري في «التفسير» (١٩/ ٥٦٠) و«التاريخ» (١/ ١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٧٢) و«الشاميين» (٢٦٤٤)، وغيرهم، من طريق سعيد ـ وجعله أكثرهم في تفسير قوله: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ﴾ ـ، وسعيد ضعيف، والأقوى عن قتادة بهذا الإسناد متن فيه مغايرة.

...وما به إلا شدة الفَرَق من الله ﷻ(١).

## [٢٢٠. محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى بن عباد بن مصعب الشيباني الغيراني(٢)]

٤٥٩ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن موسَى بن عيسَى بن عَبَّاد بن مُصْعب الشيباني الغَيْراني(٣)، بها، قرأت عليه ـ وقد تكلموا فيه ـ، ضَيْعة على باب هَراْةَ، ـ محمدُ بن عبد الرحمٰن السَّامِي، نا الهيثم بن أيوب أبو عمران، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة، قالتْ: قال رسول الله ﷺ: **«من أحدث في أمرنا شيئًا ليس منه فهُوَ رَدٌّ»**(٤).

٤٦٠ ـ **أخبرنا** محمد، نا محمد بن عبد الرحمٰن، نا عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرمَّاح، نا هشام، عن ابن جريج، قال: أخبَرني جعفر بن محمَّد، أنه سمع أباه محمد بن علي يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن حجَّةِ النبي ﷺ، فذكر ما قال(٥): «فلمَّا أتى ذا الحُليفة صلى بها، فوَلدَتْ أسماء ابنة عُميس محمَّد بن أبي بكر، فأرسَلت إلى رسُول الله ﷺ، فأمرها رسُول الله ﷺ أن تستثفر بثوب، ثم تغتسلَ، وتهِلَّ»(٦).

---

(١) هو في «الزهد» لابن المبارك ـ برواية نعيم بن حماد عنه ـ (٦٦٧)، وأخرجه من طريقه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٩١٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧/ ٣٤٠٥)، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «الزهد» لأبيه (٤٥٢) من طريق خالد.

(٢) (... ـ ٣٩٥هـ)، لم أجد له إلا ذكرًا في رسم بلدته ـ كما سيأتي ـ.

(٣) كذا ضبطًا وإعجامًا وإهمالًا، ولم يرمز لإهمال الراء بشيء، والذي في «معجم البلدان» (٤/ ٢٢١): «غِيزان»، بالزاي وكسر الغين، قال: «من قرى هراة فيما هو الغالب على الظن»، وذكر تحتها شيخَ أبي ذر هذا، ثم استفاده منه غير واحد، وفيما يذكره أبو ذر بعد قليل تأكيدٌ لظن ياقوت، وإن بقي حال ما بعد الياء مشكلًا، فالله أعلم.

(٤) أخرجه الهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٨) من طريق السامي، ورواته عن إبراهيم بن سعد وأبيه كثير، وهو عند البخاري (٢٦٩٧) ومسلم (١٧١٨) من طريقهما.

(٥) كذا في الأصل، ولعل صوابه: «فذكرها، قال»، أو أنه سقط منه شيء.

(٦) لم أجده من طريق هشام، وأخرج هذا المقدار ابن سعد (٨/ ٢٨٣)، وأبو عوانة (٣٨٧١)، من طريق ابن جريج، وهو عند مسلم (١٢١٠، ١٢١٨) من طريق جعفر مفردًا وضمن الحديث بطوله.

٤٦١ ـ **أخبرنا** محمد، أنا أبو سَعْد يَحيَى بن أبي نصر، نا علي بن حُجْر، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: «إن الصراط مُحتضَر، يحتَضِرُه (الشياطينُ)[١]، ينادُونَ الناسَ: هلُمَّ يا عبدَ الله هذا الطريق. ليصُدُّوا عن سبيل الله، فعليكم بكتاب الله، فإنه حَبلُ الله»[٢].



## [٢٢١. محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح البغداذي البلخي[٣]]

٤٦٢ ـ **أخبرنا** محمدُ بن أحمد بن محمد بن أبي صالح البلخِي، أبو بكر البغداذِي، في مسجد الجامع ببلخ، قراءة عليه ـ **وكان احترق[٤] كتبُه، فلم أقِفْ على شيء من أُصُولِهِ، وكان يحدث من الفرُوعِ، وأرجُو ألَّا يكون به بأس** ـ، نا يوسفُ بن يعقوب القاضي، نا عمر[و][٥] بن مرزُوق، أنا عمران القطان، عن بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عَن النبي ﷺ، قال: «**الرجل في الصلاة ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يُحدِث**»[٦].

٤٦٣ ـ **أخبرنا** محمد، نا أبو شعيب الحرَّانِيُّ عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ـ سنة أربع وتسْعِين ومائتين ـ، قال: نا جدي، نا موسَى بن أعين، عن إسماعيل بن أبي خالد،/ [١٥٩] عن مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله، إن لي كلابًا، فأصطاد بها؟ قال: «**انظرُوا هذه الجوارح، علمُوهن مما علمكم الله، وكلوا مما أمسَكن عليكم، وما قتلن ولم يأكلن فكلُوا، وما**

---

(١) في الأصل: «الشيطان»، ولحاقه إلى آخره يقتضي المثبت ولا بد.

(٢) أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٤٤)، وأحمد بن منيع ـ كما في «إتحاف الخيرة» (٥٩٨٠) ـ، والمروزي في «السُّنَّة» (٢١)، والطبري في «تفسيره» (٥/ ٦٤٥)، والآجري في «الشريعة» (١٦)، من طريق جرير، والطبراني (٩٠٣١) من طريق منصور، ورواه غيره عن أبي وائل.

(٣) (... ـ ٣٧٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٠٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٣٢).

(٤) ضبَّب عليها في الأصل، لسقوط تاء التأنيث، وهو أسلوب مستعمل.

(٥) خرم في الأصل.

(٦) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٢١، ٣٧٠٧) من طريق عمرو، والبزار (٩٤٩٣) من طريق عمران، وهو بغير بكر عن أبي رافع أشهر، وقد أخرجه مسلم (٦٤٩) كذلك.

قتل وأكل فلا تأكلوا منه». قال: فقلت: يا رسول الله، أرأيت إن خالطها كلابٌ أخر؟ فنهى عن ذلِكَ[(١)].

٤٦٤ ـ **أخبرنا** محمد، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، نا عاصم بن علي، نا ابن أبي ذئب، قال: «رأيت عمر بن عبد العزيز أخرج أهل الذمة من المدينة، وباعَ أرِقَّاءَهم من المسْلمينَ»[(٢)].



## [٢٢٢. محمد بن أحمد المرداسي[(٣)]]

٤٦٥ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد، أبو عبد الله المِرْداسِي الفقيه، بأنبَارِ جُوزَجَانَانَ ـ **شيْخ لا بأس به** ـ، نا أبو الحسن محمد بن عمرَ الهمْدَاني البُجيْري ـ بصُغدَ[(٤)] ـ، قال: نا أبو الحسَن علي بن بشر بن هلال المقارِيضيُّ ـ بصَنعَاء ـ، نا إسحَاق بن إبراهيم الصَّنعَاني ـ المعروف بالطَبَري ـ، نا سعيد بن سالم القدَّاح، عن معمَر، عن الحسَن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك، أنه قال لهُ: حدِّثني ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تحدِّثني ما سمعته من غيْره. قال: «كان رسُول الله ﷺ يركبُ الحمار، ويلبَسُ الصُوفَ، ويجيبُ دعوة المملوك»[(٥)].

---

(١) أخرجه البيهقي (١٨٨٩٩) من طريق أبي شعيب، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٢) و«الأوسط» (٥٢٨٨)، والبيهقي ـ أيضًا ـ، من طريق موسى، والطبراني في «الكبير» ـ أيضًا ـ من طريق إسماعيل، ورواه غير واحد عن مجالد، وجماعة سواه عن الشعبي، وأصله عند البخاري (١٧٥، ٢٠٥٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٨٣ ـ ٥٤٨٦) ومسلم (١٩٢٩) من طريقه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٠٤) من طريق ابن أبي ذئب.

(٣) لم أجده.

(٤) ضبط آخرها بالفتح وبتنوين الكسر، وصحح على الفتح.

(٥) لم أجده من حديث معمر، وهو عنه منكر، لحال الطبري في الضعف، وأخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦٣)، من طريق الحسن بن عمارة، واستغربه أبو نعيم عن حبيب، وحكم بتفرد الحسن عنه، والحسن متروك.



## [٢٢٣. محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري(١)]

٤٦٦ ـ **أخبَرنا** أبو بَكر محمد بن أحمَد بن موسَى النيسابوري، نزيل هرَاة، قراءة علينا من لفظه ـ وكان لا بأسَ به، ورأيت بعض أُصُوله ـ، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا أحمد بن عبدة، نا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمِي، عن علقمة بن وقاص الليثي، قال: سَمِعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَيهَا الناس، إنما الأعمال بالنيَّة، وإن لامرئ ما نوَى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجرَ إليه**»(٢)(٣).



## [٢٢٤. محمد بن أحمد بن عُبدُوس بن حفص المزكي الحيري(٤)]

٤٦٧ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن عُبدُوس بن حفص، أبو بكر المزكِّي الحِيري، بحيرة نَيْسَابور، قرأت عليه ـ شيخ ثقة ـ، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محفوظ، نا عبد الله بن هاشم، نا عبد الرحمٰن بن مهدي، نا سفيان، عن عمرو بن عامر، قال: سمعت أنسَ بن مالك يقول: «كان رسُولُ الله ﷺ يتوضأ عند كل صلاة». قلت: فكيف كنتم تصنعون أنتم؟ قال: «كنا نصلِّي الصلوات كلها بوضوءٍ واحد ما لم نحدث»(٥)./ [١٦

---

(١) لم أجده.

(٢) هو في «صحيح ابن خزيمة» ـ برواية حفيده محمد بن الفضل عنه ـ (١٤٢، ٤٥٥)، وقرن فيه أحمد بن عبدة بيحيى بن حبيب الحارثي في الموضعين، وبيَّن فيهما أنه ـ خلاف ما هنا ـ ليس في لفظ أحمد: «وإنما لامرئ ما نوى»، ولم أقف على رواية أحمد عند غيره، ورواية حماد مشهورة، وهي عند البخاري (٣٨٩٨، ٦٩٥٣) ومسلم (١٩٠٧) من طريقه.

(٣) في الحاشية مطلب مطالعة نصُّه: «حديث: «الأعمال بالنية» برواية ابن خزيمة».

(٤) (... ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «إنباه الرواة» (٣/ ٥٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٦٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٧).

(٥) أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٤٢)، وأحمد (١٢٥٤٠، ١٢٥٥٩)، والترمذي (٦٠)، =



## [٢٢٥. محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي كاتب الوزير ابن حنزابة(١)]

٤٦٨ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن علي بن الحُسيْن، أبو مُسلِم البغدادِي، كاتب الوزيرِ ابن حِنْزَابةَ(٢)، بمصْرَ، في داره، غيرَ مَرَّة ـ وهو آخر من حدث عن ابن منيع، **ولهُ أصُولٌ حَسَنة، وأرْجُو ألَّا يكون به بأس**(٣) ـ، نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، نا أبو نصر وَعلي بن الجعد وعبد الأعلى بن حَمَّاد وكامل بن طلحة و(عبيد الله)(٤) بن محمد العَيْشيُّ، قالوا: نا حماد بن سَلمَة، عن أبي العُشَرَاءِ، عن أبيه. قال: قلتُ: يا رسُول الله، ما تكون الذكاةُ إلا من اللّبَّة أو الحَلقِ؟ فقال: «لو طعنتَ في فخِذِهَا لأجزأك»(٥).

---

= وأبو يعلى (٣٧٠٨)، من طريق ابن مهدي، ورواه غيره عن سفيان، وهو عند البخاري (٢١٤) من طريقه، ورواه غيره عن عمرو.

(١) (٣٠٥ ـ ٣٩٩هـ)، انظر ترجمته في: «وفيات المصريين» للحبال (١٥٧، ٤١٣)، «تاريخ بغداد» (٢/١٦٨)، «تاريخ دمشق» (٥١/٨٥)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص١٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/٨٠٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٥٨)، «المقفى» للمقريزي (٥/١٢٧).

(٢) كذا في الأصل ضبطًا وإعجامًا، وصحَّح عليها، وكتب في الحاشية: «بالنون وقع بخط أبي علي»، ولعل المراد الحافظ أبو علي الغساني. وبأعلى الورقة حاشية أخرى ممحوة بالرطوبة، بقي منها: «. . .ري، وأجاز أبا عمر النمري»، والظاهر أن المراد بآخر الكلام وقوع إجازة لابن عبد البر من المترجم.

(٣) نقله دون حُسن الأصول المقريزي في «المقفى» عن المؤلف.

(٤) في الأصل: «عبد الله»، والصواب المثبت، ولا أراه خطأً من الرواة، وقد جاء في مصادر تخريج رواية شيخ أبي ذر على الصواب.

(٥) أخرجه الرشيد العطار في «نزهة الناظر» (ص١٦٠)، وابن حجر في «رفع الإصر» (ص٣٥٧)، من طريق أبي مسلم ـ شيخ أبي ذر ـ، وهو في «معجم الصحابة» للبغوي ـ برواية ابن بطة عنه ـ (٣٦٢ ـ ٣٦٣، ٢٩٩٩ ـ ٣٠٠٠)، وفي «الجعديات» له ـ برواية ابن حبابة عنه ـ (٣٣٢١)، وأخرجه من طريقه: الوزير عيسى ابن الجراح في الثاني من «حديثه» (٢٢)، وابن عدي (٤٦٠٧)، ومؤمل الشيباني في «فوائده» (١)، والمخلص في تاسع «المخلصيات» (٧) وفي مجالس من «أماليه» (٢٠)، والخليلي في «الإرشاد» (٢/٥٠٧)، والطيوري في «الطيوريات» (١٤٠)، والرشيد العطار في «نزهة الناظر» (ص١٥٨)، وابن البحتري في «مشيخته» (٥٩، ٦٠). وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٥٠٣، ٦٩٤٣)=

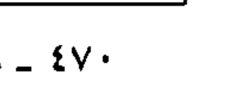


## [٢٢٦. محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن الحداد[١]]

٤٦٩ ـ **حدثنا** محمَّد بن أحمد بن إبراهيم ابن الحدَّاد، أبو العباس، بتنِّيس، قرأت عليه من أصله ـ شيخ ثقة ـ، أنا أبو بكر محمد بن سفيان بن سعيد المؤذن ـ بمصرَ ـ، أنا يونس بن عبد الأعلى، نا أبو عبد الله عروة العَرْقي، عن يعلى بن الأشدق، قال: سمت نابغةَ[٢] يقول: أنشَدتُ النبي ﷺ:

علـون[٣] السمَاءَ مجدَنا وثرَاءَنا وإنا لنرْجُو فوق ذلكَ مظهَرَا

قال: «**وإلى أين يا أبا ليلَى؟**». قال: قلتُ: الجنة. قال: «**الجنةَ ـ إن شاء الله ـ**»[٤].



## [٢٢٧. محمد بن أحمد بن العباس المالكي الإخميمي[٥]]

٤٧٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن العباس، أبو الحسَن المالكي الإخميمي، الشيخ الصالح، بمصر ـ شيخ ثقة ـ، قرأت عليه ـ ولقدْ قال لي عبد الغني[٦]:

---

= و«المفاريد» (١٦) عن ابن الجعد، وأبو يعلى ـ أيضًا ـ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٦٨٠، ٦٠٢٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٥٣، ٤٤٩)، والطيوري في «الطيوريات» (١٤٤)، وابن البخاري في «مشيخته» (٥٧)، من طريق عبد الأعلى. والحديث في غاية الشهرة عن حماد، إذ انفرد به.

(١) لم أجد له ترجمة، وأبوه ثقة معروف، وهم أهل بيت حديث ورواية.

(٢) كذا بالتنكير دون إضافة، وصحَّح عليه، وهو الجعدي.

(٣) كذا في الأصل، والمشهور أنها «نا» المتكلمين، لا نون النسوة.

(٤) لم أجده من حديث عروة إلا معلَّقًا عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٧٤)، فيستفاد إسناد روايته من هنا، وفيه المؤذن، واهٍ، وقد رواه عن يعلى غير واحد، ويعلى متروك. والبيت في جمع «ديوان النابغة» لواضح الصمد (ص٧١، ٨٥)، وانظر اختلاف رواياته في حاشيته، وفاته بعض مصادره القديمة.

(٥) (٣٥١ ـ ٣٩٥هـ)، انظر ترجمته في: «وفيات المصريين» للحبال (١٥٠)، «ترتيب المدارك» (٧/ ٩٠) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٥٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٨٥)، «المقفى» للمقريزي (٥/ ١٠٤). ولأبي عمر ابن عبد البر منه إجازة.

(٦) هو ابن سعيد الأزدي الحافظ ـ وصرح به عياض في نقله عن المؤلف ـ، وسيأتي أن عبد الغني انتقى هذا الحديث فيما خرَّجه لهذا الشيخ.

«رأيت له عن ابن زبان مثل هذا»، يعني: رزمةً كبيرة[1] ـ، قال: نا أبو بكر محمد بن زَبَّان بن حبيب الحضرَمي، نا محمد بن رُمحٍ، نا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن محمد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب ابنة كعب، عن الفريعة ابنة مالك ـ أخت أبي سعيد الخدري ـ، أن زوجها تكارى علوجًا ليعملُوا له عَمَلًا، فقتلُوه، فذكرتْ ذلك لرَسُول الله ﷺ، وقالت: إنِّي لسْت في مسكن له، ولا يجري علي منهُ رزق، أفأنتقل إلى أهلي و(يتامَاي)[2] فأقومُ عليهم؟ قال: «افعلي»، ثم بدا له، فقال: «اعتدِّي حيث بلغك الخبر»[3].



## [٢٢٨. محمد بن أحمد الحندري المقرئ[4]]

٤٧١ ـ أخبرنا محمد بن أحمد، أبو بكر الحُندُري المقرئُ، بعسقلان ـ شيخ ثقة[5] ـ، قرأت عليه في منزله، نا أبو الفضل عباس بن محمد بن الحسن بن قتيْبة، نا محمد بن خلف، نا أيوب بن سُويد، نا الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قِيل: يا رسول الله، ما برُّ الحج؟ قال: «إطعام الطعامِ، وطِيبُ الكلام»[6].

---

نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف ـ وتحرف في المطبوع «زبان» إلى: «زيان» ـ، ونقل أوائله عنه المقريزي في «المقفى» ـ وتحرف في المطبوع «شيخ ثقة» إلى: «نسيج نفسه»، وهو على الصواب بخط المقريزي في النسخة المعتمدة ـ.

(٢) في الأصل: «يتامَى»، ولا معنى له، والصواب المثبت.

(٣) هو أول أحاديث الأول من «فوائد الإخميمي» ـ شيخ أبي ذر، برواية محمد بن مكي الأزدي عنه، وانتقاء عبد الغني بن سعيد الأزدي ـ [١٣ب: ضمن المجموع ٩٩٣٦ بالمكتبة الأزهرية] ـ وسقط منه أول اليزيدين خطأً ـ، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٥٥٥) و«الكبرى» (٥٦٩٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٥٧١) و«شرح المشكل» (٣٦٤٣)، والطبراني (٢٤/ ٤٤٣)، من طريق الليث، وللحديث طرق عديدة عن سعد، ذكر جملة منها الطحاوي في الموضعين المحال إليهما آنفًا.

(٤) (... ـ كان حيًّا ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «الأنساب» (٤/ ٢٨٢)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٣٩٤)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٥٦).

(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٦) أخرجه الأصم في «جزئه» (١٧)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٦٨)، وابن عدي=

## [٢٢٩. محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن الطيب بن بكر الإيادي[(١)]]

٤٧٢ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن الطيب بن بكر، أبو سعِيد الإيادي، قرأت عليه بهراة، غير مرَّة ـ وكان ضعيفًا، وقد تغيَّر بآخِرَة[(٢)] ـ، نا أحمد بن نجدة، نا سعِيد/ بن منصور، نا إبراهيم بن هَرَاسة، نا سفيان الثوري، نا معاوية بن قرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ذكرت فارسًا، قال[(٣)]: «**فارس عَصَبَتنا أهل البيت**»[(٤)]. [١٦١]

٤٧٣ ـ **أخبرنا** محمد، نا الحسين بن إدريس، [نا][(٥)] هشام، نا محمد بن حرب، نا الزبيدي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسُول الله ﷺ قال: «**إذا صلى أحدكم**[(٦)] **فليخفف، فإن فيهم السَّقيم والضعيف وَذَا الحاجة**»[(٧)].



## [٢٣٠. محمد بن أحمد بن محمد بن علي الغوزمي[(٨)]]

٤٧٤ ـ **أخبرنا** محمد بن أبي بكر أحمد بن محمد بن علي، أبو عبد الله الغُوزمي، بها، قرية من نواحِي هَراة[(٩)] ـ **وكان لا بأس به** ـ، قال: أنا أبو علي

---

= (٢٣٠٩)، والمخلص في أول «المخلصيات» (٣٠٨)، وغيرهم، من طريق أيوب، وبيَّن ابن عدي علَّته.

(١) انظر ترجمته في: «لسان الميزان» (٦/ ٥١٢).

(٢) نقله ابن حجر في «اللسان» عن المؤلف.

(٣) كذا، ليس فيه تصريح برفعه إلى النبي ﷺ، وهو في مصادره مرفوع.

(٤) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١)، والجورقاني في «الأباطيل» (٦٦٦)، من طريق سعيد بن منصور، والحديث باطل، وابن هراسة متروك متهم.

(٥) خرم في الأصل.

(٦) لعله سقط هنا: «بالناس»، أو: «للناس».

(٧) أخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٧٣٨) من طريق هشام، والطبراني ـ أيضًا ـ، والدارقطني في «العلل» (٤/ ٥)، من طريق محمد بن حرب، وفيه اختلاف عن الزبيدي والزهري، أخرج مسلم (٤٦٧) منه وجهين، وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٣).

(٨) لم أجد له إلا ذكرًا في رسم قريته ـ كما سيأتي ـ.

(٩) ذكرهُ ياقوت في رسم «غوزم» من «معجم البلدان» (٤/ ٢١٨)، ونص على رواية المؤلف=

حمد بن محمد بن علي بن رَزين الباشاني، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ـ ببغداد ـ، نا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «**من جمع صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر، ومن شرب شرابًا حتى يذهب عقله الذي أعطاه**[1] **فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر، ومن شهد شهادة استجاح بها مال امرئ مسلم أو سَفك بهَا دمَهُ فقد أوجب النار**»[2].

## [٢٣١. محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي الأصم الكوفي[3]]

٤٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حماد بن سفيانَ، أبو الحسن القرشي ـ ثقة حافظ ـ، الأصَمُّ الكُوفِيُّ، أملاه علينا من حفظه في جامع الكوفة ـ **وكان حافظًا متقنًا، من أهل السنة** ـ، رحمَهُ الله، نا عبد الله بن زيدَان، نا عبد الملك بن الوليد أبو الوليد البجَلي، نا يحيى بن كهمس، عن عُمَر بن موسَى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أقربُكم منِّي يوم القيامة أحاسِنكم أخلاقًا**»[4].

٤٧٦ ـ **وحدثنا** محمَّد، نا أحمد بن محمد بن عمارة البصري ـ بالكوفة، سنة عشر وثلاثمائة ـ، قال: نا يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، نا حجَّاج ـ قبل سنة

---

= عنه في «معجمه»، وانظر: «الأنساب» (١٠/ ٩٣).

(١) كذا، وضبِّب عليه، والمعطي الله ـ سبحانه ـ، وجاء التصريح به في بعض طرق الحديث، ووقع كما في الأصل في بعضٍ.

(٢) أخرجه الدارقطني (١٤٧٥)، والبيهقي (٥٦٣٠)، من طريق يعقوب، ورواه جماعة عن المعتمر. وحنش متروك.

(٣) ( . . ـ ٣٨٤هـ)، انظر ترجمته في: «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٦٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٦٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٣٩، ٤٩٦).

(٤) أخرجه أبو طاهر ابن خزيمة في «جزء من حديثه» ـ كما في «التدوين» للرافعي (٣/ ٢٧٢) ـ من طريق عبد الملك، ورواه غير واحدٍ اختلفوا فيه عن ابن المنكدر، فانظر: «علل الدارقطني» (٧/ ٣٢٩).

مائتين ـ، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ وُلد يوم[١] الفيل[٢].

٤٧٧ ـ **حدثنا** محمد، نا إبراهيم بن أحمد بن عبد الجبار ـ مولى بني هاشم ـ، نا أبو كريب، نا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: أرَاكَ قد شبت. قال[٣]: «**شيبتني هود والواقعة والمرسلات و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ و﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾**»[٤].



## [٢٣٢. محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم ابن أبي الحديد السلمي[٥]]

٤٧٨ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليدِ بن الحكم، أبو بكر ابن

---

(١) كذا، وضبَّب عليه، وهو ثابت في الرواية كما سيأتي في تخريجها.

(٢) أخرجه القفال في «شمائل النبوة» (٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٧١)، من طريق يوسف، وأسرع القفال إلى تخطئته في قوله: «يوم الفيل»، واستدل برواية ابن معين عن حجاج: «عام الفيل»، والواقع أنه جاء عن ابن معين كرواية يوسف، بل بيَّن الدوري في «تاريخه» عنه (٢٩٦٣) أنه رجع إليه، وإنْ غلّطه فيه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣٨٠٨)، وعكس في موضع آخر (٥٢٢١)، فذكر ـ بلاغًا ـ أن ابن معين رجع إلى: «عام». وقد رواه غيرهما عن حجاج، فاختلفوا في هذا الحرف ـ أيضًا ـ، والله أعلم.

(٣) كذا، ليس فيه تصريح برفعه، وهو مرفوع.

(٤) أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣٢٩٧) و«الشمائل» (٤١) و«العلل» (٦٦٤)، وأحمد بن علي المروزي في «مسند أبي بكر» (٣٠)، والدارقطني في «العلل» (١/ ٢٦)، والحاكم (٣٣٥٦)، وابن بشران في مجلس من «أماليه» (١٨)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٩٨٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٧٠)، من طريق أبي كريب، ورواه غير معاوية عن شيبان، وفيه اختلاف واسع جدًّا عن أبي إسحاق ومن دونه، فانظر: «مسائل أحمد» برواية أبي داود (١٨٧٨)، «مسند البزار» (١/ ١٦٩)، «علل ابن أبي حاتم» (١٨٢٦، ١٨٩٤)، «علل الدارقطني» (١/ ٢٣).

(٥) (٣٠٩ ـ ٤٠٥هـ)، انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (١٢٧)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥)، «تاريخ دمشق» (٥١/ ٧٧)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٨٤)، «المقفى» للمقريزي (٥/ ١٢٦).

أبي الحديد السُّلمي، بدمشقَ، قرأْت/ عليه في منزلِهِ ـ **شيخ ثقة**[١] ـ، [قال:][٢] [١٦٢]
أنا أبـ[ـو] الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن يزيد بن دينار التميمي، قال: حدثني أبي أبو حَصِين محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي إسماعيل بن محمد، عن أبيه أبي معاذ محمد بن يحيى بن يزيد بن دينار، قال: نا سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبشِّر ـ امرأة زيد بن حارثة ـ، قالت: كان النبي ﷺ في بيتِ حفصة، فقال: «**لا يدخل النار ـ إن شاء الله ـ من شهد بدرًا والحديبية**». فقالت حفصة: يا رسول الله، فأين قوله ـ تعالى ـ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]؟ قال: «**أفلمْ تسمعِي إلى قولِه**: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢]؟»[٣].

## [٢٣٣. محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان النحوي[٤]]

٤٧٩ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان النحوي، أبو الفتح، بالرَّملة، في منزله، عند مسجد غُنة، أملاه علي ـ **وليس بذاك، ولمْ أرضهُ**[٥] ـ، نا الحسين بن إسماعِيل المحاملي، نا أحمد بن إسماعيل المدني، نا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعِيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوَى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسُولِه، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو لامرأة يتزوج بها، فهجرَتهُ إلى ما هاجرَ إليه**».

**قال لنا الشيخ**: حدثنا بهذا الحديثِ، ولمْ أرَ أحدًا تابعه عليه عن أبي

(١) نقله المقريزي في «المقفى» عن المؤلف.
(٢) خرم في الأصل، وكذا ما يليه بين معقوفين.
(٣) لم أقف عليه من طريق أبي معاذ، ولم أجد له ولا لابنه ترجمة، وأما عن الأعمش فالحديث معروف، ويختلف أصحابه عنه فيه، فانظر: «علل الدارقطني» (٩/ ٢٠٢).
(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥١/ ١٢٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨٣٢).
(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، وإنما قال الذهبي: «كان كثير الحديث، واسع الرحلة».

حذافة[١]. والله أعلَم.

## [٢٣٤. محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ابن الرَّقي الشيباني[٢]]

٤٨٠ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن محمد بن سعِيد الشيباني ـ ثقة ـ، أبو بكر، يعرف بابن الرَّقي، بتنيسَ، من أصله، قرأت عليه، نا جعفر بن محمد بن الحسَن بن عبد العزيز الجروي، نا عمر بن محمد بن الحسَن الأسَدِي الكوفي، قال: نا أبي، نا سُفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عَن النبي ﷺ، قال: «**إن من الشعر حُكمًا**»[٣].

٤٨١ ـ **حدثنا** محمد، نا جعفر، نا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: نا الحكم بن محمَّد، نا سُفيان بن عيينة، قال: «أدركت مَشْيَخَتنا منذ سَبعِين سنة، منهم عمرُو بن دينار، يقولون: القرآن كلام الله، ليس بمخلوق»[٤].

---

(١) يعني: أحمد بن إسماعيل المدني الوارد في الإسناد، فالكلام ـ لعله ـ للمحاملي. وأما عن مالك فمحفوظ، وهو في «موطأ» محمد بن الحسن عنه (٩٨٣)، وعند البخاري (٥٤، ٥٠٧٠) ومسلم (١٩٠٧) من طريقه.

(٢) لم أجده.

(٣) أخرجه ابن عدي (١٤٩٩٢ ـ ١٤٩٩٥)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٢٩)، والمخلص في أول «المخلصيات» (٣١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٢٠)، من طريق عمر، وحكم ابن عدي بتفرد أبيه عن الثوري، وهو وابنه ضعيفان، ولا يصح عن الثوري من هذا الوجه بحال، وأما عن هشام فعنه وعمن دونه فيه اختلاف كثير، فانظر: «علل الدارقطني» (٨/ ١٥٤).

(٤) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (٣٨٦) من طريق جعفر، وهو مفتتح «خلق أفعال العباد» للبخاري، وأخرجه كذلك في التاريخين «الكبير» (٣/ ٢٤٣) و«الأوسط» (١٥٢٤)، وأخرجه من طريقه أبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (١٥)، واللالكائي ـ أيضًا ـ (٣٩٦)، وأخرجه الطبري في «صريح السُّنَّة» (١٦)، وأبو أحمد الحاكم ـ أيضًا ـ، من طريق الحكم، وقد مرَّ (١٧٣) من وجه آخر عن ابن عينة.

## [٢٣٥. محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل ابن سمعون الواعظ[(١)]]

٤٨٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبَس بن إسْماعِيل، ويقال له: ابن سَمعُون، أبو الحسين الواعِظُ، رَحِمَهُ اللهُ، وهو أوَّل يوْم أمْلى وحدَّث ببغداد[(٢)]، باب الشارع، شارع العتابين ـ **ولم يكن يَعرف طريقة الحديثِ، وأرجو ألّا يكون به بأس**[(٣)] ـ، قال: نا أحمد بن سليمان، نا هشام بن عمار،/ [١٦٣] نا شعيب بن إسحاق، نا سَعِيد بن أبي عروبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبيد الله [بن][(٤)] أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يقول: «ما كان رسول الله ﷺ يتحرَّى صيام يوم[(٥)]، إلا يوم عاشُوراء، [و]يوم[(٦)] عرفة»[(٧)].

---

(١) (٣٠٠ ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «شيوخ الشريف ابن المهدي» (٤٧)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٦٢)، «الأنساب» (٧/ ٢٣٤)، «تاريخ دمشق» (٥١/ ٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٠٥).

(٢) وذلك يوم الثلاثاء، ثامن جمادى الأولى، سنة ٣٨٧هـ، ومات بعده بستة أشهر.

(٣) أسند ابن عساكر في ترجمة الشيخ أن أبا ذر قال فيه: «بلغني أنه روى جزءًا عن أبي بكر ابن أبي داود، وكان فيه: «وأبو الحسين ابن سمعون»، وكان رجلًا آخر سواه، لأنه كان صبيًّا؛ ما كانوا يكنونه في ذلك الوقت، فأما سماعه من غير ابن أبي داود فصحيحٌ لا شك فيه»، قال: «وكان القاضي أبو بكر الأشعري وأبو حامد يقبّلان يد ابن سمعون إذا جاءاه، وكان القاضي يقول: ربما خفي عليَّ من كلامه بعض الشيء لدقَّته».

(٤) سقط من الأصل، واستُدرك في الحاشية مرموزًا له برمز نسخة أخرى، ولا بد منه.

(٥) أقحم هنا في الأصل: «الاثنين»، وهو غلط لا يستقيم السياق به، ولم يقع في المصادر، ولعله متوهَّم من رسم الكلمتين بعدها.

(٦) خرم في الأصل.

(٧) هو في المجلس الأول من «أمالي ابن سمعون» ـ برواية أبي طالب العشاري وخديجة الشاهجانية عنه ـ (٦)، وأخرجه عنه الآبنوسي في «مشيخته» (١٤٩)، وأخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٧٩٨) من طريق هشام ـ وجعله لسعيد عن يحيى بن صبيح عن عبيد الله ـ، والطبراني في «الكبير» (١١٢٥٥) و«الأوسط» (٢٧٢٠)، والبحيري في سابع «فوائده» [٣٦أ: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية]، من طريق سعيد ـ وعند البحيري إقحام رجاء بين سعيد ويحيى ـ، والحديث معروف لعبيد الله، مخرَّج عند البخاري (٢٠٠٦) ومسلم (١١٣٢) من طريقه، ولم يُذكر عرفة عند غير ابن سمعون.

٤٨٣ ـ **نا** محمد ابن سمعون، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ـ سنة أربع عشرة وثلاثمائة ـ، قال: نا محمود بن خالد وعمرو بن عثمان، قالا: نا الوليد، نا ابن جابر، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ [يقول:](1) «**إنهُ لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة**»(2).

٤٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ابن سمعون، نا محمد بن مخلد العطار ـ الشيخ الصالح ـ، نا عنبس بن إسماعيل ـ قال لنا الشيخ(3): وهو جد أبي ـ، نا أصرم ـ يعني: ابن حوشب ـ، نا قرة بن خالد وغيره، عن الضحاكِ، عن ابن عباس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**اليوم الرِّهانُ، وغدًا السبَاقُ، والغايةُ الجنة، والهالكُ من دخل النار**»(4).



## [٢٣٦. محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي(5)]

٤٨٥ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو نصر الإسماعيلي، الشيْخ الرئيس، بجرجان، قرأت عليه ـ **ثقة مأمون** ـ، نا محمد بن يعقوب، نا عبيد الله بن سَعِيد بن كثير بن عُفير، نا أبي، قال: حدثني الليث بن سَعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن عياض بن (جُعْدُبة)(6)، أنه سَمع ابن السبَّاق يقُول:

(١) ملحق في الحاشية برمز نسخة أخرى.

(٢) هو في المجلس الأول من «أمالي ابن سمعون» (٨)، وأخرجه من طريقه الآبنوسي في «مشيخته» (١٥٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٦)، وغيرهما، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٥/ ٢٧١) من طريق عمرو بن عثمان، وابن ماجه (٤٠٣٥)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٦)، والطبراني في «الشاميين» (٦٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٨٦)، من طريق الوليد، ورواه غيره عن ابن جابر.

(٣) يعني: ابن سمعون.

(٤) هو في «أمالي ابن سمعون» (٢١) ـ وهو آخر مجلسها الأول ـ، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٩١) من طريق ابن مخلد، والطبراني في «الكبير» (١٢٦٤٥) و«الأوسط» (٦٠٥، ٤٠١٠، ٧٨٨٧)، وابن عدي (٢٥٨٠)، وابن المهتدي بالله في «مشيخته» (١٩٨)، من طريق أصرم، وأصرم متروك مكذّب، ودُلس في أحد مواضع «الأوسط»، فسمي: «عبد الرحمٰن».

(٥) (... ـ ٤٠٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص٤٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٨٩).

(٦) في الأصل: «جُعْدُية»، والصواب المثبت.

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لنسائه ولبناته»[1].

## [٢٣٧. محمد بن أحمد بن السري الخطيب الروياني[2]]

٤٨٦ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن السَّري، أبو جعفر الخطيب الرُّوياني، بآمُلَ ـ **ولَمْ أخبُرْ أَمْرَهُ** ـ، نا عَبد الرحمٰن بن أبي حاتم، نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل، عن بَزيع بن عبد الرحمٰن، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سفَر المرْأة معَ عبدها ضَيْعة**»[3].



## [٢٣٨. محمد بن أحمد بن مهران البغدادي الشروطي[4]]

٤٨٧ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن مهرَان، أبو بكر البغدَادِي الشُّرُوطي، ابن أخي أبي مسلم ابن مهران، بالرملة، قرأت عليه ـ **شيخ**[5] ـ، قال: نا أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة أبو الحسَن القيسراني، نا عمرو بن ثور، نا محمد بن يوسف الفريابي، نا سفيان ـ يعني: ابن سعِيد بن مسروق ـ، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لله ـ تبارك وتعالى ـ تسعة وتسعون اسمًا، مائة اسم إلا اسم، من أحصاها دخل الجنة**»[6].

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٣٤٦) و«الأربعين الصغرى» (٧٩) من طريق محمد بن يعقوب، وابن عدي (١٨٧١٦) من طريق عبيد الله، والحسن بن رشيق في جزء من «حديثه» (٧٧)، والخلدي في أول «فوائده» (٢٨)، من طريق الليث ـ وسقط هشام عند ابن عدي، وزيد عند ابن رشيق ـ.

(٢) لم أجده.

(٣) نقله عن المؤلف: ابن القطان في «إحكام النظر» (ص٢٥٥) ـ وفيه تحريف ـ، ولم يسق كلام أبي ذر في الشيخ. وأخرجه البزار (٥٩٩٣) عن الحسن بن عرفة، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٣٩)، من طريق إسماعيل، وأُنكر على بزيع، وخولف فيه، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٤٠٥)، «علل الدارقطني» (٧/ ٥٢).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) وصفه تلميذه أبو الفضل الرازي المقرئ بـ«الحافظ»، ونقل قولًا له في تفرد راو بحديث ـ كما في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٠٦، ١٠٧)، والسيوطي ينقله عن ابن النجار، فلعله في ترجمة هذا الشيخ مما لم يصلنا من «ذيله» ـ.

(٦) أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢٤٤) عن أحمد بن عبد الرحيم، والطبراني في «الأوسط»=

##  [٢٣٩. محمد بن أحمد بن القاسم الضبي[(١)]]

٤٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسين، ببغداد ـ شيخ ثقة ـ، أنا إسماعيل بن محمد، نا الحسن بن علي،/ نا ابن نمير، عن [١٦٤] الأعمش، . . . . . . بن جوين، قال: . . . . . . . . . . . . . . قول عبد الله، وأثنى القومُ عليه، فقالوا: يا أمير. . . . . . . . . . . . . . . . . . . ، ولا أرق تعليمًا، ولا أشدَّ ورعًا، و. . . . . . . . . . . . . . . علي: «نشدتكم بالله إنه لَلصِّدق من قلوبكم؟». قالوا: [نعم. قال: «اللَّهُمَّ إني أشهدك][(٢)] أني أقول مثل ما قالُوا وأفضل»[(٣)].

##  [٢٤٠. محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي[(٤)]]

٤٨٩ ـ **أخبرنا** محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى، أَبُو حَكيم الدَّارمي،

---

= (٤٩٠٠) و«الدعاء» (٩٨) عن ابن ثور، والبزار (٩٩٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥)، وابن عدي (١٥٣٨٢)، وابن منده ـ أيضًا ـ (١٦٠، ٢٤٤)، من طريق الفريابي، وبيَّن غير واحد تفرده به عن الثوري، وأخرج البزار رواية من خالفه.

(١) (٣٣٢ ـ ٤٠٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ١٨٥)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٢٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٦٥).

(٢) مقدَّر مما ظهر من أسافل الأحرف وأبعاضها.

(٣) انفصل جزءٌ من أعلى الورقة يتضمَّن جملةَ هذا الأثر عن بقيتها بسبب الرطوبة والأرضة، ولا شك أنه موجود في الأصل، وإنما لم يصوَّر ـ فيما يظهر ـ لانطباق ما بعده عليه أثناء تقليب النسخة. والأثر أخرجه ابن سعد (٣/ ١٥٦)، وابن أبي شيبة (٣٤٤١٧)، وابن أخيه محمد بن عثمان ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٥٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٢٨٥) ـ عن محمد بن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن ابن نمير، عن الأعمش، عن حبة بن جوين، قال: كنا جلوسًا عند علي، فذكرنا بعض قول عبد الله، وأثنى القوم عليه، فقالوا: يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلًا أحسن خلقًا، ولا أرفق تعليمًا، ولا أشدَّ ورعًا، ولا أحسن مجالسة من ابن مسعود. فقال علي: «نشدتكم الله إنه لَلصدق من قلوبكم؟». قالوا: نعم. قال: «اللَّهُمَّ إنني أشهدك أني أقول مثل ما قالوا وأفضل»، لفظ ابن أبي شيبة، وللآخرَين نحوه. ولم يفت هنا ـ بحمد الله ـ إلا لفظ الأثر، وظاهرٌ أنه بمثل لفظ ابن أبي شيبة، وأما إسنادُه وفائدةُ راوٍ جديدٍ عن ابن نميرٍ فيه ـ هو الحسن بن علي بن عفان ـ، فباقية.

(٤) لم أجد له ترجمة.

بالكوفة، قرأت عليه من أصل سماعه - وكان لا بأس به، من أهل بيت الحديث -، قال: نا أبي، نا أَبو سَعِيد الأشج، نا عائذ بن حبيب، عن داود، عن الشعبي، عن مسرُوق، عن عائشة، قالت: سألتُ النبيَّ ﷺ عن قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، فأين الناس؟ قال: «**على الصِّراط**»[١].

**٤٩٠ - حدثنا** محمد، نا أبي، نا قبيصة، نا إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعِيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل طَيِّبًا، وعمل في سُنة، وأمن الناس بوَائقَهُ، دخل الجنة**». فقال رجل: يا رسول الله، إن هذا اليوم في الناس لكثير. قال: «**وسيكون في قرُون بعدِي**»[٢].

**٤٩١ - أخبرنا** محمد، نا أبو علي وصِيف بن عبد الله - مولى محمد بن عمران بن ذِيَادِ[٣] بن سهم، وكان مؤدب المعتز[٤]، وهو الضبي، سنة أربع عشرة وثلاثمائة -، نا أحمد بن هشام بن بَهرَام أبو عبد الله - سنة تسع وأربعين ومائتين، بسُرَّ مَنْ رَأى -، قال: نا شبابة، عن أبي مالك النخعِي، عن سلمة بن كهَيل، عن أبي جحيفة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**جالسُوا الكبَراءَ، وسائلُوا العُلمَاءَ، وخالِطُوا الحكَمَاءَ**»[٥].

---

(١) أخرجه الثعلبي في «الكشف والبيان» (١٦١٤)، وابن نقطة في «التقييد» (٢/ ٦٩٤)، من طريق الأشج، وقرن عائذ عندهما بآخرين، وهو عند مسلم (٢٧٩١) من طريق داود، وفيه اختلاف عنه، فانظر: «علل الدارقطني» (٨/ ٢٨٦).

(٢) أخرجه هناد في «الزهد» (١١٣٦)، ويعقوب بن سفيان في «مشيخته» (١١٧)، والترمذي (٢٥٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٢٠)، وغيرهم، من طريق قبيصة، والترمذي - أيضًا - وفي «العلل» (٦١٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٦)، والحاكم (٧٢٦٩)، من طريق إسرائيل، واستغربه له الترمذي، ونقل ذلك عن البخاري، وتضعيفه إياه، ولم يسمع أحمد النكر منه - كما في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٦٣) -.

(٣) أوله ذال معجمة، وكذلك ضبطه غير واحد، وتحرف في مصادر كثيرة - على الجادة - إلى: «زياد».

(٤) كذا، والمشهور أنه مؤدب عبد الله ابن المعتز، ويصح على تأويل أنه مؤدب المعتز على ولده.

(٥) أخرجه الطبراني (٢٢/ ١٢٥)، وابن عدي (١٣٣٦٧)، والكلاباذي في «بحر الفوائد» (١٥٠)، والمخلص في ثالث عشر «المخلصيات» (٤١)، والبيهقي في «المدخل إلى علم السنن» (١٥٥٢)، وغيرهم، من طريق أبي مالك، ورواه غيره عن سلمة، وبيّن ابن عدي والبيهقي اختلافهم عنه.

## [٢٤١. محمد بن إبراهيم بن بحر الشروطي السقطي[(١)]]

٤٩٢ ـ **أخبرنا** محمد بن إبراهيم بن بَحْرٍ الشُّرُوطِيُّ، أبو بكر، يعرف بالسَّقطي، بالأُبُلَّةِ، قرأت عليه ـ **لا بأس به، وكان له أصول جيدة** ـ، نا أبو بكر محمد بن الحسَين بن مُكْرَم البزاز ـ إمْلاءً، بالبصرة، سنة سبع وثلاثمائة ـ، نا محمد ابن أبي صفوان الثقفي، نا أميَّة بن خالدٍ، نا شعبة، عن بسطام بن خليفة[(٢)]، عن عائذ بن عَمْرو، جاءَ رجل فسألَ النبي ﷺ، فأعطاه، فلما وضعَ رجلهُ على أسكفَّة الباب قال رسول الله ﷺ: «**لو تعلمون ما في المسألة ما مشَى أحد إلى أحد يسأله شيئًا**»[(٣)].

٤٩٣ ـ **أخبرنا** محمد، نا محمد بن الحسين بن مُكرَم، نا سَوَّار بن عبد الله، نا معاذ بن معاذ، قال: سَمعت/ [١٦٥] .................... الشاعر....... [الحكـ]ـم بن عتيبة وهو يقول:..............، [فقلـ]ـت: هذا أحسن من الذي أطلب، فتركت الشعر،..............[(٤)].

٤٩٤ ـ **حدثنا** محمد، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن بسـ[ـطام الزعفراني

---

(١) لم أجده.

(٢) كذا وقع، وإنما هو: «بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة»، كذلك جاء في مصادر الحديث كافة. فيكون سقط مما هنا شيء، أو يكون صوابه: «بسطام، عن خليفة»، فإن قلب اسم ابن خليفة قولٌ قيل.

(٣) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٦٠٥) و«الكبرى» (٢٣٧٨)، والطبري في مسند عمر من «تهذيب الآثار» (٤٦)، والمخلص في «جزء ابن الطلاية» (٦٢)، من طريق ابن أبي صفوان. وابن خليفة مجهول.

(٤) تقطعت جملة هذا النص بسبب انفصال جزء من الورقة مرَّ بيانه في التعليق على الأثر (٤٨٨). وما بقي من الخبر يشير إلى ما أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٣٥٦) من طريق الأصمعي، عن شعبة، قال: كنت ألزم الطرماح أسأله عن الشعر، فمررت يومًا بالحكم بن عتيبة وهو يقول: حدثنا يحيى بن الجزار، و: حدثنا زيد بن وهب، و: حدثنا مقسم. فأعجبني، وقلت: هذا أحسن من الذي أطلب ـ أعني: الشعر ـ. قال: فمن يومئذ طلبت الحديث. ومعاذ بن معاذ المذكور في إسناد هذا الخبر من أشهر أصحاب شعبة وأثبتهم. فلا شك أنه يرويه عنه، وهو أصح من إسناد الخطيب للخبر وأقوى.

ـ سنة][1] سبع وثلاث[2] ـ، نا يحيى بن حبيب، نا روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما يضرُّ امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت بينَ أبَويها**»[3].

٤٩٥ ـ **حدثنا** محمد، نا الحسين بن أحمد بن بسطام، نا عبد الله بن معاوية الجُمحي، نا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسِه عمامة سَوْدَاءُ[4].



## [٢٤٢. محمد بن بكران بن عمران الرازي[5]]

٤٩٦ ـ **أخبرنا** محمد بن بكران بن عمران، أبو عبد الله الرَّازي، قرأت عليه ببغدادَ من أصله ـ **شيخ ثقة مأمون** ـ، نا الحسين بن إسماعيل، نا الحُسيْن بن أبي زيد الدباغ، نا سفيان، عن جَامِع بن أبي راشِد وعبد الملك بن أعين، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**ما من رجل له مال لا يؤدِي زكاته إلا جعل الله ﷻ له يوم القيامة طوقًا في عنقِه، شجاع أقرع، فهو يفرُّ بهِ[6]، وهُوَ يتبعهُ**»، ثم قَرأ علينا رسول الله ﷺ مصداقه من كتاب الله ـ تعالى ـ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ[7] ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ الآية [آل عمران: ١٨٠][8].

---

(١) خرم في الأصل، مقدَّر مما بقي وظهر من الحروف.

(٢) كذا ظهرت في الأصل متأثرة برطوبة، والمراد: سنة سبع وثلاثمائة.

(٣) أخرجه يعقوب بن سفيان في «مشيخته» (٩٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨١٧)، والبزار (١٨/ ١١٠)، وابن حبان (٧٢٦٧)، من طريق يحيى بن حبيب، وأحمد في «المسند» (٣٠٤٧، ٢٦٨٤٨) و«فضائل الصحابة» (١٤٤٨)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٧٤)، من طريق روح، وخولف فيه عن هشام، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٥٨٠)، «علل الدارقطني» (٩/ ٥٨).

(٤) أخرجه علي بن المحسّن التنوخي في «الفوائد العوالي المؤرخة» بتخريج الصوري (ص١٢٤) من طريق ابن بسطام، وقد مرَّ (٢٢٦) من وجه آخر عن حماد.

(٥) (... ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٨).

(٦) كذا، والوجه من السياق وفي المصادر: «منه».

(٧) أعجم أولها بالتاء إعجامًا متأخرًا، وهي قراءة حمزة، انظر: «النشر» (٢/ ٢٤٤).

(٨) أخرجه البزار (١٧٤٤) عن الدباغ، وطرقه عن ابن عيينة وافرة، ومن أقدم رواته عنه الشافعي في «الأم» (٧٥١)، والحميدي (٩٣)، وأحمد (٣٦٤٧)، وابن أبي عمر العدني=



## [٢٤٣. محمد بن إسماعيل بن علي بن جدار القيسي(١)]

٤٩٧ ـ **حدثنا** محمد بن إسماعيل بن علي بن جدار، أبو عبد الله القيسِي، بالبصرة، في مجلسِ أبي الحسن الغزال(٢)، منارة أم الخيْر ـ **ولم أكتب عنهُ غير هذه الحكاية** ـ، نا روح بن عمر بن أحمد بن روح بن عبادة، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، نا أبو محمد النحوي ـ يعنِي: التَّوزي ـ، أنا رَوح بن عبادة، قال: قال لي شعبة: كيف تنشد بيت طرفة؟ فقلت: أما ربيعة فترويه:

فلو شاءَ رَبي كنت قيس بن خالدٍ ولو شاءَ ربي كنت عَمْرَو بن مَرثد

وأما (تميم)(٣) فترويه:

فلو شاءَ ربي كنت قيس بن عاصم ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

فقال لي: ليس هو هذا ولا هذا. قال: فقلت: فكيف هو والله، لله دَرُّكَ يا أبا بسطام؟ قال: أنشدني قتادة بن دعامة السَّدُوسي وسماك بن حرب ومحارب بن دثار وأبان بن تغلب:

[١٦٦] أرى كلَّ ذِي جَدٍ ينوءُ بجَدِّه ولو شاء ربي كنتُ عَمْرو بن مرثِدِ/

ولم يذكر قيس بن عاصم..........(٤).

## [٢٤٤. محمد بن أحمد بن يونس الخطيب الكشميهني(٥)]

٤٩٨ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن يونس، أبو مسعود الخطيب

---

= في «الإيمان» (٧٣)، واختُلف عنه في تعين قارئ الآية.

(١) لم أجده، وله ابن مذكور في رسم «جدار» من «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٥).

(٢) هو علي بن أحمد الفهري الأصبهاني ثم البصري، المارة ترجمته برقم (١٨٢).

(٣) لم تظهر ميمها الأولى، وفي الأصل هنا خرم، فإن لم تكن فيه فالمثبت أقرب، إذ قيس بن عاصم من سادة تميم.

(٤) خرم في الأصل. ولعل موضعه: «ولا قيس بن خالد». والخبر أخرجه ابن عدي (٨٩٦٢)، وابن عبد البر (١٤/ ٤٥٦)، من أوجه عن روح، مختصرًا جدًا عما في الأصل، ولعل فيه في «الكامل» سقطًا.

(٥) لم أجد له ترجمة.

الكُشميـ[ـهني][1]. . .، قرأت عليه ـ أرجو ألّا يكون به بأس ـ، نا محمد بن يعقوب، نا محمد بن عيسى بن [حيا]ن[2] المدائني، نا الحسن بن قتيبة، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ـ [أخي الأسود بن يزيد][3] ـ، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن منَ البيان سحرًا، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأه بالمدحة فيقطع ظهْره»**[4].

## [٢٤٥. محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد البصري[5]]

٤٩٩ ـ **أخبرنا** محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد البصْري، أبو الفتح، ببيت المقدس ـ شيخ ثقة ـ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود الكرخي[6]، نا سليمان بن سيف ـ بحرانَ ـ، نا جعفر بن عون، نا أبو عميس، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يحب أن تؤتى رُخَصُه كما يحبُّ أن تؤتى عزائمه»**[7].

---

(١) محو في الأصل، ولعله كما أثبت، إذ هذه هي النسبة المعروفة، وبعده موضع كلمة قصيرة لم تتضح، ولعلها: «بها».

(٢) خرم في الأصل.

(٣) خرم ومحو في الأصل، واستدركته من مصدرَي التخريج، على أن شيئًا يسيرًا من حروفه ظاهر.

(٤) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٣٢)، من طريق محمد بن يعقوب ـ هو الأصم ـ، وأبو علي ابن شاذان في ثاني «مشيخته الكبرى» [١٠٦ب: ضمن المجموع ٣١ من مجاميع العمرية] من طريق ابن حيان، وهو وشيخه متروكان.

(٥) (. . . ـ بين ٤٠٧ و٤١٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٣١٥)، «تاريخ دمشق» (٥١/ ٢٣٣).

(٦) كذا في الأصل إعجامًا، وكذلك وقع في جملة مصادر، وقد نسبه السمعاني في «الأنساب» (١١/ ٦٦) كرجيًا، وتابعه غيره، فالله أعلم.

(٧) أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٣٩٥٦/ أطرافه)، وحكم بتفرد سليمان به.



## [٢٤٦. محمد بن إبراهيم بن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل ابن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي[(١)]]

٥٠٠ ـ **أخبرنا** محمد بن إبراهيم بن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، أبو الحُسَين الحضرمي، بالكوفة، قرأت عليه ـ **وكان لا بأس به** ـ، قال: نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان بن أيوب الحضرمي ـ مطيَّن ـ، نا منجاب بن الحارث، أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، قال: دخل عمار والأشتر على عائشة البصرة، فقال عمار: السلام عليكِ يا أمه. فقالت: لست لك بأم. قال: بلى وإن كرهتِ. فقالت: من هذا معكَ؟ قال: الأشتر. قالت: أنت الذي أردت قتل ابن أختي؟ قال: إي والله، لقد حَرَص على قتلي، وحرصت على قتله. قالت: أما إنه لو قتلته ما أفلحت بعده، وأما أنت يا عمار، فقد علمتَ ما قال رسول الله ﷺ: «**لا يقتل إلا ثلاثة: رجل قتل رجلًا فيقتل به، أو رجل ارتد بعد إيمانه فيقتل، أو رجل زنا بعدما أحصَن فيرجم**»[(٢)].



## [٢٤٧. محمد بن جعفر ابن النجار التميمي[(٣)]]

٥٠١ ـ **أخبرنا** محمد بن جعفر ابن النجار، أبو الحَسَن التميمي، المؤدب، بالكوفة، في مكتبه بالبراجم ـ **شيخ لا بأس به** ـ، نا أبو الحسن عبيد[الله بن][(٤)] ثابت الحَريري، نا عبد الله بن سَعيد الأشج، نا حفص بن غياث، نا عبيد الله، عن

(١) (... ـ ٣٨٣هـ)، انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٤/ ٣٦٧)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٩٤).

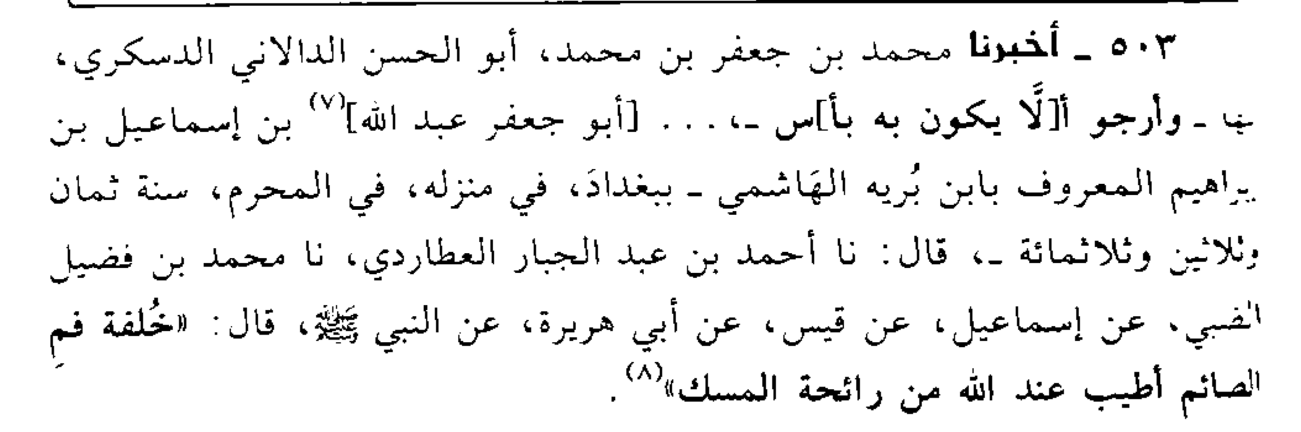
(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٤٧)، وابن أبي شيبة في «المسند» ـ كما في «إتحاف الخيرة» (٣٤٣٩) ـ و«المصنف» (٢٩٧٤١)، وأبو يعلى (٤٦٧٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٨٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٨٤، ١٨٥)، من طريق أبي الأحوص، ورواه جماعة عن أبي إسحاق، واختُلف عنه فيه، فانظر: «علل الدارقطني» (٨/ ٣٨٤).

(٣) (٣٠٣ ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٤٣)، «الأنساب» (١٣/ ٣٣)، «معجم الأدباء» (٦/ ٢٤٧٤)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٠٠).

(٤) خرم في الأصل، وكأن فوق «عبيد» ضبة، والاسم صواب.

ـافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت نذرت نذرًا وأنا في الجاهلية، ثم جاء الإسلام. قال: «ف بنذرك»(١).

٥٠٢ ـ **أخبرنا** محمد، نا إسحاق بن محمد بن مروان أبو العباس، [قال:](٢) ـا أبي، نا عامر بن/ كثير السرَّاج، نا أبو خالد الواسطي، عن أبي [هاشم، عن [١٦٧] زا]ذان(٣)، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطعم مريضًا [شهـ]ـوة(٤) أطعمه الله من ثمار الجنة**»(٥).



## [٢٤٨. محمد بن جعفر بن محمد الدالاني الدسكري(٦)]

٥٠٣ ـ **أخبرنا** محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن الدالاني الدسكري، ـنا ـ وأرجو أ[لَّا يكون به بأ]س ـ، . . . [أبو جعفر عبد الله](٧) بن إسماعيل بن ـبراهيم المعروف بابن بُريه الهَاشمي ـ ببغدادَ، في منزله، في المحرم، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ـ، قال: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا محمد بن فضيل الضبي، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**خُلفة فمِ الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك**»(٨).

---

(١) أخرجه المظفر ابن السبط في «مشيخته» (٣٦) عن ابن النجار ـ شيخ أبي ذر ـ، والدارمي (٢٣٧٨)، والبزار (١٤١)، عن الأشج، وابن أبي شيبة (١٢٨٢٧، ٣٨٨٦٨)، ومسلم (١٦٥٦)، وأبو يعلى (٢٥٤)، وأبو عوانة (٦٣٠٧، ٦٣٠٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٩٠٠٠)، وغيرهم، من طريق حفص، وهو في الصحيحين من طرق أخرى عن عبيد الله وعن نافع، وفيه اختلاف عنهما، فانظر: «علل الدارقطني» (١/ ٩٨).

(٢) محو في الأصل.

(٣) خرم في الأصل، وتمامه من مصدر رواية أبي خالد.

(٤) خرم في الأصل، والذي في مصدر التخريج: «شهوته».

(٥) أخرجه الطبراني (٦١٠٧) من طريق أبي خالد، وهو متروك مكذّب.

(٦) لم أجده.

(٧) خرم في الأصل، وما بين المعقوفين منه مقدَّر مما بقي من الحروف، ومن عادة المؤلف في عباراته، ومن تمام اسم شيخ شيخه وكنيته في مصادر ترجمته.

(٨) أخرجه ابن منده في «أماليه» (٧٣) و«فوائده» (٤٦)، وابن بشران في «فوائده» (٥٧٨)، وابن شاذان في أول «مشيخته الكبرى» [١٢٦ب: ضمن المجموع ٣١ من مجاميع العمرية]، من طريق العطاردي، ورواه غير ابن فضيل عن إسماعيل، وغير إسماعيل عن قيس.



## [٢٤٩. محمد بن الحسن بن سليمان بن علي السمسار[(١)]]

٥٠٤ ـ **أخبرنا** محمد بن الحسن بن سليمان بن علي، أبو النضر ـ **ثقة**[(٢)] ـ، السمسَارُ، بهرَاة، نا أبو علي الحُسَيْنُ بن إدرِيسَ الأنصاري، قال: نا ابن أبي الشوارب، نا يحيى بن سليم، عن الأزوَر بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنَس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**أسْبغ الوضوء يزاد في عمُرك، وسَلِّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وسَلِّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، ولا تنم إلا على طهارة، فإنك إن مت مت شهِيدًا، وصل صلاة الضحى، فإنها صلاة الأوَّابين قبلك، وصل بالليل والنهار تحفظك الحفظة، ووَقِّر الكبير، وارحم الصغير، تلقاني غدًا**»[(٣)].



## [٢٥٠. محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني[(٤)]]

٥٠٥ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن الحسَن بن فُورَكَ الأصبهانِي، قرأْت عليه، بنيسَابُور ـ **وكان إمامًا في علمه، ثقة مأمُونًا** ـ، قال: نا أبو محمَّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا عبد الله بن حسان العنْبري، قال: حدثتني جدتايَ دحيبة وصَفيَّة بنتا عُلَيْبَة، عن ربِيبَتِهِمَا وجدة أبيهما

---

(١) (... ـ ٣٧٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٩٤، ٤٩٥).

(٢) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا، وهو راوي كتاب «السُّنَّة» لعبد الله بن أحمد بن حنبل، وقد دار في حاله كلام وبحث، وهنا توثيقه صريحًا من تلميذه وبلديِّه.

(٣) أخرجه من طريق المؤلف ـ ناصًّا على أنه من «معجمه» ـ: القاضي عياض في «الغنية» (ص٢٢٥)، ولم يسق توثيق المؤلف لشيخه. وأخرجه العقيلي (١٥٨)، وابن عدي (٢٦٦١)، والماليني في «الأربعين» (ص١٧٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٩)، من طريق يحيى بن سليم، والأزور منكر الحديث، وضعَّف العقيلي هذا الحديث بطرقه عن أنس، وضعف أبو حاتم وأبو زرعة ـ كما في «العلل» (١٢٨) ـ أحاديث طول العمر بإسباغ الوضوء.

(٤) (... ـ ٤٠٦هـ)، انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق» (ص١٧)، «الفيصل» للحازمي (١/ ٢٠٢)، «التقييد» (١/ ١٨٤)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٥١١)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٠٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢١٤).

نية بنت مخْرَمَة، أنها قالت: «صلى بنا رسُول الله ﷺ الفجرَ حين انشق الفجر، والنجُوم شابكَة في السَّمَاء، ما تكاد تعارَف مع ظلمة الليل، والرجال ما تكاد تعارف»[2].

## [٢٥١. محمد بن الحسن بن علوية بن النضر بن حطيط ابن كهمس التيمي الميواني[3]]

٥٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن عَلُوية بن النضر بن حُطَيط بن كهمَس بن عبد بن عقبة بن عياش بن زيد بن النُّعْمان بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، أبو عبد الله التيمي الميواني[4]، الشيخ الصالح، من لفظه ـ **وكان ثقة مأمُونًا**[5] ـ، بهراة، نا محمد بن زكريا المعلم، نا أبو الصلت، نا علي بن موسَى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الإيمان معرفة بالقلب،/ وإقرار باللسان، وعمل بالأركان**»[6]. [١٦٨]

## [٢٥٢. محمد بن الحسن بن أحمد بن جعفر بن حطيط الأسدي[7]]

٥٠٧ ـ **أخبرنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن جعفر بن حُطَيْط، أبو الفضل

---

ضبط آخرها في الأصل بالضم، والوجه الكسر.

(٢) هو في «مسند الطيالسي» ـ برواية أبي نعيم عن ابن فارس به ـ (١٧٦٣)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٩٢)، والطحاوي (١٠٥٨)، والطبراني (٣٤٦٩، ٢٥/ ١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢١٤٠، ٧٨١٦)، من طريق عبد الله بن حسان.

(٣) لم أجد له إلا ذكرًا في رسم بلدته من «معجم البلدان» (٥/ ٢٤٦) ـ مستفادًا من هنا ـ، ولم يرفع ياقوت نسبه.

(٤) في الحاشية: «قرية من قرى هراة»، وقد استفادها ياقوت من أبي ذرّ ـ كما مرّ ـ.

(٥) نقله ياقوت في «البلدان» عن المؤلف بلفظ: «هو شيخ ثقة مأمون».

(٦) أخرجه ابن ماجه (٦٥)، وابن أبي خيثمة في الثاني من «تاريخه» (٣٩٠٣)، والعقيلي (١٦٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٥٤، ٨٥٨٠)، وغيرهم كثير، من طريق أبي الصلت، وضعفوه به، ولا يتابع إلا ممن يقاربه.

(٧) انظر ترجمته في: «تكملة الإكمال» لابن نقطة (١/ ٣٨٤، ٤/ ٦٠٦)، «توضيح المشتبه» (٧/ ١٨٦).

الأسدي الفقيه، بالكوفة، وبمدينة الرسول ﷺ - **شيخ ثقة**[(١)] -، نا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، نا أبو كريب، نا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل.....[(٢)]، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**من أوتي إليه معروف فوجد، فليكافئ، فإن لم يجِد فليُثنِ، فإن من أثنى به فقد شكره، ومن كتمهُ فقد كفَره، ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زُور**»[(٣)].



## [٢٥٣. محمد بن الحسن بن علي المقرئ الأنطاكي[(٤)]]

٥٠٨ - **أخبرنا** محمد بن الحسن بن علي، أبو الطاهر المقرئ الأنطاكي، بالمدينة، في مسجد الرسول ﷺ[(٥)]، أملاه علينا من حفظه - **شيخ لا بأسَ به** -، قال: نا أبو القاسم[(٦)] بن إبراهيم الملطي - إملاء، بأنطاكية، في جامعها، سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وذكر أنه أتَى عليه مائة وأربع سنين -، نا محمد بن سليمان - لُوَيْن - الأذنِيُّ[(٧)]، أنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس، قال: دخل رسول الله ﷺ عامَ الفَتح مَكة وعلى رأسه المغفر، فقيل له: يا رسول الله،

---

(١) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٢) خرم في الأصل، وموضعه في مصادر رواية يحيى بن إسحاق: «الأنصاري»، وهو ابن سعد، مولاهم.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١١٤٨)، والطبري في مسند عمر من «تهذيب الآثار» (١٠٢)، وابن شاذان في أول «مشيخته الكبرى» [١٢٣ب: ضمن المجموع ٣١ من مجاميع العمرية]، والبيهقي في «السنن» (١٢١٥٨) و«الشعب» (٨٦٨٨)، من طريق يحيى بن إسحاق، والبخاري في «الأدب» (٢١٥)، والطبري - أيضًا - (١٠٣، ١٠٤)، من طريق يحيى بن أيوب، وفيه اختلاف عن عمارة، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٥٦٩).

(٤) (... - قبيل ٣٨٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٩٥).

(٥) المعروف أنه أنطاكي نزل مصر، وتوفي منصرفه منها إلى الشام، فلعل لقاء أبي ذر به في المدينة كان عرضًا.

(٦) في الحاشية: ««القاسم»: في نسخة أخرى. وهما صواب، لأن اسمه القاسم، وكنيته أبو القاسم، وهو كذاب».

(٧) في الحاشية: «هو المصيصي».

ي خطي متعلق بأستار الكعبة. فقال: «**اقتلوه، فإنه كافر**»[١].

**٥٠٩ ـ وحدثنا** محمد، نا عتيق بن عبد الرحمٰن الأذني ـ بأذنة، إملاء ـ، نا حمد بن حرب الموصلي، عن إسْماعيل بن علية، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن نس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تسحَّرُوا فإنَّ في السَّحور بَركة**»[٢].

## [٢٥٤. محمد بن الحسن بن الفضل ابن المأمون الهاشمي[٣]]

**٥١٠ ـ حدثنا** محمد بن الحسن بن الفضل ابن المأمون ـ أمير المؤمنين ـ بن أمير المؤمنين هارون ابن أمير المؤمنين أبي عبد الله المهدي ابن أمير المؤمنين بي جعفر المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب لهاشمي، أبو الفضل، لفظًا، وأنا سألتهُ، وقرأت عليه غيْر مرة، ببغداذ، في منزلهِ ـ **وكان ثقة** ـ، نا أبو عثمان سعيد بن محمّد ـ أخو زبير الحافظ، إملاء، سنة عشرين وثلاثمائة ـ، نا إسحاق بن إبراهيم، نا حاتم بن إسماعيل، نا عبد الله بن هرمز، عن محمد وَسعيد ابني عُبيد، عن أبي حاتم المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جاءكم من ترضون دينهُ وخلقهُ فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفَساد عريض**». قالوا: يا رسول الله، وإن كان فقيرًا؟ قال: «**إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض/ [و]فساد**[٤] [١٦٩]

---

(١) أخرجه ابن بخيت الدقاق في ثاني «حديثه» [٤١أ: ضمن المجموع ٧٥ من مجاميع العمرية] عن الملطي ـ وقال: «فإنه منافق» ـ، والبغوي في زياداته على «العلم» لأبي خيثمة (١٦٤)، وأبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (٤، ١٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٧٠)، وغيرهم، من طريق لوين، ومرَّ (٨، ٢٠٠) من وجوه أخر عنه وعن مالك.

(٢) أخرجه أبو طاهر ابن أبي الصقر في «مشيخته» (٦٣) من طريق الأنطاكي ـ شيخ أبي ذر ـ، وأبو بكر ابن زياد النيسابوري في «فوائده» [١٤٣أ: ضمن المجموع ١٨ من مجاميع العمرية] عن أحمد بن حرب، والحديث مشهور عن ابن علية وابن صهيب، وهو عند البخاري (١٩٢٣) ومسلم (١٠٩٥) من طريقهما.

(٣) (٣١٠ ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٦٢١)، «مشيخة ابن المهتدي بالله» (ص٧١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٦٩) ـ لكن كناه الذهبي أبا بكر، وإنما هي كنية أخيه وسميه، وجزم في هذا الموضع وغيره أنه جد أبي الغنائم عبد الصمد بن علي، وليس كذلك ـ.

(٤) حرم في الأصل.

عريض». فأعادُوا عليه ثلاثًا، كل [ذلك يقول][(١)] ذلك ثلاثًا[(٢)].

## [٢٥٥. محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محموية الماوردي البغداذي[(٣)]]

٥١١ ـ **أخبرنا** محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محموية، أبو بكر الماوردي البغداذي، [نزيل][(٤)] البصرة، بالبصرة، قرأت عليه ـ **شيخ ثقة**[(٥)] ـ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن [الأشعث. . ـ سنة. . . . عشرة][(٦)] وثلاثمائة ـ، نا المسيب بن واضح بن سِرْياح، نا ابن المبارك، عن يعقوب بن (معروف)[(٧)] ـ **قال أبو بكر**: هكذا في كتابِي عن المسيب، وقال غيره: عن يعقوب بن القعقاع، عن معروف ـ، أنه سمع أبا الجوزاء يقول للحسن: كنت خادمًا لابن عباس تسع سنين، فجاءهُ رجل يسأله عن الصرف، فقال: «كنت أفتي بذلك، حتى أخبرني أبو سَعِيد الخدري وابن عمر أن النبي ﷺ نهَى عن ذلك، وأنَا أنهاكم عن ذلك».

وقال المسَيب مرَّة: سألهُ عن درهم بدرهمَين، فقال ابن عباس ـ وأخذ بعَضُدِه، ورفع صوتهُ ـ، فقال: «إن هذا يأمرُني أن أطعمهُ الربَا». فقال أناسٌ

---

(١) خرم في الأصل، تمامه من مصادر رواية إسحاق.

(٢) أخرجه أبو علي ابن السكن ـ كما في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٢٠٥)، ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٨) و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٨) ـ، وأبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (٢٨٠٩)، من طريق إسحاق بن إبراهيم، ووقع عند ابن السكن فقط: عبد الله بن مسلم بن هرمز، واعتمد عليه ابن القطان في تعيين الراوي، وليس بمعتمد، ورواته عن حاتم بن إسماعيل جماعة، وفيه اختلاف عن ابن هرمز، فانظر: «علل الترمذي» (ص ١٥٤).

(٣) (. . . ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٦٢٢)، «المنتظم» (١٥/ ١٣).

(٤) خرم في الأصل، مقدّر من عادة المؤلف وسياقه وترجمة شيخه.

(٥) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٦) خرم في الأصل، مقدّر بعضه من العادة في هذا الموضع، ومما بقي من الحروف.

(٧) في الأصل: «محمد»، وضبّب عليه، وكتب في الحاشية برمز نسخة أخرى: «يعقوب بن معروف»، وهذا هو الصواب الموافق لتعليقة ابن أبي داود الآتية، وهي أقرب لرواية ابن شاهين عنه، لكن عند ابن شاهين: «يعقوب، عن معروف»، فكأنَّه صُوِّب بتصويب ابن أبي داود الآتي، والله أعلم.

حولَهُ: فوالله إن كنا لنعمل بهذا من فتياك، فقال ابن عباس: «أجل، كنت أفتي بذاك حتى أخبرَني أبو سَعِيد وابن عمرَ أن النبي ﷺ نهَى عن ذلك، وأنا أنهاكم عن ذلك»[1].

## [٢٥٦. محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران الصيرفي[2]]

٥١٢ ـ **أخبرنا** محمد بن (الحسن)[3] بن عبدان بن الحسن بن مهران، أبو بكر الصيْرفي، قرأت عليه ببغدَادَ، في داره، في الكرخ، درب عون ـ **شيخ ثقة** ـ، قال: نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ـ إملاء، لستٍّ بقِين من شعْبان، سنة أربع عشرة وثلاثمائة ـ، قال: نا علي بن الجعْد، أنا شعبة، عن منصُور، عن ربعي، عن أبي مسْعود، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إن آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت**»[4].

٥١٣ ـ **أخبرنا** محمد، نا عبد الله بن سليمان، نا عبد الرحمٰن بن الحُسين الحنفي، نا أبو عبد الرحمٰن المقرئ، نا حيوة، عن أبي صخر، قال: حدثني

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٩٢) عن عبد الله بن سليمان ـ هو ابن أبي داود ـ، والبخاري في «التاريخ» (١٠/ ٤٧٣)، والبيهقي (١٠٥٩٨)، من طريق ابن المبارك، وله طرق عن أبي الجوزاء، وأما هذه فحكم الدارقطني في «الأفراد» (٤٧٥٠/ أطرافه) بتفرد ابن المبارك بها.

(٢) (. . . ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٦١٩)، «المنتظم» (١٥/ ١٢).

(٣) وقع في الأصل: «الحسين»، والصواب المثبت من سياق المؤلف، فإنه فيمن اسمه «الحسن» من آباء المحمدين، ومن مصادر ترجمة الشيخ.

(٤) أخرجه الآبنوسي في «مشيخته» (٧٥)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٢٠/ ٥٦)، وابن عساكر في «معجمه» (١١٩٧)، والسِّلفي في «معجم السفر» (٦٨٢)، من طريق الصيرفي ـ شيخ أبي ذر ـ، وهو في «الجعديات» للبغوي برواية ابن حبابة عنه (٨١٩)، وأخرجه من طريقه تمام في «الفوائد» (١٧٤٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٤١٠)، وغيرهم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨٣) عن ابن الجعد، وطرقه عن شعبة ومنصور وافرة، وهو عند البخاري (٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٦١٢٠) من طريقهما، وفيه اختلاف عن منصور وربعي، فراجع الموضع المعزو إليه من «التمهيد»، وانظر: «علل الدارقطني» (١/ ٣٧٤، ٣/ ١٢٦).

مكحول، قال: سمعت [أبا هند الداري، قال: سمعت][(١)] رسُول الله ﷺ يقول: «من قام مقام رياء وسُمعة رَايَا الله ﷻ به يومَ القيامة»[(٢)].

## [٢٥٧. محمد بن الحسن بن أحمد بن سليم ابن النجاد البزاز[(٣)]]

٥١٤ ـ **أخبرنا** محمَّد بن الحسَن بن أحمد بن سَليم البزاز، أبو بكر، يعرف بابن النجاد، بباب الطاق ـ **شيخ ثقة** ـ، نا الحسين بن إسماعيل، نا يوسف بن موسى، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يحدث عن موسَى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا/ مشت أمتي المُطيطاء، و..............[(٤)] فارس والروم [سلط][(٥)] شرَارُهم على خيارهم**»[(٦)]. [١٧٠]



## [٢٥٨. محمد بن حموية بن زكريا الأزدي[(٧)]]

٥١٥ ـ **أخبرنا** محمد بن حموية بن زكريا بن..... بن .....بن قيس بن

---

(١) سقط من الأصل، ولا بد منه ولا شك، فإن مكحولًا لا يمكن أن يصرح بسماع النبي ﷺ، وتمامه من مصادر رواية شيخ أبي ذر وأبي عبد الرحمٰن المقرئ، والحديث شهير ليس في إسناده اختلاف.

(٢) أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٧/ ٥٥) من طريق الصيرفي ـ شيخ أبي ذر ـ، وابن سعد (٧/ ٤٢٢)، وأحمد (٢٢٧٥٣)، والدارمي (٢٧٩٠)، وابن أبي خيثمة في ثاني «تاريخه» (٢٣٥)، والحارث في «مسنده» (٧١٧)، والبزار (٢٠٢٦، ٣٥٦٤/ كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣١٩) و«الشاميين» (٣٤٤٩)، وغيرهم، من طريق المقرئ.

(٣) (... ـ ٣٩١هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٦٢٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٧)، ولم يُذكر فيهما جده أحمد، وضبطه أبو ذر وغيره.

(٤) خرم ومحو في الأصل، وفي المصادر هنا: «وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم»، أو كذلك بلفظ: «خدمتها»، أو كذلك بدون: «أبناء» الثانية، أو: «وخدمتها فارس والروم».

(٥) محو في الأصل بمقدار كلمة، وتمامه من المصادر مبنيًا للمجهول، وفي ألفاظ: «سلط الله»، لكن الموضع هنا لا يحتمله.

(٦) لم أجده من طريق أبي بكر، وأما موسى فقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣٨٨): «هو معروف به»، وقد رواه عنه جماعة من أقدمهم ابن المبارك في «الزهد» (٦٨٢/ رواية نعيم)، والمعافى بن عمران في «الزهد» (٣٢).

(٧) لم أجده، فانظر ما يلي.

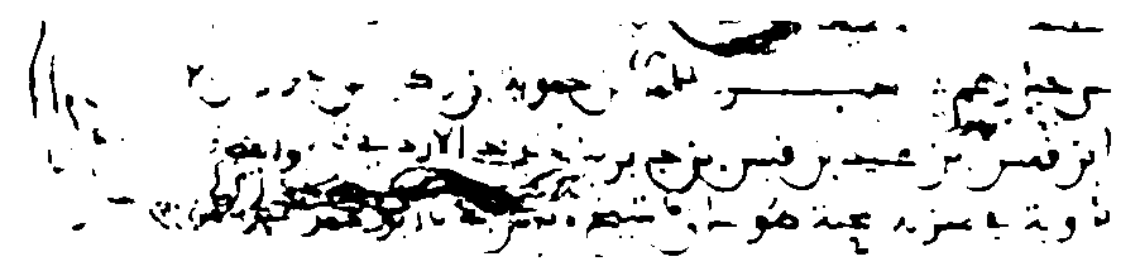
عبيد بن قيس بن جابر بن حَديد الأزدي. . . . . . . . . . .[(١)]، بأوبة، في منزله، محلة طُوسان ـ **شيخ لا بأس به** ـ، نا أبو محمد عبد. . . . . . .[(٢)] الفقيه، نا أبو يعقوب يوسف بن موسى القطان، عن جرير، عن سهيل بن أبي صَالحٍ، عَن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يرضَى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا بالله شيئًا، وأن تَعتصموا بحبل الله جمِيعًا ولا تفرقُوا**»[(٣)].

## [٢٥٩. محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم ابن النخاس التيملي[(٤)]]

٥١٦ ـ **أخبرنا** محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم بن بُكير بن سعد بن سعيد بن الحارث التيملي[(٥)]، أبو الطيب، يعرف بابن النخاس، بالكوفة، قرأت عليه ـ **شيخ ثقة، انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني** ـ، نا عبد الله بن زيدَان بن بُريد البَجَلي، نا هناد، نا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن سلمان الفارسي، قال: قال لي النبي ﷺ: «**يا سلمان، هل تدري ما الجمعة؟**» ـ مرتين أو ثلاثًا ـ. قال: قلت: هوَ الذي جمع فيه أبُوكم ـ أو: هُو الذي يجمع

---

(١) محو في الأصل في مواضع، وهكذا ظهر لي ما بقي منها، ومنها حروف ظاهرة لكن لم يتبين لي وجه قراءتها، ولم أقف على الشيخ في موضع آخر، وأدناه صورة الموضع بتمامه:



(٢) خرم في الأصل.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ـ كما في «إتحاف المهرة» (١٤/ ٥٨٣)، وليس في مطبوعه ـ عن يوسف، ومسلم (١٧١٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٥٠)، وغيرهما، من طريق جرير ـ ولفظه أبسط مما هنا ـ، ورواته عن سهيل جماعة، وانظر خلافًا عنه وعمن دونه فيه في «علل الدارقطني» (٥/ ١٩٨).

(٤) (. . . ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٤).

(٥) في الحاشية: «منسوب إلى تيم اللات».

أبُوكم ـ. قال: فقال النبي ﷺ: «يا سَلمان، ألا أخبرُكَ ما الجُمعة؟ إذا توضَّأ الرجل، ثم لبس ثيابهُ، ثمَّ أتى المسجد، فأنصت حتى يقضي كلامه، فذَلك كفارة لهُ من الجمعة إلى الجمعة التي تليها، ما اجتنبَ المقتلة»[(١)].

## [٢٦٠. محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني[(٢)]]

٥١٧ ـ **أخبرنا** محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم، أبو عبد الله الزَّغرْتاني، لفظًا ـ وكان لا بأس به[(٣)] ـ، قرية على باب هراة[(٤)]، نا أبو بكر محمد بن حمدون النيسابوري، نا إسحاق بن سيار النصيبي، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، قال: حدثني محمد بن حرب الحمصي، نا الزُّبيْدِي، عن الزهري، عن محمود ـ وهو ابن الربيع الأنصاري ـ، وكان يزعم أنه ابن خمسِ سِنينَ على عهد رسول الله ﷺ، وأنه يَحفظُ عن رسول الله ﷺ أنه شرب من دلو معلقة في دارهم، ثمَّ مجَّ في وجهِهِ[(٥)].

##  [٢٦١. محمد بن الحسين بن موسى المالِيني[(٦)]]

٥١٨ ـ **حدثنا** محمد بن الحسين بن موسَى المالِيني ـ شيخ كرَّاميٌّ ـ، إملاء

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٨٤) من طريق ابن زيدان، والطبري في «تاريخه» (١/ ١١٥) من طريق أبي الأحوص، وفيه اختلاف عن مغيرة.

(٢) (. . . ـ نحو ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٨٠).

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٤) انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٤٢) ـ وذكر شيخ أبي ذر ـ.

(٥) أخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٧) و«التاريخ» (٩/ ٢٣٧)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٩٨٦، ١٥٥٣)، من طريق أبي مسهر، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٣٤)، والطبراني في «الشاميين» (١٧٠٦)، وغيرهما، من طريق محمد بن حرب، ورجَّح الحافظ في «الفتح» (١/ ١٧٢) أنه تفرد به عن الزبيدي، وأما عن الزهري فالحديث مشهور، لكن قال الحافظ ـ عند قوله: «ابن خمس سنين» ـ: «لم أر التقييد بالسن عند تحمله في شيء من طرقه لا في الصحيحين ولا في غيرهما من الجوامع والمسانيد إلا في طريق الزبيدي هذه، والزبيدي من كبار الحفاظ المتقنين عن الزهري».

(٦) لم أجده.

عنيْ بهراة، عن أبيه، عن عبد الله بن مالِك، عن أبيه، عن الهياج، عن حصيب بن جحدر، عن عبد الأعلى بن......، عن عبد الله بن ـمست ا......................./ ...... دون الـذيـن [١٧١] حـسون،.........ـون على الأرائك، حُلمَاء وإن........ كم المتفنقون ـين يميلون كما تميل النسَاءُ[١].

## [٢٦٢. محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي[٢]]



٥١٩ ـ **أخبَرنا** [محمد بن الحسين][٣] بن أحمد الفارسي، بآمل طبرستان، ـو العباس، قرأتُ عليه، ـ شيخ[٤] ـ [نا] عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، نا يعيش بن جهم الحديثي ـ مدينة وسط الفرات ـ، نا عبد الحميد الحِمَّاني، نا عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**لا تحاسَدُوا ولا تباغضُوا ولا تدابرُوا، وكُونوا عباد الله إخوَانًا، ولا يحل لامرئ مسلم أن يَهجُرَ أخاهُ فوق ثلاثة أيام، يلقاه هذا فيعرض عنهُ، ويلقاه هذا فيعرض عنه، فأيمَا بدأ بالسلام سبقَ إلى الجنة**»[٥].

---

(١) صاب عامة هذا الأثر المحو والخرم، ولم يظهر لي منه إلا ما أثبت، وبعض ما لم أثبت ظهرت أبعاض حروفه ولم أجد لها وجهًا أقدره منها، وإسناد الأثر مسلسل بالضعفاء ـصل.

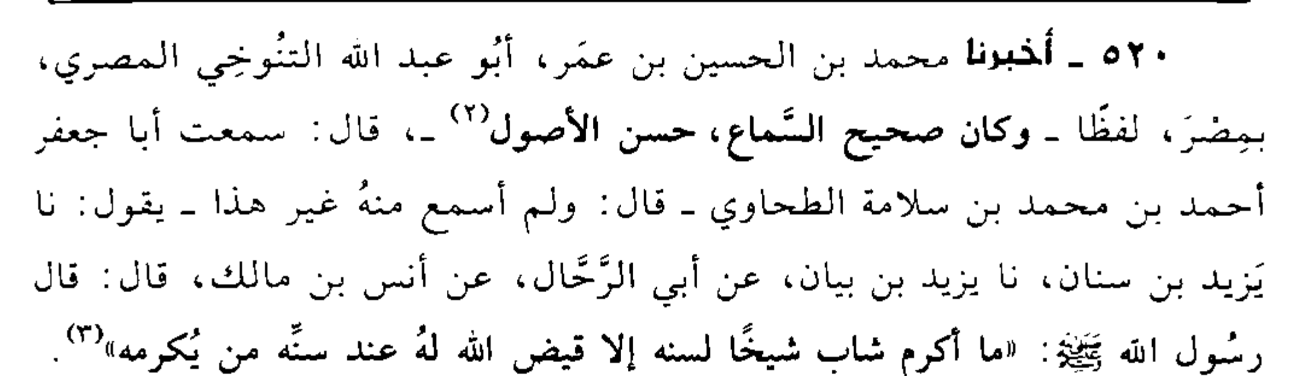
(٢) ـ أجد له ترجمة.

(٣) خرم في الأصل، مقدّر من سياق المؤلف سباقًا ولحاقًا، وتأيّد ببعض مصادر مروياته.

(٤) بعده خرم بمقدار كلمة لا أدري تكمّل كلام أبي ذر أم هي مقدمة لصيغة الرواية.

(٥) خرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٩٢) عن ابن أبي حاتم، وابن عدي (١٨٨٣٢)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٤١)، والمعافى بن زكريا في «الجليس الصالح الكافي» (٤/ ١٢١)، والقدوري في «جزئه» (١٩)، وغيرهم، من طريق يعيش، وأصل الحديث مشهور ـن الزهري، وهو عند البخاري (٦٠٦٥، ٦٠٧٦) ومسلم (٢٥٥٨) من طريقه، وأما إسناد المؤلف ففيه تفرد، وفي متنه علة، فراجع المواضع المعزو إليها من «الثقات» و«الكامل» و«الجليس»، وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ١٩٨).

## [٢٦٣. محمد بن الحسين بن عمر التنوخي المصري[١]]



٥٢٠ ـ **أخبرنا** محمد بن الحسين بن عمَر، أبُو عبد الله التنُوخِي المصري، بمِصْرَ، لفظًا ـ **وكان صحيح السَّماع، حسن الأصول**[٢] ـ، قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ـ قال: ولم أسمع منهُ غير هذا ـ يقول: نا يَزيد بن سنان، نا يزيد بن بيان، عن أبي الرَّحَّال، عن أنس بن مالك، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**ما أكرم شاب شيخًا لسنه إلا قيض الله لهُ عند سنِّه من يُكرمه**»[٣].

## [٢٦٤. محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٤]]

٥٢١ ـ **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ **شيخ لا بأس به** ـ، بنيسابور، أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم المروَزي، نا علي بن حُجر، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسَى، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نكاح إلا بولي**»[٥].

---

(١) (. . . ـ ٤٠٠هـ) انظر ترجمته في: «وفيات المصريين» للحبال (١٦٢) ـ وفي مطبوعته إقحام ضُرب عليه في أصله الخطي ـ، «إنباه الرواة» (٣/ ١١٢)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ٢٨٠)، «المقفى» للمقريزي (٥/ ٣١٨).

(٢) نقله المقريزي في «المقفى» عن المؤلف مرتين، وعنه ـ على الأغلب ـ أخذه السيوطي في «بغية الوعاة» (١/ ٩٣).

(٣) نقل الحديث عن المؤلف: المقريزي في «المقفى» (٥/ ٣١٩). وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٠١) عن محمد بن الحسين ـ شيخ أبي ذر ـ، و(٨٠٢) من طريق يزيد بن سنان، ورواته عن يزيد بن بيان جماعة، وهو وشيخه ضعيفان.

(٤) (. . . ـ ٤٠١هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٩٨).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٣٧٣٨) و«الخلافيات» (٣٩٦٨) عن محمد بن الحسين ـ شيخ أبي ذر ـ، والدارمي (٢٢٢٩)، والترمذي (١١٠١)، وابن حبان (٤٠٩٠)، وغيرهم، من طريق علي بن حجر. والخلاف في الحديث عن أبي إسحاق مشهور.

## [٢٦٥. محمد بن سهل بن سعيد بن عثمان الأزدي ابن أبي الصلت التمار(١)]

٥٢٢ ـ **أخبرنا** محمد بن سهل بن سَعِيد بن عثمان بن البختري الأزدِي، أبو حسن، يعرف بابن أبي الصَّلت التمار، وكان ينزل ناحية بني حِصن، قرأتُ عليه ي جَامِع البصرة ـ **شيخ لا بأس به** ـ، نا أبو الحسين [محمـ]ـد(٢) بن غسّان بن حبلة العتكي، نا محمد بن زياد، نا عبد الوارثِ، نا ربيعة بن كلثوم، قال: أخبرني ي، قال: حدثني أبو الغادية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألَا لَا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض**»(٣).



## [٢٦٦. محمد بن ظفر الجارودي(١)]

٥٢٣ ـ **حدثني** محمد بن ظفَر، أبو الحسَن الجارُودي، لفظًا ـ **شيخ لا بأس به** ـ، بهَرَاة، **سنة تسْع وستين**، نا عبد الله بن عروَة، نا أبو ...... ..........(٤)، عن هشام بن سعد، عن.........، عن/ أبي سعيد [١٧٢] الخدري، قال: قال ر[سول الله ـ صلى الله] عليه وسلم ـ: «**إن الله** ...........(٥)، **فيقول: ما منعك أن تُنكِر المنكَر حين رأيته؟ فَيُلقَّى حجته، فيقول: ............... ورجوتكَ**»(٦).

---

(١) لم أجد له ترجمة. (٢) خرم في الأصل.

(٣) أخرجه ابن قتيبة في «المعارف» (ص٢٥٧) عن محمد بن زياد. وروانه عن ربيعة جماعة.

(٤) طمس في الأصل بمقدار نحو سبع كلمات، سببه التزاق شيء من الورقة المقابلة بفعل الرطوبة، وكذا الموضع التالي بمقدار كلمة.

(٥) خرم في الأصل بمقدار ثلاث كلمات، وكذلك الموضع التالي.

(٦) أخرجه عبد بن حميد (٩٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٨)، من طريق هشام، ووقع عند أولهما عن هشام: «حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، عن نهار بن عبد الله العبدي، عن أبي سعيد»، وسقط عبد الله عند ثانيهما، ويظهر أن رواية المؤلف توافق ذلك، إذ الموضع لا يحتمل أكثر من كلمة «نهار»، وأما المتن فقد تغايرت سياقاته، ولم أجد سياقة كسياقة المؤلف أتممها منها.

## [٢٦٧. محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه[(١)]]

٥٢٤ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن محمد بن خَميرُويَة ا. . . . . . . . . . . . . . .[(٢)] ـ وكان من الثقات الأثبات ـ، رَحِمَهُ اللهُ، بهرَاة، ما لا أحْصي، من لفظه و[قراءة][(٣)] عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعِي الجَكَّانِي، قال: نا أبو اليمان، قال: أخبرني شعيب، عن الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**جاء أهل اليمن، هُم أرقُ أفئدة، وأَضعف قلوبًا. الإيمان يمان، والحكمةُ يمانية. السَّكينة في أهل الغنم، والفخرُ والخُيلاء في الفدَّادين أهل الوبر، قِبَلَ مطلع الشمس**»[(٤)].

٥٢٥ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله، نا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا مغيرة بن عبد الرحمٰن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**ليس الغِنَى عن كثرة العَرَض، وإنما الغنى (غنى)[(٥)] النفس**»[(٦)].

٥٢٦ ـ **حدثنا** محمد، نا الحسين بن إدريس، نا محمد بن الحارث المؤذن، نا يعقوب الإسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) (. . . ـ ٣٧٢هـ)، سمع منه أبو ذر أولَ سماعه للحديث سنة ٣٦٨هـ ـ كما في زياداته على «البخاري» (٢) ـ، قال الذهبي لما ذكر ابن خميرويه في ترجمة أبي ذر من «السير» (١٧/ ٥٥٧): «هو أقدم شيخ له»، وعنه كنى أبو ذر في مواضعَ بقوله: «أخبرنا أبو الفضل بن أبي القاسم الكرابيسي». انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ١٩٧، ٧/ ٣٣١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣١١).

(٢) خرم في الأصل بمقدار ثلاث كلمات.

(٣) خرم في الأصل مقدر من السياق.

(٤) هو في «نسخة أبي اليمان» ـ برواية محمد بن الحسن الصفار عن ابن خميروية به ـ (٣٩)، ورواه عن أبي اليمان غير واحد، وهو عند مسلم (٥٢) من طريقه، والحديث مشهور عن الزهري.

(٥) في الأصل: «في»، وضبَّب عليه، وكتب المثبت في الحاشية عن نسخةٍ أخرى، وهو الموافق لمصدر المؤلف.

(٦) هو في الزهد من «سنن سعيد» (٦٥٦٣) ـ وإسناد المؤلف هنا هو إسناده به كما في «فهرسة ابن خير» (ص٣٣٥) ـ، ورواه غير مغيرة عن أبي الزناد، وهو عند مسلم (١٠٥١) من طريقه.

قـ رسول الله ﷺ: «زينوا أصواتكم بالقرآن»[(١)].

## [٢٦٨. محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي[(٢)]]

٥٢٧ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو بكر الجوزقي[(٣)] ـوكان **ثقة متقنًا** ـ، قال: قرئ على أبي العباس السرَّاج ـ وأنا حاضر أسمع ـ، أن قتيبة بن سَعِيد حدثهم، نا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن عبد الله بن مالك بن بُحينة، قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، فقام وعليه جلوس، فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس»[(٤)].

## [٢٦٩. محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن مقاتل المزكي[(٥)]]

٥٢٨ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن محـ[ـمد][(٦)] بن الحسين بن مقاتل، أبو بكر المزكي، بهراة ـ **شيخ ثقة** ـ، نا محمد بن معاذ الماليني، نا الفرياناني، نا أبو معاوية، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: «كنا نَعُدُّ ورسول الله ﷺ حيٌّ، وأصحابه متوافرون: أبو بكر وَعمر وَعثمان، ثم نسْكت»[(٧)].

---

(١) لم أجده من طريق محمد بن الحارث، وإنما يشتهر ليحيى ابن بكير عن يعقوب، وقيل إنه دخل على يحيى فيه حديث في حديث، وما هنا متابعة له، فالله أعلم.

(٢) (٣٠٦ ـ ٣٨٨هـ)، انظر ترجمته في: «الأنساب» (٣/ ٤٠٥)، «التقييد» (١/ ٢٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٣).

(٣) في الحاشية: «منسوب إلى الجوزق، وهو حب القطن»، كذا، والمشهور أن نسبته إلى ناحية «جوزق» بنيسابور، ولا يمنع أنها سميت بالقطن، فالجوزق معرَّب له أو لبعض متعلقاته، انظر: «تهذيب اللغة» (٨/ ٢٤٤)، «معجم البلدان» (٢/ ١٨٤)، وموضع ترجمة الشيخ من «الأنساب».

(٤) أخرجه البخاري (٨٣٠)، وابن حبان (٢٦٧٦)، من طريق قتيبة، والأصم في «جزئه» (٤٠) من طريق بكر، ورواته عن الأعرج جماعة، وهو عند البخاري (٨٢٩، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ٦٦٧٠) ومسلم (٥٧٠) من طرق عنه.

(٥) لم أجده.

(٦) خرم في الأصل تمامه من سياق المؤلف.

(٧) الفرياناني وضاع، لكن الحديث محفوظ لأبي معاوية، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١٠٤)، =

٥٢٩ ـ **أخبرنا** محمد المزكي، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، قال: سمعت يعقوب بن سفيان يقول: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول: كنت عندَ الليث بن سعد، فقال: ما وجبت علي زكاة قط. فقال ا.... جار السَّوْءِ/ ............. ـب ما يخرجُ(١). [١٧٣]



## [٢٧٠. محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني(٢)]

٥٣٠ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن [محمد.........](٣) الشيباني، بالكُوفة، في بني عامر ـ **وكان أحدَ الكذَّابين**............(٤) ـ، نا محمد بن هارون المجَدَّر، نا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعْد بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ، قال: «**لا يزالُ من أمتي طائفة ظاهرة على الدِّين، عَزيزة إلى يوم القيامة**»(٥).

**[قال أبو ذر: .... جئت بهذا الحديث لأدل على كذبه. كان يصـ........، ويركب...... لحديثِه]**(٦).

---

= وأحمد (٤٧١٦)، وأبو يعلى (٥٧٨٤)، وابن حبان (٧٢٥١)، والطبراني (١٣٣٠١)، وغيرهم، من طريقه، وأشار ابن المديني إلى إعلاله بعدم تصريح أبي معاوية بسماعه ـ كما في «معرفة الرجال» لابن محرز (٢/ ٢٣٢) ـ، وذكره ابن عدي في أفراد سهيل في ترجمته من «الكامل» (٨٨٨١)، ونفى علمه بمن تابع أبا معاوية عليه.

(١) خُرمت مواضع من هذا الخبر في الأصل، ولم أجده أو أتبيَّن تمامه، غير أن أوله مروي عن الليث من غير هذا الوجه. والمنكدري ضعيف.

(٢) (٢٩٧ ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٩٩)، «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٤).

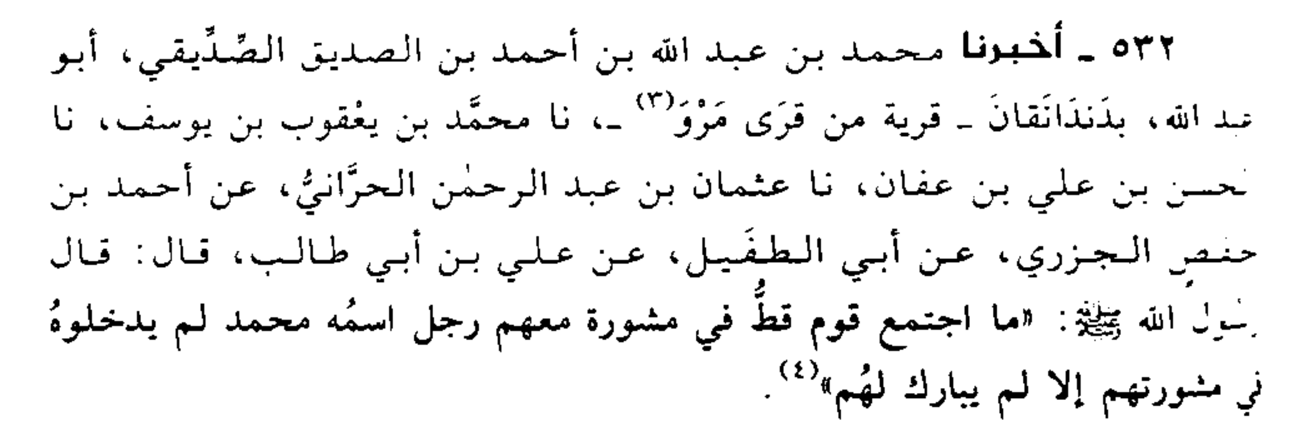
(٣) خرم في الأصل بمقدار كلمتين، والمثبت متمم من المصادر، ولعله بعده كناه أبا المفضل، فهي كنيته.

(٤) خرم في الأصل بمقدار كلمتين. وانظر ما يأتي من كلام المؤلف فيه، والتعليق عليه.

(٥) أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٦٧٨) من طريق عثمان، والبزار (١٢١٦)، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ١٩٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (١٧٠)، والبيهقي في «مناقب الشافعي» (ص٥)، والهروي ـ أيضًا ـ، والثقفي في «الثقفيات» (١٥٧)، من طريق أبي معاوية، وخولف فيه عن إسماعيل، فراجع الموضع المحال إليه من «مسند البزار»، وانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٣٢).

(٦) ملحق بالحاشية، ومحل النقط خروم في الأصل بمقدار كلمة في كل موضع. ولا يظهر لي=

٥٣١ ـ **أخبرنا** محمد، نا محمد بن جرير الطبري، نا محمد بن إبراهيم بن صدران، نا عبد الله بن خراش، نا العوام بن حوشب، عن أبي صادق، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: «نصَبَ رسول الله ﷺ المنجنيق على أهل الطائف»[1].



## [٢٧١. محمد بن عبد الله بن أحمد بن الصديق الصديقي[2]]

٥٣٢ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن أحمد بن الصديق الصِّدِّيقي، أبو عبد الله، بدَنْدَانَقانَ ـ قرية من قرى مَرْوَ[3] ـ، نا محمَّد بن يعْقوب بن يوسف، نا الحسن بن علي بن عفان، نا عثمان بن عبد الرحمٰن الحرَّانيُّ، عن أحمد بن حفص الجزري، عن أبي الطفَيل، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما اجتمع قوم قطُّ في مشورة معهم رجل اسمُه محمد لم يدخلوهُ في مشورتهم إلا لم يبارك لهُم»**[4].

---

= أن أبا ذر أراد أن هذا الحديث بعينه يدل على كذب الشيباني، فإن سماع الرجل من ابن المجدر غير مدفوع من جهة الأصل تاريخًا، والحديث معروف لعثمان وأبي معاوية ـ كما مر في تخريجه ـ، وإنما أراد أبو ذر أنه جاء ببعض حديثه وذكره في «معجمه» لينبه على حاله. وقد أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/٥٤) من طريق المؤلف قوله: «تركت الرواية عن أبي المفضل، إلا أني أخرجته في «المعجم» للمعرفة، لأني سمعت الدارقطني يقول: كنت أتوهمه من رهبان هذه الأمة، وسألته الدعاء لي، فنعوذ بالله من الحور بعد الكور»، قال أبو ذر: «إنه قعد للرافضة، وأملى عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ، وكانوا يتهمونه بالقلب والوضع»، قال: «وكتبت عنه بالكوفة قديمًا، وكان معي العماري أبو محمد، وحدث بحديث كان ابن خزيمة الإمام تفرد به، فقال له: لو أخرجت أصلك بهذا، فإن هذا حديث ابن خزيمة. وكان العماري ينتسب إلى ولد قيس بن سعد بن عبادة، فقال له: أنت تنتسب إلى قيس بن سعد وهو عقيم. فكان هذا جوابه».

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٧٥٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٣٨)، من طريق ابن خراش، وهو ضعيف متَّهم.

(٢) لم أجده، ولم يتكلم فيه أبو ذر بشيء على غير عادته.

(٣) انظر: «الأنساب» (٥/٣٨١)، «معجم البلدان» (٢/٤٧٧).

(٤) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «الفوائد المنتخبة» (١٧١) ـ ولم يذكر بلد السماع، وزاد «معهم» بعد: «يدخلوه» ـ. وأخرجه ابن بكير في «فضائل التسمية بأحمد ومحمد»=



## [٢٧٢. محمد بن عبد الله بن عتاب ابن المقرئ الفقيه المالكي[(١)]]

٥٣٣ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عتَّاب، أبو عبد الله ابن المقرئ، الفقيه المالكيُّ، بالإسكندريَّة ـ **وكان من خيار المسلِمينَ، ثقة مأمون، وكان بنو عُبيد ضرَبُوه وآذوْهُ على السُّنة، وأحرَقُوا كتبهُ**[(٢)] ـ، أملاهُ عليَّ، نا أبُو سَعيد ابن الأعْرابي، نا الزعفراني، نا عَبِيدة بن حُميد، قال: حدثني أبو الزعْراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**الأيدي ثلاثة: فيدُ الله العليا، ويدُ المعطي التي تليهَا، ويد السائل السفلى، فأعطِ الفضل ولا تعجز عن نفسك**»[(٣)].



## [٢٧٣. محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن الجلاب[(٤)]]

٥٣٤ ـ **أخبرَنا** محمَّد بن عبْدالله بن عبد الرحمٰن، أبو بَكر الجلاب، لفظًا، شيخ[(٥)] بهرَاة ـ **شيخ لا بأسَ به** ـ، قال: أنا حاتم بن محبُوب السَّامِي، نا الحسَين بن الحسن المروزي، أنا ابن المبارك، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنَس، أن النبي ﷺ قال: «**يهلك ابن آدم، ويبقى منه الحرصُ والأمل**»[(٦)].

---

= (٨، ٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٣١)، من طريق محمد بن يعقوب، وابن عدي (٩٨٢) من طريق عثمان. والحديث باطل، وشيخ عثمان من المجاهيل الذين أكثَرَ روايةَ المناكير عنهم.

(١) انظر ترجمته في: «ترتيب المدارك» (٧/ ٩٠) ـ وأقام ترجمته على ما هنا ـ.

(٢) نقله عياض في «ترتيب المدارك» عن المؤلف.

(٣) هو في «معجم ابن الأعرابي» ـ برواية ابن النحاس عنه ـ (١٣٣٣)، وأخرجه البيهقي (٧٩٦٢) من طريقه. وأخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٤٤٠) و«التوحيد» (٨٨) عن الزعفراني، وأحمد (١٦١٣٥، ١٧٥٠٥) عن عبيدة. وفيه اختلاف عن أبي الأحوص، فانظر: «علل الدارقطني» (٨/ ٦٧).

(٤) لم أجده.

(٥) كذا، وليست معتادة لأبي ذر، وسيكررها بعد قليل.

(٦) هو في «الزهد» لابن المبارك ـ برواية ابن صاعد عن الحسين عنه ـ (٢٥٦)، وأخرجه=

٥٣٥ ـ **حدثنا** محمد، قال: نا ابن رَزين أحمد بن محمد بن علي، أنا غمي بن خشرم، أنا عيسى، عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن/ النبي ﷺ[١]، [قال: «إنكم [١٧٤] منصورون[٢] ومفتوحٌ لكم، [فمن أدرك ذلك] فليتق الله، وليأمُر بالمعروف، ولينه عن المنكر، ومن كذب [عليَّ متعمدًا فليتبوأ] مقعده من النار»[٣].

## [٢٧٤. محمد بن عبد الله بن الحسين ابن الهرواني[٤]]

٥٣٦ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن الحسين بن. . . . . . . . . . . . ي[٥]، أبو عبد الله القاضي، بالكوفة ـ **شيخ ثقة مأمون** ـ، يعرف بابن الهَرَواني، [نا][٦] أبو الحسن علي بن محمد بن هارُون بن زياد الحميري، نا أبو كريب، نا ابن إدريس، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفَة، قال: «رأيتُ رسُول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال عليها قائمًا، ومسحَ على خُفَّين»[٧].

٥٣٧ ـ **أخبرنا** محمد، نا محمد بن القاسم بن زكرياءَ المحاربي، نا عباد بن

---

النسائي في «الكبرى» (١١٧٦٥) من طريقه. ورواته عن شعبة جماعة، وهو عند مسلم (١٠٤٧) من طريقه، وعنده ـ أيضًا ـ وعند البخاري (٦٤٢١) من طريق قتادة.
كذا، بجعله مرسلًا، وقد وقعت خروم في بداية الوجه، غير أنها لم تخرم النص، وليس ثمة محل لذكر الصحابي، والله أعلم.
خرم في الأصل مقدّر من السياق والمصادر، وكذا ما بعده بين معقوفين.
... جده من طريق عيسى، وأخرجه الطيالسي (٣٣٥، ٣٤٠)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٢٦)، وأحمد (٤٢٣٩)، والبزار (٢٠١١)، والبغوي في «الجعديات» (٥٦٠)، وغيرهم، من طريق شعبة، بتمامه وببعضه، ورواه غير شعبة عن سماك، وكلهم جعله لعبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ.
(٣٠٥ أو ٣٠٧ ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/٥٠٨)، «تاريخ الإسلام» (٩/٥٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/١٠١).
خرم في الأصل بمقدار كلمتين، وتتمة نسب الرجل ونسبه في المصادر: «ابن عبد الله بن يحيى بن حاتم الجعفي الكوفي الحنفي»، غير أني لا أتحقق نسبة أبي ذر له بعينها.
خرم في الأصل.
أخرجه البزار (٢٨٦٥)، وابن منده في «فوائده» (٣١)، من طريق ابن إدريس، والحديث مشهور عن الأعمش وشقيق، وهو عند البخاري (٢٢٤ ـ ٢٢٦، ٢٤٧١) ومسلم (٢٧٣) من طريقهما.

يعقوب، نا موسَى بن عمير، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: سمعت عليًّا على المنبر يقول: «لعن الله القالي لنا، والغالي فينا»[(١)].



## [٢٧٥. محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون ابن أخي ميمي الدقاق[(٢)]]

٥٣٨ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن الحسَين بن هارُون، أبو الحسَين الدقاق، يعرف بابن أخِي مِيمِي، ببغدادَ، في قطيعة الدقيق ـ **شيخ ثقة** ـ، نا عبد الله بن محمد، قال: نا عبيد الله بن محمد العيْشيُّ، نا هشام أبو المقدام، نا محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، أن رسُولَ الله ﷺ قال: «**إن لكل شيء شرَفًا، وإن أشرفَ المجالس ما استَقبلَ القبلة**»[(٣)].

٥٣٩ ـ **أنا** محمد، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا هشام بن عبد الملك أبو تقيّ، نا بقية، قال: حدثني شعبة، عن خالد الحذّاء وابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ سجَدَ في وهمِهِ بعد التَّسْليم[(٤)].

---

(١) لم أقف عليه، والإسناد واهٍ بوهاء موسى، وضعف الاثنين دونه.

(٢) (٣٠٤ ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٦٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٦٤).

(٣) هو في «فوائد ابن أخي ميمي» ـ شيخ أبي ذر، برواية ابن النقور عنه ـ (٣٩٨)، وهو في «أحاديث العيشي» لعبد الله بن محمد ـ هو البغوي، برواية ابن حبابة عنه ـ [٢٧أ: ضمن المجموع ٧٢٣٦ بجامعة الإمام]، وأخرجه من طريقه المخلص في عاشر «المخلصيات» بانتقال البقال (٢١) وفي مجلس من «أماليه» (٦٠)، وأبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (١٧٣)، ورواه جماعة عن هشام، وهو عند المذكورين مطول بقصة، إلا في فوائد شيخ المصنف، فلعل المصنف خرجه منها. والحديث لا يرويه عن محمد بن كعب إلا الضعفاء.

(٤) هو في «فوائد ابن أخي ميمي» ـ شيخ أبي ذر ـ (٥٠٣)، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٢٥٠) و«الكبرى» (١١٥٩)، وأبو عوانة (١٩٦٦)، وأبو الشيخ في «الأقران» (١٢٥)، وغيرهم، من طريق بقية، وأصله لابن عون عند البخاري (٤٨٢) مطولًا حديث ذي اليدين.

## [٢٧٦. محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ الحاكم[1]]

٥٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن محمد[2]، أبو عبد الله الحافظ، بنيسابور، إملاء، قال: نا أبو الحسين[3] عبد الباقي بن قانع الحافظ ـ ببغداد ـ، نا سماعة بن أحمد بن سماعة القاضي، نا بكار بن عبد الله السِّيرِيني، نا المبارك بن فضالة، عن عاصم، عن زر، قال: غدَوت إلى صفوان بن عسّال، فقال: ما غدَا بك؟ قلت: غدَوت طلبًا للعلم. قال: ألا أُبشِّركَ؟ قلت: بلى. قال: «إن الملائكة تضعُ أجنحتها لطالب العلم رضى بما يأتي...»، وذكرَ حديث المسْح بطوله[4].

٥٤١ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ، قال: نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، نا أبو سَعِيد عثمان بن سَعِيد الدَّارِمي، نا يزيد ابن موهب الرَّمِلي، نا ضمْرَة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: كان عُمَر بن الخطاب يقول: «إذا ولَّيتم العرب فولُّوا من قدْ كاسَ وقاتل في الجاهلية، وإذا وليتمُ الخرَاج فَوَلُّوا أهْل/ ..............»[5]. [١٧٥]

## [٢٧٧. محمد بن عبد الله بن أبان ابن أبي عباية الهيتي[6]]

٥٤٢ ـ **أخبرنا** محمد بن [عبد الله][7] بن أبان، أبو بكر الهيتي.....[8]،

---

[1] (٣٢١ ـ ٤٠٥هـ)، صاحب «المستدرك»، حافظ معروف، وترجمته في وفرةٍ من المصادر، وانظر حكايةً لأبي ذر في السَّماع منه عند السِّلَفي في «معجم السفر» (٧٨٢).

[2] في الحاشية: «الحاكم».

[3] صبَّ عليها في الأصل، وهي صواب.

[4] هو في «معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ١١) بمتن المسح مختصرًا، وأخرجه من طريقه بعضُ منه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٠٧)، وأخرج طرفًا من أوله الطبراني (١٣٧١) من طريق المبارك، وهو من مشاهير حديث عاصم، انظر ذكرَ جملة من رواته عنه وتخريجه مختصرًا عند الضياء في: «المختارة» (٨/ ٣٨ ـ ٤٢).

[5] لم أجده، وآخره مخروم في أول الوجه، وإسناده حسن لولا إرسال رجاء عن عمر.

[6] (٣٢١ ـ ٤١٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥١٢)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٥٥).

[7] خرم في الأصل، مقدّر من سياق المؤلف فيمن اسمه «عبد الله» من آباء المحمدين، ومن ترجمة الشيخ.

[8] خرم في الأصل بمقدار كلمتين، وما بعده مقدّر من السياق وعادة المؤلف.

[يعر]ف بابن أبي عَباية ـ ولا أدري كيف حاله[(١)] ـ، قال: نا أبو الطيب [أحمد بن إبراهيم بن][(٢)] عبد الرحمٰن الأشناني البغدادي ـ بالرحَبَة ـ، قال: نا أبي، نا . . . . . . .[(٣)]، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، قال: أتيتُ ابنَ عباس بعرَفة وهو يأكل رمّانًا، فقال: «ادْنُ فكُل، لعَلكَ صائم؟ إن رسُول الله ﷺ لم يصُم هذا اليوم».

## [٢٧٨. محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان الأنباري[(٤)]]

٥٤٣ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان الأنباري، أبو أحمد، ببغدادَ ـ **شيخ ثقة** ـ، قال: نا أحمد بن علي بن العلاءِ، نا أحمد ابن أبي السَّفْر، نا أبو أسَامَة، عن إسماعيل، عن قيْس، قال: لما قَدِمَ عُمَر الشامَ أُتِيَ ببرذَون، فقيل: اركَبْ يا أمير المؤمنين، فيراك عُظماء أهل الأرض. فقال: «أوإنكم لهُناكَ، إنما الأمرُ من هَاهنا ـ وأشار بيده إلى السَّماء ـ، خَلُّوا سَبيل جَمَلي»[(٥)].

---

(١) قال الخطيب البغدادي: «كانت أصوله سقيمة كثيرة الخطأ، إلا أنه كان شيخًا مستورًا صالحًا، فقيرًا مقلًا، معروفًا بالخير، وكان مغفلًا مع خلوه من علم الحديث».

(٢) مخروم في الأصل، مقدَّر من ترجمة الراوي في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٦)، وفيها ذكر رواية شيخ أبي ذر عنه.

(٣) خرم في الأصل، والذي وجدته من شيوخ والد أبي الطيب: عمرو بن عون، ووكيع، وليسا من أصحاب أيوب، والحديث رواه غير واحد عن أيوب، وأقرب ألفاظهم إلى ما هنا لفظ ابن عيينة، وروايته عند الحميدي (٥٢٢)، وأحمد (٣٣٢٨)، وغيرهما، وفيه اختلاف عن أيوب.

(٤) (. . . ـ ٣٩٩هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨٠٧).

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٤٤) من طريق أبي أسامة، وابن أبي شيبة (٣٦١١١، ٣٧١٦٢)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٨٣١)، والخلال في «السُّنَّة» (٣٩٧)، من طريق إسماعيل.



## [٢٧٩. محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس المخلص[1]]

٥٤٤ ـ **أخبَرَنا** محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس، أبو طاهِر المخلِّصُ، ـعداذ ـ شيخ ثقة ـ، نا عبْدالله بن محمد بن عبد العزيز، نا عبد الجبار بن عاصم ـو طالب النسائي ـ إملاء من كتابه ـ، قال: حدَّثني هانئ بن عبد الرحمٰن بن أبي عبة العُقيلي، عن إبْراهيم بن أبي عَبلة، قال: حدثَّني عقبة بن وسَّاج، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«نضَّرَ الله من سَمِع قولي ثمَّ لم يزدْ فيه. ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مسلم: إخلاصُ العمل لله، ومناصحة [ولاة] الأمر[2]، ولزوم جماعة المسلمينَ، فإن دَعْوَتَهُم تحيط من ورائهم»**[3].

## [٢٨٠. محمد بن عبد الرحمٰن بن وهب بن عبد الرحمٰن المقرئ السقطي المشتري[4]]

٥٤٥ ـ **أخبَرَنِي** محمد بن عبد الرحمٰن بن وهب بن عبد الرحمٰن المقرئ السقطي، أبو بكر، يعرف بالمشتري، بالبَصرة، في مسجد مُعاذ بن معاذ ـ شيخ ثقة[5] ـ، نا أبو يزيد خالد بن النضْر القرَشي، نا محمد بن زياد الزيادي،

---

(٣٠٥ ـ ٣٩٣هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/٥٥٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/٧٣٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٧٨).

(٢) سقط ما بين المعقوفين في الأصل، وضبَّب على «الأمر»، وكتب في الحاشية برمز نسخة أخرى: «ولاة الأمر»، فألحقت منه ما سقط لاقتضاء السياق إياه، وثبوته في رواية شيخ المؤلف.

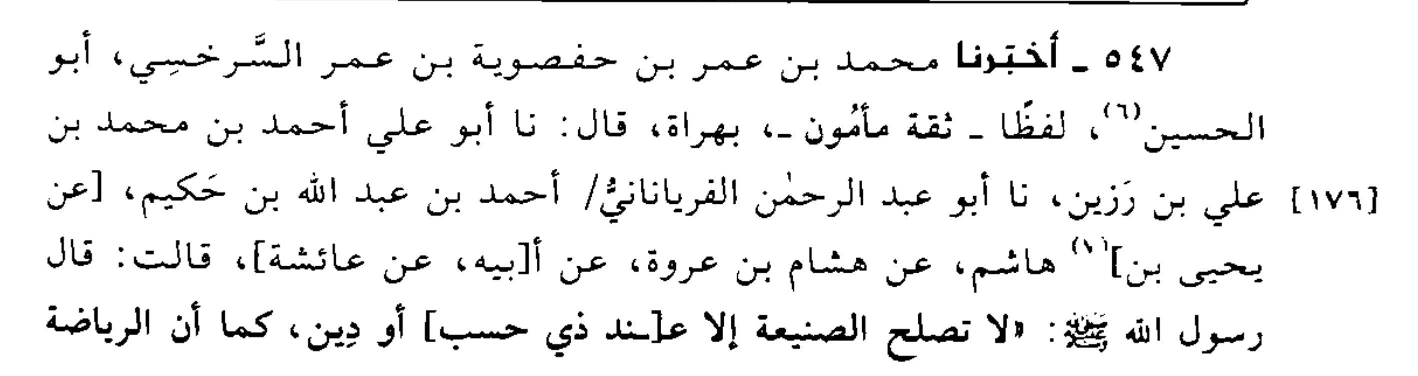
(٣) هو في أول «المخلصيات» للمخلص ـ شيخ أبي ذر، برواية ابن البسري والزينبي عنه ـ (١٣). وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٩٦٦/أطرافه) ـ وكما في «موافقة الخبر الخبر» لابن حجر (١/ ٣٧٥) ـ، وابن أخي ميمي في «فوائده» (١٥٧)، والعلوي في «الفوائد المنتقاة عن الكوفيين» (٢)، من طريق عبد الله بن محمد، وابن حكيم المديني في «طرق حديث نضر الله» (٤٠)، والطبراني في «الشاميين» (٨٧)، وغيرهما، من طريق أبي طالب.

(٤) انظر ترجمته في: «غاية النهاية» (٣/ ٤٢٤).

(٥) في «غاية النهاية» ما يوهم أن المؤلف قال: «لا أدري على من قرأ»، وإنما هذا لأبي عمرو الداني، إذْ نقل ابن الجزري كلامَه في الشيخ قبل ذلك، وهو المعتني بذكر مُقرئي مترجميه في «طبقات القراء».

أنا حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ (سلم)[1] في سجدتَي السَّهْو[2].

٥٤٦ ـ **أخبرني** محمد، نا أبو عثمان سعيد بن عبد الله المهرَاني ـ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ـ، نا يحيى بن حبيب بن عرَبي، نا المعتمر بن سُليمان، عن أبيه، عن منصور، عن أبي هريرة[3]، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تنزعُ الرحمة إلا من شقي»**[4].



## [٢٨١. محمد بن عمر بن حفصوية بن عمر السرخسي[5]]

٥٤٧ ـ **أخبَرنا** محمد بن عمر بن حفصوية بن عمر السَّرخسِي، أبو الحسين[6]، لفظًا ـ ثقة مأمون ـ، بهراة، قال: نا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رَزين، نا أبو عبد الرحمٰن الفريانانيُّ/ أحمد بن عبد الله بن حَكيم، [عن يحيى بن][7] هاشم، عن هشام بن عروة، عن أ[بيه، عن عائشة]، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا تصلح الصنيعة إلا ع[ـند ذي حسب] أو دِين، كما أن الرياضة** [١٧٦]

---

(١) وقع في الأصل: «سجد»، ولا معنى له، والمثبت من مصدر رواية الزيادي.

(٢) أخرجه المخلص في ثالث «المخلصيات» (٢٢٣) و«المنتقى من سبعتها» (٢٧) من طريق الزيادي، والنسائي في «المجتبى» (١٣٤٧) و«الكبرى» (٦١٠، ١٢٥٥)، وأبو عوانة (١٩٦٤)، والطبراني (١٨/ ١٩٥)، وغيرهم، من طريق حماد بمثله وبأطول منه، وهو عند مسلم (٥٧٤) لخالد.

(٣) كذا، وإنما هو لمنصور عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، فلعله سقط على الناسخ انتقال نظر، ولم أقف على رواية المهراني فأُثبت ذلك منها على وجه الجزم.

(٤) أخرجه ابن حبان (٤٦٦)، والمزكي في «المزكيات» (٢٦)، من طريق ابن عربي، وعندهما فيه أبو عثمان بين منصور وأبي هريرة، وطرقه كذلك عن منصور كثيرة، وأبو عثمان مستور.

(٥) (... ـ ٣٨٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٨٥).

(٦) في الحاشية: «هو أبو الحسين ابن أبي سهل السرخسي. يحدث عن أبي يزيد حاتم بن محبوب»، وهكذا سماه أبو ذر في بعض رواياته عنه، فانظر: «جامع بيان العلم» (٢٣١٥)، «جلاء الأفهام» (٣٧٦).

(٧) خرم في الأصل، ولعله كما أثبت، فالحديث معروف ليحيى، ومنه قُدِّر ما يأتي بين معقوفين أيضًا.

لا تصلحُ إلا في [نجيب]»[1].



## [٢٨٢. محمد بن عمر بن حميد ابن بهتة[2]]

٥٤٨ ـ **أخبرني** [محمد بن عمر][3] ابن حميد ابن بهتة، أبو الحَسن، ببغداذ ـ[لا][4] بأس به ـ، قال: نا أحمد بن عبد الله الوكيل، نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن علية، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**لا تعجلوا قبل رمضان بيوم ولا يومين، إلا أن يكون رجلًا كان يصوم صومًا فليَصُم**»[5].

## [٢٨٣. محمد بن عمر بن الفضل بن جعفر بن الموفق ابن خزر الهمذاني[6]]

٥٤٩ ـ **أخبرنا** محمد بن عمر بن الفضل بن جعفر بن الموفق، أبو بكر، يعرف بابن خَزَرٍ، مولى بني هاشم الهمَذاني، بهمَذان، قرأت عليه في منزله، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، نا الحُسينُ بن القاسم الزاهد، نا

---

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٠٠٩)، والكلاباذي في «بحر الفوائد» (٩٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٦٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٢٤٥)، من طريق يحيى، والفرياناني وضاع، ويحيى نحوه، ولا يرويه عن هشام إلا الضعفاء، وهو حديث باطل، وروي من كلام عروة.

(٢) (... ـ ٣٩٤هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٥)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٢).

(٣) خرم في الأصل، مقدّر من سياق المؤلف فيمن اسم أبيه «عمر» من المحمدين، ومن ترجمة الشيخ. وجدُّ الشيخ في المصادر «محمد» قبل «حميد»، غير أن الموضع هنا لا يحتمله. والله أعلم.

(٤) خرم في الأصل.

(٥) أخرجه الطوسي في «مستخرجه على الترمذي» (٦٢٩) عن الحسن بن عرفة، والعسكري في «مسند أبي هريرة» (٤٤) من طريق ابن علية، والحديث مشهور لهشام ويحيى، وهو عند البخاري (١٩١٤) ومسلم (١٠٨٢) من طريقهما.

(٦) انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (١/ ٣٨٩)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٢)، «الأنساب» (٥/ ١٢١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٨١)، ولم يتكلم فيه المؤلف بشيء خلاف عادته.

إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن جويبر، عن عطية العوفي، عن عبد الله بن عمر، قال: قلنا: يا رسول الله، ما القَدَم الصِّدق[١]؟ قال: «**شفاعتي لكم غدًا، توسَّلون بي إلى ربكم**»[٢].

## [٢٨٤. محمد بن علي بن محمد بن نصر القاضي[٣]]

٥٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن محمد بن نصر القاضي، أَبو علي، بأسَدَاباذ، نا أبو القاسم بكر بن بهلول الأسَدَاباذي، نا الحسَين بن داوُدَ البلخي، نا فضيل بن عياض، نا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله ـ تبارك وتعالى ـ للدنيا: اخدُمِي من خدَمنِي، وأتعبي يا دنيا من خدمكِ**»[٤].

لم أخبر حال هذا الشيخ.



## [٢٨٥. محمد بن عمر بن محمد ابن دحروج الصائغ[٥]]

٥٥١ ـ **أخبرنا** محمد بن عمر بن محمد الصائغ، أبو بكر الفقيه، ويعرف بابن دُحْرُوج، الشيخُ الصالحُ، بالأنبار، أنبار العِراق، قرأت عليه ـ شيخ ثقة ـ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القَرَنجُلي الأنباري، نا أبُو عمر عبد الله بن محمد بن

---

(١) كذا، ووجهه بالتنكير والإضافة: «قدم الصدق»، ليوافق الآية، وله وجه.

(٢) لم أجده. وهو من «تفسير جويبر»، فقد عُرف شيخ أبي ذر بروايته بهذا الإسناد، وجويبر متروك. والإسناد إليه واهٍ جدًا.

(٣) لم أجده.

(٤) أخرجه من طريق المؤلف: ابن بشكوال في «الفوائد المنتخبة» (٤٣٤). وأخرجه الأزدي في ثالث «مواعظ وحكمة» [١٩١ب: ضمن المجموع ١٨ من مجاميع العمرية]، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٣٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٧٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦١١)، من طريق الحسين، قال الخطيب: «تفرد بروايته الحسين عن الفضيل، وهو موضوع، ورجاله كلُّهم ثقاتٌ سوى الحسين».

(٥) يحتمل أنه المترجم في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٨)، وهو من شيوخ اللالكائي، ولقَّبه بالخطيب

يحيى الـ . . ـيمي[1] ـ من لفظه ـ، نا آدم، نا ابن أبي ذئب، عن معن بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياءُ، من لا حياءَ له لا دِين له**»، وكرّرَ علينا: «**زينوا الإسلام بخصْلتين**»، فقلنا: ما هما يا رسُول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**زينوا الإسلام بالحياءِ والسَّخاءِ في الله لا فِي غَيْرِه**»[2].

## [٢٨٦. محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبيد الله العمري العلوي[3]]

٥٥٢ ـ **أخبرنا** محمد بن علي بن محمَّد بن محمد[4] بن عبيد الله، أبو عبد الله العمري العلَوِيُّ، وكان رئيس العلويَّة ببلخ، قراءة عليه في منزله ـ **شيخ لا بأسَ به** ـ، نا عيسَى/ بن محمد بن عيسَى، نا عيسى[5] بن أحمَدَ الع[ـسقلاني، نا] [١٧٧] يزيد[6]، نا عبد الله بن دكين، عن [جعفر بن][7] محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: «يوشِك أن يأتي على [الناس] زمان [لا يبقى من] الإسلام إلَّا اسْمهُ، ولا من القرآن إلا رَسْمُه، مساجدهم [يومئذ عامرة] وهي خراب من الهدى،

---

(١) خرم في الأصل لم أتبين تمامه، وقد نُسب الرجل أزديًا عند ابن عبد البر في مصدر التخريج.

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣١٧) و«الاستذكار» (٣٨٩٥٤) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى، وزاد فيه ثور بن يزيد بين معن وخالد، ووقع عنده «السماحة» مكان «السخاء». وعبد الله هذا فغير معروف، ولم يسمع خالد معاذًا، وقد حسَّن ابن عبد البر هذا الإسناد، وليس بحسن.

(٣) لم أجده.

(٤) صحح عليها في الأصل لتثبيت صحة تكرارها.

(٥) في الأصل خرم تناثرت معه جزازات متداخلة مما تبقى من أطراف الورقة، وقد تبيَّنت منها ـ بحمد الله ـ تمام الإسناد كما أثبتّه، وعيسى الأول هو المعروف بابن أبي يزيد، بلخي ثقة، وروايته عن عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي معروفة ـ كما سيأتي ـ.

(٦) ما بين المعقوفين مخروم، وتقديره من السياق، وإسناد العيسيين معروف في البلخيين عن يزيد ـ بخاصة ـ، فانظر منه إسنادًا في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤١٣)، وبه مرويات أخرى عن غير يزيد ـ أيضًا ـ، منها الحديث المار برقم (٧٩).

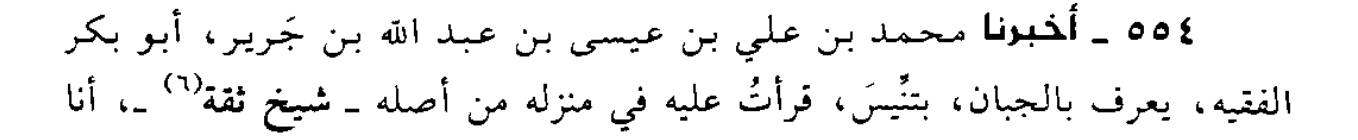
(٧) خرم في الأصل، مقدَّر من السياق والمصادر، وكذا ما يأتي بين معقوفين.

علماؤهم شرٌّ من تحت أديم السماء، منهم خرجت الفتنة وفيهِمْ تعُود»[١].



## [٢٨٧. محمد بن علي بن عبد الله فورجة المؤدب المالينى[٢]]

٥٥٣ ـ **أخبرنا** محمد بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله المؤدب المالينى، يعرف بفُورجَة، بتِرْياذَ، قرية من قرى هراة ـ **وكان شيخًا ضعيفًا**[٣] ـ، قال: نا الحسَين بن إدريس، نا سُويد بن نصر، أنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهْري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: أتي رسُول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياءَ بقدحَين من خمْرٍ ولَبَن، فنظر إليهما، فأخذ اللَّبن، فقال له جبريل: «الحمد لله الذي هَدَاك للفطرَة، لو أخذت الخمرَ غوَتْ أمتُك»[٤].



## [٢٨٨. محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله بن جرير الفقيه الجبان[٥]]

٥٥٤ ـ **أخبرنا** محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله بن جَرير، أبو بكر الفقيه، يعرف بالجبان، بتنِّيسَ، قرأتُ عليه في منزله من أصله ـ **شيخ ثقة**[٦] ـ، أنا

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٨)، والدينوري في «المجالسة» (٥١٩)، وابن بطة في «إبطال الحيل» (١)، وابن عدي (١٠٥٦٠)، من طريق يزيد، وابن عدي (١٠٥٥٩)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٦٣)، من طريق ابن دكين، غير أنه جاء عند ابن عدي ـ في رواية يزيد ـ والبيهقي مرفوعًا، ورفعه أضعف من وقفه، وكلاهما ضعيف بضعف ابن دكين ونكارة مروياته عن جعفر بإسناده.

(٢) لم أجده.

(٣) عليها إحالة إلى الحاشية، وفي الحاشية مرموزًا له برمز نسخة أخرى: «في جسمه»، أي: أن ضعفه لم يكن في روايته، وفي هذا غرابة، فالله أعلم.

(٤) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٧٠٣) و«الكبرى» (٥١٤٧) عن سويد، والبخاري (٤٧٠٩)، والحربي في «غريب الحديث» (١/ ٢٢٤)، من طريق ابن المبارك، والبخاري ـ أيضًا ـ، ومسلم (١٦٨)، من طريق يونس، ورواه غيره عن الزهري، وهو عند البخاري (٥٥٧٦) ومسلم ـ أيضًا ـ من طريقه، وقد اختلف عنه، فانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٤٢٠).

(٥) انظر ترجمته في: «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٧٤)، «المقفى» للمقريزي (٦/ ١٧٤).

(٦) نقله المقريزي في «المقفى» عن المؤلف، ولم أجد فيه لغيره كلامًا.

أبو الحسَن علي بن جعفر بن مسافر الهُذلي، قال: نا أبي، نا مؤمل بن إسْماعيل، نا إبراهيم بن يَزيد، عن عَمْرو بن دِينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، عن رَسُول الله ﷺ قال: «**ألا أُبشركم بالعرُوسَين؟ غَزَّة وعَسْقلانَ، إن الله فاتحهمَا عليكُم**»[١].

## [٢٨٩. محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجراح مولى بني هاشم[٢]]

٥٥٥ ـ **أخبَرَنا** محمَّد بن علي بن الحسين بن أبي الجرَّاح، أبو عَبْد الله، مولى بني هَاشم ـ **وكان شيخًا صالحًا** ـ، بقطَوَان الكوفة، نا الحسَن بن الطيِّب بن حمزة أبو علي الشجاعِي الخُراسَاني ـ إملاء ـ، نا شبَاب العصفُري، نا دُرُسْت بن حمزة البصري، نا مَطَر الورَّاق، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «**ما من عبْدين متحابَّين في الله ﷻ يستقبل أحدهما صاحبَه، فيُصافحُهُ، ويصليَان على النبي ﷺ، لم يبرحا حتى يغفر لهما ما تقدم من ذنْبهما وما تأخَّر**»[٣].

## [٢٩٠. محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم العلوي الهمذاني[٤]]

٥٥٦ ـ **حدثنا** محمدُ بن علي بن الحسين بن الحسَن بن القاسم بن محمد بن

---

(١) لم أجده إلا بغير إسناد في بعض كتب البلدان، وإسناده باطل، إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك متَّهم.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أخرجه من طريق المؤلف: النميري في «الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام» (٢٩١ ـ ٢٩٩)، ولم يسق كلامه في الشيخ. وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١٢٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٢٩٦٠) و«المعجم» (١٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٦١)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٩٣)، وابن عدي (٦٦٤٦، ٦٦٤٧)، وغيرهم، من طريق شباب، وابن عدي (٦٦٤٨)، وابن قدامة في «المتحابين» (٣٦)، من طريق درست، وأنكر عليه، وجعله ابن حبان لدرست بن زياد، وتعقب.

(٤) (٣١٠ تقريبًا ـ بين ٣٩٣ و٣٩٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ١٥٣)، «الأنساب»=

القاسم بن الحسَن بن زيْد بن الحسَن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلَوي الهَمَذاني، بمرْوَ، لفظًا ـ **وليس بالقوي** ـ، نا عبد الرحمٰن بن حَمْدان الجلاب، نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري، نا روَّاد بن الجراح، نا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: [١٧٨] **«المهدي رجل/ من ولدي، وجهه كالكـ[ـوكب الدر]ي[1]، اللون لون عربي، [والجسْم جسْم إسرائيلي]، يملأ الأرض عدلًا وقسطًا كما مُلئت جَوْرًا وظلمًا، يَرضى بخلا[فته أهلُ الأرض وأهلُ] السَّمَاءِ والطيرُ في الجوِّ، يَملِكُ عِشرين سنة»**[2].



## [٢٩١. محمد بن علي بن النضر الديباجي[3]]

٥٥٧ ـ **أخبـ[ـرنا** محمد بن علي ابن][4] النضر، أبو بكر الديباجي، ببغدادَ، قرأت عليه ـ **شيخ لا بأس بهِ** ـ، نا علي بن عبد الله بن مُبَشِّر، نا عبد الحميد بن بيان، نا خالد بن عبد الله، عن يونس، عن عَمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جَرير، قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة، فأمَرني

---

= (١٣/ ٣٤٧)، «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٣٠٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٣٤، ٧٥٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٧٧).

(١) خرم في الأصل، وتقديره هو وما يأتي بعده بين معقوفين مما تبقى من جزازات الورقة، ومن المصادر.

(٢) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢٩٧) من طريق الجلاب، والروياني وأبو نعيم ـ كما في «زهر الفردوس» (٢٤٨٧) ـ من طريق محمد بن إبراهيم بن كثير، والطبري في «تهذيب الآثار» (٦٨٧/ مسانيد العشرة) من طريق رواد. قال الجلاب: «هذا حديث باطل، ومحمد بن إبراهيم الصوري لم يسمع من رواد شيئًا ولم يره، ومع هذا كان غاليًا في التشيع»، ولم ينفرد به الصوري ـ كما تبيَّن من التخريج ـ، وعلته رواد، فإنه ضعيف، وعن الثوري متروك، والحديث باطل.

(٣) (... ـ ٣٩٦هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ١٥٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٠).

(٤) خرم في الأصل، وتقديره من سياق المؤلف فيمن اسمه «علي» من آباء المحمدين، ومن مصادر ترجمة الشيخ، والنضر ـ حقيقةً ـ جد والد الشيخ لا جده، بل يسمى جده محمدًا، لكن ساق الخطيب نسبه كما أثبت، والموضع في الأصل هنا لا يحتمل زيادة عليه.

أن أصرف بصري[١].



## [٢٩٢. محمد بن علي بن خلف بن توبة الرقي[٢]]

٥٥٨ ـ **أخبرنا** محمد بن علي بن خلف بن توبة، أبو بكر الرقي، بالرقة ـ شيخ صالح ـ، قرأتُ عليه، نا أبو علي محمد بن سعيد الحرَّاني ـ بالرقة ـ، نا هلال بن العلاء ـ بالرقة ـ، نا أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني، قال: نا حكيم بن نافع الرَّقي، عن خلف بن حوشب، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعان على قتل امرئ مسلم بشطر كلمة لقيَ الله وبين عينيه مكتوب: آيسٌ من رحمةِ الله**»[٣].



## [٢٩٣. محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم ابن أبي ذهل الضبي[٤]]

٥٥٩ ـ **حدثنا** الشيخ أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصم بن بلال الضبي[٥] ـ **وكان أحد الأثبات المتقنين** ـ، لفظًا، رَحِمَهُ اللهُ، قال: نا

---

(١) أخرجه الطبراني (٢٤٠٦) من طريق خالد، وطرقه عن يونس عديدة، وهو عند مسلم (٢١٥٩) من طريقه، وفيه اختلاف عنه وعمَّن دونه، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٥٥٨)، «علل الدارقطني» (٧/ ٤٣٧).

(٢) انظر ترجمته في: «غاية النهاية» (٣/ ٥٠٤)، وفيه نقلًا عن أبي عمرو الداني: «روى عنه عبد بن أحمد الهروي، ونسبه وكناه».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٤٧) من طريق هلال، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٧٤) من طريق ابن أبي شعيب، وقال: «غريب، تفرد به حكيم عن خلف». وحكيم ضعيف، والحديث منكر.

(٤) (٢٩٤ ـ ٣٧٨هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٠٣)، «الأنساب» (٩/ ٣٢٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٥٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٨٠).

(٥) في الحاشية: «هو أبو عبد الله ابن أبي ذهل العصمي»، وفيها: «روى عن [أبي] عبد الله ابن أبي ذهل هذا: أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله الحاكم، و(أبو) عبد الرحمن السلمي» ـ سقط ما بين المعقوفين، ووقع ما بين الهلالين: «ابن»، تحريف ـ، ويريد المحشي بيان علوّ رواية أبي ذر عمن روتْ عنه طبقةُ شيوخه.

أحمد بن محمد بن علي بن رزين ـ فيما انتخبَ عليه أبو الفضل الشهيد ـ، أن أصرَمَ بن مالك حدثهُم، نا مالك[١]، عن معمر، عن سفيان، عن أبي معاذ، عن الفضل بن عيسى، عن السائب بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما خلق الله ـ تبارك وتعالى ـ العقل قال له: أقبل. فأقبل، ثم قال له: أدبر. فأدبر** ـ وحسبته قال: **قم. فقام**، و: **اقعد. فقعدَ** ـ، **فقال: وعزَّتي ما فيما خلقت (شيءٌ)**[٢] **هو أعجب إلي منك، بك آخذُ، وبك أعطي، وبك أعرف، وإياك أعاتبُ، لكَ الثواب، وعليك العقاب**»[٣].

٥٦٠ ـ **حدثنا** أبو عبد الله، قال: نا أحمد بن حمدون الحافظ، نا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، نا عون بن عمارة، نا روح بن القاسم، عن (عبيد الله)[٤] بن عمر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «**من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خيْر، وليكفِّر عن يمينه**»[٥].



## [٢٩٤. محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز[٦]]

٥٦١ ـ **أخبرَنا** محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيُّوية، أبو عُمَرَ الخزاز، قرأت عليه ببغدادَ، في سُويقة غالب ـ وكان كثير السماع، **خاصَّة الكتب الطوال. وقال لي أبو الفتح/ [ابن أبي الفوارس]...... [ما]ئة جزء أمالي** [١٧٩]

---

(١) في الحاشية: «هو مالك بن سليمان الهروي، أخو غسان».

(٢) في الأصل: «شيئًا»، وضبَّب عليها، والوجه المثبت.

(٣) أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» ـ كما في نقلٍ بآخر النسخة المحمودية من «المطالب العالية» مثبتٍ في مقدمة تحقيقه (١/ ٤٦٢) ـ عن ابن أبي ذهل، وذكره عن ابن رزين بسؤال أبي الفضل الشهيد، وتحرَّف «مالك بن سليمان» إلى «خالد بن سليمان». ومالك واهٍ، والحديث باطل.

(٤) في الأصل: «عبد الله»، ورواية روح عن عبيد الله معروفة في هذا الحديث وغيره، أما أخوه عبد الله العمري فصغير مات بعد روح بمدة طويلة.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٢١١١) عن عبد الله بن عبد المؤمن. وعون منكر الحديث، والحديث يروى من غير هذا الوجه عن عمرو بألفاظ مغايرة.

(٦) (٢٩٥ ـ ٣٨٢هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٠٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٨٣)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص١٤٤)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٣٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٠٩).

عن........[1] ــ، [قا]ل: نا إسحاق بن بـ[ـنا]ن بن معن [الأنماطي، قال: نا ـ]ـو همام الوليد بن شجاع، نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني [عمرو بن ـحرث]، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن [عبد الله ـنصاري]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تستبطئُوا الرزق، فإنه لم يكن أحد يموت حتى يبلغ آخر رزق هو له، فأجملوا في الطلب في الحلال وترك ـحرام**»[2].

٥٦٢ ـ **أخبرنا** محمد، نا محمد، نا شيبان بن فروخ الأبُلي، نا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: «لعن رسول الله ﷺ زَوَّارَات القبُور»[3].



## [٢٩٥. محمد بن عدي بن علي بن عدي بن زحر المنقري[4]]

٥٦٣ ـ **أخبرنا** محمد بن عدي بن علي بن عدي بن زحر، أبو بكر المنقَري، ـبصرة، في سكة الاثنين[5]، قرأت عليه ـ ولمْ أرْضهُ، وربما حدث **بالإجازة ولا**

---

خروم في الأصل قدَّرت ما استطعت منها من السياق وما بقي من الحروف، وكذا فيما يأتي بين معقوفين. والمراد هنا ـ فيما يظهر ـ أنه كان عند ابن حيوية مائة جزء من أمالي أحد شيوخه، ولم يتعيَّن لي، لكن انظر التعليق على ثاني أحاديث الترجمة.

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠٥٠٢) و«الشعب» (١١٤٢) من طريق ابن بنان، وابن حبان (٣٢٤١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٠١)، من طريق أبي همام، وابن حبان (٣٢٣٩)، والحاكم (٢١٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٢٣)، وغيرهم، من طريق ابن وهب.

(٣) أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣٠٦)، والمخلص في ثالث «المخلصيات» (٣٤)، من طريق شيبان، ورواته عن أبي عوانة كثير. وهكذا جاء شيخ ابن حيوية: «محمد»، مهملًا، وأظنه الباغندي، فلابن حيوية رواية عنه عن شيبان، ويحتمل أنه همله لسبق وروده في كلام ابن أبي الفوارس، وأنه هو الذي يروي عنه ابن حيوية مائة جزء أمالي. فالله أعلم.

(٤) ( ـ ٣٨٣هـ). انظر ترجمته في: «غنية الملتمس» للخطيب (ص٣٥٨)، «تاريخ الإسلام» (٨١ ... )، وقد توجّه إليه حمزة السهمي ـ في «سؤالاته» (٧٠) ـ بمسألةٍ عن بعض شيوخ البصرة.

(٥) انظر ما مرّ في الحديث (٢٦٤).

يُبَين ـ، يقُول[١]: أنا أبو علي هارون بن أحمد بن داود البَحْرَاني، نا وهب بن يحيى العلاف، نا محمد بن سَوَاء، عن شبيل بن عَزْرة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «**خير أهل المشرق عبدُ القيس، أسلمَ الناسُ كرهًا وأسلمُوا طائعين**»[٢].

##  [٢٩٦. محمد بن علي بن جعفر بن ثابت الجنابي[٣]]

٥٦٤ ـ **أخبرنا** محمد بن علي بن جعفر بن ثابت الجَنَّابِيُّ[٤]، أبو عبد الله، بالبصرة، قراءة عليه ـ **وسمعت أبا الحسن الغزال[٥] يتكلم فيه** ـ، قال: نا بكر بن أحمد بن سعدوية العبدي، نا أحمد بن عبدة، قال: نا سفيان بن عيينة، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء، قالت: «نحرنا فرسًا على عهد رسول الله ﷺ، فأكلناه»[٦].

٥٦٥ ـ **أخبرنا** محمد بن علي، أنا ابن سعدوية، نا عبد الواحد بن غياث، نا قزعة بن سُويد الباهلي، نا عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إن من حسن إسلام المرْءِ تركَه ما لا يعْنيه**»[٧].

---

(١) كذا، ووجه السياق: «قال».

(٢) أخرجه البزار (٥٣١٠)، وابن حبان (٧٢٩٤)، والطبراني (١٢٩٧٠)، من طريق وهب، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٢١) من طريق ابن سواء، واستغربه البزار عن شبيل وأبي جمرة وابن عباس.

(٣) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٦٧)، وكأنه هو مترجَمُ الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٤) إذ قال: «محمد بن علي بن جعفر بن ثابت. ضعفه بعضهم، وفيه جهالة، لا أعرفه»، فإن كان، فيكون المضعِّف أبا الحسن الغزَّال، وأبهمه الذهبيُّ لعدم شهرته، ولعله لم يتعيّن له.

(٤) في الحاشية: «الجنَّابة: بلد القرامطة»، انظر: «الأنساب» (٣/ ٣٣٥)، «معجم البلدان» (٢/ ١٦٥).

(٥) هو علي بن أحمد الفهري الأصبهاني ثم البصري، المارة ترجمته برقم (١٨٢).

(٦) لم أقف عليه من طريق أحمد بن عبدة، والحديث عن ابن عيينة مشهور، وعن هشام أشهر، وهو عند البخاري (٥٥١٠ ـ ٥٥١٢، ٥٥١٩) ومسلم (١٩٤٢) من طريقهما، وفيه اختلاف عن هشام، فانظر: «علل الدارقطني» (٩/ ٢٩٩).

(٧) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٠٢)، وأبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (١/ ١٤٥)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٢٨٥)، وتمام في «فوائده» (٤٧٦)، وغيرهم،=

## [٢٩٧. محمد بن الفضل بن أحمد بن العباس بن أسد الصفار البلخي[(١)]]

٥٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن الفضل بن أحمد بن العباس بن أسَد، أبُو الربيع الصفار البلخي، بالطالَقان، نا أبُو يحيى أحيد بن محمد الدِّهقان ـ ببلخ ـ، نا عبد الصمد بن الفضل البلخي، نا خلف بن أيوب البلخي، نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دِينار، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولَاءِ وَعن هبَته»[(٢)].

**وسمعت أبا إسْحاق المستملي** رَحِمَهُ اللهُ **وغيره من الشيوخ يرمون أبا الربيع ....[(٣)]، وينسبُونه إلى كل قبيح من المذهب والسِّيرة، وأما الحديث فلا أدري/** [١٨٠] **كيف حاله فيه[(٤)]. وسمعت......... [يقـ]ـول: «شُهد عليه بـ.......،..... سَبَّة على أهل العلم، فخلَّصتُه»[(٥)].**

##  [٢٩٨. محمد بن محمد بن خالد الخالدي[(٦)]]

٥٦٧ ـ **أخبرنا** محمَّد بن محمد بن [خالد]. . . .[(٧)] ـ ثقة ـ[(٨)]، أبو أحمد

= من طريق عبد الواحد، ووقع عندهم: «علي، عن أبيه»، واستغربه الطبراني لقزعة، وهو ضعيف، والحديث شهير عن الزهري، وبرواية قزعة ابتدأ الدارقطني حكاية الاختلاف فيه عنه في «العلل» (٧/ ٢٥٨).

(١) (. . . ـ ٣٨٩هـ)، انظر ترجمته في: «بغية الوعاة» (١/ ٢١١).

(٢) لم أجده من طريق خلف، وهو في الموطآت وغيرها لمالك، وعند البخاري (٢٥٣٥، ٦٧٥٦) ومسلم (١٥٠٦) من طرق عن عبد الله بن دينار.

(٣) محو وخرم في الأصل مقداره كلمة.

(٤) قال الحاكم: «أديب نحوي، صاحب أخبار وحكايات وحفظ لأشعار المتقدمين، رحال في طلب الحديث. . .، وكان من أكثر الناس فائدة، وأحسنهم عشرة»، ووصفه أبو علي ابن فضالة الحافظ بـ«الحافظ» ـ كما في «معجم السفر» (١٣٩٦) ـ.

(٥) في الأصل خروم لم أقدر أن أقدّرها، والله المستعان.

(٦) لم أجد له ترجمة، وهو هروي.

(٧) خرم في الأصل بمقدار كلمتين، قدّرت أولاهما بين المعقوفين من رواية المؤلف عن هذا الشيخ في «جزء من مسموعاته» (٢٢) و«فوائده» (١٢)، ووقع في أولهما: «أبو محمد»، تحريف.

(٨) كذا، وسيكررها المؤلف لاحقًا، ولا يظهر لي أنها تابعة لما وقع في الخرم قبلها، والله أعلم.

الخالدي ـ شيخ ثقة ـ، نا عبد الله بن محمد بن هَا[جك، نا علي بن حجر][1]، نا إسماعيل بن جعفر، نا أبو طُوَالة عبد الله بن عبد الرحمن، أن [نهارًا ـ رجلًا من][2] عبد القيس، كان يسكن في بني النجّار، وكان يذكره بفضل وصلاح ـ أخبَره أنه سَمع أبا سعِيد الخدري يقُول: سمعت رسول الله ﷺ يقُول: «**إن الله ليسأل العبد يوم القيامة، حتى إنه ليقول له: ما منعك إذ[3] رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقّى الله عبده حجته قال: أيْ رَب، وثقت بكَ وفرِقت من الناسِ**»[4].



## [٢٩٩. محمد بن محمد بن المرزبان الجبلي الأصم[5]]

٥٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن المرزُبان، أبو علي الجَبَلي الأَصَمُّ، بلفظِهِ ـ شيخ لا بأسَ به ـ، بهرَاة، نا أبو الحسَن المخلَدِي، نا أبو الربيع ـ ابن أخي رشدِين بن سعد ـ، نا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن عَمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِي، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاصِي، أن رسُول الله ﷺ قال: «**من صَمَتَ نجا**»[6].

٥٦٩ ـ **نا** محمد، نا المخلَدي، نا عبد الغني بن أبي عقيل، نا يَغنَم، عن أنَس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: «**إن الرب ـ سبحانهُ وبحمْده ـ يقُول: وعزَّتِي لا أُخرِجُ أحدًا منَ الدنيا أريد أن أغفرَ لهُ حتى أستوفي كل خطيئَة في عُنُقهِ**

---

(١) خرم في الأصل، مقدَّر من إسناد مشابه عند المؤلف في «جزء من مسموعاته» (٢٢)، ومن روايات ابن حبان (١٥٧٧، ٣٠١٦، ٧٣٩١) عن ابن هاجك بمثل أول هذا الإسناد، وهو نسخة علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر.

(٢) خرم في الأصل، مقدّر من المصادر.

(٣) في الأصل: «إذا»، وضبب على الألف، والصواب حذفها.

(٤) هو في «أحاديث إسماعيل بن جعفر» ـ برواية ابن خزيمة عن علي بن حجر عنه ـ (٣٣٧)، ورواه عن أبي طوالة عدد، واختُلف عن بعضهم يسيرًا، فانظر ذكرهم وبيان الاختلاف في «علل الدارقطني» (٥/ ٤٦٩).

(٥) لم أجده.

(٦) هو في «الجامع» لابن وهب ـ برواية حرملة عنه ـ (٣١٩)، وأخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١٤٦٩٨) و«الأوسط» (١٩٣٣)، وابن شاهين في «الترغيب» (٣٨٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٦٥)، وهو مشهور عن ابن لهيعة.

بِسُقم في بدنه، وإقتار في رزقه»(١).



## [٣٠٠. محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحجاج بن يوسف ابن مطر المذكر النيسابوري(٢)]

**٥٧٠ ـ حدثنا** محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحجاج بن يوسف بن مطر، أبو النضر المذكِّرُ النيسابوري، نزيل بلخ، أملاه علينا ببلخ، في داره ـ **نا بهذا الحديث، ولا أدري كيف حاله، والله أعلم** ـ، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا محمد بن أسلم الطُّوسي، نا علي بن موسَى الرضَا، عن موسَى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علِي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، عن جبريل، عن الله ﷻ: «**لا إله إلا الله حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي**»(٣).

**قال الشيخ**: أنا أبْرأُ من عُهدةِ هذا الحديث.



## [٣٠١. محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر العطار(٤)]

**٥٧١ ـ أخبرنا** محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر، أبو الحسَن العطار، قرأت عليه ببغداذ، في العطارين ـ **شيخ ثقة** ـ، نا الحسين بن إسماعيل، نا حفص الرّبالي، نا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثني عبد ا[لله/ [١٨١] بن دينار، عن ابن عمر، أ]ن(٥) رسول الله ﷺ قال بعد أن رجم الأسلمي:

---

(١) لم أجده، ويغنم له نسخة موضوعة عن أنس، رواها عنه عبد الغني وغيره، وهذا منها.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده من هذا الوجه، ومن دون الرضا ثقة إلا شيخ المؤلف، وعهدته عليه، وإنما يعرف من رواية الضعفاء والمجاهيل عن الرضا.

(٤) (... ـ ٣٩٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧٣) ـ وفيه: «سليمان»، وحكم محققه على «سلمان» بالتحريف، والصواب عكسه، وقد ترجم الخطيب لابنيه الحسين (٨/ ٦٧٨) وعبد الملك (١٢/ ١٩١) ـ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٧).

(٥) خرم في الأصل مقدّر من مصادر رواية الربالي، وكذا ما يأتي بين معقوفين.

«[اجتنبوا هذه القاذ]ورة التي نهَى الله عنها، فمن ألَمَّ فليستتر بسِتر الله»(١).

##  [٣٠٢. محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه(٢)]

٥٧٢ ـ **[أخبرنا]** محمد بن محمد بن مَحْمِشٍ، أبو طاهر الزِّيادِي الفقيه، قرأت عليه بنيسـ[ـابور] ـ شيخ لا بأس به ـ، أرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا أبو الأزهر، نا يونس (بن)(٣) محمد، نا فليح ـ هو ابن سليمان ـ، عن صفوان بن سليم، عن أبي (بسرة)(٤)، عن البراء بن عازب، قال: «غزوت مع رسول الله ﷺ بضع عشرة غزوة، فما رأيتُهُ تركَ ركعتين حين تميل الشمس»(٥).

## [٣٠٣. محمد بن محمد بن غرير الغريري المذكر الضرير(٦)]

٥٧٣ ـ **أخبرنا** محمد بن محمد بن غُرَيرٍ، أبو بكر الغرَيري المذكر الضرير، بهراة ـ شيخ لا بأس به ـ، قال: نا أبو عبد الله محمد بن وصيف الفامِيُّ، نا محمد بن سَهل العتكي، نا خلاد بن يحيى بن صفوان السُّلمي، نا سُفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «**تختمُوا بالعَقيق، فإنه مبارك**»(١).

---

(١) أخرجه ابن عياش القطان في «جزء هلال الحفار» (١٢٠)، وابن المقرئ في «معجمه» (٨٣١)، وابن سمعون في «أماليه» (١٦٠)، من طريق الربالي، وخولف فيه عن عبد الوهاب، وفيه عمن دون يحيى اختلافات أخرى، فانظر: «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٣٢٨)، «علل الدارقطني» (٦/ ٣٨٥).

(٢) (٣١٣ أو ٣١٧ ـ ٤١٠هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٦٢)، «المنتخب من السياق» (ص١٨)، «الأنساب» (٦/ ٣٦٠)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٥٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٧٦).

(٣) في الأصل: «عن»، والصواب المثبت.

(٤) في الأصل: «بسر»، وضبّب عليها، وكتب في الحاشية: «صوابه: أبو بسرة»، وهو كما قال.

(٥) أخرجه أحمد (١٨٩٠٤) عن يونس، وابن وهب في «الجامع» (٢٠٩/الأحكام)، من طريق فليح، ورواه غيره عن صفوان.

(٦) (... ـ ٣٩٣هـ)، انظر ترجمته في: «توضيح المشتبه» (٦/ ٢٦٦).

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣١٨) من طريق ابن وصيف، والحديث إنما=

لم أكتب منه[١] غير هذا الحديث الواحد.

## [٣٠٤. محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني[٢]]

٥٧٤ ـ **أخبرنا** محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو بكر الجرجاني ـ **ولا أخبره، والله أعلم** ـ، أنا علي بن محمد بن عبد الله الأشقر، نا محمد بن عبدك المروَزي، نا مصعب بن بشر المروزي، قال: نا يُونس بن نافع ـ قاضي مرو ـ، عن مَطَر الورَّاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أيُّما عبدٍ تزوَّج بغيْر إذن مولاه فهو عَاهر**»[٣].

## [٣٠٥. محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني[٤]]

٥٧٥ ـ **أخبرنا** محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان، أبو عبد الله الماليني، بمَالِينَ، غير مرَّة ـ **وأرجُو ألَّا يكون به بأس** ـ، أنا أحمد بن علي بن رزين، نا سَلمة بن شبيب، نا زيد بن الحباب، قال: حَدثني أسَامة بن زيد، قال: حدثني بعْجة بن عبد الله بن بدْر، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسُول الله ﷺ: **يُوشِك أن يأتي على الناس زمان يكون خيرهم فيه رجل آخِذٌ بعِنان فرسه في**

---

= يعرف ليعقوب بن الوليد عن هشام، ويعقوب متروك مكذب، وأما عن سفيان فباطل، ولا شك أن بعض من دونه غلط فيه.

(١) كذا. (٢) لم أجده.

(٣) لم أجده، لكن أخرجه حرب الكرماني في «مسائله» (١٩٩/آخر الكتاب) من طريق همام، عن مطر، به بمعناه موقوفًا، وهو الصواب. والحديث يعرف من غير هذا الوجه عن نافع، وفي رفعه اختلاف، فانظر: «علل الدارقطني» (٧/ ٧٢).

(٤) كانت قراءة المؤلف عليه في ذي القعدة سنة ٣٩٦هـ ـ كذا في «تاريخ دمشق» (٣/ ٣٤٣) ـ، وقد ترجم الذهبي في وفيات سنة ٣٩٤هـ من «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٣) لمن نسبه: محمد بن محمد بن جعفر بن حسان الماليني، وكناه أبا جعفر، وذكر له مشيخة وتلامذة توافق ما لشيخ أبي ذر هذا، لكن اختلف التاريخ والكنية ـ كما رأيت ـ، فالله أعلم، وأما النسب فلعل جعفرًا نُسب إلى جده اختصارًا.

سَبيل الله، إِن سَمِع هيعة استوى على متنه، ثم طلب الموت، أو رجل في شِعْبٍ يُقيم الصلاة ويُؤْتِي الزكاة، قد اعتزل شرُور الناس»[١].

٥٧٦ ـ **أخبرنا** محمد، نا ابن رزين، نا علي بن خشرم، قال: وسمعت المقرئ يقول: «نا النعمان بن ثابت ـ وكان والله مُرْجِئًا ـ»[٢].

## [٣٠٦. محمد بن المعتز بن جبريل بن عيسى بن الخضر ابن حاتم المؤذن الماليني[٣]]

٥٧٧ ـ **أخبرنا** محمد بن المعتز بن جبريل بن عيسى بن [الخـ]ـضر[٤] بن [١٨٢] حَاتم، أبو عبد الله المؤذن المـ[ـالـ]ـينِي، بهرَاة، قراءة عليه ـ وكان لا بأس/ به، رجل صالح ـ، أرنا محمد بن. . . . . . . . . . . . . . ـي[٥]، نا النضر بن سلمة، [نا إسحاق بن][٦] محمد الفَروي، نا مالك بن أنس، عن سُمي، عن أبي صَالح، عن أبي [هريرة، قال: قال رسول][٧] الله ﷺ: «**من أقال نادمًا أقالهُ الله عثرته يوم القـ[ـيامة**»[٨].

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٨٢٦) من طريق زيد، وهو عند مسلم (١٨٨٩) من طريق أسامة، ومن طريق بعجة.

(٢) أخرجه من طريق المؤلف ـ متممًا إسناده ومتنه ـ: أبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (٢٦٦٧).

(٣) لم أجده.

(٤) خرم في الأصل، ولعله كما أثبت، وكذا ما يأتي بعده قريبًا بين معقوفين.

(٥) خرم في الأصل بمقدار كلمتين.

(٦) خرم في الأصل مقدّر مما بقي بعده، ومن ترجمة النضر في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٠٠٢)، وروايته عن الفروي في «المشيخة البغدادية» للسلفي (١٢٤٧).

(٧) خرم في الأصل مقدّر من السياق ومصادر الرواية.

(٨) أخرجه البزار (٨٩٦٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٨١٩٠)، والطحاوي في «المشكل» (٥٢٩١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣١)، وابن حبان (٥٠٢٩)، وغيرهم، من طريق الفروي، وهو مشهور عنه لتفرده به، وعند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٧٠) وغيره أنه رجع عنه إلى: «سهيل» بدل «سمي»، وتفرد بحديث سهيل ـ أيضًا ـ، ولا يصحان، ومفاريد الفروي عن مالك منظورة.

٥٧٨ ـ أخبرنا][1] محمد، أخبرنا محمد، نا النضر، نا محمد بن مُوسى بن عزية[2]، عن فليح بن سليمان، عن [ناف]ع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله[3].

٥٧٩ ـ أخبرنا محمد، أنا محمد بن معاذ، نا محمد بن حفص، نا عُمر بن مسافر العتكي، نا أبو (جمرة)[4]، عن ابن عباس، قال: لا تطلبوا الحاجة إلى أعمى، ولا تطلبُوها بالليل، وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك، فإن الحياء في العينين، واطلب حاجتك باكِرًا، فإن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بارك لأمتي في بُكورها»[5].



## [٣٠٧. محمد بن المكي بن محمد الكشميهني[6]]

٥٨٠ ـ أخبرنا محمد بن المكي بن محمد، أبو الهيثم الكشميهني، بها ـ وأرجُو أن يكون ثقة[7] ـ، نا محمد بن أحمد السَّانُوَاجَرْدِيُّ، نا علي بن خشرم،

(١) خرم في الأصل مقدر من السياق.

(٢) كذا، ولعل صوابه: «أبو غزية»، فهو مشهور بهذه الكنية، وإنما اسم جده مسكين، إلا أن يكون غزية جدًّا أعلى له.

(٣) لم أجده، وهو من بواطيل النضر، فإنه وضاع، وانظر بلية مشابهة له في: «تعليقات الدارقطني على المجروحين» (ص٢٤٩).

(٤) في الأصل: «حمزة»، بعلامة الإهمال للحاء، وبإعجام الزاي، والصواب المثبت من مصادر الرواية.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٠٥)، والبزار (٥٣١٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١١٥٤)، والطبراني (١٢٩٦٦)، وابن عدي (١١٧٣٨ ـ ١١٧٤٥)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٩٥)، وغيرهم، من طريق عمر، واختُلف في اسمه، وعليه في سياقة الحديث، وهو منكر الحديث، وحديثه هذا مما أنكره عليه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٢٤٣) فمن بعده.

(٦) (... ـ ٣٨٩هـ)، قرأ عليه أبو ذر «البخاري» في المحرم سنة ٣٨٩هـ ـ كما في «تقييد المهمل» (١/ ٦١)، و«فهرس ابن عطية» (ص٦٥)، و«فهرسة ابن خير» (ص١٣١)، و«إفادة النصيح» (ص٤٢) ـ. انظر ترجمته في: «الأنساب» (١١/ ١١٦)، «تكملة الإكمال» (٢/ ٦٥٠)، «التقييد» (١/ ٢٦٧)، «إفادة النصيح» لابن رشيد (ص٣٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩١).

(٧) نقله ابن رشيد في «إفادة النصيح» عن المؤلف في «معجمه» وجادة.

نا عيسى، عن هشام، عن أبيه، عن عَائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «**ما من مسلم يصيبُ مصيبة، شوكة فما فَوقها، إلا كفَّرَ الله بهَا عنهُ خطيئة**»(١).

## [٣٠٨. محمد بن نصر بن القاسم بن ظفَر بن منصُور بن عَبِيد الأنصاري البزاز(٢)]

٥٨١ ـ **أخبرنا** محمد بن نصر بن القاسم بن ظفَر بن منصُور بن عَبِيد الأنصاري، أبو حاتم البزَّاز، قراءة عليه غير مرَّة، بهرَاة ـ وكان ثقة، وكان قليل الحَديث ـ، أنا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري، نا جُبارة بن مغلِّس الحمَّاني، نا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: بلغ حذيفة بن اليمان أن رجلًا يَنِمُّ الحديث، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة نمام**»(٣).

٥٨٢ ـ **أخبرنا** محمد، أنا الحسين، نا محمد بن الوزير الواسطي، نا أحمد بن معدان العبدي، عن ثوْر بن يزيد، عن خالد بن معدَان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما عظُمَت نعمة الله على عبد إلا عظمَت مونة الناس عليه، فمَن لم يحتمل ذلك المونة عرَّض تلك النعْمة للزوال**»(٤).

## [٣٠٩. محمد بن يوسف بن أحمد بن غلام الباساني(٥)]

٥٨٣ ـ **حدثني** محمد بن يوسُف بن أحمد بن غلامٍ، أبو عبد الله

---

(١) لم أجده من طريق عيسى، ورواه غير واحد عن هشام، وهو عند مسلم (٢٥٧٢) من طريقه.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أجده من طريق جبارة، ورواه عن مهدي جماعة، وهو عند مسلم (١٠٥) من طريقه.

(٤) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٢)، وابن عدي (١٠١٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٩٨، ٧٩٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٠٧)، من طريق ابن الوزير، وهو مشهور لأحمد بن معدان باطل من حديثه، وانظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٥)، «علل الدارقطني» (٣/ ٣١).

(٥) (... ـ ٣٧٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٢٠).

[الب]ـاسَاني[١]، من لفظه، بهرَاة ـ وكان لا بأسَ به، ولم أسْمع منه غيْر هذا الحديثِ ـ، نا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباسَاني، نا محمد بن مصفَّى الحمصي ـ بمكة ـ، نا محمد بن حرب، عن عبيد الله ـ يعني: ابن عُمر ـ، عن نافع، [عن][٢] ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصوم في السفر»[٣]. /

[١/١٨٣]



## [٣١٠. محمد بن يوسف الدينوري[٤]]

٥٨٤ ـ [أخبرنا محمد][٥] بن يوسف، أبو عب.........ـيع الدينوري، بالدِّينَور، قرأت [عليه]....... دَابَاذَ ـ لا أخبُرهُ، وأرجو ألَّا يكون به بأس ـ، أنا أبو الحسن [علي بن إبراهيـ]ـم بن سلمة القطان ـ قراءة ـ، نا أبو حاتم محمد بن إدريس، نا أبو مسهر عبد [الأعلـ]ـى بن مسهر، نا مالك بن أنس، قال: نا الأوزاعيُّ، قال: نا قرَّة، عن ابن شهاب، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إن الله ـ تبارك وتعَالى ـ يحبُّ الرفق في الأمر كلِّه»[٦].

٥٨٥ ـ **أخبرنا** محمد، نا علي بن إبراهيم، نا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، قال: حدثنِي قَبيصَة ـ وأنا سألته ـ، نا فطرٌ، عن عطاء، عن

---

(١) كذا، وانظر ما مرَّ في الحديث (٩٩). (٢) خرم في الأصل.

(٣) أخرجه السمعاني في «المنتخب من معجم شيوخه» (١/٣٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٤١٢)، من طريق ابن رزين، وابن ماجه (١٦٦٥)، والفريابي في «الصيام» (٨١)، والطحاوي (٣٢١١)، وغيرهم، من طريق ابن مصفى، والطبري في مسند ابن عباس من «تهذيب الآثار» (١٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٩٣، ٧٩٦١)، من طريق محمد بن حرب، وأنكره عليه أبو حاتم الرازي في «علل ابنه» (٧٢٦، ٧٧٤).

(٤) لم أجده.

(٥) خرم في الأصل مقدَّر من السياق، وكذا ما يأتي بين معقوفين، وما يأتي مبيَّضًا له فلم أستطع تقديره.

(٦) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٦٦) من طريق أبي الحسن القطان، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٠٨٧) عن أبي مسهر، وسقط قرة عند القضاعي، وراويه عنده عن القطان ضعيف. وفيه عن مالك والأوزاعي وجه آخر ساقه أبو زرعة بعقبه.

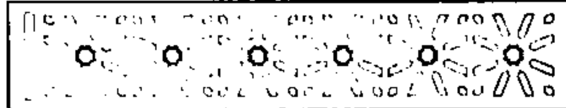
ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «**أفطرَ الحاجم والمحجُوم**»[١][٢].

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٢٨٣) من طريق القطان، وأبو بكر الأنباري في أول «حديثه» [٤أ: ضمن المجموع ٧٥ من مجاميع العمرية]، والبيهقي (٨٣٧٠)، من طريق جعفر الصائغ، ورواه غيره عن قبيصة، واختُلف فيه عنه وعن فطر، فانظر: «حديث الحجامة للصائم» للبزار ـ وتعليقي عليه ـ (ص٦٣).

(٢) بعده في الأصل: «آخر الجزءِ الخامس»، وفي الحاشية: «بلغت المقابلة».





## مَنِ اسْمُه موسَى



### [٣١١. موسى بن عيسى بن عبد الله بن طالجور السراج البغدادي[(١)]]

٥٨٦ ـ **حدثنا** موسى بن عيسى بن عبد الله بن طالَجُورَ، أبُو القاسم السرَّاج البغدادِي، ببغدَادَ، في دَرْب الزَّعفَراني، لفظًا، وأنا سَألتُه ـ **وكانَ شيخًا صَالحًا ثقة، قليل الحديث، وأكثر ما عندَهُ أَمَالي** ـ، نا محمدُ بن محمد بن سليمان الباغندي ـ إملاء، سنة ثمان وثلاثمائة، في المحرَّم ـ، قال: نا شيبان بن فَرُّوخ، قال: نا عمران بن ميْمون الصيدلاني، نا علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**ما من رجل حفظ علمًا، فسئل عنهُ، فكتمهُ، إلا جيء به يوم القيامة ملجَمًا بلجام مِنْ نَار**»[(٢)].

٥٨٧ ـ **حدثنا** موسى، نا محمد بن محمد، نا سويد بن سعِيد، نا مالك بن أنس وحفص بن ميسرة، عن هشام بن عرْوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمرو بن العاصي، قال: قال النبي ﷺ: «**إن الله ﷻ لا يرفع العِلم انتزاعًا عن أهله، ولكن بموت**[(٣)] **العلماء، فإذا لم يبق عالمًا اتخذ الناس رؤسَاءَ جُهَّالًا، فأَفتَوا بغير علم،**

---

(١) (٢٩٥ ـ ٣٨٧هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٥/ ٧١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٦).

(٢) لم أجد عمران المذكور، وهو تدليسٌ من الباغندي لعمارة بن زاذان الصيدلاني، فقد أخرجه أبو يعلى (٦٣٨٣) عن شيبان عنه، والحديث مشهور لعمارة، وممن أخرجه من طريقه الطيالسي (٢٦٥٧)، وابن أبي شيبة (٢٨١٤٨)، وأحمد (١٠٥٦٤)، وابن ماجه (٢٦١)، والترمذي (٢٦٤٩)، وغيرهم، ورواه غيره عن علي بن الحكم، وغير علي عن عطاء.

(٣) كذا بالمثناة التحتانية في أوله، والوجه بالموحدة.

فَضلُّوا وأضلُّوا»[١].

## [٣١٢. موسى بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة بن عبد الله مولى بني هاشم[٢]]

٥٨٨ ـ **أخبرنا** مُوسَى بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة بن عبد الله، أبو القاسم، مولى بني هاشم، ببغدادَ، في جامع الرُّصافة، قرأْت عليه ـ **ولمْ أخبُر أمرَهُ، وأرجُو ألّا يكون به بأس**[٣] ـ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يَحيَى التَّميمِي الموصلي ـ سنة خمس وثلاثمائة ـ، نَا أميَّة بن بسطام، نا يزيد بن زريع، أنا شعبة، عَن قتادة، عن الحسَن، عن زياد بن رِيَاح، عن أبي هريرة، عَن النبي ﷺ، قال: «**بادرُوا بالأعمال ستًّا: الدجَّالَ، وَالدُّخان، ودَابة الأرض، وطلُوع الشمس من مغْربها، وأمر العامَّة، وخويصة أحدكم**»[٤].

٥٨٩ ـ **حدثنا** موسَى بن محمد بن جعفر، لفظًا، قال: أنا أبو حفص عمرو[٥] بن إسْماعيل/ بن أبي غيلان ـ قراءة عليه، [سنة....]ـن[٦] وثلاثمائة ـ، [٢/١٨٣] قال: نا علي [بن الجعد، نا سفيان][٧] بن سعيد الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأسوَدِ، عن عائشـ[ـة، أن النبي ـ صلى الله عليه] وسلم ـ كان تصيبه الجنابة من

---

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في «عوالي مالك» (٢٥)، وابن شاهين في «جزء من حديثه» (١٤)، من طريق الباغندي، وابن ماجه (٥٢)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٦٥)، من طريق سويد، وهو ملحق بآخر «الموطأ» برواية سويد (٢/ ٥٣٩)، والحديث لمالك عند البخاري (١٠٠)، واستغربه ابن شاهين من حديث حفص بن ميسرة، وأما عن هشام فمشهور جدًّا.

(٢) (... ـ ٣٨٠هـ تقريبًا)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٥/ ٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٠٠).

(٣) نقل الخطيب قول أبي خازم ابن الفراء قوله: «تكلموا فيه».

(٤) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٦٤) من طريق أبي يعلى، ورواه عن أمية غير واحد، أقدمهم مسلم في «صحيحه» (٢٩٤٧).

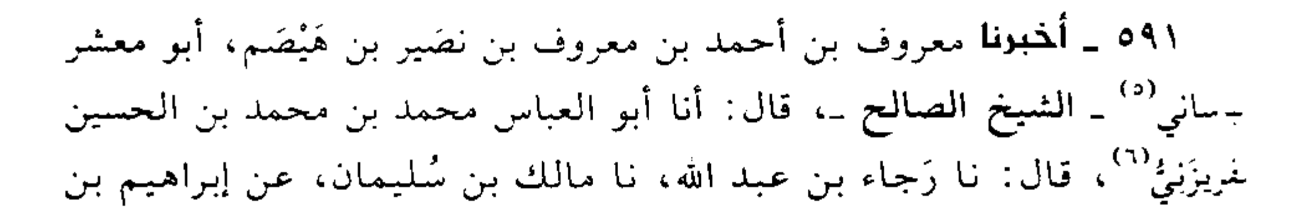
(٥) كذا، ولم أجده في المصادر إلا مسمًّى: «عُمر»، فالله أعلم.

(٦) خرم في الأصل مقدَّرٌ ما أثبتّه منه من السياق وما بقي من الحروف.

(٧) خرم في الأصل مقدَّر من شيوخ ابن أبي غيلان، ومصادر التخريج الآتية.

...بل، فلا يمس ماء حتى يصبح[١].

٥٩٠ ـ **أخـ[ـبرنا]** موسى بن محمد، نا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: سمعت (مضر)[٢] بن [محمـ]ـد يقول: سألت يحيى بن معين عن يعقوب ابن كاسب، فقال: «ثقة»[٣].



## [٣١٣. معروف بن أحمد بن معروف بن نصير بن هيصم الباساني[٤]]

٥٩١ ـ **أخبرنا** معروف بن أحمد بن معروف بن نَصَير بن هَيْصَم، أبو معشر ...ساني[٥] ـ **الشيخ الصالح** ـ، قال: أنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحسين ...فريزَنيُّ[٦]، قال: نا رَجاء بن عبد الله، نا مالك بن سُليمان، عن إبراهيم بن

---

(١) أخرجه البغوي في «الجعديات» (١٧٦٥)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٦٥)، من طريق ابن الجعد، وذكر البغوي أنه كان في كتاب علي، ولم يحدثهم به لأنه ليس العمل عليه، فسمعه بواسطة عنه، وقد رواه عن الثوري وأبي إسحاق جماعة، وهو «مما اتفق أئمة الحديث من السلف على إنكاره على أبي إسحاق» ـ كما قال ابن رجب في «الفتح» (١/ ٣٦٢) ـ.

(٢) بترت أعالي الكلمة في الأصل، لكنها لا تحتمل إلا «نصر» أو «نضر»، والمثبت هو الصواب، فكذلك نقله ابن خلفون عن أبي ذر ـ كما سيأتي ـ، ومضر هو المعروف بمسائل ابن معين والرواية عنه، ووقوع التحريف في اسمه قديم، وقد نبَّه على مثله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٧٩)، وانظر ما يأتي.

(٣) نقله عن المؤلف: ابن خلفون في «المعلم» (ص٦٠٦)، ونقله ابن عدي في «الكامل» (١٧٩٠٣) عن كتابه بخطه عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ووقع فيه: «نصر بن محمد»، لكن نقله ابن خلفون عنه على الصواب، وكذا هو في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٢١)، و«ميزان الاعتدال» (٥/ ١٧٧)، وغيرهما.

هذا، وقد اختلفت الرواية عن ابن معين في ابن كاسب، وبيّن في رواية ابن أبي خيثمة في الثالث من «تاريخه» (١٠٥٥) أنه إنما نفى عنه الثقة لكونه محدودًا، وأقرَّ أنه في سماعه ثقة، وانظر بقية كلام ابن أبي خيثمة، و«معرفة الرجال» لابن محرز (١/ ٥٢).

(٤) لم أجده.

(٥) كذا، وانظر ما مرَّ في الحديث (٩٩).

(٦) في الحاشية: «فَريزن: ضيعة من ضياع هراة»، وانظر: «الأنساب» (١٠/ ٢١٠)، «معجم البلدان» (٤/ ٢٥٩).

طهمان، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن أبي وائل، عن جرير بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقُول: «**المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة**»(١).

##  [٣١٤. مأمون بن محمد بن أسد الصوفي(٢)]

٥٩٢ ـ **حدثني** مأمُون بن محمد بن أسد الصوفي، بهرَاة، أملاه عليَّ، وأنا سألتهُ ـ شيخ لا بأسَ به ـ، قال: حدثني محمد بن عَبَدة بن جبهان البُوسنجي، نا أبو مصعب، عن مالك، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حَذوَ منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع»(٣).

**لم أسمع منه غير هذا الحديث.**

##  [٣١٥. المعافى بن زكريا بن حميد بن حماد ابن طرارا الجريري القاضي(٤)]

٥٩٣ ـ **حدثنا** المعافى بن زكريا ابن حميد بن حماد الجَرِيري، أبو الفرج

---

(١) أخرجه عبد الباقي بن قانع في «حديثه» [١٥٩أ: ضمن المجموع ١٠٨٨ بالمكتبة الظاهرية] من طريق بن طهمان، وهو مشهور عن عاصم، وفيه اختلاف عنه، فانظر: «مسند البزار» (٥/ ١٣٧)، «علل الدارقطني» (٢/ ٣٣٢، ٧/ ٤٤٢)، ومرَّ (١٣٨) من وجه آخر عن أبي وائل.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده بذكر الرفع عند الانحطاط إلى الركوع، ولم أعرف محمد بن عبدة هذا، والحديث في «الموطأ» ـ برواية إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب ـ (١٦٧)، ومن طريق أبي مصعب ـ بغير إسناد «الموطأ» ـ عند ابن المقرئ في «الأربعين» (٣٣)، وليس فيهما ما ذُكر. وقد نصّ ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٣٣٨) على أبي مصعب فيمن لم يذكره عن مالك. وأما ما وقع عند البغوي في «شرح السُّنَّة» (٥٥٩) من ذكر ذلك بإسناد «الموطأ»، فغريب لا يثبت. والقصد تحرير رواية أبي مصعب، وإلا فقد جاء لمالك في غير «الموطأ»، ولغيره عن الزهري.

(٤) (٣٠٥ ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٥/ ٣٠٨)، «الأنساب» (١٣/ ٢٢٣)، =

ـغضي، يُعرف بابن طرَارَا[1] ـ وكان علاَّمَةً ـ، ببغدادَ، في جامع الرصافة، قال:
ـ محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلت بن شنَبُوذ المقرئ، نا أبو دجَانة محمد بن
حمد بن سلمة بن يحيى بن سلمة بن عبد الله بن زيد بن خالد بن أبي دُجانة:
سماك بن خرشة بن وردان[2] الأنصاري، قال: نا أبي أحمد بن سلمة، عن أبيه
سلمة بن يحيى، عن أبيه يحيَى بن سلمة، عن أبيه سَلمة بن عبد الله، عن أبيه
عبد الله بن زيْد، عن أبيه زيد بن خالد، عن أبيه خالد بن أبي دجانة، أنه ـ يعني:
ابا دجانة ـ شكا إلى رسُول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، بينما أنا مضطجع في
فرشي، إذ سَمعت صَريرًا كصرير الرحى، ودويًّا كدوي النحل، ولمعًا كلمع
البرق، فرفعت رأسِي مرْعوبًا، فإذا أنا بظِل أَسْوَد يَعْلُو وَيطُولُ في صحن داري،
فأهويت إليه، فَمَسِسْتُ جلدَهُ، فإذا جلدُه كِجلدِ القُنفُذ/ [فـ]ـرمَى[3] في وجهِي مثل [١٨٤/ ١]
الشرر، فظننت أنه قد [أحرقني] وأحرق معي الدار. فقال النبي ﷺ: «**عامرُ دَار سَوْءٍ يا أبا دجانة ورب الكعبة، ومثلك [يؤذى] يا [أبا د]جانة؟ ائتني بدَوَاة وقرطاس**».
فأتي بدوَاة وقرطاس، فناوَلَهُ علي بن أبي طالب، فقال: «**اكتب يا أبا الحسن**».
فقال: وما أكتب؟ قال: «**اكتب: بسم الله الرحمٰن الرحيم. هذا كتاب محمد رسول الله إلى من طرق الدار من العُمار والرهبان الصالحينَ، إلَّا طارقٌ يطرق بخيْر يا رحمن. أما بعد، فإن هذا كتاب الله ﷻ ينطق علينا وعليكم بالحق، ورسلنا يكتبون ما تمكرون، اتركوا صاحب كتابي هذا، وانطلقوا إلى عبدة الأصنام، إلى من يزعم أن مع الله إلاهًا[4] آخر. لَا إلٰه إلا اللهُ، كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون، تُغلبُون ولا تنصرون، حم عسق، تفرَّق أعدَاء الله، وبلغت حُجَّة الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فسيكفِيكهم الله وهو السميع العليم**». قال أبو دجانة:
فأخذت الكتاب، وصيّرتهُ تحتَ رأسِي، فما انتبهت إلا بالصُّرَاخ: أحرقتنا واللات

---

(١) «معجم الأدباء» (٦/ ٢٧٠٢)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص١٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١/ ٦٧٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٤٤).
بالنصب على الألف بآخرها، وهو وجه محفوظ في ضبط هذه النسبة ـ كما في «تكملة الإكمال» (٤/ ١٧) ـ.
(٢) كذا. والذي في مصادر ترجمته: «الوذان».
(٣) خرم في الأصل مقدّر من السياق ومصدر التخريج، وكذا ما يأتي بين معقوفين.
(٤) كذا في الأصل، وصحّح عليها، فلعل رسمها مقصود.



والعزى يا أبا دجانة، بحق صاحبك إلا رفعت عنا الكتاب، ولا شيء لنا في دارك ولا في جوَارِكَ ولا في موضع فيه هذا الكتاب. قلت: وحق صاحبي لا رفعته حتى أستأذن صاحبي رسول الله ﷺ. فطال علي الليل مما سمعت من أمر الجن وصياحهم، حتى أصبحت، وصليتُ الصبح مع رسول الله ﷺ، وأخبرته بمقالة الجِن وما قلت لهم، فقال: **«يا أبا دجانة، ارفع عَن القوم العذاب، فوالذي أرسلني بالحق نبيًّا إنهم ليجدُون ألَمَ العذاب إلى يوم القيامة»**[1].



## [٣١٦. معلى بن عثمان بن محمد المادرائي[2]]

٥٩٤ ـ **أخبرنا** معلى بن عثمان بن محمد، أبو أحمد المادَرَائي، بمصْر، قرأت عليه في جامع عمرو بن العاصي ـ **شيخ لا بأس به**[3] ـ، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا زيد بن أخزمَ الطائي، نا صفوان، عن محمد بن عجلانَ، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: **«غلب درهم مائة ألف درهم، رجل كان له مال كثير، فتصَدَّق منهُ بمائة ألف درهَم، ورجُل كانَ له درهمان، فتصَدَّق بـ[ـأحدهما][4]»**[5].

---

(١) أخرجه البيهقي موصولًا ومعلقًا في «دلائل النبوة» (٧/ ١١٨ ـ ١٢٠) من طريق أبي دجانة محمد بن أحمد، والخبر في غاية البطلان، وإسناده مظلم، ولا يصح في حرز أبي دجانة حديث.

(٢) (. . . ـ ٤٠١هـ)، انظر ترجمته في: «وفيات المصريين» للحبال (١٦٧)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٦).

(٣) لم أجد فيه لغير المؤلف كلامًا.

(٤) خرم في الأصل مقدر من السياق والمصادر، وكذا ما يأتي بين معقوفين في الترجمة التالية.

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٥) من طريق معلى ـ شيخ أبي ذر ـ، ووقع عنده: «صفوان بن محمد بن عجلان»، ونبَّه عليه، ورواية أبي ذر هنا تبرّئ شيخه فمن فوقه من الوهم فيه، وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» ـ كما في «زهر الفردوس» (٢١٠٢) ـ من طريق زيد بن أخزم، وابن المديني في جزء «حديثه» (٤٨)، والبزار (٨٨٩٧)، والنسائي في «المجتبى» (٢٥٤٧) و«الكبرى» (٢٣١٩)، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، وغيرهم، من طريق صفوان، وفيه اختلاف عن ابن عجلان، وعن زيد.

## [٣١٧. منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن خالد ابن حماد الخالدي(١)]

٥٩٥ ـ **أخبرنا** منصُور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن خالد بن حماد، أبو علي الخالدي، قرأت [عليه] ـ وكان يفـ[ـهـ]ـم، وكتبَ الكثير وسمِعَ، إلا أنهُ/ أَفسد [٢ ١٨٤] نفسهُ بكثرَة روا[ية] المناكير والموضوعات ـ، قال: نا الحسين بن الحسن المروزي، نا العباس بن محمَّد الدُّوري، نا أبو عامر العقَدي، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أَسيد، عن جَده، عن أبي هر[يرة، أن النبي] ﷺ قال: «**إياكم والحسَد، فإن الحسَدَ يأكل الحسنات [كما] تأكل النار الحطب ـ أو قال: العُشبَ ـ**»(٢).

٥٩٦ ـ **أخبرناه** أبو الفضل ابن خَميرُوية(٣)، أنا أحمد بن نجدة، نا الحمَّاني، نا سُليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسِيد، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ **مثله**(٤).

٥٩٧ ـ **حدثنا** منصُور الخالِدي، نا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري، نا محمد بن موسَى القُوسِيُّ، نا سعِيد بن سَلْم الباهلِي، قال: سمعتُ أميرَ المؤمنينَ المهديَّ يحدث عن أبيه، عن جده، عن علي بن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سَدَّد وقاربَ من أهل بيتي دخل الجنة**»(٥).

---

(١) (... ـ ٤٠٢هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٨٠)، «تاريخ بغداد» (١٥/ ٩٧)، «الأنساب» (٥/ ٢١)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١١٤)، «لسان الميزان» (٨/ ١٦٣).

(٢) أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦١٨٤)، من طريق الدوري، وعبد بن حميد (١٤٣١)، وأبو داود (٤٩٠٣)، والبزار (٨٤١٢)، وغيرهم، من طريق أبي عامر، ورواه غيره عن سليمان، وانظر ما يلي.

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد، المارة ترجمته برقم (٢٦٧).

(٤) علا أبو ذر في هذا الإسناد درجة. ولم أجده من طريق الحماني، وأخرجه الكلاباذي في «بحر الفوائد» (١٢١٨)، وابن بشران في «أماليه» (٧١٢، ٨٦٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١١٢)، من طريق سليمان.

(٥) لم أجده، وشيخ الخالدي وضاع، ومغمز الخالدي برواية مثل هذا.



٥٩٨ ـ **حدثنا** منصور، نا محمد بن حاتم بن الهيثم السمرقندي، نا خالد بن أحمد بن خالد بن حماد الذهلي، قال: حدثني أبي: أحمد بن خالد، قال: حدثنِي المؤَرِّجُ بن عَمْرو، نا أبو العَتاهية، عن محمد بن زيادٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما يخشى الذي يرفعُ رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسَهُ رأسَ حِمَار**»[١].

**قال لِي الشيخ**[٢]: خالد بن أحمد جد منصور، وكان أمير خراسان.

٥٩٩ ـ **أخبرنا** منصور، نا محمد، نا خالد، قال: حَدثنِي أبِي، قال: حدثني المؤرِّج، نا أبو العتاهية، عن محمد بن زياد، عن أبي هرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**»[٣].

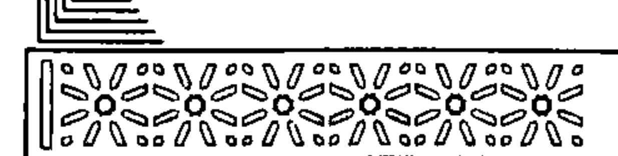
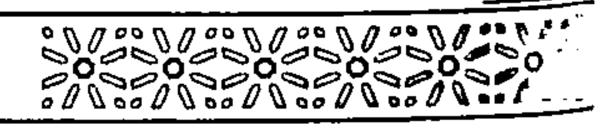


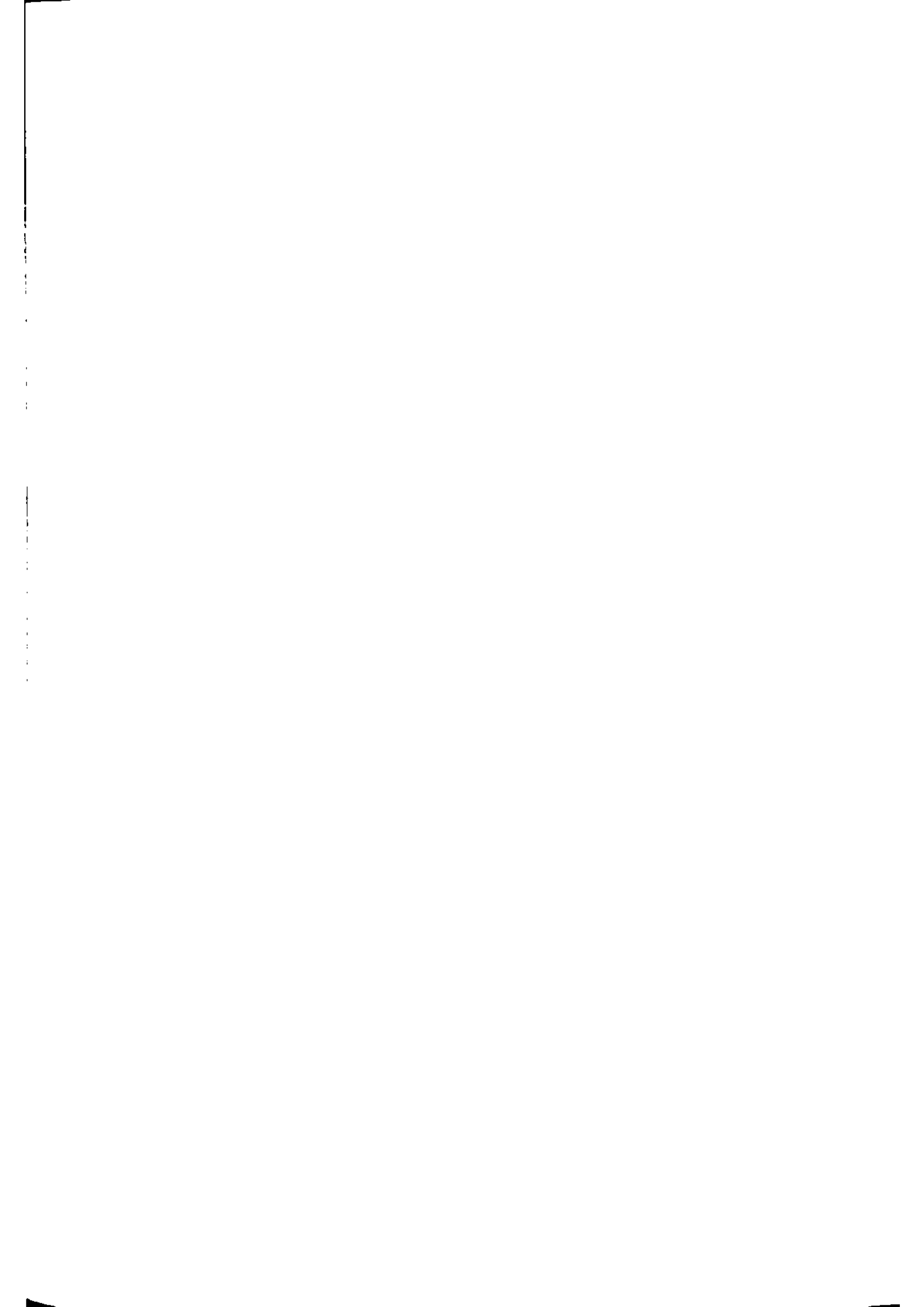
(١) لم أجده لأبي العتاهية، وطبقته لا تلحق محمد بن زياد ـ فيما يظهر ـ، والحديث عند البخاري (٦٩١) ومسلم (٤٢٧) من طريق محمد بن زياد.

(٢) هو أبو ذر.

(٣) لم أجده لأبي العتاهية، وإنما يعرف بالربيع بن مسلم عن محمد بن زياد، وانظر الكلام على الحديث السابق.

# بَابُ النُّونِ



##  [٣١٨. نصر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم البزاز[١]]

٦٠٠ ـ **أخبر[نا]** نصر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الفتح البزاز، قرأت عليه ببغداذ، في الجانب الشرقي ـ **شيخ لا بأس به** ـ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا عبيد الله بن عُمَر، نا يزيد بن زُرَيع، نا حجاج الأحول الباهليُّ، عن قتادة، عن أنس، قال: سَألت رسول الله ﷺ عن الرجُل يرقد (عن)[٢] الصلاة أو يغفل عنها؟ قال: «**كفارته أن يصلِّيها إذا ذكرَهَا**»[٣].

٦٠١ ـ **أنا** نصر، نا عبد الله، نا طالوت بن عباد، نا هارُون بن موسَى النحوي، عن بُدَيل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، أن رسُول الله ﷺ كان يقرؤها: ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩][٤].

٦٠٢ ـ **أنا** نصر، نا عبد الله، نا أبو الربيع الزهراني، نا يحيى/ بن سعيد [١٨٥] القطان، عن هارون النحوي، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، عن النبي ﷺ **نحوه**[٥].

٦٠٣ ـ **أخبرنا** نصر، أنا أبو محمد [ابن][٦] صاعد، نا محمد بن عمَر بن

---

(١) (... ـ ٣٨٤هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٥/ ٤١٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٦٧).

(٢) في الأصل: «في»، ولا معنى له في السياق، وأرجو أنه تحريف نسخ لا رواية، وهو في كافة المصادر كما أثبت.

(٣) أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (٤٠٠) عن عبد الله بن محمد، وأبو يعلى (٣٠٦٥)، وأبو عوانة (١١٨٣، ٢١٤٦)، من طريق عبيد الله، وابن ماجه (٦٩٥)، والبزار (٧٠٩٦)، والنسائي في «المجتبى» (٦٢٤) و«الكبرى» (١٥٩٨)، وابن خزيمة (٩٩١)، والسراج (١٣٦٥)، وغيرهم، من طريق يزيد، والحديث عند البخاري (٥٩٧) ومسلم (٦٨٤) من طرق عن قتادة.

(٤) هو في «نسخة طالوت» ـ برواية ابن حبابة عن عبد الله (هو البغوي) عنه ـ (٥٦)، وانظر ما يلي.

(٥) أخرجه من طريق القطان، ولا وجدت للقطان روايةً عن هارون، ورواية أبي الربيع عن القطان نادرة، وهذه فوائد حسنة تستفاد من هنا. والحديث مشهور لهارون إذ تفرد به، وأقدم رواته عنه الطيالسي (١٦٦١)، ومن مخرجيه من طريقه إسحاق (١٣١٢)، وأحمد (٢٤٩٩٠، ٢٦٤٢٤)، وأبو داود (٣٩٩١)، والترمذي (٢٩٣٨)، وغيرهم.

(٦) خرم في الأصل.

الهياج الهمداني، نا يحيى بن عبد الرحمٰن الأرحَبي، نا عبيدة بن الأسود، نا القاسم بن الوليد الهمداني، عن زُبَيد الإيامِي، عن أبي محمد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**اثنتان في الناس هما كفر: النياحة على الميت، والطعن في النسب**»(١).



## [٣١٩. ناجية بن محمد بن سلمان(٢)]

٦٠٤ ـ **أخبرنا** ناجية بن محمد بن سلمان، أبو الحسن، ببغدادَ، في شارع دارِ الدقيق، قرأت عليه ـ **شيخ لا بأس به** ـ، قال: نا الحسين بن إسماعيل، نا زيد بن أخزم، نا أبو داود، نا حرب، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: سمعت ابن عمَر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**غِفَارُ غفَرَ الله لها، وأسلم سالمها الله، وعُصَيَّةُ الذين عصَوُا الله ورسُولَهُ**»(٣).



---

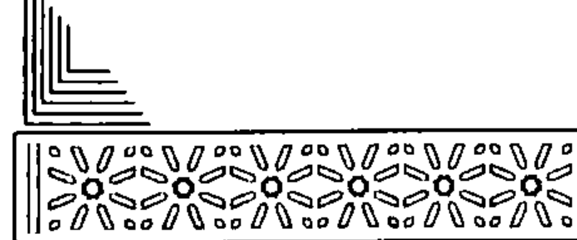
(١) أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢١) من طريق ابن الهياج، وجعله في ترجمة «زبيد عن الأعمش»، فأبو محمد هو الأعمش عنده، وإلى ذلك ذهب قبله أبو حاتم الرازي ـ إذ سأله ابنه عن هذه الرواية، كما في «العلل» (١٠٤٩) ـ. والحديث مشهور عن الأعمش، وهو عند مسلم (٦٧) من طريقه.

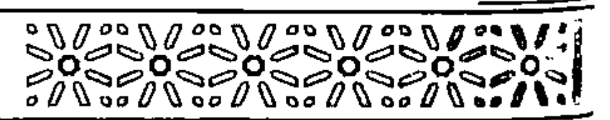
(٢) (. . . ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٥/ ٥٩٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٧١).

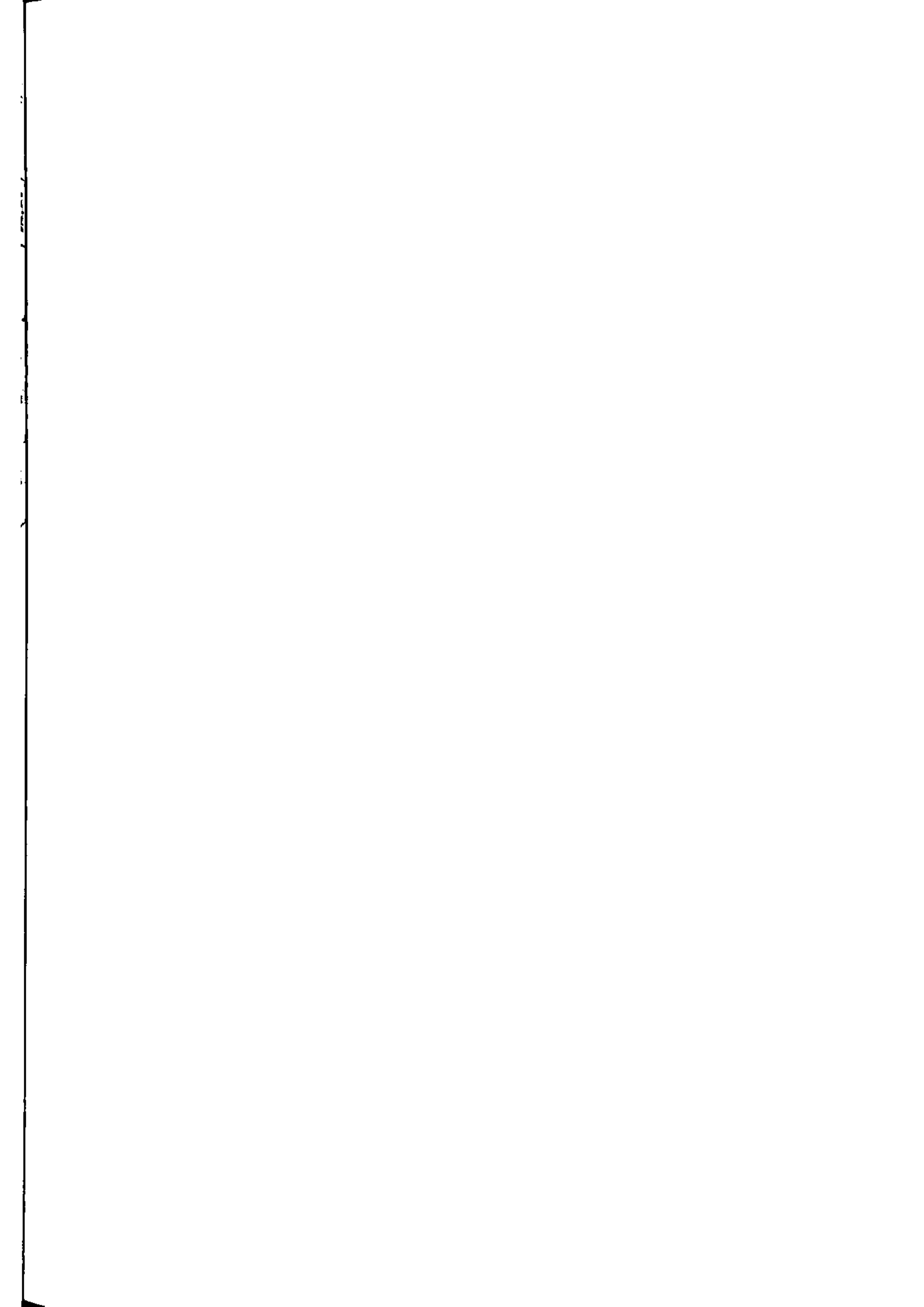
(٣) هو في «مسند أبي داود» ـ برواية يونس بن حبيب عنه ـ (٢٠٢٧)، وأخرجه من طريقه مسلم (٢٥١٨)، وأبو عوانة (١١٠٠٠).



# باب الواو









## [٣٢٠. ولاد بن علي بن سهل بن أبي حيان التيمي[١]]

٦٠٥ ـ **أخبرنا** ولاد بن علي بن سهل بن أبي حيان، أبو الصهباء التيمي، من ولد تيم الرباب، بالكوفة ـ لا بأسَ به ـ، قال: نا محمد بن علي بن دحيم، قال: نا أحمد بن حازم بن أبِي غرَزة، قال: نا عبيد الله، قال: نا سفيان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل، فقال: إني جَعلت امرأتِي عليَّ حرامٌ[٢]. قال: «كذبت، ليس[٣] عليك بحرَام»، ثم قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ﴾ ﴿قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ﴾ [التحريم: ١ ـ ٢]، «ولكن عليك أعظم الكفارات: رقبة»[٤].

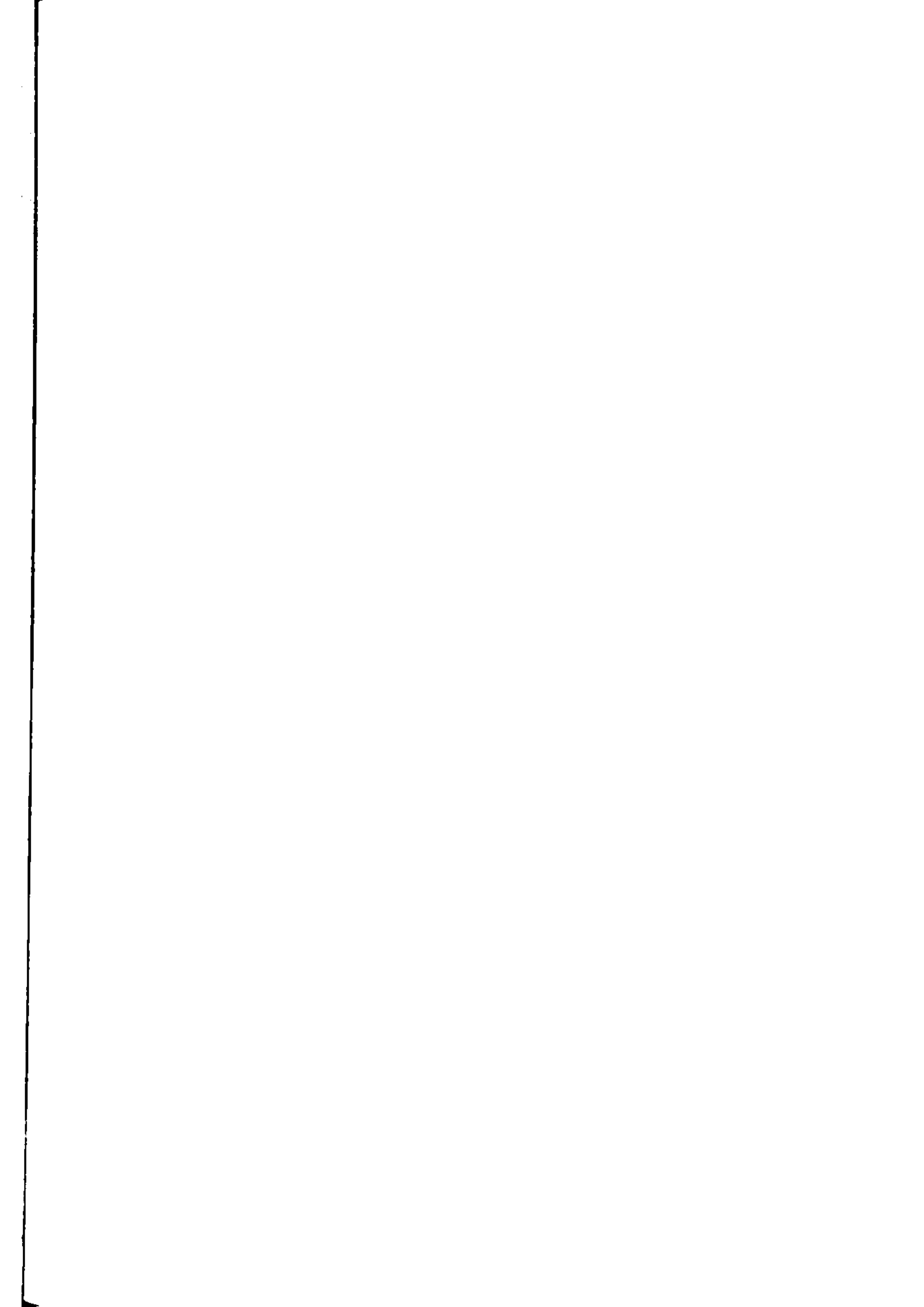


(١) (٣٤٣ ـ ٤١٣هـ)، انظر ترجمته في: «شيوخ الشريف ابن المهدي» (٩١)، «تاريخ بغداد» (١٥/ ٦٨٢)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٢٩).

(٢) ضبب عليها، لسقوط ألف التنوين، وهو معتاد معروف.

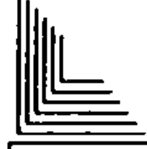
(٣) ضبب عليها، لسقوط تاء التأنيث، وله وجه.

(٤) أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» [١٧٨أ: مكتبة برلين رقم Ms.or.oct.1483] عن ابن دحيم، والنسائي في «المجتبى» (٣٤٤٥) و«الكبرى» (٥٥٨٣، ١١٥٤٥)، والدارقطني (٤٠١٦)، والحاكم (٣٨٧١)، وابن مردويه ـ أيضًا ـ، من طريق سفيان، ورواه غيره عن سالم.

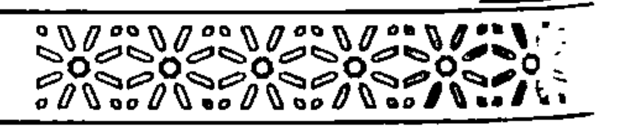


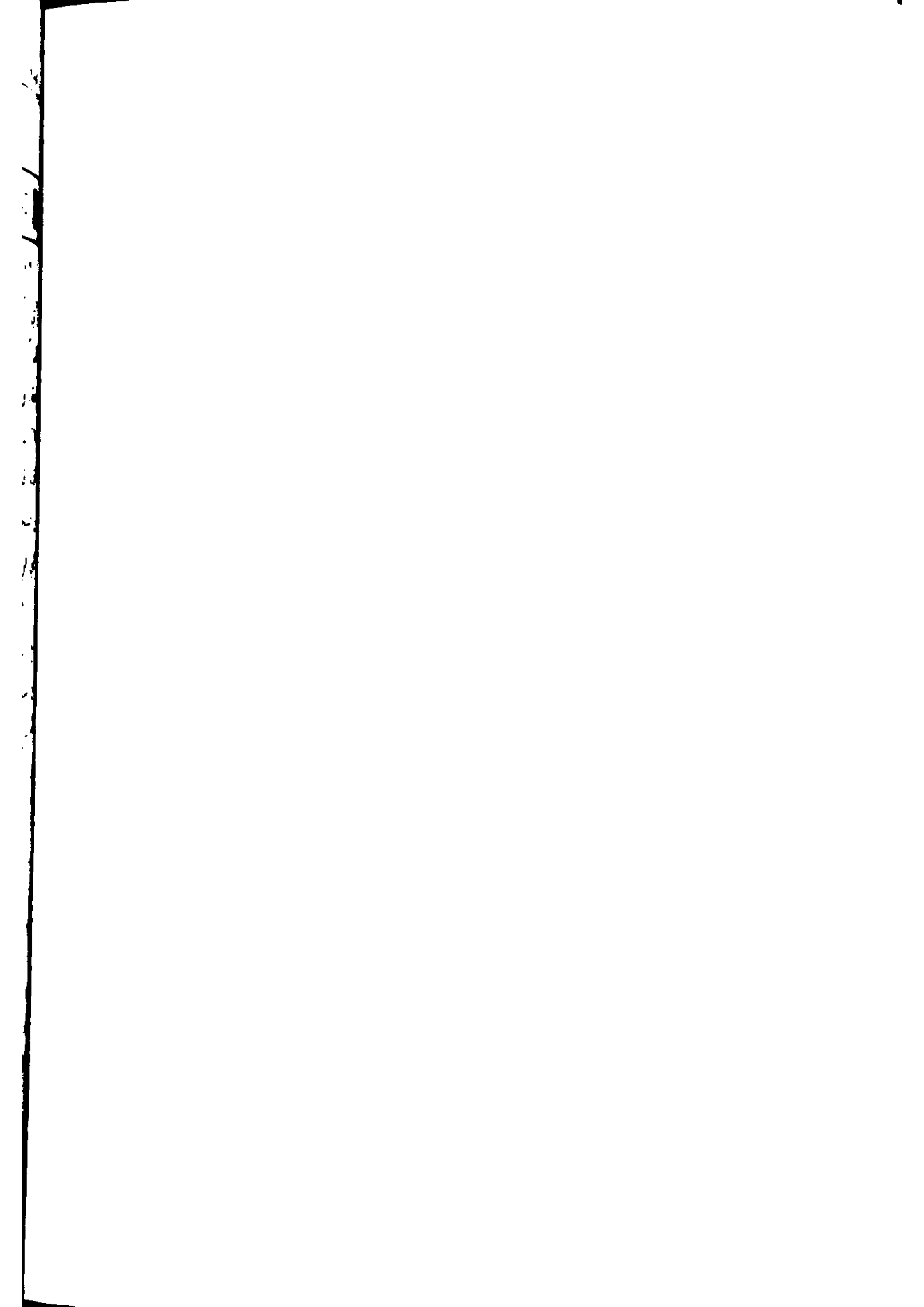


# بَابُ الهاءِ









## [٣٢١. هلال بن محمد بن محمد بن عبد الملك الفقيه[1]]

٦٠٦ ـ **أخبرنا** هلال بن محمد بن محمد بن عبد الملك، ابن أخي هلال (الرَّأي)[2]، أبو بكر الفقيه، بالبصرة، قرأت عليه في داره، قرب مربعة السّاجي ـ قال[3] لي أبو عبد الله اللالَكِي[4]: «قد رأيت له سماعةً مع أبيه مـ[ـن] أبي خليفة، ولم أقفْ على شيء من أصوله». وقال لي أبو بكر ابن عبدان: «قدْ سمعت منه»[5] ـ، قال: نا أبو علي الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، قال: نا عفان، قال: نا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حَديد ـ رجل من بجيلة ـ، عن صخر الغامدي ـ رجل من الأزد ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ بارك لأمتي في بكورها»**[6].

٦٠٧ ـ **أخبرنا** هلال، [نا][7] محمد بن إبراهيم ابن حـ[ـمو]ية الطيالسي ـ سنة أربع وتسعين ومائتين ـ،/ حدثنا عمرو بن مرزوق، نا [شعبة][8]، عن أبي إسحاق، [١٨٦] عن سليمان بن صُرد، [عن جبير] بن مطعم، قال: ذكر عند رسول الله ﷺ الغسل، فقال: **«أما أنا فأفرغ] على رأسي ثلاثًا»**[9].

---

(١) (٢٨٠ ـ ٣٧٩هـ)، انظر ترجمته في: «سؤالات حمزة السهمي» (٣٧١)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٧٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٣٩)، «لسان الميزان» (٨/ ٣٤٨).

(٢) في الأصل على رسم: «الرَّاءِي»، بكسر الهمزة، والصواب المثبت من مصادر ترجمته، والمقصود هنا هلال بن يحيى البصري الفقيه الحنفي صاحب أبي يوسف (ت ٢٤٥هـ).

(٣) ضبب عليها، وكتب في الحاشية: «يحرر»، وقد أعاد أبو ذر كلامه هذا بآخر الترجمة مفصلًا.

(٤) انظر أواخر الترجمة لتعيينه.

(٥) ضبب عليها، وسيعيدها أبو ذر بأواخر الترجمة.

(٦) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢١) عن الحسن بن المثنى، وأحمد (١٥٧٩٨، ١٩٧٨٩) عن عفان، وطرقه عن شعبة ويعلى كثيرة.

(٧) خرم في الأصل مقدّر من السياق والمصادر، وكذا ما يأتي بين معقوفين.

(٨) يرويه عمرو بن مرزوق عن شعبة وزهير، لكني قدّرته شعبة لوقوفي على رواية الطيالسي عن عمرو، ولأن آخر لفظه أقرب إلى لفظ عمرو عن شعبة.

(٩) أخرجه الطبراني (١٤٨١) من طريق الطيالسي، وهو ـ أيضًا ـ، وأبو نعيم في «مستخرجه على صحيح مسلم» (٧٣٢) و«معرفة الصحابة» (١٤٥٠)، من طريق عمرو بن مرزوق، =

٦٠٨ ـ **أخبرنا** هلال، نا أبو خل[ـيفة، قال: نا عثمان بن الهيثم][١]، قال: نا عوف، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «**لو كان العلم منُوطًا بالثريا لنالهُ قوم من أبناء فارس**»[٢].

٦٠٩ ـ **أخبرنا** هلال بن محمد الفَقيه الحنفي، قال: نا محمد بن زكريا الغَلَابِيُّ، قال: نا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المنقري أبو الهُذيل ـ في مقبرة بني حصن ـ، قال: حدثني أبي: الفضل بن عبد الملك، عن أبيه عبد الملك بن أبي سَويَّة، عن أبي سَوِيَّة المنقري، قال: شهدتُ قيْس بن عاصم المنقري وهو يوصي بنيه، وهم اثنان وثلاثون ذكَرًا، فقال: «يا بَنِيَّ، إذَا أنا مِتُّ فلَا تقِيمُوا عليَّ نائحة، فإني رأيت رسول اللهِ ﷺ ينهى عن النِّياحة»[٣].

٦١٠ ـ **أخبرنا** هلال، قال: نا أبو يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي الفقيه، نا أبو الربيع الزهراني، نا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمرَ العُمَريُّ، قال: نا أبِي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة استشار أبا بكر وعمَر فِي أسَارَى بدر، فقال أبو بكر: فادِهِم. وقال عمر: اقتلهم»[٤].

٦١١ ـ **أخبرنا** هلال، نا جعفر بن محمد بن الليث الزيادي، قال: نا الربيع بن يحيى أبو الفضل الأشناني، نا سفيان الثوري، عن ابن جُحادة، عن

---

= وللحديث طرق عن شعبة وعن أبي إسحاق، وهو عند البخاري (٢٥٤) ومسلم (٣٢٧) من طريقهما.

(١) خرم في الأصل مقدّر من مصادر رواية أبي خليفة.

(٢) أخرجه ابن عدي (٩٢٥١)، والغطريفي في «جزئه» (٥٧)، والشاموخي في «أحاديثه» (٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/٢١٨)، من طريق أبي خليفة، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٠٧) من طريق عثمان، ورواه عدة عن عوف.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٢٧)، والحاكم (٦٧٣٠)، من طريق الغلابي، وابن السكن ـ كما في «بيان الوهم والإيهام» (٤/٢٠٨) ـ من طريق العلاء بن الفضل، ووقع عند الطبراني والحاكم لعبد الملك عن قيس، لا لأبيه عنه، فكأن الغلابي كان يتلون فيه، وهو ضعيف متَّهم، والعلاء ضعيف اتُّهم بالوضع ـ أيضًا ـ، ومن فوقه مجاهيل، فالحديث منكر من هذا الوجه، وإنما يعرف من وجه آخر فيه جهالة عن قيس بن عاصم.

(٤) أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٦٢٢٣)، وأبو القاسم ابن منده في «المستخرج» (١/٢٣٣)، من طريق أبي الربيع، وعبد الرحمٰن متروك، والحديث منكر، قاله أبو حاتم الرازي ـ كما في «علل ابنه» (٢٦٤٥) ـ.

قتدة، عن أبي السوَّار العدوي، قال: قال الحسن بن [علي: «قضيَ][1] القضاء، وجفَّ القلم، وأمور (تقضى)[2] في كتاب خلا»[3].

٦١٢ ـ سمعت هلال يقول: «ولدت سنة ثمانين ومائتين»[4].

وهو أكبر شيخ أدركته بالعراق، وكتب[5] عنه قد[يمًا][6].

وقال لي ابن عبدان: «كتبت عنه، إلا أنه لم يكن ضابطًا ولا ثبتًا».

و[قا]ل لي أبو عبد الله اللالَكائي المقرئ[7]: «[8]رأيت سماعه مع أبيه من أبي خليفة، وتكلم الناس فيه، ولم أقف على شيء من أصوله».

وقال لي فيه أبو بكر بن عبدان: «سمعته».

٦١٣ ـ **أخبرنا** هلال، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا الحكم بن أسلم، نا أبو جَزيّ نصر بن طَريف وعثمان بن مقسم والحسن بن دينار وأيوب بن خوط، كلهم عن عاصم بن بَهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسّال المرادي، قال: «كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأ[مرنـ]ـا أن نمسح على الخفّين/ [ثلاثة أيام [١٨٧]

---

(١) محو في الأصل بسبب الرطوبة.

(٢) في الأصل: «القضا»، وضبب عليها، وكتب المثبت في الحاشية، وهو الصواب.

(٣) أخرجه من طريق المؤلف: ابن خلفون في «المعلم» (ص١٨٠)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٠١)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٧٦)، من طريق الزيادي، وعبد الله بن أحمد في «السُّنَّة» (٨٧٥)، والفريابي في «القدر» (١٠٢)، والطبراني (٢٦٨٤)، وغيرهم، من طريق الثوري، ورواه غيره عن ابن جحادة.

(٤) لم يؤرِّخ مولده في مصادر ترجمته، وإنما قال الذهبي: «لعله قارب المائة»، فهو كذلك، ويستفاد التعيين من هنا.

(٥) كذا.

(٦) طمس في الأصل بسبب الرطوبة، ولست على ثلج مما قدَّرت، ولعله أولى ما يقدَّر هنا.

(٧) لم يترجمه أبو ذر في شيوخه ـ إن كان شيخًا له ـ، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن علي، أبو عبد الله العجلي اللالكائي المقرئ، كان يقرئ في الجامع عند باب الأحنف بن قيس بالبصرة، سنة ٣٨٣هـ، وكان بالبطائح قربها سنة ٣٨٦هـ، انظر: «الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية» للأهوازي (ص٦٥)، «معرفة القراء الكبار» للذهبي (٢/ ٦٤٨)، «غاية النهاية» لابن الجزري (٣/ ٢٠٥).

(٨) في الأصل هنا: «سمعت»، وضبب عليها، ولم يرد في كلام اللالكائي المسوق أول الترجمة أنه سمع منه، ولا أنه نقل هذا الكلام عن غيره، فترجح حذفها.

وليا]ليهن، والمقيم يوم وليلة»[١].

٦١٤ ـ **أخبرنا** هلال، نا محمد بن. . . . . . . . . . . . ، . . . . . . . . . . لال[٢]، نا إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن جده [أبي حبيبة، أنه سمع أبا][٣] هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه ستكون فتنة واختلاف**». فقال له قائل: فما تأمرني؟ قال: «**عليك بالأمين وأصحابه**»، وضرب على منكب عثمان[٤].



## [٣٢٢. هانئ بن محمد بن محبوب الزيادي[٥]]

٦١٥ ـ **أخبرنا** هانئ بن محمد بن محبوب الزيادي، أبو أحمد، قرأتُ عليه ـ شيخ لا بأس به ـ، الهروي، بهرَاة، قال: نا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان، نَا أحمد بن يوسف السُّلمي، قال: نا عبد الرزاق، أنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**أسْفروا بصلاة الصبح، فإنه أعظم للأجر** ـ أو: **أعظم لأجركم** ـ»[٦].



(١) أخرجه ابن عدي (١٢٣٧٢) من طريق عثمان، ولم أجده من طريق الآخرين، وكل من الأربعة متروك، والحديث محفوظ مشهور عن عاصم.

(٢) خرم في الأصل لم أستطع تتميمه أو تقديره، ولعل آخره: أبو همام الدلال، فإنه معروف بالرواية عن ابن طهمان.

(٣) خرم ومحو في الأصل، مقدّر من السياق والمصادر، ومما بقي من الحروف في آخره.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٩) من طريق ابن طهمان، ورواه غير واحد عن موسى.

(٥) لم أجده.

(٦) أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١٣٤٥) من طريق القطان ـ وقال في سفيان: هو الثوري ـ، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٢٢٧) عن السفيانين، ورواه غير عبد الرزاق عنهما، وغيرهما عن ابن عجلان، واختلف فيه عن عاصم وبعض من دونه.



# باب (لا)

## [لا][١] شيء فيه

(١) سقطت من الأصل لانتقال النظر، فضبَّب على «لا» السابقة.

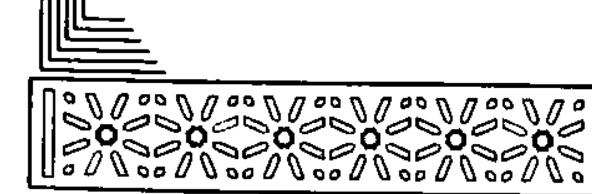


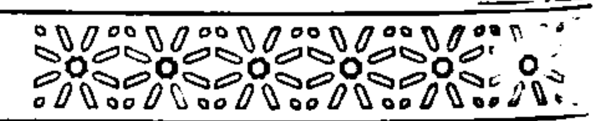


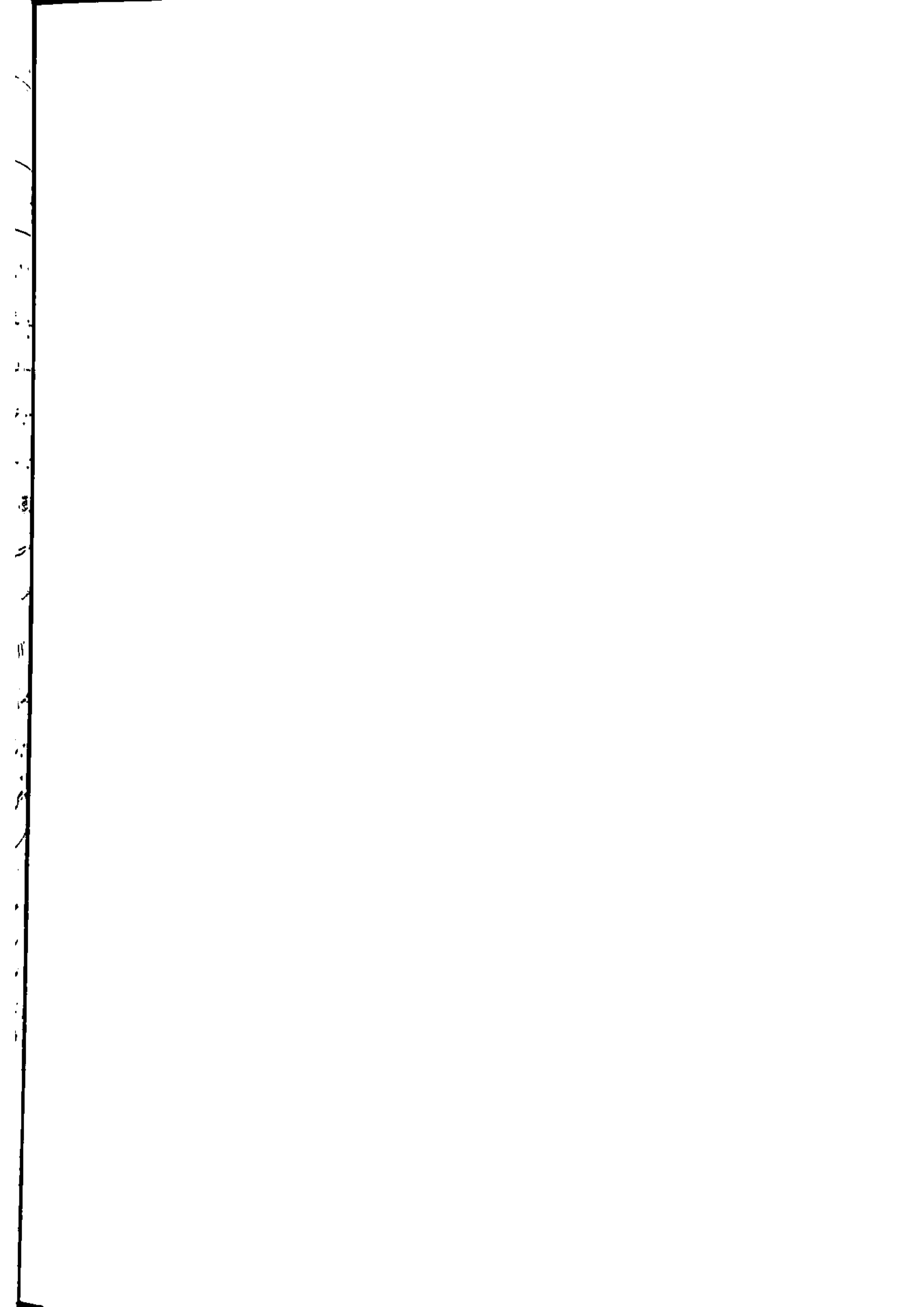




# باب الياء









## [٣٢٣. يوسف بن عمر بن مسرور القواس[1]]

٦١٦ ـ **أخبرنا** يوسف بن عمر بن مسْرُور، أبو الفتح القوّاس ـ الشيخ صالح، الثبت الرضى، ولمْ ترَ عيناي مثلهُ[2] ـ، رَحِمَهُ اللهُ، قرأتُ عليه ببغداد، في مسجده، في الجانب الشرقي، في قرب سُويقة عبّاسَة، قال: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ـ إملاء ـ، قال: حدثني سُويد بن سعِيد، قال: حدثني حفص ـ يعني: ابن ميسرة ـ، عن موسَى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج[3]، عن النبي ﷺ، قال: «**لم يَكذِب إبراهيم ﷺ إلا ثلاث كذبات: قوله في آلهَتِهم:** ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، **وحين دعوْه ليحاج آلهتهم، فقال:** ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]، **وقوله لسارَة: أختي**»[4].

٦١٧ ـ **أخبرنا** يوسف بن عمر، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان ـ من لفظه، حفظ[ـه][5] ـ، نَا محمد بن سوَّار، نا عبدة، عن عبيد الله بن عمـ[ـر]، عن أ[بي] بكر بن سَالم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إن الذي يَكذب عليّ يُبْنَى له بَيت في النار**»[6].

---

(١) (٣٠٠ ـ ٣٨٥هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٧٦)، «نزهة الناظر» للرشيد العطار (ص١٦٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٨٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٧٤).

(٢) أسند الخطيب عن المؤلف قوله: «كنت عند أبي الفتح القواس وقد أخرج جزءًا من كتبه، فوجد فيه قرض الفأر، فدعا الله على الفأرة التي قرضته، فسقطتْ من سقف البيت فأرة، ولم تزل تضطرب حتى ماتت».

(٣) نبّه عليه، لكونه مرسلًا.

(٤) أخرجه أبو عوانة (١٠٤٣٢) من طريق سويد، والبيهقي (٢٠٨٧٢) من طريق موسى، ووقع عندهما معًا بعد الأعرج: «عن أبي هريرة»، وللحديث طرق عن أبي الزناد كذلك موصولًا.

(٥) محو وخرم في الأصل، وتمامه من السياق، وكذا ما يأتي بين معقوفين.

(٦) أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٨٦) عن عبدة، ورواه غير واحد عن عبيد الله، ومن أقدم مخرجيه من طريقه الشافعي في «الرسالة» (ص٣٩٠)، وابن أبي شيبة (٢٧٩٢٨)، وأحمد (٤١٣٣، ٥٩٠٢، ٦٤٢٠)، وعبد (٧٣٩).



## [٣٢٤. يوسف بن الفضل بن شاذان الشاهد الطابثي[(١)]]

٦١٨ ـ **أخبرنا** يوسف بن الفضل بن شاذان، أبُو الحسن الشاهد الطابثي[(٢)] ـ وكان شيخًا نبيلًا ثقة ـ، قرأت عليه بالبصرة، في بنِي قشير، نا محمد بن الحسن بن أبي الشوارب القرشي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: نا عثمان بن عمر، نا عمر بن راشد اليمامي، [قا]ل: نا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قل ما سمعت رسول الله ـ صلى الله/ عليه وسلم [١٨٨] ـ يستفتح دعاء إلا يستفتحه بـ«**سُبْحانَ ربي الأعلى العلي الوهاب**»[(٣)].

٦١٩ ـ **نا** يوسف بن الفضل، لفظًا، نا يزداد بن موسَى العَسْكَريُّ، قال: [نا] بشر بن فَافَا الطَّاطَري، نا أبو نعَيم[(٤)] الفضل بن دُكين، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «**من كذب علي متعمدًا فليتبوَّأ مقعده من النار**»[(٥)].

٦٢٠ ـ **أخبرنا** يوسف بن الفضل، قال: نا أبو يعْلى محمد بن زُهير، قال: نا بشر بن معاذ العَقَديُّ، قال: نا عمرَان بن خالد الخزاعِيُّ، قال: سمعت ابن سيرين يقُول: «أول ما يرفعُ من هذه الأمة الألفَةُ»[(٦)].

---

(١) لم أجده.

(٢) في الحاشية: «قرية من قرى البصرة»، وقد ذكر ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ٣) أنها من أعمال الخالص من نواحي بغداد، وتعقبه القطيعي في «المراصد» (٢/ ٨٧٤)، ولم يصرح بكونها من قرى البصرة، وصرح به الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٣٢، ٤٨٧) وغيره.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٣٨٧)، والدينوري في «المجالسة» (٣٠٩٩)، من طريق عثمان بن عمر، ورواته عن عمر بن راشد جماعة، وهو ضعيف، وأنكر عليه.

(٤) وقع هنا في الأصل: «أبو»، وهو مقحم لا يصح.

(٥) لم أجده من هذه الجهة، وبشر ضعيف، والحديث عن الثوري منكر وإن صحَّ من رواية غيره عن التيمي.

(٦) لم أجده، وأبو يعلى اختلط، وعمران ضعيف، والأثر عند البصريين بعمير بن إسحاق أشهر

## [٣٢٥. يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي المزكي النيسابوري[1]]

٦٢١ ـ **أخبرنا** يحيَى بن إسْماعيل بن يحيَى، أبو زكريا الحرْبيُّ المزكي نيْسابوري، ببغدادَ، في سُوق يحيى، قدم علينا حاجًا، قرَأْتُ عليه ـ وذكرَ أنه **سمع من أبي العباس السرَّاج، وكان خرَّج له أبو محمَّد العَمَّاري**[2]. **شيخ لا بأس به** ـ قال: نا مكي بن عبدان (التميمِي)[3]، نا أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي الطُّوسِيُّ، نا يحيَى بن سَعِيد القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «**لو تعلمُون ما أعلم لضحكتم قليلًا، ولبكيتم كثيرًا**»[4].

٦٢٢ ـ **أخبرنا** يحيى بن إسْماعيل، نا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، نا أحمد بن يوسف السلمي ومحمد بن عقيل وأحمد بن حفص، قالوا: نا حفص بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن طهْمان، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رفعت إلى السِّدرةِ المنتهَى، فإذَا أربعة أنهار: نهرَان ظاهرَان، وباطنان، فأما الظاهران فالنيل والفُرَات، وأما الباطنان فنهران في الجنة. وأُتيتُ بثلاثة أقداح: قدَح فيه لَبن، وقدحٌ فيه عَسَل، وقدح فيه خمر، فاخترت**

---

(١) (... ـ ٣٩٤هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٥٢)، «ذم الكلام وأهله» (٦٧٨)، «المنتخب من السياق» (ص٥٢٨)، «الأنساب» (٤/ ١١٣)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢/ ١١٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٤٣).

(٢) هو الحافظ عبد الرحمٰن بن أحمد ابن عمار الأنصاري النيسابوري، انظر ما مضى في الحديث (١٥٠).

(٣) في الأصل: «التيمِي»، والصواب المثبت.

(٤) أخرجه الثعلبي في «تفسيره» (١٤٥٥) من طريق مكي، وابن المقرئ في «معجمه» (١٢)، والحربي في ثالث «الحربيات» [١٥٥ب: ضمن المجموع ١٠٤ من مجاميع العمرية]، والمخلص في سادس «المخلصيات» (٢٦٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٥٠)، وغيرهم، من طريق عبد الله بن هاشم، والبزار (٧١٧٢)، وابن حبان (٥٧٩٢)، من طريق القطان، وقُرن عندهما قتادة بموسى بن أنس، وقد أغرب يحيى بذكر قتادة فيه، وإنما رواه عامة أصحاب شعبة عن موسى بن أنس ـ وحده ـ، وهو عند البخاري (٤٦٢١، ٦٤٨٦) ومسلم (٢٣٥٩) من طريقه كذلك.

الذي فيه اللبن، فقيل لي: أصبت الفطرة أنتَ وأمتك»[١].

## [٣٢٦. يحيى بن الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن المغيرة ابن أبي نبقة المطلبي[٢]]

٦٢٣ ـ **أخبرنا** يحيى بن الحسين بن مَحمد بن أحمد بن عبد الله بن المغيرة بن الحسَين بن العلاء بن المغيرة بن علقمة بن أبي نبقة بن علقمة بن عبد مناف بن المطلب بن عبد المطلب بن عبد مناف[٣]، [أبو][٤] الحسين المطلبي، إمام مسجد الرسول بالمدينة، في المسجد، عند القبر، قرأت [عليـ]ـه ـ شيخ لا بأس به ـ، قال: حدثني أبو الطاهر أحمد [ابن] عَمرو الخامي ـ بمصر ـ، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، [قال:] نا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن/ [يزيد، عن] ابن شهاب، أن أنس بن مالك حدثه أن رسول الله ﷺ [قا]ل: «**إن قدر حوضِي ما بين أيلة وصنعاءِ اليمن، وإن فيه من الأباريق بعدَدِ نجُوم [السماء]**»[٥]. [١٨٩]

---

(١) أخرجه المخلدي في رابع فوائده «المخلديات» [٢٣٧ب: ضمن المجموع ٨٤ من مجاميع العمرية]، وأبو عثمان البحيري في رابع «فوائده» [٢٣ب: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠٧)، من طريق أحمد بن محمد بن الحسن ـ هو ابن الشرقي ـ، وقوام السُّنَّة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢٥١) من طريق السلمي، وأبو عوانة (٨٥٧٨) عن ابن عقيل، والمؤلف في «زياداته على صحيح البخاري» (٣٦) من طريق أحمد بن حفص، والحاكم (٢٧٥) من طريق حفص، وهو عند البخاري (٥٦١٠) معلق عن ابن طهمان.

(٢) لم أجد له ترجمة، وله ذكر عند السهيلي في «الروض الأنف» (٦/ ٥٨٤).

(٣) كذا، وفي نسبه ما يفتقر إلى تحرير.

(٤) محو في الأصل، مقدّر من السياق، وكذا ما يأتي بين معقوفين.

(٥) أخرجه الخلعي في «الخلعيات» (٥٨٣) من طريق الخامي، وأبو عوانة (١٠١٨٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (٢١١٠)، من طريق يونس بن عبد الأعلى، وهو عند البخاري (٦٥٨٠) ومسلم (٢٣٠٣) من طريق ابن وهب، ورواه غيره عن يونس بن يزيد، وغير يونس عن الزهري.

## [٣٢٧. يحيى بن منصور بن أحمد بن إبراهيم الفقيه[(١)]]

٦٢٤ ـ **أخبرنا** يحيى بن منصور بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الفقيه، ـرسج، قرأت عليه ـ **شيخ ثقة** ـ، قال: نا أبو بكر محمد بن الحسين بن حسن بن الخليل القطان، قال: نا أحمد بن يوسف، نا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مَسْرُوق، عن عائشة، قالتْ: كان رسُول الله ﷺ يُكثر في ركوعه وسجوده: «**سُبحانك اللَّهُمَّ وبحمدِك، اللَّهُمَّ اغفر لي**»، يتأوّل القرآن: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾ [النصر: ١][(٢)].

٦٢٥ ـ **أخبرنا** يحيى، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن عبد الله السعدي، نا حفص، قال: نا إبراهيم بن طهمان، عن مطر، عن قتادة، قال: «إن أعلم من بقي بالحلال والحرَام: الزهري، وأعلم من بقي بالقرآن: مجاهد ـ يعني: التفسير ـ»[(٣)].



## [٣٢٨. يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى[(٤)]]

٦٢٦ ـ **أخبرنا** أبو زكريا، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، بنيسابُور، قرأت عليه ـ **شيخ ثقة** ـ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ـ إملاء ـ، قال: نا أبو أحمد محمد بن[(٥)] عبد الوهاب الفراء، نا أبو نعيم، نا عَمرُو بن عثمان. قال: سمعت موسَى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام، قال: قال

(١) (... ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٧١).

(٢) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٩٧٤)، وروآته عن الثوري فمنصور كثير، وهو عند البخاري (٧٩٤، ٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٨) ومسلم (٤٨٤) من طريقهما، وعندهما ـ أيضًا ـ من رواية غير منصور عن أبي الضحى.

(٣) أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٤٢)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٣٩٤)، من طريق حفص.

(٤) (... ـ ٤١٤هـ)، انظر ترجمته في: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٦٣)، «المنتخب من السياق» (ص ٥٢١)، «التقييد» (٢/ ٨٥٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٤٥).

(٥) تكرر قوله: «محمد بن» في الأصل، وهو خطأ، والرجل معروف، ومروياته بمثل هذا الإسناد كثيرة.

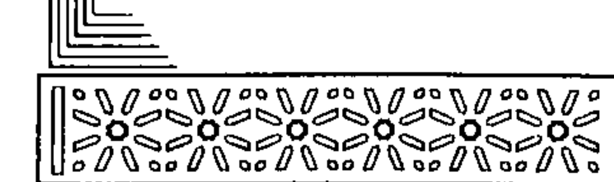
رسول الله ﷺ: «خيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليدُ العُليا خَيرٌ من اليد السُّفلى، وابدَأْ بمَن تعُولُ»(١).

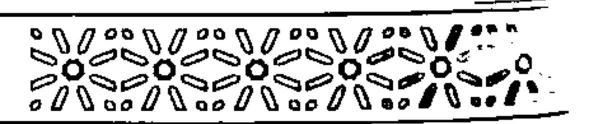


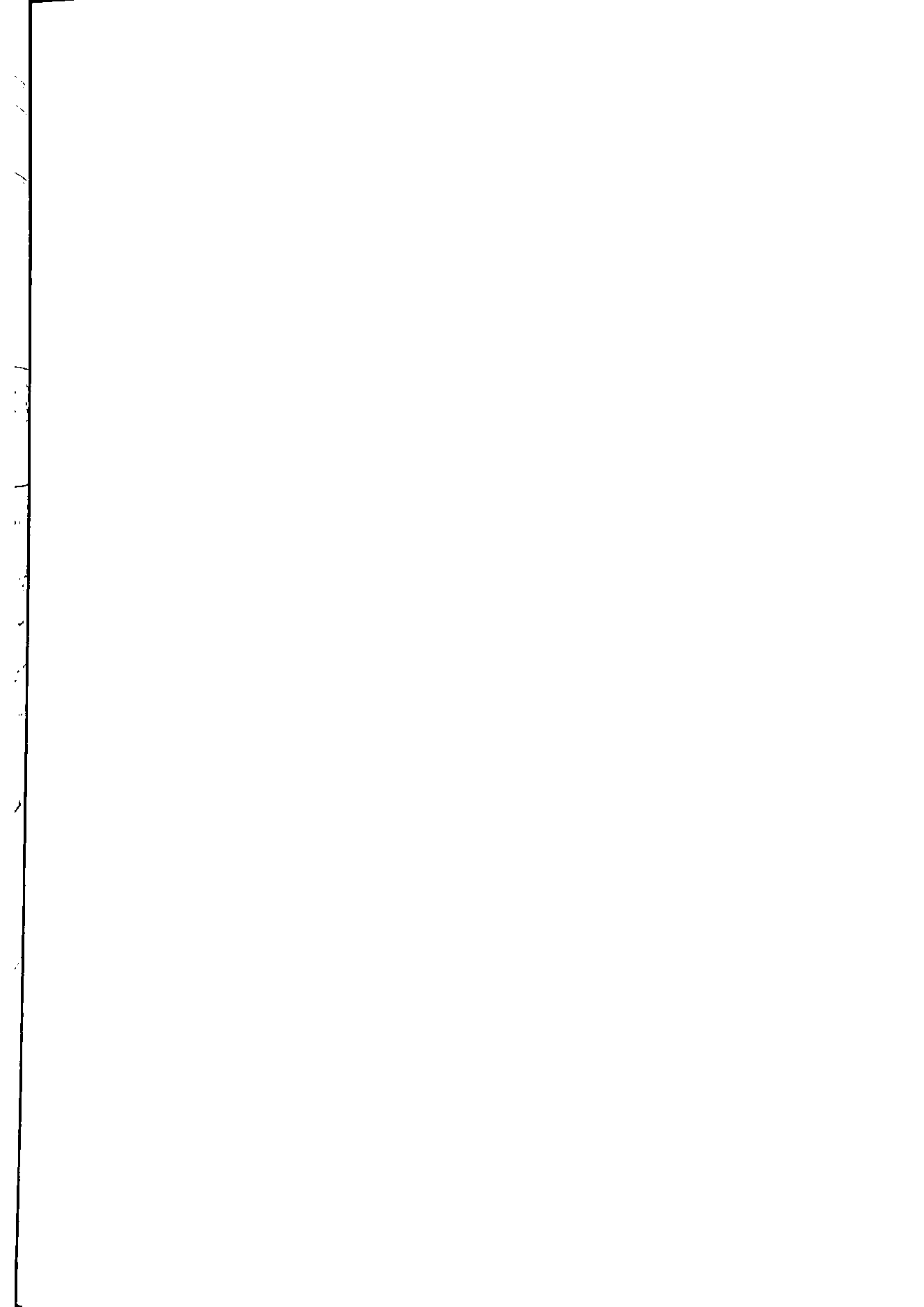
(١) أخرجه البيهقي (٧٨٤٦)، وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (١٠٨٦)، من طريق أبي زكريا ـ شيخ أبي ذر ـ، وأبو عبيد في «الأموال» (١٧٥١)، وابن زنجويه فيه (٢٣٤٧)، والدارمي (١٦٩٣)، والطبراني (٣١٢٠)، وغيرهم، من طريق أبي نعيم، ورواه غيره عن عمرو، وهو عند مسلم (١٠٣٤) من طريقه.

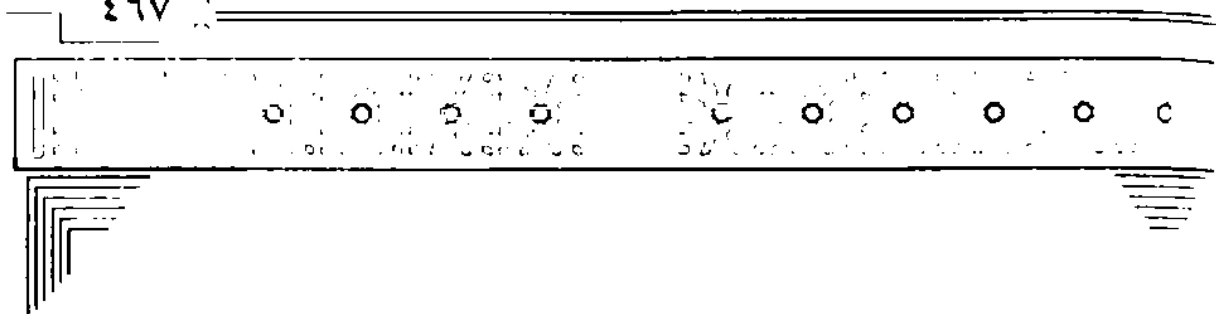


# ومن النساء









## [٣٢٩. أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف ابن شجرة القاضي[(١)]]

٦٢٧ ـ **أخبرنا** أم الفتح، أمةُ السَّلام بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ـاضي، قرأتُ عليها في منزلها من أصلها غير مرّة، ببغدادَ، في الجانب الشرقي ـوكانتْ صَحيحة السَّماع، رأيتْ سماعها بخط أبيهَا ـ، قالت: حدثنا أبو بكر ـحمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البندار ـ سنة تسع وثلاثمائة، ـنفْ ـ، نا أحمد ابن علي بن سُويد بن منجُوفٍ، نا عبد الرحمٰن بن مهدي، نا ـفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: ـن لعب بالنردَشير فكأنما صبَغ يده في لحم خنزِير ودَمِه»[(٢)].

[ـلـم يحدثنا عنه غيرها[(٣)].

٥ ٥ ٥

(٢٩١ أو ٢٩٩ ـ ٣٩٠هـ)، انظر ترجمتها في: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٦٣٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٥٨).

أخرجه ابن هزارمرد الصريفيني في مجلس من «أماليه» [١٧٠ب: ضمن المجموع ٥١ من مجاميع العمرية] ـ وعنه أبو بكر الأنصاري في مشيخته «أحاديث الشيوخ الثقات» (١١٧) ـ عن أم الفتح ـ شيخة أبي ذر ـ، وأحمد (٢٣٥٢٣)، ومسلم (٢٢٦٠)، والبزار (٤٣٥٨)، وغيرهم، من طريق ابن مهدي، ورواه جماعة سواه عن سفيان.

ظاهره يُعطي أنه لم يحدِّث أبا ذر عن أبي بكر البندار سوى أم الفتح، ويحتمل أن قوله: «عنه» تحريف عن «عن»، ويكون المراد أن أبا ذر لم يحدِّث راويَ «المعجم» عن امرأةٍ غير أم الفتح، والله أعلم.

آ[خـ]ـر معجم الشيوخ الذين كتب عنهم أبو ذر رَحِمَهُ اللهُ
ولم يكتب عن أبي عبد الرحمٰن السلمي شيئًا. قال: وكتب [هو عني][١]
وله جزءٌ آخر فيه أسماء شيوخ كثيرة رآهم ولم يكتب [عنهم][٢]
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله، وصلى الله على محمد



(١) غير ظاهرة في الأصل جدًا، لالتزاق طبقةٍ من الورقة المقابلة بسبب الرطوبة، لكن يظهر أنها كما أثبت، خاصةً وقد قال القاضي عياض في ترجمة أبي ذر من «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٣١): «وسمع منهُ مِن جلة أقرانه: أبو محمد عبد الغني الحافظ، وأبو عبد الرحمٰن السلمي، وأبو عمران الفاسي»، هذا على أن أبا ذر قد حدث عن أبي عبد الرحمٰن بحكاية لأبي أحمد الحاكم ـ كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٥٧) ـ. وانظر شأن عبد الغني في جزء «معلقات» أبي علي الغساني (٦).

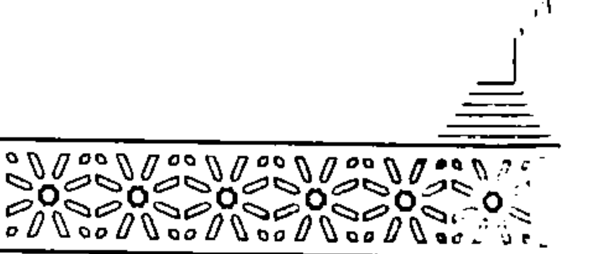
(٢) قد أورد أبو ذر في هذا «المعجم» شيخًا لقيه ولم يسمع منه، وهو ظهير البلخي، فالله أعلم.

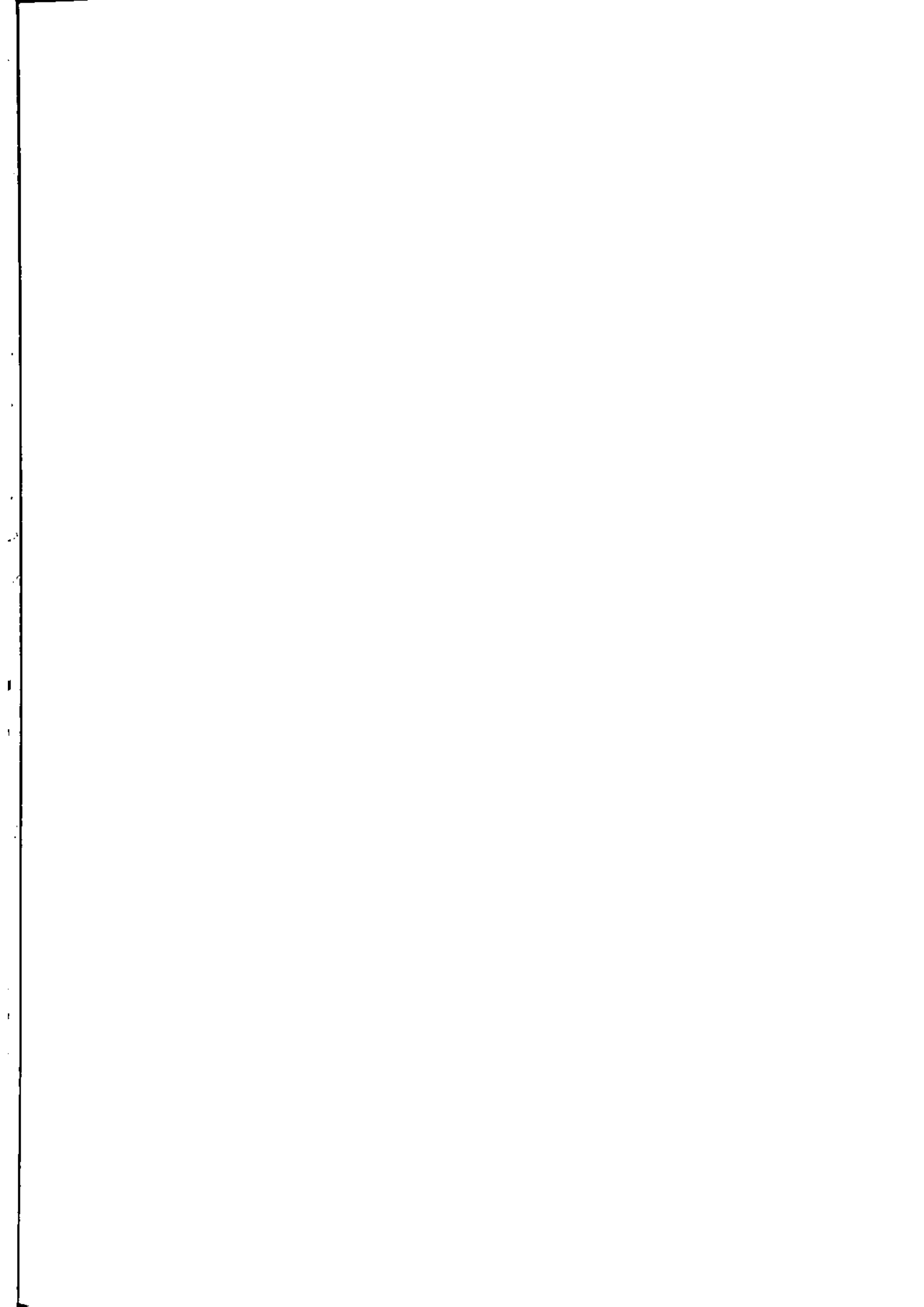


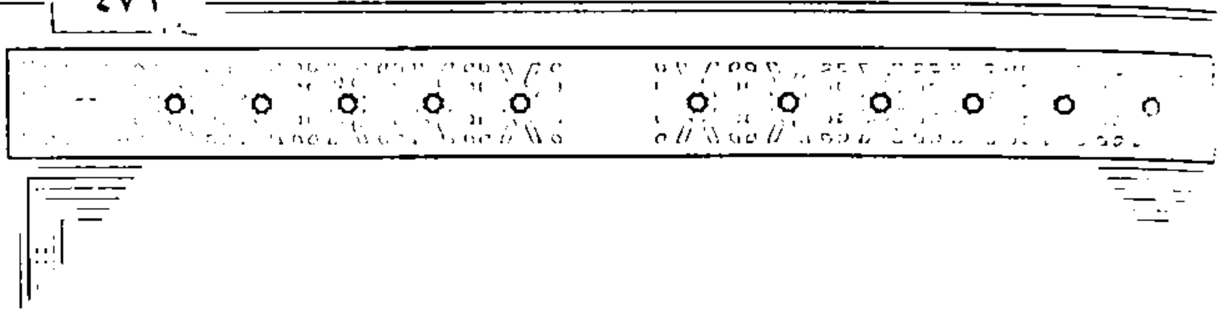
# [تذييل وفوائد](1)

(1) عنوان توضيحي مني، مقتبس من قول الشيخ محمد عبد الحي الكتاني في وصف نسخة «المعجم» ـ بمطلع مجلَّدتها ـ: «مذيَّل بفوائد عنه، وتتعلّق به»، ولعله أنسب ما تُعَنْوَن به هذه الخلاصة التي بيَّن فيها كاتبُها بعضَ إحصاءات «المعجم»، وعرَّج على فواته، وتطرَّق إلى جملةٍ من تلامذة أبي ذر الحاملين عنه «المعجمَ» أو سواه. وقد طال الخرم والرطوبة والمحو هذه الخاتمة، فما كان بين معقوفين فمقدَّر من السياق ومما أمكن تبيُّنه من النص، وما كان مبيَّضًا له بالنقط فلم أقدر أن أقدّره، وفوق كل ذي علم عليم.









ـ. . . . . أبو ذر الهروي على ثلاثما[ئة]. . . . . . [لقـ]ـيهم، وحمل عنهم.

ـ وعدَّة من خرج عنه أبو ذر في هذا «المعجم»: ثلاثمائة رجل، وثلاثون رجلًا إلا رجلين. وله عن امرأة واحدة في آخره ـ أيضًا ـ حديث واحد.

ـ وعدة أحاديث هذا «المعجم»: ستُّمائة حديث، وعشرون حديثًا[1]. والحديث منه: خمسُمائة حد[يث و]ثلاثون حديثًا، والحكا[يات] سائره، وذلك تسعون حكاية.

✿ ✿ ✿

■ **تسميَة من روى عنه أبو ذر الهروي..........[2] «معجمه» هذا....[3]:**

١ ـ أحمد بن محمد بن يوسف بن درُسْت البزاز:

روى أبو محمد الشنتجالي، وأبو العباس العذري، عنه[4]، كتاب «الآداب» لابن المعتز، رواية أحمد بن درُست، عن أبي علي الصفار، بسنده[5].

لقيه بمكة، ذكر ذلك الشنتجالي والعذري.

٢ ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أبو محمد الأطروش:

---

(١) هذا بعدم احتساب بعض المتابعات أو الطرق أو الفقرات التي احتسبتُها في العدّ.

(٢) خرم ومحو في الأصل أتى على مقدار كلمتين أو ثلاث، بقي منها علامة تشديد وفتح، ثم ثلاث نقط فوقانية لثاء أو شين، ثم علامة تشديد وفتح أخرى.

(٣) خرم بمقدار كلمة. والمراد من هذا العنوان ظاهر مما تضمَّنه، وهو استدراك من روى عنه أبو ذر ولم يذكره في «معجمه».

(٤) أي: عن أبي ذر.

(٥) وممن رواه عن أبي ذر: أبو مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني، انظر: «التكملة» لابن الأبار (٤/١٠٣).

لقيه بمكة. سمع منه أبو ذر مع أبي محمد الشنتجالي بعض كتاب «موطأ مالك»، رواية أبي مصعب عنه.

وقد روى أبو ذر في «معجمه» عن أبيه أبي الحسن أحمد بن إبراهيم[١].

ذكره الشنتجالي خاصَّة[٢].

٣ ـ زاهر بن أحمد السرخسي، أبو علي:

روى أبو ذر عنه كتابَ «السير»، لسليمان التيمي، بسنده. وروى عنه غير كتاب[٣].

ذكره الباجي، والعذري، والشنتجالي.

وذكره أبو ذر في «معجمه»، في باب الحاء، واسمه: الحسن، و«زاهر» لقب له[٤].

٤ ـ محمد بن الطيب، أبو بكر الباقلاني القاضي البغدادي:

وكان معاصرًا للدارقطني[٥]. روى عنه أبو ذر[٦]. ذكره الشنتجالي.

---

(١) ترجمته فيه برقم (١٦).

(٢) يظهر من تضاعيف هذه الترجمة أن المترجم قرين لأبي ذر، أو أكبر منه يسيرًا، وممن روى عنهما معًا الشنتجالي ـ كما هنا ـ، والبيهقي في مصنفاته، وعلي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي، المعروف بابن أبي الهول، انظر: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٧٨). وقد قال السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٠٧) عند ذكر المترجم: «شيخ مكة في عصره»، وكانت وفاته في المحرم، سنة ٤٢٢هـ، انظر: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (ص١٦٧)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٧٥).

(٣) انظر سند كتاب التيمي في: «فهرسة ابن خير» (ص٢٨٧)، ورواه عن أبي ذر عنده: أبو عبد الله ابن منظور القيسي. ومما رواه أبو ذر عن زاهر: «الزهد والرقائق» لابن المبارك ـ كما في «فهرس ابن عطية» (ص١٣٦)، و«برنامج التجيبي» (ص٢٤٩) ـ، و«التاريخ الأوسط» للبخاري ـ كما في مطلعه ومواضع منه، و«التعديل والتجريح» (١/ ٢٧٥)، و«فهرسة ابن خير» (ص٢٥٨)، و«المعجم المفهرس» (ص١٦٦) ـ.

(٤) ترجمته في «المعجم» برقم (٧١)، فلا يستدرك.

(٥) عاصره شابًا، وقد توفي الباقلاني سنة ٤٠٣هـ، وسبقه الدارقطني بثمان عشرة سنة.

(٦) لأبي ذر قصة شهيرة مع الباقلاني والدارقطني معًا، ذكر أبو ذر أنها سبب أخذه عن الباقلاني، ومعرفته بقدره، فانظر: «ترتيب المدارك» (٧/ ٤٦، ٥٥، ٥٧)، «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٩٢)، «تبيين كذب المفتري» (ص٢٥٥)، «الأربعون على الطبقات» لابن المفضل (ص٤٨٦)،=

٥ ـ الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي النحوي الفقيه المالكي[١]:

روى عنه أبو ذر كتاب «الوجازة»، له، ذكره الشنتجالي والعذري[٢].

قال الوليد بن بكر في تأليفه هذا: «لقيت من شيوخ العلم نيّفًا على ألف شيخ».

■ ومن الكنى:

٦ ـ أبو الحسين بن أبي سهل السرخسي:

روى أبو ذر عنه، عن حاتم بن منجوف[٣]. ذكره العذري، والشنتجالي[٤].

٧ ـ أبو سعيد الصيرفي:

روى أبو ذر عنه، عن الأصم. قاله الباجي، والشنتجالي.

٨ ـ ابن دينار الأحول:

روى عن ابن الأعرابي، روى عنه أبو ذر. قاله الشنتجالي[٥].

---

= وغيرها. ولم أجد تنصيصًا على تحديثه إياه، وروايته عنه، وإنما هو أخذُ المذهب والطريقة، فإن كان فمحله كتاب أبي ذر الآخر، لا «معجمه» هذا، والله أعلم.

(١) انظر ترجمته موسَّعةً في مقدمة د. رضوان الحصري لتحقيق كتابه: «التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه» (ص١٧ ـ ٤٥).

(٢) ومن طريق الشنتجالي رواه ابن خير في «الفهرسة» (ص٣٢١)، ومن طريق العذري تُروى النسخة المعروفة اليوم للكتاب ـ وهي في بعض المكتبات الخاصة ـ. ورواه عن أبي ذر كذلك: الخطيب ـ في «الكفاية» (٩٢٥، ١٠١٠) ـ، وابن غلبون الخولاني ـ كما في «الإلماع» (ص٦٩، ٧٣) و«مشارق الأنوار» (١/ ٣)، و«فهرسة ابن خير» (ص٣٩)، و«أداء ما وجب» (ص٨٦، ١٠٠، ١١٧) ـ، وأبو الوليد الباجي ـ كما في «فهرسة ابن خير» (ص٣٩، ٣٢٠) ـ، وإسماعيل بن خلف الأنصاري ـ كما في «السنن الأبين» (ص٧٥) ـ، ومن طريق ابن عبد البر عن أبي ذر رواه الشيخ محمد عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ١١٢٣).

(٣) كذا في الأصل، ولا يصح، وصوابه: «محبوب»، ولعل هذا التحريف هو سببُ عَماء ترجمة هذا الشيخ واستدراكِه، فراجع حاشية ترجمته من «المعجم».

(٤) هو محمد بن عمر بن حفصويه السرخسي، ترجمته في «المعجم» برقم (٢٨١)، وعليها في الأصل حاشية ببيان ذلك، فلا يستدرك.

(٥) فيه نظر، فابن دينار الأحول المشهور بالرواية عن ابن الأعرابي ـ محمد بن زياد (ت ٢٣١هـ) ـ هو محمد بن الحسن بن دينار (كان حيًّا سنة ٢٥٩هـ)، يروي عنهُ نفطويه (ت ٣٢٣هـ). وقد أسند ابن خير في «الفهرسة» (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) كتابين يرويهما أبو ذر من طريق=

٩ ـ ابن شاهين:

ذكره الباجي[١].

١٠ ـ [ابن أبي الفوارس][٢]:

قال القاضي أبو الوليد ابن الدباغ رَحِمَهُ اللهُ: وقد حدث أبو ذر الهروي عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ الحنبلي في غير «المعجم» له، عن أبي الحسن الدارقطني[٣].

قال غيره: وحدث ـ أيضًا ـ عن أبي الفتح هذا، [عن] أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف[٤].

وحدث ـ أيضًا ـ أبو ذر عن أبي الفتح بكتاب «الموطأ» ـ رواية محمد بن الحسن الشيباني ـ، عن أبي علي الصواف، عن أحمد بن محمد بن مهران، عن محمد بن الحسن، عن مالكٍ[٥].

---

= ابن دينارٍ هذا، هما: «مقاتل الفرسان» لأبي عبيدة، و«الأمثال» للمفضل بن محمد، وكلاهما يرويه أبو ذر عن أبي بكر ابن شاذان، عن نفطويه، عن الأحول، ويروي الأحول ثانيَهما عن ابن الأعرابي المذكور، عن المفضل. فيظهر أن ثمة سقطًا وقع في هذا الإسناد عند المستدرِك، فلا يصح استدراكه، والله أعلم.

(١) صرَّح أبو الوليد الباجي بنسبة ابن شاهين في روايته زيادات أبي ذر على «صحيح البخاري» (٤، ١٦، ٢٢)، ونَقَل حكاياتٍ لأبي ذر في سماعه من ابن شاهين ـ كما في «سراج الملوك» للطرطوشي (ص١٦٨) ـ، فصرَّح بنسبته فيها ـ أيضًا ـ. والواقع أن ابن شاهين مترجم في «المعجم» بدون هذه النسبة، ولا يصح استدراكه، فانظر ترجمته برقم (١٧٣).

(٢) ليس في الأصل، وأدرجته توضيحًا واتساقًا مع ما سبق.

(٣) هذا إسناد كتاب «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني ـ عند ابن خير في «الفهرسة» (ص٢٦٢) ـ.

(٤) لم أقف على هذا الإسناد.

(٥) سقط منه بشر بن موسى بين الصواف وابن مهران، ورواية الصواف بهذا الإسناد مشهورة، فانظر ـ مثلًا ـ: «تاريخ دمشق» (٤٤/٢٦٧، ٤٧/٤٤٢)، «تاريخ إربل» (١/٤٠٠)، «مشيخة القزويني» (ص٣٩٥)، «المعجم المفهرس» (ص٣٨)، غير أني لم أقف على رواية ابن أبي الفوارس عنه من طريق أبي ذر ولا سواه.

هذا، وفي الحاشية مطلب مطالعة بخط الشيخ محمد عبد الحي الكتاني، نصُّه: «تحديث أبي ذر بموطأ محمد بن الحسن»، وقال في «فهرس الفهارس» (٢/٦١١): «عجيبة: حدَّث أبو ذر الهروي هذا بكتاب «الموطأ» ـ رواية محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ـ، عن أبي علي الصواف، عن أحمد بن محمد بن مهران، عن محمد بن الحسن، =

ولأبي ال[ـفتـ]ـح هذا جزءٌ من حديثِه عن جماعة من شيوخه، رواية أبي علي الصدفي، عن أبي عبد الله مالك بن [أ]حمد المالكي، عنه[1].

وقد استَشهد أبو ذر في باب «عبيد الله بن جعفر» من كتابه هذا بأبي الفتح بن أبي الفوارس، قال عنه: «وأفادنيه»[2][3].

= عن مالك. فلنا أن نرويها من طريق ابن عبد البر عنه به، مع أن إسناد رواية محمد بن الحسن نادر في فهارس المتأخرين، فكيف بالمتقدمين»، وقد سقط على الشيخ ذكر ابن أبي الفوارس ـ كما ترى ـ، واعتمد على من نقل الإسناد مسقطًا منه بشر بن موسى ـ كما مرَّ ـ.

(١) المعروف اليوم من رواية مالك بن أحمد: «جزء فيه مجلسان أحدهما عن ابن بشران، والثاني عن ابن أبي الفوارس»، وهو محفوظ ضمن المجموع (٧) من مجاميع العمرية [٨٥ ـ ٩٠]. ولم أقف على رواية الصدفي عن مالك.

(٢) لابن أبي الفوارس ذكرٌ في ستة مواضع من «المعجم»، وهي تراجم: أبي حامد النعيمي (٧)، وشيبان بن جعفر الشيباني (١٠٩)، وابن أبي صالح الهمذاني (١٣٠)، وعبيد الله بن جعفر القصري (١٤١)، وعلي بن الحسين العلوي (١٨٦)، وأبي عمر ابن حيوية الخزاز (٢٩٤). وقد بيَّن أبو ذر في عددٍ من هذه المواضع أنه سمع الشيخَ بإفادة أبي الفتح وقراءته.

(٣) ۞ ترجم عياض في «ترتيب المدارك» (٧/ ٧٣) لأبي جعفر محمد بن عبد المنعم بن عيسى بن محمد بن عيسى بن أبي حماد الأسدي، وذكر أن أبا ذر روى عنه.

۞ وممن لقيه أبو ذر وحكى عنه حكايات ـ لا مسندات ـ: عيسى بن أبي الخير حماد بن عبد الله التيناتي، ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٩٦)، فقال: «أحد الصالحين، حكى عن أبيه، حكى عنه أبو ذر عبد بن أحمد الهروي»، ثم نقل عن أبي النجيب الأرموي عن أبي ذر قوله: «سمعت عيسى بن أبي الخير التيناتي، بمصر ـ وكان رجلًا صالحًا ـ»، قال ابن عساكر: «فذكر عنه حكاياتٍ ذكرتها في ترجمة أبيه»، انظر: (٦٦/ ١٦٣، ١٦٨، ١٧١).

۞ وترجم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ١٩٩) للحافظ أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي (ت ٤٠٠هـ أو ٤٠١هـ)، وقال: «حدث عنه أبو ذر الهروي»، وإن كان ساق في أثناء ترجمته عن الخطيب أنه لم يرو من الحديث إلا شيئًا يسيرًا على سبيل التذكرة، فلعله لهذا أغفله أبو ذر في «معجمه» هذا.

تنبيه: قال ابن حزم في «الإحكام» (٨/ ٣٢): «كتب إليَّ النمري، قال: قال أبو ذر الهروي: نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني بالري، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم...»، فذكر حديثًا نقله من «جامع بيان العلم» لابن البر ـ هو النمري ـ (٢٠٩٦)، وليس عنده كنية أبي نعيم. وقد وقع لابن حزم هنا خطأ نشأ عن تحريف، فإن شيخ أبي ذر هذا إنما هو حَمْد ـ لا أحمد ـ، وقد ترجم له أبو ذر في «المعجم» (٩١)، وذكر أنه أصبهانيٌ نزل الري، وأنه سمع منه بالري، وأسند عنه حديثين أحدهما عن ابن أبي حاتم، =

■ **تسمية من روى عن أبي ذر من أهل الأندلس، ولقيه فسمِع منه:**

١ ـ أبو الوليد الباجي: وروى عنه «المعجم» ـ أيضًا ـ.

٢ ـ أبو العباس العُذري.

٣ ـ أبو محمد الشنتجالي.

٤ ـ أبو عبد الله ابن شريح.

٥ ـ أبو عبد الله ابن منظور.

٦ ـ أبو عمرو السفاقسي: سمع عليه «البخاري» بمكة.

٧ ـ أبو سعيد فرج بن أبي كامل الوراق[1].

■ **وممن روى عنه من غيرها جماعة كثيرة، منهم:**

٨ ـ ابنه أبو مكتوم عيسى.

٩ ـ وبكار بن الغرديس السجلماسِي: روى عنه ابن ورد.

١٠ ـ وأبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمد ال[خَـ]ـرَقي: روى عنه عبد القادر بن محمد الصـ[ـدفي].

■ **وممن روى عنه بالإجازة:**

١١ ـ ابن عبد البر.

١٢ ـ وأبو بكر الخولاني.

١٣ ـ وابنه أحمد.

١٤ ـ وأبو القاسم الطرابلسي، أجا[ز له] أبو ذر جميع رواياته وتواليفِه.

١٥ ـ وأبو عبد الله محمد بن سعدون القروي، أجاز له أبـ[ـو ذر]......

[١٩١] البخاري، كذا في «برنامجه»./

---

= فتحرَّف اسمه هنا، وظنَّه ابنُ حزم أبا نعيم الأصبهاني ـ الحافظ المشهور صاحب «الحلية» وغيره ـ، فأقحم كنيته في الإسناد ـ على عادته بتعيين الرواة وتمييزهم في أثناء الأسانيد، كما بيَّن ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٥٥٢) ـ، فغلط غلطًا شديدًا، إذ لم يولد أبو نعيم إلا بعد وفاة ابن أبي حاتم بسنوات.

(١) سـيأتي لهؤلاء تتمَّة بعد الفقرتين التاليتين.

■ [وممـ]ـن سمع من أبي ذر من أهل الأندلس:

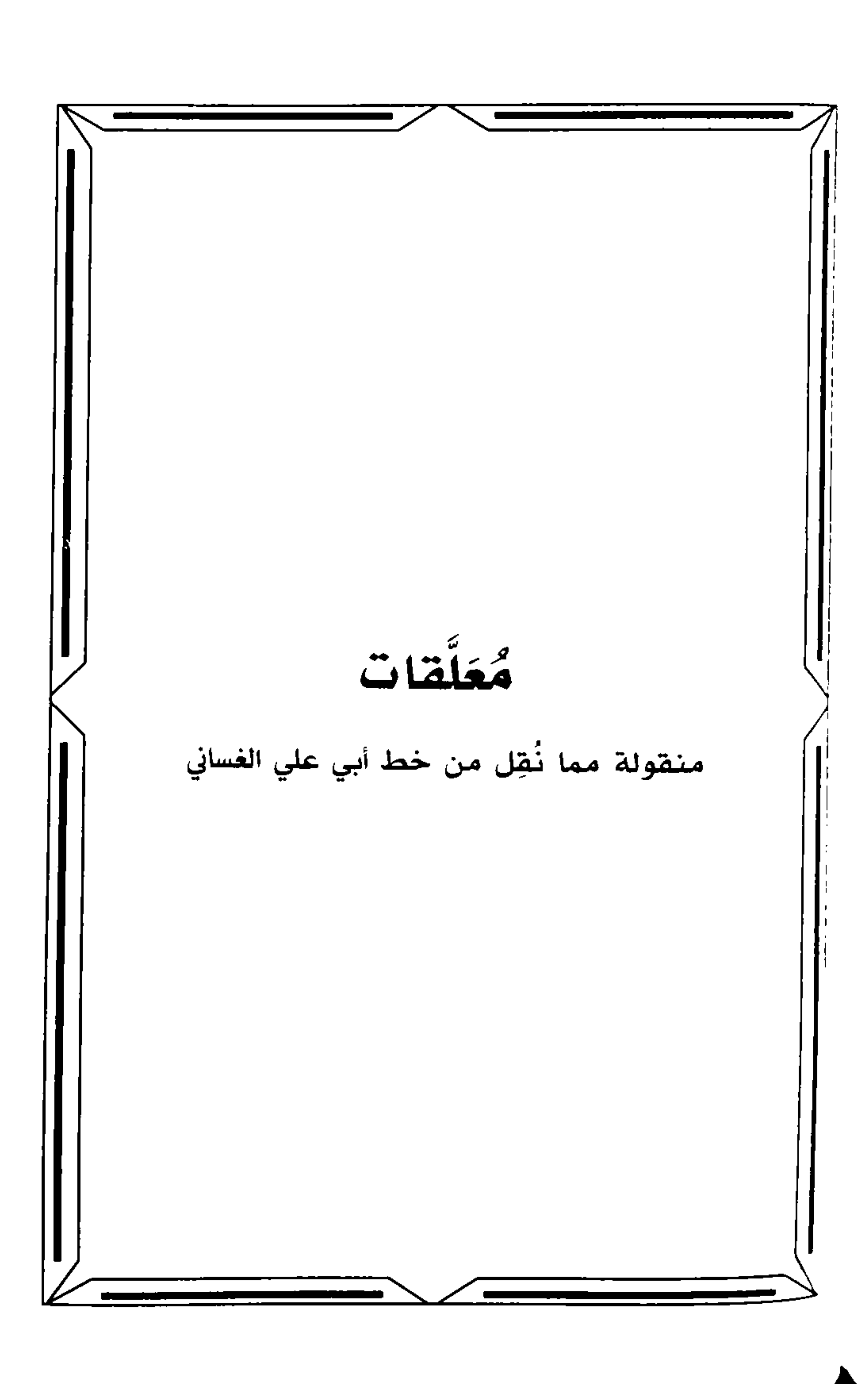
١٦ ـ أبو يعقوب يوسف بن عبد الرحمٰن بن حماد، من أهل مجريط.

١٧ ـ وأبو محمد حجاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعيني ابن المأموني، [من أهل] المرية، لقيه بمكة وسمع عليه.

١٨ ـ ومن أهل سبتة: القاضي أبو الحجاج يوسف بن حماد بن خلف بن..... [العز]في. سمع من أبي ذر، وأبي عبد الله الصوري، وغيرهما.

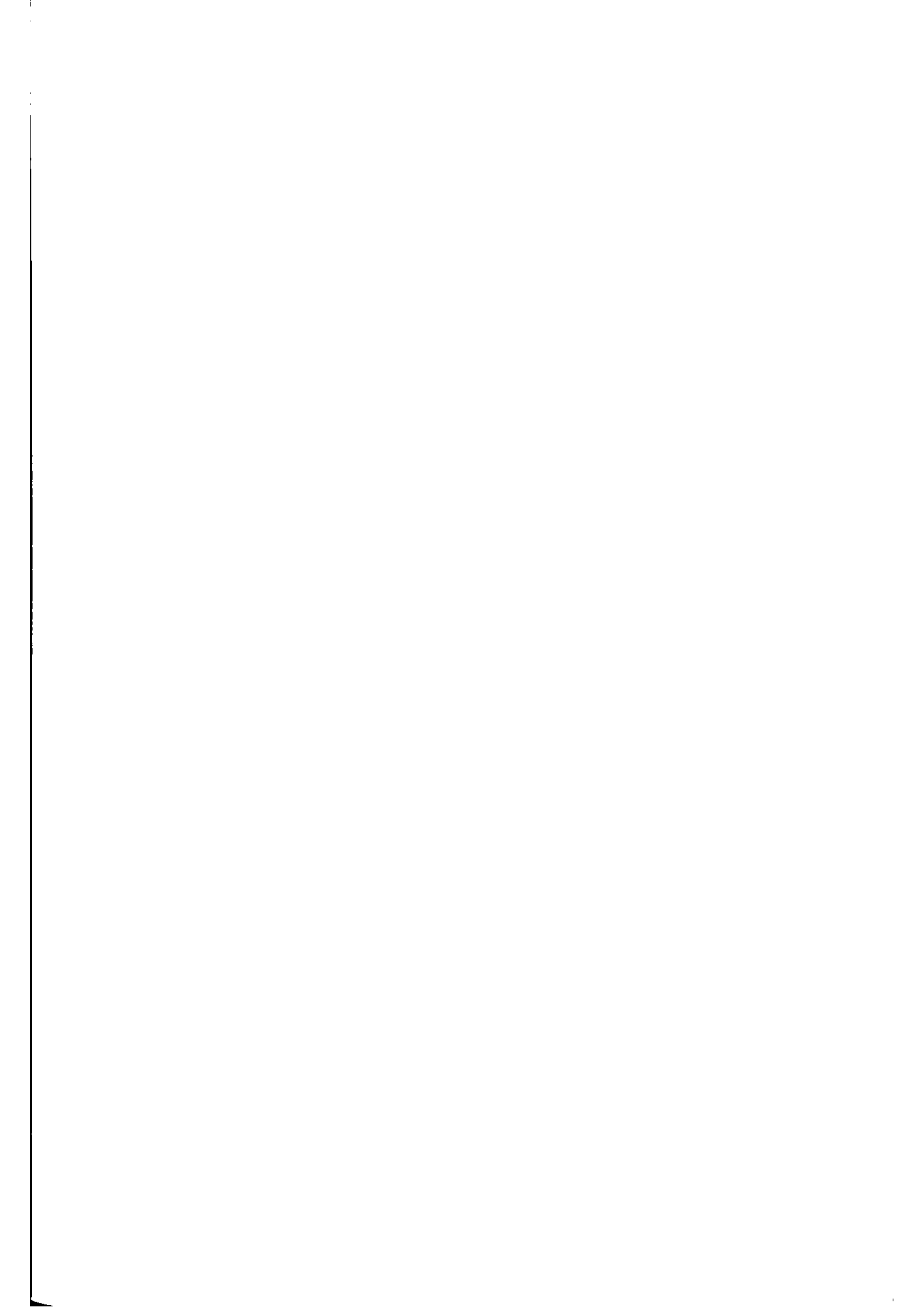
❁ ❁ ❁





# مُعَلَّقات

## منقولة مما نُقِل من خط أبي علي الغساني



بسم الله الرحمٰ[ن الرحيم] صلى الله على محمد. . . .

## معلقات[1]

# منـ[قـ]ـولة مما نُقِل من خط أبي علي الغساني
## ـ رحمة الله عليه ـ

١ ـ قال أبو عبد الله ابن منظور: نا الشيخ أبو ذر، قال: نا (أبو محمد)[2] عبد الله بن أحمد بن حموية، قال: نا إبراهيم بن خزيم، نا عبد بن حميد، نا: أنا عبد الرزاق، عن يونس بن سليم[3]، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمٰن بن عبدٍ القاريِّ، قال: سمعت عُمر بن الخطاب يقول: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي سَمع عند وحيه كدَوي النحل. فأنزل عليه يومًا، فمكثنا ساعة، ثم سُرِّي عنه، فاستقبل القبلة ورفع يديه، وقال: «**اللَّهُمَّ زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تُهِنَّا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارْض عنا**»، ثم قال: «**قد أنزل علي عشر آيات من أقامَهن دخل الجنة**»، قال: ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ حتى ختم عشر آيات. من «تفسير عبد بن حُميد»[4].

---

(١) المراد بالمعلّقات: المكتوبات والمقيَّدات، وهي لفظةٌ دائرةٌ عند أندلسيِّي عصر النسخة.

(٢) في الأصل: «محمد بن»، وهو تحريف، فليس لأبي ذر شيخٌ هذا اسمه، وشيخه ابن حمويه معروف برواية مصنفات عبد بن حميد عن إبراهيم بن خزيم الشاشي عنه.

(٣) ضبّب هنا في الأصل، لعله لكونه وقع ليونس بن سليم عن الزهري مباشرة، وبينهما يونس بن يزيد، لكن ما في الأصل وجه معروف عن عبد الرزاق ـ كما سيأتي ـ.

(٤) وكذا أخرجه عبدٌ في «مسنده» (١٥) ـ وعنه الترمذي (٣١٧٣) ـ، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٢١٥) ـ ومن طريقه جماعات، كأحمد (٢٢٨) والبزار (٣٠١)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٤٣) ـ. وبيَّن الترمذي وأبو حاتم ـ كما في «علل ابنه» (١٧٣٦) ـ اختلاف أصحاب عبد الرزاق في ذكر يونس بن يزيد وإسقاطه، وجعلاه من عبد الرزاق، والحديث منكر، أنكره النسائي والعقيلي وابن عدي على يونس بن سليم، وإن صححه الحاكم.

٢ ـ قال ابن منظور: حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الحافظ الأُرْمَوِيُّ ـ بمَكة، في المسجد الحرَام، قراءة منه علي، من أصله ـ، قال: نا أبو نعيم الحافظ ـ لفْظًا ـ، قال: نا أبو علي الحسين بن محمد بن عباس الفقيه ـ بجرجان ـ، قال: سمعت عمر بن محمد بن إسحاق العطار الرازي، قال: سمعت أبا جعفر التستري يقول: حضرنا أبا زرعة بمَاشَهْرَان، وكان في السَّوْق، وعنده أبو حاتم، ومحمد بن مُسلم، والمنذر بن شاذان، وجماعة من العلماء، فذَكروا حَديث التلقين؛ قول النبي ﷺ: «**لقِّنُوا موتاكم لا إلهَ إلا الله**»، فاستحيَوا من أبي زُرعة، وقالُوا: تعَالوا نذاكر الحديث. فقال أبو عبد الله محمد بن مسلم: «نا الضحاك بن مخلد أبو عاصم، قال: نا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح»، وجعَل يقول: «ابن، ابن»، ولم يجاوزه. فقال أبو حاتم: «نا بندار، قال: نا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح»، ولم يجاوزه، والباقون سكتوا. فقال أبو زرعة ـ وهو في السَّوْق ـ: نا بندار، قال: نا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عَريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «**من كان آخر كلامه لا إلهَ إلا الله دخل الجنة**»، وتوفيَ رَحِمَهُ اللهُ[1].

٣ ـ وقال ابن منظور: حدثني أبو النجيب، قال: نا أبو نعيم الحافظ ـ لفظًا، وأنا سأَلته ـ، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملحَمي ـ إملاء ـ، قال: نا أبو خليفة الفضل بن الحباب، قال: نا سليمان بن أحمد بن أيوب/ [١٩٣] [اللخمي، قال: أنا محمد][2] بن جعفر، قال: نا علي بن المد[يني، ثنا] وهب بن

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣٥) من طريق أبي نعيم. وهكذا وقع إسناد الحكاية من هذا الوجه، وقد أخرجها الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٦٧٦)، وابن البنا في «فضل التهليل» (٤٩)، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٩٢)، وعبد الغني المقدسي في «الكمال» (٧/ ١٩٤)، وأبو سعد المالكي في جزء من حديثه ـ كما في «التدوين» (٢/ ٣٦) ـ، من خمسة طرق عن عمر بن محمد بن إسحاق، فجعلوا شيخه فيه: محمد بن مسلم بن وارة، لا أبا جعفر التستري. ورواية أبي جعفر التستري معروفة لمحمد بن عبد الله بن شاذان الرازي عنه، أخرجها من طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٤)، وكذا تروى القصة بطولها من طريق أبي جعفر محمد بن علي وراق أبي زرعة ـ إن لم يكن هو التستري ـ. وأما أبو حاتم الرازي فحكاها عنه ابنه في «تقدمة الجرح» (ص٣٤٦) مختصرةً جدًا.

(٢) محو في الأصل، وتمامه من مصدر رواية الغساني ـ لكن فيه: «الطبراني»، والمثبت أولى،=

جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: لما توفيَ أبو طالب خرجَ النبي ﷺ ماشيًا على قدميه إلى الطائف، فدعاهُم إلى الله، فلم يجيبوه، فأتى ظل شجرة، فصلى ركعتين، ثم قال: «اللَّهُمَّ إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتِي، وهوَاني على الناس. يا أرحم الرَّاحمين، أنت أرحَم بي من أن تكلنِي إلى عدو يجبَهُني، (أو)[1] إلى قريب ملكته أمري. إن لم تكن غضبانًا علي فلا أبالي، غيرَ أن عافيتك أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تنزل بي غضَبك، أو تحل علي سَخطك، لك العُتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك».

٤ ـ قال: حدثناه أبو نعيم ـ وسألته ـ، قال: نا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: نا محمد بن جعفر، بإسناده، مثلهُ[2].

٥ ـ قال أبُو النجيب: سمعت الحسن بن علي المقرئ ـ هُو الزنجاني ـ يقول: سمعت أبا الحسين ابن فارس اللغوي يقول: سَمعْتُ الأستاذ ابن العَمِيد يقول: «ما كنت أظن أن في الدُّنيا حلاوة ألذَّ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها، حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبرَاني وأبي بكر الجِعَابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه، وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداذ، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال

= أخذًا من الإسناد التالي، ومن مصدر رواية أبي نعيم ـ. ومثل ذلك ـ في المحو والإثبات ـ ما يأتي بعده بين معقوفين.

(١) في الأصل: «أم»، والسياق يقتضي المثبت، وهو ما وقع في المصادر.

(٢) الحديث بإسنادَيه في «شرف المحدثين» لأبي علي الغساني ـ وأخرجه من طريقه أبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص٣٩٤) ـ، وصيغة رواية أبي علي عن ابن منظور: «حدثنا من لفظه». وأخرج الإسناد الأول الخطيب البغدادي في «السابق واللاحق» (ص٢١٠) و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٨٣٩) عن أبي نعيم، وفي «الجامع» ـ وحده ـ (١٨٤٠) بواسطةٍ عن أبي نعيم مع الإسناد الثاني. هذا، والحديث عند الطبراني في كتابيه «الكبير» (١٤٧٦٤) و«الدعاء» (١٠٣٦) بإسنادٍ آخرَ هو المعروف لهذا الحديث عن وهب، حتى ذهب أبو زكريا ابن منده في «ذكر أبي القاسم الطبراني» (ص٣٤٦) إلى أنه هو الإسناد المشار إليه في حكاية الطبراني مع الجعابي، الذي رواه أبو خليفة عن الطبراني، لكن جاء إسنادٌ كإسناد أبي نعيم ضمن سياقةٍ مفصلةٍ للحكاية نفسها تأتي الإشارة إليها تاليًا. فالله أعلم.

الجعَابي: يا مولانا، عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي. قال: هاته. فقال: نا أبو خليفة، قال: نا سُليمان بن أيوب، وحدث بالحديث. فقال الطبَراني: أنا سليمان بن أيوب، ومني سمع أبو خليفة، فاسمع مني حتى يعلوَ إسنادك، [فـ]إنك تروي عن أبي خليفة عنِّي. فخجل الجعَابي، وغلبهُ الطبراني». قال ابن العميد: «فوددت أن الوزارة والرئاسة ليتَها لم تكن لي و(كنت)[1] الطبراني، وفرحت مثل هذا الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل هذا الحديث». هذا أو معناه[2].

٦ ـ حدثنا أبو علي الغسَّاني[3]، قال: أخبرني أبو الوليد سُليمان بن خلف، قال: قال لي أبو ذر عبد بن أحمد: «قلت لأبي محمد عبد الغني بن سعيد المصري: يا شيخ، أفسدتَّ عِلمك بمخالطتك هؤلاء القوم. فبَكى أبو محمد، وقال: «[ما][4] خرجت عن الجماعة، وإنِّي لعلى السُّنة ـ أو كلام هذا معناه ـ، ولكن الضرورة/ دعت إلى مخالطتهم»». [١٩٤]

قال أبو ذر: «وكتب عني»[5].

---

(١) في الأصل: «كَبت» هكذا إعجامًا وضبطًا، والصواب المثبت.

(٢) هو ـ كسابقَيه ـ في «شرف المحدثين» لأبي علي الغساني، ومن طريقه أبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص٣٩٤). وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٨٣٨) عن أبي النجيب ـ مذاكرةً ـ، والمراغي في «مشيخته» (ص٣٩٣) من طريق ابن فارس. وللحكاية سياقة أكثر تفصيلًا أوردها الرافعي في «التدوين» (٨٢/٢)، وساق ضمنها الحديث الذي رواه أبو خليفة عن الطبراني إسنادًا ومتنًا، وهو الحديث السابق هنا بإسنادين، لكن الرافعي لم يورد سندها بينه وبين ابن العميد، ويحتمل من سياقه أنه ينقلها عن «تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي» أحد شيوخ الخليلي، والله أعلم.

(٣) إذا كان الجزء منقولًا عن خط أبي علي، فكيف تقع هذه العبارة فيه؟ يظهر أنها تجوز من الناقل في إدراج صيغة روايته عن أبي علي فيما سمعه منه مما ينقله عن خطه، والله أعلم.

(٤) خرم في الأصل، وتمامه من السياق.

(٥) نقل أبو النجيب الأرموي عن أبي ذر قوله ـ كما في «تاريخ دمشق» (٣٩٨/٣٦) ـ: «كتب عبد الغني من حفظي الحديث الموقوف: «لا والذي زين بني آدم باللحى»، في ذكر الخليل بن أحمد. وقال: «لم يكن عندي لهذا الخليل شيء، ولم أسمع هذا الحديثَ قطُّ إلا الآن»» ـ وانظر إسناد الخليل بالأثر المذكور في «تاريخ دمشق» (٣٤٣/٣٦) ـ، وقال القاضي عياض في ترجمة أبي ذر من «ترتيب المدارك» (٢٣١/٧): «وسمع منهُ مِن جلة أقرانه: أبو محمد عبد الغني الحافظ...».

قال أبو الوليد: قلت له: فكتبت عنهُ؟ قال: «لا إن شاء الله»[١].

٧ ـ وقال لي أبو الوليد: سألت الشيخ أبا ذر عَنْ أبي عمران الفاسي، فقلت له: أكان حافظًا للحديث؟ فقال: «لا إن شاء الله»[٢].

٨ ـ قال: وسمعت الشيخ أبا ذر عبد بن أحمد الهرَوي يقول: كنت عند أبي علي زاهر بن أحمد الفقيه السَّرَخسِي، فذكرت شيئًا من شِعر أبي الطيب المتنبي، فقال لي: «عرفته، قرأ عليّ المدبرُ، ما رأيته صَلى إلّا يومًا واحدًا، فإنه صَلى ركعة واحدة»[٣].

٩ ـ وسَمعتُ أبا الوليد يقول: سمعت أبا ذر يقُول: سمعت علي بن عمر الدارقطني يقول: «أكثر ثلاثة من الأئمة، وسلمُوا من الجَرح: عبد الله بن وهب المصري، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صَاعِد البغدادي»[٤].

---

(١) لم أجد هذه السياقة المفصَّلة بما دار بين أبي ذر وعبد الغني فيما بين يدي من مصادر، وإنما أسند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/٣٩٩) من وجه آخر عن أبي الوليد قوله: «أبو محمد عبد الغني، مصري حافظ متقن. قلت لأبي ذر: أخذت عنه؟ قال: «لا إن شاء الله»، على معنى التأكيد لترك الأخذ عنه، وذلك أنه كان له اتصال ببني عبيد».

هذا، وقد استشهد أبو ذر بعبد الغني في «معجمه»، فذكر في شيخ له (١١٢) أن عبد الغني كتب عنه، ونقل عنه في شيخ آخر (٢٢٧) فائدةً في مقدار مروياته، ولا شك أن لوائح الاعتراف بعلم عبد الغني وحفظه تلوح على تعامل أبي ذر معه، بل قال في رواية أبي النجيب الأرموي ـ كما في «تاريخ دمشق» (٣٦/٣٩٨) ـ: «ولم يسهِّل الله ﷻ أن أكتب عنه»، قال أبو النجيب: «وكان يندم».

(٢) لم أجده في موضع آخر، وأبو عمران هو موسى بن عيسى بن أبي حاج الفقيه المالكي (ت ٤٣٠هـ)، وهو ثالث ثلاثة ذكر القاضي عياض في ترجمة أبي ذر من «ترتيب المدارك» (٧/ ٢٣١) أنهم سمعوا منه وهم من جلة أقرانه، ويظهر من قَرْنهم معًا أن حالهم واحدةٌ في عدم رواية أبي ذر عنهم، وإن لم أجد هذا صريحًا في أبي عمران كما وجدته في أبي عبد الرحمٰن السلمي ـ وقد مر في خاتمة «المعجم» (ص٤٦٨) ـ، وعبد الغني الأزدي ـ وقد مرّ قريبًا ـ. وانظر في: «الصلة» لابن بشكوال (٢/٢٤٨) نقلًا عن أبي علي الغساني فيما شجر بين أبي ذر وأبي عمران.

(٣) لم أجده في موضع آخر، وزاهر يكبر المتنبي بعشر سنين.

(٤) لم أجده في موضع آخر، وهو نص نفيس.

١٠ ـ قال أبو محمد ابن مُلُول في «تاريخه»[(١)]:

«مات أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي بالرَّيِّ، سنة أربع وسِتينَ ومائتين، وكان حافظًا ثقة.

ومات أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس سنة اثنتين وسبعين ومائتين[(٢)]»[(٣)].

١١ ـ الحسين بن إدريس الهرَوي، يعرف بالحسين بن خرَّم ـ لقب لإدريس ـ، له كتاب صنَّفهُ في التاريخ على حروف المعجم، على نحْو كتاب البخاري «الكبير»، ذكر فيه حديثًا كثيرًا وأخبارًا، وكان من الثقات[(٤)].

١٢ ـ [(٥)]حَدثنا أَبُو ذر عبْد بن أَحمد الهرَوي، قال: أنا أَبو حفص عمر بن أَحمد بن عثمان، قال: نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، قال: نا الزبير بن بكار، قال: نا عبد الله بن نافع الصائغ، قال: حدثني عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهَني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، قال: تلقَّفْت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبُوك، سمعته يقول: «**أما بعد، فإن أصدق الحديث كتابُ الله، وأوثق العُرَى كلمة التقوَى، وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السُّنن سُنَّة محمد ﷺ، وأَشرف الحديثِ ذكر الله ـ تعالى ـ، وأحسَن القصص هذا القرآن، وخيرُ الأمور عوامها، وشرُّ الأمُور محدثاتها، وأحسَن الهدي هدي**

---

(١) عند القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥/ ٥٩) نقلٌ عن هذا الكتاب، وابن ملول هو عبد الله بن محمد بن القاسم الوشقي (ت ٣٤٨ أو ٣٤٩هـ)، له ترجمة في «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي (١/ ٣١٢)، و«ترتيب المدارك» (٥/ ٢٨٣)، و«بغية الملتمس» (ص٣٣١).

(٢) كذا قال، وقال مسلمة بن القاسم ـ كما في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٩٠) ـ: «سنة خمس وسبعين»، والصحيح: سنة سبع.

(٣) لم أجد هذا النقل عن ابن ملول في موضع آخر.

(٤) هذا نص كلام الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧١١ ـ ٧١٣) باختصار يسير، ويظهر أن أبا علي الغساني قيَّده في بعض مكتوباته دون نسبة، فنُقل عنه هكذا، وبعيدٌ أنه تتمة كلام ابن ملول السابق.

(٥) لم يتبيَّن من بين أبي علي وأبي ذر هنا وفيما يلي، وقد مرَّ هنا توصُّله إليه بأبي عبد الله ابن منظور (١)، وبأبي الوليد الباجي (٦ ـ ٩). وجميع هذه المرويات الثلاث التالية مخرَّج في جزء «فوائد أبي ذر»، وهو من رواية الشيخ المقرئ أبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت ٤٥٥هـ) عن أبي ذر، لكن لم أقف على صلةٍ تصل أبا علي به، فالله أعلم.

الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمَى الضلالة ضلالة بعد[ـد] الهُدى، وخير العمل ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العَمَى عمى القلب،/ واليد العليا خير [١٩٥] من اليد السفلى، وما قل وكفَى خير مما كثر وألهَى، وشرُّ المعذِرة عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتِي الجمعة إلا نزْرًا، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرًا، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب، وَخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأسُ الحِكَم مخافة الله، وخير ما ألقي في القلب اليقين والارتياب من الكفر، والنياحة من عمل الجاهلية، والغلُول من جمر جهنم، والسُعر[١] من النار، والشِّعْرُ من إبليس، والخمْرُ جمَّاعة الإثم، والنسَاء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر الكسب كسْب الربا، وشرُّ المآكل مال اليتيم، والسَّعِيد من وُعظ بغيره، والشقي من شقيَ في بَطْن أُمِهِ، وإنما يصيرُ أحدكم إلى موضع أذرع، والأمرُ إلى آخره، وملاك الأمُور خواتمه[٢]، وشرُّ الروَاة روَاة الكذب، وكل ما هو آت قريب، سِبابُ المؤمن فسق، وقتال المُؤمن كفر، وأكل لحْمِه من معصية الله، وحرمة ماله كحرمة دَمِه، ومن يتأل على الله يُكذِبهُ، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يبتغ المُستَمَعَ يسمِّع الله به، ومن يعْفُ يعفُ الله عنه، ومن كظم[٣] الغيْظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزية يعوضهُ الله، ومن يصُمْ يضاعفهُ الله، ومن يعصِ الله يعذبه الله. اللَّهُمَّ اغفر لأمتي، اللَّهُمَّ اغفر لأمتي، اللَّهُمَّ اغفر لأمتي ـ ثلاث مرات ـ، أستغفر الله لي ولكم»[٤].

---

(١) كذا، وضبَّب عليها، وفي «فوائد أبي ذر»: «السُّعُد»، وفي بعض المصادر: «والسُّكر»، وما في الأصل أقرب إلى مناسبة الجناس والسجع مع ما بعده، والسُّعر ـ بالضم ـ: الحرّ، والجنون، والجوع، والعدوى، انظر: «القاموس» (ص٤٠٧).

(٢) كذا، وضبّب عليها، والسياق يقتضي الجمع: «خواتمها»، والذي في «فوائد أبي ذر» وبعض المصادر: «وملاك العمل»، وفي بعضها: «وملاك الأمر» بالإفراد.

(٣) كذا، وضبَّب عليها، والسياق يقتضي المضارعة: «يكظم»، لكن هكذا وقع في «فوائد أبي ذر».

(٤) أخرجه المؤلف في «فوائده» (٥). وأخرجه مختصرًا ومطوّلًا: الدارقطني في «السنن» (٤٦١١) ـ وعنه المؤلف فيما أخرجه عنه القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٦) ـ، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (١٢٥٣)، من طريق يوسف بن يعقوب، والقاسم بن موسى الأشيب في «جزئه» [١٤٣ب: ضمن المجموع ٦١ من مجاميع العمرية]، وابن عدي في مقدمة «الكامل» (١٦٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٥، ٢٠٢، ٣٣٦، ١٢٣٣، ١٣٢٣)، =

١٣ ـ حَدَّثنا أبُو ذَر، قال: أنا أبو الحسَن إسحاق بن أحمد القايِنيُّ ـ بها، فيما قرأت عليه ـ، قال: نا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفِي، قال: نا قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي والحسن بن[1] محمد، قالا: نا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: دخلنا على سفيان الثوري رَحِمَهُ اللهُ نعوده بمكة، بعد العصر، فدخل ع[ـليـ]ـه سعيد بن حسان المخزومي يعوده، فقال سفيان لسعيد: الحديث الذي حدَّثتنِيه، اردُدْهُ علي. فقال سعيد: حدثتنِي أم صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ، قالت: قال رسُول الله ﷺ: «**كلا[م] ابن آدمَ عليه لا له، إلا من أَمَرَ بمعروف، أو نَهَى عن منكر، أو ذَكر الله** عَزَّ وَجَلَّ»[2].

١٤ ـ حدثنا أَبُو ذَر، قال: أنا أبُو الحسَين علي بن الحسن بن (أحيد)[3] القطان، ببلخ، قال: سمعت أبا حفص[4] البخاري يَقُول: سَمعت عبد الصمَد يقول: سمعت منصور[4] بن مجاهد يقول: سمعت رشدين بن سعد يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: «أعَزُّ الأشياء في آخر الزمان ثلاثة: أخ يُؤنَسُ به، وكسبُ درهم من حلال، وكلمة حق عند ذي سلطان»[5][6].

= وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (١٢٥٣)، وابن عساكر في «معجمه» (٧٠٢)، من طريق الزبير، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١٢٦٦)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (١٩٨)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (١٢٥٣)، من طريق عبد الله بن نافع، والإسناد منكر مظلم بجهالة عبد الله بن مصعب وأبيه، وانظر الكلام عليه في: «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٠٥)، «الميزان» (٢/ ٤٥١)، «ذيله» (ص١٩٢)، «لسانه» (٥/ ١٦)، «الإصابة» (٣/ ٣٧٠)، «الضعيفة» (٢٠٥٩، ٢٤٦٤، ٥٦٤١).

(١) ضبَّب عليها في الأصل، ولم يتَّضح لي فيها إشكال، والحسن هو ابن الصباح الزعفراني.

(٢) أخرجه المؤلف في «فوائده» (١٦). وقد تفرَّد به ابن خنيس، فكثرت رواته عنه ومن طريقه، ومن أقدمهم: عبد في «مسنده» (١٥٥٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٥٦)، وابن ماجه (٣٩٧٤)، والترمذي (٢٤١٢)، وأبو يعلى (٧١٣٢، ٧١٣٤). وفي أم صالح جهالة، وفيمن دونها لين.

(٣) في الأصل: «أحمد»، والصواب المثبت من ترجمته في «المعجم» برقم (١٨٤).

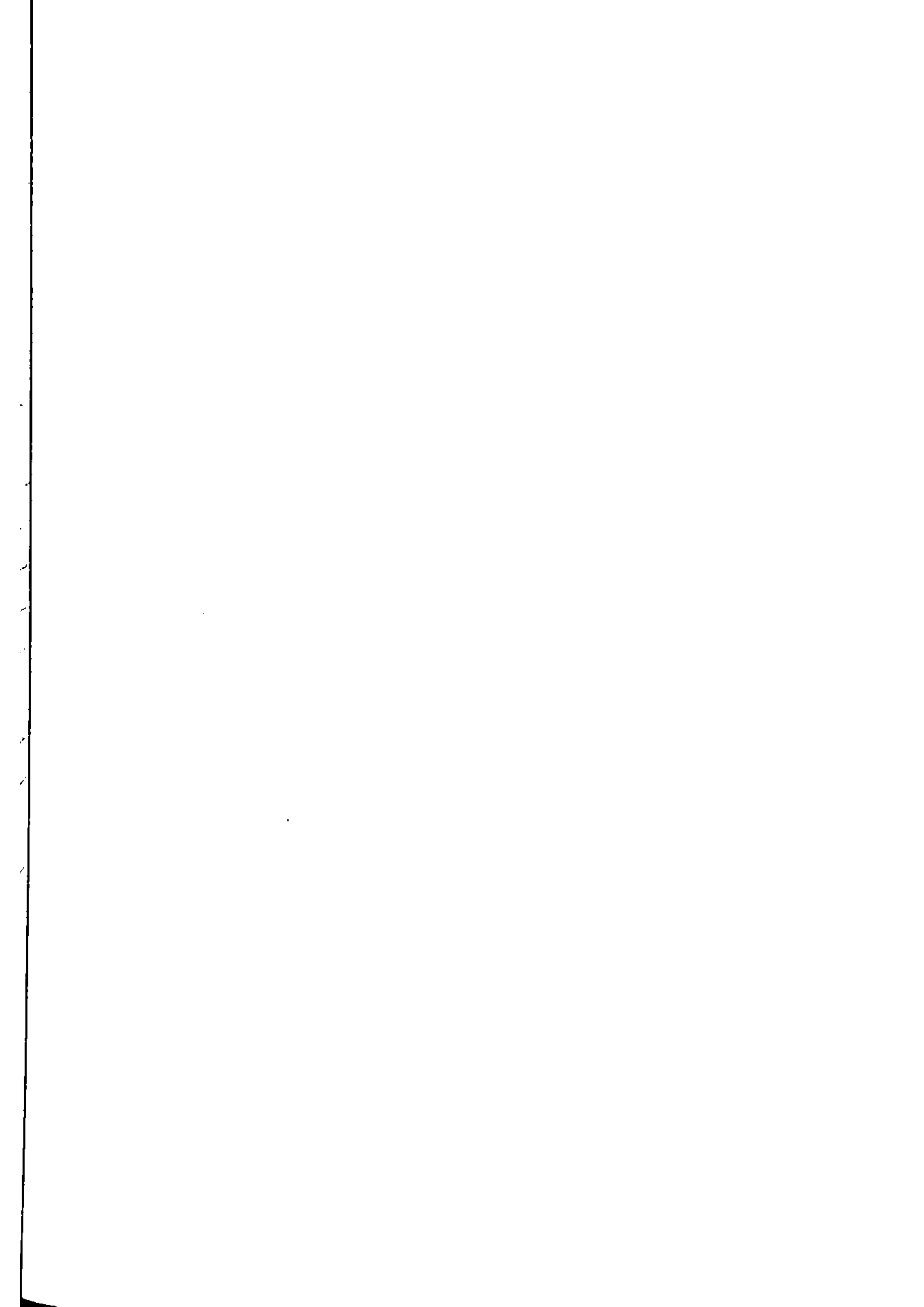
(٤) ضبَّب عليها في الأصل، وكما وقع هنا وقع في «فوائد أبي ذر».

(٥) أخرجه المؤلف في «فوائده» (١٧). وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٤) من طريق عبد الصمد. ومنصور إن كان المترجم في «اللسان» (٨/ ١٦٨) فقد اتهمه الأزدي بالوضع.

(٦) في الحاشية: «نقل جميع هذا الكتاب، وقابله بأصل من خط الأستاذ أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، وفي الأصل سـ[ـماع] بقراءة الأسـ[ـتاذ] أبي محمد».

# زيادات أبي ذر الهروي
# في روايته «صحيح البخاري»

جمع وتحقيق ودراسة
د. محمد بن عبد الله السريّع



## المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن مصادر الحديث النبوي قد تنوَّعت وتعدَّدت، وضرب أصحابُها في خدمة سنة المصطفى ﷺ بأسهم وافرة، وأتى على رأس تلك المصادر أشرفُها وأعلاها، وأَوْلَيها وبالعناية أولاها: «الجامع الصحيح» للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) رحمه الله، الذي حاز أوجهَ عناية العلماء كلِّها على امتداد تاريخه، تحمُّلًا وأداءً، وضبطًا وشرحًا، وتتبُّعًا وإلزامًا، واستخراجًا وتغليقًا[1].

وكان من أقدم المعتنين بالصحيح، والضابطين له أسانيدَ ومتونًا: الحافظ المحدِّث أبو ذر عبد بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤هـ) رحمه الله، حيث وقعتْ روايتُه للصحيح موقعَ المرتكز بين رواياته، وأصبحتْ عمدةً من عُمَد تداوله وتناقله على مرِّ القرون، ذلك أن أبا ذر لم يكتفِ بتحمُّل الكتاب حتى بلغ إلى المقارنة بين

---

(١) الاستخراج: أن يعمد حافظٌ إلى كتابٍ مُسنَد، فيورد أحاديثَه بأسانيدَ لنفسه من غير طريق مؤلف الكتاب، إلى أن يلتقيَ معه في شيخه، أو في شيخ شيخه، وهكذا. انظر: «فتح المغيث» (١/ ٦٨). وأما التغليق فمصطلحٌ أطلقه الحافظ ابن حجر ـ ولعله ابتدأه ـ على وصل الأسانيد التي حَذَف المصنِّفُ من أوَّلها رجلًا فأكثر، فعَنْوَنَ به كتابَه: «تغليق التعليق على صحيح البخاري»، وهو مأخوذ من إعادة الحديث متصلًا بعد انقطاعه، والتئام السند بعد انفصال سياقه، وقد قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٤/ ٣٩٠): «الغين واللام والقاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدل على نشوب شيءٍ في شيء»، بل قال ابن حجر في مقدمة كتابه (٢/ ٦): «وسمَّيته: تغليق التعليق، لأن أسانيده كانت كالأبواب المفتَّحة فغلِّقت...». وغير خافٍ أن نوع التغليق كان داخلًا في كتب الاستخراج القديمة، تُبيِّنه ملاحظةٌ يسيرةٌ لكتاب «التغليق» لابن حجر، واستمداده فيه من ذلك النوع من الكتب. وسيأتي ـ في مطلب «زيادات أبي ذر الهروي وتعليقاته في روايته صحيح البخاري» ـ نقلُ نصٍّ له أطلق فيه الاستخراج على التغليق.

بعض رواياته، فأتقن توضيح اختلافها واتفاقها، ثم امتدَّت عنايتُه إلى تطعيم الكتاب بإضافاتٍ رآها زائدةً للفائدة، ومهمَّةً للقارئ والناقد، فألحق بروايته أسانيدَ مما تحمَّله بنفسِه في غير «الصحيح»، يعلو فيها ملتقيًا مع البخاري في شيوخه أو مَن فوقهم، ويَصِل بها ما علَّقه البخاريُّ مِن أحاديثَ عن بعض الرواة، فكان بالأمرين من المُستَخرِجين عليه، كما دبَّج حواشيَ نسختِه بتعليقاتٍ وتوضيحاتٍ ومنبِّهاتٍ لا غنى عنها.

وتضيف هذه الزيادات تأكيدًا لصحَّة «الصحيح»، وتكثيرًا لطرق أحاديثه، ووصلًا لمعلَّقاته، فضلًا عمَّا فيها من بيان اهتمام العلماء منذ القدم به، بدءًا من رواته قبل غيرهم.

كما توضِّح مبلغَ عناية الحافظ أبي ذر الهروي بالصحيح، وأنه لم يكن راويًا مجرَّدًا من رواته ـ كما قد يظنُّ الظانّ ـ، وأن جهودَه لم تقتصر على جمع روايات شيوخه للكتاب، وإنما تعدَّى ذلك إلى الاستخراج والتغليق والتعليق عليه[1].

وقد بُحِثَت روايةُ أبي ذر في طيَّات دراساتٍ تتعلق بروايات «صحيح البخاري»، مثل: «روايات ونسخ الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري» للدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد، و: «روايات الجامع الصحيح ونسخه» للدكتور جمعة فتحي عبد الحليم، و: «روايات الجامع الصحيح للإمام البخاري، رواية أبي ذر الهروي نموذجًا» للدكتورة شفاء علي الفقيه.

واهتمَّت هذه الدراساتُ بالجوانب الوصفية للرواية، وبذكر أوجه الاختلاف بين رواة «الصحيح»، ومناشئ وقوعها، وطرائق التعامل معها، **دون تطرُّقٍ لزيادات أبي ذر على «الصحيح»، فضلًا عن جمعها ودراستها**، سوى أن د. عبيد أورد تغليقًا واحدًا فقط لأبي ذر على نهج التمثيل السريع للزيادات والفوائد التي وقعت في بعض الروايات وليست من أصل «الصحيح»، باعتبارها ضمن أوجه الاختلاف بين رواته.

وبحث د. سامح عبد الله متولي زياداتٍ أخرى على «الصحيح» في كتابه:

---

(١) سيأتي مزيد بيانٍ لما تقدّمه زياداتُ أبي ذر من إضافاتٍ علميةٍ في مطلب «فوائد زيادات أبي ذر الهروي».

زيادات الإمام محمد بن يوسف بن مطر الفربري على صحيح الإمام البخاري»، ولم يذكر في الزيادات على «الصحيح» سواها.

ولم أقف على دراسةٍ معاصرةٍ أشارت إلى وجود زياداتٍ لأبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري»، ولا على بحثٍ يجمعها ويدرسها، فاستعنتُ الله في ذلك طالبًا فضله وتوفيقه.

ويقتصر هذا البحثُ على جمع الزيادات المسندة للحافظ أبي ذر الهروي على «صحيح البخاري»، التي يَستخرج بها على البخاري، أو يصِل بعض معلّقاته. وعليه فلا يشمل البحث تعليقاته التي يبتدئها مِن عنده ضابطًا بعض الألفاظ، أو شارحًا بعضَ الكلمات والجُمل، ولا يشمل زياداتِ مَن دونه مِن الرواة في روايته، كأبي الوليد الباجي، وأبي علي الصدفي.

ويحاول البحثُ تقصّي زيادات أبي ذر الهروي من خلال استعراض عدة نُسخٍ تنفع من «صحيح البخاري» بروايته، والاعتماد أساسًا على نسختَين كاملتَين يأتي بيانهما في مطلب «مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي»، ولا يزعم مُحالًا كاستقصاء البحث في نُسخ «الصحيح» كلها.

وقد سلكتُ في هذا البحث المنهجَ الإجرائيَّ التالي:

١ ـ تقديم البحثِ بدراسةٍ نظريةٍ تشمل مطالبَ فيها تعريفٌ موجزٌ برواية أبي ذر الهروي «صحيحَ البخاري»، وحديثٌ عن زياداته وتعليقاته فيها، وإثباتٌ لنسبة الزيادات إليه، وبيانٌ لمنهجه فيها، وفوائدها العلمية، ومصادر جمعها.

٢ ـ جرد نُسَخ «صحيح البخاري» الخطية الموضَّحة في مطلب «مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي»، واستخراج ما ينطبق عليه شرط البحث منها.

٣ ـ فرز زيادات أبي ذر الهروي إلى نوعيها: الاستخراجات، والتعليقات، مع ترقيم مستمرٍّ لهما، وترقيم مستقلٌ للتعليقات.

٤ ـ إثبات اسم الكتاب والباب الذي أخرج فيه البخاريُّ الحديث الذي تعلّقت به زيادة أبي ذر، مأخوذًا عن الطبعة الأميرية، مع العزو في الحاشية إلى الجزء والصفحة ورقم الحديث ـ إن وُجد ـ من الطبعة نفسها، وبيان مواضع تكرار الإسناد أو التعليق عند البخاري ـ إن وُجدت ـ.

٥ ـ إثبات نص الحديث عند البخاري إن كان قصيرًا، أوِ أسطرٍ منه إن طال،

وذلك أخذًا عن رواية أبي ذر الهروي في النسخة (الأصل)، مع تمييز الراوي موضع الالتقاء بإسناد أبي ذر بخطٍّ عريض.

٦ ـ وضع عبارة «قال الحافظ أبو ذر الهروي» مميَّزةً، والعزو في الحاشية إلى موضع كلام أبي ذر من النسخ الخطية برموزها وأرقام لوحاتها، وحذف الإسناد إلى أبي ذر ممَّا وُجد فيه من الأصول الخطية.

٧ ـ نسخ نصِّ أبي ذر باعتماد النسخة (الأصل) أصلًا، ومقابلة النسخ الأخرى ـ إن وُجدت في النص ـ عليه، فما كان الأصوب فيه ما في غير الأصل فيُثبَت بين هلالين، ويُبيَّن وجه استصوابه في الحاشية، وما كان ناقصًا في الأصل زائدًا في نسخةٍ أخرى، فيُثبَت بين معقوفين إن كانت الزيادة صوابًا.

٨ ـ تمييز الراوي موضع الالتقاء بإسناد البخاري بخطٍّ عريض.

٩ ـ تخريج أسانيد أبي ذر على المتابعات، بدءًا بمن أخرجها من طريقه، فعن شيوخه، فعمَّن فوقهم، إلى موضع الالتقاء، بجعل كل متابعةٍ في فقرة مستقلة، والنص على ما لم يوقَف عليه منها. ويقتصر اتساع التخريج على الجهة التي أسند أبو ذر الحديثَ منها، أي: أن التخريج الموسَّع يكون لرواية مَن دون موضع الالتقاء بإسناد البخاري فحسب، وأما موضع الالتقاء فيُكتفَى في تخريج روايته بالكتب الستة ولواحقها ومستخرجات «صحيح البخاري» إن وُجدت الرواية فيها، وإلا فيُتوسَّع في تخريجها. هذا مع إهمال المصدر إن كان يروي من طريق مصدرٍ مرّ التخريج منه، ومع تميز المستخرجات على البخاري بخطٍّ عريض.

١٠ ـ توثيق زيادات أبي ذر بذكر مَن نقلها عنه، مع تمييز عبارة الناقل في عزوه إليه بخطٍّ عريض.

والله ولي التوفيق.

◈ ◈ ◈

# دراسة زيادات أبي ذر الهروي في روايته «صحيح البخاري»

■ تعريف موجز برواية أبي ذر الهروي «صحيحَ البخاري»[(١)]:

اشتهر ثلاثةُ رواةٍ بحمل «صحيح البخاري» عن راويه عن مؤلفه: محمد بن يوسف الفَرَبري (ت ٣٢٠هـ)، هم: أبو إسحاق المستملي (ت ٣٧٦هـ)، وأبو محمد حمُّويي (ت ٣٨١هـ)، وأبو الهيثم الكُشْمِيهني (ت ٣٨٩هـ)، وعن هؤلاء الثلاثة تحمّل أبو ذر الهرويُّ «الصحيحَ»، فسمعه من الحمويي أولًا سنة ٣٧٣هـ، ثم من المستملي في السنة التالية ٣٧٤هـ، ثم من الكشميهني في أول سنة ٣٨٩هـ.

وانتهج أبو ذر منهج الجمع بين هذه الروايات الثلاث في نسخةٍ واحدة، وجعل اعتماده وأصل كتابه على روايتَي المستملي والحمويي، نظرًا لتقارب سماعه منهما، واتَّخذ لكل منهما رمزًا يرمز به له عند الانفراد أو الاختلاف، ثم أدخل مفرادات رواية أبي الهيثم واختلافاتها برمزٍ لها أيضًا.

وقد انتشرت رواية أبي ذر، فرواها عنه جماعة يقاربون العشرين أو يزيدون، أشهرهم: ابنه أبو مكتوم، وأبو عبد الله ابن منظور، وأبو عبد الله ابن شريح، وأبو العباس العذري، وأبو الوليد الباجي.

ولرواية أبي ذر أهمية بالغة بين روايات «الصحيح»، انبثقت من إتقانه لها، وتحريره لألفاظها وعباراتها، قال الحافظ ابن حجر في مطلع شرحه «فتح الباري»: «ثم أشرع في الشرح، والاقتصار على **أتقن الروايات عندنا**، وهي رواية أبي ذر عن مشايخه الثلاثة، لضبطه لها، وتمييزه لاختلاف سياقها»[(٢)].

---

(١) انظر: «روايات الجامع الصحيح ونسخه» د. جمعة عبد الحليم (١/ ٣٣٧ ـ ٣٧٠)، «روايات الجامع الصحيح للإمام البخاري، رواية أبي ذر الهروي نموذجًا» د. شفاء الفقيه (ص ٧٩ ـ ١٠٣).

(٢) «فتح الباري» (١/ ٧).

■ زيادات أبي ذر الهروي وتعليقاته في روايته «صحيحَ البخاري»:

يُعدُّ البحث في زيادات رواة الكتب الحديثية نوعًا من أنواع المعرفة المتعلقة بتأليف مصادر السُّنَّة النبوية، وطرائق نقلها. ولم يتعرَّض المؤلفون الأوائل إلى هذه القضايا بالتعريف والضبط باعتبارها نوعًا مستقلًا، بل يرى د. اللحيدان أن «باب زيادات الرواة مما يُستدرك على المصنفين في علوم الحديث»[(١)].

وقد عرَّف د. دمفو الزيادات بأنها «الأحاديث التي يزيدها راوِيَةُ كتابٍ ما على مؤلف ذلك الكتاب، إما استخراجًا عليه، فيلتقي معه في شيخه أو شيخٍ أعلى، أو استقلالًا بإيراده حديثًا مختلفًا في سنده ومتنه»[(٢)]، وعرَّفها د. اللحيدان بأنها «إضافة راوي الكتاب فيه ما ليس منه من مروياته أو مرويات مؤلفه في كتابٍ آخر، مع تمييزه لها، وتكون من تلميذ مؤلف الكتاب الراوي له، وتكون ممن دونه»[(٣)].

ويؤخذ على التعريفين تطويلهما بذكر أحوالٍ وأنواعٍ للزيادات لا يتَّسق ذكرُها وصنعة التعريفات، فضلًا عن بعض القيود غير اللازمة ـ خصوصًا في التعريف الثاني ـ، كتقييد الزيادات بكونها من مرويات الزائد أو مرويات مؤلف الكتاب في كتابٍ آخر، مع كون الحالة الأخيرة قليلة الوقوع ـ نسبيًا ـ، فلا حاجة إلى النص عليها في التعريف العام للنوع، وكتقييدها بتمييز الزائد لها، وهو أمر لا يطابقه واقع الزيادات الكثيرة غير المميَّزة في المصنَّفات المختلفة، وإنما يمكن معرفتها بعلاماتٍ وقرائن دالَّة.

وعطفًا على الزيادات، فإن للرواة في الكتب التي يروونها إضافاتٍ تخرج عن وصف الرواية، كشرح بعض الأحاديث، وضبط بعض الألفاظ الغريبة وتفسيرها، والكلام على الأسانيد والعلل والرجال، وقد عدَّ د. الدميني بعض هذه الأنواع

---

(١) «زيادات القطيعي على مسند الإمام أحمد برواية ابنه عبد الله، دراسةً وتخريجًا»، د. دخيل (عبد العزيز) اللحيدان (ص١١٦).

(٢) «إبراهيم بن محمد بن سفيان: روايته وزياداته وتعليقاته على صحيح مسلم» (ص١٨٥) ـ ووقع فيه: «التي يرويها راوِيَة...»، ولعله سهو ـ.

(٣) «زيادات القطيعي على مسند الإمام أحمد» (ص١١٦).

ـدت، وانتقده في ذلك د. دمفو، وسمَّاها «تعليقات»[١].

هذا، وقد كانت للحافظ أبي ذر الهروي في روايته «صحيح البخاري» ـركةً بالأنواع المذكورة كلِّها:

**فأما الزيادات المسندة**، فقال الحافظ ابن حجر في معلّقٍ وصلهُ أبو ذر: ـما الذي وقع في رواية أبي ذر من الفائدة: أنه استخرج هذا الحديث من رواية ـه من غير طريق البخاري، على عادة الحفاظ إذا وقع لهم الحديث عاليًا عن ـطريق التي في الكتاب المرويِّ لهم، يوردونها عاليةً عقب الرواية النازلة، وكذلك ـ وقع في بعض أسانيد الكتاب المرويِّ خللٌ ما من انقطاعٍ أو غيره[٢]، وكان ـدهم من وجهٍ آخر سالمًا، أوردوه، فجرى أبو ذر على هذه الطريقة»[٣].

وقد أحصيتُ لأبي ذر في هذا البحث ٣٦ زيادةً، ما بين استخراجٍ يلتقي به ـع البخاري في شيخه أو من فوقه (٢٥ إسنادًا)، أو يمرُّ به على البخاري (إسناد ـحد)، وبين تغليقٍ يَصِل به ما علَّقه البخاري (١٠ أسانيد). وعلى هذين الصنفَين ـلذين صنَّفهما الحافظُ ابن حجر في كلامه المسوق آنفًا ـ (الاستخراج، ـتغليق) قسَّمتُ سردَ زيادات أبي ذر وتخريجها.

**وأما تعليقات أبي ذر** فكثيرة، كقوله عند قول البخاري (٦٠): «حدثنا أبو ـعمان عارم بن الفضل»: «عارم اسمه محمد»[٤]، وقوله عند روايةٍ للبخاري عن ـكي بن إبراهيم (٢٠٠٧): «أكبر شيوخ البخاري في الكوفيين: أبو نعيم الفضل بن ـكين وعبيد الله بن موسى العبسي، ومن البصريين: محمد بن عبد الله الأنصاري، ـي الخراسانيين: مكي بن إبراهيم، لأن هؤلاء كلهم أدركوا التابعين. ومن ـصريين ـ أيضًا ـ: أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني. وكل هؤلاء روى

---

ـر. «زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه» د. مسفر الدميني (ص٥٢، ٦١)، ـإبراهيم بن محمد بن سفيان...» (ص٢١٥).

ـو التعليق أوضح صور الانقطاع في هذا السياق.

«فتح الباري» (١٠/ ٥٢). وعناية أبي ذر بالاستخراج على «الصحيح» قديمة، فراجع ـعبارةً له تقدّمت وبيانُها في فصل «أبو ذر الهروي في «معجمه»» من مقدمة هذا الكتاب (ص١٦).

«صحيح البخاري» (نسخة مراد ملا الآتي بيانها في مطلب «مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي») [٤أ].

مسلمٌ عن رجلٍ عنهم»[١]، وقوله عند لفظة «بيرحاء» (٢٣١٨): «بيرَحاء اسمان جُعلا اسمًا واحدًا، ويُبنى على الفتح، مثل: رامَهرمز»[٢]، وقوله عند رواية أبي بكر ابن أصرم (٣٠٢٩): «أبو بكر هذا لم يأت عنه في كتاب البخاري غير هذا الحديث. واسمه: بَورُ بن أصرم. وليست بباءٍ خالصة، ولا فاء»[٣]، وقوله عند عبارة: «باب الكباث، وهو ورق الأراك» (٧/ ٨١): «صوابه: ثمر الأراك»[٤]، وقوله عند قول أبي الدرداء في المري: «ذبح الخمرَ النينانُ والشمس» (٧/ ٩٠): «يريد: إذا طُرحت النينان في الخمر ذبحتْهُ وحوَّلته، وصار مريًّا، وكذلك إذا تُرك للشمس»[٥]، وقوله عقب حديث المغفر (٤٢٨٦): «لم يرو حديث المغفر أحدٌ عن الزهري إلا مالك، وقد وقع لنا عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، وليس صالحٌ بذاك»[٦].

ولم أُحصِ تعليقات أبي ذر من هذا النمط، نظرًا لكونها منثورةً على النُسَخ الخطية للصحيح منسوبةً إليه وغيرَ منسوبة، ويتطلب التحقُّق من كونها له أو لغيره بحثًا مستقلًا، فضلًا عن كثرتها وعُسر حَصرها، وبخلاف ذلك كلِّه زياداتُه المسندةُ استخراجًا وتغليقًا، فإن جمعَها والجزمَ بنسبتها إليه من الإمكان بمكان.

■ **إثبات نسبة زيادات أبي ذر الهروي إليه:**

لا شكَّ في كون الزياداتِ محلِّ الدراسة هنا صحيحةَ النسبة إلى أبي ذر الهروي، لتظافر أدلةٍ أبرزها:

١ ـ روايتها بالإسناد إلى أبي ذر، حيث جاء أغلبُها في النسختين (الأصل) و(ش) مسبوقًا بإسنادهما إليه: «الصدفي، عن الباجي، عنه»، وربما بُدئ بالباجي، أو بأبي ذر. وجاءت الزيادة (٢٧) في النسخة (ظ) من رواية أبي بكر الطرطوشي، عن الباجي، عن أبي ذر. كما أن الزيادتين (٢٥، ٣٥) وقعتا في النسخة (ن)

---

(١) السابق [٦٣ب].

(٢) السابق [٧٣ب].

(٣) السابق [٩٩أ].

(٤) السابق [١٩١ب].

(٥) «صحيح البخاري» (النسخة الشيخة الآتي بيانها في مطلب «مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي») [٤/ ٢٩٠].

(٦) «فتح الباري» (٤/ ٦٠)، «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (٢/ ٦٦٧).

ـ عن أبي ذر مباشرةً، والنسخة من رواية عبد الجليل بن أبي سعيد عنه[١].

وكذا فقد روى بعض الأئمة من هذه الزيادات بإسناده إلى أبي ذر، فأسند ـسي الزيادتين (٧، ١١) من طريق أبي العباس العذري، عن أبي ذر، وأسند ـبي بعض الزيادة (٢٨) من طريق الباجي.

٢ ـ أن الشيوخ الذين تروى عنهم هذه الزيادات هم شيوخ أبي ذر الهروي، ـه عن جُلِّهم معروفة، وقد ترجم لهم جميعًا في «معجمه».

٣ ـ أن بعض الأئمة نقل عن هذه الزيادات بنسبتها إلى أبي ذر، كأبي علي ـسي، وابن حجر العسقلاني، والعيني، والقسطلاني، وقد أوضحتُ ذلك في ـة كل زيادةٍ منقولة.

هذ ، وقد تفاوتت عباراتُ الناقلين في موضع الزيادات التي ينسبونها إلى أبي ـ ذ، فـ بعضُهم نقلَه ولم يُسَمِّ مصدرًا، وجاء التحديدُ في مواضع، فقال ـسي: «أبو ذر في نسخته»، وقال ابن حجر في بعض المواضع: «أبو ذر في ـ»، وقال في بعضها: «في روايتنا من طريقه»، وقال في موضع: «في حاشية ـحيح»، وقال في آخر: «في زياداته في الصحيح»، وقال العيني: «في بعض ـ».

ـكل هذه الإطلاقات دالٌّ على المقصود، له وجهٌ معتبر، ولا مشاحّة فيه، ـ جودها هو إطلاق «الزيادات»، لكونه اصطلاحًا جاريًا ينطبق على أسانيد أبي

ـكنْ إشكالًا نشأ في أحد إطلاقات الحافظ ابن حجر، وهو قوله في الزيادة ـتي رواها أبو ذر عن شيخه أبي إسحاق المستملي ـ راوي الصحيح ـ: ـ المستملي في روايته»، فنسب الوصلَ إلى المستملي. والواقع أنه لا تُعرف ـستملي زياداتٌ على «الصحيح»، بل المعروف زياداتُ أبي ذر، فالأولى نسبتها ـ إلى الأغلب، وإن كان روى فيها عمّن روى «الصحيحَ» عنه، أعني: ـسي، والحموي. ولذا فإن الحافظ نفسَه عاد في التغليق المذكور نفسه،

---

ـ سيأتي بيان النُّسخ المذكورة هنا ورموزها في مطلب «مصادر جمع زيادات أبي ذر ـ ـاري».

فنسبه إلى أبي ذر في موضعٍ آخر، وكذلك فعل في الزيادة (٦)، فإنه نسبها إلى أبي ذر مع كونها من روايته عن المستملي.

وأبعد مما سبق أن القرطبيَّ، فالزركشيَّ، نسبا إسنادًا لأبي ذر إلى البخاريِّ نفسِه، وتعقَّب الحافظُ ابن حجر ذلك بما لا مزيد عليه، وقد نقلتُ جميع ذلك في التعليق على الزيادة (٣٥).

■ **منهج أبي ذر الهروي في زياداته:**

حيث وقعت زياداتُ أبي ذر الهروي محدودةَ العدد، فإنه يمكن إجمال منهجه فيها في الإيجاز التالي:

١ ـ لم تتعلَّق زيادات أبي ذر بنوعٍ معيَّنٍ من أحاديث «الصحيح»، بل جاءت في أبوابٍ عديدة، وبأسانيدَ متباينةِ الرواة والبلدان، وبمتونٍ متغايرةِ المساق. إلا أنه قد يُلاحظ ارتباطُ عددٍ من الزيادات بالأحاديث الطوال، كأحاديث الإفك، والمعراج، والشفاعة، وغيرها[(١)]، ولم تظهر لي النكتةُ في ذلك.

٢ ـ يبدأ أبو ذر زيادتَه بصيغة الرواية عن شيخه، بين الإخبار والتحديث والسماع، ثم يسمي شيخه أو يكنيه أو يعرِّفه بما يشتهر به[(٢)]، ثم يسوق الإسناد برواته وصِيَغه.

٣ ـ تصطبغ زياداتُ أبي ذر بطابع الاختصار في الجملة، ولذا فإنه يتوقَّف في سياقها عند الراوي محل الالتقاء بإسناد البخاري غالبًا، فإما أن يسكتَ إذا بَلَغَه اعتمادًا على فهم القارئ، أو يعبِّرَ بمثل قوله: «بهذا الحديث»، أو: «بالحديث بطوله»، أو: «مختصرًا»، أو بنحو ذلك. ولم يتمِّم أبو ذر الإسنادَ بمتنه إلا في الزيادات (٧، ٢٨، ٢٩). كما أنه يسوق الحديث من وجهٍ واحدٍ غالبًا، وأورد ـ على قلةٍ ـ بعضَ الأحاديث من طريقين فأكثر[(٣)].

ولربّما يشير ذلك إلى أن الزيادات كانت حواشيَ كتبها أبو ذر على نسخته

---

(١) انظر: الزيادات (١، ٤، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٤، ٣٤).

(٢) وألحق بذلك في الزيادة (٢) فوائد في سماعه إياه، هي كونه أول ما سمع، وأنه سمعه من شيخه مرارًا لا يحصيها، مع تعيين تاريخ سماعه له، وقد يُثبِت التاريخ في سماع شيوخه ممن فوقهم، كما في الزيادات (٢، ٧، ٢٠).

(٣) انظر: الزيادات (٤، ٧، ٨، ٢٢، ٢٤، ٢٨).

من «الصحيح»، فلم يناسب تطويلُها، أو أنها ـ كلًّا أو بعضًا ـ تعليقاتٌ علّقها لفظًا أثناء قراءة «الصحيح»، فدوَّنها بعضُ تلامذتِه عنه باقتضاب، وقد يؤيد الثاني أن عدةً منها توجد في نُسَخٍ دون نسخٍ وقعتْ فيها زياداتٌ أخرى.

٤ ـ لم يتكلم أبو ذر على الأسانيد بشيء إلا في الزيادة (٧) التي قصد فيها تصحيحَ ما وقع في أصل «الصحيح»، وعلَّق تعليقةً مختصرةً في معنى نسبة شيخه «حربي» في الزيادة (٢٠).

■ **فوائد زيادات أبي ذر الهروي:**

يمكن القول بأن جمعَ زيادات أبي ذر الهروي يحقق بمجرّده إضافةً علميةً قيمة، لكونه يقدِّم مصدرًا أصيلًا لهذه الزيادات التي ربما وقع الإشكال أو التصرُّف في نقلها، واحتاج التحقُّقُ من أمرها إلى الوقوفِ عليها مباشرةً[1]. وكذا فإن تلك الزيادات تعطي فوائدَ حديثيةً قد لا توجد في سواها، ومن ذلك ما يلي:

١ ـ علو الإسناد: حيث نجد أبا ذر يصل في استخراجاته إلى شيوخ البخاري بواسطتين، وكان يصل إليهم في رواية «الصحيح» بثلاث وسائط، ويصل في استخراجاته إلى شيوخ شيوخ البخاري بثلاث وسائط، بدلًا من أربع في رواية «الصحيح»، بل وصل بواسطتين إلى ابن معين في الزيادة (١١)، وإلى داود بن رشيد في الزيادة (٢٥)، وقد خرَّج البخاريُّ عنهما بواسطة، فكأنه ـ إذن ـ سمع حديثين من البخاري ـ وقد مات البخاري قبل مولده بقرنٍ من الزمان ـ، كما وصل أبو ذر إلى ابن وهب في الزيادة (٢٠) بثلاث وسائط، وقد أخرج البخاريُّ عنه بواسطتين، فكأنه سمعه من البخاري ـ أيضًا ـ، ولذا نوَّه ابن حجر بعلوِّه فيه ـ كما بيَّنته في التعليق عليه ـ.

٢ ـ تكثير طرق الحديث، وإيراد المتابعات الزائدة على كتب الرواية: حيث أسند أبو ذر ١٨ روايةً لم أجدها من الوجه الذي أسنده عند غيره، ومنها متابعةٌ مهمّة في حديثٍ وقع فيه اختلافٌ إسنادي[2]، ومتابعةٌ تامَّةٌ للبخاري عن شيخٍ له لم أقف على روايتها عنه عند غير أبي ذر[3].

---

(١) انظر ـ مثلًا ـ: الزيادات (٦، ٧، ٢٨، ٣١، ٣٥).

(٢) انظر: الزيادة (١٥).

(٣) انظر: الزيادة (١٤).



ويلتحق بذلك المرويات النادرة لبعض مشايخ أبي ذر، كرواة الصحيح: الحموي، والمستملي، والنعيمي[١].

ولم أجد ـ بعد البحث ـ مَن نقل عن أبي ذر جلَّ الاستخراجات الواردة في هذا البحث (٢٢ من أصل ٢٦)[٢]، وكذا لم أجد مَن نقل عنه ٤ تغليقات (من أصل ١٠)[٣].

٣ ـ تمييز رواة الصحيح: فقد استخرج أبو ذر على رواية البخاري عن «إسماعيل بن عبد الله»، فبيَّن أنه «ابن أبي أويس»[٤]، واستخرج على رواية البخاري عن «أحمد بن أبي عمرو»، فبيَّن أنه «أحمد بن حفص»[٥]، واستخرج على رواية البخاري من طريق «عبد الله»، فبيَّن أنه «ابن المبارك»[٦]. كما غلَّق تعليق البخاري عن «عبيد الله»، فبيَّن أنه «عبيد الله بن عمر»[٧].

٤ ـ التنبيه على الإشكالات الإسنادية: حيث نبَّه أبو ذر على خطأ إسنادي في حديثٍ أخرجه البخاري، وبيَّن صوابه من عدة أوجه، واستخرجه على الصواب[٨].

٥ ـ استعمال أبي ذر لصيغة «خَبَّرنا» قليلةِ الاستعمال[٩]، وقد قيل بأنها تخصُّ الإجازةَ لجماعة[١٠].

٦ ـ الفوائد المتعلقة بالسيرة العلمية لأبي ذر: ففي هذه الزيادات بيانُ أول حديث سمعه أبو ذر، وهو حديثٌ سمعه سنة ٣٦٨هـ[١١]، وله يومئذٍ اثنتا أو ثلاث عشرة سنة، ولم أجد هذا التحديد في موضعٍ آخر.

ومن ذلك: اهتمام أبي ذر بتطريق الأحاديث وجمع أسانيدها في رحلاته،

---

(١) انظر: الزيادات (٦، ٢٤، ٢٩، ٣٢).
(٢) الاستخراجات المنقولة بالأرقام (٦، ٧، ١١، ٢٠).
(٣) التغليقات غير المنقولة بالأرقام (٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٦)، والأول منها نُقل جزء منه.
(٤) انظر: الزيادة (٣).
(٥) انظر: الزيادة (٢٣).
(٦) انظر: الزيادتين (١٩، ٢٦).
(٧) انظر: الزيادة (٢٨).
(٨) انظر: الزيادة (٧)، وكذلك استخرجه على الصواب المستخرجون على البخاري ـ كما بيَّنته في التعليق عليه ـ.
(٩) انظر: الزيادة (١٠).
(١٠) انظر: «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص٤٣٢).
(١١) انظر: الزيادة (٢).

نه سمع ـ مثلًا ـ حديثًا واحدًا من سبعة شيوخ في خمسة بلدان: بغداد، والأهواز، وسرخس، وهراة، والبصرة[1].

ومنه: معرفة طرفٍ مما يحتمل أن أبا ذر كان يرويه من الأجزاء والكتب[2].

■ **مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي:**

نقل بعضُ العلماء طرفًا من زيادات أبي ذر الهروي، إلا أن نُقولهم شابَها الاختصارُ والتصرُّفُ في الغالب، ثم تبيَّن بمراجعة بعض النسخ الخطية لرواية أبي ذر أن المنقولَ إنما هو جزءٌ محدودٌ من تلك الزيادات، وأن نسبةً غالبةً منها ما زالت متناثرةً على حواشي «الصحيح» وطُرَرِه غيرَ منقولة.

وقد لفت نظري أول ما لفت وجودُ جملةٍ من تلك الزيادات على النسخة العتيقة المحفوظة في مكتبة مراد ملا التركية برقم (٥٧٧)، وهي نسخةٌ كاملةٌ نفيسة، كُتبتْ سنة ٥٥٠هـ، وقوبلتْ بأصولٍ معتمدة، هي: فرعٌ عن أصل أبي الوليد الباجي ـ راوي الصحيح عن أبي ذر ـ، وأصلُ الحافظ الصدفي ـ راوي «الصحيح» عن الباجي ـ، وأصلا أبي عبد الله محمد ابن سعادة، وأبي الوليد الدباغ ـ وكلاهما راوي «الصحيح» عن الصدفي ـ، ثم قُرِئَتْ بحضرة فرعٍ عن نسخة أبي ذر الهروي نفسه[3]. وقد جردتُ حواشيَ هذه النسخة بكمالها، واستخرجتُ كلَّ ما كان منها على شرط البحث، ووسمتُها بالنسخة (الأصل)[4].

ثم حاولتُ الحصول على نُسَخ رواية أبي ذر قدرَ استطاعتي، فاستعرضتُ

---

(١) انظر: الزيادة (٤).

(٢) سأخصِّص مطلبًا لموارد أبي ذر في زياداته نظرًا لقلَّتها، وصعوبة الجزم بالموارد من خلالها. ويحتمل أن مِن موارده ما يلي: «نسخة أبي اليمان الحكم بن نافع» (الزيادات ١، ٢، ٢١)، «الجعديات» لأبي القاسم البغوي (الزيادة ١٠)، «نسخة الصوفي عن ابن معين» و«الحربيات» (الزيادة ١١)، «حديث هدبة بن خالد» لأبي القاسم البغوي (الزيادة ١٢)، «سنن سعيد بن منصور» (الزيادة ١٥)، «نسخة إبراهيم بن طهمان» (الزيادتين ٢٣، ٣٦)، «حديث مصعب الزبيري» لأبي القاسم البغوي (الزيادة ٢٨).

(٣) انظر: مقدمة النسخة ـ المصورة طبق الأصل ـ (ص٣٥، ٧٢).

(٤) كنتُ طالعتُ النسخةَ من مصورةٍ حاسوبيةٍ قديمًا، ثم حصلتُ على المصورة المطبوعة طبق الأصل، فكانت أتقن تصويرًا وأوضح، ووقع الجرد منها، والعزو إلى ترقيمها ـ حيث صُحِّحت فيه بعض إشكالات ترتيب الأصل ـ.

محتويات (موسوعة مغانم للسُّنَّة النبوية) على الشبكة العالمية[١]، ومررتُ على قدرٍ كبيرٍ من نُسَخ «الصحيح» وقِطَعِه برواية أبي ذر، وقابلتُ من كلٍّ منها موضعَين على الأقل وقعتْ فيهما زياداتٌ في النسخة (الأصل)، واستبعدتُ النسخةَ أو القطعةَ إن لم يقع فيها شيءٌ في ذينك الموضعين. وقد صفا لي من خلال ذلك ثلاثُ قطعٍ من أجزاء «الصحيح»، وقع فيها شيءٌ يسيرٌ مما وقع في نسخة (الأصل)، ولم تزد عليه بشيء، وهي:

١ ـ قطعة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم (١١٤٩٥)، ورمزتُ لها بالرمز (ظ).

٢ ـ قطعة دار الكتب المصرية في القاهرة برقم (٩٠٥ حديث)، ورمزتُ لها بالرمز (م).

٣ ـ قطعة مركز إحياء التراث الإسلامي في قُم بإيران برقم (٥٨٢)، ورمزتُ لها بالرمز (ن).

ثم جردتُ فرعَ نسخة ابن سعادة (النسخة الشهيرة المنسوبة إلى أبي عمران موسى بن سعادة صهر أبي علي الصدفي وأحد أصحابه)[٢]، وهو الفرع المعروف في بلاد المغرب بـ«النسخة الشيخة»[٣]، وهي نسخةٌ كاملةٌ نفيسة، استقصتْ نسخةَ ابن سعادة متنًا وحواشي[٤]، ومن ذلك زيادات أبي ذر الهروي، حيث لم يَفُتها منها شيءٌ مطلقًا، بل انفردتْ منها بجملةٍ جيدة. وقد رمزتُ لهذه النسخة «الشيخة» بالرمز (ش).

---

(١) http://www.mganim.net/hadith/index.php

(٢) انظر: «التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة»، لعبد الحي الكتاني. ويوجد من هذه النسخة قطع لم أقف عليها، واستغنيتُ عنها بفرعها المتقن الكامل.

(٣) تحتفظ بهذه النسخة اليومَ مكتبة الأستاذ يحيى ابن سليمان الغرناطي الخاصة في مدينة فاس، وهي مكتوبة بخط محمد بن علي المربي المعروف بالجزولي (ت ١٠١٨هـ). انظر: «التنويه والإشادة» (ص٦٢)، «قبس من عطاء المخطوط المغربي» للمنوني (١/ ١٠٥).

(٤) جاء في جميع الحواشي محلِّ البحث الرمزُ لابن سعادة بحرف «سـ»، ووضّح في حاشية [٥/ ٣١٦] أن المقصود به أبو عمران ابن سعادة، وذكر في بعض المواضع احتمالًا أن الحاشية منقولة عن خط أبي علي الصدفي.

وبهذا اجتمع لي من جملة هذه النُّسَخ ٣٦ زيادةً لأبي ذر، كان الاعتمادُ أكبرُ فيها على النسختين (الأصل) و(ش)، وتوزَّعت في النُّسَخ ونقولات العلماء حسب البيان الآتي:

## أولًا: الاستخراجات

| الرقم | النسخة | | | | | النقول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأصل | ش | ظ | م | ن | |
| ١ | • | • | | | | |
| ٢ | • | • | | | | |
| ٣ | • | • | | | | |
| ٤ | • | • | | | | |
| ٥ | • | • | | | | |
| ٦ | • | • | | | | ابن حجر |
| ٧ | • | • | | | | الغساني، ابن حجر |
| ٨ | • | • | | | | |
| ٩ | • | • | | | | |
| ١٠ | • | • | | | | |
| ١١ | • | • | | | | الغساني |
| ١٢ | • | • | | | | |
| ١٣ | • | • | | | | |
| ١٤ | • | • | | • | | |
| ١٥ | • | • | | | | |
| ١٦ | • | • | | | | |
| ١٧ | • | • | | | | |
| ١٨ | • | • | | | | |
| ١٩ | | • | | | | |
| ٢٠ | | • | | | | ابن حجر |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢١ | | ● | | | | |
| ٢٢ | | ● | | | | |
| ٢٣ | | ● | | | | |
| ٢٤ | | ● | | | | |
| ٢٥ | ● | ● | | | ● | |
| ٢٦ | ● | ● | | | | |

## ثانيًا: التعليقات

| الرقم | النسخة | | | | | النقول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأصل | ش | ظ | م | ن | |
| ١ | ● | ● | ● | | | ابن حجر، العيني، القسطلاني |
| ٢ | ● | ● | | | | الرافعي (جزئيًا) |
| ٣ | ● | ● | | | | ابن حجر |
| ٤ | ● | ● | | | | |
| ٥ | ● | ● | | | | ابن حجر |
| ٦ | ● | ● | | | | ابن حجر |
| ٧ | ● | ● | | | | |
| ٨ | | ● | | | | ابن حجر |
| ٩ | ● | ● | | | ● | ابن حجر |
| ١٠ | ● | ● | | | | |

## استخراجات أبي ذر الهروي في روايته «صحيح البخاري»

**١ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «الأذان»، باب «فضل السجود»**[١]:

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، أن أبا هريرة أخبرهما أن الناسَ قالوا: يا رسول الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ قال: «هل تُمارون في القمرِ ليلة البدر ليس دونَه سحاب؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «فهل تُمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترونه كذلك...». الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٢]:

نا أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى [الخزاعي][٣]، قال: نا **أبو اليمان**، بهذا الحديث بطوله[٤].

**٢ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «العتق»، باب «أم الولد»**[٥]:

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عَهِدَ إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن

---

(١) ١/١٦٠ (٨٠٦). (٢) [الأصل: ٢٦ب] [ش: ١/١٧٧].

(٣) من (ش).

(٤) هو في «نسخة أبي اليمان» (٢٩) برواية محمد بن الحسن بن أحمد الشاهد الصفار، عن أبي الفضل ابن خميرويه ـ شيخ أبي ذر ـ، بإسناده، واختصره فلم يذكر الجملة الثانية في رؤية الشمس، وقطعه عند قوله: «فإنكم ترونه»، فقال: «وذكر الحديث بطوله».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٩٩٢١)، و«البعث والنشور» (٣٩٦)، من طريق أحمد بن عبد الله المزني، وفي «الأسماء والصفات» (٣٤٠، ٦٤١) من طريق محمد بن محمد بن يوسف، كلاهما (المزني، وابن يوسف) عن علي بن محمد بن عيسى، به، مختصرًا ومطوّلًا.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٢) عن الدارمي، عن أبي اليمان، به، مختصرًا.

(٥) ٣/١٤٦ (٢٥٣٣).

يقبض إليه ابنَ وليدة زمعة؛ قال عتبة: إنه ابني. فلما قدم رسول الله ـ صلى الله عليه ـ زمن الفتح، أخذ سعدٌ ابنَ وليدة زمعة، فأقبل به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه ـ، وأقبل معه بعبد بن زمعة، فقال سعد: يا رسول الله، هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه... الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١]:

حدثناهُ[٢] أبو الفضل ابن خَمِيْرويه مَا لا أُحصي ـ وهو أول حديثٍ سمعتُه سنةَ[٣] ثمان وستين وثلاثمائة[٤] ـ، قال: أخبرنا أبو (الحَسَن)[٥] علي بن محمد بن عيسَى الخزاعي ـ سنةَ اثنتين وتسعين ومائتين ـ، قال: حدثنا **أبو اليمان**، بهذا الحديثِ كلِّه[٦].

**٣ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «العتق»، باب «إذا أُسِرَ أخُو الرجل، أو عمه، هل يُفادَى إذا كان مشركًا؟»[٧]:**

حدثنا **إسماعيل بن عبد الله**[٨]، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة،

---

(١) [الأصل: ٨١أ] [ش: ٢/ ٢١٤].

(٢) في (ش): «نا». وإثبات الضمير أولى، لإشارته لاحقًا إليه بقوله: «وهو أول حديث».

(٣) كان في الأصل: «منه سنة»، ثم صوَّبه إلى المثبت، وهو الموافق لما في (ش).

(٤) كان لأبي ذر حينها اثنتا عشرة أو ثلاث عشرة سنة، وقد نصَّ مرةً ـ كما في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٩١) ـ على سماعه من ابن خميرويه في سياق قِدَم سماعه منه، فقال الذهبي في «السير» (١٧/ ٥٥٧): «هو أقدم شيخ له». ولم أجد تأريخ سماعه من ابن خميرويه سوى في هذه الزيادة. وهذا الحديث هو أول أحاديث «نسخة أبي اليمان» ـ كما سيأتي ـ، فهذا وجه أوّليته هنا.

(٥) في الأصل و(ش): «الحُسين»، بضم الحاء وإعجام الياء، والصواب المثبت من مصادر ترجمة الراوي، ومن الزيادة الماضية برقم (١).

(٦) هو في «نسخة أبي اليمان» (١) برواية محمد بن الحسن بن أحمد الصفار، عن ابن خميرويه ـ شيخ أبي ذر ـ، بإسناده، وبتمام متنه.
وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (١٩٧٩) من طريق محمد بن علي، عن ابن خميرويه، به، بتمامه.
وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح البخاري» (٤١٧) من طريق أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان، به، بتمامه.

(٧) ٣/ ١٤٧ (٢٥٣٧). وأخرجه ـ أيضًا ـ في كتاب «الجهاد والسير»، باب «فداء المشركين»، ٤/ ٦٩ (٣٠٤٨).

(٨) هو ابن أبي أويس.

عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس بن مالك، أن رجالًا من الأنصار استأذنوا رسولَ الله ـ صلى الله عليه ـ، فقالوا: ائذَنْ لنا، فلنتركْ لابن أختِنا عباسٍ فداءَهُ، فقال: «لا تدَعونَ منْهُ درهمًا».

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١):

أخبرني بشر بن محمد المزني، قال: أنا محمد بن عبد الرحمٰن السامي، قال: نا **إسماعيل بن أبي أويس**، بالحديث(٢).

**٤ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «الشهادات»، باب «تعديل النساء بعضهن بعضًا»**(٣):

حدثنا **أبو الربيع سليمان بن داود**، وأفهمني بعضَهُ أحمدُ، نا فليح بن سليمان، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة زوج النبي ـ صلى الله عليه ـ، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرَّأها الله منهُ. . . الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٤):

أناهُ أبو بكر ابن شاذان ـ ببغداذ ـ، وأبو بكر أحمد بن عبدان الحافظ ـ بالأهواز ـ، وأبو علي زاهر بن أحمد الفقيه ـ بسرخس ـ، قالوا: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: نا **أبو الربيع الزهراني**، بالحديث بطوله(٥).

---

(١) [الأصل: ٨١أ] [ش: ٢/ ٢١٥].

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٧٩٤)، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٢١٤١)، من طريق محمد بن عبد الرحمٰن السامي، به، بنحوه.
وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (٤٢١) من طريق حفص بن عمر بن الصباح، وعبيد الله بن عمر ـ كذا، وصوابه: محمد ـ العمري، عن ابن أبي أويس، به، بنحوه.

(٣) ٣/ ١٧٣ (٢٦٦١).

(٤) [الأصل: ٨٦أ] [ش: ٢/ ٢٤٧].

(٥) أخرجه ابن عساكر في «فضل عائشة» (٢) من طريق سعيد بن محمد البحيري، عن زاهر بن أحمد، به، بتمامه.
وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (٥٤١) عن أبي أحمد ـ هو الغسال ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٣٢) من طريق الأمير أحمد بن محمد ابن المكتفي، والرشيد العطار في «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» (ص٨٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عثمان المزني، ثلاثتهم=

قال أبو ذر: وحدثناه القاضي الخليل[١] بن أحمد ـ بهراة ـ، وأبو حفص ابن شاهين ـ ببغداد[٢] ـ، وأبو[٣] الحسن علي بن أحمد القومسي، وأبو محمد عبد الله ابن المنتعِل المقرئ ـ جميعًا بالبصرة ـ، قالوا: نا أبو عَمرو بن زغيل[٤] التمَّار، قال: نا أبو الربيع، بالحديث كلِّه[٥].

**٥ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «فرض الخمس»، باب «قول النبي ﷺ: أحلت لكم الغنائم»[٦]:**

حدثنا **محمد بن العلاء**[٧]، نا ابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه ـ: «غَزَا نبيٌّ من الأنبياء، فقال لقومه: لا يتبعني رجلٌ ملك بُضْعَ امرأةٍ وهو يُريدُ أن يبنِيَ بها، ولما يَبْنِ بها، ولا أحد بَنَى بيوتًا ولم يرفع سُقوفَها، ولا أحد اشترى غنمًا أو خَلِفاتٍ وهو ينتظرُ وِلادَها. . .» الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٨]:

أنا أبو الطيب ابن النخَّاس، قال: نا عبد الله بن زيدان، قال: نا **أبو كريب**[٩].

---

= (أبو أحمد، وابن المكتفي، والمزني) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (وفي سماع ابن المكتفي منه كلام)، به، مطوَّلًا ومختصرًا. وانظر ما يأتي.

(١) أعجمت ياؤها فقط في الأصل، وأعجمت في (ش): «الجليل»، والصواب المثبت، وجاء على الصواب في الزيادة الآتية برقم (١٢).

(٢) في (ش): «ببغداذ»، كما مرَّ في الموضع السابق قريبًا. وهما لغتان صحيحتان، انظر: «معجم البلدان» (١/٤٥٦)، «الأنساب» (٢/٢٦٨).

(٣) في (ش): «وأبي»، وهو خطأ.

(٤) أعجمت الزاي والياء فقط في الأصل و(ش)، وثانيهِ غير معجمة ـ أيضًا ـ، فانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/١١٠٧)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/٨٠).

(٥) لم أجده من رواية ابن زغيل عن أبي الربيع.
وأخرجه مسلم (٢٧٧٠) عن أبي الربيع، ولم يسق متنه.

(٦) ٤/٨٦ (٣١٢٤). وأخرجه ـ أيضًا ـ في كتاب «النكاح»، باب «من أحب البناء قبل الغزو»، ٧/٢١ (٥١٥٧).

(٧) هو أبو كريب الهمداني.

(٨) [الأصل: ١٠٢ب] [ش: ٢/٣٦٢].

(٩) لم أجده من رواية ابن زيدان عن أبي كريب. =

٦ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «فرض الخمس»، باب «بركة الغازي في ماله حيًا وميتًا مع النبي ﷺ وولاةِ الأمر»[١]:

حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني، فقمتُ إلى جنبه، فقال: يا بُنَي، إنه لا يُقتل اليومَ إلا ظالم أو مظلوم، وإني لا أراني إلا سأُقتَلُ اليومَ مظلومًا، وإنَ مِن أكبر همي لَدَيْني، أفتُرى دَيْنُنا يُبْقِي من مالنا شيئًا؟ . . . الحديث.

● قال الحافظ أبو ذر الهروي[٢]:

أناهُ أبو إسحاق المستملي، قال: أنا محمد بن عبدِ بن بُور، قال: نا حوثرة[٣] بنُ محمد المِنْقَري، قال: نا أبو أسامة، بهذا الحديث[٤][٥].

٧ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «أحاديث الأنبياء»، باب «﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [مريم: ١٦]»[٦]:

حدثنا محمد بن كثيرٍ، نا إسرائيل، أنا عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه ـ: «رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما

= وأخرجه مسلم (١٧٤٧)، والإسماعيلي في «المستخرج» ـ كما في «فتح الباري» (٦/ ٢٢١) ـ عن أبي يعلى، كلاهما (مسلم، وأبو يعلى) عن أبي كريب، به، ولم يسق مسلمٌ متنَه، ولا بيَّنَ حجر لفظ الإسماعيلي.

(١) ٤/ ٨٧ (٣١٢٩).  (٢) [الأصل: ١٠٣أ] [ش: ٢/ ٣٦٤].

(٣) أعجم أولها خاءً في (ش)، وعليها في الأصل علامة الإهمال، وهو الصواب.

(٤) لم أجده من رواية حوثرة عن أبي أسامة.

(٥) وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٠٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٦١٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٩/ ٤٢٥) عن الحسين بن علي بن الأسود، والبيهقي في «السنن» (١٢٨٠٧) من طريق عبد الرحمٰن بن محمد بن سلام الطرسوسي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٤٣٠) من طريق الحسين بن يزيد الجصاص، خمستهم (ابن سعد، وابن أبي شيبة، وابن الأسود، والطرسوسي، والجصاص) عن أبي أسامة، به، بنحوه.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٢٢٩): «ولم أرَ هذا الحديث بتمامه إلا من طريق أبي أسامة. وقد ساقه أبو ذر الهروي في روايته من وجهٍ آخر عنه عاليًا، فقال: حدثنا أبو إسحاق المستملي. . .»، فذكره، ووقع في المطبوع تحريفاتٌ وأنقاصٌ تصحَح وتتمَم من هنا.

(٦) ٤/ ١٦٦ (٣٤٣٨).

عيسى فأحمَرُ جعد عريض الصَّدر، وأما موسى فآدم جَسيمٌ سبط كأنه من رجال الزط».

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١]:

كذا[٢] وجدت في سائر النسخ المسموعة عن الفربري: مجاهد، عن ابن عمر، فلا[٣] أدري أهكذا حدث به البخاري، أو غلِط فيه الفربري، لأني رأيته[٤] في سائر الرواياتِ عن ابن كثير وغيره: عن مجاهد، عن ابن عباس، وهو الصواب، والله أعلم:

حدثناهُ أبو القاسم موسى بن عيسى السَّراج ـ لفظًا ـ، قال: نا عثمان بن أحمد ابن سليمان الخضيب ـ سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة ـ، قال: نا حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني، قال: نا **محمد بن كثير**، قال: نا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه ـ: «رأيت موسى وعيسى وإبراهيم ﷺ، فأما عيسى فأحمر جعدٌ عريض الصدر، وأما موسى فآدم سبط كأنه من رجال الزط». قالوا له: وإبراهيم؟ قال: «انظُروا إلى صاحِبكم»[٥].

ورواه ـ أيضًا ـ عثمان بن سَعيد الدَّارمي عن **ابن كثير** كذلك[٦].

وتابعه نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري، عن **إسرائيل** كذلك[٧].

---

(١) [الأصل: ١١٤ب] [ش: ٣/ ٦٥]. (٢) في (ش): «هكذا».

(٣) في (ش): «ولا». وذهب طرفُ كلمةٍ وكلمةٌ بعدها في خرمٍ في الورقة.

(٤) في (ش): «رأيت».

(٥) أخرجه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٦٥٨) عن أبي العباس العذري، عن أبي ذر، به، واختصر متنه.

(٦) لم أجده من رواية عثمان عن محمد بن كثير.
وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» ـ كما في «فتح الباري» (٦/ ٤٨٥) ـ من طريق أحمد بن محمد الخزاعي، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٦١٤) من طريق محمد بن أيوب، كلاهما عن محمد بن كثير، به، بنحوه، ولم يُسق متن أولهما.

(٧) أخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» ـ كما في «فتح الباري» (٦/ ٤٨٥)، و«جزء طرق حديث لا تسبوا أصحابي» لابن حجر (ص٨٣) ـ، وأبو نعيم في «**المستخرج**» ـ كما في «فتح الباري» (٦/ ٤٨٥) ـ، من طريق نصر، به، ولم يُسق متناهما.

وكذلك رواه ـ أيضًا ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسرائيل[١][٢].

**٨ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «المناقب»، باب «قصة زمزم»[٣]:**

حدثنا زيد بن أخزم، نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، حدثني مثنى بن سعيد نصير، حدثني أبو جمرة، قال: قال لنا ابنُ عباس: ألَا أُخْبرُكم بإسلام أبي ذر؟ ال: قلنا: بلى. قال: قال أبو ذر: كنتُ رجلًا من غفار، فبلغنا أن رجلًا قد خرج مكة يزعم أنه نبي، فقلت لأخي: انطَلِقْ إلى هذا الرجل، كلمْهُ وائتني بخبره. انطلق، فلقيه، ثم رجع، فقلت: ما عنْدَك؟... الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي[٤]:**

أناهُ أبو الحسن الدارقطني، قال: أنا محمد بن سليمان المالكي.

قال[٥]: ونا أبو بكر ابن عبدان، قال: أنا محمد بن محمد بن سليمان.

قالا: نا زيد بن أخزم، بهذا الحديث بطوله[٦].

---

(١) لم أجده من رواية ابن أبي زائدة عن إسرائيل.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤١٧) عن عبيد الله بن موسى، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٥٧٧) عن يحيى بن آدم، وأحمد (٢٧٤١) عن أسود بن عامر، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (١٤٢٩) من طريق محمد بن سابق، أربعتهم (عبيد الله، ويحيى، وأسود، وابن سابق) عن إسرائيل، به، بنحوه.

(٢) قال الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٦٥٨): «وقد نبَّه أبو ذر رحمه الله في نسخته على ذلك ـ أيضًا ـ»، ثم أسند بعضَ هذا النص عن أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس ـ هو العذري ـ، عن أبي ذر، به. وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٨٤): «وقد تعقَّبه أبو ذر في روايته...»، فساقه ملخَّصًا. وقال في «النكت الظراف» (٥/ ٢٢٢): «ووقع في روايتنا من طريق أبي ذر الهروي..»، فذكره مختصرًا. وقال في «جزء طرق حديث لا تسبوا أصحابي» (ص٨١): «وقال أبو ذر الهروي في حاشية الصحيح ما نصه...»، فساقه بنحو نصه.

(٣) ٤/ ١٨٢ (٣٥٢٢).

(٤) [الأصل: ١١٧أ] [ش: ٣/ ٨٣].

(٥) أي: أبو ذر.

(٦) لم أجده من رواية المالكي والباغندي عن زيد.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٣)، والبزار (٣٨٨٨)، كلاهما عن زيد بن أخزم، به، اختصره ابن أبي عاصم، وتممه البزار.

٩ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «المناقب»، باب «قصة زمزم وجهل العرب»[١]:

حدثنا أبو النعمان، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «إذا سرك أن تعلم جهل العرب، فاقرأ ما فوق الثلاثينَ ومائة في سورة الأنعام، ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٠]».

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي[٢]:**

أنا أبو علي زاهر بن أحمد، نا عبد الله بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن غياث، نا **أبو عوانة**[٣].

**١٠ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «فضائل أصحاب النبي ﷺ»، باب «مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه»[٤]:**

حدثنا **علي بن الجعد**، أنا شعبة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عَبيدة، عن علي، قال: «اقضُوا كما كنتم تقضون، فإني أكره الاختلاف، حتى يكون للناس جماعة، أو أموت كما مات أصحابي». فكان ابنُ سيرين يُرى أن عامة ما يُروَى عن علي الكذبُ.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي[٥]:**

خبَّرناهُ[٦] ابن حَبَابة، قال: نا عبدُ الله بن محمد، قال: نا **علي بن الجعد**، بالحديث[٧].

---

(١) ٤/ ١٨٤ (٣٥٢٤). (٢) [الأصل: ١١٧أ] [ش: ٣/ ٨٣].

(٣) أخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٣٦٥٠) من طريق محمد بن الضوء بن المنذر، عن عبد الواحد بن غياث، به، بمثله.
وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٣/ ٣٤٧) ـ من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك، وأبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (١٩٨٧) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي عوانة، به، بنحوه.

(٤) ٥/ ١٩ (٣٧٠٧).

(٥) [الأصل: ١٢٣ب] [ش: ٣/ ١٢٦].

(٦) مضبوطة بتشديد الباء في الأصل، ووقع في (ش): «أخبرناه».

(٧) هو في «الجعديات» لأبي القاسم البغوي (١١٧٣) برواية عبد الله بن محمد الصريفيني،=

١١ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «مناقب الأنصار»، باب «إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه»[(١)]:

حدثني عبد الله، حدثني **يحيى بن مَعِين**، نا إسماعيل بن مجالد، عن بَيان، عن وَبَرَة، عن همام بن الحارث، قال: قال عمار بن ياسِرٍ: «رأيتُ رسول الله ـ صلى الله عليه ـ وما معهُ إلا خمسةُ أعبُد وامرأتان، وأبو بكر».

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[(٢)]:

أنا[(٣)] أبو الحسن علي بن عمر الحضرمي السكري، قال: نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: نا **يحيى بن معين**، بهذا الحديث[(٤)].

---

= عن ابن حبابة ـ شيخ أبي ذر ـ، بإسناده ونحو متنه.
وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣١٣٩) من طريق الحسن بن علي بن زياد وأحمد بن بشر المرثدي، عن علي بن الجعد، به، بمثله، وليس عنده رأي ابن سيرين بآخره.

(١) ٥/ ٤٦ (٣٨٥٧). (٢) [الأصل: ١٢٧ب] [ش: ٣/ ١٥٤].

(٣) في (ش): «أنا».

(٤) أخرجه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٩٥) عن أبي العباس العذري، عن أبي ذر، به، ولم يسق متنه، وعنده أن السكريَّ حدَّث به أبا ذر غيرَ مرَّة.
وهو في «نسخة الصوفي عن ابن معين» ـ وهي الجزء الأول من «الحربيات» ـ (٦٣) برواية أحمد بن محمد ابن النقور البزاز عن علي بن عمر الحربي السكري ـ شيخ أبي ذر ـ، بإسناده، وبمثل متنه. وأعاده في الثالث من «الحربيات» [١٥١ب: ضمن المجموع ١٠٤ من مجاميع العمرية].
وأخرجه القاضي أبو يعلى ابن الفراء في المجلس الثالث من أماليه (٢٨) عن علي بن عمر السكري ـ شيخ أبي ذر ـ، به، بمثله.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٨٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ١٦٧) من طريق أبي بكر الإسماعيلي ـ ولعله في «**مستخرجه**» ـ، والطيوري في «الطيوريات» (٤٢٨) من طريق الحسن بن أحمد المالكي، ثلاثتهم (ابن عدي، والإسماعيلي، والمالكي) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، به، بمثله.
وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (٢٣٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٥٧/ السِّفر الثالث)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٢٣) عن محمد ابن المنادي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢١٩) من طريق يعقوب بن شيبة السدوسي، أربعتهم (عبد الله بن أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن المنادي، ويعقوب) عن يحيى بن معين، به، بمثله.

**١٢ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «مناقب الأنصار»، باب «المعراج»**[(١)]:

حدثنا **هُدبَةُ بنُ خالد**، نا همام بن يحيى، نا قتادةُ، عن أنسِ بن مالكٍ، عن مالك بن صَعصعة، أن نبي الله ـ صلى الله عليه ـ حدثهم عن ليلة أُسرِيَ به: «بينما أنا في الحطيم ـ وربما قال: في الحِجْر ـ مُضطجعًا، إذ أتاني آتٍ، فَقَدَّ ـ قال: وسمعتُه يقول: فشقَّ ـ ما بين هذه إلى هذه...» الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[(٢)]:

أنا الخليل بن أحمد، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا **هُدبة بن خالد**، بهذا الحديث مختصرًا[(٣)].

**١٣ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»: «باب» منه**[(٤)]:

حدثنا عبْدان، أنا عبد الله، أنا يونُس، ح، وحدثنا **أحمد بن صالح**، نا عَنْبَسَة، نا يونس، عن الزهري، أنا علي بن الحسين، أن حسين بن علي أخبره أن عليًّا رضي الله عنه قال: كانتْ لي شارفٌ من نصيبي من المغْنم يومَ بدْر، وكان النبي ـ صلى الله عليه ـ أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذٍ... الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[(٥)]:

أنا أبو بكر ابن شاذان، قال: نا عبدُ الله بن سليمان، قال: نا **أحمد بن**

---

(١) ٥/ ٥٢ (٣٨٨٧). وأخرجه قبل ذلك ـ أيضًا ـ مطوَّلًا ومختصرًا في كتاب «بدء الخلق»، باب «ذكر الملائكة»، ٤/ ١٠٩ (٣٢٠٧)، وفي كتاب «أحاديث الأنبياء»، باب «قول الله ﷻ: ﴿وَهَلْ أَتَنٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝ إِذْ رَءَا نَارًا﴾...»، ٤/ ١٥٢ (٣٣٩٣)، وفي الكتاب نفسه، باب «قول الله ـ تعالى ـ: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾»، ٤/ ١٦٣ (٣٤٣٠).

(٢) [الأصل: ١٢٩أ] [ش: ٣/ ١٦٣].

(٣) هو في «معجم الصحابة» لأبي القاسم البغوي (٢٩٥٤) برواية ابن بطة العكبري عنه، بإسناده، ولم يسق من متنه شيئًا، بل قال: «وذكر حديث الإسراء بطوله»، قال أبو القاسم: «هكذا قال هدبة، لم يزدنا على هذا». وهذا هو الاختصار المومأ إليه هنا.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٨٦) من طريق زاهر بن أحمد، وعيسى بن علي، كلاهما عن أبي القاسم البغوي، به، مختصرًا.
وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٣٦٧٦) من طريق الحسن بن سفيان، عن هدبة، به، بطوله.

(٤) ٥/ ٨٢ (٤٠٠٣).

(٥) [الأصل: ١٣٣ب] [ش: ٣/ ١٩٥].

صالح، بالحديث بِطُولِهِ[١].

**١٤ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا...﴾ [آل عمران: ١٢٢]»[٢]:**

حدثني **أحمد بن أبي سُرَيج**، أنا عبيد الله بن موسى، نا شيبان، عن فراسٍ، عن الشعبي، حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استُشهِدَ يومَ أُحُدٍ، وترك عليه دينًا، وترك ست بنات، فلما حضرَ جِزَازُ النخل قال: أتيتُ رسول الله ـ صلى الله عليه ـ، فقلت: قد علمتَ أن والدِي قد استشهِدَ يوم أحد، وترك دينا كثيرًا... الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٣]:

نا أبو الحسَن[٤][٥] علي بن عمر الحضرمي، قال: نا أبو بكر ابن أبي داود، قال: نا **أحمد بن أبي سُريج**، بهذا الحديث[٦].

**١٥ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع»[٧]:**

حدثنا موسى، نا **أبو عوانة**، نا عبد الملك، عن أبي بردة، قال: بعث رسول الله ـ صلى الله عليه ـ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن. قال: وبعث كلَّ واحد منهما على مخلاف. قال: واليمنُ مخلافان. ثم قال: «يَسِّرَا ولا تعَسِّرَا، وبشِّرا ولا تنفِّرَا»... الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٨]:

---

(١) لم أجده من رواية ابن أبي داود عن أحمد بن صالح.
وأخرجه أبو داود (٢٩٨٦)، وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٢١٨١) من طريق يوسف بن موسى المروروذي، كلاهما عن أحمد بن صالح، به، مطوّلًا.

(٢) ٥/ ٩٦ (٤٠٥٣).

(٣) [الأصل: ١٣٥ب] [ش: ٣/ ٢١٠] [م: ٦/ ١١٩أ].

(٤) في (م): «الحكم»، والصواب المثبت من الأصل و(ش).

(٥) زاد في (ش) هنا: «عن»، وهو إقحام لا يصح، ولم يقع في الأصل و(م).

(٦) لم أجده من رواية غير البخاري عن ابن أبي سريج سوى في هذه الزيادة. وأما عمّن فوقه فطرقه كثيرة عند البخاري وغيره.

(٧) ٥/ ١٦١ (٤٣٤١).

(٨) [الأصل: ١٤٦أ] [ش: ٣/ ٢٨١].

أنا أبو الفضل ابن خَميرويه، أنا أحمد بن نجدة، قال: نا[1] **سَعِيد** بن منصور، قال: نا **أبو عوانة**، بهذا الحديث[2].

**١٦ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع»[3]:**

حدثني **العباس بن الوليد**، حدثنا عبد الواحد، عن أيوب بن عائذ، نا قيس بن مسلم، سمعتُ طارق بن شهابٍ يقول: حدثني أبو موسَى، قال: بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه ـ إلى أرض قومي، فجئتُ ورسول الله ـ صلى الله عليه ـ مُنِيخٌ بالأبطح، فقال: «أحجَجْتَ يا عبد الله بن قيس؟». . . الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي[4]:**

ناهُ أبو حفص ابن شاهين، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا **العباس بن الوليد النَّرسِي**، بهذا الحديث[5].

**١٧ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «وفد بني حنيفة، وحديث ثمامة بن أثال»[6]:**

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيبٌ، عن عبد الله بن أبي حُسين، نا نافع بن جبير، عن ابن عباسٍ، قال: قَدِم مسيلمةُ الكذاب على عهد النبي ـ صلى الله عليه ـ، فجعل

---

(١) في (ش): «أنا».

(٢) لم أجده من رواية سعيد بن منصور عن أبي عوانة، وهي متابعة مهمة في الخلاف عنه، انظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٣٧٥).
وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٩٩٢) من طريق الحجبي ـ هو عبد الله بن عبد الوهاب ـ، عن أبي عوانة، به، بنحوه.

(٣) ٥/ ١٦٢ (٤٣٤٦).

(٤) [الأصل: ١٤٦ب] [ش: ٣/ ٢٨٢].

(٥) لم أجده من رواية أبي القاسم البغوي عن العباس.
وأخرجه أبو يعلى (٧٢٧٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٣٣٠) عن يزيد بن سنان، كلاهما عن العباس بن الوليد، به، بنحوه.

(٦) ٥/ ١٧٠ (٤٣٧٣). وأخرجه قبل ذلك ـ أيضًا ـ في كتاب «المناقب»، باب «علامات النبوة في الإسلام»، ٤/ ٢٠٣ (٣٦٢٠)، وبعده في كتاب «التوحيد»، باب «قول الله ـ تعالى ـ: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾»، ٩/ ١٣٦ (٧٤٦١).

يقول: إن جعلَ لي محمد من بعده تبعته، وقدمها في بشر كثير من قومه...».

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١]:

أنا به أبو حفص الكتاني المقرئ، نا الحسين بن إسماعيل، قال: نا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: نا **أبو اليمان**[٢][٣].

١٨ ـ **قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «كم غزا النبي ﷺ؟»**[٤]:

حدثني أحمد بن الحسن، نا **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال**، نا معتمر بن سليمان، عن كهمَسٍ، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٥]:

حدثناهُ أبو الحسين السُّوسَنْجَرديِ، قال: نا إسماعيل بن علي الخُطبي، قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: نا **أبي**، بهذا الحديث[٦].

١٩ ـ **قال الإمام البخاري في كتاب «تفسير القرآن»، باب «﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء: ٣]»**[٧]:

---

(١) [الأصل: ١٤٧ب] [ش: ٣/ ٢٩١].

(٢) لم أجده من هذا الوجه عن البخاري.
وأخرجه مسلم (٢٢٧٣) عن محمد بن سهل التميمي، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٠٣٤) من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، كلاهما عن أبي اليمان، به، بنحوه.

(٣) قال الحافظ السخاوي في الكلام على شروط الاستخراج من «فتح المغيث» (١/ ٦٨): «وربما عزَّ على الحافظ وجود بعض الأحاديث، فيتركه أصلًا، أو يعلِّقه عن بعض رواته، أو يورده من جهة **مصنِّف الأصل**»، وكذلك فعل أبو ذر هنا، لكن لا من «الصحيح»، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٥): «لم يكن عند المحاملي «الجامع الصحيح»، وإنما سمع منه مجالس أملاها ببغداد في آخر قدمةٍ قدمها البخاري».

(٤) ٦/ ١٦ (٤٤٧٣).

(٥) [الأصل: ١٥١أ] [ش: ٣/ ٣١٦].

(٦) هو في «مسند أحمد» (٢٣٤٢٠) برواية أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، بإسناده، وبمثل متنه، ومن جهته استخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٧٥٣).
وأخرجه مسلم (١٨١٤) عن أحمد بن حنبل، به، بمثله.

(٧) ٦/ ٨٤ (٤٧١٢).

حدثنا محمد بن مقاتل، أنا عبد الله[1]، أنا أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عَمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال: أتي رسول الله ـ صلى الله عليه ـ بلحم، فرُفع إليه الذراعُ، وكانت تعجبُه، فنهس منها نهسة، ثم قال: «أنا سيدُ الناسِ يوم القيامة. . .» الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[2]:

أنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا، قال: أنا الحسين بن إدريس، قال: نا سويد بن نصر، قال: نا **ابن المبارك**، بالحديث بطوله[3].

**٢٠ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «تفسير القرآن»، باب «﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢]»**[4]:

حدثنا محمد بن عبد الرحيم، نا هارون بن معروف، نا **عبد الله بن وهب**، قال: وأخبرني ابن جريج، أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس، عن ابن عباس، قال: شهدت الصلاة يوم الفطر معَ رسول الله ـ صلى الله عليه ـ وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكلهُم يُصليها قبل الخطبة، ثم يخطبُ بعدُ. . . الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[5]:

نا علي بن عمر الحضرمي الحربي(*)، قال: نا أبو بكر ابن أبي داود ـ سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة ـ، قال: نا محمد بن سلمة المرادي، نا **ابن وهب**[6][7].

(*) حربية: حارة ببغداد[8].

---

(١) هو ابن المبارك.　　(٢) [ش: ٤/ ٧٨].

(٣) أخرجه الترمذي (٢٤٣٤) عن سويد بن نصر، به، مطوَّلًا.
وهو في «مسند ابن المبارك» (١٠١) برواية حبان بن موسى عنه، بإسناده، مطوَّلًا، ومن جهته استخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٤٢٥٦).

(٤) ٦/ ١٥٠ (٤٨٩٥).

(٥) [ش: ٤/ ١٤٤].

(٦) أخرجه الطيوري في «الطيوريات» (٣٥٠) عن أحمد بن محمد العتيقي، عن علي بن عمر بن محمد الجهبذ ـ هو الحربي شيخ أبي ذر ـ، به، بنحوه.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٩٦) من طريق محمد بن نصر بن القاسم، عن محمد بن سلمة، به، بمثله.

(٧) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٦٤٠): «نزل البخاري في هذا الإسناد درجتين. . . ، وقد علاه أبو ذر في روايته فقال. . .»، فذكره.

(٨) انظر: «الأنساب» (٤/ ١١١).

**٢١ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «الأكفاء في الدين»**[١]:

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيبٌ، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ـ وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه ـ تبنَّى سالمًا، وأنكحه ابنةَ أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة ـ وهو مولًى لامرأةٍ من الأنصار ـ. . . الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٢]:

أناهُ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد، قال: نا علي بن محمد بن عيسى الخزاعي، نا **أبو اليمان**، بالحديث كله[٣].

**٢٢ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «من قال: لا نكاح إلا بولي»**[٤]:

وقال يحيى بن سليمان: نا ابن وهب، عن يونس، ح، وحدثنا **أحمد بن صالح**، نا عنبسة، نا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاءٍ، فنكاحٌ منها نكاحُ الناسِ اليوم: يخطبُ الرجل إلى الرجل وليته أو ابنَتَه، فيصدقها ثم ينكحها. . . الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٥]:

أنا أبو بكر ابن شاذان وأبو حفص ابن شاهين، قالا: نا أبو بكر ابن أبي داود، قال: نا **أحمد بن صالح**، بهذا الحديث[٦].

---

(١) ٧/٧ (٥٠٨٨). (٢) [ش: ٤/١٩٦].

(٣) هو في «نسخة أبي اليمان» (١٢) برواية محمد بن الحسن بن أحمد الشاهد الصفار، عن أبي الفضل ابن خميرويه ـ شيخ أبي ذر ـ، بإسناده، ونحو متنه.
وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٢٦٥٨، ١٣٨٩٩، ١٥٧٤٥) من طريق أحمد بن عبد الله المزني، وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٢٨٢٣) من طريق محمد بن عبد الله المزني. كلاهما عن علي بن محمد، به، بنحوه.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٢٤٧) و«الكبرى» (٥٣١٤) عن عمران بن بكار، وفي «الكبرى» (٥٣١٢) عن عمرو بن منصور، كلاهما عن أبي اليمان، به، بنحوه.

(٤) ٧/١٥ (٥١٢٧).

(٥) [ش: ٤/٢٠٦].

(٦) لم أجده من رواية ابن أبي داود عن أحمد بن صالح. =

٢٣ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «من قال: لا نكاح إلا بولي»[١]:

حدثنا **أحمد بن أبي عمرو**[٢]، حدثني أبي، حدثني إبراهيم، عن يُونس، عن الحسن؛ ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]: حدثني معقل بن يسَار، نزلت فيه، قال: زوّجتُ أختًا لي من رَجُلٍ، فطلقها، حتى إذا انقضتْ عدتها جاء يخطبُها، فقلت له: زوجتك وفرشتك وأكرمتك، فطلقتها، ثم جئتَ تخطبُها، لا والله لا تعودُ إليك أبدًا. وكان رجلًا لا بأسَ به، وكانت المرأة تريد أن ترجعَ إليه، فأنزل الله ﷻ هذه الآية: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، فقلت: الآن أفعَلُ يا رسول الله. قال: فزوَّجها إياهُ.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٣]:

أنا عمر بن أحمد، قال: أنا عبدُ الله بن محمد بن زياد، قال: نا **أحمد بن حفص**، بالحديث كله[٤].

٢٤ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «حسن المعاشرة مع الأهل»[٥]:

---

= وأخرجه أبو داود (٢٢٧٢)، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (١٨٥٧) من طريق يوسف بن موسى، كلاهما عن أحمد بن صالح، به، بنحوه.

(١) ٧/ ١٦ (٥١٣٠).

(٢) هو أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري.

(٣) [ش: ٤/ ٢٠٧].

(٤) هو في «الزيادات على كتاب المزني» لأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري (٤٢٦) برواية عبيد الله بن أحمد ابن الصيدلاني عنه، بإسناده، ونحو متنه.
وأخرجه الدارقطني (٣٥٢٥)، والمخلص في الحادي عشر من «المخلصيات» (١٧٩)، وقوام السُّنّة الأصبهاني في «العوالي الموافقات» [١١٩أ: ضمن المجموع ١٠٥ من مجاميع العمرية] وابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١٨٢) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن محمد المصاحفي، ثلاثتهم (الدارقطني، والمخلص، والمصاحفي) عن أبي بكر النيسابوري، به، بنحوه.
وأخرجه الحاكم (٢٧٥٧) من طريق محمد بن إسحاق ـ هو ابن خزيمة ـ، والبيهقي (١٣٧٢٥) والواحدي في «أسباب النزول» (٩٣) من طريق أحمد بن محمد ابن الشرقي، كلاهما عن أحمد بن حفص، به، بنحوه.

(٥) ٧/ ٢٧ (٥١٨٩).

حدثني سليمان بن عبد الرحمٰن وعلي بن حجر، قالا: نا عيسَى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: جلس إحدى عشرة امرأةً، فتعاهدْنَ وتعاقدْنَ ألَّا يكتُمنَ من أخبار أزواجهن شيئا... الحديث.

• قال الحافظ أبو ذر الهروي(١):

سمعت الحمَّوي يقول: نا أبو جعفر العنزي، قال: نا علي بن حجر، بهذا. ح

قال(٢): ونا أبو حامد النُّعَيمي، قال: نا أبو جعفر الأزجاهي(٣)، قال: نا علي بن حجر، بهذا الحديث بطوله(٤).

قال: ونا أبو بكر ابن شاذان، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا صالح بن مالك الخوارزمي ومحمد بن جعفر الوَرَكاني، قالا: نا عيسى بن يونس(٥).

قال: ونا علي بن عمر الحضرمي، قال: نا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا عيسى بن يونس، بهذا الحديث(٦).

---

(١) [ش: ٤/ ٢٢٠].

(٢) أي: أبو ذر، وكذلك فيما يلي.

(٣) هو العنزي المارّ في الإسناد قبل هذا.

(٤) لم أجده من رواية الأزجاهي عن علي بن حجر.
وأخرجه مسلم (٢٤٤٨)، والترمذي في «الشمائل» (٢٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨٩)، وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٣٦٥٣) من طريق عيسى بن محمد، أربعتهم عن علي بن حجر، به، بنحوه.

(٥) أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١٠٤)، والإسماعيلي في «المستخرج» ـ كما في «فتح الباري» (٩/ ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣) ـ، والرشيد العطار في «نزهة الناظر» (ص١١٤) من طريق محمد بن أحمد العسال، ثلاثتهم (الرامهرمزي، والإسماعيلي، والعسال) عن عبد الله بن محمد البغوي، به، بتمامه، لكن لم يذكر الرامهرمزيُّ الوركانيَّ.
وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٢٧) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٠٨) من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن جعفر الوركاني، به، تامًّا.

(٦) هو في «جزء من حديث علي بن عمر السكري» ـ شيخ أبي ذر ـ (١) برواية أبي يعلى ابن الفراء عنه، بإسناده، وتمام متنه.
وأخرجه عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كليب الحراني في «مشيخته» [٩٤ب/ منتخبها: ضمن المجموع ١١٣٩ بالمكتبة الظاهرية] من طريق إبراهيم بن عمر البرمكي، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٠٠) من طريق أبي الحسين ابن النقور، كلاهما (البرمكي، وابن النقور) عن علي بن عمر السكري، به، تامًّا. =

**٢٥ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «كفارات الأيمان»، باب «قول الله ﷻ: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩]، وأيُّ الرقاب أزكى؟»[١]:**

حدثنا محمد بن عبد الرحيم، نا **داود بن رُشيد**، نا الوليد بن مسلم، عن أبي غسَّانَ محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مَرْجَانة، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه ـ، قال: «من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضوٍ منه عضوًا من النار، حتى فرجَهُ بفرجه».

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي[٢]:**

نا[٣] **محمد** بن عبد الله بن محمد، قال: أنا الحسين بن إدريس، قال: نا[٤] **داود بن رشَيدٍ**، بهذا[٥].

**٢٦ ـ قال الإمام البخاري في كتاب «الحدود»، باب «فضل من ترك الفواحش»[٦]:**

حدثنا محمد بن سلام، أنا **عبد الله**[٧]، عن عبيد الله بن عمر، عن خُبيب بن عبد الرحمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه ـ،

---

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٢٥)، وابن حبان (٧١٠٤) عن الحسن بن سفيان، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٦٤) عن أحمد بن المعلى، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١٠٤) عن عبد الله بن أحمد بن موسى، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٢٤٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران، وابن الدجاجي في «سفط الملح» (ص١٨٤) من طريق أبي يعقوب بن أبي حسان، ستتهم (ابن أبي عاصم، وابن سفيان، وابن المعلى، وابن موسى، وابن مهران، وابن أبي حسان) عن هشام بن عمار، به، مطوَّلًا ومختصرًا، وسقط ذكر عبد الله بن عروة عند ابن أبي عاصم.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٨) عن أحمد بن جناب، عن عيسى، به، ولم يسق متنه.

(١) ٨/ ١٤٥ (٦٧١٥).

(٢) [الأصل: ٢٣١أ] [ش: ٥/ ١٦٠] [ن: ١٥٠أ].

(٣) في (ش) (ن): «أنا».

(٤) في (ن): «أنا».

(٥) لم أجده من رواية الحسين بن إدريس عن داود.

وأخرجه مسلم (١٥٠٩) عن داود بن رشيد، به، بنحوه.

(٦) ٨/ ١٦٣ (٦٨٠٦).

(٧) هو ابن المبارك.

د. «سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه، يوم لا ظل إلا ظِلُّه: إمام عادل، ...ب نشأ في عبادة الله ﷻ، ورجل ذكر الله في خلاءٍ ففاضت عيناه...»
حديث.

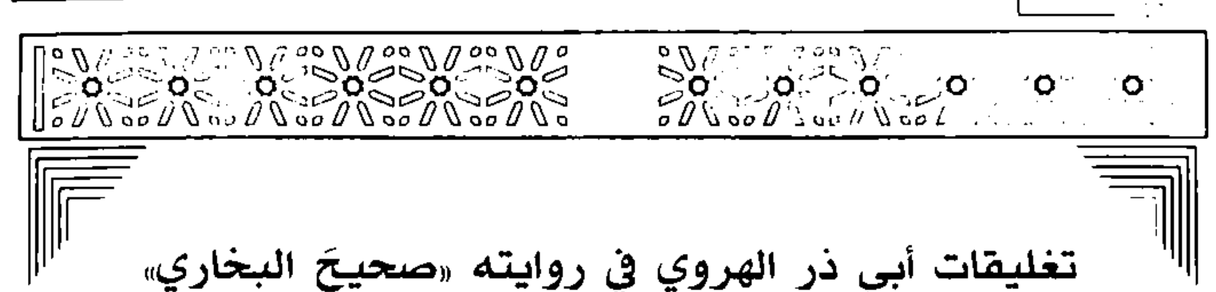
• قال الحافظ أبو ذر الهروي[1]:

أنا أبو منصور النضروي، أنا الحسينُ بنُ إدرِيس، نا سُويد بنْ نصرٍ، نا ابن مبارك، بهذا الحديث[2].

۞ ۞ ۞

---

(١) [الأصل: ٢٣٤أ] [ش: ٥/١٧٩].
(٢) خرجه النسائي في «المجتبى» (٥٤٢٤) و«الكبرى» (٥٨٩٠، ١١٧٩٨) عن سويد بن نصر، به، بنحوه.
وهو في «الزهد والرقائق» لابن المبارك (١٣٤٢) برواية الحسين بن الحسن المروزي عنه، وفي «مسند ابن المبارك» (٨٠) برواية حبان بن موسى عنه، بإسناده، ونحو متنه.
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٥٠٥٢) و«الدعوات الكبير» (١٥) و«الأربعين الصغرى» (٤١، ٤٢) من طريق عبدان المروزي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٦/٥١) من طريق سعيد بن رحمة، كلاهما عن ابن المبارك، به، بنحوه.



## تغليقات أبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري»

٢٧ ـ (١) قال الإمام البخاري في كتاب «الإيمان»، باب «حسن إسلام المرء»[١]:

قال **مالك**: أخبرني زيد بن أسلم، أن عطاء بنَ يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه ـ يقول: «إذا أسلم العبد فحسُنَ إسلامُهُ يكفر الله عنه كل سيئة كان زَلَّفها، وكان بعد ذلك القصاص؛ الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعفٍ، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها».

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٢]:

أنا أبو منصور العباس بن الفضل (النضرويي)[٣]، قال: ثنا الحُسين بن إدريس، قال: نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مسلم، عن **مالك**، بالحديث[٤][٥].

---

(١) ١/١٧ (٤١).

(٢) [الأصل: ٣أ] [ش: ١/١٥] [ظ: ٨أ].

(٣) رسمها في الأصل: «النضروني»، وأعجمت في (ش) (ظ): «البصروي»، والصواب المثبت من مصادر ترجمة الرجل مما هو أقرب إلى رسم ما في الأصل، ويقال فيه: «النضروي»، و«النضري»، وراجع ترجمته في «المعجم» (٢٠٨).

(٤) أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٤٧) من طريق علي بن الحسين الجهني، عن هشام بن خالد، به، بنحوه.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٠٤٢) من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد، به، بنحوه.
وأخرجه الإسماعيلي في «المستخرج» ـ ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٤٤) ـ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، ومن طريق إسحاق بن محمد الفروي، وأبو نعيم في «المستخرج» ـ ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٤٦) ـ وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (١٢١) من طريق عبد العزيز بن يحيى المديني، ثلاثتهم (ابن بكير، والفروي، وعبد العزيز) عن مالك، به، بنحوه.

(٥) قال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٤٤)، و«هدى الساري» (ص٢٠)، و«فتح الباري» (١/٩٨)، و«النكت على صحيح البخاري» (١/٣٤٢): «وقد وصله **الحافظ أبو ذر**=

٢٨ ـ (٢) قال الإمام البخاري في كتاب «الأذان»، باب «الجمع بين السورتين في الركعة...»[1]:

وقال عُبيد الله، عن ثابت، عن أنسٍ: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قُباء، فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها، ثم يقرأ بِسورةٍ أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعةٍ، فكلمه أصحابُه، وقالوا: إنك تفتتح بهذه السورة، لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى، فإما تقرأ بها وإما أن تَدعَها وتقرأ بأخرى. فقال: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أؤمَّكُم بذلك فعلتُ، وإن كرهتم تركتكم. وكانوا يُرون أنه من أفضلهم، وكرهوا أن يَؤُمَّهُم غيرُه، فلما أتاهم النبي ـ صلى الله عليه ـ أخبروه الخبَر، فقال: «يا فلان، ما يمنعُك أن تفعَلَ ما يأمُرك به أصحابُك؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟». فقال: إني أحبُّها. فقال: «حبُّك إياها أدخلك الجنة».

• قال الحافظ أبو ذر الهروي[2]:

أناهُ[3] أبو القاسم ابن حَبَابة ـ غير مرة ـ، قال: أنا عبد الله بن محمد، قال: نا مصعب الزبيري، قال: نا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَردي، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنسٍ، أن رجلًا كان يلزمُ قِراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ بعد كل سورة في الصلاة هو وناسٌ من أصحابه، فقال له رسول الله [ـ صلى الله عليه ـ][4]: «ما يُلزمك هذه السورة؟». قال: إني أحِبُّها. قال: «حبُّها أدخلك الجنة»[5].

---

الهروي في روايته للصحيح...»، فذكر إسناده، وبنحوه للقسطلاني في «إرشاد الساري» (١/١٢٨). وقال العيني في «عمدة القاري» (١/٢٥٠): «وقد وصله أبو ذر الهروي في بعض النسخ...»، فذكره.

(١) ١/١٥٥.

(٢) [الأصل: ٢٥ب] [ش: ١/١٧٠].

(٣) في (ش): «أنا». (٤) من (ش).

(٥) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/١٦٨) عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/٤٢٨) من طريق أبي الحسين ابن النقور، وأبي محمد الصيرفي، ثلاثتهم عن أبي القاسم ابن حبابة ـ شيخ أبي ذر ـ، به، بنحوه. =

أنا زاهر بن أحمد أبو علي الفقيه، قال: نا[١] محمد بن أحمد بن زهير، قال: أنا[٢] محمد بن إسماعيل البخاري، قال: نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: نا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك[٣]، قال: كان رجل من الأنصار يؤُمهم في مسجد قباء، فكان كلما افتتَح سورة[٤] يقرأ بهم في الصلاة افتتح بـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها، ثم يقرأ سورة أخرى معها، فكان يصنع ذلك في كل ركعة. فكلمه أصحابُه، وقالوا[٥]: إنك تفتتح بهذه السورة، ولا ترى أن تجزئك حتى تقرأ سورة، فإما أن تقرأ بها، وإما [أن][٦] تدعها وتقرأ بأخرى[٧]... الحديث كله[٨].

---

= وهو في «حديث مصعب الزبيري» لأبي القاسم البغوي - شيخ شيخ أبي ذر - (١٢٣) برواية عبد الرحمٰن بن أحمد ابن أبي شريح عنه، بإسناده ونحو متنه.
وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح البخاري» - كما في «تغليق التعليق» (٢/٣١٧) - عن أبي دلف، والمستغفري في «فضائل القرآن» (١٠٤٨) عن الخليل بن أحمد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/٤٢٨) من طريق الدارقطني، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (١١٧٨) من طريق علي بن إبراهيم بن أبي عزة، أربعتهم (أبو دلف، والخليل، والدارقطني، وابن أبي عزة) عن أبي القاسم البغوي، به، بنحوه.
وأخرجه أبو يعلى (٣٣٣٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٩٨) عن أحمد بن يحيى الحلواني، كلاهما عن مصعب، به، اختصره أبو يعلى وطوَّله الحلواني.

(١) في (ش): «أنا».
(٢) في (ش): «نا».
(٣) لم يقع قوله: «ابن مالك» في (ش).
(٤) في (ش): «بسورة».
(٥) في (ش): «قالوا» بلا واو.
(٦) من (ش).
(٧) في (ش): «أخرى» بلا باء.
(٨) أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/١٨٨) من طريق الباجي، عن أبي ذر، به، بتمام متنه، واختصر مواضع منه.
وأخرجه الترمذي (٢٩٠١) عن البخاري، به، بنحوه وأتم منه.
وأخرجه ابن خزيمة (٥٣٧) وأبو عوانة (٤٣٩٢) والحاكم (٧٩٨) والجوزقي في «المستخرج» - كما في «تغليق التعليق» (٢/٣١٧) - وابن مردويه في «تفسيره» [٢٣٩أ: مكتبة برلين رقم Ms.or.oct.1483] وأبو نعيم ابن الحداد في «جامع الصحيحين» (٢٦١٧) من طريق إبراهيم بن حمزة، وابن منده في «التوحيد» (٦) والبيهقي (٢٥٠٣) من طريق محرز بن سلمة، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٣٧٠٨) من طريق سليمان بن داود المنقري، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح البخاري» - كما في «تغليق التعليق» (٢/٣١٧) - من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، وابن الفاخر في «موجبات الجنة» (١٨٤) من طريق يعقوب بن حميد، خمستهم (إبراهيم بن حمزة، ومحرز، والمنقري، والشافعي، =

**٢٩ ـ (٣) قال الإمام البخاري في كتاب «العيدين»، باب «الأكل يوم الفطر قبل الخروج»[(١)]:**

حدثنا محمد بن عبد الرحيم، أنا سعيد بن سليمان، نا هُشيم، أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنسٍ، عن أنس: كان رسول الله ـ صلى الله عليه ـ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمراتٍ.

وقال **مرجًّا بن رجاء**: حدثني عبيد الله، قال: حدثني أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه ـ: «ويأكلهن وتْرًا».

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي[(٢)]:**

حدَّثناهُ أبو حامد أحمد بن عبد الله [بن نعيم][(٣)]، قال: أنا الحسين بن محمد بن مصعب، قال: نا أبو داود سليمان بن مَعْبد، قال: نا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: نا **مرجًّا بن رجاء**، قال: نا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، قال: حدثني أنس بن مالك، قال[(٤)]: كان رسول الله ـ صلى الله عليه ـ لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمراتٍ، ويأكلهن وترًا[(٥)(٦)].

**٣٠ ـ (٤) قال الإمام البخاري في كتاب «الجنائز»، باب «ما يُنهى من الحلق عند المصيبة»[(٧)]:**

---

= ويعقوب بن حميد) عن عبد العزيز الدراوردي، به، بنحوه، مطوّلًا ومختصرًا.

(١) ٢/ ١٧ (٩٥٣).

(٢) [الأصل: ٣١أ] [ش: ١/ ٢٠٦].

(٣) من (ش).

(٤) ليست «قال» في (ش).

(٥) أخرجه الدارقطني (١٧١٧) عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن سليمان بن معبد، به، بمثله.
وأخرجه الإسماعيلي في **«مستخرجه»** ـ كما في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٧٥) ـ وأبو نعيم في **«المستخرج على صحيح البخاري»** ـ كما في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٧٤) ـ من طريق إسحاق بن منصور، والبيهقي (٦٢٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي النضر، كلاهما عن أبي النضر، به، بنحوه.
وأخرجه أحمد (١٢٤٦٢) عن حرمي بن عمارة، عن مرجا، به، بنحوه.

(٦) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٤٤٧): **«وصله أبو ذر في زياداته في الصحيح...»**، فذكره.

(٧) ٢/ ٨١ (١٢٩٦).

وقال **الحكم بن موسى**: نا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمٰن ابن جابر، أن القاسم بن مُخَيْمرة حدثه، قال: حدثني أبو بُردة بن أبي موسى، قال: وُجِعَ أبو موسى وجعًا، فَغُشي عليه ورأسُه في حجر امرأة من أهلِه، فلم يستطع أن يرد عليها شيئًا، فلما أفاق، قال: إني بريء ممن برئ منه محمدٌ ـ صلى الله عليه ـ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه ـ بَرِئَ من الصالقة والحالقة والشاقة.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١]:

أنا أحمد بن عَبدان، قال: أنا عبد الله بن محمد، قال: نا **الحكم بن موسى**، بالحديث[٢].

**٣١ ـ (٥) قال الإمام البخاري في كتاب «الكفالة»، باب «الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها»**[٣]:

وقال **الليث**: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمٰن بن هرمز، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه ـ، أنه ذكرَ رجلًا من بني إسرائيل سأل بعضَ بني إسرائيل أن يسَلِّفَهُ ألف دينارٍ، فقال: ائتني بالشُّهَداء أُشهِدهم. فقال: كفى بالله شهيدًا. قال: فأتني بالكفيل. قال: كفى بالله كفيلًا... الحديث.

---

(١) [الأصل: ٤١ب] [ش: ١/ ٢٨٠].

(٢) لم أجده من رواية عبد الله بن محمد ـ أبي القاسم البغوي ـ عن الحكم.
وأخرجه مسلم (١٠٤)، وأبو نعيم في «**المستخرج**» ـ كما في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٦٩)، و«نتائج الأفكار» لابن حجر (٤/ ٣٢٥) ـ وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٩٩٦) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو نعيم في «**المستخرج**» ـ كما في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٦٩)، و«نتائج الأفكار» (٤/ ٣٢٥) ـ من طريق الحسن بن سفيان، وأبي يعلى، أربعتهم (مسلم، والصوفي، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى) عن الحكم بن موسى، به، بنحوه.

(٣) ٣/ ٩٥ (٢٢٩١). وعلّق أطرافًا منه ـ أيضًا ـ في كتاب «الزكاة»، باب «ما يستخرج من البحر»، ٢/ ١٢٩ (١٤٩٨)، وفي كتاب «البيوع»، باب «التجارة في البحر»، ٣/ ٥٦ (٢٠٦٣)، وفي كتاب «الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس»، باب «إذا أقرضه إلى أجل مسمى، أو أجله في البيع»، ٣/ ١١٩ (٢٤٠٤)، وفي كتاب «اللقطة»، باب «إذا وجد خشبة في البحر أو سوطًا أو نحوه»، ٣/ ١٢٥ (٢٤٣٠)، وفي كتاب «الشروط»، باب «الشروط في القرض»، ٣/ ١٩٨ (٢٧٣٤)، وفي كتاب «الاستئذان»، باب «بمن يبدأ في الكتاب؟»، ٨/ ٥٨ (٦٢٦١).

• قال الحافظ أبو ذر الهروي[١]:

أخبرناهُ علي بن وصيف القطان ـ بالبصرة ـ، قال: نا محمد بن غسّان بن جبلة العتكي، قال: نا عمر بن الخطاب[٢]، قال: نا عبد الله بن صالح، عن الليث، بهذا الحديث[٣][٤][٥].

**٣٢ ـ (٦) قال الإمام البخاري في كتاب «الوكالة»، باب «إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئًا فأجازه الموكل فهو جائز...»[٦]:**

وقال **عثمان بن الهيثم أبو عَمْرو**: نا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: وكلني رسول الله ـ صلى الله عليه ـ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، فجعل يحثو من الطَّعام، فأخذته، وقلت: والله لأرفعنّكَ إلى رسول الله ـ صلى الله عليه ـ. قال: إني محتاج، وعليَّ عيالٌ، ولي حاجة شديدة. قال: فخليتُ عنه. . . الحديث.

---

(١) [الأصل: ٧٢أ] [ش: ٢/ ١٦٦].

(٢) سقط «عمر بن الخطاب» من نقل ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٦٣). وزاد بعده في نقله في «الفتح» (٤/ ٤٧٠): «السجستاني»، وفي نقله في «التغليق» (٣/ ٢١٤): «هو السدوسي». ولعل الأخير وهم، فإن المعروف بالرواية عن أبي صالح وبرواية محمد بن غسان عنه هو القشيري السجستاني نزيل الأهواز.

(٣) في (ش): «عبد الله بن صالح بهذا الحديث عن الليث»، لكن على «بهذا الحديث» ما يظهر أنه رمز تأخير.

(٤) أخرجه البخاري في موضع آخر من «الصحيح» (٢٠٦٣) ـ على ما في بعض الروايات ـ عن عبد الله بن صالح، به، ولم يسق إلا طرفًا منه.

وأخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» ـ كما في «تغليق التعليق» (٣/ ٢١٥) ـ وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (١٨٧، ٢٩٥، ٣١٩، ٦٠٥) من طريق عاصم بن علي، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٦٤٨) من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن الليث، به، مطوّلًا ومختصرًا.

(٥) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣٦٣) عند الموضع الأول للتعليق في كتاب الزكاة: «ووقع هنا في روايتنا من طريق أبي ذر معلقًا، ووصله **أبو ذر**، فقال: حدثنا علي بن وصيف. . .»، فذكره. وقال عند موضع الكفالة (٤/ ٤٧٠): «ووصله **أبو ذر** هنا من روايته عن شيخه علي بن وصيف. . .، وكذلك وصله بهذا الإسناد في باب «ما يستخرج من البحر» من كتاب «الزكاة»». وكذا ذكر الحافظ وصلَ أبي ذر في «تغليق التعليق» (٣/ ٢١٤) عند موضع البيوع، فقال: «**ووقع في رواية أبي ذر**: حدثناه علي بن وصيف. . .»، فذكره. لكن لم يقع وصلُ أبي ذر فيما بين أيدينا من النسخ إلا في موضع الكفالة هذا.

(٦) ٣/ ١٠١ (٢٣١١). وعلّقه ـ أيضًا ـ في كتاب «بدء الخلق»، باب «صفة إبليس وجنوده»، ٤/ ١٢٣ (٣٢٧٥)، وفي كتاب «فضائل القرآن»، باب «فضل البقرة»، ٦/ ١٨٨ (٥٠١٠).

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١):

أخبرناه أبو إسحاق المستملي، قال: نا محمد بن عَقيل، قال: نا(٢) أبو الدرْدَاء عبد العزيز بن منيب، قال: نا **عثمان بن الهيثم**، بالحديث كله(٣)(٤).

**٣٣ ـ (٧) قال الإمام البخاري في كتاب «الجهاد والسير»، باب «التوديع»**(٥):

وقال **ابن وهبٍ**: أخبرني عَمْرو، عن بُكيْرٍ، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، أنه قال: بعثنا رسول الله ـ صلى الله عليه ـ في بعث، فقال لنا: «إن لقيتم فلانًا وفلانًا ـ لرجلين من قريشٍ سمَّاهما ـ فحرِّقوهُما بالنار». ثم قال: ثم أتيناه نودِّعه حين أردْنا الخروجَ، فقال: «إني كنتُ أمرتُكم أن تحرقوا فلانًا وفلانًا بالنار، وإنَّ النارَ لا يعذِّبُ بها إلا الله، فإن أخذتموهُما فاقتلوهُما».

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٦):

أنا زاهر بن أحمد، قال: أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب البَغَوِيّ، قال: نا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، قال: نا **عمي**(٧).

---

(١) [الأصل: ٧٣ب] [ش: ٢/ ١٧٣].　　(٢) في (ش): «أنا».

(٣) أخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» ـ كما في «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (٢/ ٤٩) و«تغليق التعليق» (٣/ ٢٩٦) ـ عن الحسن بن سفيان، عن عبد العزيز ابن سلام ـ هو ابن منيب، نسبه إلى جده، وسها الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٨٨)، فعدَّهما اثنين ـ، به، ولم يُسَق متنه.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٢٩) عن إبراهيم بن يعقوب، والبجيري في «**المستخرج على صحيح البخاري**» [١١٨أ: المكتبة الظاهرية رقم ١٠٦٧] من طريق عمر بن الخطاب القشيري، والإسماعيلي في «**المستخرج**» ـ كما في «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (٢/ ٤٩) و«تغليق التعليق» (٣/ ٢٩٦) ـ من طريق الحسن بن السكن، وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (٢٠٦) من طريق هلال بن بشر، وهو فيه وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٤١٠) من طريق محمد بن غالب ـ تمتام ـ، خمستهم (إبراهيم بن يعقوب، وعمر بن الخطاب، والحسن بن السكن، وهلال بن بشر، وتمتام) عن عثمان بن الهيثم، به، مطوّلًا ومختصرًا.

(٤) قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٢٩٥): «**وصله أبو ذر**، فقال: حدثنا أبو إسحاق المستملي...»، فذكره. لكنه في «هدى الساري» (ص٤٢) قال: «**وصله المستملي في روايته**، عن محمد بن عقيل...»، فذكره، وقد مرَّ التعليق على ذلك في إثبات نسبة الزيادات إلى أبي ذر (ص٤٩٩).

(٥) ٤/ ٤٩ (٢٩٥٤).　　(٦) [الأصل: ٨٤ب] [ش: ٢/ ٣٢٣].

(٧) لم أجده من رواية ابن أخي ابن وهب عن عمه.

=

**٣٤ ـ (٨) قال الإمام البخاري في كتاب «التفسير»، باب «﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ...﴾ [النور: ١٩]»[1]:**

وقال **أبو أسامة**: عن هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: لما ذكر من شأني الذي ذكِرَ، وما علمت به، قام رسول الله ـ صلى الله عليه ـ فيّ خطيبًا، فتشهد، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أما بعدُ، أشيرُوا عليّ في أناسٍ أبَنُوا أهْلِي، وايم الله ما علمت على أهلي من سوءٍ...» الحديث.

• **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[2]:

أناهُ أبو الحسن أحمد ابن الصلت، قال: نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، قال: نا جدي، قال: نا **أبو أسامة**، بهذا[3][4].

**٣٥ ـ (٩) قال الإمام البخاري في كتاب «الأشربة»، باب «ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه»[5]:**

وقال **هشام بن عمارٍ**: نا صدقةُ بن خالد، نا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، نا عطية بن قيس الكلابي، حدثني عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، حدثني أبو عامرٍ

---

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٥٣) عن الحارث بن مسكين، وهو فيه (٨٧٨١) والإسماعيلي في «المستخرج» ـ كما في «التوضيح» لابن الملقن (١٨/ ٥٧) و«تغليق التعليق» (٣/ ٤٥٠) ـ من طريق يونس بن عبد الأعلى، وحرملة، وابن عبد الحكم، أربعتهم عن ابن وهب، به، بنحوه.

(1) ٦/ ١٠١ (٤٧٥٧). وعلَّقه ـ أيضًا ـ في كتاب «الاعتصام»، باب «قول الله ـ تعالى ـ: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾...»، ٩/ ١١٣.

(2) [ش: ٤/ ١٠٢].

(3) أحده من رواية إسحاق بن بهلول عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، والترمذي (٣١٨٠) عن محمود بن غيلان، والفربري في زياداته على «صحيح البخاري» ـ كما في «فتح الباري» (٨/ ٤٨٩) ـ عن حميد بن الربيع، والإسماعيلي في «المستخرج» ـ كما في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٦٩) ـ من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبي موسى، وهارون الحمال ـ كذا، ويحتمل أن أبا موسى هو الحمال ـ، سبعتهم (ابن أبي شيبة، وابن العلاء، وابن غيلان، وحميد، وعثمان، وأبو موسى، والحمال) عن أبي أسامة، به، مطوّلًا ومختصرًا.

(4) قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٦٥): «**وقد أسنده الحافظ أبو ذر في روايتنا من طريقه، فقال:...**»، فذكره.

(5) ٧/ ١٠٦ (٥٥٩٠).

أو: أبو مالك الأشعري ـ والله ما كذبني ـ، سمع النبي ـ صلى الله عليه ـ يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير والخمرَ والمعازفَ...» الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١]:

أنا[٢] أبو منصور العباس بن الفضل[٣] (النضروي)[٤]، قال: نا الحسين[٥] بن إدريس، قال: نا **هشام بن عمار**، بهذا الحديث[٦][٧].

---

(١) [الأصل: ١٩٦أ] [ش: ٤/ ٣١٤] [ن: ٦ب].

(٢) في (ن): «أخبرناهُ».

(٣) لم يقع قوله: «العباس بن الفضل» في (ن)، لكن أثبته نقلًا عن نسخة أخرى، وبُتر في الأصل أو لم يظهر في المصوَّرة.

(٤) في الأصل: «النضروني»، والصواب المثبت من (ش) و(ن).

(٥) في (ن): «حسن»، وهو خطأ، وانظر ما يأتي في التعليق على الإسناد.

(٦) أخرجه الضياء المقدسي في بعض تعاليقه ومنتقياته [١٣٠ب: ضمن المجموع ٤٢ من مجاميع العمرية] من طريق الحسن بن علي بن العباس بن الفضل النضروي، عن جده أبي منصور ـ شيخ أبي ذر ـ، به، تامًّا.
وأخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» ـ كما في «تغليق التعليق» (٥/ ١٨)، و«فتح الباري» (١٠/ ٥٣) ـ وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٤١٩١) من طريق الحسن بن سفيان، وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» ـ كما في «تغليق التعليق» (٥/ ١٨)، و«فتح الباري» (١٠/ ٥٣) ـ من طريق عبدان المروزي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثلاثتهم عن هشام بن عمار، به، بنحوه.

(٧) قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٧): «**وصله أبو ذر**، فقال...»، فذكره. **تنبيه**: قال أبو العباس القرطبي في «اختصار صحيح البخاري» (٤/ ٣٤١): «معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلَّقًا تحت الترجمة المذكورة، فيقول: وقال هشام بن عمار. وقد أسنده أبو ذر عن شيوخه، فقال: قال البخاري: حدثنا الحسن بن إدريس، قال: نا هشام. وعلى هذا فيكون الحديث صحيحًا على شرط البخاري». واقتبس ذلك بنصِّه الزركشي في «التنقيح» (٣/ ١١١١)، فتوجَّه إليه استدراك الحافظ ابن حجر، فقال في «حواشيه على التنقيح» (ص١٨٢): «ليس كما قال المصنف، وإنما قال أبو ذر عقب تخريج الحديث من طريق البخاري معلّقًا: حدثناه أبو منصور العباس بن الفضل البصروي ـ كذا ـ، حدثنا الحسين بن إدريس، فذكره»، وأطنب في تعقُّبه في «الفتح» (١٠/ ٥٢)، فقال: «وذهل الزركشي في «توضيحه»...، وهذا الذي قاله خطأ نشأ عن عدم تأمُّل، وذلك أن القائل: حدثنا الحسين بن إدريس، هو العباس بن الفضل ـ شيخ أبي ذر ـ، لا البخاري، ثم هو الحُسين ـ بضم أوله وزيادة التحتانية الساكنة ـ، وهو الهروي، لقبه خُرَّم ـ بضم المعجمة وتشديد الراء ـ وهو من المكثرين. وإنما الذي وقع في رواية أبي ذر من الفائدة: أنه استخرج هذا الحديث من رواية نفسه من غير طريق البخاري إلى هشام، على عادة الحفاظ=

**٣٦ ـ (١٠) قال الإمام البخاري في كتاب «الأشربة»، باب «شرب اللبن»**(١)

وقال **إبراهيم بن طهمان**: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه ـ: «رفعت إلى السِّدرة، فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران، ونهران باطنان، فأمَّا الظاهران: فالنيل والفرات، وأما الباطنان: فنهران في الجنة. . .» الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢):

أناهُ عمر بن أحمد بن عثمان، قال: أنا **عبد الله** بن محمد بن زيادٍ، قال: نا أحمد بن حفص بن عبد [الله](٣) السُّلمِي، قال: نا أبي، قال: نا **إبراهيم بن طهمان**، قال: حدثني شعبة بن الحجاج، بالحديث(٤).

---

= إذا وقع لهم الحديث عاليًا عن الطريق التي في الكتاب المروي لهم، يوردونها عاليةً عقب الرواية النازلة، وكذلك إذا وقع في بعض أسانيد الكتاب المروي خللٌ ما من انقطاع أو غيره، وكان عندهم من وجهٍ آخر سالمًا، أوردوه، فجرى أبو ذر على هذه الطريقة، فروى الحديث عن شيوخه الثلاثة، عن الفربري، عن البخاري، قال: وقال هشام بن عمار. . .، ولما فرغ من سياقه قال أبو ذر: حدثنا أبو منصور. . .»، فذكره.

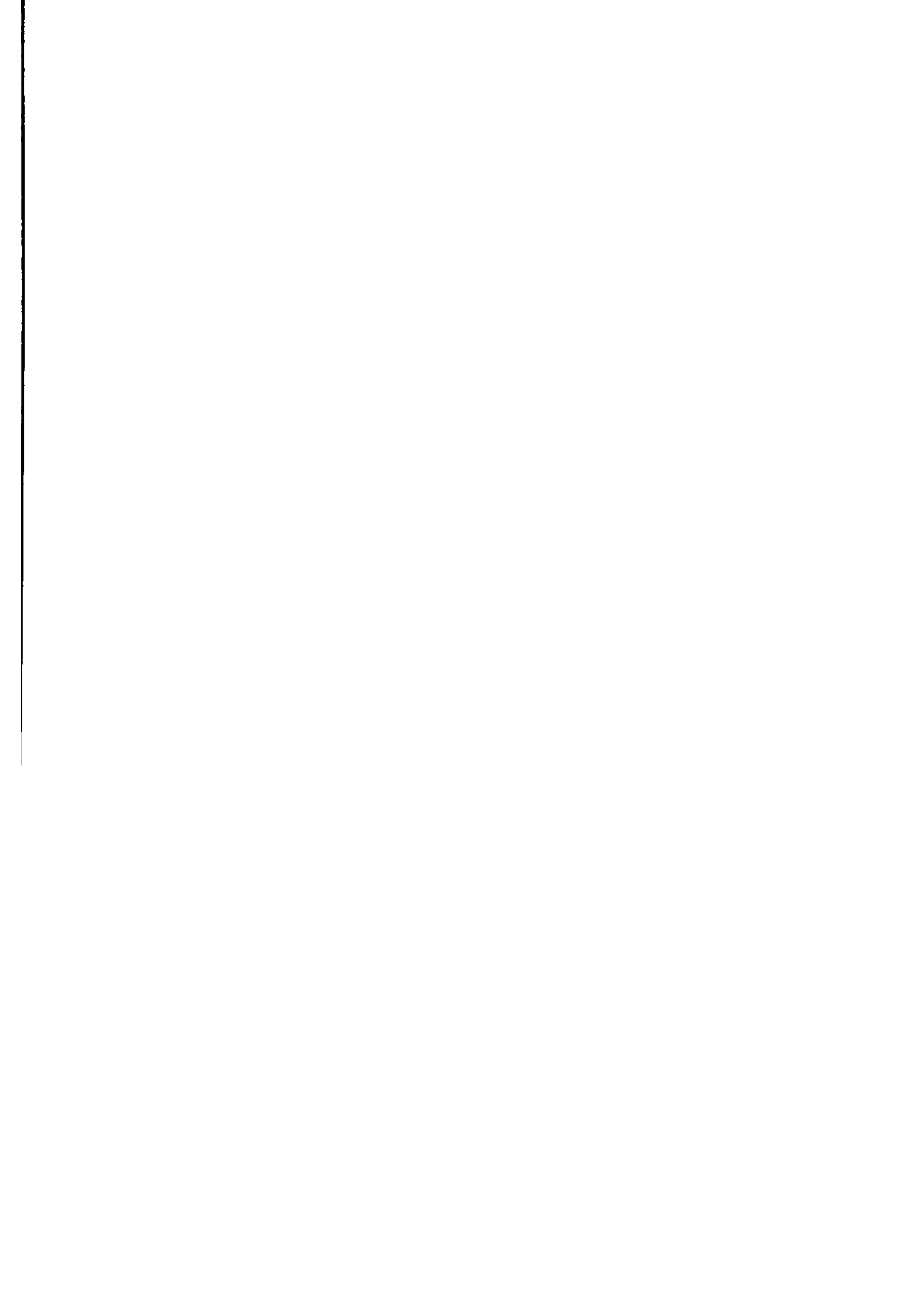
وقد وقع الكرماني في وهمٍ مشابهٍ في زيادات الفربري، ونبَّه عليه الحافظ في «الفتح» (٨/ ٤٨٩).

(١) (٧/ ١٠٩) (٥٦١٠).

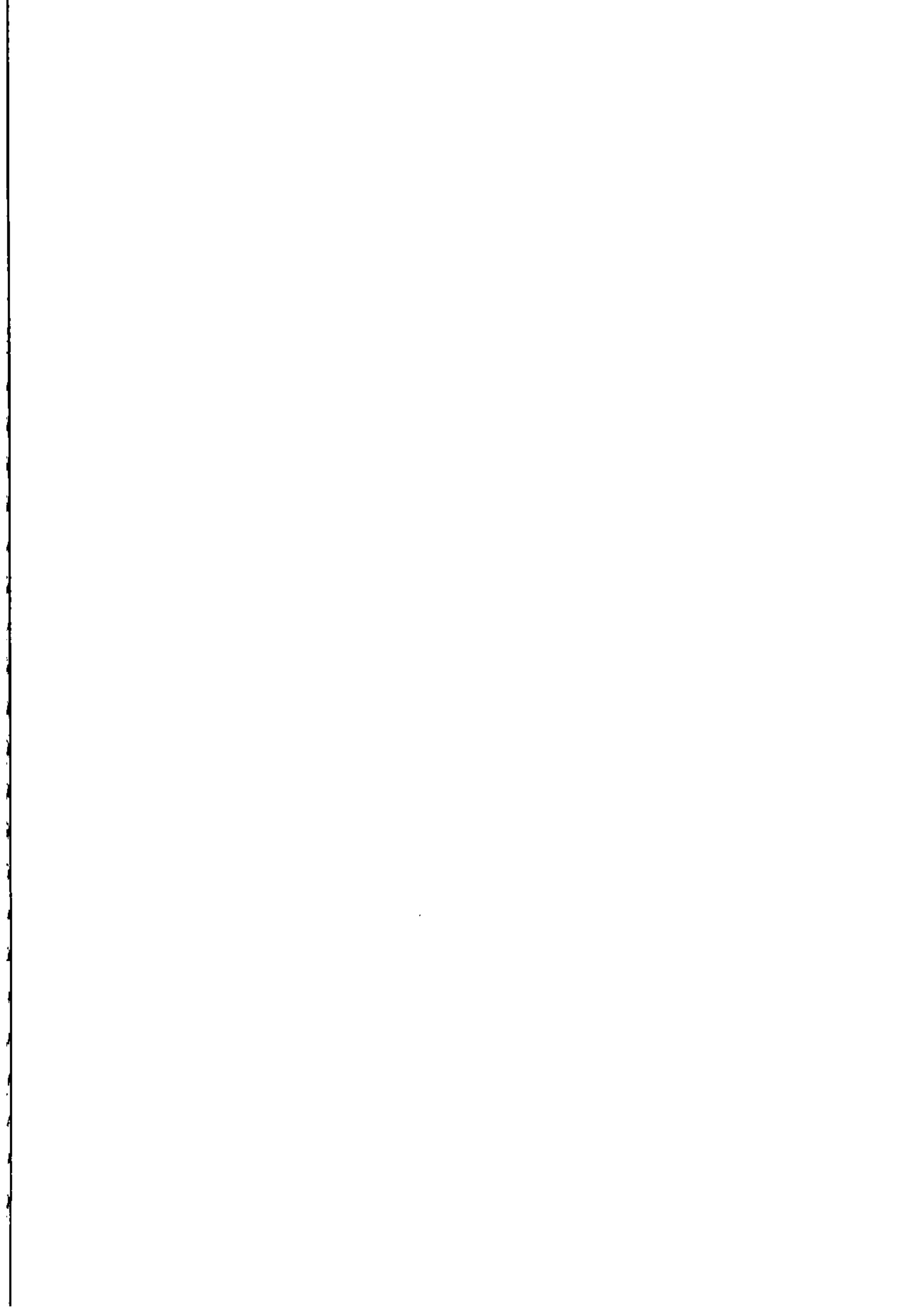
(٢) [الأصل: ١٩٦ب] [ش: ٤/ ٣١٧]. (٣) من (ش).

(٤) أخرجه الحسن بن أحمد المخلدي في «المخلديات» [٢٣٧ب: ضمن المجموع ٨٤ من مجاميع العمرية] وأبو ذر في «معجمه» (٦٢٢) وأبو عثمان البحيري في الرابع من «فوائده» [٢٣ب: ضمن المجموع ٧٤ من مجاميع العمرية] وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠١) من طريق أبي حامد ابن الشرقي، عن أحمد بن حفص، به، بنحوه.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج على صحيح مسلم» (٨٥٧٨) وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» ـ كما في «التوضيح» لابن الملقن (٢٧/ ١٧٣) ـ والمخلدي في «المخلديات» [٢٣٧ب] وأبو ذر في «معجمه» (٦٢٢) والبحيري في الرابع من «فوائده» [٢٣ب] وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠٧) من طريق محمد بن عقيل، والإسماعيلي في «المستخرج» ـ كما في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٨) ـ والمخلدي في «المخلديات» [٢٣١ب] وأبو ذر في «معجمه» (٦٢٢) والبحيري في الرابع من «فوائده» [٢٣ب] وقوام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢٥١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠٧) من طريق أحمد بن يوسف ـ حمدان ـ السلمي، والحاكم (٢٧٥) وابن منده في «غرائب شعبة» ـ كما في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٨) و«فتح الباري» (١٠/ ٧٣) ـ من طريق محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثلاثتهم (ابن عقيل، وحمدان السلمي، وابن أنس) عن حفص بن عبد الله السلمي، به، بنحوه.



# الفهارس



# فهرس الآيات القرآنية

| الآية | السورة ورقم الآية | الرقم |
|---|---|---|
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ . . . ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْۚ﴾ | التحريم: ١، ٢ | ٦٠٥ |
| ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ | المدثر: ٥٦ | ٣٣١ |
| ﴿وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ | الفجر: ١، ٢ | ٤١١ |
| ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ | الزلزلة: ٧، ٨ | ١٩٢ |
| ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ | النصر: ١ | ٦٢٤ |

# فهرس الأحاديث والآثار

| الحديث/ الأثر | الراوي/ القائل | الرقم |
|---|---|---|
| كنا لنعد النفاق على عهد رسول الله ﷺ | ابن عمر | ٣٠٥ |
| لكل شيء زكاةً وزكاة الجسد الصيام | سهل بن سعد | ٢٧٤ |
| لكل شيء شرفًا | ابن عباس | ٥٣٨ |
| لكل نبي دعوة قد تعجلها | أبو هريرة | ٢٧١ |
| الله احتجز التوبة | أنس | ٣٧٢ |
| الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم | أبو هريرة | ١٨ |
| الله أوحى إلى نبي | أنس | ٤٠٨ |
| الله بنى الفردوس بيده وحظرها | أنس | ٣٤٩ |
| لله عبادًا يعرفون الناس بالتوسم | أنس | ٣٠٨ |
| لله في الأرض مسجدان | ابن عباس | ٤١٧ |
| الله لا يرفع العلم انتزاعًا | عبد الله بن عمرو | ٥٨٧ |
| الله لا يقبض العلم انتزاعًا | عبد الله بن عمرو | ٣٧، ٣٨، ٣٢٣، ٣٢٤ |
| الله ليسأل العبد يوم القيامة | أبو سعيد | ٥٦٧ |
| الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا | أبو أمامة | ٣٠٢ |
| الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف | البراء | ١٣٢ |
| الله يحب أن تؤتى رخصه | ابن مسعود | ٤٩٩ |
| الله يحب الرفق في الأمر كله | ابن شهاب | ٥٨٤ |
| الله يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا | أبو هريرة | ٥١٥ |
| نما أسلمت بعد نزول المائدة | جرير | ١٦٤ |
| نما الأعمال بالنيات | عمر | ٤٧٩ |
| نما الأعمال بالنية | عمر | ٤٦٦ |
| نما الحمى من فيح جهنم | ابن عمر | ٢٣٨ |
| نما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم | أبو الدرداء | ١٩٨ |
| نما كان رسول الله ﷺ يحدث حديثًا | عائشة | ٣١٢ |
| نما مثلك كمثل بغل هرم | مسروق | ١٤٤ |
| الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم | صفوان بن عسال | ٥٤٠ |
| مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى | ابن مسعود | ٢٤٣ |
| من إجلال العلم ألا يحدث به غير أهله | مالك | ١٩١ |
| من أشراط الساعة أن يرى الهلال قبلًا | أبو هريرة | ٣٢ |

| الحديث/ الأثر | الراوي/ القائل | الرقم |
| --- | --- | --- |
| من سمع النداء فلم يجب | ابن عباس | ٢٤١ |
| من سل علينا السيف فليس منا | سلمة بن الأكوع | ٣١٦ |
| من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر | نعيم بن حماد | ٢٨٣ |
| من شرب الخمر قليلًا أو كثيرًا | ابن عمر | ٩٤ |
| من شرب شرابًا حتى يذهب عقله | ابن عباس | ٤٧٤ |
| من شهد أن لا إلٰه إلا الله | عبادة بن الصامت | ١٣٩ |
| من شهد أن لا إلٰه إلا الله | عمر بن الخطاب | ٣٢١ |
| من شهد شهادة استجاح بها | ابن عباس | ٤٧٤ |
| من صلى أربعين يومًا في جماعة | أنس | ٢٠٣ |
| من صلى قبل الظهر أربع ركعات | البراء | ٤٣٦ |
| من صمت نجا | عبد الله بن عمرو | ٥٦٨ |
| من ضرب عبده حدًّا لم يأته | ابن عمر | ٢٠ |
| من ضم يتيمًا بين أبوين مسلمين | مالك بن الحارث | ٣٠ |
| من علم أن الله ربه وأني نبيّه صادقًا من قلبه | عمران بن الحصين | ٢٩١ |
| من علم الرمي ثم تركه فليس منا | عقبة بن عامر | ٤٣٨ |
| من غسل واغتسل وغدا وابتكر | أوس بن أوس | ٥٩ |
| من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت خلقتني | سمُرة | ٥٦ |
| من قال: أشهد أن لا إله إلا الله | أبو قتادة | ٤٥٤ |
| من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار | سلمة بن الأكوع | ٢٠٩ |
| من قال في القرآن بغير علم | ابن عباس | ٤٤٤ |
| من قال: القرآن مخلوق يوجع ضربًا | مالك | ٥٣ |
| من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له | عائشة | ٢٣٦ |
| من قام مقام رياء وسمعة | أبو هند الداري | ٥١٣ |
| من قتل صبرًا كانت كفارة لخطاياه | عبد الله بن عمرو | ٢٠٥ |
| من قتل عبده قتلناه | سمُرة | ٣٤٢ |
| من قتل عصفورًا عبثًا عج إلى الله | الشريد | ٣١١ |
| من قتل نفسًا معاهدةً بغير حقها | أبو هريرة | ٤١٤ |
| من كان بينه وبين رجل رباع أو دار | جابر | ١٠٢ |
| من كانت لأخيه عليه مظلمة | أبو هريرة | ٣٣٠ |
| من كان مصليًا بعد الجمعة | أبو هريرة | ٤ |

# فهرس الشيوخ
## على حروف المعجم

الاسم — رقم الترجمة

| الاسم | رقم الترجمة |
|---|---|




| الاسم | رقم الترجمة |
| --- | --- |
| الحسين بن أحمد بن محمد الرازي الأشناني | ٨١ |
| الحسين بن بكر الوراق الهراس | ٨٢ |
| الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله الهاشمي العلوي | ٨٤ |
| الحسين بن عمر بن برهان الغزال | ٨٥ |
| الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد الحصيني القاضي | ٨٩ |
| الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن علي العلوي الواسطي | ٨٣ |
| الحسين بن محمد بن خلف بن الحسن بن سلم بن يزيد القطان | ٨٦ |
| الحسين بن محمد بن سعيد بن منصور الخفاف القهندزي الهروي | ٨٨ |
| الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب | ٩٠ |
| الحسين بن محمد بن عبد الله بن سبخت البزاز البصري | ٨٧ |
| حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن العدل الأصبهاني | ٩١ |
| حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي | ٩٢ |
| حمزة بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن موسى بن نصير الطرائفي | ٩٣ |
| خلف بن أحمد بن محمد بن خلف ملك سجستان | ٩٥ |
| خلف بن عروة بن خلف الطيبي | ٩٦ |
| الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل القاضي السجستاني | ٩٤ |
| أبو ذر بن الحسن بن حامد بن أبي الحليم الأنباري | ٩٨ |
| أبو ذر (عمار) بن محمد (بن مخلد) البغدادي | ٩٧ |
| رافع بن عصم بن العباس الضبي | ١٠٠ |
| رجاء بن عيسى الإنصنائي المصري المالكي | ٩٩ |
| زاهر بن أحمد (الحسن بن أبي الحسن) الفقيه | ٧١ |
| زواد بن الحسين بن علون الخطيب الحديثي | ١٠٤ |
| زيد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عنبر العنبري | ١٠١ |
| زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين التميمي الخزاز | ١٠٣ |
| زيد بن مسلم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن مقبل بن مسلم التميمي | ١٠٢ |
| سمعان بن محمد بن أحمد بن العباس المالني | ١٠٧ |
| سهل بن محمد بن علي المفتي الفقيه البالقاني | ١٠٥ |
| سهل بن محمد الصعلوكي | ١٠٦ |

| الاسم | رقم الترجمة |
|---|---|

الاسم رقم الترجمة

الاسم — رقم الترجمة

رقم الترجمة

الاسم | رقم الترجمة

| الاسم | رقم الترجمة |
|---|---|

الاسم رقم الترجمة

# فهرس الشيوخ

## حسب ترتيب المؤلف

الاسم رقم الترجمة

الاسم — رقم الترجمة

| الاسم | رقم الترجمة |
|---|---|
| عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الخلال النهرواني | ١٦٣ |
| عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ماك القزويني | ١٦٤ |
| عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن أيوب القيسي الأندلسي | ١٦٥ |
| عبد الرزاق بن إسماعيل بن يعقوب بن مهرشاذ | ١٦٦ |
| عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن ذؤالة الرقي | ١٦٧ |
| عبد الأعلى بن أحمد بن عبد الله بن مالك البجلي المقرئ | ١٦٨ |
| عبد الملك بن عبد الرحمٰن بن علي بن عمارة البيع المهروباني | ١٦٩ |
| عبد الملك بن بكران القطان | ١٧٠ |
| عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الإمام غلام سهل | ١٧١ |
| عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي | ١٧٢ |
| عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين المروروذي | ١٧٣ |
| عمر بن أحمد بن محمد بن حمدان بن شاذران | ١٧٤ |
| عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقرئ | ١٧٥ |
| عمر بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ابن البصري الهذلي | ١٧٦ |
| عمر بن عبد الله بن زاذان القاضي القزويني | ١٧٧ |
| عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي | ١٧٨ |
| عثمان بن محمد بن جعفر السواق | ١٧٩ |
| عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب | ١٨٠ |
| علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني | ١٨١ |
| علي بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن حكام بن يزيد الفهري | ١٨٢ |
| علي بن إبراهيم بن محمد ابن قسيم الحداد البغداذي البصري | ١٨٣ |
| علي بن الحسن بن أحيد التميمي القطان البلخي | ١٨٤ |
| علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الطيني | ١٨٥ |
| علي بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن محمد بن الحسن بن محمد العلوي | ١٨٦ |
| علي بن حيان بن قيس بن نصير الأسدي الكوفي | ١٨٧ |
| علي بن الحسن بن علي بن حنوية الدامغاني الفقيه | ١٨٨ |
| علي بن سهل بن محمد بن سهل بن غليظ ابن أبي الصهباء التيمي الكوفي | ١٨٩ |
| علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علوية الجوهري | ١٩٠ |

الاسم رقم الترجمة

# فهرس المواضع والبلدان[1]



(١) يقتصر هذا الفهرس على ما ذكر فيه أبو ذر الهروي موضعًا يتعلّق بسماعه من شيخه، ولا يشمل ما ذكره غيرُه، ولا ما كان ذِكرُ البلد فيه مضمّنًا في نسبة الشيخ إليه.

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|



**زيادات أبي ذر الهروي في روايته «صحيح البخاري»**



**الفهارس**

